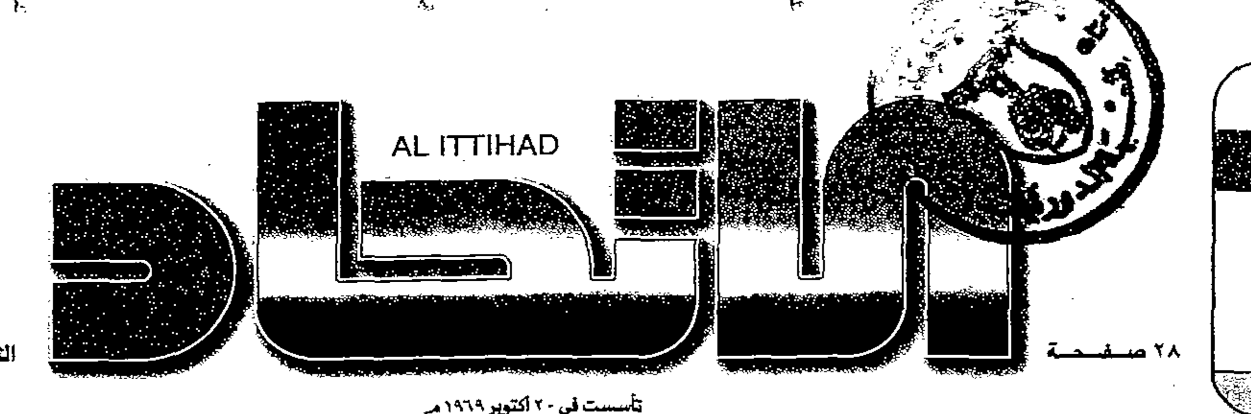




٢٨ صفحة — تأسست في ٢ أكتوبر ١٩٦٩م — الثمن درهمان

زايد يعزي مبارك بضحايا الجريمة البشعة

الامارات تدين الارهاب وتؤكد وقوفها إلى جانب مصر

■ الرباط: اجرى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة اتصالا هاتفيا الليلة الماضية مع فخامة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية الشقيقة اعرب خلاله عن صادق التعازي والمواساة لفخامته ولاسر ضحايا الهجوم الارهابي الاجرامي الذي وقع في مدينة الاقصر وراح ضحيته عدد من الاجانب والمواطنين المصريين.

واستنكر صاحب السمو رئيس الدولة هذا العمل الاجرامي الذي يسيء لتعاليم الاسلام راجيا سموه لمصر الشقيقة كل أمن واستقرار.

واستنكرت دولة الامارات العربية المتحدة الجريمة البشعة التي ارتكبها ارهابيون في مدينة الاقصر يوم امس الاول وأعلنت تضامنها التام مع جمهورية مصر العربية الشقيقة ووقوفها الى جانبها في كل ما يحفظ امنها واستقرارها وازدهارها.

صرح بذلك سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية وقال ان دولة الامارات رئيسا وحكومة وشعبا تستنكر اشد الاستنكار وتدين بكل قوة الجريمة النكراء التي ارتكبها مجرمون مارقون سقطوا في مهاوي الجريمة وتجردوا من كل المشاعر الانسانية وارتضوا لانفسهم ان يكونوا اداة في يد اعداء بلادهم تدميرا لوطنهم وقتلا للابرياء العزل من مواطنين مصريين وغير مصريين.

وقال سموه ان هذه الجرائم البشعة هي ابعد ماتكون عن اية قضية داخلية وان مرتكبيها مجرمون تحركهم دوائر اجنبية تستهدف امن مصر الشقيقة واستقرارها والنيل من دورها الاساسي دفاعا عن قضايا الامة العربية وحقوقها.

واضاف سموه قائلا أن دولة الامارات تعبر عن صادق مواساتها لذوي الضحايا والمصابين الذين سقطوا او اصيبوا في هذه المجزرة الرهيبة.

واختتم سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان تصريحه مؤكدا وقوف دولة الامارات العربية المتحدة بكل حزم الى جانب جمهورية مصر العربية وتضامنها التام والكامل معها في كل ما تتخذه من اجراءات ضمانا لامنها وحماية لمواطنيها وضيوفها. (وام)

مبارك زار الأقصر ووصف الاجراءات الأمنية بالتهريج

استقالة وزير الداخلية المصري وتعيين وزير جديد

٣ منظمات ارهابية أعلنت مسؤوليتها.. ومقتل زعيم ارهابي

■ القاهرة ـ «الاتحاد» ووكالات الانباء:

■ بعد ساعات من الاعتداء الارهابي الذي وقع بالاقصر قدم وزير الداخلية المصري حسن الالفي استقالته امس، واصدر الرئيس المصري حسني مبارك قرارا بتعيين اللواء حبيب العادلي مدير مباحث أمن الدولة وزيرا للداخلية.

وقام مبارك امس بزيارة لموقع الحادث في الاقصر وقرر بنفسه وضع استراتيجية امنية جديدة وصارمة لتأمين المزارات والاماكن السياحية بمصر، واعلن ان الخطة ستوضع خلال ٢٤ ساعة.

ووجه مبارك انتقادا حادا لوزير الداخلية المصري (السابق) الذي كان يرافقه خلال جولته قبل الاستقالة قائلا: «لقد فشلتم، انتم لا تتحركون ولا تفعلون شيئا سوى البقاء في القاهرة»، ووصف التدابير الامنية المتخذة في مكان الحادث بانها «تهريج».

والتقى الرئيس المصري في جولته بالسياح في الاقصر واصحاب المحال التجارية بالمدينة وقال «ان مثل هذه الحوادث يمكن ان تقع في اي مكان بالعالم»، وابدى مبارك اسفه الشديد للحادث وقال تعليقا على اعلان بعض الجماعات التي تدعي كونها «اسلامية» مسؤوليتها عن الحادث «هؤلاء لاعلاقة لهم بالاسلام، انهم مجرمون توجههم رؤوس موجودة في دول لا اريد ان اسميها» ودعا دول العالم للتعاون في مواجهة الارهاب.

ويذكر ان ٣ جماعات ارهابية اعلنت مسؤوليتها عن الحادث.

وحددت اجهزة الامن شخصية ٣ من الارهابيين الذين ارتكبوا الاعتداء وهم مدحت محمد عبدالرحمن حسن وشهرته سامي ابو ستيت وهو من العناصر الارهابية المطلوبة وصادر ضده امر اعتقال.. والارهابي الخطير محمود الفرشوطي مسؤول الجناح العسكري للتنظيم المسمى «بالجماعة الاسلامية» بقنا، وانور حامد عباس احد القيادات الهاربة.

وتقرر ان تلقي الحكومة المصرية بيانا امام البرلمان في اولى جلساته التي تعقد السبت حول ملابسات اعتداء الاقصر ونتائج التحقيقات والتقرير الذي اعده رئيس الوزراء حول الحادث بناء على تكليف الرئيس مبارك بدراسة الحادث وتحديد المسؤوليات.

وكان اعضاء البرلمان المصري قد عبروا امس عن غضبهم الشديد وطالبوا باقالة وزير الداخلية.

واستمرت امس الادانة العالمية للحادث سواء من قبل الحكومات او المنظمات مثل حركة «حماس» و«حزب الله» اللبناني واعلنت القوى الوطنية المصرية والدينية تضامنها للتصدي للمخططات الارهابية الموجهة للامة العربية والتي تهدف لاقالة اعداء الامة.

وقد دعت سويسرا امس رعاياها الى عدم التوجه الى مصر فيما طلبت وكالات سياحة المانية شطب مصر من برامج رحلاتها، والغت شركات سياحة بولندية رحلاتها الى مصر.. (تفاصيل اخرى ص ٢٢ ـ ٢٣)



الرئيس المصري حسني مبارك يصافح بعض السياح خلال جولته امس بالاقصر. (ا.ف.ب)

صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان لدى ترؤسه اجتماع المجلس التنفيذي. (وام)

خليفة يستقبل وزير الاقتصاد الامريكي

المجلس التنفيذي يوافق على مشاريع طرق وتوريد أربع رافعات لميناء زايد

■ وافق المجلس التنفيذي في اجتماعه امس برئاسة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة رئيس المجلس التنفيذي على عدد من مشاريع الطرق وتوريد اربع رافعات حاويات لميناء زايد من اجل تطوير واستيعاب حركة الملاحة في الميناء.

من جهة اخرى استقبل صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان في قصر سموه بالبطين معالي وليام ديلي وزير الاقتصاد الامريكي والوفد المرافق له الذي يزور البلاد حالياً.

وقد رحب سموه بزيارة الوزير والوفد الامريكي للمشاركة في معرض دبي للطيران، وقال سموه ان الولايات المتحدة الامريكية تعتبر من الشركاء التجاريين لدولة الامارات العربية المتحدة. ودعا سموه في هذا الصدد الى نقل التكنولوجيا والخبرات الامريكية الى دولة الامارات للمساهمة في عملية التنمية والتطوير الشاملين اللذين تشهدهما البلاد. (طالع ص ٢)

انتهاء مشروع «حزام التعاون الخليجي»

نظام متطور للقيادة والسيطرة تتسلمه قواتنا الجوية قريبا

■ فريد وجدي:

■ تتسلم قيادة القوات الجوية والدفاع الجوي مركزا متطورا للقيادة والسيطرة يربط الدفاعات الجوية الارضية ببعضها البعض قريبا، صرح بذلك «للاتحاد» العقيد الركن طيار خالد بن عبدالله مبارك البوعينين نائب قائد القوات الجوية، وقال انه تم البدء في انشاء مركز القيادة والسيطرة قبل فترة وسيتم الانتهاء من المشروع في وقت قريب وهو مشروع يربط جميع امكانيات ومصادر الدفاع الجوي بالدولة، سواء الطائرات متعددة المهام او الاعتراضية او منظومات الدفاعات الارضية في جميع مناطق الدولة بحيث يسهل التعرف والتمييز بصورة فورية على الطائرات الصديقة او المعادية ويعطي تميزا دقيقا للاهداف، مشيرا الى ان القوات الجوية تنفذ خطة لرفع كفاءة العناصر فيها بما يتوازى مع عمليات التطوير.

واشار العقيد الركن طيار خالد البوعينين الى ان دول المجلس تتسلم خلال الشهور القليلة القادمة احدث منظومة للانذار المبكر والآلي تعرف باسم «حزام التعاون الخليجي». (طالع ص ٣)

شدد على مبدأ الارض مقابل السلام

مؤتمر الدوحة ينهي أعماله دون مشاريع اقليمية ويفشل في الاتفاق على مكان الاجتماع المقبل

■ الدوحة ـ جابر الحرمي:

■ اختتم المؤتمر الاقتصادي الرابع للشرق الاوسط وشمال افريقيا امس اجتماعاته لمدة ثلاثة ايام في الدوحة دون الاتفاق على مكان عقد المؤتمر الخامس حيث لم تتقدم اي دولة بطلب استضافة المؤتمر المقبل كما حصل في المؤتمرات السابقة. الا ان المؤتمر الذي قاطعته اغلب الدول العربية شدد على مبدأ «الارض مقابل السلام» وضرورة تطبيق اسرائيل الاتفاقات المعقودة مع الفلسطينيين، وذلك رغم محاولات الوفد الاسرائيلي عدم تضمين هذا المبدأ في البيان الختامي الذي صدر بعنوان «بيان الدوحة».

وكانت لجنة صياغة البيان تضم بالاضافة الى اسرائيل، كندا، والاتحاد الاوروبي واليابان والاردن وتونس وقطر والولايات المتحدة وممثلا عن امانة المؤتمر الاقتصادي للشرق الاوسط وشمال افريقيا في الرباط.

وقد شهدت لجنة الصياغة خلافات حول البيان الختامي فيما يتعلق برفض بنيامين نتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي لمبدأ «الارض مقابل السلام» وأعترض وزير التجارة الاسرائيلي ناتان شارانسكي على ذلك وزعم ان المؤتمر اقتصادي ولا علاقة له بالسياسة، كما رفض بعض الكلمات التي اعتبرها اساءة الى اسرائيل.

وقال فيكتور هارنيل المدير المساعد للشؤون الاقتصادية في وزارة الخارجية الاسرائيلية ان اسرائيل وجهت رسالة الى الامانة العامة للمؤتمر تتحفظ فيها على ذكر مبدأ «الارض مقابل السلام» مشددة على ان هذا المبدأ «ليس ضمن» الدعوة الى مؤتمر مدريد الذي انطلقت منه عملية السلام. واضاف ان الوفد الامريكي اصر على ذكر هذا المبدأ كي يكون البيان متوافقا مع مقالته وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت في افتتاح المؤتمر.

وكان مسؤول اسرائيلي آخر قد ذكر ان النص الاصلي للبيان الختامي يطالب اسرائيل بالانسحاب من الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧، وقالت وكالة انباء الشرق الاوسط نقلا عن مصادر مطلعة في لجنة التوجيه قولها ان تخفيف لهجة بنود البيان جاء اثر ضغوط امريكية في هذا الصدد. واكد هارنيل ان الوفد الاسرائيلي «وجد نفسه معزولا ونجح في الحد من الاضرار في البيان الختامي التي كانت صياغته الاولى اكبر قسوة».

وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان الوفد تحفظ ايضا على المطالبة بتطبيق قراري مجلس الامن الدولي رقمي ٢٤٢ و٣٣٨ وقالت الاذاعة ان رجل اعمال اسرائيليا عقد صفقة مع رجل اعمال قطري لبيعه لحوما مصنعه في اسرائيل. وذكرت وكالات الانباء ان الوفد الاسرائيلي استقبل ببرود في المؤتمر الذي كان يقصد منه تقريبه من العرب.

(تفاصيل اخرى ص ٢٥)

تطير من الامارات الى الصين وتعود الى أبوظبي

رصد الدورة الكاملة لهجرة الحباري في سبق عالمي جديد للدولة

■ حققت هيئة أبحاث البيئة والحياة الفطرية وتنميتها ممثلة في المركز الوطني لبحوث الطيور سبقا عالميا بعد الكشف عن ان احد طيور الحباري الذي تم الامساك به في ابوظبي وزود بجهاز للبث قد استكمل دورة هجرته السنوية بالطيران الى الصين مارا باربعة اقطار هي ايران وتركمانستان واوزبكستان وكازاخستان ثم العودة الى ابوظبي مرة اخرى.

واكد الدكتور سيف محمد الغيص الامين العام للهيئة التي تعتبر الاكثر نجاحا ـ دوليا ـ في مجال تتبع هجرات الطيور باستخدام الاقمار الصناعية انه حين تم تزويد الطائر بجهاز البث في فبراير الماضي لم تكن لدى الهيئة ادنى فكرة عن المكان الذي يهاجر اليه بعد اطلاقه ولذلك اثارت الاشارات الملتقطة من جهاز البث الدهشة اذ دلت على اتجاه الحباري وخط سيرها الى الصين التي لم يتم رصد اية حباري مهاجرة اليها من قبل. (تفاصيل وافية ص ٧)

السودان: ٢٠ جنيها

زايد ومكتوم وخليفة يعزون مبارك في ضحايا حادث السياح في الاقصر

■ بعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية تعزية ومواساة الى أخيه فخامة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية أعرب فيها عن خالص عزائه وصادق مواساته في ضحايا حادث السياح الأبرياء بمنطقة الاقصر بصعيد مصر.

كما بعث صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي برقية تعزية ومواساة مماثلة الى فخامة الرئيس محمد حسني مبارك. كما بعث صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة برقية تعزية ومواساة الى فخامة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية أعرب فيها عن خالص عزائه وصادق مواساته في ضحايا حادث السياح الابرياء بمنطقة الاقصر بصعيد مصر. (وام)

شكر لرئيس الدولة ونائبه من الرئيس التركي

■ تلقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية شكر جوابية من فخامة الرئيس سليمان ديميريل رئيس الجمهورية التركية وذلك ردا على برقية التهنئة التي كان سموه قد بعث بها بمناسبة ذكرى اعلان الجمهورية.

كما تلقى صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي برقية شكر مماثلة من فخامة الرئيس سليمان ديميريل.

أشاد بسياسة رئيس الدولة
ملك بلجيكا يتسلم أوراق اعتماد سفيرنا في بروكسل

■ بروكسل: قدم سعادة عبدالهادي عبدالواحد الخاجة أمس أوراق اعتماده الى صاحب الجلالة الملك البيرت الثاني ملك بلجيكا كسفير فوق العادة ومفوض لدولة الامارات العربية المتحدة لدى المملكة البلجيكية.

وقد نقل سعادة السفير الى جلالة الملك تحيات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وتمنياته له وللشعب البلجيكي الصديق بالتقدم والازدهار والرفاهية.

كما ابدى جلالة الملك أعجابه بالنهضة العمرانية التي تشهدها دولة الامارات العربية المتحدة وأشاد بالسياسة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة. وتمنى جلالة الملك للسفير التوفيق والنجاح في أداء المهام الموكلة اليه وطلب منه نقل تحياته الى صاحب السمو رئيس الدولة وتمنى له ولشعب الامارات مزيدا من التطور والنجاح. (وام)

النعيمي يشهد اليوم الاحتفال بيوم العلم في عجمان

■ عجمان - الاتحاد: يشهد مساء اليوم صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان حفل الرجال بمناسبة احتفالات عجمان بيوم العلم الخامس عشر والذي تنظمه جمعية أم المؤمنين النسائية بعجمان وذلك في قاعة الزهراء بمقر الجمعية.

وتضمنت فقرات الاحتفال السلام الوطني وآيات من الذكر الحكيم وكلمة راعي الحفل وقصائد شعرية ثم تكريم معلمي الكتاتيب والمطاوعة والفائزين بجائزة راشد بن حميد للثقافة والعلوم ولجنة تحكيم المسابقة الدينية الخامسة عشرة والهيئات التدريسية في مجال التربية. بالاضافة الى تكريم المتفوقين دراسيا والخريجين من التعليم العالي والثانوية العامة ثم من المنتظمين بالدراسة في مراكز تعليم الكبار وطلاب المدارس الصباحية واصحاب الخدمات المجتمعية والمؤسسات والجهات المشاركة بجائزة راشد بن حميد للثقافة والعلوم والفائزين بالجائزة.

ويبلغ عدد المكرمين هذا العام ١٠٥ مكرمين حيث يبلغ عدد المكرمين من معلمي الكتاتيب ٣٩ معلما وعدد المكرمين من ذوي الخدمات المجتمعية أربعة اشخاص و ٢٦ مؤسسة وجهة مشاركة في الجائزة و ١٥ فائزا في مسابقة جائزة راشد بن حميد. للثقافة والعلوم بالاضافة الى ثلاثة محكمين في لجنة المسابقة الدينية و ١٥ من أعضاء الهيئة التدريسية و ٢٧ طالبا من المتفوقين دراسيا في المدارس والجامعات.

كما يلتقي صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان صباح اليوم في الديوان الاميري الوفود القادمة من خارج الدولة للمشاركة في احتفالات الامارة بيوم العلم الخامس عشر والفائزين بمسابقة جائزة راشد بن حميد للثقافة والعلوم.

وسيقوم المشاركون والوفود بعد ذلك بزيارات الى معالم النهضة والتقدم وصروح الحضارة والثقافة والعلوم والتربية ومتحف عجمان وجامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا.



عبدالله بن زايد وأحمد بن سعيد يحضران حفل استقبال اللجنة المنظمة لمعرض الطيران

■ حضر سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة والشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني في دبي رئيس اللجنة المنظمة لمعرض دبي للطيران ٩٧ مساء أمس حفل الاستقبال الذي اقامته اللجنة العسكرية المنظمة للمعارض والمؤتمرات الدولية (كودكس) بفندق دبي هوليدي ان كراون بلازا.

حضر الحفل عدد من رجال السلك الدبلوماسي في الدولة وممثلي الشركات العارضة في معرض دبي ٩٧ بالاضافة الى عدد من رجال الاعمال.

وتخلل الحفل الاعلان رسميا لمعرض الدفاع الدولي الثلاثي الجديد (ترايدكس ٩٨) الذي تنظمه كودكس في ابوظبي خلال الفترة من ١٥ الى ١٩ مارس القادم.

وقد القى سعادة العميد الركن سلطان عبيد بخيت السويدي رئيس اللجنة العسكرية المنظمة للمعارض والمؤتمرات الدولية كلمة رحب فيها بالحضور واستعرض ما تم تحضيره بشأن المعرض.

ويذكر ان معرض ترايدكس معرض تخصيصي جديد يغطي ثلاثة قطاعات رئيسية في مجال الصناعات الدفاعية والصناعات المرادفة وهي الحرب الالكترونية والاتصالات والتدريب والمحاكاة والامداد والمعدات الدفاعية. (وام)

أشاد بمبادرات رئيس الدولة للتسامح وتنقية الأجواء
علي ناصر: جهود زايد للتضامن تعبر عن ضمير الأمة

■ أكد الرئيس علي ناصر محمد رئيس المركز العربي للدراسات الاستراتيجية ان النجاح الباهر الذي حققته ندوة (مستقبل الوطن العربي ودور الجامعة العربية) هو ترجمة عملية جسدت تجاوب شعوب الأمة العربية خاصة المفكرين والمثقفين والباحثين مع المبادرات القومية الرائدة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لتنقية الأجواء العربية ودعواته الصادقة لاتباع أسلوب التسامح نهجا في العلاقات بين الدول العربية وصولا الى تحقيق المصالحة العربية الشاملة بما يمكن الأمة من التصدي للتحديات الحضارية الخطيرة التي تواجهها.

وقال علي ناصر محمد الذي يزور البلاد حاليا في حديث «لوكالة أنباء الامارات» ان الجهود الخيرة لصاحب السمو الشيخ زايد للم الشمل وتحقيق التضامن تنبع من روح الأخوة العربية الصادقة التي ينبض بها وجدان وضمير سموه المثقل بهموم الأمة العربية مشيرا الى قول سموه «انه لايهدأ له بال طالما هناك دولة عربية غير مرتاحة».

وأكد الرئيس علي ناصر محمد ان العامل الآخر المهم في نجاح الندوة بهذه الصورة المشرقة يعود أيضا الى المتابعة المباشرة والجهود المخلصة التي بذلها سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء ثم رئاسته لها مما أعطاها زخما كبيرا واهتماما عربيا ودوليا بعد أن تمكنت دولة الامارات من استقطاب هذا التجمع الفكري العربي الذي يحتشد لأول مرة بهذا الحجم والمستوى للبحث في مستقبل الوطن العربي.

وقال لقد تابعت بحرص بالغ واهتمام كبير فعاليات هذه التظاهرة العربية الفريدة على الرغم من انني كنت أمر بفترة نقاهة بعد العملية الجراحية التي أجريتها في قلبي الذي كان رغم علته ينبض بالفرح لأن الأمل يبشر بامكانية تحقيق المصالحة العربية في وقت قريب طالما ان في الأمة العربية زعيما عربيا فذا بحكمة وصبر صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان الذي يؤمن ان المصير العربي واحد وان أي علة في أي عضو من الجسم العربي تلحق بالجسم كله.

وأعرب علي ناصر محمد عن سعادته للأصداء الواسعة التي قوبل بها البيان الختامي للندوة واعلان أبوظبي الصادر عنها، وقال ان هذه الندوة من أنجح الندوات التي شارك في تنظيمها المركز العربي للدراسات الاستراتيجية منذ انشائه في عام ١٩٩٥ من حيث القضايا الحيوية التي ناقشتها والتوقيت المناسب والمكان الذي انعقدت فيه على أرض الامارات التي ينطلق منها دوما كل عمل فيه خير الأمة العربية والاسلامية وتحظى باحترام المجتمع الدولي لنهج سياساتها الخارجية الحكيمة المتوازنة وجهودها المتصلة لنصرة قضايا الأمة العربية والعمل الدؤوب على تحقيق تآزرها وتضامنها.

كما انها تعتبر أول ندوة من نوعها تلامس وتقترب من مكامن الوجع في جسم الأمة العربية وتبحث في وسائل التطبيب الذي يمكن أن يتوفر في (بيتها) مؤسسة جامعة الدول العربية اذا ما توفرت لها القدرات وتم تمكينها وتفعيلها لتؤدي دورها في ارساء قواعد ثابتة للتعاون العربي والعمل العربي المشترك.

وأشار الى القرار المهم الذي توصلت اليه الندوة بتشكيل مكتب للتنسيق والمتابعة برئاسة سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وجامعة الدول العربية والمركز العربي للدراسات الاستراتيجية يكون مقره مدينة أبوظبي لمتابعة تنفيذ التوصيات التي أصدرتها.

وقال ان هذا المكتب سيعمل على تشخيص العلل والأزمات التي تحدق بأمتنا العربية ويستكشف الآليات للخروج من الظروف الراهنة التي تعيشها.

ودعا الى تنظيم ندوات أخرى متخصصة للبحث في سبل ووسائل تحقيق التكامل الاقتصادي العربي باعتباره مدخلا مهما لتعزيز العمل العربي المشترك وتذويب الحساسيات المفرطة في العلاقات بين الدول والشعوب العربية.

ويذكر أن ندوة مستقبل الوطن العربي ودور الجامعة العربية قد عقدت بأبوظبي خلال الفترة من ٢ الى ٤ نوفمبر الحالي. (وام)

حفل استقبال بمناسبة العيد الوطني لسلطنة عمان



■ نيابة عن سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء حضر معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية حفل الاستقبال الذي أقامه سعادة الشيخ محمد بن مرهون بن علي المعمري سفير سلطنة عمان لدى الدولة بفندق ابوظبي انتركونتننتال مساء أمس وذلك بمناسبة العيد الوطني لبلاده. كما حضر الحفل سعادة الحاج بن عبدالله المحيربي رئيس المجلس الوطني الاتحادي وسعادة السفير عبيد سالم الزعابي مدير ادارة المراسم بوزارة الخارجية وسعادة السفير خليفة شاهين المرى مدير ادارة شؤون مجلس التعاون لدول الخليج بوزارة الخارجية وعدد من المسؤولين ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والاجنبية المعتمدين لدى الدولة. (وام)

المدفع يستقبل السفير الياباني ومسؤولاً بالصحة العالمية ووزير الصحة البوروندي

■ استقبل معالي حمد عبد الرحمن المدفع وزير الصحة رئيس مجلس ادارة الهيئة الاتحادية للبيئة بمكتبه ظهر أمس سعادة هيروهارو كونيكي السفير الياباني لدى الدولة.

وتم خلال المقابلة التي حضرها سعادة الدكتور سالم مسري الظاهري مدير عام الهيئة الاتحادية للبيئة والدكتور سعد النميري مستشار التلوث البيئي استعراض الترتيبات التي تقوم بها اليابان لاستضافة المؤتمر الثالث للاتفاقية الدولية للتغير المناخي والمقرر عقده في مدينة كيوتو خلال الفترة من ١ الى ١٢ ديسمبر القادم.

وقد شرح السفير وجهة نظر بلاده تجاه البروتوكول المتوقع اقراره في هذا المؤتمر بالاضافة الى السياسات والاجراءات المتبعة في اليابان في مجال حماية البيئة وتنميتها خاصة فيما يتعلق بقضية تغير المناخ. وقد عرض معالي الوزير على السفير الياباني الاجراءات التي تقوم بها دولة الامارات العربية المتحدة في مجال حماية البيئة وتنمية مواردها والاهتمام الذي توليه لقضايا البيئة المختلفة واستعداد الدولة الدائم للمشاركة في كافة الجهود الدولية الرامية الى المحافظة على البيئة. كما تم استعراض سبل تطوير التعاون الفني بين اليابان والامارات في مجال حماية البيئة. واستقبل معاليه كذلك الدكتور جورج الين المدير الاقليمي لقارة أمريكا لمنظمة الصحة العالمية الذي يزور البلاد حاليا. وتم خلال المقابلة بحث سبل دعم التعاون بين الامارات ومنظمة الصحة العالمية كما تناول البحث موضوع ترشيح المدير الاقليمي الامريكي لمنصب مدير عام منظمة الصحة العالمية في الانتخابات القادمة للمنظمة ومدى امكانية تأييد الامارات ترشيحه لهذا المنصب وكان الضيف الامريكي قد وصل الى البلاد مساء أول أمس ضمن جولة له في دول المنطقة لهذا الغرض. كما استقبل معالي حمد المدفع أمس معالي جمعة محمد وزير الصحة لجمهورية بوروندي الذي يزور البلاد حاليا. وتم خلال المقابلة بحث واستعراض سبل دعم التعاون بين الامارات وبوروندي في المجالات الصحية اضافة الى استعراض عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك. (وام)

بحث تعزيز التعاون الاقتصادي بين الامارات والولايات المتحدة

■ عقدت مساء أمس بمقر وزارة الاقتصاد والتجارة جلسة مباحثات بين وفد دولة الامارات العربية المتحدة برئاسة معالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة ووفد الولايات المتحدة الامريكية برئاسة معالي وليام ديلي وزير الاقتصاد الامريكي الذي يزور البلاد حاليا.

وتم خلال المحادثات بحث العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين وسبل تعزيزها وتطويرها وامكانية فتح مجالات جديدة لهذا التعاون في المستقبل.

وقام معاليه باطلاع الوفد الامريكي على المناخ الاقتصادي والتجاري الذي تشهده دولة الامارات ونظام الاقتصاد الحر الذي تتبعه.

وأكد معاليه على أهمية فتح مجالات جديدة لهذا التعاون وذلك بزيارات الوفود التجارية للبلدين واقامة المعارض المشتركة مما يساهم في زيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين في المستقبل. واشار معالي الشيخ فاهم القاسمي الى الامكانيات المستقبلية فيما يتعلق بمضاعفة حجم التجارة بين دولة الامارات والدول العربية على ضوء قيام منطقة التجارة الحرة العربية ودعا معاليه الجانب الامريكي الى الاستفادة من هذه المنطقة وذلك للدخول في مشاريع مشتركة مع دولة الامارات.

وحضر جلسات المباحثات عدد من المسؤولين في وزارة الاقتصاد والتجارة وأعضاء الوفد الأمريكي المرافق. (وام)

السويدي يستقبل القنصل الباكستاني

■ دبي - الاتحاد: استقبل سعادة محمد عيسى السويدي وكيل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية امس سعادة سجاد اشرف القنصل الباكستاني لدى الدولة. وتم خلال اللقاء مناقشة عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان لدى استقبال معالي وليام ديلي وزير الاقتصاد الامريكي

خليفة يستقبل وزير الاقتصاد الأمريكي
المجلس التنفيذي يوافق على مشاريع طرق ويناقش سير العمل في مجال المساكن والخدمات

■ ترأس صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة رئيس المجلس التنفيذي الاجتماع العادي الذي عقده المجلس بديوان سموه صباح أمس.

وقد وافق المجلس على عدد من مشاريع الطرق حيث وافق على مشروع توسيع وتحسين طريق ابوظبي - دبي ومشروع طريق الشاحنات الذي يبدأ من طريق ابوظبي العين سويحان حتى الطريق المؤدي الى الدفاع شرق تقاطع الشهامة العلوي.

كما وافق المجلس التنفيذي على توريد اربع رافعات حاويات لميناء زايد من اجل تطوير واستيعاب حركة الملاحة في الميناء.

وناقش المجلس عددا من المناقصات والتقارير حول العديد من المشروعات المستقبلية والتي تهم المواطنين ومتابعة سير العمل في العديد من المشاريع الجاري تنفيذها وخاصة في مجال المساكن والكهرباء والمياه والزراعة.

كما ناقش المجلس عددا من الامور المتعلقة بشؤون الخدمة المدنية في الدوائر الحكومية المحلية والمؤسسات اضافة الى عدد من الموضوعات المدرجة على جدول اعماله واتخذ بشأنها القرارات المناسبة.

من جهة أخرى استقبل صاحب السمو الشيخ خليفه بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة بقصر سموه بالبطين معالي وليام ديلي وزير الاقتصاد الامريكي والوفد المرافق الذي يزور البلاد حاليا.

وقد رحب صاحب السمو الشيخ خليفه بزيارة الوزير والوفد الامريكي وبمشاركة الولايات المتحده الأمريكية في معرض دبي للطيران.

وقال سموه ان الولايات المتحده تعتبر من الشركاء التجاريين لدولة الامارات العربية المتحده التي تتطلع الى استمرار وتطوير العلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين.

وأكد صاحب السمو الشيخ خليفه ان الولايات المتحده ودولة الامارات تمتلكان عناصر كثيرة يمكن توظيفها بشكل مشترك لاقامة التعاون النموذجي بين البلدين في مختلف القطاعات الاقتصادية والاستثمارية.

ودعا سموه بهذا الصدد الى نقل التكنولوجيا والخبرات الامريكية الى دولة الامارات للمساهمة في عملية التنمية والتطور الشاملين اللذين تشهدهما البلاد.

ومن جانبه أشاد معالي وزير الاقتصاد الامريكي بالتطور الكبير الذي حققته دولة الامارات في مختلف الميادين الاقتصادية والتجارية بفضل القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

وقال معاليه ان بلاده تتطلع الى تطوير علاقاتها مع دولة الامارات والتي تتمتع بموقع استراتيجي هام للتجاره بين الشرق والغرب.

وأعرب عن اعتقاده بأن مشاركة الولايات المتحده في المعارض والمؤتمرات العالميه التي تقام على أرض الامارات تسهم في تطوير التعاون المشترك بين البلدين وفتح مجالات أوسع أمام رجال الاعمال في البلدين باقامة مشاريع استثمارية مشتركة.

وجرى خلال المقابلة استعراض علاقات التعاون والصداقة بين دولة الامارات والولايات المتحده وخاصة في المجالات الاقتصادية والتجارية والسبل الكفيلة بتعزيزها اضافة الى عدد من الامور ذات الاهتمام المشترك.

وحضر المقابلة الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة وسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية وعدد من المسؤولين بالدولة وسعادة ديفيد ليت السفير الامريكى لدى الدولة. (وام)

سعيد وسلطان بن طحنون يشاركان في احتفالات سلطنة عمان بالعيد الوطني

■ نيابة عن سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم بالمنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذي شارك معالي الشيخ سعيد بن طحنون آل نهيان عضو المجلس التنفيذي والشيخ المهندس سلطان بن طحنون ال نهيان وكيل ديوان ممثل الحاكم بالمنطقة الشرقية صباح أمس في احتفالات سلطنة عمان الشقيقة بعيدها الوطني السابع والعشرين والتي اقيمت بولاية البريمي.

ونقل تهاني وتحيات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وسمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان الى صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان والى صاحب السمو برغش بن سعيد آل سعيد ممثل جلالة السلطان قابوس في احتفالات ولاية البريمي.

كما هنأ معاليه سعادة الشيخ على حمد الكلباني والى البريمي بهذه المناسبه الوطنية.

وقد عبر ممثل جلالة السلطان قابوس عن شكره وتقديره لهذه المشاركه العزيزة وحمل معاليه تحيات جلالة السلطان قابوس وشكره الى صاحب السمو رئيس الدولة وسمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان.

واكد معالي الشيخ سعيد بن طحنون بأن هذه المشاركه في احتفالات السلطنه تعبر عن متانة العلاقات الاخوية بين البلدين الشقيقين.

ورافق معاليه عدد من كبار المسؤولين. (وام)

صدور اللائحة التنفيذية بشأن البيع بأسعار مخفضة في دبي

■ اعتمد سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة رئيس بلدية دبي الامر المحلي رقم ١١٤ لسنة ١٩٩٧ بشأن البيع بالاسعار المخفضه في امارة دبي.

كما اصدر سعادة قاسم سلطان مدير عام بلدية دبي قرارا خاصا بشأن اللائحة التنفيذية للامر المحلي الصادر وقال ان احكام الامر المحلي تسري على كافة المحال التجارية المرخصه لمزاولة الانشطة والاعمال التجارية وفقا للقوانين والانظمة السارية بامارة دبي.

ومن اهم المواد التي نص عليها القرار انه يحظر على اي محل تجاري اجراء اية تنزيلات او تصفيات على اسعار بيع السلع والبضائع او الاعلان عنها باية وسيلة قبل استصدار تصريح بذلك من الادارة المختصة وان يقتصر الحق في اجراء التنزيلات على التصفيات على المحال التجارية المقيده في السجل التجاري والمرخصه لمزاولة الانشطة التجارية بموجب التراخيص الصادرة في هذا الشأن من الجهات المختصة في الامارة وان يقدم طلب استصدار تصريح البيع بالاسعار على النموذج المعد لهذا الغرض لدى الادارة المختصة مرفقا به الوثائق والمستندات المطلوبة وذلك قبل ثلاثين يوما على الاقل من التاريخ المحدد لبدء التنزيلات او التصفيات.

كما نص القرار على ضرورة ايداع تأمين نقدي ثابت من قبل طالب التصريح قدره عشرون الف درهم لحساب خزينة البلدية يرد اليه عند انتهاء الفترة المحددة للتنزيلات.

كما نص الامر المحلي على ان تجرى التنزيلات على اسعار بيع البضائع والسلع الموسمية وغير الموسمية لمرتين على الأكثر في السنة على ألا تستمر فترة التنزيلات في المرة الواحدة لاكثر من ثلاثين يوما وان يفصل بين التنزيلات السابقه واللاحقه خمسة شهور على الاقل وان تتولى الادارة المختصة في البلدية نسبة التخفيض الواجب اجراؤها على اسعار السلع والبضائع خلال فترة التنزيلات وكذلك نسبة الربح المصرح به على ضوء القواعد والضوابط المعمول بها في هذا الشأن لدى البلدية.

وتضمن القرار كذلك العديد من المواد الأخرى لتنظيم تطبيق الامر المحلي والغاء اى نص يخالف او يتعارض مع احكامه وتوقيع الغرامات المفروضة على مخالفيه.

نظام متطور يربط جميع امكانيات الدفاع الجوي بالدولة

قواتنا الجوية تتسلم قريبا مركزا متطورا للقيادة والسيطرة

الانتهاء من مشروع «حزام التعاون الخليجي للانذار المبكر» خلال شهور

■ فريد وجدي:

■ تتسلم قيادة القوات الجوية والدفاع الجوي مركز القيادة والسيطرة الذي يربط الدفاعات الجوية من منظومات الطائرات والدفاعات الجوية الارضية ببعضها البعض قريبا وتنفذ القوات الجوية خلال الفترة القادمة خطة لرفع كفاءة وانعاش العناصر البشرية بالقوات الجوية بما يتوازى مع خطط دعم وتطوير القوات الجوية بالطائرات التي تحوي احدث التجهيزات التكنولوجية في العالم فيما تتسلم دول مجلس التعاون الخليجي خلال الشهور القليلة القادمة احدث منظومة بالعالم للانذار المبكر والآلي المعروفة باسم «حزام التعاون الخليجي» والتي تعمل بالحاسبات الآلية.

صرح بذلك «للاتحاد» العقيد الركن طيار خالد بن عبدالله مبارك البوعينين نائب قائد القوات الجوية وقال انه تم البدء في انشاء مركز القيادة والسيطرة قبل فترة وسيتم الانتهاء من المشروع في وقت قريب وهو نظام متطور للغاية ويربط جميع امكانيات ومصادر الدفاع الجوي بالدولة سواء الطائرات متعددة المهام او الاعتراضية او منظومات الدفاعات الارضية في جميع مناطق الدولة آليا وبشكل دقيق ومتميز بحيث يسهل التعرف والتمييز بصورة فورية على الطائرات المعادية او الصديقة او غير المعروفة بعدما يعطي النظام تمييزا دقيقا لهذه الاهداف ليتم اتخاذ قرار التعامل مع الهدف بناء على نوعية وحجم المعلومات التي يوفرها النظام بحيث يكون القرار اما بالتصدي للهدف بالطائرات المقاتلة او بوسائل الدفاع الجوي او بارسال طائرات الاعتراض لاستكشاف وتمييز الهدف والتعامل معه.

واوضح العقيد خالد ان مشروع «حزام التعاون الخليجي» يجري تنفيذه حاليا بناء على القرار الصادر عن اجتماع وزراء دفاع دول مجلس التعاون الاخير في قطر والذي شمل البدء في المرحلة النهائية لربط منظومة الانذار المبكر والآلي لجميع دول مجلس التعاون ويأتي هذا المشروع والقرار كنتيجة لسلسلة من الخطوات السابقة التي أدت بعد جهود واجراءات طويلة الى تنفيذ المشروع موضحا ان المشروع سيوفر شفافية كاملة بين جميع مراكز القيادة والسيطرة الآلية في دول مجلس التعاون الخليجي بحيث يتم كشف اي هدف جوي معادي يخترق المجال الجوي لاي دولة خليجية في جميع مراكز القيادة المذكورة في نفس الوقت بحيث تعمل منظومات الدفاع الجوي بجميع دول مجلس التعاون الخليجي كمنظومة دفاعية واحدة بصورة آلية مشيرا الى ان المشروع عبارة عن ربط للانظمة القائمة حاليا في دول المجلس.


العقيد الركن طيار خالد عبدالله البوعينين

وأكد العقيد خالد ان القوات الجوية والدفاع الجوي لديها خطة دعم لتطوير الكفاءات البشرية تتوازى مع خطة دعم وتطوير منظومات الطائرات التي سيبدأ تنفيذها خلال شهور وتطوير وتوسيع منظومات الدفاع الجوي في اطار النمو الطبيعي للقوات الجوية والدفاع الجوي بالدولة.

وذكر ان طياري القوات الجوية قاموا بعدد محدود جدا من الطلعات التجريبية بالطائرات الحديثة الموجودة في معرض دبي للطيران على اعتبار ان معظم الطلعات التجريبية والتقييمية على طائرات «سوخوي» و «اف - ١٦» و «رافال» و «يورو فايتر» تمت في وقت سابق.

خلال استقبال نائب وزير الدفاع الألماني

..وخلال استقبال وزير دفاع جنوب افريقيا

محمد بن راشد يستقبل نائب وزير الدفاع الألماني ووزير الدفاع بجنوب افريقيا

■ استقبل الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع بنادي سموه في زعبيل مساء أمس السيد برنارد ويلز نائب وزير الدفاع الألماني والوفد المرافق له الذي شارك في حفل افتتاح معرض دبي للطيران ٩٧.

وقد أشاد المسؤول الالماني بمعرض دبي للطيران ٩٧ وبالامكانات والتسهيلات التي وفرتها دبي للمشاركين في هذا المعرض مؤكدا انه اصبح يضاهي بل يفوق المعارض العالمية المتخصصة في مجال الطيران وتجهيزات المطارات.

كما استقبل سمو ولي عهد دبي وزير الدفاع معالي جومو ديس وزير الدفاع بجنوب افريقيا الذي تقدم بالشكر لسموه على الدعوة التي تلقاها لحضور هذا المعرض الذي لفت انتباهه من حيث التنظيم والترتيبات المعدة والمدروسة ووجود الشركات العالمية المشهورة المشاركة فيه.

وقد اشاد معاليه بالمسؤولين والقائمين على معرض دبي للطيران ٩٧ وتمنى ان يشاهد معارض اخرى على هذا المستوى في دولة الامارات حيث ابدى رغبة بلاده في توسيع قاعدة التعاون مع دولة الامارات في مختلف الميادين.

من جانبه رحب الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم باقامة علاقات صداقة وتعاون مميزة بين الامارات وجنوب افريقيا نظرا لما تحظى به هذه الدولة برئاسة الرئيس نيلسون مانديلا من احترام عالمي خاصة في الوطن العربي.

حضر المقابلتين سعادة الدكتور خليفه محمد أحمد مدير ديوان صاحب السمو حاكم دبي وعدد من المسؤولين والوفد المرافق للوزير الضيف. (وام)

الامارات تؤكد أهمية وضع معايير للسلوك في مجال الاعلام

■ نيويورك: أكدت دولة الامارات العربية المتحدة على أهمية وضع لائحة معايير عالمية للسلوك في مجال الاعلام وتدفق المعلومات من شأنها ان تمنع ممارسة التمييز وشن الحملات الاعلامية المضللة والهادفة للاساءة الى ثقافات ومعتقدات دول العالم الثالث وتضمن احترام التنوع الثقافي والتراثي والعقائدي للشعوب وتضمن المصداقية والموضوعية والشفافية في نقل المعلومات.

جاء ذلك في البيان الذي ادلى به عضو وفد دولة الامارات السيد عبدالله عبدالرحمن بن ربيع الطنيجي امام اللجنة الرابعة للجمعية العامة امس والمعنية بالمسائل السياسية الخاصة وانهاء الاستعمار.

وقال انه ايمانا من دولة الامارات بالأهمية السامية للاعلام في ابراز خصائص وحضارات وقيم شعب الامارات وبتوجيهات من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حرصت دولة الامارات على تطوير تشريعاتها ولوائحها المتصلة بالاعلام وبث المعلومات ضمانا لتنوع وسائله ومصادره وتعزيز التدفق الاعلامي الحر المتعدد الجوانب آخذة في الاعتبار خصائص مجتمع الامارات المستمدة من مفاهيم الشريعة الاسلامية السمحاء والقيم والعادات العربية الاصيلة.. (وام)

اجتماع لجنة الهياكل التنظيمية

مناقشة توجهات المرحلة المقبلة والاهتمام بالهياكل

■ عبدالله الطنيجي:

■ عقدت لجنة دراسة ومراجعة الهياكل التنظيمية للوزارات والمؤسسات الحكومية اجتماعها الاول صباح امس بمقر معهد التنمية الادارية بابوظبي بعد اعادة تشكيلها استنادا للقرار الوزاري الصادر من معالي سعيد الغيث وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء رئيس مجلس الخدمة المدنية رئيس مجلس ادارة معهد التنمية الادارية.

ورأس اللجنة سعادة يوسف عيسى بن حسن الصابري مدير عام معهد التنمية الادارية وبحضور سعادة علي بن عبود نائب مدير عام شؤون الموظفين الاتحادية ونائب رئيس اللجنة والاعضاء، سعادة جمال لوتاه وكيل وزارة مساعد لشؤون موارد الميزانية بوزارة المالية والصناعة والاستاذ سعيد بن حجر مدير ادارة البحوث والاستشارات بمعهد التنمية الادارية والدكتور مجدي النهري المستشار القانوني بدائرة شؤون الموظفين الاتحادية والدكتور خالد رزوق خبير مساعد بمعهد التنمية الادارية والدكتور محمد ايمن عشوش خبير مساعد بمعهد التنمية الادارية والسيدة مريم الغبار رئيسة قسم التوصيف وميزانية الوظائف بدائرة شؤون الموظفين الاتحادية والاستاذ عوض رزق الله المحاضر بمعهد التنمية الادارية ومقرر اللجنة. وفي بداية الاجتماع ناقشت اللجنة توجيهات المرحلة المقبلة والتي تتضمن الاهتمام بالهياكل التنظيمية في الاجهزة الحكومية كمدخل للتطوير الاداري في هذه الاجهزة كما اجازت اللجنة التعديل المقترح بهيكل الامانة العامة لمجلس الوزراء وتعديل المسميات الوظيفية بهيكل وزارة المالية والصناعة.

كما استعرضت اللجنة الموضوعات المتعلقة بادارة الارصاد الجوية بوزارة المواصلات والهيكل التنظيمي لوزارة التربية والتعليم والشباب ووحدة التنمية الادارية بوزارة الاقتصاد والتجارة حيث اخذ الاجتماع علما بما تم واصدر التوجيهات اللازمة بشأنها، علما بأن اللجنة المشكلة تعني بدراسة ومراجعة الهياكل التنظيمية بالوزارات والمؤسسات الحكومية ويشمل ذلك تصميم الهياكل التنظيمية الجديدة للوحدات التنظيمية التي تم استحداثها ودراسة الهياكل التنظيمية بقصد اضافة أو حذف وحدات تنظيمية وذلك من خلال فرق عمل يتم تشكيلها من اعضاء اللجنة للقيام بالدراسات المطلوبة بقصد دراستها بواسطة اللجنة المشكلة ورفعها لمجلس الخدمة المدنية ومناقشتها ورفعها لمجلس الوزراء لاصدار القرار الخاص بالهياكل التنظيمية.

السفارة والقنصلية طالبتا بمراجعتهما

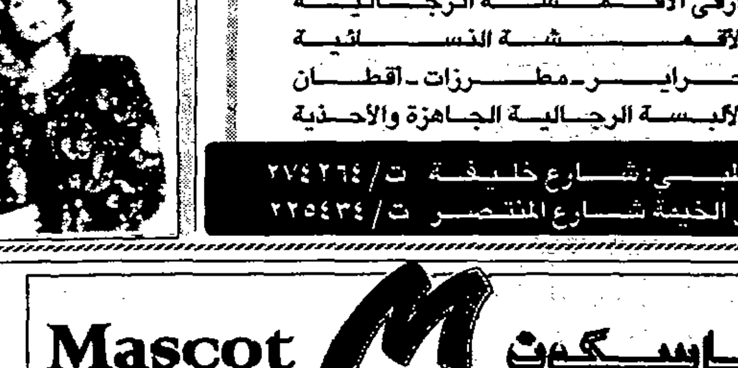
حصر الفلسطينين فاقدي الهوية

■ بدأت دائرة الاحصاء المركزية الفلسطينية باجراء حصر شامل لابناء الشعب الفلسطيني فاقدي الهوية ممن يحملون تصريحا منتهيا وذلك بهدف معرفة اعدادهم واماكن تواجدهم وارقام هوياتهم، صرح بذلك مصدر مسؤول بسفارة دولة فلسطين لدى الدولة. وقال بأنه تم توزيع استمارة خاصة بهؤلاء المواطنين على الاسر في الضفة الغربية وقطاع غزة وكذلك سفارات فلسطين بالخارج من اجل جمع البيانات الخاصة. ودعت سفارة دولة فلسطين من فقدوا هوياتهم وتصاريح عودتهم خلال السنوات الماضية مراجعة السفارة في ابوظبي وقنصلية دولة فلسطين في دبي لملء الاستمارة الخاصة بذلك ابتداء من يوم السبت القادم ولغاية ١٥ ديسمبر كموعد نهائي.

ندوة حول التفاعل الصفي وإثارة الدافعية للتعليم بخورفكان

■ خورفكان -الاتحاد- نظمت مدرسة جمانة بنت أبي طالب الاعدادية للبنات بخورفكان ندوة تحت عنوان «التفاعل الصفي وإثارة الدافعية للتعليم» شاركت فيها مجموعة من موجهي المواد بمكتب الشارقة التعليمي بالمنطقة الشرقية.

بحضور معلمات المواد بالمدرسة وقد تحدث الاساتذة الموجهون عن معنى الدافعية كما استعرضوا الاسباب التي تؤدي الى تدني الدافعية لدى الطالبات من قبل المعلومة والمنهج والطالبة نفسها







الندوة الخليجية لطب الشيخوخة تختتم أعمالها اليوم وتصدر التوصيات

مناقشة ١١ بحثاً علمياً لاتجاهات العلاج والتأهيل

■ تغطية: صلاح الحفناوي

■ تختتم الندوة الخليجية الثانية لطب الشيخوخة ورعاية المسنين والتي تعقد في أبوظبي تحت رعاية سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء فعالياتها مساء اليوم باصدار مجموعة من التوصيات التي تهدف الى تطوير الخدمات التي تقدم للمسنين والبرامج الوقائية والعلاجية والتأهيلية في الامارات ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربي والعمل على ادخال رعاية المسنين ضمن مناهج الكليات والمعاهد الطبية وبرامج الدراسات العليا والدعوة لانشاء قسم لرعاية المسنين وطب الشيخوخة في كليات الطب بالدول الاعضاء.

وكانت الفعاليات العلمية للندوة قد بدأت أمس حيث شهد الدكتور عبدالغفار محمد عبد الغفور مدير ادارتي الرعاية الصحية الاولية والصحة المدرسية نائب رئيس المؤتمر الجلسات العلمية الثلاث التي عقدت أمس وتناولت أحدث الاتجاهات العلمية في تشخيص وعلاج أمراض الشيخوخة وتأهيل كبار السن الذين يعانون من بعض أشكال الاعاقة بالاضافة الى خدمات الدعم النفسي والرعاية الاجتماعية للمسنين.. وأكد المحاضرون والباحثون على أن الشيخوخة ليست مرضا ولكنها مرحلة سنية لها طبيعتها الخاصة ومشكلاتها المتصلة بالتغييرات الفسيولوجية المصاحبة للتقدم في العمر وان طب الشيخوخة هو أحد التخصصات الطبية الجديدة التي فرضت وجودها للزيادة الكبيرة في اعداد المسنين كنتاج طبيعي لتقدم الخدمات الصحية بشكل عام. وقالت السيدة عائشة الحوسني مديرة مركز أبو ظبي للتأهيل الطبي رئيسة اللجنة المنظمة للمؤتمر أن الجلسة العلمية الأولى ركزت على موضوعين رئيسيين الاول خاص بالاتجاهات الحديثة لمعالجة أمراض الشيخوخة واطالة العمر الصحي للمسنين بحلول العام الفين للبروفيسور جاري اندروز.. والثاني حول النواحي الادبية لكبار السن للسيدة جوديث بيفر. وقد تحدث في الجلسة التي ترأسها الدكتور كونستانتي مروزيك البروفيسور جيري اندروز حيث اشار الى أن الزيادة العددية لكبار السن ممن تزيد أعمارهم على ٦٥ عاما يبلغ في المتوسط ٨٠٠ ألف شخص شهريا الأمر الذي يعني انه من المتوقع ان تزيد أعداد المسنين في العالم على مليار و١٠٠ مليون مسن بحلول العام ٢٠١٠.

الاعتبارات الاخلاقية

وتحدثت في الجلسة العلمية الاولى السيدة جوديث بيفر حول الاعتبارات الاخلاقية في تقديم الرعاية الصحية لكبار السن حيث أشارت الى أن كبر السن هو مرحلة حياتية مستمرة.. وهو أمر طبيعي لايمكن العودة به الى نقطة سابقة وأن المسن يستطيع أن يحيا حياة صحية جيدة اذا توفرت له المعرفة الكافية بطرق الوقاية من مشكلات الشيخوخة والتعامل مع ما يتعرض له منها. وقالت ان القائمين على رعاية المسنين يجب أن يتوفر لديهم اطار معرفي يشمل النظريات العلمية المفسرة للتقدم في العمر والظواهر الفسيولوجية المصاحبة له.. والمشاكل الشائعة عند المسنين.

الجلسة الثانية

وقالت السيدة عائشة الحوسني ان الجلسة العلمية الثانية والتي عقدت برئاسة الدكتورة اجنيشكا تناولت عددا من الموضوعات المهمة والتي شملت مؤشرات انقطاع الطمث بعد سن اليأس. وتأثير ذلك على الحالة الصحية عند السيدات من خلال دراسة محلية أجريت في منطقة العين الطبية.

وتحدث الدكتور مدحت محمد محمود أبو النصر رئيس قسم العلوم الاجتماعية والانسانية بكلية شرطة دبي حول نظام المساعد في رعاية المسنين.. حيث أن هذا النظام يهدف الى اختيار مجموعة من المسنين المقيمين في دار الرعاية الصحية أو المركز العلاجي للاشتراك مع فريق الاخصائيين الاجتماعيين في تحقيق المهام المطلوبة مثل الاتصال والاقناع والتأثير والتوضيح والتشجيع والتدعيم والتعديل السلوكي.. بحيث يصبح المسن المساعد أو اليد المساعدة بمثابة قناة اتصال بين الاخصائي الاجتماعي وباقي المسنين.

التخاطب مع الاخرين

وتحدث السيد محمد قدورة مسؤول التمريض بالمستشفى المركزي بأبوظبي عن الاتجاهات الحديثة في مساعدة كبار السن على التخاطب مع الآخرين للتعبير عن احتياجاتهم وشعورهم.

واستعرض السيد محمد قدورة بعد ذلك أهم المشكلات التي تصاحب التقدم في العمر.. والتي تشمل مشاكل السمع. وانتقل بعد ذلك الى مشاكل النطق حيث أشار الى مشكلة الحبسة الكلامية والتي تجعل الشخص يعرف ماذا يريد أن يقول ولكنه لايستطيع النطق به بوضوح. وانتقل بعد ذلك الى مشاكل قوة الابصار عند الكبار والتي تضعف مع مرور الزمن مشيرا الى ان ٣٥ بالمائة من المسنين في العالم يعانون من مشاكل ضعف النظر.

الجلسة الثالثة

وترأس الجلسة الثالثة الدكتور ادوارد ايمن وتحدث فيها الدكتور سليمان الشمري من المملكة العربية السعودية حول تجربة المملكة في مجال تطبيق نظام تقديم الخدمات الصحية المنزلية لكبار السن في منازلهم.

مدير مؤسسة زايد الخيرية يستقبل وزير الصحة البوروندي

خلال الاستقبال

■ خالد البدري

■ استقبل سعادة عبدالله سلطان الظاهري عضو مجلس الأمناء ومدير عام مؤسسة زايد الخيرية بمكتبه ظهر أمس معالي الدكتور جمعة محمد كابودي وزير الصحة في جمهورية بوروندي بصفته الأمين العام للرابطة الاسلامية بها.

وقد تم خلال المقابلة استعراض وضع المسلمين في هذا البلد الافريقي والبالغ عددهم ٦٠٠ الف مسلم يمثلون ١٠٪ من مجموع السكان في هذه المرحلة الدقيقة التي يمر بها الشعب البوروندي بعد تماثله للسلام والبناء على اثر الحرب العرقية التي نشبت بين التوتسي والهوتو والتي حصدت عشرات الآلاف من أرواح الأبرياء وقضت على المرافق الأساسية بالبلد.

وقد صرح الوزير البوروندي عقب المقابلة أنه استعرض مع الظاهري الجهود التي تبذلها الحكومة البوروندية لاعادة توطين مايفوق مليون لاجىء شردتهم الحرب وقضت على أسباب عيشهم وهو مايحتاج الى مجهودات جبارة لاعادة الحياة شيئا فشيئا الى حالتها الطبيعية. وقد أشاد الوزير الضيف بالدور التاريخي والبعد الانساني لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان ونجدته للانسان في جميع أنحاء العالم مشيرا الى قدومه الى الامارات بصفته مبعوثا خاصا للرئيس البوروندي بيار بويويا الى صاحب السمو رئيس الدولة حاملاً رسالة الى سموه.

ومن جانبه أشار عبدالله سلطان الظاهري الى اهتمام مؤسسة زايد الخيرية بالأقليات المسلمة في العالم وخصوصا افريقيا التي تتعرض الى حملات تنصيرية منظمة مؤكداً على توجيهات سمو الشيخ أحمد بن زايد آل نهيان رئيس مجلس الأمناء ومقررات المجلس في اجتماعه الاخير بهذا الخصوص.

خلال الاجتماع

في اجتماع موسع بالصحة برئاسة المدفع

اقرار الاستراتيجية الوطنية لاستئصال الدرن قبل عام ٢٠١٠

خبير الصحة العالمية: معدلات الاصابة في الامارات الاقل عالميا

■ أقرت وزارة الصحة الاستراتيجية الوطنية الجديدة لاستئصال مرض التدرن الرئوي من الدولة بشكل كامل بحلول عام ٢٠١٠ وتعديلات استراتيجية خفض معدلات الاصابة وحماية المجتمع المحلي من احتمالات تسرب المرض من العمالة القادمة للاقامة في الدولة بغرض العمل.. جاء ذلك في الاجتماع الذي عقده صباح امس معالي حمد عبد الرحمن المدفع وزير الصحة مع مديري ادارات الطب الوقائي بجميع المناطق الطبية ومديري الادارات المركزية وعدد من الاستشاريين المتخصصين في فحوص الأحياء الدقيقة.. «الميكروبيولوجي» والذي شارك فيه الدكتور اكاهيرو سيتان مسؤول برنامج مكافحة الدرن باقليم شرق البحر المتوسط لمنظمة الصحة.

وصرح سعادة الدكتور محمود فكري وكيل وزارة الصحة المساعد لشؤون الطب الوقائي بالوكالة بعد الاجتماع بأن معالي وزير الصحة أكد في مستهل الاجتماع ان الدفاع الوقائي ضد الامراض المعدية والمزمنة يعتبر احد الثوابت ذات الاولوية المطلقة في تحديد استراتيجيات وخطط وبرامج العمل في قطاع الخدمات الصحية بالدولة.. فنحن لا ننتظر المرض حتى يحدث ولكن نعمل على التصدي له قبل حدوثه من خلال مجموعة متكاملة من البرامج الوقائية المستندة على اسس علمية تواكب احدث المستجدات وتتلاءم مع احتياجات وطبيعة المجتمع المحلي.

وقال معاليه ان دولة الامارات حققت وقاية عالية المستوى من مرض التدرن الرئوي حتى اصبحت معدلات الاصابة به هي من اقل المعدلات على مستوى العالم حيث لاتتجاوز اربع اصابات بين كل ١٠٠ الف نسمة من السكان سنويا في وقت يتزايد فيه انتشار هذا المرض في معظم دول العالم بما فيها الدول الاكثر تقدما في مجال خدمات الرعاية الصحية..

وأضاف معالي حمد عبد الرحمن المدفع وزير الصحة خلال الاجتماع انه على الرغم من هذا النجاح في محاصرة مرض التدرن الرئوي والوقاية منه.. الا ان التطلع الى الاستئصال الكامل لهذا المرض من المجتمع المحلي كان وراء العمل على استحداث استراتيجية جديدة لتحقيق هذا الهدف واجراء مجموعة من التعديلات على البرامج الوقائية المطبقة حاليا لتفعيلها وصولا الى تحقيق هدف الاستئصال الكامل استرشادا بما تحقق من استئصال لامراض اخرى عديدة من المجتمع المحلي مثل شلل الاطفال والكزاز الولادي وغيرهما.

وقد اشاد خبير منظمة الصحة العالمية الدكتور اكاهيرو ستيان بالبرامج الوقائية المطبقة في دولة الامارات لحماية المجتمع المحلي من التدرن الرئوي مشيرا الى ان هذا المرض اصبح يمثل مشكلة عالمية شديدة الخطورة حيث شهد العام الماضي وحده وفاة ٣ ملايين شخص في جميع دول العالم من جراء الاصابة بالتدرن الرئوي فيما اصيب ١٠ ملايين شخص جدد بالمرض خلال نفس العام حتى اصبح مرض التدرن الرئوي يتصدر اسباب الوفاة في العالم.

وقال سعادة الدكتور محمود فكري ان وزارة الصحة ستعرض استراتيجية مكافحة واستئصال التدرن الرئوي على الاجتماع البلداني لاقليم شرق المتوسط لتقييم خطط وبرامج الوقاية والمكافحة لمرض التدرن الرئوي والذي سيعقد في ابوظبي يوم السبت القادم ويستمر لمدة ثلاثة أيام

مركز المعاقين بالعين يحتفل بالعيد الوطني

■ العين ـ الاتحاد:

■ تحت رعاية معالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية.. يحتفل مركز رعاية المعوقين بالعين بالعيد الوطني يوم ٣٠ نوفمبر الحالي. الاحتفال يتضمن فقرات فنية وأناشيد وطنية. وبعض المسابقات الرياضية، ومعارض لرسوم المنتسبين للمركز وبعض الأعمال الحرفية التي قاموا بها.

مدير طبية رأس الخيمة يشارك في مؤتمر طبي بفرنسا

■ رأس الخيمة ـ الاتحاد:

■ أصدر معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة قراراً بايفاد الدكتور ياسر عيسى النعيمي مدير المنطقة الطبية برأس الخيمة الى فرنسا لحضور مؤتمر طبي لجمعيات طب الأطفال والذي من المقرر عقده في الفترة من ٢٠ الى ٢٢ من الشهر الجاري. وقد غادر أمس د. النعيمي البلاد للاشتراك في المؤتمر الذي سوف يتناول كل مايتعلق بطب الاطفال وكيفية وقايتهم من الامراض والسبل الكفيلة لعلاجهم بطريقة مثلى.

كتاب تربوي يناقش أسس المذاكرة والتفوق الدراسي

■ دبي ـ الاتحاد: صدر حديثاً كتاب تربوي بعنوان «المذاكرة الصحيحة والتفوق الدراسي»، اعداد د. أحمد الزير و د. يوسف شراب وروعي في اعداد مادة هذا الكتاب ان تكون بمثابة دليل تربوي ارشادي لكل من الأسرة والمدرسة والطالب، وقد حظي الطالب بالنصيب الأكبر من الاهتمام باعتباره الاساس والمحور في العملية التربوية.

تدور موضوعات الكتاب حول العناوين الرئيسية التالية: طرق المذاكرة الصحيحة، ومهارات دراسة الأسس العامة في وضع البرامج الدراسية وصعوبات الفهم، وصعوبات الحفظ والتذكر والنسيان والتشتت والتعب والأرق والنوم، وتعاطي المنبهات والمراجعة (أهميتها، مواعيدها، كيفيتها) والاستعداد للامتحان (مرحلة ماقبل الامتحان وليلة الامتحان ويوم الامتحان، ونصائح عامة للطالب وتوجيهات عامة لولي الأمر وتوجيهات عامة للمعلم.

خلال ثلاثة أيام

تطعيم ٨٨ الف طفل دون الخامسة بلقاح شلل الاطفال ضمن الحملة الوطنية الثالثة

■ أعلنت وزارة الصحة ان المرحلة الثانية من الحملة الوطنية الثالثة للتطعيم ضد شلل الاطفال والتي بدأت يوم السبت الماضي وتستمر حتى غد الخميس حققت نجاحا كبيرا تجسد في الاقبال على مراكز التطعيم الثابتة والمتحركة لتطعيم الاطفال دون سن الخامسة بالجرعة التنشيطية الثانية من اللقاح الواقي ضد مرض شلل الاطفال.

وصرح سعادة الدكتور محمود فكري وكيل وزارة الصحة المساعد بالوكالة لشؤون الطب الوقائي بأن الايام الثلاثة الاولى من الحملة شهدت تطعيم ٨٨ الفا و ٥٤٧ طفلا وطفلة من الفئات المستهدفة وبواقع ٢٥ الفا و ٤١٥ طفلا وطفلة في اليوم الاول و ٢٨ الفا و٦٩١ طفلا وطفلة في اليوم الثاني و ٣٤ الفا و ٨٤١ طفلا وطفلة في اليوم الثالث.

وقال ان اجمالي عدد الاطفال الذين تم تطعيمهم في أبوظبي بلغ ٢٧ الفا و ١٣٥ طفلا وطفلة بواقع ٦ آلاف و٧٥٠ في اليوم الاول و ٨ آلاف و ٤٠٠ في اليوم الثاني و ١١ الفا و ٩٨٥ في اليوم الثالث.. وفي المنطقة الغربية بلغ العدد الاجمالي الفين و ١٠٦ اطفال بواقع ٦٧٢ في اليوم الاول و ٦٨٣ في اليوم الثاني و ٧٥١ في اليوم الثالث.. وفي العين بلغ العدد الاجمالي ٩ آلاف و ٨٣٠ طفلا بواقع ٣ آلاف و ٩٢٧ في اليوم الاول و ٣ آلاف و ٧١ طفلا في اليوم الثاني والفين و ٨٣٢ في اليوم الثالث.

وفي دبي بلغ عدد الاطفال الذين تم تطعيمهم ١٣ الفا و ٧٥٨ بواقع ٤ الاف و٧٦ في اليوم الاول و ٤ آلاف في اليوم الثاني و ٥ آلاف ٦٨٠ في اليوم الثالث.. وفي الشارقة بلغ العدد الاجمالي ١٤ الفا و ٣٦٠ طفلا بواقع ٤ آلاف و ٤٤٠ في اليوم الاول و٥ آلاف و ٣٤٢ في اليوم الثاني و ٤ آلاف و ٥٧٨ في اليوم الثالث.. وفي عجمان بلغ العدد الاجمالي ١٠آلاف و ٨٠٥ بواقع الفين و ٣٩٦ في اليوم الاول و ٣ آلاف و٤٨٥ في اليوم الثاني و٤ آلاف و٩٢٤ في اليوم الثالث.. وفي أم القيوين بلغ العدد الاجمالي الفين ٢٣٦ بواقع ٢٨٥ في اليوم الاول و٧٦٩ في اليوم الثاني و ١١٨٢ في اليوم الثالث.. وفي رأس الخيمة تم تطعيم ٤ آلاف و ٤٩٧ طفلا بواقع ١٥٠٢ في اليوم الاول و ١٢٨٣ في اليوم الثاني و ١٧١٢ في اليوم الثالث.. وفي الفجيرة تم تطعيم ٣ آلاف و٨٢٠ طفلا بواقع ١٣٦٧ في اليوم الاول و ١٢٥٦ في اليوم الثاني و ١١٩٧ في اليوم الثالث.

وأكد سعادة الدكتور محمد فكري على اهمية تواصل الاقبال على مراكز التطعيم لاستكمال اعطاء الجرعة التنشيطية الثانية من اللقاح الواقي من شلل الاطفال لجميع الاطفال الذين تبلغ اعمارهم ٥ سنوات فأقل حتى يتحقق الهدف من هذه الحملة الوطنية والحملات المماثلة السابقة وهو تحقيق الاستئصال الكامل للفيروس بعد نجاح استئصال المرض نفسه حيث لم تظهر اصابات جديدة به منذ ٤ اعوام في الامارات. وأكد ان ابواب مراكز التطعيم ستبقى مفتوحة اما الاطفال الذين لم يتم تطعيمهم خلال الاسبوع المخصص للمرحلة الثانية من الحملة لضمان الوصول الى جميع الفئات المستحدفة.

اشادوا بامكانياته المتطورة

المشاركون في الندوة يزورون مركز ابوظبي للتأهيل الطبي

■ قام المشاركون في الندوة الخليجية الثانية لطب الشيخوخة ورعاية المسنين ظهر امس بزيارة مركز ابوظبي للتأهيل الطبي باعتباره احد المراكز الرائدة في دولة الامارات التي تقدم خدمات الرعاية الصحية المتكاملة لكبار السن والتي تشمل التشخيص والعلاج والتأهيل والدعم النفسي والعناية الصحية المنزلية.

وقامت السيدة عائشة الحوسني مديرة المركز بتقديم شرح تفصيلي للخدمات التي يقدمها مشيرة الى ان مركز ابوظبي للتأهيل الطبي انشىء بتوجيهات من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.. وافتتح في شهر ديسمبر من عام ١٩٩٣ بحضور قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام.

وقالت ان المركز يهدف الى تقديم الرعاية الصحية والتأهيلية للمسنين والعجزة والمعاقين والتوعية باسباب العجز والاعاقة الناتجة عن الحوادث بانواعها.. والرعاية الاجتماعية والنفسية للمسنين والمعاقين وتوفير المأوى للمعاق او المسن الذي لاعائل له.

وقام المشاركون بتفقد اقسام المركز بدءا من قسم العلاج الطبيعي والذي يوفر احدث التقنيات العلاجية والتأهيلية مثل العلاج الكهربائي والعلاج باشعة الليزر والعلاج المائي والعلاج بالتدريبات.. ثم قسم الخدمات الاجتماعية والنفسية والذي يتولى متابعة المرضى وزيارتهم منزليا ودعم القدرات الذهنية والحركية للمسنين والمعاقين لاستثمارها في ممارسة اعمال منتجة وهوايات فنية تزيد من احساسهم بالمشاركة.. وقسم الخدمات العلاجية والذي يتولى تقديم خدمات متطورة يقدمها للمسنين والمعاقين والتي تضارع الخدمات المقدمة في المراكز التخصصية العالمية.

واطلع الزوار على نماذج من الانتاج اليدوي والفني للمرضى بالمركز والتقوا بعدد من المرضى واستمعوا الى شرح تفصيلي حول مراحل التشخيص والعلاج والتأهيل من الاطباء العاملين في المركز.

خلال زيارة مركز ابوظبي للتأهيل الطبي

في اجتماعه الأول:

مجلس الآباء والمعلمين بالشارقة يناقش مشروعين تربويين لرعاية النشء ودعم التواصل بين المدرسة والبيت



■ تغطية: أنور محمود

■ عقدت امس الجمعية العمومية لمجلس الآباء والمعلمين بالشارقة اجتماعها الاول خلال العام الدراسي الحالي، برئاسة عبدالله بن جمعة وبحضور الدكتور حميد ناصر الزري مدير المنطقة التعليمية وذلك بمدرسة حلوان الثانوية بالشارقة بدأ الاجتماع بكلمة ترحيب من رئيس المجلس، مستعرضا لاهم الانجازات التي تحققت خلال العام الماضي ثم تحدث الدكتور الزري، مشيرا الى ان الاجتماع يعقد في ظل مناسبة غالية وهي اختيار مدينة الشارقة عاصمة ثقافية للعرب (عام ٩٨) الامر الذي يلقي بالمسؤولية على المنطقة بصفة عامة ومجلس الآباء والمعلمين بصفة خاصة للعمل على الارتقاء بمستوى الطلبة علميا وثقافيا ليكونوا أهلا لانتمائهم لعاصمة العرب الثقافية. ثم طرح بعد ذلك اللقاء للحوار والمناقشة حول أهم المشروعات والبرامج المقترحة لهذا العام من خلال آراء وأفكار واقتراحات الاعضاء.

وتقدم عبدالله بن جمعة رئيس المجلس بمشروعين تربويين يمثلان باكورة عمل المجلس لهذا العام.. الاول بعنوان نحو دور متكامل للمؤسسات المجتمعية لتربية النشء ورعايته، والثاني يتناول لائحة تكريم اولياء امور الطلبة المتميزين.

وتقوم فكرة المشروع الاول على تعاون وتكامل كافة المؤسسات المجتمعية المعنية بمجال اعداد النشء.

وقال عبدالله بن جمعة ان المشروع يرمي الى الحد من السلوكيات السلبية لبعض الطلاب وتفعيل دور البيت في دعم تواصله مع المدرسة بغرض الاهتمام بالطالب تربويا وتعليميا بالاضافة الى الاهداف الوقائية والانمائية.

وتناول الاستاذ عيسى السري موجه ادارة مدرسية أهم المجالات والابعاد التربوية التي يركز عليها المشروع بكافة مجالاته وجوانبه، وقال: ينبغي التركيز في هذا الشأن على أربعة مجالات اساسية، أولها المجال الديني ويشتمل على تعميق العقيدة الاسلامية في نفوس الطلاب. وتبصير أولياء الامور بأسس التربية في الاسلام.

وثانيا: المجال التربوي والذي يجب التركيز فيه على: تدعيم اواصر التعاون والتواصل بين المدرسة والبيت وكافة المؤسسات المجتمعية والمعنية باعداد النشء، والتأكيد على الصلة والعلاقة الارتباطية بين التحلي بالسلوك القويم والتحصيل الدراسي، والاهتمام بدعم الادوار الاجتماعية والتربوية للمعلم. والعمل على تدعيم دافعية الطالب للتعليم.

وثالثا: المجال الاجتماعي وضرورة الاهتمام والتركيز على تحقيق الوقاية الحالية للطالب من الآفات الاجتماعية الخطيرة والبعد عن مظاهر العنف والعدوانية.

اما رابع تلك المجالات فهو المجال الصحي والنفسي وهو مجال يجب ان ينصب في الاساس على: تحقيق الصحة الجسمية من خلال التعرف على مخلفات ونواتج الظواهر الدخيلة ومن ثم الوقاية منها، وتحقيق الصحة النفسية والتكيف الاجتماعي.

الاشراف والمتابعة

واشار عبدالله بن جمعة رئيس المجلس الى تكثيف الاشراف والمتابعة للمشروع التربوي مشيرا الى ان يرعى المشروع مجلس الآباء والمعلمين بمنطقة الشارقة التعليمية وان يقوم بمهام الاشراف على المشروع.

ثم تطرق رئيس المجلس الى المستهدفين والمنفذين للمشروع فقال: اما المستهدفون فهم طلاب المدارس في المراحل الدراسية كافة مع مراعاة تطويع البرامج والفعاليات لتلائم خصائص المرحلة العمرية التي تضمها المدرسة، وكذلك اولياء امور الطلاب، والمعلمون واعضاء الهيئة الادارية. واما المنفذون فهم: مجالس آباء المدارس والادارات المدرسية واجهزة الخدمة الاجتماعية والهيئة الادارية والتدريسية والجماعات المدرسية ومجالس الطلاب.

والمشاركون في التنفيذ من المؤسسات المجتمعية فتقترح ان تشارك الاوقاف والشؤون الاسلامية وشرطة الشارقة والصحة المدرسية والطب الوقائي وتليفزيون الشارقة ومؤسسة النقل والصحف المحلية والمجلات مع ترك باب الاجتهاد للاستعانة بجهات اخرى.

وفي نهاية حديثه عن المشروع اوصى رئيس المجلس بضرورة الاهتمام بتوثيق الفعاليات المقترحة للاستفادة منها والعمل على تبادلها بين المدارس المختلفة لتحقيق الاغراض والاهداف الخاصة بالمشروع.

تكريم أولياء الأمور

اما المشروع الثاني وهو الخاص بلائحة تكريم اولياء الامور الذين قاموا خلال العام الدراسي بمتابعتهم وزياراتهم المستمرة للمدرسة، وتعاونهم الدائم والفعال مع المدرسة وادارتها. والذين قاموا بمبادرات هامة ومجدية سواء على مستوى المدرسة او المجتمع المحلي، والتفوق السلوكي والتحصيلي لابنائهم الطلاب.

كما تهدف اللائحة كذلك الى حفز الآخرين من اولياء امور الطلاب على السير في درب التميز والاقتداء بمن سبقوهم في التكريم.

وعن الأحكام العامة الخاصة بلائحة تكريم أولياء الامور يقول خليفة القطي مدير ادارة الطب الوقائي وعضو المجلس: يحق لمجلس طلاب المدرسة تكريم العدد الذي يراه مناسبا على مستوى المدرسة. كما يحق لكل مدرسة ان ترشح اثنين من اولياء الامور الذين تنطبق عليهما المعايير المحددة للاختيار، على ان تتولى اللجنة المشرفة دراسة بطاقات اولياء الامور المرشحين للتكريم وتختار منها العدد الذي يحدده المجلس طبقا للدرجات المعطاة لكل بطاقة.

ورشة عمل مشتركة ثانية بين الامارات وعمان حول نظم المناهج

■ دبي ـ الاتحاد: تنظم وزارة التربية والتعليم والشباب بدولة الامارات ووزارة التربية بسلطنة عمان الشقيقة ورشة عمل مشتركة حول نظم تخطيط واعداد تقويم المناهج والمواد الدراسية وذلك في اطار برنامج التعاون التربوي المشترك بين الدولتين وفعالياته خلال شهر نوفمبر.

تبدأ الورشة يوم السبت الموافق ٢٢ من شهر نوفمبر الحالي وتستمر لمدة ٤ ايام وستعقد بمركز تطوير رياض الاطفال بدبي.

نتيجة لاوامر وتوجيهات محمد بن راشد
انخفاض نسبة المعاكسات في دبي الى ٨٠٪
الامارات دخلت عصر المدن المليونية . . وتأكيد اهمية تدريس الأمن الحضري

■ دبي - عيسى حميد:

■ واصلت حلقة الظواهر الامنية المنعقدة بشرطة دبي فعاليتها امس بمناقشة ظاهرتين امنيتين هما معاكسة الفتيات في مجتمع الامارات والمواجهة الشرطية للظواهر الامنية والنمو السريع للمدن وأثره على الامن الحضري وقد استهل العميد شرف الدين محمد مدير الادارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية بشرطة دبي محاضرة حول ظاهرة معاكسات الفتيات موضحا بأن معاكسة الفتيات قد تكون من خلال الهواتف أو في الشوارع العامة باستخدام السيارات أو في الاسواق والمراكز التجارية أو على الشواطىء وقد حدد المحاضر اسباب المعاكسات وابرزها ضعف التربية الاسرية وعدم شغل أوقات الفراغ وضعف الضبط الاجتماعي والاختلاط غير المنضبط والآثار السلبية الناجمة عن مشاهدة بعض مواد البث التليفزيوني الفضائي الخارجي.

وقد اعلن المحاضر ان لتنفيذ اوامر الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع رئيس الشرطة والأمن العام بدبي بضرورة التصدي الحازم لهذه الظاهرة التي لا تتناسب وآداب الدين الاسلامي الحنيف واخلاق واعراف المجتمع الاماراتي العريق فقد تم تدريب اطقم من افراد التحريات على الكمائن في الشوارع والاسواق ومواقف السيارات بحيث يتم ضبط المعاكسين متلبسين بجرمهم.

كما أوضح مدير الادارة العامة للتحريات بشرطة دبي بأن نشر صورة المعاكسين في الصحف اليومية يمثل رادعا اضافيا حاسما وان نسبة جرائم المعاكسات قد انخفضت بنسبة ٨٠ في المائة منذ تطبيق هذا الاجراء. وأوضح ان ظاهرة المعاكسات ظاهرة وافدة على البلاد واصبحت في تزايد بدءا من منتصف الثمانينات حيث انتشرت في الاسواق والمرافق العامة التي يرتادها كثير من الناس حيث تقع فيها ظواهر غريبة تصدر من بعض الشباب المستهتر والذين اصبح شغلهم الشاغل هو ملاحقة الفتيات ومضايقتهن في الاماكن العامة.

وأشار المحاضر الى ان المعاكسات في مضمونها من الوجهه القانونية تعتبر خدش حياء للمرأة وتنص المادة ٣٥٩ من قانون العقوبات الاتحادي في فقرتها الاولى بأن التلفظ بأي كلام أو قول يوجه للمرأة في الطريق العام يجرمه القانون ووجب ان يكون له خمسة شروط ان يتعرض الجاني بالفعل أو القول للمرأة بكلام يخل بالحياء والآداب العامة مثل ان يقوم بتلقينها رقم هاتفه أو يتفوه لها بالفاظ غزلية وان يحصل هذا الفعل لانثى سواء كانت قاصرا أو بالغة وان يكون الفعل يخدش حياء الانثى حسب عاداتها وتقاليدها وخصوصا اننا في بلد اسلامي له عاداته وتقاليده ويجب ان يكون التعرض في مكان عام وان يتواجد القصد الجنائي لدى مرتكب هذا الفعل.. وابرز المحاضر الردع القانوني والأمني للمعاكسات حيث نصت المادة ٣٥٩ من قانون العقوبات الاتحادي على ان كل من يخدش حياء امرأة في الطريق العام يعاقب بالحبس مدة لاتزيد عن سنة أو غرامة مالية قدرها ١٠آلاف درهم أو بأحدى العقوبتين اما بالنسبة اذا تم تقديم المعاكس للمحاكمة يتم حجزه ٤٨ ساعة ويتم حجز سيارته لمدة شهر والبحث في سوابقه وتصويره وعمل سند تعهد بعدم قيامه بمثل هذه الافعال مستقبلا ويفرج عنه بكفالة.

وتحدث المحاضر عن الكمائن الشرطية وقال يتم ترتيب مجموعة من افراد الآداب بالمراكز التجارية بشكل اعتيادي ويتم توزيعهم على اماكن عديدة من مداخل ومخارج تلك المراكز التجارية وعند مشاهدتهم أي شاب يلاحق فتاه يتم مراقبته بصورة سرية حتى ان يقوم بعمل أي فعل يخدش الحياء حيث يتم القبض عليه متلبسا بجرمه كما يتم اعداد كمائن في مواقف السيارات المخصصة للمراكز التجارية ويتم مراقبتهم ومنعهم من وضع أي رقم هاتف على أي سيارة كما ان هناك دوريات مدنية على الشوارع الرئيسية والمناطق المكتظة بالسكان لمتابعة المستهترين والطائشين وأوضح المحاضر انه يتم كذلك تواجد افراد الآداب حول مدارس البنات وملاحقة الباصات اثناء

العميد شرف الدين

سيرها في الطرقات حيث يتم متابعة السيارات التي تلاحق تلك الباصات للقبض على سائقيها ويتم ترتيب مجموعة من افراد الآداب كذلك على شواطىء الامارة لضبط كل من يحاول تعكير صفو الطمأنينة بين السواح هناك كما يتم ترتيب الافراد على الشوارع العامة مشيا على الاقدام لمراقبة السواح بهذه الشوارع وتأمين عدم مضايقة أي معاكس لهم اثناء تسوقهم وتجولهم في تلك الشوارع.

وابرز المحاضر انه كان لامر الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع رئيس الشرطة والامن العام بدبي بالتشديد على المعاكسين وتعقبهم وايقافهم بالمراكز تأديبا لهم ووضع صورهم بالصحف كان له مردود ايجابي كبير بين اوساط المجتمع حيث اصبحت المعاكسات تتلاشى تدريجيا..

وأشار المحاضر الى ان لهذا الامر مردوده الجيد بالشقين الردع الخاص للشباب الذي ارتكب الفعل والردع العام لبقية الشباب من القيام بمثل هذا العمل المشين.. و اشار المحاضر الى تفاقم هذه الظاهرة من شأنه ان يؤدي الى احجام السيدات والفتيات من الذهاب للتسوق الا بمرافقة الاهل وهو الامر الذي يعني تحديد حرية التحرك والتنقل وتبديد جهد ووقت الاهل وانكماش الحركة التجارية في الاسواق اضافة الى تزايد المشاحنات والعراك بين المدافعين عن الاخلاق والمنتهكين لها الى جانب تدهور المظهر الحضاري للمجتمع امام الاجانب والزائرين.

وفي المحاضرة الثانية حول النمو السريع للمدن واثره على الامن الحضري والتي القاها الدكتور فريدون محمد نجيب من مركز البحوث والدراسات بشرطة دبي استعرض المحاضر مشكلة النمو السريع للمدن في الدول النامية وتناول بالتحليل المشاكل الامنية الناجمة عن ذلك وذكر المحاضر ان عدد سكان المدن في العالم النامي يتوقع ان يرتفع من ٢٥٠ مليون الى مليارين في عام الفين وبين ان ذلك يعني ان سكان مدن العالم النامي يتضاعفون بمعدل ٩ مرات في حين ان سكان العالم المتقدم لم يزيدوا سوى ضعف واحد خلال نفس الفترة وقد ابرز المحاضر ان عدد المدن المليونية في العالم يتوقع ان يصل الى ٢٧٢ مدينة في عام الفين في حين ان عدد هذه المدن لم يتجاوز ٧٥ مدينة عام ١٩٥٠ كما ابرز المحاضر ان عدد المدن العملاقة ١٠ ملايين فاكثر يصل عددها الى ٢٢ مدينة عام الفين.. وقد أوضح المحاضر بأن النمو السريع لسكان المدن في دول العالم النامي والذي لايقابله زيادة في القدرة الاستيعابية لهذه المدن جعل الهيكل الحضري لمدن الدول النامية يتسم بعدد من الخصائص اهمها التسلط الحضري وتركز الهجرة المتجهة للحضر والتحضر الزائد.

وقد حدد المحاضر مظاهر الاختلالات الحضرية وتأثيرها على الامن بأنها تؤدي الى ضعف السيطرة الامنية وزيادة معدلات الجريمة وحدد المحاضر نوعيات الجرائم التي تنشأ حول المدن مثل جرائم الاحداث وسرقة السيارات والانتحار والتسول والدعارة.

وفي ختام محاضرته أوضح ان دولة الامارات دخلت بالفعل عصر المدن المليونية.. أوضح ان ذلك يتطلب الاهتمام بتدريس الامن الحضري في الكليات والمعاهد الشرطية حتى يتهيأ رجال الشرطة لمواجهة المشاكل الامنية التي تنجم عن تضخم حجم المدن.

ويشهد اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي صباح اليوم بنادي ضباط الشرطة اختتام دورة تحليل الظواهر الامنية.

شرطة دبي تبدأ العمل بنظام ادارة بلا حدود
«المكاتب منقولة ومحمولة في جهاز كمبيوتر صغير»

■ دبي - الاتحاد: أعلن اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي أن القيادة العامة لشرطة دبي دخلت عصر ادارة بلا حدود منذ يومين وانها بهذه القفزة أصبح من الممكن ان يسافر المسؤول في شرطة دبي خارج الدولة ويقوم بتخليص المعاملات اليومية في مكتبه من أي بقعة في العالم.

ويأتي هذا الاجراء في اعقاب برامج الجودة التي تدخلها شرطة دبي على انظمتها التقنية الحديثة بين الحين والآخر، وأكد اللواء ضاحي خلفان ان شرطة دبي لديها من البرامج الطموحة المستقبلية بما يمكنها من المضي بكل ثقة نحو مستقبل اداري مرموق وفريد في نفس الوقت وأشار اللواء ضاحي خلفان الى ان شرطة دبي ادخلت مع بداية العام الجاري نظام ادارة بدون اوراق والذي يمكّن العاملين بشرطة دبي التحول الى نظام الكمبيوتر كبديل للاجراءات الادارية الورقية. وأشار الى ان المبرمجين بالشرطة يقومون حاليا على اعداد برنامج اكثر



اللواء ضاحي خلفان تميم

قدرة على استيعاب المتطلبات العصرية وادخالها على النظام المتطور في برنامج ادارة بدون اوراق يمكن المسؤولين بشرطة دبي من ادارة شؤونهم الادارية وممارسة اعمالهم المكتبية حتى لو غادروا البلاد بحيث اصبحت المكاتب منقولة ومحمولة على جهاز كمبيوتر صغير يمكن وضعه في اي مكان وانجاز المعاملات. وأوضح اللواء ضاحي خلفان انه بهذه الخطوة الكبيرة تكون شرطة دبي قد برهنت من جديد على سبقها الدؤوب باحداث القفزات الادارية النوعية التي يحدثها الموظفون العاملون فيها بكل جدارة.

وأشاد اللواء ضاحي خلفان بالخبرات المواطنة بشرطة دبي وقال إن هناك فئات بدأت تشق طريقها بجدارة في سلك العمل الشرطي والأمن العام، والقيادة العامة لشرطة دبي دائما تبرز تفوق هؤلاء المواطنين الذين يسعون الى تطوير انفسهم باستمرار.

ومن جهة أخرى أشار القائد العام لشرطة دبي الى انه يتم الآن زيادة التجهيزات في المختبر الجنائي بشرطة دبي وتحديث المعدات فيه بعد انقضاء المدة الافتراضية المقررة على التجهيزات السابقة. وأضاف ان علم ٩٨ سوف يشهد طفرة نوعية في شرطة دبي ستكون بدايته استضافة مؤتمر الاستنساخ المزمع عقده في الربع الأول من العام القادم.

اجتماع لجنة الاحصاء المروري بالشارقة
مناقشة استمارة الحوادث المرورية واقرارها

■ الشارقة - الاتحاد: عقدت صباح امس لجنة الاحصاء المروري اجتماعاتها برئاسة الرائد عادل عبدالله خميس المعمري رئيس قسم المرور بادارة المرور بالشارقة بمقر ادارة المرور والترخيص (فحص السواقين)، وقد ضم الاجتماع المسؤولين عن الاحصاء للحوادث المرورية بكل ادارات المرور بالدولة وهو الاجتماع الثاني الذي يعقد خلال هذا العام وقد ضم الاجتماع كلا من الرائد محمد الزفين من القيادة العام لشرطة دبي، والنقيب ناصر محمد مطر الادارة العامة للتخطيط والتطوير في الوزارة، والنقيب سعيد المطروشي من ادارة المرور في عجمان، والملازم المهندس سامي محرم من ادارة المرور في الشارقة، والملازم عبدالله سهيل محمد من الادارة العامة لشرطة ابوظبي، والسيد امل صبري يوسف من الادارة العام للتخطيط والتطوير في الوزارة والملازم المهندس نصير سعد محمد من ادارة المرور في الشارقة.

وقد تم في الاجتماع مناقشة استمارة الحوادث المرورية (الاحصاء المروري والهندسة المرورية) وتم اقرارها على اساس بعض التعديلات البسيطة التي ستطرح في الاجتماع القادم. كما تم اقتراح بأن تقوم وزارة الكهرباء بترقيم الاعمدة الكهربائية في الامارات وكذلك تم اقتراح بخصوص عقد دورة متقدمة في التدريب على الاستمارة المرورية لضباط الحوادث ومحققي الحوادث.

كما تم الاتفاق على عقد الاجتماع المقبل في امارة دبي يوم الثلاثاء الموافق ٢٥/١١/١٩٩٧.



خلال الاجتماع

صباح الخير
علي العمودي

المقاهي . . والمدعون

■ المقهى في حياة الشعوب يعد من ركائز ونسيج الحياة الاجتماعية فيه يلتقي الاحبة والأصدقاء وشركاء المهنة الواحدة وفي بعض عواصم العالم نالت المقاهي فيها شهرة تفوق الوصف لأن أحد المشاهير كان يرتادها.

المقهى الشعبي في منطقتنا الخليجية خلال الأزمنة القديمة كان هو الآخر جزءا من النسيج الاجتماعي، فيه كان يلتقي البحارة ونواخذتهم وتعقد فيه ملتقيات الطواويش والتجار واصحاب السفن، وفيه اطلاع على احوال اهل الفريج والمنطقة وحتى العالم حيث كان يحرص صاحب المقهى اشد الحرص على ان يكون مذياعه الاثرى اهم وسيلة لاجتذاب رواد المقهى، وكان يسر لاحتدام حدة المناقشة بينهم حول قضية من القضايا التي جاء على ذكرها ذلك الصندوق الساحر.

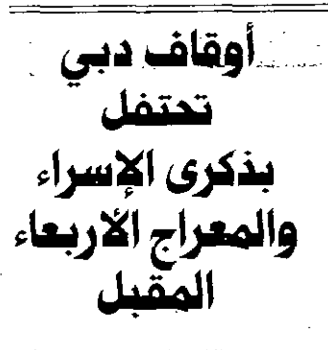
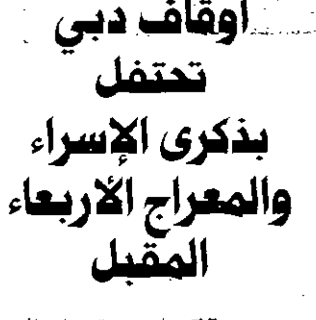
في ايامنا هذه اختفت بالطبع تلك المقاهي لتظهر مقاه انيقة بديكورات فخمة وبمستوى خدمة فخمة هي الاخرى تقدم لنا مشروبات لم نكن لنسمع بها من قبل من الكابتشينو والاسبريسو الى انواع من العصائر تحمل اسماء ما انزل الله بها من سلطان.

كما ان مرتادي تلك المقاهي جعلوا منها منتديات للاستعراض والادعاء، واسوأ ما في الامر ان البعض من هؤلاء يتبع اساليب غاية في الابتذال تثير الاستهجان وهو يحاول لفت الانظار اليه رافعا صوته لاسماع الاخرين بأنه قد دفع في سيارته الجديدة من طراز كذا «الشيء الفلاني».. ثم اعترض على الوكالة لانها لم توفر له اللون المفضل لديه، ونموذج آخر يستعرض سطوته وقوة علاقاته وهو يتحدث عن نجاحه في انتزاع رقم مناسب لسنة ميلاده لسيارته الجديدة وشبيهة بالارقام الاخيرة من هاتفه المتحرك.

حوارات وادعاءات جوفاء تكشف في المقام الاول عن حجم الخواء الذي يعيشه امثال هؤلاء والفراغ الذي يعيشونه.

احدهم كان يجلس على كرسي المقهى متربعا في جلسته أمامه هاتف متحرك وجهاز نداء ودفتر شيكاته.. كل ذلك لمجرد الادعاء.

امثال هؤلاء ليسوا فقط يعانون من مرض الادعاء و«الفشخرة» الكاذبة.. بل ان معظمهم «مدمن قروض مصرفية». نسأل الله لهم الشفاء.

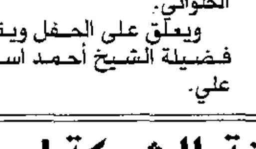



أوقاف دبي تحتفل بذكرى الإسراء والمعراج الاربعاء المقبل

دبي - الاتحاد: تحتفل دائرة الأوقاف والشؤون الاسلامية بدبي يوم الاربعاء ٢٦ نوفمبر الجاري بمناسبة ذكرى الإسراء والمعراج، وسيقام الاحتفال بمسجد الراشدية الكبير عقب صلاة المغرب.

ويتضمن برنامج الاحتفال كلمة دائرة الأوقاف والشؤون الاسلامية يلقيها فضيلة الشيخ عيسى بن عبدالله مانع الحميري مدير عام دائرة الأوقاف والشؤون الاسلامية، والإسراء والمعراج دروس وعبر للشيخ الدكتور عبدالرحمن جرار وقصيدة شعرية لفضيلة الشيخ محمد محمد مسعود الزليتن وحديث من اشراقات الإسراء والمعراج لفضيلة الشيخ فتحي الحلواني.

ويعلق على الحفل ويقدمه فضيلة الشيخ أحمد اسماعيل علي.

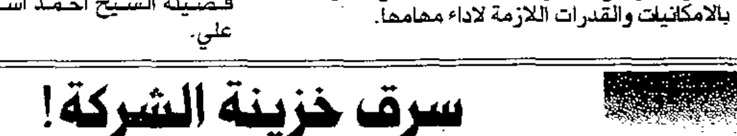


خلال الزيارة

مدير التخطيط والتطوير بالداخلية يتفقد مدرسة الشرطة بالشارقة

■ الشارقة - الاتحاد: قام سعادة العميد محمد عبيد الكعبي مدير عام التخطيط والتطوير بوزارة الداخلية صباح أمس بزيارة تفقدية لمدرسة الشرطة.. حيث كان في استقباله المقدم خلف عبدالله الحوسني مدير المدرسة وعدد من الضباط وقد استهلت الجولة التفقدية بزيارة لميادين تدريب الشرطة حيث اطلع سعادته على سير عمليات التدريب العسكرية لعدد من الدورات المنعقدة في مدرسة الشرطة ثم قام بزيارة عدد من الاقسام والمرافق. حيث اطلع على سير الاداء بها ووقف على النظم المتبعة في اداء اعمالها وفي نهاية زيارته للمدرسة اعرب سعادة العميد الكعبي عن اطمئنانه الى سير العمل بالمدرسة مشيرا الى سعي الادارة العامة للتخطيط والتطوير بوزارة الداخلية للارتقاء بمستوى التأهيل والتدريب الشرطي بالدولة وتطوير المرافق التدريبية المختلفة وتدعيمها بالامكانيات والقدرات اللازمة لاداء مهامها.

حوادث وقضايا



سرق خزينة الشركة!

■ دبي - الاتحاد: ألقت شرطة دبي القبض على عبدالغفار كيفي فلابيل - هندي - وذلك بتهمة السرقة.



المتهم



وتعود تفاصيل القضية الى الاول من الشهر الجاري حيث ورد بلاغ من ادارة العمليات يفيد عن وقوع حادث سرقة باحدى الشركات التجارية بمنطقة القرهود بعد ان تمكن شخص مجهول من الدخول الى الشركة عن طريق فتح النافذة وسرقة مبلغ ٢٣,٠٠٠ درهم مع عدد ٢٢ شيكا مسحوبا على بنوك مختلفة تبلغ قيمتها ١٧٣ الفا و ٨٠٩ دراهم من داخل خزانة المحاسب الموضوعة بأحد المكاتب ولاذ بالفرار الى جهة مجهولة.

ومن خلال عملية البحث والتحري التي اجرتها المباحث الجنائية بالادارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية بعد معاينتها لمسرح الحادث دارت الشبهات حول بعض العاملين بالشركة فتم التحري عن مدى تورط أي منهم في الحادث.

وتركزت الشبهات حول احد العمال المدعو (ع.ك) فألقي القبض عليه في مساء نفس اليوم وبسؤاله اعترف بارتكابه لحادث السرقة بدخوله عبر النافذة بعد فتحها مستخدما العنف في ذلك، كما افاد بأنه يحتفظ بالمسروقات بمقر سكنه بمنطقة الرفاعة، وبتفتيش مقر سكنه بعد اتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة تبين بأنه قام بتسليم المبلغ النقدي للمدعو (ن.ر) هندي - والذي يشاركه السكن بنفس الغرفة - والذي سلمه بدوره للمدعو (ر.د) هندي - عند ذهابه لمزاولة عمله فتم ضبطه كاملا مع باقي المسروقات، وأوقف المتهم على ذمة القضية.

وفاة مواطن في حادث مروري

■ توفي المواطن يوسف جابر يوسف ٣٠ سنة في حادث تدهور سيارة خاصة بمنطقة القفع بالعين. وقد قامت سيارة اسعاف الدفاع المدني بنقل الجثة الى مستشفى العين الحكومي.

٦ حوادث حريق والخسائر ١٨٦ الف درهم

■ وقعت ٦ حوادث حريق في العين والشارقة ورأس الخيمة ودبي. وقد اسفرت هذه الحوادث عن خسائر مادية قدرت بـ ٨٦ الفا و ٧٠٠ درهم، حيث احترقت محتويات منزل ومحرك سيارة وسيارة أخرى بالكامل وأسلاك كهربائية وحمام بكامل محتوياته.




تحت رعاية مكتوم
ندوة الثقافة والعلوم تكرم الفائزين بجائزة راشد للتفوق الأحد المقبل
الإشادة بدور نائب رئيس الدولة ومحمد بن راشد في دعم أنشطة الندوة

■ دبي - خيرية ربيع:

■ تحت رعاية صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي تحتفل ندوة الثقافة والعلوم بدبي مساء الاحد القادم بالدورة العاشرة لجائزة راشد للتفوق العلمي، وقد أشادت الندوة بجهود صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي الداعمة لانشطة الندوة ماديا ومعنويا، وعلى مختلف الاصعدة، وتفضله بالرعاية الكريمة سنويا للحفل الذي تقيمه الندوة لتكريم الفائزين بجائزة راشد للتفوق العلمي من ابناء دولة الامارات رافعة له شكرها وتقديرها على ذلك، كما أشادت الندوة بجهود ومكارم الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع الداعم الرئيسي للندوة وانشطتها المختلفة والمتعددة على الصعيدين المادي والمعنوي، والمتابع الدائم لانشطتها.

جاء ذلك على لسان الاستاذ بلال البدور أمين السر العام بالندوة خلال المؤتمر الصحفي الذي تم عقده صباح امس بمقر الندوة لاعلان اسماء المرشحين للتكريم بجائزة راشد للتفوق العلمي في دورتها العاشرة.

وأشاد البدور بجهود الشخصيات الداعمة لانشطة الندوة والمؤسسات الحكومية والمؤسسات الاعلامية وجميع من شارك في انشطة الندوة من باحثين وزوار خلال العشر سنوات الماضية.

وقال ربما يكون الامر مختلفا هذه المرة كونها الدورة العاشرة لهذه الجائزة وهي الختام لانشطة الندوة على مدى عشر سنوات متواصلة حافلة بالانشطة. وبالتالي سيأتي هذا الاحتفال النهائي مختلفا عن ما تم عليه الاعتياد في السابق، فبالاضافة الى تكريم الفئات المعتاد تكريمها بجائزة راشد للتفوق العلمي من حملة الشهادات العليا - الماجستير والدكتوراه وأوائل الكليات الجامعية المختلفة وأوائل الثانوية العامة بمختلف فروعها سيكون هناك تكريم لبعض الشخصيات الداعمة لانشطة الندوة خلال سنواتها العشر الماضية، كما سيتم تكريم اعضاء مجلس الادارة السابقين أي الذين تعاقبوا على عضوية مجلس ادارة الندوة خلال العشر سنوات الماضية ممن تركوا عضوية المجلس في الوقت الحالي وممن لم تزل لهم ادوارهم.

وكشف البدور عن عدد المتقدمين للجائزة من حملة الماجستير في هذه الدورة من الرجال والذي بلغ ١٠٥، وعدد السيدات الذي بلغ ٣٢، وقال ان هذا مؤشر إلى ان حملة الدكتوراه خلال العامين القادمين سيكون عددا كبيرا، اما حملة الماجستير في العلوم العسكرية فقد بلغ عددهم احد عشر متقدما ويرجع البدور هبوط العدد عما كانت عليه الاعداد السابقة الى الضوابط الجديدة التي وضعتها لجنة الجوائز.

وبالنسبة لأوائل الثانوية العامة من المواطنين ٣ بنين و ٧ بنات من القسم العلمي، وعشر بنات من القسم الادبي.

وجاء عدد حملة الدكتوراه ٣٨ منهم ٣٠ رجلا و ٨ سيدات.

ومجموع اوائل جامعة الامارات ١٥ وواحد من كل من كلية شرطة دبي وكلية شرطة ابوظبي، واثنان من كلية دبي للدراسات الاسلامية، وواحد من كلية اتصالات، واربع من طلاب جامعة عجمان منهم ثلاث طالبات، وطالبة من كلية دبي الطبية.

وقد بلغ اجمالي المرشحين للجائزة في هذه الدورة ٢٣٦ منهم ١٦٢ رجلا و ١٧٤ سيدة. اما اجمالي قيمة الجائزة فقد بلغ خمسة ملايين درهم.

وفي جانب القاء الضوء على اصدارات الندوة الثقافية خلال العشرة اعوام الماضية قال بلال البدور لقد تم اصدار سلسلة كتاب الندوة و ٩ كتب في سلسلة معارف انسانية و ١١ كتاب موضوعات متفرقة، بالاضافة الى توثيق الندوات الدورية وتوثيق المواسم الثقافية.

والبحوث الفائزة بجوائز مسابقة العويس للدراسات والابتكار العلمي.

وستقيم الندوة احتفال التكريم في الساعة السابعة من مساء الاحد القادم الموافق الثالث والعشرين من نوفمبر الجاري بقاعة راشد بالمنطقة العسكرية الوسطى وفيما يلي أسماء المكرمين الحاصلين على درجة الدكتوراه: احمد ابراهيم عبدالله جاسم، احمد عبدالله محمد الكندري، اسكندر خميس محمد الجسمي، حامد انور محمد الجزيري، حسن احمد حسن غريب الحوسني، حسين محمد صالح عبد الله الحمادي، حسين ناصر صالح آل رحمة، خليفة حمد خميس حارب، سلطان كايد القاسمي، عبداللطيف محمد خادم الطريفي، عبدالرحمن احمد السري، عبدالرحمن عبدالمنان عبدالرحمن العور، عبدالرحمن محمد صالح الجسمي، عبدالرحمن محمد الحادي، عبدالكريم عبدالله عبدالرحمن الزرعوني، عبدالله حسين ناصر عبودي، عبدالله خميس خلفان عبدالله النعيمي، عبد الله سعد سالم عمر الخنبشي، عبدالله محمد صالح العوضي، عبدالله محمد عبدالكريم الريس، عبدالله محمد عبدالله فكري، علي احمد سيف الغفلي، علي حميد محمد حسن، علي محمد العجلة، عيسى كرامه عيسى الزبيدي، محمد احمد صالح الحمودي، محمد احمد محمد بن فهد، محمد سبيل كرم الظنحاني، محمد سعيد علي خلفان الكندي، مطر احمد عبدالله.

■ أسماء المكرمات الحاصلات على درجة الدكتوراه: ابتسام محمد سهيل بن هويدن، اسماء محمد جاسم الفراج، سميرة عبداللطيف محمد الزرعوني، ليلى عبدالواحد حسن الرستماني، مصر سعيد صالح حسن العامري، منى جمعة عيسى البحر، منى عبدالله حسن داوود، نادية راشد حسن بوهناد المقطع.

■ أسماء المكرمين الحاصلين على درجة الماجستير: ابراهيم راشد علي راشد، ابراهيم محمد جمعة المنصوري، ابراهيم محمود محمد عبدالرحمن، احمد حسن محمد حسن المعيني، احمد حميد محمد حسن، احمد سيف بالحصا، احمد محمد علي عبيد، احمد نصيب جابر الجابري، اسماعيل علي محمد الحوسني، امين حسين حسن محمد اميري، أياد حسن علي الحبشي، ايهاب انيس حسن، ثاني احمد ثاني المهيري، جمال احمد الملا، جمال خميس المطوع النقبي، حازم سعيد علي النويس، حسن احمد علي عبدالغفار الحمادي، حسن عبدالله محمد الرستماني، حسن عزي سيف السندي، حسن علي حسن المرزوقي، حسن علي عبدالله عبدالرحيم الميرزا، حسن محمد مكي، حسين علي رضا محمد مسيح، حمد غانم ناصر سف المري، حمد مسعد عويضه العامري، خالد احمد عبدالعزيز يوسف الصباغ، خالد بدر عبيد البدور، خالد عبدالحق يوسف عبدالكريم النجار، خالد علي محمد العماري، خالد عمر محمد حمد، خالد ماجد احمد لوتاه، خالد محمد خليفة بن حاضر، خضر محمد عمر العيدروس، خليل محمد احمد سيف، راشد احمد بن شبيب، راشد عبيد عيسى الكشف، راشد محمد خلفان الشريقي، سالم خليفة بن دسمال، سالم عبدالله علي الكعبي، سالم علي راشد الحاي، الشيخ سعيد بن محمد آل نهيان، سعيد محمد شرقي العامري، سمير حسن عثمان بن حيدر، سيف علي حمد العويد المحيري، صالح عبدالله مراد عبدالله، صباح حمد الصباح البنعلي، الشيخ طارق فيصل خالد خالد القاسمي، طلال سعيد بن عبدالله ناصر الجنيبي، عادل فريد محمد اكرم، عادل محمد عبدالعزيز الوسواسي، عارف محمد عبدالرحيم عبدالغفور، عبدالحميد عيدروس عبدالله الواحدي، عبدالرحمن عبدالله شريف احمد علي، عبدالرحمن يوسف ناصر النعيمي، عبدالعزيز محمد صالح الشحي، عبدالعزيز ناصر الريسي، عبدالكريم احمد عبدالكريم الزرعوني، عبدالله جاسم محمد جابر، عبدالله حسن بن داري، عبدالله حمد سعيد الجنيبي، عبدالله حمود حمد البوسعيدي، عبدالله حميد عبدالله دلوك، عبدالله سالم محمد راشد القايدي، عبدالله علي سعيد بن ساحوه، عبدالله علي مصلح الاحبابي، عبدالله محمد سعيد الملا، عبدالله محمد عبدالرحمن محمد آل كرم، عبيد سيف عتيق سيف المنصوري، عصام ماجد عبداللطيف المهيب، علي سعيد محمد بوحسين، علي محمد علي القيشي الشحي، عمر سعيد ناصر القبيسي، عمر محمد احمد سليمان، عيسى سعيد حمد الجلاف، محمد ابراهيم سعيد الملا، محمد احمد الشيخ محمد احمد عبدالسلام، محمد أحمد عبدالله أحمد، محمد احمد محمد عبدالله الحوسني، محمد اسماعيل محمد علي سلطان العلماء، محمد السيد حمدي الهاشمي، الشيخ محمد بن خليفة بن زايد آل نهيان، الشيخ محمد بن سلطان بن سرور الظاهري، محمد خليفة احمد القمزي، محمد راشد محمد بيات، محمد شريف محمد علي سلطان العلماء، محمد عبدالله محمد المحرزي، محمد عبدالله محمد عبدالله المر، محمد عبيد محمد عبيد، محمد علي محمد احمد، محمد علي محمد الشمري، محمد عيد محمد المنصوري، محمد فايز حميد الشامسي، محمد هلال احمد لوتاه، محمد يحيى محمد الصفار، مروان ابراهيم سلطان خليفة، مروان عبدالله حسن الرستماني، منذر احمد محمود المحمود، منصور محمد شريف بالسلاح، ناصر سالم سيف معضد لخريباني النعيمي، ناصر سعيد ناصر علي العلي، نبيل محمد صديق عبدالغفار الخاجه، وليد ناصر احمد بن بريك، ياسر سعيد احمد عمران المزروعي، يوسف ابراهيم محمد ابراهيم الاكرف، يوسف عبدالعزيز احمد الهرمودي.

■ أسماء المكرمات الحاصلات على درجة الماجستير: اميته عبدالواحد حسن الرستماني، بدريه محمد رفيع، جميلة جمعان عمر بامطرف، حسناء سالم راشد النعيمي، حمده سلطان احمد السمار، حنان احمد الشيخ مبارك الشامسي، خالده يوسف محمد غريب، خديجه أحمد محمد علي المير، خلود عبدالله حسن الرستماني، الشيخة خوله ابراهيم احمد المعلا، سلمية عبد الرؤوف عبدالرحمن العور، سوسن خليل الصايغ، شيخه حسن صنقور، طيف صباح السراج، عائشة حسن عبيد، عائشة محمد عبدالله ياسين، عائشة محمد عبيد الحبثور، فتحية فرض الله محمد العوضي، فوزية حمد قايل حمد الجنيبي، كريمة عبدالامام جاسم العيداني، كوشند بوتا زوجة غازي عبد المجيد، محدثه يحيى محمد مهدي، مريم هاشم سيد شريف الهاشمي، منى سعيد بخيت سالم الراشدي، منى علي صقر، مهديه حسن حبيب سجواني، الشيخة موزه علي حمد المعلا، ناريمان محمد شريف الملا، نجاة محمد حسن راشد، نعيمة محمد رشيد حسين، نورة احمد محمد بخيت، يارا محمد طاهر بدري.

■ أسماء المكرمين الحاصلين على درجة الماجستير في العلوم العسكرية: احمد عبدالله احمد التوحيدي، احمد عبدالله احمد بن توية، اسحاق صالح محمد بيشوة، راشد سالم محمد الحساني، سالم محمد سالم بالهويلم العامري، سعيد احمد سالم بالهويلم العامري، عبدالرحمن عبدالرحيم محمد كتيت، عبدالسلام عبدالله محمد الخزرجي، عوض عبيد محمد النيادي، محمد احمد ثاني المحيري، مهير علي هويشل الخاطري.

■ أسماء المرشحين لجائزة راشد للتفوق العلمي من أوائل كليات جامعة الامارات (طلاب): علي صالح علي محمد ابو القاسم، محمد سهيل احمد حسن حاجيه، شملان عبدالرحمن احمد الصوالحي، محمد سلمان يوسف سلمان، احمد علي عبدالله مراد، ابراهيم احمد ابراهيم احمد، خالد عبيد سالم العثمان.

■ أسماء المرشحين لجائزة راشد للتفوق العلمي من أوائل كليات جامعة الامارات (طالبات): مريم سعيد عبدالله حطاب الظاهري، شيخه محمد سعيد راشد، وداد حمد راشد حمد رحمه الدرمكي، فوزية ابراهيم محمود محمد العوضي، موزه علي سالم علي المسيعد النيادي، ميثاء عبدالله ضاحي عبدالله، نسرين محمود محمد الصوان، طاهرة علي محمد محمود.

■ أسماء المرشحين لجائزة راشد للتفوق العلمي الأول على كلية شرطة دبي: طارق صالح عبدالله الغيث.

■ أسماء المرشحين لجائزة راشد للتفوق العلمي الأول على كلية شرطة ابوظبي: خالد عبدالله حاجي محمد خوري.

■ أسماء المرشحين لجائزة راشد للتفوق العلمي من أوائل الدراسات الاسلامية: خالد علي محمد علي السميطي، شيخه حميد راشد غانم.

■ أسماء المرشحين لجائزة راشد للتفوق العلمي من أوائل كلية اتصالات: ماجد ابراهيم سعيد ابراهيم المعلا.

■ أسماء المرشحين لجائزة راشد للتفوق العلمي من أوائل جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا (طلاب): احمد عبدالسلام كاظم.

■ أسماء المرشحين لجائزة راشد للتفوق العلمي من أوائل جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا (طالبات): مريم حميد سيف بطي، مهره خميس المهيري، ناهده محمد احمد ابراهيم.

■ أسماء المرشحين لجائزة راشد للتفوق العلمي من أوائل كلية دبي الطبية للبنات: منال محمد عمران تريم عمران.

■ أسماء المرشحين لجائزة راشد للتفوق العلمي من أوائل الثانوية العامة القسم العلمي: خوله سالم سعيد سالم رعفيت، ليلى علي عبدالكريم علي، رايه خميس علي محمد الديباني، فاطمة صالح احمد غلوم، يونس محمد عبدالله حسين، سعيد محمد عبدالله محمد الارضي، آمنه سالم خدوم هاشل علي، لبنى احمد محمد بورحيمه، علياء محمد احمد حماد، محمد يحيى محمد الكندي.

■ أسماء المرشحين لجائزة راشد للتفوق العلمي من أوائل الثانوية العامة للقسم الأدبي: مريم علي حارب بالجعيد، ثريا راشد سعيد راشد الكعبي، عفراء سيف سعيد عبدالله عنتر الغفلي، شمسه حمد سلطان محمد علي بطي النيادي، سميه حسن عبدالله العطاس، خديجه خميس سيف علي الحساني، آمنه يوسف سعد سالم السبع، نوره يوسف عبدالله حسين خوري، امينه عبدالله علي بن حمود، خوله راشد محمد خلفان الشريقي.

■ أسماء المرشحين لجائزة راشد للتفوق العلمي من أوائل الثانوية الفنية: وليد علي احمد عبد الرحيم، ادهم عبدالله احمد محمد، سيف سعيد جمعة فهد الكتبي.

■ أسماء المرشحين لجائزة راشد للتفوق العلمي الأول على مدرسة راشد: احمد سعيد محمد الرقباني.

■ أسماء المرشحين لجائزة راشد للتفوق العلمي الأول على مدرسة لطيفة: لمياء نواف محمد فواز.


خلال المؤتمر الصحفي • تصوير: جابر عابدين •

صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم

تعليمية العين تستعد للاحتفالات بالعيد الوطني
مهرجانات طلابية وفعاليات تكرس قيم الولاء للوطن

■ العين - جميل رفيع:

■ انهت ادارة منطقة العين التعليمية استعداداتها للاحتفال بالعيد الوطني السادس والعشرين صرحت بذلك نعيمة الجابري رئيسة قسم الانشطة التربوية بمنطقة العين التعليمية.

وقالت إنه تقرر ان تكون احتفالات مدارس المنطقة في الفترة من يوم الثلاثاء الموافق ٩٧/١١/٢٥ حتى يوم السبت ٩٧/١٢/٦ بحيث تقوم كل مدرسة باقتراح اليوم المناسب للاحتفال خلال هذه الفترة مشيرة الى ضمان التنظيم والتنسيق بين مدارس المنطقة بنين وبنات للاحتفال بهذه المناسبة الغالية.

وأضافت أن فعاليات الاحتفالات في المدارس ستكون بما يتناسب مع المدرسة وامكانياتها وقدرات طلابها وميولهم واحتياجات المجتمع المحلي وتتضمن تلك الفعاليات - ارسال برقيات التهنئة بهذه المناسبة الغالية الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات، وتوظيف الاذاعة المدرسية في كلمات للطلاب والمعلمين وأولياء الامور والمسابقات الثقافية واللقاءات واصدار صحف الحائط بشكل فردي أو جماعي واجراء مسابقات بين الفصول واعداد معارض لصحف الحائط ولافتات قماشية وتعليقها في الاماكن العامة المناسبة، وتنظيم مسيرات طلابية في شوارع المدينة للمدارس الواقعة بالمدينة وفي نطاق المجتمع المحلي بالنسبة للمناطق النائية وتجهيز ورش العمل والمعارض الفنية لعرض نتاجات الطلاب في مجال التربية الفنية... عرض اللوحات الفنية الكبيرة في الشوارع والدورات اداء الطلاب للاناشيد الوطنية المعبرة عن المناسبة وعزف المقطوعات الموسيقية ذات الصلة بالاحتفال، مصاحبة الموسيقى للانشطة الاخرى في عروضها وتقديم العروض الرياضية والكشفية المختلفة وتنظيم المسابقات الرياضية والكشفية والفنية والثقافية المتنوعة، وقيام الطلاب بانتاج الملصقات الورقية الملائمة وتعليقها داخل الفصول وفي ممرات المدرسة وافنيتها.

وأشارت رئيسة قسم الانشطة بأنه سيتم كذلك الاحتفال بالطلاب من مواليد الثاني من ديسمبر وتقديم اعمال مسرحية.

وقالت انها طالبت ادارات المدارس بتوثيق الاحتفالات بهذه المناسبة واعداد تقارير بشأنها لقسم الانشطة..

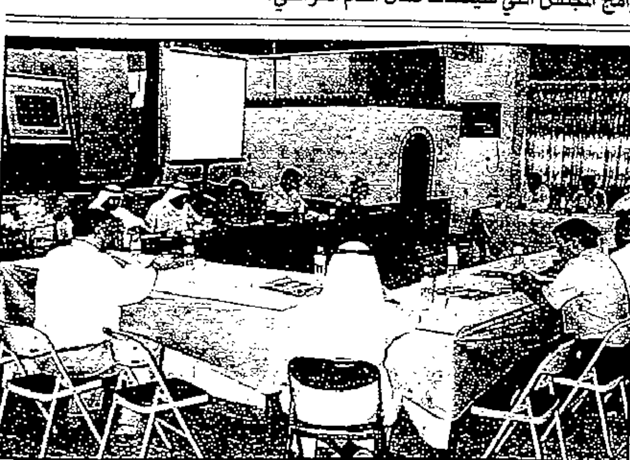
وأضافت أن ادارة المنطقة تنتهز هذه المناسبة لتهنئة جميع الهيئات الادارية والتعليمية والعاملين بالادارة راجيه ان تكون احتفالات المدارس هذا العام مميزة في مجال غرس وتنمية قيم الولاء للوطن والوفاء لقادته والتمسك بالاصالة والحرص على التراث واذكاء روح العمل الجماعي بين الطلاب وتعزيزا لبرامج وانشطة مشروع التربية السلوكية الذي تتبناه المنطقة التعليمية وتحقيقا لشعار الوزارة (التربية قيم وسلوك).

تأكيد ضرورة ترسيخ مبدأ التربية قيم وسلوك
استعراض برامج مجلس طلاب تعليمية عجمان

■ عجمان - الاتحاد: استعرض توجيه الخدمة الاجتماعية بمنطقة عجمان التعليمية اهداف، وبرامج مجلس طلاب منطقة عجمان التعليمية، وأوضح عبدالفتاح الجسمي موجه الخدمة الاجتماعية في الاجتماع الذي عقد في مدرسة الراشدية وحضره أعضاء مجلس طلاب مدارس الراشدية الثانوية والمعهد العلمي الاسلامي والنعمان بن بشير الثانوية وراشد بن حميد الاعدادية وابن الهيثم الاعدادية وابو سعيد الخدري بالاضافة الى عدد من الاخصائيين الاجتماعيين ان برامج المجلس ستدور حول الشعار الذي رفعته وزارة التربية هذا العام (التربية قيم وسلوك)، وسيكون ترسيخ هذا المبدأ هدفا رئيسيا للمجلس هذا العام.

وطالب اعضاء مجلس الطلاب بضرورة بذل الجهود لايصال هذه الرسالة لزملائهم. بعد ذلك جرى انتخاب لاختيار اعضاء لمجلس طلاب المنطقة حيث اسفرت الانتخابات عن فوز الطالب راشد الشعالي بالصف الثالث الثانوي أدبي من مدرسة النعمان بن بشير برئاسة المجلس، وفاز الطالب عبدالله سنان الشحي بالصف الثاني الثانوي ادبي بمدرسة الراشدية بمنصب نائب رئيس المجلس، في حين حصل الطالب خلف خميس الكعبي بالصف الثالث الثانوي أدبي من مدرسة ابوسعيد الخدري على منصب أمين السر، والطالب سليمان سعيد سعود بالصف الثالث الثانوي العلمي من مدرسة الراشدية الثانوية بمنصب امين الصندوق.

كما تم انتخاب الطلاب: حسين موسى عيسى بالصف الثاني الثانوي علمي من مدرسة الراشدية مسؤولا ثقافيا، و عبدالله سالم الزحمي بالصف الثالث الثانوي أدبي من مدرسة ابو سعيد الخدري مسؤولا رياضيا، وحسن جمعة الكعبي بالصف الثالث الثانوي علمي من مدرسة ابو سعيد الخدري مسؤولا اجتماعيا. ومحمد عبد الرزاق يوسف بالصف الثاني الثانوي علمي من مدرسة النعمان بن بشير مسؤولا فنيا، واختير الطالب شخبوط عبيد البدواوي ثاني ثانوي أدبي من مدرسة ابو سعيد الخدري عضوا احتياطيا. وقرر اعضاء المجلس عقد اجتماع يوم الاحد القادم لمناقشة برامج المجلس التي سينفذها خلال العام الدراسي.


خلال اللقاء • تصوير: محمد سليم •

مناقشة سبل تحسين التحصيل الدراسي للطلاب في العين

■ العين - الاتحاد: في اطار التعاون القائم بين أسر توجيه الادارة المدرسية والتوجيه الفني وموجهي الخدمة الاجتماعية بمنطقة العين التعليمية وتحقيقا لطموحات اسرة توجيه الادارة المدرسية في ايجاد اطار نظري وعملي حول التحصيل الدراسي أساليبه ووسائله وطرق المتابعة والابداعات والاضافات التي يمكن العمل بها في اطار رؤية موحدة.

عقد لقاء تربوي حول هذا الموضوع بثانوية زايد الاول حضره موجهو الادارة المدرسية والخدمة الاجتماعية ومنسقو التوجيه الفني ومجلس مديري منطقة العين التعليمية حيث ترأس اللقاء احمد عبدالله رئيس قسم الشؤون التعليمية بالانابة.

وقد تم خلال اللقاء بحث وسائل تفعيل التحصيل الدراسي لدى الطلاب وتوحيد الاساليب التي يتم من خلالها متابعة التحصيل.

وتطرق المجتمعون الى أسباب الضعف الدراسي ووسائل المعالجة المختلفة ودور المعلم والتوجيه الفني في ذلك حيث تم الاتفاق على انه لابد من وجود خطط علاجية تعتمد على تحديد المهارات والكفايات التي يجب ان يكون قد اتقنها الطالب بحيث يسير بشكل يواكب اقرانه في الدراسة، كما يجب ان تجري في بداية العام الدراسي الاختبارات التشخيصية. والمسوح الميدانية ويكون للتوجيه الفني الدور الفعال في هذا الجانب.

وكذلك ان يعقب كل امتحان او تقويم دراسة تحليلية يتم الاتفاق بشأنها بين التوجيه الاداري والخدمة الاجتماعية بالمنطقة على توحيد المسارات في هذا الشأن.


جانب من الحضور • تصوير: عمر نواز •

كيف تصبح متفوقا في محاضرة بجمعية أم المؤمنين
التفوق يبدأ من الفصل الدراسي
المتابعة والتركيز وتنظيم الوقت قواعد مهمة للنجاح

■ تغطية - مريم يوسف:

■ تحت رعاية قرينة صاحب السمو حاكم عجمان سمو الشيخ فاطمة بنت زايد بن صقر آل نهيان رئيسة جمعية أم المؤمنين النسائية بعجمان، نظمت ادارة الجمعية صباح امس بقاعة البيان وضمن احتفالات يوم العلم الخامس عشر بامارة عجمان محاضرة بعنوان «كيف تصبح متفوقا» القاها الاستاذ محمد راشد ديماس رئيس قسم المتابعة والتطوير بوزارة التربية والتعليم، تحدث فيها عن أهم المهارات الدراسية للتفوق الدراسي وقواعد التفوق الدراسي، وخطوات تهيئة الجو النفسي للمذاكرة بالاضافة الى خطوات الحفظ الجيد وكيف تكون قارئا بعمق.

وقال الاستاذ محمد ديماس ان الانسان الذي ينشد التفوق هو الانسان الطبيعي والانسان المتعلم والمتفوق قادر على النماء والتأثير والعطاء اما الجاهل يعيش في الظلام ينظر الى التفوق ولاينالة، ومن المسائل المهمة في التفوق الدراسي هي المشاركة والحوار والنقاش وقد اثبتت الدراسات ان الانسان يتذكر ١٥٪ من المعلومات التي يتلقاها عن طريق السمع ولكن يتذكر اكثر من حوالي ٧٥٪ عن طريق السمع والبصر معا. كذلك اثبتت الدراسات ان النسبة تزداد لدى الانسان من كمية المعلومات التي يتذكرها ولو بعد شهر اذا كان هناك الحوار والمناقشة، وكلما اشركنا اكثر من حاسة في عملية التعلم كلما كان التركيز اكثر وكما يقول الحكيم الصيني «قل سوف أنس - درسين وسوف اتذكر - شاركت سوف أتعلم».

وتطرق المحاضر الى بعض المهارات الدراسية للتفوق الدراسي وأهمها: التخطيط الاستذكاري ووضع جدول للدراسة والقراءة بعمق والحفظ الممتاز مع التركيز والانصات والمراجعة.

وقال ان.. أول دعوة في الاسلام هي اقرأ - وفي نصوص القرآن وأحاديث الرسول عليه الصلاة والسلام ما يؤكد على أهمية العلم. والرؤية دائما تصيب الهدف المراد الوصول اليه. وهدفنا كطلبة وطالبات التفوق الدراسي والنجاح.. ولابد ان نضع قاعدة لانفسنا بأننا يجب ان نتفوق وان ننجح في حياتنا وهذا هو هدفنا وتحقيق الهدف لايتم الا عن طريق الدراسة وجمع المعلومات والقواعد والمفاهيم والمذاكرة الجيدة والقراءة المتقنة، الى جانب التخطيط الاستذكاري لتحقيق الهدف.

وأشار الاستاذ محمد راشد ديماس الى خطوات تهيئة الجو النفسي للمذاكرة واهمها:

● ذكر اسم الله تعالى لأن أي عمل لايبدأ باسم الله فهو عمل مقطوع وأبتر. و الثقة بالله سبحانه وتعالى وان تكون مع الله فسوف يكون معنا وتتذكر دائما ان التوفيق من الله وعلينا ان نأخذ بالاسباب ومن جد وجد ونحذر الايحاءات السلبية على انفسنا ولا نكرر العبارات التي توحي للنفس بالفشل.. ومحاولة حب الدراسة وأن الدراسة متعة حتى نتفوق ونخدم وطننا ومجتمعنا. والثقة بالنفس - لايحاول الانسان ان يحدد نقطة الضعف عنده ولكن يجب ان تكون لديه الثقة بالنفس ومحاولة علاج هذه المشكلة. والتفاؤل دائما في الحياة والبعد عن التشاؤم والتفكير دائما في التفوق والنجاح.

والابتعاد عن رفقاء السوء لان الانسان دائما يتأثر بالوسط الاجتماعي من حوله.. وعدم تحميل النفس مالا تطيق.. فعلى الطلبة والطالبات عدم تحميل انفسهم عبء المذاكرة والاستيعاب في أواخر العام الدراسي فيجب المتابعة والدراسة والمذاكرة أولا بأول وهي قاعدة مهمة من قواعد التفوق الدراسي. وتنظيم الكراسة وهي خير معين لاستيعاب المعلومة والتذكر. والاهتمام بالصحة النفسية والجسمية والمحافظة على تناول طعام الافطار لأن الطالب يبدأ يومه بنشاط. وتهيئة المكان المناسب لاستذكار ومراجعة الدروس وعدم السهر لانه يعمل على تدمير الاعصاب مع اعطاء النفس الراحة في المذاكرة وعدم المبالغة ايضا في اخذ الراحة لانها سبب من اسباب ضياع الوقت والنوم مدة كافية قد تصل الى سبع ساعات في اليوم وأن تكون الاضاءة كافية ويجب عدم الارهاق لأن التعب لايساعد على تثبيت الذاكرة. وعدم الاعتماد على الغش لانه لايؤدي الى النجاح.

ثم ذكر المحاضر قواعد الحفظ من اجل التفوق الدراسي واهمها: ان نفهم ما نحفظه والتصميم على تسميع ما يحفظ ومحاولة فهم النص الذي نحفظه وتقسيم النص الى وحدات وتوزيع الحفظ والتكرار والتسميع للنفس لانه نوع من التأمين على المعلومات والاعتماد على اكثر من حاسة ومخافة النسيان وتجنب المعصية وذكر الله سبحانه وتعالى مع ذكر بعض الادعية التي تساعد على التفوق والنجاح.

وأخيرا قدم بعض الوصايا لابنائه الطلبة والطالبات حيث اوصاهم، بالاقبال على الله.. يقبل الله عليك وكن مع الله ونظم وقتك وادرس بسلام وذاكر بجد ومثابرة وانصت دلخل قاعة الفصل بتركيز وذهن صافي لان التفوق الدراسي لاينطلق من البيت ولكن ينطلق من داخل الفصل الدراسي.

في سبق عالمي جديد لدولة الامارات

رصد الدورة الكاملة لهجرة الحبارى

حبارى من الدولة تطير الى الصين وتعود مرة أخرى للامارات

حققت هيئة أبحاث البيئة والحياة الفطرية وتنميتها ممثلة في المركز الوطني لبحوث الطيور سبقاً عالمياً باعتبارها المؤسسة الأكثر نجاحاً في مجال تتبع هجرات الطيور باستخدام الأقمار الصناعية. تأكد ذلك النجاح في ضوء الاعلان عن أن أحد طيور الحبارى الذي تم الإمساك به في أبوظبي وزود بجهاز البث قد استكمل دورة هجرته السنوية، اذ تم رصد مسار هجرته حتى وصل الى الصين، ثم عاد مرة أخرى الى أبوظبي خلال هجرته الشتوية. والجدير بالذكر انه ومنذ عام ١٩٩٣ نجح المركز في تركيب اجهزة التتبع للحبارى والصقور بما يصل الى (٣١) طائراً من الحبارى و (٢١) صقراً.

وفي تعليقه على عودة الحبارى التي هاجرت الى الصين، قال الدكتور / سيف محمد الغيص الأمين العام للهيئة ان فريق البحث بالمركز قد اندهش لهذا التطور المذهل، فعندما تم تزويد الطائر بجهاز البث في فبراير الماضي، لم تكن لدينا أدنى فكرة عن المكان الذي سيهاجر اليه بعد اطلاقه، ولذلك تعجبنا من الاشارات الملتقطة من جهاز البث والتي دلت على اتجاه الحبارى وخط سيرها الى الصين، القطر الذي لم نرصد وصول أية حبارى اليه من قبل. ثم كان التطور الأكثر عجباً والمتمثل في عودة الطائر نفسه الى الامارات مرة أخرى وفي غضون ثمانية أشهر فقط من اطلاقه.

■ وقال الدكتور / فريد لوني مدير المركز الوطني لبحوث الطيور والمسؤول عن فريق ادارة وبحوث الحبارى: نحن فخورون بالقول بأن هذه هي المرة الاولى التي يتم فيها تتبع كامل لدورة هجرة الحبارى، أولاً من الجنوب نحو الشمال، ثم العودة من الشمال الى الجنوب. ويعود الفضل في هذا النجاح هذا العام الى استخدامنا لأجهزة بث متطورة تعمل ببطاريات الطاقة الشمسية التي تدوم لفترة سنتين، حيث ان البطاريات التي كانت مستخدمة من قبل تعمل لمدة خمسة اشهر فقط.

وقد تم الامساك بذكر الحبارى الذي يزن (١٩٥٠) جراما في ٢٦ فبراير من العام الحالي ١٩٩٧م في منطقة بينونة بمساعدة فريق الرفق بالحيوان بالمنطقة الغربية لامارة ابوظبي وباستخدام صقور تلقت تدريباً خاصاً وتمت تغطية منقارها والباس مخالبها كرات مستديرة حتى لاتحدث أية جروح للطائر عند الإمساك به. جهاز البث الذي تم تركيبه للطائر قبيل اطلاقه والذي لايتجاوز وزنه ٣٥ جراماً، ويرسل اشاراته على ثلاثة مدارات للأقمار الصناعية على بعد (٩٠٠) كيلومتر فوق الارض، أفاد بأن الطائر قد غادر أراضي دولة الامارات العربية المتحدة منذ ٢٦ فبراير ١٩٩٧م. وتمكن الباحثون في المحطة التابعة للهيئة بسويحان من وضع نظام معلومات جغرافي لمسار هجرة هذا الحبارى الذي قطع (٦٦٠٠) كيلومتر خلال (٥٤) يوما متوقفا لأربع مرات فقط ومارا بأربعة أقطار، هي ايران، تركمانستان، اوزبكستان، كازاخستان قبل ان يستقر أخيراً في مقاطعة كسينجيانق الصينية.



طائر حبارى مثبت على ظهره جهاز بث حديث لتتبع تحركاته

الطائر يقطع ١٢ الفاً و ٣٠٠ كيلو متر سنوياً بمتوسط سرعة ٣٠ كيلو مترا في الساعة

ومنذ مغادرته أرض الامارات، حدد الباحثون (٥٨٤) نقطة لمواقع وجوده بمساعدة جهاز البث وأفادت الاشارات الملتقطة من جهاز البث ايضاً بمعدلات معتادة لحرارة الطائر، وفي الصين تراوحت درجة حرارته بين ٤٣,٣ درجة مئوية في اغسطس و ٨,٥ درجة مئوية ليلاً في سبتمبر. وتتكاثر الحبارى في الصين خلال فترة الصيف. ولوحظ ان منتصف سبتمبر قد شهد بدء حركة الحبارى الى الجنوب، وبعد ٥٨ يوماً قطع خلالها ٥٧٠٠ كيلومتر وصل مرة أخرى الى أبوظبي. وأثبتت البيانات ان لدى الحبارى مقدرة عالية على الطيران البعيد، حيث يبلغ متوسط سرعته (٣٠) كيلومتراً في الساعة ووصلت المسافة التي قطعها بدون توقف الى (١,٢٦٨) كيلومتر، كما تمكن من السفر مسافة (٧٠٠) كيلومتر في ٢٤ ساعة فقط. ويقطع هذا الحبارى مسافة (١٢,٣٠٠) كيلومتر كل عام مابين المناطق التي يقضي فيها فصل الشتاء والمناطق التي يتزاوج ويتكاثر فيها. وإدراكاً لأهمية متابعة هذه الدراسة، فقد تم في الأشهر القليلة الماضية تبادل الزيارات مع معهد علوم الحياة الصحراوية والتربة التابع لأكاديمية العلوم الصينية. وتم في تلك الزيارات توقيع مذكرة تفاهم تتضمن اتفاقية بحثية لمدة ثلاث سنوات. وانطلاقاً من الاتفاقية فانه سيتم اجراء دراسة مشتركة حول الهجرة، الصفات الوراثية، حركة الانتشار السكاني وتكاثر طيور الحبارى في محافظة كسينجيانق الصينية. وأكد الدكتور / سيف الغيص الأمين العام للهيئة على أهمية التعاون بين الامارات والصين في هذا المجال، قائلاً ان المركز الوطني لبحوث الطيور في دولة الامارات العربية المتحدة قد اثبت زيادته العالمية في مجال بحوث وحماية طيور الحبارى وأننا سعداء بتقديم نتاج خبرتنا العلمية في هذا المجال لأكاديمية العلوم الصينية، ونتطلع الى العمل معهم للحفاظ على الحبارى في تلك المنطقة التي لايعرف في الواقع عدد وتوزيع الحبارى فيها.

شبكة اتصالات حديثة لتتبع هجرة طيور الحبارى بالأقمار الصناعية

خلفية حول نظام التتبع الفضائي

ظل الناس يتكهنون بالمكان الذي تهاجر منه طيور الحبارى التي هي الفريسة المفضلة لهواة الصيد العرب والتي تصل عادة الى الجزيرة العربية كل شتاء. ومن مجرد التكهن وحب الاستطلاع، اصبحت الحاجة ملحة الى تجمع أجزاء صورة شاملة عن هجرات الحبارى وذلك نسبة الى التناقص المستمر في أعداد هذه الطيور. ويعتقد ان هذا التناقص راجع الى تدمير البيئة التي تقضي فيها فترة الشتاء والبيئات التي تتكاثر فيها، وذلك اضافة الى الشراك والصيد. وقد بدأ العمل المميز للباحثين من المركز بكشف النقاب عن سر مسار هجرة الحبارى الآسيوية.

وبعد عدة سنوات من تطوير واستكمال نظام التتبع عن بعد، أزيح الستار عن قصة النجاح المميز لمشروع التتبع الفضائي للحبارى في الثامن والعشرين من شهر فبراير ١٩٩٥م وذلك بأسر أحد ذكور الحبارى الحاملة لجهاز البث خلال قضائه لفترة الشتاء في ابوظبي. لقد قام ذلك الطائر بالسفر الى حدود تركمانستان وكازاخستان واوزبكستان لمسافة تصل الى (٢,٧٦٥) كيلومتراً. وتبع ذلك الكشف تركيب الأجهزة لأربعة عشر طائراً في كازاخستان في عامي ١٩٩٥ و ١٩٩٦ وتمت متابعتهم في هجرتهم الى الجنوب. وأوضح البحث ان الحبارى التي تتحرك من شرق وغرب كازاخستان تتخذ مسارين مختلفين ينتهيان بها للتشتي في أراض مختلفة. في عام ١٩٩٧م تم إطلاق خمسة من الحبارى البرية التي أسرت في امارة ابوظبي والتي قامت بالتالي بالهجرة الى مناطق التزاوج في أواسط آسيا. وقد رصدت الأجهزة بنجاح وصول أحد هذه الطيور الى الصين.

كيف يعمل نظام التعقب والمراقبة بالأقمار الصناعية؟ يتكون نظام التعقب والمراقبة

بالأقمار الصناعية من أربعة أجزاء هي جهاز البث والقمر الصناعي وجهاز الكمبيوتر الخاص بمعالجة البيانات في فرنسا، وشبكة للاتصالات الحديثة من خلال اجهزة الموديم بين أبوظبي وفرنسا.

تزن أجهزة البث مابين ٢٠ ـ ٣٤ جراما، الا ان ٣,٥ جرام فقط منها تشكل الجزء الالكتروني، ويعود الجزء الأكبر من وزن الجهاز للبطارية ذات القدرة العالية التي تعمل بالليثيوم. ويتم ارسال نبضات الاشارة من جهاز البث كل ٦٠ ثانية بذبذبة ثابتة قدرها ٤٠١,٦٥ ميجاهيرتز.

وتستمر النبضة لمدة ٣٦٠ جزءاً من الألف من الثانية وتحتوي على معلومات عن رقم تعريف الجهاز ونشاطات الطائر ودرجة الحرارة وقوة شحن البطارية. وتساوي قوة الطاقة أكثر من ٦ أضعاف الطاقة في أجهزة البث التقليدية التي تثبت على الطيور وذلك حتى يمكن للاشارات الوصول الى الأقمار الصناعية التي تبعد مسافة ١٠٠٠ كيلومتر، وتقوم أجهزة البث بتشغيل نفسها وايقاف التشغيل ذاتياً وذلك للمحافظة على طاقة البطارية. وتعمل اجهزة البث لمدة ١٠ ساعات، وتتوقف عن العمل لمدة ٢١ ساعة.

ويتم التقاط الاشارات بواسطة ثلاثة اقمار صناعية تابعة للمؤسسة الفرنسية المعروفة باسم ناشيونال أوشينك آند أتموسفريك أدمينستريشن NOAA (التي تقوم ايضا بجمع البيانات عن حالة الطقس). وتدور هذه الأقمار الصناعية في مدار حول الكرة الارضية من القطب الشمالي الى القطب الجنوبي بمعدل مرة كل ١٠٢ دقيقة. ويميل كل مدار عن سابقة بمقدار ٢٥ درجة غرباً وذلك لتمكين مسار القمر الصناعي من تغطية الكرة الارضية بكاملها كل يوم. ويتم جمع المعلومات من أجهزة البث في أبوظبي أو ايران ثم يتم تخزينها بواسطة القمر الصناعي لحين ارسالها الى فرنسا وذلك عندما يتم ارسال المعلومات الى محطة استقبال أرضية. وفي فرنسا يتم ارسال البيانات الى الكمبيوتر الذي يقوم بمعالجتها.

وبالرغم من العمليات المعقدة لتحليل البيانات الا انه يسهل فهمها عن طريق مقارنة بسيطة. فاذا كنت تقود سيارة متخطياً صوت انذار أو صوت آلة التنبيه المنبعث من بوق احدى السيارات فان الصوت الذي تسمعه يبدو في بادئ الأمر وكأنه نغمة عالية ثم ينخفض كثيرا عند محاذاة كمصدر للصوت. ويعرف هذا التغيير من النغمة العالية الى المنخفضة بتغيير دوبلر (Doppler). وبينما يدور القمر الصناعي ماراً بجهاز البث، فانه يقوم بالتقاط الاشارات في بداية الأمر بذبذبة عالية ثم بعد ذلك بذبذبات منخفضة. وعندما تكون الذبذبة الملتقطة هي نفس الذبذبة التي يجب ان تكون عليها (أي ٤٠١,٦٥ ميجاهيرتز) يكون القمر الصناعي وقتها في خط واحد مع جهاز الاستقبال (ويوفر لنا ذلك معرفة خط العرض). ويوضح معدل تغيير الذبذبة من المستوى العالي الى المنخفض بعد المسافة بين جهاز البث والقمر الصناعي مما يسمح لنا بحساب خط الطول. وبهذه الطريقة،

يتم تحديد موقع جهاز البث بعملية حسابية باستخدام ذبذبات جهاز البث الملتقطة على سطح القمر الصناعي. وبالطبع، فان النظام ليس مثالياً،

ولكن في معظم الاحوال يتم تحديد المواقع بالتقريب في حدود خمسة كيلومترات من الموقع الحقيقي. وبهذا يوفر هذا النظام دقة ممتازة لتعقب مسار الهجرة للطيور. وآخر حلقات النظام هي شبكة الاتصالات الحديثة من خلال اجهزة الموديم بين ابوظبي وفرنسا.

ومن خلال ارقام سرية معينة يمكن بواسطة جهاز الكمبيوتر الشخصي في ابوظبي الاتصال مع جهاز الكمبيوتر الخاص بمعالجة البيانات في فرنسا وامكانية قراءة البيانات لباحثي المركز الوطني لبحوث الطيور. وعلى وجه العموم، تستغرق الاشارة مدة تتراوح بين ٢ ـ ٣ ساعات ليتم ارسالها من الطائر الى القمر الصناعي والى فرنسا للمعالجة ومن ثم الى أبوظبي.

كازاخستان Kazakhstan — منغوليا Mongolia — Uzbekistan اوزبكستان — تركمانستان Turkmenistan — الصين China — Iran ايران — Afghanistan افغانستان — باكستان Pakistan — India الهند — United Arab Emirates الامارات العربية المتحدة

الهجرة من مناطق التكاثر الى مناطق الشتاء — Migration from breeding to wintering ground

رحلة العودة من مناطق الشتاء الى مناطق التكاثر — Migration from wintering to breeding ground

خط رحلة طير الحبارى

تعليمية الشارقة تعد برنامج اوائل الطلبة للصف الثالث الثانوي

■ الشارقة ـ الاتحاد:

■ تقوم تعليمية الشارقة حالياً باعداد برنامج أوائل الطلبة للصف الثالث الثانوي ـ علمي وأدبي ـ بالتعاون مع تليفزيون الامارات العربية المتحدة من الشارقة الذي ينظم للعام الثاني على التوالي. صرح بذلك الدكتور حميد ناصر الزري مدير المنطقة وقال: يأتي هذا التقليد السنوي في اطار النجاح الذي تتبناه ادارة المنطقة بشأن توفير الأجواء التنافسية الشريفة والمحفزة للارتقاء بالمستوى التحصيلي للطلاب، وتأكيداً على رعاية المنطقة للطلبة المتميزين علمياً، وذلك من خلال التعاون البناء والمثمر بين تعليمية الشارقة والمؤسسات الاعلامية بالدولة والمتمثلة هنا بتليفزيون الشارقة. وقال: لذلك نأمل من مديري ومديرات المدارس باعداد هؤلاء الطلبة وتهيئتهم للمشاركة في هذا البرنامج، وكذا تكليف المعلمين والاخصائيين الاجتماعيين بتلك المدارس بمتابعة اعداد وتجهيز الطلبة المشاركين في هذا البرنامج، على ان تتوافر في المشرف أو المشرفة المرافقين للطلاب الأوائل الهدوء التام والقدرة على ضبط الطلاب والطالبات بغية تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية التي أقيم من أجلها ذلك البرنامج.

دورة تدريبية حول «طرق سرد القصة» لمرحلة رياض الاطفال بالشارقة

■ الشارقة ـ أنور محمود

■ حرصاً من تعليمية الشارقة على رفع وتنمية الكفايات المهنية لمعلمات رياض الاطفال، قررت المنطقة عقد دورة تدريبية لمعلمات روضة الأمل وبمشاركة ثلاث معلمات من كل روضة من مدارس الرياض بالمنطقة حول موضوع «طرق سرد القصة». صرحت بذلك السيدة حصة المدفع رئيسة قسم الشؤون التعليمية بالمنطقة وقالت: الهدف من الدورة هو تعريف معلمات الرياض بأسس اختيار قصص الاطفال وعناصرها وبفن روايتها وأهدافها وكيفية سردها بالاضافة الى الخصائص التي تتوافر في القاص الجيد.. وستلقي محاضرات الندوة خلال أيامها الثلاثة الدكتورة ذكية الصراف الموجهة الأولى لرياض الاطفال.. تتناول في اليوم الاول، اهداف قصص الاطفال، وأسس اختيارها، وأهمية القصة وعناصرها الاساسية في مرحلة رياض الاطفال انواع تلك القصص.. فيما تتناول الدكتورة ذكية في اليوم الثاني، إعداد القصة للرواية، والمداخل الرئيسية لتعلم القصة وخصائص القاص الجيد وقواعد فن رواية القصة للأطفال والمشكلات التي تقابل الراوي وكيفية التغلب عليها. أما اليوم الثالث فسيتم تناول عرض وسائط قصصية متنوعة مع القصة، وكذلك عرض أنواع من مسارح العرائس وأنواع الدمى المستخدمة مع القصص وطريقة صناعتها.



خلال التكريم

بمناسبة يوم الطالب العالمي تكريم ٤٠ طالبة متفوقة في رأس الخيمة

■ رأس الخيمة ـ الاتحاد:

■ تحت رعاية السيد محمد علي ابوليلة مدير منطقة رأس الخيمة التعليمية أقامت ادارة مدرسة الظيت الاعدادية للبنات مهرجاناً احتفالياً بمناسبة يوم الطالب العالمي الذي بدأ بالسلام الوطني لدولة الامارات ثم القرآن الكريم.

وألقت مديرة المدرسة علياء عيسى العسيلي كلمة أشادت فيها بجهود صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه أصحاب السمو حكام الامارات في النهضة التربوية التعليمية التي تشهدها البلاد، وأكدت حرص المدرسة على تنمية حافز التشجيع والترغيب في التفوق والابداع لدى الطالبات نحو فريد من الجد والاجتهاد وطالبت الأمهات الحاضرات الحفل تزعيم علاقتهن بالمدرسة خاصة وانهن يشهدن اليوم ثمار جهدهن.

وطالبت مديرة المدرسة الطالبات بمزيد من الجد والاجتهاد مؤكدة على استعداد المدرسة والمعلمات ببذل المزيد من الجهود نحو تحصيل علمي افضل مع اوائل الطالبات. وفي ختام الحفل قامت السيدة علياء العسيلي بتكريم ٤٠ طالبة متفوقة في الصف الاول الابتدائي وحتى الاول الاعدادي حسب نتائج الفصل الدراسي، كما قامت المعلمات رائدات بعض الفصول بتكريم الخمس الأوليات حسب نتائج التقويم الاول للفصل الدراسي الاول.



نائب حاكم رأس الخيمة يستقبل جولة الاحفاد مسيرات احتفالية طلابية بمناسبة العيد الوطني

■ رأس الخيمة ـ حسن الشامسي

■ بمناسبة الاحتفالات بالعيد الوطني لدولة الامارات انطلقت صباح امس المسيرة الطلابية بمشاركة جمعيات الفنون الشعبية وحملة الشعلة من مجموعة جولة الاحفاد في ترات الاجداد وبدأت المسيرة من أمام مركز رأس الخيمة للمعارض باتجاه الديوان الأميري وشاركت فيها المدارس الحكومية والخاصة وقد رفع طلاب المدارس الاعلام ابتهاجا بالعيد الوطني لدولة الامارات ورددوا أناشيد وطنية وكلمات معبرة عن النهضة الحضارية المظفرة بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وقد رفعت صور سموه على أكتاف الطلاب علم ضخم لدولة الامارات.

وتابعت المسيرة طريقها الى الديوان الأميري تتقدمها عربات المرور والنجدة وسط فرحة الأهالي الذين اصطفوا على جوانب الطريق مشاركين الطلاب فرحتهم بهذه المناسبة الوطنية العظيمة وأمام الديوان الأميري استقبل سمو الشيخ سلطان بن صقر القاسمي نائب حاكم رأس الخيمة والشيخ سعود بن صقر القاسمي رئيس الديوان الاميري الطلاب حيث تسلم سمو الشيخ سلطان بن صقر القاسمي الشعلة من مجموعة جولة الاحفاد مشيداً سموه بالنهضة الحضارية التي تشهدها دولة الامارات في شتى المجالات.

وقد تلقى سموه التهاني والتبريكات من أهالي رأس الخيمة الذين جاءوا للمشاركة بهذه المناسبة ثم قدم الطلاب رقصات شعبية وقدمت فرقة الكشافة عروضاً كشفية.

وستتواصل احتفالات العيد الوطني برأس الخيمة حيث ستقدم جمعيات الفنون الشعبية الأهازيج الوطنية. والرقصات الشعبية في جميع المناطق برأس الخيمة كما تشارك مدارس رأس الخيمة في هذه الاحتفالات من خلال الاذاعات المدرسية وتزيين المدارس بالاعلام وتعليق الصور التي تعبر عن التقدم الحضاري لدولة الامارات.

بدء تدقيق ومراجعة سجلات قيد طلاب المدارس الخاصة

■ جمال أبوطالب

■ صدرت أمس حركة تشكيل لجان تدقيق ومراجعة سجلات القيد بالمدارس الخاصة التي اعتمدها سعادة سالم العماي وكيل وزارة التربية والتعليم.

وصرح السيد اسماعيل محمد اسماعيل مدير ادارة التعليم الخاص ان هذه اللجان ستباشر اعمالها اعتباراً من يوم السبت القادم.. حيث تباشر اللجنة الأولى اعمالها في مقر الوزارة بأبوظبي واللجنة الثانية في مدرسة المعهد الديني الثانوي بدبي وذلك من الخامسة الى الساعة الثامنة والنصف مساء كل يوم حتى ترفع كل من اللجنتين تقريراً عن المدارس الخاصة متضمنا الايجابيات والسلبيات ومخالفاتها وتحديد المسؤولين عنها والملاحظات الضرورية.

وقد تقرر منح اعضاء اللجان مكافآت وفق مكافآت العاملين في لجان امتحانات الشهادات ولجان تدقيق الكشوف والسجلات بحد أقصى ٤٠ يوماً.

وتضم اللجنة الاولى ٢٣ عضواً برئاسة السيد عوض علي صالح نائب مدير ادارة التعليم الخاص وتختص بتدقيق ومراجعة سجلات القيد المدرسية لجميع المدارس الخاصة في المناطق التعليمية بأبوظبي والعين والغربية. وتضم هذه اللجنة السادة زهرة محمد الحطاب وعادل توفيق وحسين بصري وموسيليام فتيل محمد ومحمد سعيد ومحمد عادل وحسين صباح وكامل صالح وطارق عبدالحميد وشوقي رشاد وعلي صالح ومروان حسين وأحمد حسني وعبدالمنصف عباس وسيد عبدالهادي وحسين حلمي حسين واشرف رضوان وعبدالمنعم عبدالسميع وربيع حمودة وخالد صباح واثنين من المستخدمين.

وتضم اللجنة الثانية وتشمل تدقيق ومراجعة سجلات القيد المدرسية بالمدارس الخاصة في المناطق التعليمية دبي والشارقة وعجمان وأم القيوين ورأس الخيمة والفجيرة ومكتب الشارقة التعليمي.

وتقرر ان يكون احمد حسين القواسمي مراقباً للمدارس الهندية والباكستانية ومعه ١٤ عضوا ومحمد عبدالمنعم وداود مراقبا للمدارس الهندية والباكستانية ايضا ومعه ١٢ عضوا ومحمد عبدالكريم مسعود مراقباً للمدارس العربية ومعه ٣ أعضاء وعبدالكريم الوكيل مراقباً للمدارس البريطانية ١٨ عضواً. وتضم اللجنة ايضا ٥ من المستخدمين.

بدء مسابقات التربية الفنية لمدارس رياض الاطفال في العين

■ العين ـ فاطمة المطوع:

■ في اطار المسابقات العامة للنشاط المدرسي بدأت صباح أمس مسابقة التربية الفنية لمدارس رياض الاطفال بمنطقة العين التعليمية وذلك بحديقة السليمي.

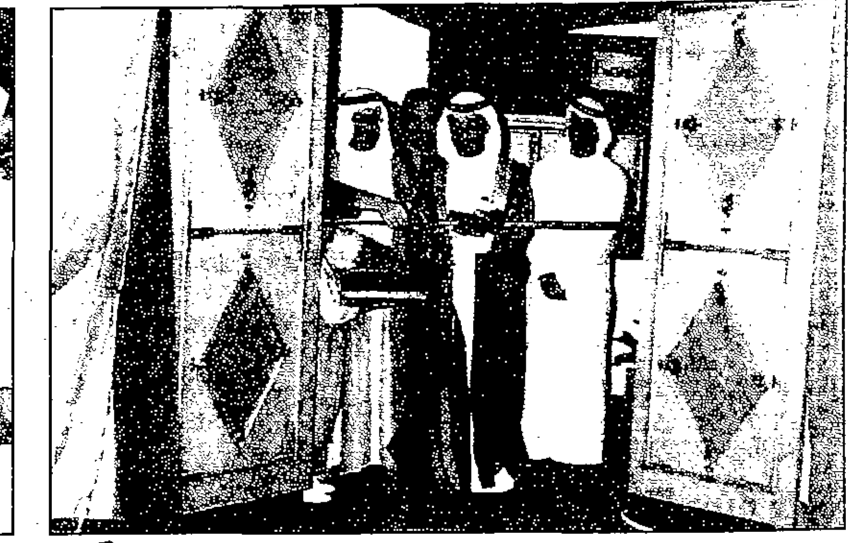
وتشرف على المسابقات العامة نعيمة الجابري رئيسة قسم الانشطة التربوية بالمنطقة وموجهات التربية الفنية بمنطقة العين. وقد شارك في فعاليات المسابقة الفنية جميع مدارس رياض الاطفال ومدرسات التربية الفنية وقد تمثلت المسابقات في تجسيد شعار التربية قيم وسلوك وتأصيل المفاهيم التربوية الخاصة بالتربية السلوكية في نفوس اطفال الروضة. وسيتم اختيار الاعمال على أسس ومعايير فنية يراعى فيها المستوى التربوي والقدرات الحقيقية للاطفال في ابراز القيم والمفاهيم السلوكية للتربية قيم وسلوك وابداع وذلك من خلال الاعمال الابتكارية الفنية التي تساهم في ابراز الأهداف العامة للمسابقات وتعزز من قيم الابداع الفني لدى الطلبة. وستقام مسابقات التربية الفنية للمرحلة الاعدادية «بنات» يوم السبت القادم بمدرسة القطارة الاعدادية في مجالات الرسم والتصوير والتشكيل والتركيب وستقوم لجان التحكيم في المسابقات الفنية بانتقاء الاعمال الابداعية المهمة وذلك لعرضها في المسابقة العامة على مستوى مدارس الدولة.

المعسكر التجمعي للقيادات الطلابية في الغربية ينطلق غداً

■ المنطقة الغربية ـ الاتحاد: تنطلق فعاليات المعسكر التجمعي السنوي للقيادات الطلابية الذي تنظمه ادارة المنطقة الغربية التعليمية يوم غدا وبعد غد القادمين وذلك بمدرسة الفلاح الثانوية للبنين بمدينة زايد تحت شعار (التربية قيم وسلوك) حيث يشارك ٣٣ طالبا من العناصر القيادية بالمدارس الثانوية والاعدادية بمعدل ٤ طلاب من مدرسة الفلاح الثانوية و ٤ طلاب من مدرسة المرفأ الثانوية و ٤ طلاب من مدرسة السلع الثانوية وطالبين من مدرسة غياثي الثانوية و ٤ طلاب من مدرسة دلما الثانوية وطالبين من مدرسة ليوا الثانوية وطالبين من مدرسة بورحمه الثانوية اضافة الى مشاركة ٨ اخصائيين اجتماعيين و ٤ طلاب من مدرسة الامام مالك الاعدادية وطالبين من مدرسة بينونه الاعدادية بمدينة زايد حيث يتم خلال المعسكر اختيار مجلس طلاب المنطقة الغربية وتشكيل لجانه الفرعية كما سيلتقي السيد سالم علي الهاملي مدير المنطقة التعليمية بأعضاء المعسكر والذي يهدف الى توعية الطلاب القياديين بأدوارهم الايجابية المتعددة بالمدرسة وحثهم على المشاركة في المسابقات والاحتفالات الوطنية وكذلك المشاركة في الانشطة المتعددة التي تقيمها المنطقة التعليمية، وتدريب الطلاب على القيادة الايجابية الواعية من خلال تطبيق مشروعات الادارة المدرسية الذاتية والمساهمة في ترسيخ مجموعة السمات والانماط السلوكية النابعة من تعاليم دستورنا الاسلامي الكريم (الشورى، التعاون المثابرة، الاعتماد على النفس، والجلد) بالاضافة الى مناقشة مشكلات المجتمع المحلي والمدرسي وترسيخ قيم العمل اليدوي تحت شعار (العمل حق والنهوض بأوجه الانشطة الطلابية المتعددة لخدمة الطلاب وصقل خبراتهم العملية.





خلال الافتتاح



.. و خلال الجولة في المعرض « تصوير : صفية ابراهيم »

حشر المكتوم يفتتح معرض «السحر العربي» بكليات التقنية للطالبات في دبي

■ دبي - ايهاب الخضرجي:

■ افتتح الشيخ حشر آل مكتوم مدير دائرة الاعلام بدبي امس يرافقه معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب السوق السنوي التاسع الذي نظمته طالبات كلية التقنية العليا بدبي تحت شعار «السحر العربي» ويستمر المعرض حتى غد ٢٠ نوفمبر الحالي.

وبعد افتتاح المعرض توجه الزوار الى قاعة الاحتفال، حيث عزف السلام الوطني وتليت آيات من القرآن الكريم.

والقى الدكتور هيوارد ريد مدير الكلية كلمة شكر فيها الشيخ حشر آل مكتوم لتشجيعه الدائم لاعمال الطالبات بالكلية وجهودهن الخلاقة.

وقال مدير الكلية ان الهدف من تنظيم مثل هذا المعرض هو اعطاء الطالبات فرصة كاملة لانجاز عمل كبير بروح فريق العمل، والتعود على التعاون في تنفيذ المشروعات وبذل اقصى جهد لتحقيق النجاح. وذلك تمهيدا لأداء دورهن في الحياة العملية.

واضاف ان المعرض في العام الحالي مختلف تماما عن معارض السنوات السابقة سواء في التخطيط او اسلوب التنفيذ. وقد اشتركت فيه ٤٦ لجنة من الطالبات.

بعد ذلك عرضت صور عن شرائح لنماذج من المعارض التسعة التي اقيمت من قبل.

وقام الشيخ حشر المكتوم والدكتور علي عبدالعزيز الشرهان والسيد حمد احمد الشيباني مدير منطقة دبي التعليمية وبرفقتهم الدكتور هوارد ريد مدير الكلية بجولة تفقدية في انحاء المعرض وزاروا غرفة الفن والتي احتوت على اعمال الطالبات من رسوم ومنحوتات وكذلك شاهدوا فعاليات السوق، وبعدها شاهدوا بعض الاعمال التراثية ومشاهد من الحياة القديمة في الامارات، الى جانب عرض للمأكولات الشعبية القديمة.

وكان المعرض كما وصفته طالبات الكلية في النشرة التي اعددنها بهذه المناسبة عودة الى اكثر من الف عام مضت حيث كانت الحياة بسيطة، والناس كانوا مستمتعين بها. باختصار حول المعرض الكلية الى عالم حالم جميل.

وهذا العام شارك البداد للخيم باثنتين من الخيام الكبيرة التي احتلت مكان العرض والمبيعات للتجار المشاركين بالاضافة الى وجود المعرض الفني حيث عرضت اعمال فنية لطالبات الكلية ولفنانات محليات، كما كان هناك عرض للازياء المحلية من مختلف انحاء الخليج، وكذلك ازياء حديثة الى جانب عروض ثقافية وقسم للاطعمة والموسيقى ليظل الزوار مستمتعين باوقاتهم.

وللاطفال ايضا نصيب. حيث تم وضع مدينة العجائب لهم للتمتع بوقتهم ولجعل التسوق متعة للامهات. ولاضفاء مزيد من المرح والبهجة فقد تم اختيار ناقة وحمار للركوب.

وفي معرض السحر العربي استحدثت طالبات قسم المصارف والخدمات المالية عملة جديدة للتداول بدلا من الدراهم. وخصصت اربعة اماكن بالكلية لتبديل العملات خلال المعرض. اما عن ربع المعرض فسيتقاسمه صندوق مجلس الطالبات مع هيئات خيرية محلية.

ان الهدف من اقامة المعرض السنوي هو مساعدة الطالبات على لعب الدور الاكبر في تنظيم احداث كهذه وانجازها. وقالت احدى المنظمات - الطالبة هدى الهاشمي، انا طالبة في المستوى الخامس قسم ادارة الاعمال. والعمل في البازار يعطي طالبات الكلية الفرصة لادارة وقيادة وتنظيم الحدث بأكمله. انه يشبه ادارة مؤسسة بأكملها، حيث انه يتحتم علينا ان نبدأ من اللاشيء الى عمل كل شيء، بداية من تحديد كيفية اقامة البازار، الى عمل العملة الجديدة، الى جعل الجميع يشارك بالعمل لاجل اقامة هذا الحدث.

والى جانب السوق والفعاليات الثقافية والفنية يقوم قسم العلوم الصحية بتنظيم حملة للتبرع بالدم اليوم ستشارك فيها الطالبات وكذلك الزائرات. وحدد القسم شروط التبرع بالدم وهي تناول المتبرع لوجبة افطار وان تكون المتبرعة متمتعة بصحة جيدة ووزنها لا يقل عن ٥٠ كيلوجراما والا تكون مصابة بمرض ارتفاع ضغط الدم والا تكون متعاطية لاي عقاقير او مضادات حيوية والا تكون المتبرعة قد تبرعت بدمها خلال الشهور الثلاثة الماضية. كما اعدت الطالبات مقهى للانترنت طوال ايام المعرض الثلاثة حيث عكفت الطالبات للحصول على المعلومات التي يريدنها الى جانب ارشاد بعضهن الى كيفية العمل للحصول على المعلومات عن طريق الانترنت. ويفتتح المعرض اعماله من الساعة التاسعة صباحا وحتى الساعة الواحدة ظهرا ثم من الساعة الخامسة مساء وحتى الساعة العاشرة.

قيادة عشائر الجوالة تقيم اليوم مخيمها في العوير

■ العين - الاتحاد: تقيم قيادة عشائر جوالة جامعة الامارات مخيمها الفرعي السنوي على أرض مخيم راشد الكشفي، وذلك خلال الفترة من الاربعاء ١٩ وحتى صباح الجمعة ٢١ نوفمبر الجاري.

ويشارك في المخيم قرابة مائتي طالب من طلبة جامعة الامارات والكليات والمعاهد الاخرى.

ويستضيف المخيم الشيخ احمد المزروع رئيس محاكم الشارقة الشرعية في محاضرة تلقى بعد صلاة المغرب اليوم الاربعاء.

ويشتمل برنامج المخيم على العاب ليلية مساء الاربعاء بينما يتابع البرنامج صباح يوم الخميس بصالة التزلج بالنصر ليجرلاند يعقبه برنامج السياحة في حديقة مشرف وفي مساء الخميس يقام حفل سمر للمشاركين يحضره ضيوف المخيم من مختلف امارات الدولة ليختتم المخيم أعماله صباح يوم الجمعة القادم.

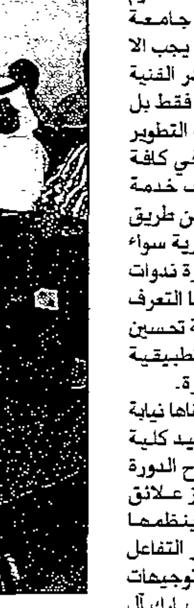
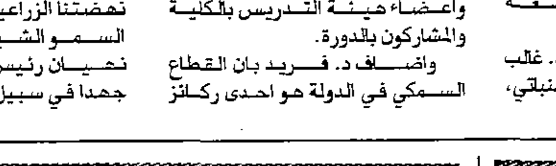
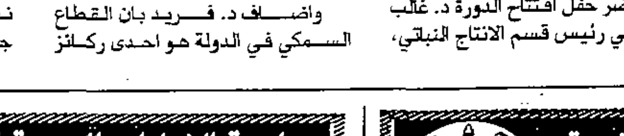
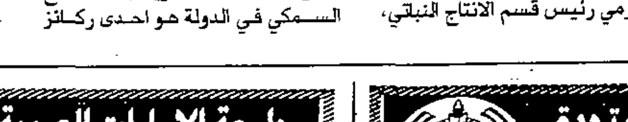
ينظمها قسم الانتاج الحيواني بكلية العلوم الزراعية
دورة تدريبية حول اعداد وتجهيز علائق الأسماك

■ العين - الاتحاد: اكد د. فريد الدرويش مساعد عميد كلية العلوم الزراعية لشؤون الطلبة في جامعة الامارات على ان دور الجامعة يجب الا يكون قاصرا على تخريج الكوادر الفنية والمهنية التي يحتاجها المجتمع فقط بل يجب ان يتعدى هذا الى متابعة التطوير الفني والتقني والذي يحدث في كافة مجالات العلوم الزراعية بهدف خدمة اصحاب المهنة الواحدة وذلك عن طريق تنظيم مثل هذه اللقاءات الدورية سواء كانت هذه اللقاءات على صورة ندوات او دورات او مؤتمرات من شأنها التعرف على مشاكل المجتمع، وكيفية تحسين الاداء في المجالات الزراعية التطبيقية باتباع الأساليب العلمية المتطورة.

جاء ذلك في كلمته التي القاها نيابة عن د. محمود العفيفي عميد كلية العلوم الزراعية بحفل افتتاح الدورة التدريبية لاعداد وتجهيز علائق الاسماك والقشريات والتي ينظمها قسم الانتاج الحيواني في اطار التفاعل المستمر مع المجتمع وتنفيذا لتوجيهات معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي الرئيس الاعلى لجامعة الامارات.

وحضر حفل افتتاح الدورة د. غالب الحضرمي رئيس قسم الانتاج النباتي، واعضاء هيئة التدريس بالكلية والمشاركون بالدورة.

واضاف د. فريد بان القطاع السمكي في الدولة هو احدى ركائز نهضتنا الزراعية التي يرعاها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والذي لا يألو جهدا في سبيل تطوير الزراعة حتى اصبحت دولة الامارات نموذجا يحتذى به في مجال تحويل الصحراء الى مناطق زراعية منتجة تعود بالخير على أفراد المجتمع.

خلال الدورة « تصوير : ربحي سعد »

وأضاف د. فريد الدرويش بان قطاع الثروة السمكية قد ادى دورا هاما على مدى التاريخ ومازال يعتبر احدى الركائز الهامة في توفير مصدر غذائي محلي ذي قيمة غذائية عالية. ويعتبر نصيب الفرد من الاسماك في الدولة من اعلى الانصبة في العالم.

واشار د. فريد الى ان انعقاد هذه الدورة التدريبية في مجال تغذية الاسماك وخصوصا صناعة العلائق المتخصصة، يأتي في اطار مساعي الكلية لمواكبة التقدم العلمي الحادث في هذا المجال، والمتمثل في الاهتمام العالمي بالاستزراع السمكي، والذي يعتبر الوسيلة العملية لتعويض النقص الناتج في المصائد العالمية، علما بان الدعامة الاساسية لاي مشروع استزراع سمكي هي الغذاء، حيث تشكل تكاليف التغذية ما يعادل ٥٠ الى ٦٠٪ من التكاليف الجارية ولهذا كان الاهتمام ينصب على توفير العلائق الاقتصادية التي تحقق أعلى مردود بيولوجي يتمثل في كميات اكبر من الانتاج.

وبعد جلسة الافتتاح بدأت الدورة عملها الذي يستمر لمدة يوم واحد، والتي تضمنت عدة محاضرات حول أهم المواد الخام المستخدمة في صناعة علائق الاسماك ومحددات استخدامها ثم القى د. محمد فتحي عثمان محاضرة عن بعض المصادر المحلية غير التقليدية المستخدمة في علائق الاسماك للدكتور غالب الحضرمي، ومحاضرة الاحتياجات الغذائية للاسماك والقشريات واستخدام الحاسب الآلي في تركيب العلائق للدكتور محمد فتحي عثمان ثم محاضرة التركيب الكيماوي للعلائق للدكتور محمد فتحي محمد والسيد محمد عبدالجواد واختتمت الدورة بتوزيع الشهادات على المتدربين.

اعادة تشكيل اللجنة التنفيذية لمكتب وزير التعليم العالي

■ العين . الاتحاد: أصدر معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي، الرئيس الأعلى لجامعة الامارات قرارا باعادة تشكيل اللجنة التنفيذية بمكتب وزير التعليم العالي برئاسة د. سعيد حارب نائب مدير جامعة الامارات لشؤون خدمة المجتمع، وعضوية كل من د. حنيف القاسمي، ود. عبدالسلام عليش، و د. عبدالله يونس أبوليدة من جامعة الامارات والسيد سيف السويدي الوكيل المساعد لوزارة التعليم العالي، والسيد عادل ماهر مقرر اللجنة، والسيد سامي وهبة من كلية الادارة والاقتصاد.

اعادة تشكيل لجنة معادلة الشهادات بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي

■ العين - الاتحاد: أصدر معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي الرئيس الاعلى لجامعة الامارات قرارا باعادة تشكيل لجنة معادلة الشهادات بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي لتكون برئاسة د. حنيف حسن القاسمي وكيل كلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة الامارات وعضو اللجنة التنفيذية بمكتب معالي وزير التعليم العالي والبحث العلمي وعضوية كل من: الدكتور عبدالسلام محمد عليش والدكتور محمد عبدالله الركن والدكتور بدران عبدالرزاق بدران والدكتورة سهام الدين كلداري والدكتور عبداللطيف حيدر من جامعة الامارات والسيد سيف راشد المزروعي من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي عضوا ومقررا.

ونص القرار على امكانية استعانة اللجنة في اول عملها بمن تراه من الخبراء او الفنيين داخل الوزارة او خارجها.

وتقوم هذه اللجنة بتقييم ومعادلة الشهادات الدراسة التي تمنحها مؤسسات التعليم العالي والمشاركة في وضع نظم الترخيص واعادة الترخيص بمزاولة المهن التي تتطلب مؤهلا عاليا.

وصرح الدكتور حنيف القاسمي رئيس اللجنة بان اللجنة تحرص كل الحرص على نشر الوعي بخصوص شهادات التعليم العالي داخل الامارات او على صعيد الطلبة المبعوثين للخارج، للتأكد من الجامعات المعتمدة قبل الالتحاق بها نظرا لما يترتب على ذلك من آثار مثل عدم الموافقة على تعديل شهادات بعض الجامعات مما يهدد مستقبل الطالب بعد التخرج. واضاف ان هناك جامعات ومؤسسات تعليمية مرخصة وهي المؤسسات التعليمية ذات الصفة التي تتوفر فيها المعايير والضوابط التي تحددها الهيئات المعنية بشؤون الترخيص والتأكد من اعتماد البرامج العلمية والدراسية الخاصة بها.

واضاف د. حنيف القاسمي ان وزارة التعليم العالي والبحث العلمي تفتح ابوابها امام أي متقدم لاي من الجامعات الاجنبية لاطلاعه على افضل الجامعات المعتمدة والمرخص بها في مجالات تخصصه.

واضاف ان لجنة المعادلات تود التأكيد على المؤسسات الحكومية التي لديها بعثات في الخارج الحرص على اختيار الجامعات المرخصة المعترف بها في تلك البلدان والتأكد من مسألة الاعتماد الاكاديمي لتخصصات المبعوثين من قبلها.

مدير الجامعة يستقبل المدير الاقليمي لوكالة الطاقة الذرية
استعراض المشروع الدولي للاستخدام الآمن للأشعة

■ العين - احمد الخشن:

■ استقبل د. هادف بن جوعان الظاهري مدير جامعة الامارات بمكتبه في مبنى الادارة العامة للجامعة صباح امس د. دجرومي بلقاسم مدير وكالة الطاقة الذرية الأقليمي لمنطقة غرب آسيا، بحضور د. احمد سيف الفلاسي مدير ادارة البيئة في وزارة الصحة.

وقام الدكتور دجرومي خلال اللقاء باطلاع سعادة مدير الجامعة على المشروع الدولي للاستخدام الآمن للاشعة، والذي تنفذه وكالة الطاقة الذرية الاقليمي لمنطقة غرب آسيا. والذي تشارك به ٥٤ دولة تنقسم الى ٤ مجموعات، مجموعة افريقيا وتضم ١٧ دولة واوروبا ١٢ دولة وامريكا ١٢ دولة وغرب وشرق آسيا وتضم ١٣ دولة عربية بينها ٧ دول عربية.

واشار د. دجرومي إلى ان هذه الزيارة تأتي بعد تقييم الوكالة لكل الدول الاعضاء المشاركين فيها. وان هذا التقييم قد خضع لعدد من المعايير التي تستند في بنيتها الاساسية على تسع نقاط هي:

- هل يوجد لدى الدولة المشاركة قوانين ولوائح تنظم عملية استخدام الاشعة. وهل تقوم احدى السلطات الرقابية بالدولة مثل وزارة او جهة رقابية اخرى بمراقبة هذه الانشطة. وهل هناك تجهيز للترخيص والتفتيش على اجهزة ومصادر الاشعة. وهل هناك برامج لمراقبة العمال للتعرض المهني الذي يحدد النسبة الدنيا المسموح بالتعرض لها خلال العمل والتعرض الطبي المدروس لجرعات الاشعة بشكل دقيق ومدروس. والتعرض البيئي لان سوء استخدام الاشعة يمكن ان يسهم في تلوث البيئة والمجتمع والنفايات الملوثة بالاشعة. وهل هناك برنامج للطوارىء للحقول النفطية مثل مراقبة التلاحم في الانابيب. وهل هناك كفاءات في مجالات الاشعة واستخدامها، والوقاية منها على مستوى الدولة.

واشار مدير وكالة الطاقة الذرية لمنطقة غرب آسيا الى ان هذا المشروع الدولي الذي تنفذه الوكالة على الرغم من انه قد بدأ في دولة الامارات منذ عام ١٩٩٦ الا ان هناك نقصا كبيرا في الكفاءات المواطنة في هذا الاتجاه وهذا هو أحد أهم أسباب الزيارة للجامعة للدعوة لوضع هذا الموضوع في اولويات اهتمامها لطرح عدد من الدورات المتعلقة بالوقاية من الاشعة، والفيزياء الطبية او العمل على طرح برنامج دبلوم خاص لاعداد متخصصين بهذا المجال..

وبعد التخرج يمنحون سنة تخصصية لتأهيله للعمل بحقل الاشعة والفيزياء الطبية. ونود بان افتقار الكفاءات في هذا الميدان يتضح من خلال عدم وجود فتاة واحدة فقط تعمل بحقل الفيزياء الطبية بمستشفى دبي، على مستوى الدولة، اما في مجال الوقاية، فليس هناك متخصصون. ومن جانبه اعرب الدكتور هادف الظاهري عن ترحيب الجامعة بالمشروع. وانها ستعكف على دراسته لاتخاذ الاجراءات اللازمة.

واشار د. دجرومي الى انه قد قام بمقابلة المسؤولين في وزارة الصحة ووزارة العدل بشأن تطبيق القوانين الخاصة بالاستخدام الآمن للاشعة. وكذلك الالتقاء بالمسؤولين بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي. وكليات التقنية العليا بالدولة، للبحث بكيفية اعداد الكوادر المواطنة المؤهلة في هذا الميدان.

خلال الاستقبال « تصوير : ربحي سعد »

مؤتمر العلوم الادارية يختتم اعماله بجامعة الامارات

■ العين . الاتحاد: في ختام جلسات عمل المؤتمر السنوي الثاني للعلوم الادارية، والذي تنظمه كلية الادارة والاقتصاد بجامعة الامارات، قدم ثلاثة من أعضاء هيئة التدريس بقسم الاجتماع بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية بحثا حول مفهوم العولمة، والرؤى المتعددة حوله وفقا لكل من المنظور الاقتصادي، والمنظور الثقافي والمنظور الاجتماعي، والمنظور الديني، كما تناول البحث الذي أعده الدكاترة حسن أحمد الخولي، وموزة غباش والسيد الاسود، آليات العولمة واطراد الوعي بها مؤخرا في ضوء الظواهر السائدة مثل النظام العالمي الجديد، والاقتصاد العالمي، والثقافة العالمية، والغزو الثقافي، والاقتصاد التقني، والحداثة والتثاقف. وتعرض البحث أيضا للتعبير الثقافي والاجتماعي في اطار مفهوم العولمة وأثره على هوية الشعوب وخصوصياتها، كما تعرض لعوامل الانجذاب الى دائرة العولمة، وسبل الحفاظ على الهوية القومية، والآثار المصاحبة لظاهرة العولمة. ومن قسم الفلسفة بالكلية ذاتها قدم الدكتور رمضان بسطاويسي بحثا حول السمات الفكرية للمرحلة الحالية وموقف الفكر العربي من المنظومة العالمية الجديدة. وحول آثار المتغيرات العالمية في أسواق التأمين العربية قدم الدكتور أحمد عبد الله قمحاوي أباظة، الاستاذ المشارك بكلية العلوم الادارية بجامعة الملك سعود، بحثا تناول فيه الجذور التاريخية لظاهرة العولمة. وقال انها نتيجة حتمية للانفتاح الثقافي العالمي في ظل ثورة المعلومات والاتصالات التي يعيشها العالم الآن، وما ترتب على ذلك من اعادة هيكلة أولويات الاستثمار وتوجيه فائض الاموال لتمويل المشروعات العملاقة للبنية الاساسية والمناطق الصناعية الكبرى وتعمير المدن الجديدة وانشاء مناطق للتجارة الحرة، وكلها تتطلب تغطيات تأمينية هائلة، الأمر الذي يفرض على شركات التأمين الراهنة مواجهة التحديات الجديدة، مع التركيز على أسواق اعادة التأمين. بعد ذلك قدم الدكتور جمال الدين رزوق، رئيس قسم المنظمات الاقليمية والدولية في الدائرة الاقتصادية والفنية بصندوق النقد الدولي، ورقة عمل حول التحديات التي تواجه منظمات الاعمال في الدول العربية من جراء الانضمام الى منطقة التجارة العالمية، وقدم عدة مقترحات لتعزيز دور منظمات الأعمال في السعي لتحقيق الاستفادة القصوى من النظام التجاري متعدد الأطراف، ودعم جهود الحكومات للوفاء بالتزاماتها تجاه التجارة العالمية. وقد قدم الدكتور خليفة علي، الاستاذ بقسم الاقتصاد بكلية الادارة والاقتصاد بجامعة الامارات العربية المتحدة بحثا حول الاستثمار في القطاعين الخاص والعام وعلاقتهما بالنمو الاقتصادي متخذا من دولة الامارات العربية المتحدة حالة للدراسة. فأوضح أن زيادة نصيب القطاع الخاص من الاستثمار يولد أثرا دائما في النمو الاقتصادي. وأن هذا الاثر أعلى منه في حالة زيادة مماثلة في نصيب القطاع العام.


الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع يتفقد الطائرة البوينج ٧٧٧ ـ ٢٠٠٠



تغطية:
ابراهيم أحمد
فريد وجدي
عاطف فتحي
اسلام شفيق

تصوير:
اسماعيل قيلي
ظهير حيدر - محمد حنيفة

سوخوي ٣٧ تتألق في سماء دبي

العروض الجوية.. طريق مباشر لعقد الصفقات

منافسة حادة بين شركات صناعة المقاتلات بالمعرض

■ دبي - جمال المجايدة:

■ برزت حدة التنافس بين اقطاب صناعة الطيران المدني والعسكري من خلال العروض الجوية التي تقدمها طائرات من ١٤ دولة غربية وشرقية في معرض دبي الدولي للطيران ٩٧.

ففي المقصورة الاميرية يجلس عدد كبير من رؤساء الوفود والشركات العارضة في معرض دبي للطيران تدور احاديث بصوت عال، اي الطائرات افضل، وأيها قدمت عروضا تدلل على كفاءتها وقدراتها القتالية في الجو.

وتنحصر المنافسة في العروض الجوية للطائرات المقاتلة والاعتراضية بين الـ «سوخوي اس يو ٣٧» الروسية الصنع، وبين «الميراج ٥-٢٠٠٠» و«الرافال» الفرنسية، و الـ «إف ١٦» الامريكية و«اليورفايتر» الاوروبية والـ «هوك ٢٠٠» البريطانية.

ويؤكد خبراء صناعة الطيران العسكري في معرض دبي ان الـ «سوخوي ٣٧» تعتبر نجمة العروض الجوية بلا منازع، وهذه هي اول عروض لـ «سوخوي ٣٧» في الشرق الاوسط وقادها الطيار الروسي المحترف «يفيجيني فرولوف» وقد حلق بسرعة قصوى بلغت ٧٠٠ كيلومتر في الساعة واستمر العرض لمدة ٦ دقائق، مستخدما خلالها مختلف امكانيات الطائرة لعرض حركة (الكوبرا) في الجو اضافة الى مناورات الدورات السريعة والصعود الى ارتفاعات مختلفة.

وجاءت الـ «إف-١٦» في المرتبة الثانية حسب الخبراء العسكريين في اداء عرض جوي مثير للمناورة الجوية والقدرات الهائلة في الهبوط والصعود في الجو خلال ثوان معدودات.

فيما جاءت الـ ميراج (٥-٢٠٠٠) في المرتبة الثالثة وتبعتها الرافال واليوروفايتر والهوك. وكان الفيلد مارشال شابوشيتكوف وزير شؤون الصناعات الجوية والفضائية في روسيا يصفق بحرارة لعروض الـ «سوخوي-٣٧» ويتبادل الابتسامات مع رؤساء الوفود العسكرية ورؤساء الشركات الغربية العارضة لاحدث انواع المقاتلات.

وقال شابوشنيكوف «لا نريد ان نروج لانتاج روسيا من المقاتلات المتطورة بذم الآخرين، ولكننا نقول للجميع.. نأمل ان تكون عروض «سوخوي ٣٧» قد اعجبتكم».

وتسعى روسيا للتغلب على المنافسة الغربية القوية في صناعة الطائرات الحربية والحصول على حصة تلائمها في الاسواق الخليجية والعربية بالدخول في مشروعات طموحة لانتاج طائرات بتمويل وخبرات مشتركة مع كل من الولايات المتحدة وفرنسا. وهذا ما تتجه اليه الآن دول اوروبية شرقية مثل رومانيا التي باعت ٧٠٪ من شركة الصناعات الجوية لشركة بيل هليوكبترز الامريكية لانتاج طائرات حديثة وللحصول على فرص تسويقية جديدة لها في الشرق الاوسط.

ويقول نيكولاي بانيا رئيس شركة الصناعات الجوية الرومانية «لقد اتخذت الحكوم قرار البيع بعدما اتضح لها صعوبة التسويق الخارجي منفردين» وسارت الجمهورية التشيكية على نفس الطريق اذ قامت مطلع العام الحالي ببيع شركة الصناعات الجوية (ايزو فوخودي) لشركة بوينج الامريكية بحوالي مليار دولار لانتاج طائرات قادرة على المنافسة.

وقال زدنيك بروكوب نائب رئيس الشركة ان هذه الخطوة ستحرر الشركة من الكساد والركود وستتيح لها الانطلاق في الاسواق العالمية.

وشاركت في العروض الجوية ايضا الطائرة الاسطورية الروسية (الهليوكبتر ام اي ٢٦) وهي من نوع الطائرات ذات الحمولة الثقيلة.

وقال يوري زايكان نائب رئيس شركة «روستفرتول» المصنعة لهذه الطائرة، لقد دأبنا على انتاج طائرات هليوكبتر تماثل انتاج منافسينا الا اننا لم نكن نعرف كيف نسوقها بصورة فعلية، فالشركات الغربية تتقدم علينا باكثر من ٥٠ سنة من الخبرة في مجال التسويق، لذلك تعين علينا ان نتعلم سريعا وبمساعدة شركاء جدد للحاق بمنافسينا خلال فترة قياسية».

ويرى خبراء صناعة الطيران العسكري ان خطط تحديث القوات الجوية في الدول الخليجية والعربية تثير اهتمام عمالقة صناعة الطيران في العالم.

ويقول «نيكوس فاسيليبولس» المدير بشركة «اتش ايه أي» اليونانية للصناعات الجوية ان هناك آفاقا توسعية للحاجات الدفاعية في الشرق الاوسط.

واضاف ان نمو الطلبيات الدفاعية في هذه المنطقة يبقى واحدا من اعلى معدلات النمو في العالم. ويفيد المركز الدولي للدراسات الاستراتيجية ان النفقات الدفاعية لدول الشرق الاوسط وشمال افريقيا تعدت كافة نفقات اية منطقة اخرى في العالم بالنسبة لحصة الفرد خلال عام ١٩٩٥.

وربما هذا هو سر اقبال حوالي ١٢٥٠ شركة دفاعية وجوية للمشاركة في معرضي دبي ٩٧ وايدكس ٩٧ بابوظبي خلال العام الحالي.

تجمع كبير حول طائرة هوك

الطائرات المشاركة في المعرض

■ من ابرز الطائرات المشاركة في المعرض:
■ ايرباص اي ٣٤٠-٣٠٠/اي ٣٣٠-٢٠٠
■ سوبر مشاك التدريبية ا.م.اف باكستان
■ اي ان-٧٤ تي كي افيا اكسبورت
■ هوك ام كي ١٠٢ بريتش ايروسبيس
■ هواك ٢٠٠ بريتش ايروسبيس
جريبن بريتش ايروسبيس
تورنادو جي آر اي بريتش ايروسبيس
ايروفايتر بريتش ايروسبيس
■ داسو رافال ام او ١-ميراج ٢٠٠٠
■ إف ١٦ لوكهيد مارتن
■ ميجات التدريبية مابو
■ بي سي-٩ توربو بيلاتوس
بي سي ايجل سيرافيلانس بيلاتوس
بي يس ادفانسد توربو التدريبية بيلاتوس
■ سوخوي اس يو ٣٧ ام آر
سوخوي اس يو ٣٠ ام كي ١ سوخوي
سوخوي اس يو ٢٩ ام
الفرق:
■ الفاجيت ١٠ طائرات باتروي دو فرانس
■ هوك تي ام كي ١/١ اي ٩ طائرات السهام الحمر
■ اس اتش-٦٠ بي
يو اتش-٦٠ ال اتحاد الصناعات الجوية
اف اي-١٨ سي
■ بي بي ٦٠٩ سيفيل تلتروتر بيل هوكر باسفيك
■ ٧٧٢-٣٠٠/ اي اتش-٦٤ دي لونج بو اباشي
بوينج/ماكدونال دوجلاس
■ رافال ام ١-داسو ايفيشن
ميراج ٢٠٠٠-٥ داسو ايفيشن
فالكون ٩٠٠ اي اكس داسو ايفيشن
فالكون ٢٠٠٠ داسو ايفيشن
ميراج ٢٠٠٠ داسو ايفيشن
■ دورنر ٣٢٨ دورنر فيشلد
■ المروحية لاينكس.ار.ان جي كي ان وستلاند
■ اي ان ٧٤-٢٠٠ جلزبورملفيا
■ جي ١ في-اس بي/جي في جلف ستريم
■ النموذج زنابر كلية التقنية العليا
■ بي ٧٢٧-١٠٠ في اي بي انترير جيت ايفيشن
■ بيش كنج اير بي ٢٠٠ هيسار رثم اون
بيش ام كي ال ال تي-٦ اي رثم اون
هوكر ٨٠٠ دي رثم اون
بيش ١٩٠٠ دي رثم اون
■ المروحية ام اي ٢٦ رسترفيرتول
■ تي يو ٢٠٤-١٢٠ سيروكو ايروسبيس انترناشيونال
تي يو ٢٠٤-١٢٠ سي سيروكو ايروسبيس انترناشيونال
■ سي يو-٣٧ ام ار مكتب تصميم سوخوي
سي يو-٣٠ ام كي ١ مكتب تصميم سوخوي
سي يو-٢٩ ام مكتب تصميم سوخوي
■ كلوبال اكسبريس تاج للصناعات الجوية
كندا اير اسبيشل اديشن بيسنز جيت تاج للصناعات الجوية
سي ال ٦٠٤ شالنجر تاج للصناعات الجوية
ليرجيت ٦٠ تاج للصناعات الجوية
■ نموذج طائرة معهد الدراسات الفنية

سوخوي ٣٧

الرافال

إف-١٦



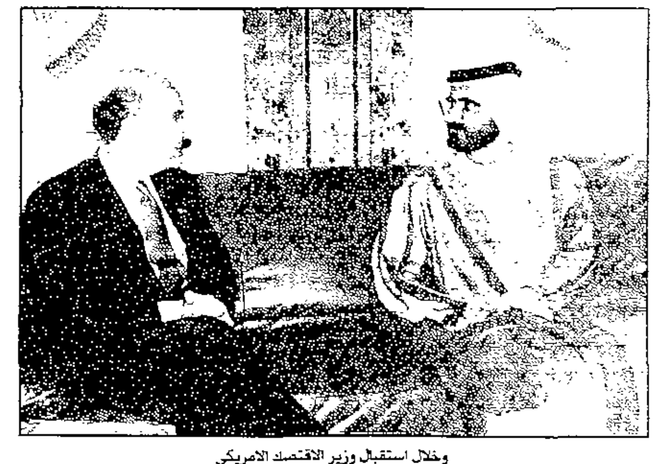
الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم خلال استقبال وزير الدفاع الايراني



وخلال استقبال وزير الدفاع اليمني

تلقى دعوة من علي صالح لزيارة اليمن

محمد بن راشد يستقبل وزيري دفاع ايران واليمن ووزير الاقتصاد الامريكي ورئيس هيئة الأركان السعودي



وخلال استقبال وزير الاقتصاد الامريكي

وخلال استقبال رئيس هيئة الأركان السعودي

■ استقبل الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع بمكتبه بديوان صاحب السمو حاكم دبي صباح امس معالي علي شمخاني وزير الدفاع الايراني والوفد المرافق له.

وجرى خلال المقابلة تبادل الحديث حول معرض دبي للطيران ٩٧ حيث أشاد الوزير الايراني بما شاهده من ترتيبات وتنظيم رائع وتقنية عالية في المعروضات. وحضر المقابلة سعادة حسين صادقي السفير الايراني لدى الدولة.

كما استقبل سمو ولي عهد دبي وزير الدفاع معالي العميد الركن محمد ضيف الله محمد وزير الدفاع اليمني الذي نقل لسمود تحيات فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية اليمنية ودعوة سمود لزيارة صنعاء وقد قبل سمود الدعوة شاكرا وحمل الوزير اليمني تحياته الاخوية للرئيس علي عبدالله صالح. وقد أشاد وزير الدفاع اليمني بالجهود الجبارة التي بذلت لانجاح معرض دبي للطيران ٩٧ معربا عن اعتزاز كل عربي بهذا التنظيم الحضاري والقدرة على التعامل مع كل هذه الأعداد من العارضين والزائرين وغيرهم بحفاوة عربية أصيلة.

وحضر اللقاء سعادة محمد سالم باسندوه سفير الجمهورية اليمنية لدى الدولة والدكتور أحمد سالم الوحيشي القنصل العام اليمني في دبي والوفد العسكري المرافق. واستقبل سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم بعد ذلك سعادة الفريق الركن صالح بن علي المحيا رئيس هيئة الأركان في القوات المسلحة السعودية والوفد العسكري المرافق.

وأعرب المسؤول العسكري السعودي عن سعادته بما شاهده من امكانات بشرية ومادية ساهمت في ابراز معرض دبي للطيران ٩٧ بهذا الشكل الحضاري الذي يثلج صدر كل عربي. وقد رحب سمو ولي عهد دبي وزير الدفاع بكل الضيوف العرب في بلدهم الثاني دولة الامارات مؤكدا ان عزة دولتنا وتقدمها ورفعتها عزة ودعم للعرب جميعا.

كما استقبل الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع بمكتبه بديوان صاحب السمو حاكم دبي صباح امس معالي وليام ديلي وزير الاقتصاد الامريكي.

وقد تبادل سمود مع الوزير الامريكي الحديث حول سبل تعزيز العلاقات التجارية والاقتصادية بين دولة الامارات والولايات المتحدة وتشجيع رجال الاعمال والشركات في كلا البلدين لزيادة التعاملات التجارية فيما بينهم وتكثيف الحضور والمشاركة في المعارض التجارية وغيرها التي تقام هنا وهناك.

وقد عبر الوزير ويليام ديلي عن ارتياحه لعدد الشركات الامريكية المشاركة في معرض دبي للطيران ٩٧ مؤكدا ان عددها في المعرض القادم سيزداد وستشارك بزخم أكبر ليس في معرض الطيران فحسب بل في المعارض التجارية المقبلة التي تقام في دولة الامارات مشيرا في هذا الصدد الى مكانة دبي ومستقبلها على المستوى الاقليمي والعالمي والثقة التي تتمتع بها على المستوى العالمي خاصة لدى رجال الاعمال الامريكيين. وقد تحدث وزير الاقتصاد الامريكي لسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم حول مؤتمر الدوحة الاقتصادي الذي شارك فيه الوزير على رأس وفد امريكي كبير وتبادلا وجهات النظر حيال فعالياته والنتائج والأهداف المرتقبة للمؤتمر وانعكاساتها على عملية السلام في الشرق الاوسط.

حضر اللقاء سعادة ديفيد ليت السفير الامريكي لدى الدولة والوفد المرافق للضيف. (وام)

مغادرة فيصل بن الحسين ووزير الدفاع الايراني

■ غادر الامير فيصل بن الحسين قائد سلاح الجو الملكي الاردني البلاد صباح امس بعد ان شارك في افتتاح معرض دبي للطيران ٩٧.

كما غادر معالي علي شمخاني وزير الدفاع الايراني البلاد قبل ظهر امس.

وكان في وداعهما بمطار دبي الدولي سعادة اللواء الشيخ محمد بن عبيد وكيل وزارة الدفاع وعدد من كبار الضباط.

طيران الامارات تدرس شراء نظام جديد للتدريب الجوي

■ في اطار استعدادها لتسلم طائرات الايرباص ايه ٣٣٠ـ ٢٠٠ أوائل ١٩٩٩ تدرس شركة طيران الامارات امكانية شراء نظام راداري جوي للتدريب على هذا النوع من الطائرات التي طلبت شراء ١٦ طائرة منها.

وقد شاهد مسؤولو طيران الامارات نظاما مرشحا وتم عرض هذا النظام في ورشة عمل استمرت يوما واحدا بكلية الامارات للتدريب.

وقال جريهام جنكنس مدير عام العمليات الجوية في طيران الامارات ان الشركة مهتمة بهذا النظام لسببين: الاول تطوير نوعية تدريب الطيارين استعدادا لتسلم طائرات ايرباص ٣٣٠ـ ٢٠٠ والثاني انه يسمح بتقديم خيارات أوسع لشركات الطيران الاخرى المستفيدة من خدماتنا التدريبية، واعرب جينكنس عن أمله في اتخاذ قرار شراء هذا النظام في اسرع وقت ممكن.

وسوف يكون هذا النظام هو الأول من نوعه لدى كلية الامارات للتدريب وهو يكمل جهازي المحاكاة لطائرات ايرباص وبوينج التي تستخدمهما الكلية.

● الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان خلال استقبال وزير دفاع جنوب افريقيا

محمد بن زايد يستقبل رئيس الأركان السعودي ووزير دفاع جنوب افريقيا

■ استقبل الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس هيئة أركان القوات المسلحة بمكتبه بمعرض دبي الدولي للطيران امس الفريق أول الركن صالح بن علي المحيا رئيس الأركان السعودي.

كما استقبل سموه معالي جوفوديسي وزير دفاع جنوب افريقيا والوفد المرافق له. وتم خلال المقابلتين بحث الموضوعات العسكرية ذات الاهتمام المشترك.

وقعت اتفاقا مع ديملربنز

كليات التقنية تشارك في ابحاث التجارب الفضائية محطة ارضية بالامارات لاجهزة القمر الصناعي «يوريكا»

■ تم امس بمعرض دبي ٩٧ توقيع اتفاقية تعاون بين مركز التفوق للابحاث التطبيقية والتدريب بكليات التقنية العليا ومؤسسة ديملر بنز للفضاء، وذلك بهدف مشاركة مركز التفوق للابحاث التطبيقية والتدريب في التجارب العلمية التي سيتم اجراؤها بالفضاء الخارجي على سطح المنصة الفضائية «يوريكا» التي ستطلقها ديملر بنز على متن المكوك الفضائي عام ٢٠٠٠.

وقع اتفاقية التعاون امس وهي مذكرة تفاهم كل من الدكتور طيب كمالي المدير التنفيذي للمركز وسامي غازي نائب رئيس ديملر بنز للفضاء.

وصرح الدكتور طيب كمالي بان مشاركة المركز في مشروع يوريكا يعتبر خطوة جيدة للمشاركة الفعلية من جانب كليات التقنية العليا في تجارب عملية ضرورية بالفضاء وعلى أعلى المستويات وهي مشاركة في ابحاث فضائية لرحلة القمر الصناعي يوريكا والتي تعتبر اول مشروع في مجال الفضاء والاتصالات تشارك فيه كليات التقنية العليا من خلال مركز التفوق للابحاث التطبيقية والتدريب.

وقال انه ستكون هناك تجربة على ظهر القمر الصناعي وترسل المعلومات من القمر الصناعي الى مركز التفوق، ومن اهداف هذه التجارب ان نخرج بطريقة جديدة للارسال بالاقمار الصناعية بطريقة اسرع واقل تكلفة من الموجود حاليا.

وقال ان هناك اكثر من ١٠ تجارب تباحثنا مع ديملر بنز للفضاء حولها



خلال توقيع الاتفاقية

واخترنا هذه التجربة في مجال الاتصالات والتي ستفيدنا في طريقة ارسال المعلومات والتخاطب بين العالم وهذا المشروع سيعطينا نتائج تفيد المجتمع الدولي. وهو اول مشروع من نوعه في الامارات يضعنا بشكل عميق في مجال الفضاء بشكل عام.

وقال ان مجالات وتقنيات جديدة يغطيها الاتفاق وسيكون طلاب كليات التقنية المستفيد المباشر منها من متابعتها وتغيير طريقة ارسالنا للمعلومات عن طريق الليزر والتي ستكون مفيدة في اساليب المخاطبة والاتصالات سواء بالانترنت او الاتصالات اللاسلكية والسلكية.

وقال الدكتور كمالي ان رحلة القمر الصناعي يوريكا مقررة سنة ٢٠٠٠ وستكون الفترة القادمة فترة اعداد وتقييم لوضع اللمسات الاخيرة وتقدير التكلفة ونوع التجارب في المرحلة التي تستغرق اكثر من تسعة شهور.

ويركز المركز حاليا على مجالات التدريب وتوفير اعلى التقنيات بالتعاون مع الشركات العالمية والاستفادة كهيئة اكاديمية علمية من نتائج هذه التجارب التي يستفيد منها الطلاب.

وقال سامي غازي نائب ديملر بنز للفضاء ان الاتفاقية تحقق في تطوير الخبرات ونقلها الى مركز التفوق للابحاث التطبيقية والتدريب بكليات التقنية العليا. وقال ان اطلاق المنصة الفضائية يوريكا قد خصص لاغراض التجارب العلمية لخدمة الصناعة.. وقد تم اختيار التجربة الخاصة بمركز التفوق من بين عشرات التجارب التي تقدمت بها مؤسسات عالمية طلبت المشاركة في الاطلاق.. وقد جرت دراسات مستفيضة واتصالات على مدار عام كامل بين مركز التفوق ومؤسسة ديملر بنز للفضاء.

وقال نائب رئيس ديملر بنز للفضاء ان مشاركة كليات التقنية العليا بهذا المشروع تعكس حرصها الدائم على ان تكون سباقة في كل المجالات العلمية والتقنية على المستوى العالمي. وقال ان ديملر بنز ستبنى محطة ارضية خاصة في الامارات لوضع الاجهزة الخاصة بالاتصال بالقمر الصناعي يوريكا، وكلما صار القمر في مدار قريب من الامارات سيستقبل اشارات هذه المحطة ويرسل لها.

وقال ان المنصة الفضائية يمكنها التحليق في الفضاء القريب من الارض ما بين ٦ الى ٩ شهور وتقديم معلومات ونتائج هامة ويبلغ وزن المنصة ٤,٥ طن وتتوفر بها امكانيات واسعة للاستخدامات العلمية ورصد الظواهر الطبيعية والفضائية والطاقة الشمسية ومراقبة المكونات الارضية.. وكانت هذه المنصة قد قامت برحلتها الاولى التي استغرقت ١١ شهرا في ٩٣/٩٢ واستعيدت للارض بمكوك فضائي.

خصتها ٨٠٪ من السوق العالمي

بوينج تخطط لانشاء مركز اقليمي بدبي لتوزيع قطع غيار الطائرات

■ تعتزم شركة «بوينج» الامريكية لصناعة الطائرات انشاء مركز اقليمي لتوزيع قطع الغيار بدبي ليكون الثامن ضمن قائمة مراكز قطع الغيار التابعة للشركة حول العالم، وقال صديق بليمني نائب رئيس الشركة لشؤون المبيعات الدولية ان المركز الجديد يقرب بوينج من عملائها في منطقة الشرق الاوسط وشبه القارة الهندية، حيث يمكن توريد قطع الغيار المطلوبة في زمن قياسي. وسوف يتم افتتاح المركز الجديد العام المقبل. وقد اعرب بليمني عن اعتقاده بان اندماج شركات الصناعات الجوية والدفاعية امر حتمي، حيث فرض انتهاء الحرب الباردة حدوث عمليات اعادة هيكلة واسعة النطاق قلصت عدد شركات الصناعات الدفاعية الكبرى من ١٠ شركات الى ٣ رئيسيين. واكد ان بوينج نجحت خلال السنوات الاخيرة في التحول لاعب لاعب في سوق الصناعات الجوية وقد زاد المتوسط الشهري لانتاج الطائرات لديها من ١٨,٥ طائرة شهريا في ديسمبر ١٩٩٥ الى ٤٥ طائرة حاليا. وسيزيد المتوسط بشكل اكبر خلال السنوات المقبلة. واشار الى ان معدلات الشراء زادت بدرجة كبيرة من جانب شركات الطيران ففي عام ١٩٩٣ كان لدى شركات صناعة الطائرات فائض قدره ٦٠٠ طائرة الان هناك عجز حوالي ٢٠٠ طائرة وهو ما يعكس النمو الكبير في حركة النقل الجوي.

واوضح ان شراء بوينج لمؤسسة روكويل واندماجها مع ماكدونل دوجلاس ساهم في ظهور أكبر مجموعة للصناعات الجوية في العالم تصل ايراداتها السنوية الى حوالي ٤٨ مليار دولار. واعلن بليمني في مؤتمر صحفي بدبي امس عن مشروع طموح تعتزم بوينج تنفيذه بالتعاون مع قطب صناعة تكنولوجيا المعلومات البارز «بيل جيتس» لاطلاق ٢٨٥ قمرا صناعيا ستغطي الكوكب باكمله وتستخدم في مختلف المجالات.

واشار الى ان طائرات بوينج وماكدونل دوجلاس المستخدمة حول العالم تصل الى ٨٧٠٠ طائرة من بين ١١ الف طائرة مدنية. بما يعني ان حصة بوينج من سوق الطائرات العاملة حاليا تصل الى ٨٠٪. وقال ان بوينج ستورد هذا العام ما بين ٣٤٠ و٣٥٠ طائرة. وسيرتفع العدد العام المقبل الى اكثر من ٤٠٠ طائرة.

وردا على سؤال للاتحاد حول تراجع الشركة عن خطط انتاج طائرات اكبر حجما تتسع لـ ٥٥٠ مقعدا عكس غريمتها الاولى «ايرباص» قال بليمني لقد بحثنا هذا الخيار بعمق، وقررنا عدم المضى قدما ليس بسبب مشاكل فنية وانما لعدم قناعتنا بجدوى هذا الاستثمار وبوجود فرص تسويقية كافية.

وحول تقديراته بشأن سوق الطائرات المدنية في الشرق الاوسط خلال العشرين عاما القادمة قال ان المنطقة تحتاج بين ٦٠٠ الى ٧٠٠ طائرة وتمثل احتياجات الشرق الاوسط بين ٤٪ و٤,٥٪ من السوق العالمي الذي يقدر بتريليون دولار بما يعني انه سيكون على شركات الطيران بالمنطقة انفاق ٤٥ مليار دولار لتعزيز اساطيلها.

خلال المؤتمر الصحفي

الكويت تتعاقد على ١٦ طائرة عمودية «أباتشي»

■ ابرمت دولة الكويت صفقة شراء ١٦ طائرة عمودية اباتشي لم يعلن عن قيمتها الاجمالية مع شركة بوينج الامريكية وذلك في اطار معرض الطيران الدولي دبي ٩٧.

وقال السيد كينيث جيتسن مدير العلاقات العامة بالشركة في حديث خاص لنشرة (دبي ٩٧) والصادرة عن مجلة القوات الجوية «ان هذه الموافقة تمت بعد مفاوضات بين الطرفين مشيرا الى انه يتوقع بشكل عام رد الفعل الامريكي الخاص بالموافقة النهائية على تسلم الطائرات في المرحلة القادمة.

واضاف ان الصفقة اشتملت على الطائرات المقاتلة والتدريب والصيانة وقطع الغيار وكذلك خدمات المساندة الفنية ومعدات المساندة الارضية والصواريخ والذخائر موضحا ان دولة الكويت وشركة بوينج راعتا كل الاعتبارات الهامة التي تخص صناعة العموديات في الطائرة. (وام)



طائرة الرئيس الامريكي بين معروضات سيكورسكس

■ تعرض شركة سيكورسكس الامريكية لصناعة الطائرات المروحية من خلال معرض دبي الدولي للطيران ٩٧ مجموعة من الطائرات المروحية العسكرية والمدنية تأتي في مقدمتها الطائرة «بلاك هوك في اتش ٦٠» التي يستخدمها الرئيس الامريكي بيل كلينتون في تنقلاته. ويقول ويليامز اومالي مدير العمليات الدولية بالشركة ان ١٥٪ من اجمالي مبيعات الطائرات المروحية يتم تسويقه في دول الخليج واضاف ان معرض دبي للطيران يكتسب اهمية متزايدة من قبل الشركات المصنعة والتجار والمهتمين بمجال الطيران في العالم.

واشار ويليام ان الطائرة بلك هوك في اتش ٦٠ والتي يتراوح سعرها بين ٩ ملايين و١٥ مليون دولار امريكي حسب مستوى التجهيزات المطلوب فيها تتميز بتوافر تحصينات خاصة للرؤساء بحيث تحصن سلامة ركابها في حالة التوقف المفاجئ بالاضافة الى انها مصفحة ومجهزة بتجهيزات دفاعية خاصة في حالة الهجوم الخارجي عليها.

شركة سعودية تنتج اليكترونيات الطائرات والقنابل الموجهة بالليزر

■ اكد المهندس عبدالعزيز الصغير الرئيس التنفيذي لشركة الاليكترونيات المتقدمة السعودية ان شركته تساهم في تصنيع انظمة اليكترونية مختلفة لطائرتي «اف ١٥» و«اف ١٦» الامريكيتين ومكونات انظمة الهاتف الجوال وانها بسبيلها للبدء في انتاج الاليكترونيات المستخدمة في انتاج القنابل الموجهة بالليزر.

جاء ذلك في حديث بالعدد الخاص الذي اصدرته مجلة القوات الجوية بمناسبة معرض دبي الدولي للطيران ٩٧. وقال ان اهم مشاريع الشركة هو تصنيع انظمة الكترونية مختلفة لطائرات «اف ١٥» المقاتلة وكذلك لطائرات «اف ١٦» المقاتلة للتصدير وتصنيع احدث مقاسم الاتصالات المدنية، تصنيع بعض مكونات انظمة الهاتف الجوال (النظام نفسه وليس الاجهزة المحمولة) تصنيع جهاز الاتصال التكتيكي «بانشر» الذي سيبدأ بمشيئة الله بعد اسابيع وتصنيع الكترونيات القنابل الموجهة بالليزر، وهواتف العملة التي تستخدم البطاقات الذكية للتصدير. اضافة الى القيام بعمليات الاصلاح لمختلف الجهات العسكرية ووزارة البرق والبريد والهاتف ووزارة المواصلات في دولة الكويت الشقيقة.

واضاف تحرص الشركة على المشاركة في معرض الطيران الدولي في دبي، حيث حقق شهرة عالمية منقطعة النظير واصبح مفخرة لنا جميعا، وتتطلع الشركة الى لقاء العديد من المسؤولين في الجهات الحكومية والصناعية المتخصصين في هذا المجال اضافة الى فرصة لقاء مسؤولين من كبار الشركات العالمية المشاركة والتي نرجو ان تثمر في تنفيذ مشاريع مشتركة تؤدي الى توسيع نشاطاتنا وتعزيز مقدراتنا بما يخدم مصلحة المملكة العربية السعودية ودول الخليج العربية، كما يمثل هذا المعرض فرصة ذهبية لعرض فكرة حية عما توصلت اليه المملكة العربية السعودية من تقدم في هذا المجال الهام. وقال ان مجالات عمل الشركة تغطي عمليات التصنيع والصيانة وتنفيذ الانظمة المتكاملة والجهود الحالية تشمل أنظمة الاتصالات المدنية والعسكرية وانظمة الكترونيات الطائرات والدبابات وبعض انظمة الملاحة باستخدام الاقمار الصناعية اضافة الى عدادات الكهرباء الالكترونية وبعض الانظمة العسكرية الاخرى. ولاتوجد في الوقت الحاضر اية منتجات للسوق الاستهلاكية والنية موجودة بمشيئة الله للدخول في هذا المجال حسب خطط مدروسة ومتأنية.

قائد القوات الامريكية يؤكد أهمية المعرض ويشيد بالتعاون بين بلاده ودول المنطقة

■ أكد الجنرال فراكلين قائد القوات المركزية الامريكية في الشرق الاوسط على أهمية معرض الطيران الدولي دبي ٩٧ بالنسبة للمنطقة وللعالم كما انه يعتبر قمة الشراكة والتعاون بين بلاده ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

جاء ذلك في اللقاء الذي اجرته نشرة دبي ٩٧ الصادرة عن مجلة القوات الجوية.

وقال الجنرال فرانكلين ان معرض الطيران الدولي في دبي ٩٧ هو أحد المعارض الدولية الكبرى للطيران والفضاء وظهر هذا واضحا من خلال تنظيم الاجنحة المختلفة وفي العروض الجوية.

ونوه بأن مشاركة الولايات المتحدة الامريكية في هذا المعرض في المجال العسكري أو المدني تنبع من ان الولايات المتحدة تعتبر شريكا فعالا لهذه المنطقة وان مشاركتها في هذه المعارض تبرز التطور الذي وصلت اليه القوات الجوية فالولايات المتحدة تشارك في دبي ٩٧ بالمعدات والاجهزة المدنية والعسكرية والتقنيات الحديثة فمعرض دبي هام للغاية للعسكريين كما هو هام للمدنيين وهذه فرصة مهمة لعرض احدث المنتجات في المجالين المدني والعسكري.

إيروجلف تشتري طائرتي «بيل ٤٢٧»

■ اعلنت شركتا «بيل هليوكوبتر» و«هوكربلسيفيك» عن بيع اول طائرتي «بيل ٤٢٧» الهليوكوبتر لشركة «ايروجلف سيرفيسز» التي تتخذ من دبي مقرا لها. والتي تعمل في مجال خدمات حقول النفط والغاز بالامارات ودول الشرق الاوسط الاخرى. وتعمل «ايرو جلف» من خلال مطار دبي الدولي منذ اكثر من ٢٠ عاما والطائرة بيل ٤٢٧ تتسع لثمانية مقاعد. وتعمل بمحركين من طراز «بي دبليو ٦٠٢ دي» التي تنتجها شركة «برات اندوتيني».

ومن المقرر ان تقوم الطائرة بيل ٤٢٧ بتعزيز اسطول ايروجلف التي تتوسع اعمالها بسرعة، ويتم تسليم الطائرة في الربع الاول من ١٩٩٩.

وقد تلقت شركة بيل هليكوبتر ٧ طلبات لتوريد هذا الطراز حتى الآن.

وزير دفاع جنوب افريقيا:

المعرض يعزز مكانة الامارات الدولية نحرص على الحضور المتميز في ايدكس ودبي

■ اكد معالي جوموديسي وزير دفاع جنوب افريقيا ان معرض دبي الدولي للطيران ٩٧ يعزز من مكانة دولة الامارات العربية المتحدة على خارطة المعارض الدولية المتخصصة كما تحرص جنوب افريقيا دائما على المشاركة بحضور فاعل ومتميز في فعاليات ايدكس ودبي للطيران وذلك انطلاقا من رغبتها في تطوير علاقات التعاون الدفاعي مع دول الخليج العربية اضافة الى ان هذه المعارض تعطي الفرصة المثالية لعرض احدث منتجات جنوب افريقيا الدفاعية المتطورة امام صانعي القرار في دول الخليج والشرق الاوسط كما تعزز طموحاتها للاستفادة من تجارب الاخرين في هذا المجال.

كما أكد معاليه لنشرة (القوات الجوية) ان الحكومة الديمقراطية منذ توليها السلطة في جنوب افريقيا تسعى جاهدة لتعزيز علاقات التعاون بينها وبين دولة الامارات العربية المتحدة ونتيجة لذلك فقد حققت هذه العلاقات تطورا كبيرا في الجوانب الاقتصادية والتجارية والدفاعية حيث سجل التبادل التجاري بين البلدين الصديقين اكثر من مليار دولار امريكي في العام الماضي اما في المجال الدفاعي فقد تم تحقيق تقدم كبير وتم التوصل الى اتفاقيات هامة لتزويد القوات المسلحة بدولة الامارات باسلحة خاصة للقوات البرية.

واشار الى ان جنوب افريقيا تسعى من خلال اتصالات مكثفة مع المملكة العربية السعودية والكويت وقطر وسلطنة عمان الى توقيع عقود دفاعية لتزويد القوات المسلحة في هذه الدول باسلحة متطورة.

واكد معالي موديسي ان تواجد بلاده ضروري جدا في اسواق منطقة الخليج العربي التي لاتزال حكرا على الدول الكبرى في سوق السلاح الدولية مشيرا الى ان تواجد بلاده في هذه الاسواق يتطلب نوعية عالية وجودة كي نتمكن من المنافسة الى جانب تلك الدول الكبرى كما واننا دولة حديثة العهد صغيرة في الامكانيات مقارنة بالدول الصناعية الكبرى لذلك فان النتائج التي احرزناها حتى الان تعتبر مهمة جدا.

وحول امكانية توقيع اتفاقيات جديدة لبيع مدفعية ميدان متطورة قال معاليه ان المشاورات لاتزال مستمرة ولكننا حتى الان لم نوقع اية عقود غير اننا نتوقع ان يحدث ذلك في المستقبل القريب موضحا ان جنوب افريقيا تقوم حاليا بعملية تطوير شاملة للمدفعية الثقيلة ليرتفع مداها من ٤١ كلم الى ٥٠ كلم وهي من عيار ١٥٥ ملم وهي عندما تصل الى قوة اطلاق لمدى ٥٠ كلم ستكون اهم مدفعية ميدان ثقيلة في العالم وحيث لن يكون هناك من ينافسها في هذا المجال.

لبنان يرحب بدعوة رئيس الدولة للمصالحة العربية
وزير الدفاع اللبناني: واشنطن تتبنى السياسة الاسرائيلية

■ دبي - جمال المجايدة

أعلن وزير الدفاع اللبناني محسن دلول ترحيب لبنان بمبادرة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة للمصالحة والمصارحة من أجل اعادة بناء التضامن العربي.

وقال في حديث خاص لـ «الاتحاد» على هامش مشاركته بمعرض دبي الدولي للطيران ان مبادرة صاحب السمو رئيس الدولة هي العلاج الوحيد للأزمات والمشاكل التي يعاني منها العالم العربي منذ سنوات طويلة ودعا الدول العربية للتجاوب مع هذه المبادرة القومية في أسرع وقت ممكن حتى يتمكن العرب من صد الأخطار المحيطة بهم من مختلف الجهات.

وقال ان مواقف صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان القومية تنسجم دائما مع أقواله وأفعاله، فنحن في لبنان لن ننسى نداءه القائل «أوقفوا نزيف الدم في لبنان»، ولن ننسى دعم سموه للشعب اللبناني في محنته.

ورداً على سؤال حول أسباب مقاطعة لبنان لمؤتمر الدوحة الاقتصادي قال الوزير محسن دلول إن هذا المؤتمر خدمة لاسرائيل، ولايمكن ان نشارك في اي لقاء من هذا النوع مالم يحصل تقدم على جميع مسارات السلام.

ووجه التحية لدولة الامارات والسعودية والبحرين وباقي الدول العربية التي لم تشارك في مؤتمر الدوحة لأن هذا الموقف يخدم القضية العربية، ويحرم اسرائيل المعادية للسلام من ثمار التطبيع الاقتصادي معها.

وعن موقف لبنان من احتمالات الهجوم العسكري الامريكي على العراق، قال وزير الدفاع اللبناني متسائلاً، لماذا الضربات الامريكية ضد العراق؟ تزعم امريكا ان العراق يرفض تنفيذ قرارات الأمم المتحدة، ولكن هذا غير صحيح لانها تريد تدمير هذا البلد العربي وقتل شعبه.

وقال محسن دلول، ان اسرائيل ترفض تنفيذ جميع قرارات الأمم المتحدة منذ ٥٠ عاماً وحتى الآن ويقابل رفضها بدعم امريكي عسكري واقتصادي ومادي واعلامي ومعنوي لامثيل له، ولم تفعل الأمم المتحدة اي اجراء ضد اسرائيل، في حين ترفض الولايات المتحدة بحث رفع الحصار عن العراق وليبيا، وتفرض حصاراً جديداً على السودان.

وأكد ان هذه السياسة الامريكية العدوانية لاتخدم عملية السلام في الشرق الاوسط، وقال «ان سياسة الغطرسة تفقد امريكا دور الحكم العادل والنزيه وتجعلها في صف اسرائيل، ومضى قائلا «بصراحة لاتوجد سياسة امريكية واضحة في الشرق الاوسط، بل توجد سياسة اسرائيلية تتبناها واشنطن بدقة».

جمود المفاوضات

ورداً على سؤال عن احتمال استئناف المفاوضات على المسارين اللبناني والسوري مع اسرائيل مستقبلاً، قال محسن دلول، انني لا أتوقع مفاوضات مع حكومة نتانياهو، بل نتوقع المزيد من التدهور في عملية السلام بسبب غياب الضغط الدولي على اسرائيل وازدياد الانحياز الامريكي الى جانبها.

واستبعد ان تمارس الولايات المتحدة اي نوع من الضغط على اسرائيل لأن نتانياهو ابلغ كلينتون بنظريته الجديدة وهي «أتركوا لي الباب كي أتعامل مع العرب في خلق ظروف تلائمني، وسرعان مايتكيف العرب مع هذه الظروف».

وقال «إن خير دليل على هذه النظرية هو مؤتمر الدوحة وما أسفر عنه من انقسامات في الموقف العربي ازاء مقاطعة اسرائيل».

وذكر وزير الدفاع اللبناني إن الكارثة حصلت حينما تراجع بعض العرب عن مواصلة العمل ضمن المسارات التفاوضية الأربعة الأمر الذي فتح الباب أمام اسرائيل لعقد صفقات منفردة مع الفلسطينيين والأردن. وتساءل الوزير دلول: لماذا الجولان محتلة؟ ولماذا جنوب لبنان محتل؟ أليس ذلك بسبب القضية الفلسطينية؟

واستطرد قائلاً: لهذا نحن نستغرب تصرفات الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات واصراره على العمل بمفرده وكأن القضية الفلسطينية هي قضيته الشخصية.

وقال إن لبنان لن ولم ينجر كما انجر غيره الى أنفاق مظلمة، فأين أوسلو؟ وأين وادي عربة اليوم؟

وأكد ان الانفراد أضر بلبنان وبالعرب جميعاً وألحق خسائر كبيرة، فقد توهم الخارجون على الاجماع أنهم حققوا مكاسب في حين أنهم لم يحصدوا سوى الاساءة للقضية القومية.

ورداً على سؤال عن احتمالات قيام اسرائيل بانسحاب من جانب واحد من جنوب لبنان قال الوزير دلول، لن نصغ لهذه الحيل والمناورات والخدع الاسرائيلية، بل سنواصل المقاومة لتحرير ارضنا المحتلة وهذا حق مشروع للشعب اللبناني.

وأضاف «نحن نطالب بتنفيذ القرار ٤٢٥ وهذا أهم من اللعب بالكلمات».

وفيما يتعلق «بتفاهم نيسان» قال نحن حريصون على استمرار تطبيق هذا الاتفاق ولن نوافق على تبديله».

وذكر ان لبنان يرحب بالتحرك الروسي الأخير وبأي مبادرة اوروبية للسلام في الشرق الاوسط الا ان المشكلة هي رفض الولايات المتحدة لأي تحرك أوروبي الأمر الذي يؤدي الى تعثر عملية السلام.

يقام لأول مرة بأبوظبي في مارس المقبل

الدول والشركات استعدت للمشاركة في معرض «ترايدكس»
المعروضات تشمل معدات التدريب والاتصالات والحرب الاليكترونية

■ يشارك حوالي ٥٠ وفدا من جميع انحاء العالم في معرض ترايدكس ٩٨ الذي يقام لأول مرة في ابوظبي من ١٥ الى ١٩ مارس المقبل، وتقرر ألا تزيد المشاركة فيه عن ٢٥٠ شركة للمحافظة على هوية المعرض باعتباره معرضا تخصصيا، ولتحقيق اعلى نوعية من الخدمة. أكدت اكثر من ٢٥ دولة من بينها الولايات المتحدة الامريكية والمملكة المتحدة وفرنسا وايطاليا وروسيا وباكستان واوكرانيا وايطاليا والمانيا والسويد والنرويج وتركيا واليونان مشاركتها في المعرض الذي سيقام في قاعة معارض جديدة انشئت خصيصاً لاقامة المعارض التخصصية وهي مجهزة بأحدث المعدات على المستوى العالمي مساحتها الاجمالية ١٢ ألف متر مربع.

صرح بذلك للاتحاد العميد الركن سلطان عبيد بخيت السويدي رئيس اللجنة العسكرية المنظمة لمعارض الدفاع والمؤتمرات الدولية وقال ان معرض ترايدكس ٩٨ ثلاثي الاضلاع في ٣ مجالات حيوية وهامة في مجالي الصناعة المعرضية والدفاع هي: التدريب ومعدات التدريب التشبيهية أو المحاكاة والاتصالات والحرب الاليكترونية والامداد والمعدات الطبية.

وقال ان هذا المعرض يعتبر نقلة نوعية في مجال صناعة المعارض في دولة الامارات وقد بدأت فكرته بعد النجاح الذي حققه معرض ايدكس والمستوى الذي وصلت اليه صناعة المعارض بالدولة وهو مستوى نال رضا القيادة والعارضين والزوار وهذا جعلنا نتجه للتخصص والا يزيد عدد العارضين بأي حال عن ٢٥٠ شركة.

وسيواكب المعرض مؤتمر «ترايكون» ويتحدث فيه نخبة من العلماء والقادة العسكريين المتخصصين في مجالات محددة تتعلق بالمعرض ويمثل نسبتهم حوالي ١٥٪، بينما يتحدث خبراء من الشركات الكبرى والدول المصنعة عن مجالات التصنيع وامكانياتها ونسبتهم حوالي ٨٥٪ وسيكون المجال مناسبا لرجال الأعمال والمهتمين بصناعة الدفاع والامور اللوجستية.

وقال العميد الركن سلطان عبيد السويدي ان المعرض يغطي مجالات التخصص ذات الاستخدام المشترك في المجالين المدني والعسكري مثل الاتصالات ومعدات التدريب والامداد والملابس والاغذية والخيام.

سيقام ترايدكس مرة كل سنتين بالتناوب مع معرض ايدكس حيث يقام ترايدكس في ٩٨ وايدكس في ٩٩ واهم الشركات التي اكدت مبدئيا مشاركتها هي بريتش ايروسبيس وداسو، واليكترا، وايركسن وجي ايه سي ماركوني، وجيك، وطومسون وروهر وسوتيز وسيمنس للاليكترونيات الدفاعية.

وقال رئيس اللجنة المنظمة لمعارض الدفاع ان ترايدكس لن يؤثر على ايدكس الذي اصبح معرضا حقق مكانة عالمية كبرى، وقد حجزت مساحة ايدكس ٩٩ بالكامل مع زيادة ٣٠٪ عن المساحات المتوفرة وذلك بصفة حجز مبدئي.. كما ان فكرة ترايدكس جاءت بعد دراسات ومناقشات متأنية لكل الاحتمالات اكدت ان هذا المعرض سيكون اضافة تعزز صناعة المعارض بالدولة مع وجود تكامل بين معرض ترايدكس وايدكس.

وقال العميد الركن سلطان عبيد بخيت السويدي عندما فكرنا في اقامة معرض ترايدكس تنفيذا لتوجيهات قيادتنا تم اختيار تخصصاته بعناية نظرا لاهميتها وحاجة المنطقة اليها والتنامي السريع في هذه المجالات وحاجة دول المنطقة لتوفرها في المكان والوقت المناسبين. وقال رئيس اللجنة المنظمة لمعارض الدفاع اننا نشعر بالفخر لما توليه قيادتنا الرشيدة من اهتمام بالغ بدعم الصناعة المعرضية وتوفير الامكانات لتطويرها حتى تأخذ دولة الامارات المكانة اللائقة لها بين دول العالم المتقدمة.. وخاصة ان الامارات حققت مكانة عالمية مرموقة في هذا المجال. وقال عن حجم احتياجات المنطقة من المعدات الدفاعية ان الدول المصدرة تقوم باستقصاءات حول هذه الاحتياجات، كما تقوم الشركة المنتجة بدراسات في هذا الشأن تشمل المنطقة والشرق الأوسط وخاصة بعد حرب الخليج حيث كانت هناك استنتاجات اثبتت الحاجة المتزايدة الى ايجاد معدات دفاع تسهم بشكل ايجابي في صون أمن هذه الدول التي حباها الله بثروات ومن حقها ان تدافع عن خيراتها ومكتسباتها بدعم امكانياتها الدفاعية بأفضل الاسلحة المتطورة.

وقال أن المعرض والمؤتمر سيكونان بمثابة منظومة جديدة يشملها معرض تخصصي يضم في داخله ٣ معارض تخصصية تجمع الشركات العالمية والمهتمين بالمجالات الثلاثة للتدريب والاتصالات والحرب اليكترونية والامداد والمعدات الطبية معا تحت سقف واحد.

وقد اقامت اللجنة المنظمة للمعارض الثلاثة حفل استقبال مساء امس بدبي للاعلان عن ترايدكس ٩٨.



العميد سلطان بخيت السويدي

أكبر صفقة توقع الشهر المقبل

٤ دول أوروبية تتعاقد لشراء ٦٢٠ طائرة يوروفايتر بقيمة ٤٥ مليار دولار

■ توقع أربع دول أوروبية خلال شهر ديسمبر المقبل أكبر عقد منفرد لطائرات مقاتلة في التاريخ بقيمة ٤٥ مليار دولار لشراء ٦٢٠ طائرة من طائرات «يوروفايتر»، وسوف تكون الدول الأربع وهي بريطانيا وايطاليا والمانيا واسبانيا العميل الاول ليوروفايتر، التي يتم انتاجها بالتعاون بين مؤسسات صناعية في هذه الدول.

وقال برايان فيليبسون مدير عام شركة «يوروفايتر جي ام بي اتش» في تصريحات صحفية بمعرض دبي للطيران إن القيمة الاجمالية للعقد الذي يشمل الدعم وقطع الغيار والتدريب والخدمات اللوجستية تصل الى ٤٥ مليار دولار، وقال إن هذا العقد يفوق أي عقد سابق لشراء الطائرات على حد علمي.

وسوف تشتري بريطانيا ٢٣٢ طائرة في حين تشتري المانيا ١٨٠ طائرة وايطاليا ١٢١ طائرة واسبانيا ٨٧ طائرة، كما ان هناك خيار شراء ٩٠ طائرة اضافية.

وقد أكملت المقاتلة يوروفايتر حتى الآن ٥٢٤ رحلة اختبارية شارك فيها ٢٢ طياراً من الدول الأربع، وهي جاهزة حالياً لبدء الانتاج خلال الشهر المقبل.

وقد أعرب فيليبسون عن اعتقاده بوجود فرص ممتازة لتسويق الطائرة خارج الدول الشريكة في المشروع، وقال إن القوات الجوية النرويجية تدرس شراء طائرات يوروفايتر لاستبدالها بأسطولها المكون من طائرات اف - ٥ ومن المتوقع ان تتقدم بعروض الشراء خلال العام المقبل.

وقال «اذا فازت يوروفايتر بهذا العقد ستكون الخيار الطبيعي على المدى البعيد لتحل محل طائرات أف - ١٦ التي تستخدمها النرويج بشكل رئيسي حالياً، وفي الشرق الاوسط تدرس دول عديدة خيارات لشراء يوروفايتر ومن بينها الامارات التي تلقت عروضاً لشراء طائرات رافال الفرنسية، واف ١٦ الامريكية ايضا.

وسوف تجهز يوروفايتر بأحدث الأسلحة الموجهة وبنظام صاروخي جديد مضاد للمدرعات اضافة الى صواريخ هجومية أخرى، وتوازي تكلفة الطائرة نصف أو ثلث تكلفة المقاتلة الامريكية اف - ٢٢ الأثقل والأكبر حجماً.

ويقول فيليبسون إن يوروفايتر مصممة للانطلاق من قواعد سريعة التجهيز ومدرجات صغيرة، ويمكنها الاستجابة ايضا للأوامر الصوتية للطيار، وتتميز بشاشة علوية متطورة وبنظام رقمي لتوزيع المعلومات ونظام متطور للتحذير.



الطائرة اليوروفايتر

في مؤتمر صحفي:

رفض روسي للضغوط الامريكية لوقف المبيعات العسكرية لإيران

■ أكد مسؤولون مدنيون وعسكريون روس تطلع بلادهم لترويج مبيعاتها في الشرق الاوسط الذي يمثل أحد أهم مراكز التسويق في العالم، وتمسك هؤلاء المسؤولون خلال مؤتمر صحفي بدبي امس برفض الضغوط الامريكية لوقف المبيعات العسكرية لايران، مؤكدين حرص بلادهم على الترويج لصناعاتها العسكرية في دول العالم وخاصة دول الجوار مثل ايران والصين.

وشدد المسؤولون الروس على ضرورة تنفيذ قرارات الامم المتحدة المتعلقة بالعراق، واوضحوا في الوقت نفسه ان المبيعات العسكرية لسوريا تسير بشكل طفيف ولا توجد مشاكل بالنسبة للديون.

وقال فلاديمير سالو نائب وزير الاقتصاد الروسي في مؤتمر صحفي إن الصناعات الدفاعية والجوية الروسية تعاني من نقص التمويل، وقد طالبنا من قبل بتدفق الاستثمارات الخليجية في هذا المجال ولم يحدث ومازلنا نطالب، واشار الى ان المبيعات الروسية اقتصرت في مرحلة ما بعد البريسترويكا وانهيار الاتحاد السوفييتي السابق على دول الكومنولث، لكنها بدأت تستعيد عافيتها.

واستشهد سالو بتجربة مؤسسة «روزفيرجيني» الروسية التي تصدر حاليا ٥٠٪ من انتاجها وتلقت العام الماضي عقودا بقيمة ٢٫٦ مليار دولار، وقال اننا نسعى لدعم علاقاتنا مع دول الخليج والشرق الأوسط التي تمثل امتدادا طبيعيا لنا.

ورفض المسؤول الروسي الضغوط الامريكية على بلاده لوقف مبيعات الاسلحة لايران، وقال اننا نبيع الاسلحة للجميع، وخاصة دول الجوار مثل ايران والصين، وغيرها، كما اننا نبيع السلاح حتى للولايات المتحدة في بعض الاحيان، ولا نقبل الضغوط.

واشار الى ان مؤسسات الصناعات العسكرية الروسية اجرت سبع جولات من المفاوضات مع عدة دول مثل الامارات والهند واندونيسيا ومصر لتوريد طائرات مدنية متوسطة ولم يتم التوصل لاتفاقات محددة حتى الآن، غير انه رفض الاجابة عن سؤال حول صفقة لبيع طائرات «سوخوي - ٢٧» للامارات.

وحول معرض دبي للطيران ٩٧ قال المسؤول الروسي ان القيادة الروسية ممثلة في الرئيس بوريس يلتسين مهتمة للغاية بالمعرض وطلبت تكثيف المشاركة الروسية، والعمل على ترويج منتجاتنا في دول المنطقة.

وقد اكد بياتر تريشني نائب مدير عام مؤسسة «روزفيرجيني» إن المؤسسة حققت تقدما، واصبحت تصدر ٥٠٪ من انتاجها، وقد وقعت عقدا مع احدى المؤسسات المصرية لتوريد طائرات مدنية غير انه رفض الكشف عن تفاصيل الصفقة.

بتكلفة مليوني درهم

مركز جديد لشركة كانكو بجبل علي

■ اعلنت شركة «كانكو» الخليجية المشتركة وهي احدى الشركات العارضة في معرض دبي الدولي للطيران ٩٧ والتي تعمل في مجال استيراد وتوزيع قطع غيار الطائرات عن افتتاح مركز جديد لها في المنطقة الحرة بجبل علي عقب انتهاء فعاليات المعرض بتكلفة اجمالية قدرها ٢ مليون درهم، وذكرت مصادر الشركة ان حجم اعمالها في الامارات يمثل ٥٠٪ من اجمالي حجم اعمالها في العالم وان هذه النسبة قابلة للزيادة مع افتتاح التوسعات الجديدة للشركة في منطقة جبل علي.

وقال محمود الزدجالي المدير التنفيذي للشركة ان حجم اعمالها ارتفع بنسبة ٧٠٪ خلال عام ٩٧ ووصل الى اكثر من ١٠٠٪ منذ عام ٩٥ واشار الى ان ٣٠٪ من اجمالي المبيعات يتم تسويقه في الامارات بينما يعاد تصدير الباقي الى دول الخليج واوضح ان الشركة تسعى الى فتح أسواق جديدة لها في الشرق الاوسط وجنوب افريقيا.

وعن مستقبل شركات قطع غيار الطائرات في المنطقة يقول ان التوسع الكبير في مجال الطيران في منطقة الخليج والشرق الاوسط يعطي مؤشرا على امكانية نجاح هذه الشركات وهو مايؤدي الى زيادة التفاؤل بمستقبل الاسواق في المنطقة مما يساهم في استثمار رؤوس الاموال المحلية داخل المنطقة.

وحول الهدف من المشاركة في المعرض اشار الى ان الشركة كونت علاقات تعارف جيدة من خلال معرض دبي للطيران ٩٥ وتسعى الى تطوير هذه العلاقات من خلال المعرض الحالي واكتساب صلات وتعارفات جديدة من العملاء واكد على المشاركة في معرض دبي للطيران ٩٨.

واوضح ان الشركة حاصلة على توكيلات لمنتجات قطع غيار الطائرات وان اغلب الواردات من هذه المنتجات يأتي من اوروبا وامريكا اللتين تسيطران على جزء كبير من مبيعات الطائرات وقطع غيارها في العالم.



الامارات . . تقدير عالمي لانجازاتها الشاملة

زايد : نحرص على تحقيق المزيد من طموحات وآمال شعبنا



صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم واخوانهما أصحاب السمو اعضاء المجلس الأعلى للاتحاد وجهود مخلصة لتحقيق تقدم الوطن ورفاهية المواطنين.

▪ تضافر جهود أعضاء المجلس الأعلى لتحقيق تقدم الوطن وازدهاره ورخاء المواطنين ورفاهيتهم

▪ انفاق ٤٦ ملياراً و ٤٠٠ مليون درهم على برامج وخطط التنمية الاتحادية خلال ثلاثة عقود

▪ الدخل السنوي للفرد يحافظ على مستواه كأعلى المداخيل في العالم

▪ قطعت دولة الامارات العربية المتحدة وهي تحتفل بالعيد الوطني السادس والعشرين شوطا بعيدا في تحقيق التنمية الشاملة ووصلت الى مراحل متقدمة من النمو تمثل معجزة في الأداء والعطاء اذا ما قيست بعدد السنوات القلائل التي تحققت فيها . . وأصبحت المنجزات الضخمة التي حققتها دولة الامارات في مختلف ميادين التنمية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والبشرية محل اهتمام المجتمع الدولي وتقديره وتجربة نموذجية في جهود وعطاء القيادات المخلصة في بناء الأوطان .

فقد احتلت دولة الامارات هذا العام المركز الرابع والأربعين من بين ١٧٥ دولة في الترتيب العام لدليل التنمية البشرية الذي يصدره برنامج الأمم المتحدة الانمائي بينما كانت تحتل المرتبة السابعة والسبعين في عام ١٩٩٠.

كما أكد التقرير ان الامارات تعد في المرتبة الأولى ضمن ثماني دول في الشرق الأوسط وشمال افريقيا في مجالات الرعاية الصحية والاهتمام بالطفولة والتعليم ومكافحة الأمية والنهوض بالمرأة وارتفاع المستويات الاقتصادية والاجتماعية للسكان.

فقد حافظ الدخل السنوي للفرد في الدولة على مستواه كواحد من أعلى المداخيل في العالم خلال عام ١٩٩٧ وبلغ نحو ٦٠ ألف درهم للفرد وذلك على الرغم من الزيادة المطردة في عدد السكان.

وجذبت النهضة العمرانية ومشاريع التشجير والزراعة والتخضير اهتمام العالم حيث فازت العاصمة أبوظبي بالمركز الثالث في مسابقة (ازدهار الامم لعام ١٩٩٧) وفازت مدينة العين بالمركز الثاني.

وترأست دولة الامارات لأول مرة خلال شهر سبتمبر من هذا العام الاجتماعات السنوية المشتركة لمجلس محافظي صندوق النقد والبنك الدوليين.. كما تم اختيارها خلال الاجتماعات العامة لمنظمة الصحة العالمية التي عقدت في جنيف خلال شهر مايو الماضي عضوا باللجنة العامة للمنظمة الدولية.

مكانة دولية

وتجسد هذه المكانة الدولية التي تحظى بها دولة الامارات في المجتمع الدولي السياسات الرشيدة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي واخوانهما أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الامارات في الاستغلال الأمثل للموارد الطبيعية وتطبيق الأساليب العلمية المدروسة في تنفيذ برامج وخطط التنمية مع الانفاق بسخاء على هذه البرامج التي بلغ حجم الاستثمارات فيها في مختلف الأنشطة التنموية الاتحادية وحدها خلال الفترة من عام ١٩٧٢ وحتى العام الحالي أكثر من ٤٦ مليارا و٤٠٠ مليون درهم.

لقد تضافرت جهود صاحب السمو رئيس الدولة منذ اعلان قيام اتحاد دولة الامارات العربية المتحدة في الثاني من ديسمبر من عام ١٩٧١ مع جهود اخوانه أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الامارات على بناء الوطن والمواطن.

تقدم الوطن . . ورخاء المواطنين

وعمل المجلس الأعلى للاتحاد وهو السلطة العليا في البلاد برئاسة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة على تحقيق تقدم الوطن وازدهاره ورخاء المواطنين ورفاهيتهم.

وقد عقد المجلس خلال السنوات الخمس الماضية سلسلة اجتماعات مهمة من أبرزها الاجتماع التاريخي الذي عقده في يوم ٢٠ مايو ١٩٩٦ والذي أقر فيه جعل الدستور المؤقت دائما وذلك بحذف كلمة (مؤقت) من أحكام الدستور وبأن تكون مدينة ابوظبي عاصمة للدولة، كما وافق المجلس على تمديد عمل لجنة مراجعة الدستور برئاسة سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة لمدة عام للنظر في تعديل أي مواد من أحكام الدستور تتطلبها المرحلة المقبلة من العمل الوطني ووافق أيضا على تشكيل لجنة لمتابعة احتياجات المواطنين وتوفير سبل الحياة الكريمة لهم.

وأكد صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حرصه الكامل على دعم المسيرة الاتحادية واهتمامه البالغ بتوفير الحياة الكريمة للمواطنين.

وقال صاحب السمو رئيس الدولة «ان أهم الواجبات علينا كحكام أن نعمل جميعا يدا واحدة للارتقاء بالمستوى المعيشي للشعب.. وانني أول من تقع عليه مسؤولية رعاية الوطن والمواطن.. وأداء الواجب الذي فرضه الله علينا.. وان المتابعة مسؤولية الجميع.. الكبير والصغير لكي يقوم بكل ما يستطيع على الوجه الأكمل وربما تغيب عن الانسان أمور كثيرة ولا أعلم بها كمسؤول أول في هذه الدولة ».

ودعا صاحب السمو رئيس الدولة اخوانه الحكام الى السهر على خدمة الوطن والمواطن وكل من يعيش على أرض الامارات وقال سموه «من الواجب عليكم أن تخبروني ان كان هناك أي تقصير.. وأنتم عون لي في المسؤولية.. وسوف أتقبل كل شيء برحابة صدر وسعة بال ».

وأكد صاحب السمو رئيس الدولة «ان المسؤولية ليست بسيطة ويجب أن يكون جهدنا هو العمل بيد واحدة وأن يفكر كل منا في مصلحة الشعب وليس في المصالح الشخصية لأننا جميعا مسؤولون عن رعاية شعب وليس أسرة صغيرة يجب أن نتحمل المسؤولية التي أوكلنا الله بها باخلاص وجدية لرعاية هذه الامة ».

وأضاف صاحب السمو رئيس الدولة في حديثه لاخوانه الحكام قائلا «يجب علينا أن نعمل لخدمة الانسان وإسعاده واذا كان الله قد فضل بعضنا على بعض وأنعم عليه بالثروة فيجب أن يفكر الانسان في أن هذه الثروة ليست ملكا له ولكن الله سخرها لخدمة عباده ». وأكد صاحب السمو رئيس الدولة «ان المال إما أن يكون نعمة أو نقمة ويجب أن يتصرف الانسان فيما رزقه الله التصرف الواجب عليه ».

وتوجه صاحب السمو رئيس الدولة الى الله تعالى بالحمد والشكر على ما أنعم به علينا وقال «ان دخل المواطن في دولة الامارات العربية المتحدة يأتي ترتيبه حسب المصادر الدولية بين المركز الأول والمركز الثالث على مستوى دول العالم.. وعلى الرغم من ذلك لايخلو الوطن من ذوي الدخل المحدود لانه مهما كان المسؤول على إلمام وإدراك فلابد أن تغيب عنه أشياء.. ولكن اذا كان هناك محتاج في الوطن فهذا لايجوز وعلينا كحكام أن نعمل لصالح جميع ابناء الوطن في كافة أرجائه ».

وفي اجتماعه يوم ١٦ ابريل ١٩٩٥ ناقش المجلس الأعلى للاتحاد عددا من القضايا الداخلية التي تهم الوطن وتعود بالخير على المواطنين حيث أشاد المجلس في هذا الصدد بالجهود المخلصة والدعم المتواصل لصاحب السمو رئيس الدولة للمسيرة الاتحادية ولكل ما من شأنه خدمة الوطن وإعلاء شأنه وعزته ووجه المجلس في هذا الشأن مجلس الوزراء لدراسة احتياجات المواطنين وتوفير الخدمات اللازمة لهم واطلاع المجلس على نتائج هذه الدراسة لاتخاذ ما يراه مناسبا بشأنها.

وقرر المجلس في اجتماعه الذي عقده يوم ٢ ديسمبر ١٩٩٦ اعادة انتخاب صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيسا للدولة وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائبا لرئيس الدولة.

وتحدث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة خلال الاجتماع الى اخوانه أعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات حول مسيرة الاتحاد وتقييم مراحلها على مدار ٢٥ عاما مشيدا سموه باخلاص وجدية أعضاء المجلس الأعلى من أجل تحقيق الانجازات وآمال وطموحات شعب دولة الامارات وقال صاحب السمو رئيس الدولة «ان هذا الشعب الذي استطاع أن يساهم في تنمية ونهضة البلاد يستحق كل الرعاية الكريمة والحرص على تحقيق مستقبل زاهر.. ومثلما يكون حرصنا وحبنا على أبنائنا يكون حرصنا على شعبنا ».

وأضاف صاحب السمو رئيس الدولة ان ما تشهده البلاد اليوم من تقدم ورقي وسعادة ورفاهية للمواطنين يشهد به الجميع في الداخل والخارج ويستحق منا الحمد والشكر لله سبحانه وتعالى حيث تحقق ذلك بعون الله وتوفيقه أولا وسهر وجدية واخلاص اخوانه أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد ثانيا.

وخلال العام الحالي عقد المجلس الأعلى للاتحاد اجتماعا يوم ١٠ يونيو الماضي ناقش فيه عددا من القضايا الداخلية التي تهم الوطن وتعود بالخير على المواطنين وأشاد المجلس بالجهود المخلصة والدعم المتواصل من صاحب السمو رئيس الدولة للمسيرة الاتحادية وكل ما من شأنه خدمة الوطن وعزته.

وقد أكد صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حرصه الكامل واخوانه الحكام على السعي بإرادة مخلصة وعزم أكيد نحو دعم وتعزيز المسيرة الاتحادية وصولا الى تحقيق المزيد من الآمال والطموحات التي يتطلع اليها المواطنون.

وعبر صاحب السمو رئيس الدولة عن اعتزازه وفخره بأبنائه المواطنين وتحملهم مسؤولية العمل الوطني بجدية واخلاص.

ونوه سموه بالنمو الذي حققه الاقتصاد الوطني ومردود ذلك على رفاهية المواطنين وازدهار المجتمع.

وأشاد بالجهود التي يقوم بها رجال الأمن وسهرهم على استقرار وأمن الوطن والمواطنين.

ووجه المجلس الأعلى مجلس الوزراء بدراسة احتياجات المواطنين وتوفير الخدمات اللازمة لهم.

مكتوم . . دور بارز

ويعد مجلس الوزراء الأداة التنفيذية للمجلس الأعلى للاتحاد في تصريف ومتابعة تنفيذ السياسة العامة للدولة في الداخل والخارج.

فقد أصدر صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة يوم ٢٥ مارس الماضي مرسوما اتحاديا بتشكيل مجلس الوزراء الحالي الذي يعد السادس منذ قيام الاتحاد برئاسة صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي.

وأكد صاحب السمو رئيس الدولة عند استقباله لأعضاء مجلس الوزراء الجديد يوم ٣٠ مارس الماضي على أهمية المرحلة المقبلة للعمل الوطني وعلى ضرورة العمل لتحقيق الخير والرفاهية لشعب الامارات تدعيما لمسيرة الاتحاد وتقدمها وقال سموه «اننا تركنا المجال مفتوحا أمام الوزارة الجديدة لتمارس دورها كاملا لتعزيز امكانيات الدولة لما فيه مصلحة الوطن والمواطنين وسوف يكون المعيار هو العمل والبناء وتحمل أمانة المسؤولية وأداء الواجب».

وقد أشاد صاحب السمو رئيس الدولة في هذا اللقاء بجهود صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم في خدمة الوطن ودوره البارز والفعال في كل مجالات العمل الوطني وقال مخاطبا سموه «أنتم واخوانك حكام الامارات حملتموني مسؤولية الأمانة لهذه الدولة وأنا كلفتك بتشكيل الوزارة فاخترت وأحسنت الاختيار من أبنائنا واخواننا من أهل الوطن وإن أملي كبير في هؤلاء الرجال مثلما أنت تأمل منهم الكثير فعليكم الجميع معاونتي في تحمل المسؤولية وأداء الواجب الوطني لرفعة شأن دولتنا لما فيه خير الوطن والمواطن ».

وفي الاجتماع الأول الذي عقده مجلس الوزراء يوم ٧ ابريل الماضي اكد صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم تصميم الحكومة الجديدة على مواصلة العمل والعطاء من أجل الارتقاء بنهضة الوطن وتقدمه وازدهاره وتحقيق المزيد من الخير والرفاهية بما يدعم المسيرة الاتحادية ويعزز الانجازات التي تحققت خلال المرحلة الماضية في مختلف الميادين بإرادة التلاحم والتواصل بين القيادة والشعب.

وأشار سموه الى التوجيهات السديدة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الى أعضاء الحكومة الجديدة بضرورة العمل على تحمل المسؤولية الكاملة والعمل الدؤوب لتوفير الحياة الكريمة للمواطنين والسهر على تأمين احتياجاتهم وأمنهم واستقرارهم وقال سموه «ان هذه التوجيهات تمثل مرحلة جديدة في العمل الوطني للانطلاق بدولتنا الفتية نحو آفاق القرن الحادي والعشرين ومواجهة تحدياته بكل أبعادها وانعكاساتها والحفاظ على المكانة المرموقة التي اكتسبتها دولة الامارات على الصعيد العالمي ».

نهج متفرد في القيادة

ان الانجازات الشامخة التي حققتها المسيرة الاتحادية بتضافر جهود مؤسسات الحكم وتلاحم القيادة والشعب تعود أيضا الى النهج المتفرد لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في قيادة المسيرة الاتحادية الذي ينطلق من رؤية شاملة لمسؤوليات الحكم ومسؤولية أولي الأمر حيث يؤكد سموه «ان الحاكم أي حاكم ما وجد إلا ليخدم شعبه ويوفر له سبل الرفاهية والتقدم ومن أجل هذا الهدف يجب عليه ان يعيش بين شعبه ليتحسس رغباته ويعرف مشاكله ولن يتحقق له ذلك اذا عزل نفسه عنهم ».

ثم ينطلق من خصائص بارزة للزعامة قادرة على استنهاض الهمم واستنفار الروح الوطنية باتاحة الفرص واسعة لأبناء الوطن للمشاركة في تحمل مسؤوليات العمل الوطني ويؤكد صاحب السمو رئيس الدولة في هذا الصدد «ان الحاكم العادل المطمئن الواثق لايخاف شعبه وانما يوكل اليه ببعض مسؤولياته ».

ويضيف سموه الى ذلك «ان الحاكم حين يكون مطمئنا وواثقا يوكل الى أبنائه واخوانه المسؤولين مساعدته في الوصول الى ما هو أفضل للوطن ».

كما أسهم نهج الشورى عند صاحب السمو رئيس الدولة الذي نبع من أيمان راسخ بالعقيدة والقيم الاسلامية والذي يتمثل في حرصه البالغ على اللقاء المباشر مع المواطنين في مواقعهم وبواديهم ومدنهم من خلال جولاته الميدانية المنظمة لارجاء الوطن في ترسيخ ركائز الاتحاد وتدعيم أسسه وبنيانه وفي بناء دولة عصرية متقدمة يفخر بها أبناؤها ويؤكد سموه في هذا الخصوص «ان حكم الشورى هو من عند الله ومن لم يطع الله فهو خاسر ».

ويحرص صاحب السمو رئيس الدولة خلال هذه الجولات الميدانية على أن يلتقي مع المواطنين على الطبيعة لتفقد احتياجاتهم والاطمئنان على أحوالهم ومتابعة سير العمل في مختلف مشاريع التنمية والوقوف على الانجازات التي تحققت لخدمة الشعب انطلاقا من فلسفة شاملة لمسؤوليات الحكم يؤمن بها سموه ويحددها بقوله «ان الحاكم يجب ان يلتقي بأبناء شعبه باستمرار ويجب ألا تكون بينه وبينهم حواجز مهما كانت الظروف ».

ويؤكد صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة هذا النهج المتفرد في ممارسة مسؤوليات الحكم بقوله «انه من السهل أن يرعى الانسان أسرة أو أقرباء له ولكن تحمل مسؤولية رعاية الشعوب أمر صعب وقد فضل الله سبحانه وتعالى الانسان على جميع المخلوقات وسخر له ما في الأرض وما في البحار لهذا يجب علينا أن نعمل لخدمة الانسان وإسعاده.. واذا كان الله قد فضل بعضنا على بعض وأنعم عليه بالثروة فيجب أن يفكر الانسان في أن هذه الثروة ليست ملكا له ولكن الله سخرها لخدمة عباده ».

بل ان سموه يؤكد خلال جولته التفقدية لاحوال المواطنين في الامارات الشمالية من الدولة في شهر مايو الماضي «ان خير هذه الأرض يجب أن يشمل الجميع ».

بناء الانسان

وتمثل الملحمة التي قادها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان واخوانه أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الامارات لبناء الانسان الانجاز الأهم والأسمى في مسيرة اعلاء صروح الاتحاد من منطلق ان الانسان المتعلم هو الدعامة الاساسية التي تعتمد عليها دولة الاتحاد في مسيرتها.

ويؤكد سموه في هذا الصدد «لقد



للنهضة العمرانية الشاملة



صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان... ونهج متفرد في الشورى والاطمئنان على احوال المواطنين

بناء الانسان... الانجاز الاسمى والاهم



مكتوم يؤكد تصميم الحكومة على مواصلة العطاء لتوفير أرقى الخدمات للمواطنين

حصدنا الكثير وحصدنا ما لم يكن يتصوره المواطن أو الصديق أو الشقيق وان خير ما حصدناه في هذا الوطن هو بناء الانسان الذي تعطى له الأولوية والاهتمام والرعاية».

ويضيف سموه الى ذلك قوله: «ان التقدم والنهضة لاتقاس ببنايات من الاسمنت والحديد وإنما ببناء الانسان وكل ما يسعد المواطن ويوفر له الحياة الكريمة.. لذلك أيقنا منذ البداية ان الانسان هو أساس كل عملية حضارية وهو محور كل تقدم حقيقي».

لقد بذلت الدولة جهودا مضنية في اطار خططها وبرامجها لبناء الانسان وعملت على توفير المدارس والمعاهد والمؤسسات الثقافية والمهنية ومؤسسات التعليم العالي والمؤسسات العسكرية الاكاديمية والفنية لتحقيق هذه الغاية النبيلة برعاية مستمرة ودعم بلا حدود لصاحب السمو رئيس الدولة.

كما عملت الدولة على الارتقاء بالخدمات الصحية والاجتماعية والاسكانية وبناء وتطوير البنى الاقتصادية الرئيسية والمرافق العامة والترفيهية لتوفير كل الظروف الملائمة التي تمكن المواطن من الاسهام في تحمل مسؤوليته الوطنية في بناء الوطن حيث يؤكد صاحب السمو رئيس الدولة أهداف هذا التوجه بقوله «ان الثروة ليست ثروة المال بل هي ثروة الرجال فهم القوة الحقيقية التي تعتز بها وهم الزرع الذي نستفيء بظلاله.. والقناعة الراسخة بهذه الحقيقة هي التي مكنتنا من توجيه كل الجهود لبناء الانسان وتسخير الثروات التي من الله بها علينا لخدمة ابناء هذا الوطن حتى ينهضوا بالمسؤوليات الجسام التي تقع على عاتقهم ويكونوا عونا لنا ولاشقائنا».

لقد حصد الوطن ثمار غرسه الطيب وتكللت الجهود المخلصة للقيادة الحكيمة في بناء الانسان بالنجاح وأصبح ابن الامارات يتحمل عبء المسؤولية في كل مواقع العمل على امتداد أرجاء الوطن كما يؤكد ذلك صاحب السمو رئيس الدولة بارتياح بالغ.. «الآن أستطيع أن أقول أنني ربحت ولم أخسر».

رعاية الشباب

وأولت الدولة اهتماما كبيرا بالشباب وحرص صاحب السمو رئيس الدولة ان يتوجه اليهم دائما بالحديث والنصح مركزا باستمرار على ضرورة الالمام بالماضي وظروفه ومشاقه وعلى سبر أغوار التاريخ لاستشراف آفاق المستقبل ومؤكدا على أهمية تحقيق المعادلة بين المعاصرة والأصالة.. بين الحياة الحديثة وسهولتها ويسرها ومعطياتها المادية المتطورة وبين القيم الأصيلة والعادات الموروثة التي تشكل ثقافة الشعوب وهويتها والوطنية.

ويؤكد صاحب السمو رئيس الدولة دائما على اهمية أن يعرف الشباب ماضيهم وكيف كان حال الآباء والأجداد ومعيشة أهلهم في السابق وكيف أصبح الحال اليوم ليدركوا الفارق الكبير وفضل نعمة الله علينا. ويقول في هذا الخصوص «يجب على الشباب أن يتتبعوا ويسألوا عن التاريخ ويراجعوه سواء التاريخ القريب أو المتوسط أو البعيد حتى يعلموا ماذا مر بهذا الوطن وكيف عاصرته الأجيال التي مضت.. لأنني أؤمن بأن من لايعرف ماضيه فهو حتما لايعرف حاضره.. أما اذا عرف المرء ماضيه فلابد أن يعرف حاضره ويعرف ما يجب عليه أن يحسبه من حساب المستقبل».

النهضة الزراعية .. وحماية البيئة

وأصبحت النهضة الزراعية التي حققتها دولة الامارات من التجارب الرائدة على الصعيد الدولي.

ومنحت منظمة الأغذية والزراعة العالمية صاحب السمو رئيس الدولة يوم ١١ ديسمبر ١٩٩٥ جائزة تقديرية وميدالية ذهبية تقديرا لجهود سموه في نشر التنمية الزراعية بالدولة ومساهماته البارزة في عدد من الدول النامية ايمانا من سموه.. «ان الزراعة هي أساس مقومات الحياة في كل المجتمعات نظرا لأهميتها في توفير الأمن الغذائي للشعوب».

واولت دولة الامارات العربية المتحدة بدعم غير محدود من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الامارات اهتماما كبيرا بالبيئة وتشجيع برامج تنميتها والحفاظ على الطبيعة من خلال تخصيص مساحات شاسعة من الاراضي لحماية البيئة البرية واقامة المحميات الطبيعية وزراعة الغابات والمساحات الخضراء وانشاء العديد من المؤسسات التي تعنى بالحفاظ على البيئة البرية واقامة المحميات الطبيعية وزراعة الغابات والمساحات الخضراء وانشاء العديد من المؤسسات التي تعنى بالحفاظ على البيئة وفي مقدمتها الهيئة الاتحادية للبيئة.

وقد حظيت جهود الامارات وحرصها على حماية الحياة الطبيعية البرية والبحرية وتطوير الموارد الطبيعية بتقدير عالمي واسع.

فقد تسلم صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة من الامير فيليب دوق ادنبرة في ٧ مارس ١٩٩٧ شهادة الباندا الذهبية التي منحها الصندوق العالمي للحفاظ على الطبيعة للمرة الأولى الى رئيس دولة في العالم تقديرا للجهود الكبيرة والمعترف بها دوليا والتي يبذلها سموه في مجال الحفاظ على البيئة وحماية الحياة البرية في دولة الامارات خاصة وفي مناطق اخرى من العالم بصورة عامة.

وتضافرت جهود دولة الامارات مع دول العالم في التصدي لقضايا البيئة والتنمية المستدامة والحفاظ على الطبيعة وذلك بانضمامها الى العديد من الاتفاقيات الدولية التي تهدف الى حماية البيئة عن طريق تعزيز التعاون الاقليمي والدولي.

ومن أهم هذه الاتفاقيات... الاتفاقية الدولية لمنع تلوث البحر بالزيت عام ١٩٥٤ والميثاق الدولي بشأن المسؤولية المدنية عن اضرار التلوث بالنفط عام ١٩٦٩ والبروتوكول الملحق بها علم ١٩٨٦ والمعاهدة الدولية الخاصة بحق التدخل في حالة وقوع حادث يسبب تلوثا بالنفط في اعالي البحار عام ١٩٦٩ والاتفاقية الدولية الخاصة بانشاء صندوق للتعويض عن الاضرار الناجمة عن التلوث بالنفط عام ١٩٧١ واتفاقية الأنظمة الدولية لمنع وقوع الاصطدامات في عرض البحر عام ١٩٧٢ والبروتوكول الخاص بالتلوث البحري الناجم عن استكشاف واستغلال الجرف القاري عام ١٩٨٩ واتفاقية بازل بشأن التحكم بنقل النفايات الخطرة عام ١٩٩٠ والبروتوكول الخاص بحماية البيئة البحرية من التلوث الناتج عن مصادر في البحر عام ١٩٩٠.

ووقعت دولة الامارات في الأول من يناير ١٩٩٦ على بروتوكول مونتريال الذي يلزم الدول الصناعية الكف عن انتاج المواد التي تدمر طبقة الاوزون كما وقعت دولة الامارات في ابريل من العام الماضي مع برنامج الامم المتحدة الانمائي وثيقة التحضير للاستراتيجية الوطنية للتنمية والبيئة.

رعاية اجتماعية شاملة

وفي مجال الرعاية الاجتماعية الشاملة تعتبر دولة الامارات من الدول الرائدة في تطبيق نظم الضمان الاجتماعي لجميع فئات المجتمع التي تهدف في مجملها الى رعاية الاسرة وحماية الطفولة وتوجيه الشباب وتأهيل المعاقين وادماجهم في المجتمع ومعاونة العجزة والارامل والمطلقات والايتام والمصابين بالعجز المرضي واسر المسجونين والعاجزين ماديا والمهجورات وذلك بمنحهم اعانات شهرية منتظمة كافية للوفاء بمتطلبات الحياة الكريمة كل حسب فئته وفقا للقانون الخاص بالضمان الاجتماعي.

ورصدت الدولة في ميزانية العام الحالي ١٩٩٧ اكثر من ٦٦٣ مليون درهم للاعانات الاجتماعية التي يستفيد منها نحو ٣٠ الف مواطن في جميع امارات الدولة وذلك بعد ان اصدر صاحب السمو رئيس الدولة في الأول من ديسمبر ١٩٩٦ امرا ساميا بزيادة المساعدات الاجتماعية لمستحقيها بنسبة ٢٥٪ وذلك ضمن امر سموه بزيادة رواتب ومكافآت المواطنين العاملين بالدولة والمتقاعدين عن العمل.

وتولي الدولة اهتماما كبيرا لرعاية المعاقين وتأهيلهم وادماجهم في المجتمع وقد ارتفع عدد مراكز رعاية وتأهيل المعاقين في الدولة الى خمسة مراكز موزعة على ابوظبي ودبي والعين ورأس الخيمة والفجيرة.

ويوجد في امارة الشارقة مدينة الشارقة للخدمات الانسانية التي تستوعب ٦٥٠ تلميذا وتلميذة وتحتضن أول مركز اقليمي في المنطقة للتدخل المبكر للوقاية من الاعاقة.

وافتتح في شهر ديسمبر ١٩٩٦ مشروع زايد الزراعي لرعاية وتأهيل المعاقين في منطقة بني ياس بابوظبي وهو مشروع عالمي رائد نفذ بالتعاون مع برنامج الامم المتحدة الانمائي وبلدية ابوظبي باقامة مزرعة على مساحة ١١ هكتارا من الارض يعمل فيها اكثر من ١٦ من المعاقين بزراعة الخضروات والفواكه والتي يتم تسويق انتاجها عن طريق مراكز التسويق الزراعي بالدولة ويعود ريعها الى المعاقين العاملين فيها.

المرأة . . . مكاسب كبيرة

واحتلت المرأة بتوجيهات ودعم صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة مكانة مرموقة في المجتمع واصبحت تنهض بمسؤولياتها الى جانب الرجال في مختلف مجالات الحياة وتلعب دورا نشطا في التحولات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية على قاعدة المساواة والتكافؤ في الحقوق.

وفي اطار من الالتزام بتعاليم الدين الاسلامي الحنيف واحكام الشريعة الاسلامية السمحاء والعادات والتقاليد المتوارثة.

كما حققت المرأة برعاية وجهود قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام مكاسب كبيرة سبقت بها العديد من دول العالم من أهمها اقرار العديد من التشريعات التي تكفل حقوق المرأة الدستورية وفي مقدمتها حق العمل والضمان الاجتماعي وتمتعها بالأهلية القانونية والتملك وادارة الأموال والأعمال والتمتع بكافة خدمات التعليم والرعاية الاجتماعية والصحية اضافة الى امتيازات الوضع ورعاية الأطفال وغيرها من المكاسب وآخرها مصادقة الدولة في العام الماضي على الاتفاقية الدولية الخاصة بمساواة العمال والعاملات في الأجر والعمل المتساوي ... على الرغم من ان دولة الامارات تنفذ واقعيا هذه الاتفاقية منذ استقلالها في عام ١٩٧١.

وفي تطور بارز لدور المرأة في المشاركة في مختلف اوجه العمل الوطني اعلنت قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام في ٨ يناير من هذا العام انه لا يوجد ما يمنع المرأة من المشاركة في الحياة السياسية ودخول المجلس الوطني الاتحادي وقالت سموها (ان ابنة الامارات اثبتت انها على قدر المسؤولية الملقاة على عاتقها بتوليها المناصب القيادية في الكثير من المؤسسات والوزارات بالدولة... كما انطلقت الى العالمية بالمشاركة في المؤتمرات العربية والدولية).

وحرصت دولة الامارات العربية المتحدة انطلاقا من التزامها بالمبادىء والاسلامية السامية والسجايا العربية الاصيلة على تقديم القروض السخية والمنح والمساعدات للدول الشقيقة والصديقة لتمويل مشاريع التنمية فيها بما يعود بالخير على شعوبها. وانشأت الدولة لتحقيق هذه الأهداف صندوق ابوظبي للتنمية في عام ١٩٧١ كترجمة عملية لعطاء صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في مجال تقديم العون للشقيق والصديق وايمانه بأن الثروة هي لصالح تقدم ورفعة الأمة العربية والاسلامية حيث يؤكد سموه على ذلك بقوله (اننا نؤمن ان خير الثروة التي حبانا بها الله عز وجل يجب ان تعم اصدقاءنا واشقاءنا).

وقد بلغت جملة القروض والمنح التي قدمها وادارها صندوق ابوظبي للتنمية منذ انشائه وحتى نهاية شهر مايو ١٩٩٧ اكثر من ١٣ مليارا و ١٦ مليون درهم اسهمت في تمويل ٢٠١ مشروع في ٤٥ دولة.

ويتدفق خير الامارات على الاشقاء والاصدقاء بلا حدود عبر العديد من القنوات الأخرى ومؤسسات العمل الخيري في الدولة وفي مقدمتها مؤسسة زايد للاعمال الخيرية والانسانية وجمعية الهلال الاحمر التي اسهمت بدور متميز في تقديم مواد الاغاثة العاجلة في حالات الكوارث والمحن التي تتعرض لها الدول في كافة انحاء العالم.

نهج التسامح... ومبادرات المصالحة

وعلى صعيد السياسة الخارجية تجسد مواقف ومبادرات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في تعامله مع مختلف القضايا على الساحات العربية والاسلامية والدولية نهجا متميزا في التروي والصبر والحكمة وحب الخير والدعوة الى التسامح والوقوف بقوة الى جانب الحق والعدل حتى اصبح هذا النهج من السمات والركائز الثابتة للسياسة الخارجية لدولة الامارات مما أكسبها مصداقية العالم.

وتشغل المشكلات التي يعيشها الوطن العربي هموم زايد واصبحت تشكل هاجسا يوميا في حياته حيث يقول سموه في رسالة وجهها الى المشاركين في ندوة مستقبل الوطن العربي يوم ٣١ اكتوبر الماضي (ويعلم الله ان وحدة هذه الأمة والرغبة في عودة تضامنها همي الذي يشغل بالي ويقض مضجعي وأحرص كل الحرص على العمل المخلص لازالة اسباب هذا الخلاف من ساحتنا العربية ليعود لامتنا ما نرجوه ونبتغيه من مجدها وقوتها وانا على يقين تام بانه مهما عظمت الخلافات فان لنا من اسباب التقارب والالفة ما يمكننا من ان ندعو للم الشمل وتوحيد الصف ونحن بحمد الله واثقون في ان يكون لندائنا اجابة صادقة من آخواننا ابناء امتنا العربية وقياداتها من أجل غاية كبيرة تنتظرنا جميعا نطوق بها اعناقنا وهي تحرير مقدساتنا الاسلامية التي ترزح تحت نير الاغتصاب اليهودي الذي ضرب بمبادرات السلام عرض الحائط مستهينا بكل القيم والمواثيق والعهود).

وفي لقائه مع الباحثين والمفكرين المشاركين في ندوة (مستقبل الوطن العربي ودور الجامعة العربية) التي عقدت بابوظبي بدعوة كريمة من سموه من ٢ الى ٤ نوفمبر الجاري اعرب صاحب السمو رئيس الدولة عن أمله في ان تتحقق المصالحة قريبا وقال سموه (ان شاء الله تكون جميعا على كلمة واحدة متسامحين متضامنين وننسى الماضي لأن البشر ليسوا معصومين من الخطأ ولذلك فان المصالحة واجبة والتسامح امر واجب بين الشقيق وشقيقه والصديق وصديقه) واضاف (والله سبحانه وتعالى يسامح عباده على أرضه... فهل البشر لا يتسامحون).

ويعبر صاحب السمو رئيس الدولة عن ضمير قومي عربي اصيل ينبض بالقلق اذا أحس بمعاناة جزء من جسم امته العربية... ويؤكد في تصريح عن استقباله الرئيس الجزائري الأمين زروال يوم الأول من نوفمبر الحالي انه لن يهدأ له بال طالما ان هناك دولة عربية تعاني فهي معاناة لجميع الدول العربية وما يسعد اي دولة عربية يسعدنا جميعا.

وأكد صاحب السمو الشيخ زايد ضرورة ان تؤمن الأمة العربية بهذا المبدأ لأن اطمئنان وخير اي دولة هو خير للجميع واذا لم تؤمن الأمة العربية بهذا المبدأ فلن يكون لها انتصار ولا عزة ومنعة في يوم من الايام

الحفاظ على المنجزات

وقد اكسبت هذه المنجزات الكبيرة التي تحققت في زمن قياسي بالاضافة الى النهج المتفرد للسياسة الخارجية لدولة الامارات التي تحرص ان تكون بعيدا عن اجواء المحاور والخلافات لتتمكن من الاسهام في احتوائها ومعالجتها اكسبت دولة الامارات مكانة مرموقة في العالم وحضورا فاعلا في المجتمع الدولي.

ان هذه المنجزات والمكتسبات الكبيرة تستوجب ضرورة الحفاظ عليها وحمايتها لذلك يركز صاحب السمو رئيس الدولة برؤياه الثاقبة على هذا الأمر في اكثر من حديث داعيا ابناء شعبه وقواته المسلحة الى العمل باخلاص للحفاظ على المنجزات التي حققتها المسيرة الاتحادية حيث يؤكد سموه في هذا الصدد (اذا كان سجل الاتحاد زاخرا بالانجازات الا اننا نؤمن ان انجازنا الأهم يتمثل في ارساء مفهوم الهوية والانتماء بين ابناء الشعب الواحد بهدف تحقيق رسالة سامية الا وهي الذود عن حياض الوطن ومكتسباته).

كما يؤكد سموه في ذات الوقت ان دولة الامارات تنطلق في جهودها وخططها لبناء جيش عصري من حرصها على الدفاع عن النفس وحماية المكتسبات والمنجزات التي تحققت وتوفير الأمن والاستقرار والطمأنينة للمواطنين والمقيمين على ارضها... ويقول سموه (اننا دولة تسعى الى السلام وتحترم حق الجوار وترعى الصديق ولكن حاجتنا الى الجيش القوي القادر الذي يحمي البلاد تبقى قائمة ومستمرة ونحن نبني الجيش لا رغبة في غزو او قتال وانما للدفاع عن انفسنا).

(و.ا.م)



رفاهية الأجيال

أنوار ملتقى
الاربعاء ١٩ رجب ١٤١٨ هـ الموافق ١٩ نوفمبر ١٩٩٧م

همسات النجوم

■■ حول ما أحدثه الانفتاح الاقتصادي في سلوك البشر الذين قد تلهيهم المادة عن واجباتهم الأسرية تدور أحداث السهرة التليفزيونية «رحيل بلا عودة» تأليف زينب رشدي واخراج مجيدة نجم .. تقاسمني بطولتها ليلى طاهر.
نجاح الموجي

■■ رشحت للقيام ببطولة أول فيلم سينمائي روائي يخرجه إبني محمد الشناوى وإسمه «لبن العصفور».. سبق أن رشحني إبني أيضا للقيام ببطولة فيلم «الجنداري» الذي تعذر تنفيذه بسبب ظروف إنتاجية.
كمال الشناوي

■■ بمجرد إنتهائي من تصوير المسلسل التليفزيوني «زي القمر» أدخل بلاتوهات السينما لتصوير فيلمي الجديد «إبن هانم» الذي يستعد لاخراجه أحمد يحيي.
نجلاء فتحي

نجلاء فتحي

«الوحل»
يناقش ظاهرة الاستغلال الانساني
المخرج السوري محمد حنيه: المسلسل يرفض الغرق في قشور الحضارة الغربية

الكاتب والمخرج وفريق العمل

□ دمشق - رندة الكسان:

■ الوحل مسلسل تلفزيوني جديد يصور لنا الكاتب من خلاله ظاهرة الاستغلال الانساني وهي ظاهرة منتشرة في العالم كله تؤثر بالسلب على التنمية الاقتصادية والاجتماعية بالاضافة الى تأثيرها السيىء على كل مناحي الحياة فهي تخلق صراعا كبيرا يعرقل اية خطوات نحو التقدم. وهذه الظاهرة لفتت انظار المؤلفين والمخرجين فجسدوها في اعمال درامية عديدة ويلقي مسلسل الوحل ليتعرض لظاهرة الاستغلال من منظور جديد ومختلف محاولا التركيز على اهمية العلم والثقافة في حياة الانسان وكذلك اهمية القيم والمبادىء والاخلاق وضرورة التمسك بالجذور وبالأرض وبكل ماهو أصيل «الوحل» مسلسل اجتماعي من تأليف محمد حنية واخراج سالم الكردي يضم مجموعة من الفنانين السوريين نذكر منهم عدنان بركات - هدى الشعراوي - رضوان عقيلي - ماهر صيلبي - يارا صبري - علي كريم - وليد حبال وآخرين. «الاتحاد» كانت في موقع التصوير حيث اجرت عدة لقاءات اولها مع كاتب العمل محمد حنية:

● بداية لنتوقف عند كلمة «الوحل» هذه الكلمة التي اخترتها عنوانا لمسلسلك الجديد؟

- حاولت من خلال هذه الكلمة ان اعبر عن واقعنا العربي الجديد الذي أصبح فيه الانسان أسيرا للحضارات الغربية تاركا العادات والتقاليد والقيم التي نعتز بها كعرب.. ان انغماس الانسان العصري في الحضارة هو الذي جره للغوص داخل الوحل والتخبط فيه والغرق في قشور الحضارة الغربية البعيدة جدا عن واقعنا المعاش.

● أي عمل درامي يقوم على مقولة معينة ماهي الفكرة الأساسية التي تريد طرحها من خلال عملك؟

- من خلال هذا العمل احاول التركيز على الوضع الاقتصادي الحالي وانعكاساته على حياتنا السياسية والفكرية والاجتماعية.. فالوحل قصة اجتماعية واقعية من صميم حياتنا اليومية يمكن ان نجدها في مجتمعنا وفي بيوتنا حيث نرى بان انسان هذا العصر يمكن ان يبيع ارضه او يرهنها لكي يعيش مظاهر الترف ومظاهر الحضارة.. الوحل هو دعوة صادقة نتوجه من خلالها الى الانسان العربي لكي يتمسك بارضه وبجذوره وبعاداته الأصيلة وبقيمه الانسانية والأخلاقية.

● ماهي النماذج الانسانية والاجتماعية التي تريد ان تصورها من خلال مسلسل «الوحل»؟

- الوحل قصة اجتماعية تتناول حياة قرية وأهل هذه القرية.. وهي ليست منطقة منعزلة فلقد جاءت اليها رياح الحضارة والعلم عبر أبنائها الذين ذهبوا الى المدينة وتعلموا فيها.. اما الآباء والرجال الآخرون فهم أناس بسطاء يعملون في ارضهم.

من خلال عملي أطرح عدة نماذج انسانية نموذج الانسان المتعلم والمثقف ونموذج الانسان الأمي البسيط الذي يعشق ترابط ارضه ويتفانى من اجلها. ثم نموذج الانسان المستغل الانتهازي الذي يستغل الناس لخدمة مصالحه الخاصة ضاربا عرض الحائط بكل القيم والمبادىء الانسانية النبيلة.

● كيف حاولت الطبقة المثقفة والواعية في القرية ان تواجه الاستغلال وتحافظ على الأرض- لقد طرحت نموذج الانسان المستغل من خلال شخصية «عزمي» الذي دخل الى هذه القرية الهادئة وحاول ان يتسلل الى أهلها رويدا رويدا بعد ذلك اصبح كالاخطبوط يريد ان يفرض سيطرته على القرية وعلى أهلها.. لقد رمزت من خلال عزمي الى الاقتصاد الغربي وكيف حاول غزو الوطن العربي والسيطرة على خيراته؟..

- في عملي شخصيات عديدة تمثل الوعي مثل شخصية شذا التي تجسدها الفنانة اماني الحكيم وشخصية بسام التي يجسدها الفنان ماهر صليبي كذلك لدي شخصيات اخرى لديها وعي بالحياة ومايجري فيها ولكنها شخصيات متخبطة وبالتالي لا تستطيع ان تتخذ موقفا او قرارا سليما كذلك لدي فئة المزارعين والعمال الذي استطاع عزمي ان يسيطر عليهم بعد ان قدم لهم العديد من الاغراءات المادية.. في النهاية لا تستسلم القرية لهذا الاخطبوط.. فالطبقة المثقفة الواعية المتسلحة بالعلم والمعرفة تقاومه وتقف في وجه توسعه.. محاولة المحافظة على الأرض..

● هناك العديد من الأعمال الدرامية التي تناولت ظاهرة الاستعداد وحاولت تسليط الضوء عليها فما الجديد في هذا المسلسل؟

- هذا صحيح يمكن ان نعتبر هذا العمل اضافة جديدة الى الأعمال الدرامية السابقة التي تناولت قضية استغلال الغرب لخيرات بلادنا وقضية استغلال الانسان لأخيه الانسان.. والسؤال المطروح هنا كيف نحمي ارضنا وبلادنا كيف يمكن ان نسهم اسهاما فعليا في بناء الحضارة الانسانية.

يمكن ان نحقق ذلك بالتسلح بالعلم والمعرفة وعدم الانسياق لمظاهر الحضارة الكاذبة.. المحافظة على الجذور والأصول.. واتباع سياسة اقتصادية سليمة تمكننا من ان نساهم في المشروع الحضاري الذي تلتف حوله شعوب العالم.

ومن كاتب العمل نتابع اللقاءات مع النجوم والممثلين الذين شاركوا فيه:

●● الفنان رضوان عقيلي:

أجسد في العمل شخصية «عزمي» وهي شخصية محورية تساهم في بناء النسيج الدرامي للعمل.. وعزمي شخصية انتهازية استغلالية يدخل الى القرية ويفتح دكانا ثم يبدأ باغراق أهلها بأجواء الحياة الاستهلاكية.. محاولا استغلال الناس البسطاء.. باعطائهم مايحتاجون اليه من ادوات كهربائية ومستلزمات ومواد غذائية في الوقت الذي يعرف فيه بانهم لايستطيعون تسديد ماعليهم.. وهذا مايحدث وحين يعجز الأهالي عن دفع ما عليهم من ديون يبدأون ببيع اراضيهم.. وشيئا فشيئا يحاول عزمي الاستيلاء على معظم اراضي القرية.. نتيجة مخطط رسمه مع أخيه فهو يعرف ان هذه القرية ستدخل في التنظيم العمراني وهذا سيؤدي الى ارتفاع اسعار الأراضي عشرات الأضعاف. هو باختصار اخطبوط يريد ان يتغلغل في حياة هذه القرية وأهلها فهل سينجح في تنفيذ مآربه هذا ماستجيب عليه أحداث المسلسل.

●● الفنانة هدى شعراوي:

اجسد في العمل شخصية أم صلاح وهي تمثل المرأة غير الواعية التي تعيش معاناة شديدة سببها موت زوجها وتركها وحيدة مع شابين بسام وصلاح.. وبسام شاب مثقف واع اما ابنها الثاني صلاح فهو شاب عصبي.. يصادق مجموعة من الشبان المنغمسين في حياة اللهو.. ولعب القمار.. ان هذا الواقع الذي تعيشه يجعلها لقمة سهلة في يد الاستغلالي عزمي.. الذي يدخل، الى حياتها بعد ان يوهمها بانه يحبها ويريد الزواج منها ليعيشا معا حياة رغيدة تظللها السعادة والحب.. الا ان هذا الزواج في حقيقته هو زواج مصلحة وفائدة فبعد فترة ينكشف عزمي على حقيقته ولكن بعد فوات الأوان بعد ان يوجه لأولاد أم صلاح اتهامات باطلة ويزجهم في السجن وفي الوقت ذاته يستولى على اموال الأم وعلى اراضيها.. وهنا تتفاقم المعاناة وتصاب أم صلاح بحالة جنون مؤقتة. وفي النهاية يعود الحق الى اصحابه.

ان شخصية أم صلاح شخصية جديدة عليّ وانا سعيدة جدا لانني اجد شخصية تحمل معاناة المرأة الشرقية وهي شخصية صعبة تعيش اربع حالات: حالة الحب - حالة التضحية - حالة الجنون - حالة الندم. أتمنى ان تصل الى الناس.

●● عدنان بركات:

اجسد في العمل شخصية «ابو ميسون» وهو رجل كبير في السن طيب محب.. يعشق ارضه.. ويحاول الحفاظ على كل شبر منها.. الا ان عزمي وابن اخيه صالح يحاولان السيطرة على جزء من هذه الأرض بحجة ان «لصلاح» حصة في هذه الأرض.. - ويستمر ابوميسون في خطة تمسكه بالأرض ويبقى في موقع المواجهة حتى اللحظة الأخيرة من حياته..

أجمل مافي هذه الشخصية انها تمثل الصفاء الانساني باجمل معانيه وهذا الصفاء يظهر من خلال علاقة «ابوميسون» مع ابنته ميسون.. وكذلك علاقته مع العمال والفلاحين واهل القرية كلهم.. فهو يحتضن اهل القرية ويساعدهم في محنتهم.. ويشكل بالنسبة لهم صمام الأمان.

●● ماهر صليبي:

اجسد في العمل شخصية «بسام» وهو شاب متعلم واع مثقف مشكلته الاساسية هي ان اهل قريته يعيشون مشكلات واوهام ومخاوف معينة لا يستطيعون السيطرة عليها.. وخاصة بعد ان دخل في حياتهم عزمي هذه الشخصية السلبية التي تريد ان تستأثر بكل خيرات القرية.

ان مشكلة بسام في القرية بانه يحاول تسليط الضوء على هذه الشخصية السلبية وتوعية اهل قريته وهذا يخلق لديه حالة من الصراع فهو لايجد من يسمعه او يستجيب له.. ومع ذلك يستمر في نضاله متسلحا بالعلم والمعرفة والمنطق فهل ينجح في انقاذ اهل قريته؟.

●● الفنانة اماني الحكيم:

اجسد في العمل شخصية «شذا» وهي طالبة جامعية مثقفة.. تتمتع بشخصية قوية- تحب الأرض وتعشق رائحة التراب.. تقاوم كل الاغراءات وتحافظ على مبادئها.. لقد احببت هذه الشخصية كثيرا لأنها تشبهني كثيرا.

●● الفنانة يارا صبري:

شخصية ايجابية تمثل البنت الجميلة الواعية.. التي تعيش في داخلها نوعا من النقاء والصفاء الانساني.. وعلى الرغم من جمالها الا انها فتاة متواضعة تحب اهل قريتها كذلك ترتبط بعلاقة حب مع الشاب «فؤاد» هذه العلاقة التي يحاول عزمي تخريبها الا انها تتحدى الكل وتتمسك بحبها وتساند فؤاد، في قضيته حتى آخر لحظة وفي النهاية ينتصر الحب رغم كل شيء.

●● الفنان علي كريم:

اجسد في العمل شخصية ابوشذا وهو مسؤول مزرعة يعمل عند ابوميسون الا ان علاقته به تتحول مع الزمن الى علاقة اخوة وصداقة ومشاركة في مشكلاته وهمومه ان شخصية ابوشذا شخصية ايجابية تمثل الخير والصدق والوفاء الانساني وهذه الشخصية تستطيع بوعيها الفطري ان تكشف لعبة «عزمي» وتحاول مواجهته بمساعدة الشاب «بسام».. لكي يعم الخير والسلام اجواء القرية.

●● الفنان وليد حبال:

اجسد في العمل شخصية سالم وهو رجل امن يتخفى بشخصية رجل اهبل ليكشف حقيقة عزمي وخباياه.. بداية يحاول التودد والتقرب من عزمي وبعد فترة يشعره بانه ساعده الأيمن وبهذه الطريقة يستطيع كشف عملياته الاجرامية وغير المشروعة.

ان هذه الشخصية من الشخصيات المركبة التي تستهويني وهي تتطلب مني السيطرة على طريقة النطق وعلى الأحرف وادغامها واخفائها بما يتناسب مع محور الشخصية ككل.

يارا صبري وزياد سعد

يارا صبري

أماني الحكيم وعلي كريم

..وهدى شعراوي في أحد المشاهد

وحيد كامل . . صوت واعد في عالم الطرب

الموهبة والعطاء مفتاح نجاح أي فنان

هدى عزت:

■ وحيد كامل.. مطرب لبناني واعد لايزال يشق طريقه نحو عالم الشهرة والغناء.. يسانده في ذلك صوته القوي وموهبته الفنية التي ظهرت لديه مبكرا لينخرط في عالم الطرب وهو لايزال في الخامسة عشرة من عمره، حيث كان يردد اغاني كبار المطربين والمطربات في مختلف المناسبات والحفلات.

ومع تلك البدايات اتجه وحيد لدعم موهبته بالدراسة الاكاديمية فالتحق باكثر من معهد موسيقى تعلم منها فن قراءة النوتة والعزف على العود.. كما اتجه نحو تحقيق اول عمل فني له وهو شريط غنائي شعبي (كوكتيل) ضم عددا من الاغاني ابرزها اغنية (يسر الله امرك) التي امتازت بلونها ولهجتها الخليجية، فكانت اول اعماله هدية لشعب الامارات وعشاق الطرب.

وحول هذا العمل الاول تحدث الفنان وحيد كامل «للاتحاد» عن الاهمية التي يعلقها عليه باعتباره بداية للانتشار الذي ينشده منذ حوالي الثماني سنوات، وقد جاءت الفرصة «التي يبحث عنها» مع هذه الاغنية الخليجية من كلمات الشاعر عبدالله الحريري والحان الملحن نبيل غزاوي والتي ترافقت مع اغنية اخرى باللهجة (اللبنانية) «مش معقول حاكيك» والتي قام بتصويرها (فيديو كليب) ولقيت نجاحا طيبا.

وحول فرص النجاح التي يمكن ان تتحقق لمطرب شاب وسط موجة كبيرة من الاصوات على الساحة الغنائية علق الفنان بان الموهبة والعطاء والمصداقية في العمل يمكن ان تبرز الانسان في اي مجال. وليس في الحقل الغنائي فقط.. ووحيد يعد حاليا لاربع اغنيات جديدة جميعها باللهجة الخليجية، يطمع في الوصول الى قلوب وعقول مستمعيه باعتبارهم الحكم الاول على المطرب الذي. كما يقول يجب ان يعمل بجد كي يحتل الصدارة، وهذا بدوره يتطلب دراسة لكافة الاعمال التي تحمل اسمه والتي تضعه امام مسؤولية كبيرة.

ويحرص الفنان وحيد كامل على عدم تقليد اي مطرب او مطربة. وابراز نفسه بهوية وبصمة مميزة في عالم الغناء وذلك لا يعني عدم التأثر بالفنانين الذين اعجب بهم ويتمنى ان يشق طريقه مثلهم، مثل: المطرب جورج وسوف وكاظم الساهر الذي تأثر باعمالهما وادائهما وصوتيهما.

وحيد كامل.. صوت واعد جديد انتظروه.

امرأة من حجر

يجري حاليا تصوير الفيلم الهندي «امرأة من حجر».. والذي يتناول حياة سيدة هندية كانت تعمل في الكويت قبيل غزو العراق للكويت.. يرصد الفيلم معاناتها ابان فترة الاحتلال ثم معاناتها في بلادها بعد عودتها اليها اثناء محنة الكويت.

وتم تصوير بعض مشاهد الفيلم في الكويت.. ويلعب البطولة الممثل سوريش جوبي والممثلة فيجا يات شانتي واخراج شيام برسات.

في لقاء مع الاعلاميين باذاعة أبوظبي

«الناس معادن» .. دراما محلية تعلن مواصلة مسيرة الانتاج الفني

عادل غيث:

■ لقاء جديد من سلسلة اللقاءات التي تنظمها اذاعة دولة الامارات العربية المتحدة من ابوظبي بين الاعلاميين وفناني الامارات.. للاعلان عن البدء في تسجيل المسلسل المحلي «الناس معادن»

اللقاء كان ندوة مصغرة تناولت أحوال المسرح والفنان الاماراتي ودور واهمية الصحافة في دعم الفنان المحلي.

البداية كانت كلمة لسعاد جواد.. مراقب الدراما في اذاعة ابوظبي والتي تولت تقديم العمل الثاني الذي سيبدأ تسجيله في اطار خطة الاذاعة لدعم العمل الدرامي وتطويره.

قالت سعاد جواد أن العمل الثاني هو مسلسل «الناس معادن» والذي يقوم باخراجه عبدالله الأستاذ ويشارك في بطولته نجما الامارات سميرة احمد ومحمد الجناحي وعدد كبير من نجوم مسرح ليلى ومسرح الاتحاد.. وأكدت سعاد جواد على أهمية دعم الفنان الاماراتي ومشاركته الفاعلة في نهضة العمل الدرامي وقالت أن البداية دائما تكون صعبة وقد يقدم فيها الفنان بعض التنازلات المادية من أجل تأكيد رغبته في العمل والابداع.

وأضافت.. لكن يبقى المهم هو أن عجلة العمل قد بدأت وأكدنا خلال فترة زمنية قصيرة أننا قادرون على انتاج عملين أو ثلاثة كل شهر.. وأكدت سعاد جواد.. لقد قدمنا في البداية تنازلات مادية ولكن بعد أن تدور العجلة ستكون لنا وقفة لتصحيح الاوضاع.

حلقات منفصلة

.. وبعد ذلك تحدث المخرج الفنان عبدالله الأستاذ عن مسلسل «الناس معادن» فقال أن المسلسل من تأليف الكاتب عبدالله الحبيل.. وتدور كل حلقة عن موضوع منفصل.. ولكنها كلها تدور حول علاقة الانسان بالمجتمع وتدور الأحداث في كل الحلقات من خلال شخصية عبدالله الذي يتعرض لمواقف مع زوجته ومن خلال هذه المواقف يناقشان العديد من المواقف ويقوم بشخصية الزوج والزوجة نجما الامارات سميرة احمد ومحمد الجناحي.. ومعهما عدد كبير من النجوم من بينهم صالح كرامة وعلاء الدين أحمد وفضل التميمي ومنى الذهب وناصر الجهوري وعادل أحمد وعلى جابري.

.. وقال عبدالله الأستاذ.. ما أريد أن أقوله أن هذه النوعية من الاعمال صعبة لأن الفنان يقدم في كل حلقة شخصية جديدة وهذا يحتاج الى جهد وتدريب وخبرة.. ومن بين حلقات المسلسل سنستمع الى حلقة عن الصدق وأخرى عن الالتزام واهمية احترام الوقت.. والغش التجاري وانتشار ظاهرة المربية الأجنبية وأثرها السلبي على الأطفال.

بعد ذلك تحدث الفنان محمد الجناحي فقال: لا شك أن قسم الدراما في الاذاعة هو من الاقسام التي تحتاج الى نشاط.. واضاف أنه تولى مسؤولية هذا القسم لعدة سنوات وكانت المشكلة الصعبة في ذلك الوقت هي عدم وجود نصوص.. ولكن اليوم وبعد أن بدأت هذه المشكلة تجد طريقها للحل فلا شك أنني سعيد جدا بهذا النشاط الفني الذي تقوم به الاذاعة..

وأضاف أن الاستعانة بالمخرجين المسرحيين للعمل في مجال الاذاعة خطوة جيدة.. وبعد ذلك أكد الجناحي أهمية التزام الفنان الاماراتي وقال أن الساحة مؤخرا دخل اليها عدد كبير من الدخلاء.. وأنا من هنا أطلب منهم الابتعاد فورا من أجل مصلحة الفن والفنان الاماراتي.

مطلوب فرصة للشباب

ثم تحدثت الفنانة المتميزة سميرة أحمد فقالت: بداية فهذه فرصة لكي أقدم كل التقدير لاذاعة أبوظبي باعتبارها الاذاعة الوحيدة التي تهتم بالدراما المحلية من خلال نشاط كبير وشعور بالمسؤولية تجاه الفنان الاماراتي.. وقالت أن الاذاعة توقفت لفترة عن الانتاج المحلي.. ولكنها اليوم تعود وهذه الخطوة ولا شك أسعدتني تماما لأنه أصبح هناك اليوم فرصة حقيقية للشباب من الفنانين لتقديم مواهبهم وأتمنى الا تظل الفرصة متاحة لاسماء أخرى دون الأخرى لأن الكل لا بد أن يعمل وأن يحصل على فرصته.. وأضافت سميرة أحمد أن ما يحدث الآن في الاذاعة فكرة جميلة.. ولا بد هنا من التأكيد على أن المقابل المادي ليس هدفا في حد ذاته ولكن المهم هو التواجد والعمل حتى تدور العجلة ويعود فنان الامارات متألقا.

.. وبعد ذلك تحدث صالح كرامة فقال: بصراحة ان قرار اذاعة أبوظبي بعودة الدراما المحلية قرار أسعدنا خاصة وأنني سأشارك نجمي الامارات سميرة أحمد والجناحي العمل ولأول مرة.. ولذلك فأنا أعتبر أن العمل مع النجوم هو فرصة لتبادل الخبرات والاستفادة لجيل الشباب وأضاف أن التضحية المادية هي تضحية مطلوبة من أجل الاستمرار والنهوض بالدراما المحلية واتاحة الفرصة للفنان ليعمل ويبدع ويطور من أدواته الفنية.

دعوة للعدوى

وفي نهاية اللقاء طلبت الفنانة سميرة أحمد الكلمة فقالت بمرارة.. بصراحة في نهاية هذا اللقاء أتمنى أن تنتقل العدوى الى كل محطاتنا الاذاعية والتلفزيونية المحلية لتقوم بانتاج أعمال محلية تساهم هذه المحطات في تقديم الدعم للفنان الاماراتي ولمسرح الامارات.. وبصراحة أكثر فأنا أنتهز هذه الفرصة لاسجل عتابي للفنان عبدالحسين عبدالرضا الذي صرح في الامارات مؤخرا أنه لا يوجد مسرح في الامارات وأنا من هنا أسأله.. كم مسرحية من مسرحيات الامارات شاهدت لكي تصدر هذا الحكم القاسي وبصراحة أكثر فأنا حزينة جدا لكل ما قاله وأيضا لا بد وأن أسجل كل التقدير للفنان دريد لحام الذي قال بوضوح انه لم يشاهد أعمالا مسرحية في الامارات مما يجعله في وضع يحكم فيه على المسرح الاماراتي.. مرة أخرى أقول للفنان عبدالحسين عبدالرضا لقد ظلمت الفنان الاماراتي ولذلك فنحن نعاتبك وبشدة..!

جانب من المؤتمر الصحفي في اذاعة أبوظبي (تصوير: أحمد مرزوق)

محمد الجناحي:
أدعو الدخلاء للابتعاد عن الدراما المحلية



سميرة أحمد:
عبدالحسين عبدالرضا ظلم المسرح والفنان الاماراتي

على كرسي الادارة

■ قد يتفهم البعض خطأ فكرة اعطاء المنصب الاداري ومسؤولية التصرف في الشؤون الادارية.. وما تؤول اليه من أعمال ومهام تضم من خلالها متابعة سير حركة المرؤوسين في الأقسام.

هذا البعض يأخذ المسؤولية حجة لبسط نفوذه بعنجهية ويكرس كل جهودة بفن لايجاد الوسائل التكتيكية التي يمكنه من خلالها اصطياد الهفوات وتضخيمها ليتناسب مع العقاب الاداري تاركا مهام المسؤوليات والأمور الحيوية لسير دينمو العمل ونجاحه تضرب عرض الحائط.

فمثل هؤلاء نجدهم أناسا عانوا في مرحلة من مراحل حياتهم العمرية من تصرفات تسلطية.. قهرية كانت تفرض عليهم بشكل أو بآخر أدت بهم الى الشعور بالمتعة في ممارسة مثل هذه التصرفات الخاطئة على الآخرين.. وان كان لايبدو ذلك على الظاهر من شخصيتهم.. ولكن الفعل يوحي بما في السريرة مما يؤدي بدوره الى نشوب خلافات وصراعات في هيكل العمل الواحد تبعا للوسط الاداري الذي ينتمي اليه المرؤوسين.. مشكلين تكتلات تحمل الكراهية والضغينة اضافة الى ما ينتابها من شعور الاحباط الذي ينجم عنه الكسل في الأداء الوظيفي وانخفاض الانتاجية الفعلية بسبب تكريس الفكر في كيفية الرد على هذه التعسفات بمختلف الطرق.. وقد تأخذ المنحنى اللاأخلاقي من قبل المرؤوسين كرد فعل لنفس الأسلوب.

وبناء على مثل هذا تنشأ بين المرؤوس ورؤسائه.. علاقة (الكر والفر).. وفي ظل الصراع الوظيفي.. وغياب القوانين التي تحمي حقوق الموظف في الانتهاز والاستفزاز.. نجد ان قتل المعنويات وعدم المبالاة هو السلوك الوحيد الذي يعبر عنه الكثير من الموظفين.. وهو الشيء الذي يؤثر سلبا على مؤشر الانتاجية.

فمن المفترض أن يشكل أعضاء السلك عصبة واحدة تبني علاقاتها على أساس متين من الاحترام والتعاون المتبادل (كمدراء ورؤساء أقسام ومرؤوسين) وهذا بدوره سوف يأتي بالنتائج الايجابية من خلال تفاني الموظفين.

ولن يتم ذلك إلا بتلافي بعض الخطوط السلبية.. والقفز على الروتين بشكل ثقافي منظم يفوق المشكلات الادارية المفتعلة بأيدي البعض.

ان مبدأ الحوافز المعنوية والمادية الذي يتبع في بعض المؤسسات له دور كبير جدا في ابراز النشاط الفكري والعملي لدى الموظفين.. فإلى جانب الاخلاص في الأداء الاداري أو الوظيفي.. نجد أن هناك صدى ومردودا.. يتناسب مع القيمة الفعلية لهذا الأداء وبدونه تعتبر كل الشعارات زائفة تؤدي الى الاحباط وقتل الطموح والآمال لدى الكثير من الشباب مع مرور الوقت.

بلقيس الساعدي - الشارقة



ما يصير!!

لم تسلم هذه اللافتة المرورية من الأيدي العابثة، حيث تم خلعها والقاؤها على الأرض، رغم انها وضعت لتنظيم حركة السير، وارشاد السائقين والحفاظ على القواعد المرورية.
فلنحافظ على اللوحات المرورية، ولنلتزم بقواعد السير للحفاظ على حياتنا وحياة الآخرين.. ان من يعبثون باللوحات الارشادية كأنهم يعبثون بالحياة ذاتها.

تصوير وتعليق / سعيد عبدالله غانم الزعابي - خور كلباء

نداء انساني

أسرتي في انتظار شفائي

■ أعاني من مرض في العمود الفقري حيث أجريت لي جراحة في الامارات ولكن للأسف لم تنجح وجراء ذلك أقعدت عن الحركة وفقدت عملي الذي أعيش منه حيث انني العائل الوحيد لأسرتي الكبيرة ومتزوج ولدي ولد صغير وعمري ٣٥ عاما وقد أصابني المرض وأنا في بداية حياتي العائلية.
وانني أعاني من سوء حالتي الصحية والمادية بالاضافة الى تكلفة العلاج.
استنفدت جميع أنواع العلاج الموجودة بالدولة ولكن دون جدوى وقد قمت بمراسلة مستشفى في لندن لعلاج حالتي وأخبروني بأن علاج حالتي موجود لديهم ولكن تكلفته كبيرة وفوق امكانياتي.
لذا ألجأ اليكم ياأهل الخير لمساعدتي ومد يد العون لي لاتمام علاجي مراعاة لأسرتي التي هي في أمس الحاجة لي.
انني أتعذب في اليوم ألف مرة لعدم استطاعتي ممارسة حياتي والقيام بواجبي تجاه أسرتي، ولا يخفى عليكم ما يعانيه المريض نفسيا ومعنويا.
ألتمس المساعدة والنظر الي بعين الشفقة والرحمة وأسأل الله أن يديم عليكم الصحة.

تسلم التبرعات باليد الى رأي الناس أو ترسل بالبريد على صندوق رقم ٧٩١ أبوظبي.

اردموا الحفر

■ نرجو من الجهة المختصة الاسراع في عمل ردم شارع المصفح - الصناعية بالرمل أو الزفت بالسرعة الممكنة حيث توجد حفر كبيرة وكثيرة قد تسبب حوادث واعطالا بالسيارات وهذه الحفر موجودة منذ سنة وأكثر لا نعرف لماذا لم تقم الجهة المسؤولة باصلاح الشارع، حيث ان هناك ميزانية مخصصة لصيانة الطرق.

محمد سمع عامر - العين

أسهم مفقودة

■ فقد الأخ عزان محمد سيف النعيمي شهادات تخصيص اسهم لشركة الخزنة للتأمين. يرجى ممن يعثر عليها الاتصال بهاتف ٠٤-٠٩٣٠٤

عيون اختلافهم زحمة !!

■ كل ما حولنا ومن حولنا يدعونا الى أن نكون (حلوين وطيبين) ليحبونا.. ومعنى الحلاوة والطيبة هنا ليست ذلك الذي ينطبق على من تتوفلهم الملائكة طيبين.. وإنما المعنى أن نكون متساهلين متسيبين هامشيين مستسلمين نميل مع كل ريح.. وهو نفس المعنى المراد من دعوتهم لنا بأن نكون متحضرين وتقدميين ومعاصرين ومتفائلين.

والكلمات في اللغة لم تتغير وانما الذي يتغير هو معناها ومدلولها والسياق الذي توضع فيه.. فالكلمة كائن حي يولد وينمو ويتطور ويشيخ ويموت..

والكلمة لاتكمن أهميتها في قائلها أو كاتبها فقط وإنما في قارئها وسامعها أيضا.. فقد يقولها قائل أو يكتبها كاتب لمعنى ويفهمها سامع أو قارىء بمعنى آخر.. وقد يتفق الطرفان على المعنى الخاطىء أو الصائب.

وقد شهد عصرنا الحاضر انتقالا ثوريا يشبه الزلزال أو البركان لمعاني كلمات كثيرة حتى أنها صارت في بعض الأحيان تعني نقيضها أو ضدها مثل الطيبة التي تعني السذاجة والبلاهة.. والجدية التي تعني العبوس والتجهم والتشاؤم والدم الثقيل.. وخفة الدم التي تعني الحماقة والابتذال وخفة العقل.

وهذا يؤدي في كثير من الأحيان الى اختلاف الآراء خاصة اذا كان قراؤك من النوع الذي يفعل كل شيء (على الطاير) أو من هؤلاء الحلوين الطيبين الذين صاروا أكثر وأشد وطأة من الهم على القلب بعد أن باعوا عقولهم وقلوبهم لعيونهم وأنوفهم وآذانهم بلا مقابل وصاروا مثل ذلك الذي قال عنه الشاعر أحمد شوقي «ياله من ببغاء عقله في أذنيه».

ومشكلة كثير من الكتاب والمتحدثين في عصرنا أن هدفهم وغايتهم ان يكونوا مقروئين ومسموعين وجذابين.. وتلك ينبغي أن تكون احدى الغايات لكن لاينبغي أبدا أن تكون الغاية الوحيدة أو حتى الغاية الأولى للصادحين بالصدق والحق والفضيلة.

هؤلاء عندما جعلوا أنفسهم تحت أمر القراء والسامعين طبقوا شعار مخرجي السينما والمسرح والدراما الذي يقول (الجمهور عايز كده).. وبالتالي صاروا مثل ملوك بريطانيا يملكون ولايحكمون.. يملكون مساحات مكانية وزمانية في أجهزة الاعلام ويملكون نظريا عقول الناس.. لكنهم لايحكمون الرأي العام ولايوجهون الأمة.. بل يحكمهم الرأي العام ويوجههم ويسيطر عليهم وتملي عليهم الغوغاء والدهماء والسوقة ما يكتبون وما يقولون - فهم يكتبون ويقولون ما يريد الناس لا ما يفيدهم - لذلك اغرقوا أنفسهم في كتابات وأحاديث الحب والغرام والفن.. ومنهم من تساهل حتى في أمور الدعوة والفتوى تمشيا مع الغوغاء والسلوكيات السائدة والأخطاء الشائعة حتى لايقال انهم متزمتون ورجعيون ومتخلفون وحتى لاينصرف عنهم الناس ويفقدوا القراء والسامعين..

وما اختلاف أهل الفكر في زماننا - زمان اللافكر - إلا اختلاف لصوص.. كل منهم يريد سرقة اهتمام الناس أو سرقة اعجابهم وتصفيقهم أو سرقة مساحات اعلامية من غيره.. أما الأفكار والقيم والمعاني والقضايا فلانصيب لها في هذا الاختلاف لأنها لاتعني أحدا.

كان اختلاف الفقهاء والعلماء في الماضي رحمة لأنه منصب على القضايا والأفكار والاجتهادات وقائم على أسس فكرية لا علاقة لها اطلاقا بمحاولة اجتذاب الأضواء والكاميرات والصحافة.. أما اليوم فإن الاختلاف نقمة وعذاب لأنه خلاف على الأضواء والذيوع وعلى المنابر وعلى المواقع وعلى المبالغ التي تعطى مقابلا للمعارك التي يقال عنها فكرية.. اختلافنا زحمة لا رحمة.

كان الاختلاف في الماضي يفرض نفسه فرضا على المفكرين والعلماء.. هم لايريدونه ولايسعون اليه لكنهم يجدون أنفسهم مضطرين اليه بحكم الأمانة العلمية والفكرية والفقهية وبحكم اختلاف الافهام والعقول وطرق الاستدلال.

أما اختلاف هذه الأيام فهو من باب الاختلاف الافتعلاف.. نحن نفتعله ونختلقه اختلاقا فيما بيننا على المستوى السياسي والفكري وعلى مستوى رأي الناس أيضا كنوع من التوقيع بالحضور دون عمل- مثل الموظف الذي يحضر صباحا ليوقع ويثبت حضوره ثم ينصرف من فوره الى المقهى أو الى السوق - مجرد اثبات حضور على الورق دون عمل أو اثبات حضور عقلي وقلبي وذهني..

وفي رأي الناس ومن باب انتماء الاخوة المحررين الى المدرسة الكمية في الأداء هناك اخوة واخوات هدفهم التوقيع بالحضور في الصفحة.. وغايتهم أن يكتبوا تحت عنوان (نحن هنا).. وبالتالي فان ما يكتبون لايعنيهم في شيء ولايعني الاخوة المحررين أيضا.. الطرفان متفقان على أن التوقيع بالحضور هو الهدف الأهم والأسمى.

وهواة التوقيع بالحضور لايجدون أحيانا ما يتذرعون به لاثبات الوجود فيقرأون أي مقال أو أي موضوع في الصفحة بسرعة البرق أو لايقرأونه على الاطلاق وانما تقع عيونهم على العنوان وبسرعة يتناولون أقلامهم ويكتبون تعليقا على مقال الاخ أو الأخت فلان أو فلانة.. فإني أختلف معه أو معها وأقرأ الاختلاف الى النهاية ثم أسأل نفسي سؤالا محددا فشلت حتى الآن في الاجابة عليه (فيم يختلف هذا الكاتب أو تلك الكاتبة).. وأخيرا لم أجد له أو لها مبررا منطقيا سوى انه مجرد توقيع بالحضور لدرجة أن هناك من يختلف حول أيهما أنسب وأصلح للريوق (البلاليط أم الهريس) ومن يختلف على جنسية كاتب أو كاتبة أو جنسه.. ومن يتحدى كاتبة أن تستشهد بمثل شعبي من الامارات لتثبت هويتها وانتماءها للوطن واذا فعلت فان لها جائزة كبرى.

ويصفق المحررون في رأي الناس طربا لنجاحهم ويزعمون انهم يساهمون في بناء الرأي العام العربي وينسون أن البناء بهذه الطريقة انما هو بناء على الرمال وعلى أمواج البحر.. وينسون انهم وقعوا في نفس المصيدة.. مصيدة (الجمهور عايز كده).. وصاروا يملكون ولايحكمون مثل ملوك بريطانيا..

وما يحزنني حقا ان الكبار فكرا وعقلا وجدية في وطننا العربي انصرفوا عن رأي الناس.. لم ينصرفوا عن قراءتها وإنما انصرفوا عن تصديقنا والثقة بنا لأنهم اقتنعوا تماما بأنها صارت (باب الحلوين الطيبين).. وأن محرريها صاروا مثل مقدمي برامج (الحلوين الطيبين).. وراحوا يكيلون المديح والثناء بلاحساب للأقلام المبدعة الواعدة العظيمة.. حتى أنني بكل صراحة لا ألقي بالاً لثنائهم على ما أكتب عند اتصالي بهم هاتفيا.. أولا لأنني لا أكتب طلبا لثناء أو جزاء أو مديح أو مكافأة.. وثانيا لأنهم بالتأكيد يقولون ذلك الثناء لكل متصل ومتصلة طلبا للمزيد من تلال وهضاب وجبال الرسائل.

لم يتبق إلا أن نذكر لهم في الهاتف أسماءنا ليحللوا لنا معاني هذه الأسماء وصفات أصحابها.. وطبعا كلها صفات عظيمة وجيدة ورائعة.. كما تفعل مذيعة الحلوين الطيبين.

والحقيقة المحزنة أن أمتنا ما اشتركت في عمل جماعي إلا ومني بالفشل الذريع سواء اجتمعنا في مؤتمر أو ندوة أو في صفحة قراء.. لأن الفردية طاغية باغية حاكمة بأمرها.. لا أحد يريد أن يعمل مع الجماعة.. وإنما يريد أن يعمل ضدها ليبرز.. لا أحد يريد أن يعزف مع (الأوركسترا) وإنما يريد أن يعزف وحده وينال التصفيق وحده.. غير مسموح بأن يكون هناك ناجحون أو بارزون أو قادة للرأي والفكر والانجاز.. هناك تنازع مواقع وتنازع مناصب وفرار من المعركة من اجل جمع الغنائم.. ثم يلتف الأعداء علينا ويميلون علينا ميلة رجل واحد.. بعدما تنازعنا وفشلنا وذهبت ريحنا.

والمضحك أن الحلوين الطيبين في رأي الناس يكتبون عبارات تتكرر دائما في نهاية رسائلهم ومنها (اختلاف الرأي لايفسد للود قضية).. وتبحث عن الود في الاختلاف فلاتجد وتبحث عن القضية فلاتجد.. اختفى الود واختفت القضية وبقي الاختلاف.. وأحيانا يختفي الود والقضية والاختلاف جميعا ويبقى شيء لم يذكره صاحب الرسالة هو الاسفاف والسفاسف والسفه ومحاولة اختراق الحواجز الشخصية والعائلية والقبلية والخطوط الحمراء وحقول الألغام التي ستقطع مقتحمها إربا دون أن يستفيد من اقتحامها شيئا!!

ويقول الاخوة في رأي الناس افتخارا وزهوا.. لايوجد لدينا شيء غير قابل للنشر وهذا قول خطير جعلوا بمقتضاه الحرية كالفوضى.. مع أن هنالك أمانة أخرى أهم ألف مرة من أمانة نشر كل ما هب ودب هي أمانة القيم والمثل العليا والموضوعية وجدية الطرح والمسؤولية أمام الفكر العام والآداب العامة التي توجب عليهم التفريق بين ما يكتب على السرير وفي دفاتر المذكرات السرية وما يكتب على الملا.. وبين ما يقال عبر أسلاك الهواتف بين عشاق الظلام وما يطرح على الرأي العام العربي كله.. الأمانة والحكمة تقتضيان التفرقة بين رسالة قارئة تحاول معاكسة قارىء عبر صفحات القراء وقارئة أخرى تختلف في الرأي.. الأمانة تقتضي أن نفرق بين المعاكسة والاختلاف.. فهناك من يكتب ويستحق نشر صورته ضمن المعاكسين.. لأنه يعاكس بالقلم.. وياأمتي ما حيلتي وأنا وحدي مع قلة قليلة بين ملايين الحلوين الطيبين؟.

■ نظرة :

فنحن أناس لاتوسط عندنا
لنا الصبر دون العالمين أو القبر
تهون علينا في المعالي نفوسنا
ومن خطب الحسناء لم يغله المهر

نور - العين

أسرار الجمال

■ «الجمال.. جمال الروح» عبارة نعرفها ونرددها كثيرا، وفعلا قد نقابل في حياتنا فتيات وفتيانا على قدر كبير من الجمال وقد لا نجد فيهن أو فيهم عيبا بعينه، ولكننا لا نرتاح لهم، ولا نستطيع ان نقول انها أو انه جميل، فاذا سألنا احد عن رأينا في شكل هذا الشخص، قد نجد ان لديه مقاييس الجمال المتفق عليها، ولكننا لا نستطيع ان نطلق عليه لفظ «جميل» أو نطلق عليها لفظ «جميلة» لماذا؟.

قد لا نعرف السبب، ولكننا قد نطلق عليهم بعض الصفات الدارجة او المتعارف عليها في تعاملاتنا، فمثلا نصف هذه النوعية من الفتيات بأنها «جميلة لكن جامدة» «أو جميلة لكن جمالها واقف» أو ان «جمالها بارد» أو «انها جميلة لكنها متصنعة» أو انها «جميلة ومستفزة» اي اننا قد «نتعب» ولا نرتاح لرؤيتها، او نصفها بأنها «مبهرجة في مظهرها» أو انها «سمجة» او «دمها تقيل» وقد نصف الرجال بنفس الصفات ولكننا لا نعرف كيف نصف «الروح الجميلة»، أي الشخصية الجذابة المريحة، فالشكل هو من خلق الله سبحانه وتعالى وليس لأحد منا الحق في أن يعيب او يتدخل فيه، ولكن «روح الفرد» او بمعنى أدق شخصيته، هي التي يكتسبها من بيئته ومن حياته. ومن الصفات التي يقتدي بها وينميها، فالروح الهادئة المريحة، تعني ان صاحبها غير متكلف او متصنع او يحاول التظاهر بشيء ليس فيه، فقد نرى بعض الفتيات على سبيل المثال، يتصنعن الرقة فيوصفن بأبعد ما يكون عن الرقة.

وأنا في رأيي انه كلما زاد الفرد، سواء كان رجلا أو امرأة، من حبه له وتقرب منه زادت نفسه هدوءا وجمالا، وكلما احب الناس وتعامل معهم بنية طيبة وبتسامح وبلخلاص، دون تصنع او تكلف، زاد حب الناس له.

وكلما احترم الشخص نفسه احترمه الناس ورفعوه، ففي النهاية «النفس» المليئة بالايمان والصدق والوفاء والبساطة والتواضع والهدوء والبشاشة، تتميز بالجاذبية، ويرتاح لها الناس ويحبونها.

وكل هذه الاشياء، قد تكون اقصر الطرق «لجمال الروح».

باقة شوك، تكاتف «الخضرة» الملتفة.. مخيف حتى في صحبة الوجه الحسن، الايدز.. فيروس يتحدث لغة «العفة» بفصاحة!.

من اوراقي المنسية.

الى الذين يستنفدون طاقاتهم في استفزاز الآخرين..

لماذا لا تستغلون تلك الطاقة في استفزاز أنفسكم، علكم تصنعون شيئا ذا قيمة.. غير هذا الذي تفعلون!. لغظ أنفاس القلم:

الصداقة.. مسمى طيب لـ «المنفعة المشتركة» بين اثنين.

حافظ سالم علي الأبيض - بني ياس

أمريكا تحصد ما تزرع

■ اكتب اليكم من اليابان بمناسبة زيارة وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت للمنطقة لقد قرأت تصريحها على صفحات جريدة الاتحاد الغراء (من خلال شبكة الانترنت) بانها لن تسمح للعراق بأن يهدد جيرانه بالاسلحة الكيماوية مرة ثانية ونود ان نقول لها لو كان هدف امريكا حماية العرب فالأولى بها حمايتهم من سياسة وعنجهية اسرائيل فلو كان لنا ذرة أهمية لدى أمريكا فنحن نطلب منهم الحماية من اسرائيل وخطر اسرائيل على المنطقة أما التصريح بأن الهدف حماية العرب من العراق فهذا تصريح ظاهره الرحمة وباطنه العذاب فنحن كافراد وشعب نعلم تمام العلم هدف امريكا في المنطقة وهو اذلال العرب كل العرب وحماية اسرائيل كل اسرائيل. نحن كشعب عربي لم ولن ننخدع بالتصريحات الكاذبة الامريكية سواء خلال حرب الخليج أو قبل المؤتمر الاقتصادي الاسرائيلي.
اننا نعلم تمام العلم وجه امريكا القبيح ونشعر بسياستها الظالمة الباغية ونعلم تمام العلم ان امريكا لم ولن تكون صديقة للعرب في يوم من الايام واذا كان ماحدث للعراق له مبرر فما هو المبرر لحصار ليبيا والسودان؟
ان الهدف هو اذلال العرب كل العرب وكانت البداية بالعراق والهدف الثاني وهو الأهم مصر نعم بلدي مصر وما يحدث لليبيا والسودان محاولة لوضع قواعد امريكية لكي تصبح مصر محاطة من الجنوب ومن الغرب والاسطول الامريكي واسرائيل من الشمال والبحر الاحمر من الشرق هذه السياسة نعلمها كشعب ونشعر بها ان الهدف هو كل العرب.
اننا نتمنى ان تصل رسالتنا الى الوزيرة أولبرايت لو كانت صادقة نحن نطلب من امريكا ايقاف اسرائيل وحمايتنا من سياستها المتهورة ونقول لها ان العرب أحياء وان ما ستجنيه امريكا من العرب في المستقبل هو ما تزرعه الآن.
أمريكا أول من لايحترم قرارات الامم المتحدة واسألوا الفيتو الامريكي والعرب استطاعوا أن ينسوا لاسرائيل مذبحة بحر البقر وتل الزعتر وصبرا وشاتيلا وأخيرا مذبحة قانا ويراد منا أن ننسى ذلة العراق.
اننا نطلب العمل على تنشيط جامعة الدول العربية والغاء القرارات بالاجماع لتصبح بالاغلبية وان تكون القرارات ملزمة لكل الحكومات العربية.

محمد عماد عبد الوهاب ناصر ـ طالب بدرجة الدكتوراه اليابان

أصدقاء الريشة

فكرة / فاتنة ريشة / حورية الصحراء وفاء جامعة الامارات

حظك اليوم

■ هل أنت محظوظ؟. سؤال قد يبدو غريبا لأول وهلة، ولكننا جميعا بحاجة للاجابة عنه، ولقد حاولت عبثا ان اتعرف على ما يدور في اذهان البعض حول ذلك الحظ، وتوجهت بسؤالي الغريب لعدد منهم، وساقوا لي جميعهم اجابة واحدة، فقد اجمعوا على ان الحظ لم يبتسم لهم يوما، وانهم جميعا في عداد سيئي الحظ، مما اثار دهشتي، فهل اصبح الحظ عملة نادرة يستعصي على المرء نيلها؟. ولم اقدر على كبح جماح عقلي عن التفكير في هذا الامر، وابحرت بعيدا منهمكة في التفكير، حتى رسا بي تفكيري عند قناعة أكدت لي ان هذه الكلمة ما هي الا سراب أوجده البعض، ممن لا يبذلون ادنى جهد في سبيل تحقيق الطموحات والاماني، فليس هنك ما يسمى حظا، بل يوجد جهد يبذل، وعلى قدر ذلك الجهد ينعم المرء بنيل امنياته، فيطلق البعض عليه - تجاوزا - انسان محظوظ، ولكنه انسان مجتهد لا غير، ولا غرو ان نرى معظم الناس يشتكون حظهم العاثر مادام لا يبذلون من الجهد الا القليل، فعلينا ان ندرك جميعا ان النجاح لا يتحقق الا لمجتهد من اجله، فلكل مجتهد نصيب، وهذه ليست مقولة تتداولها الألسن فحسب، بل هي حقيقة راسخة لابد ان تدفعنا نحو الأفضل والأجود.

لولوة الفاضل - جامعة الامارات

ترويض النفس

■ عندما يسدل الليل استاره.. ويرفع النهار اهدابه.. ويدب الهدوء في ارجاء المكان ويهجع الناس الى النوم.. تراودني افكار عديدة وهواجس عدة.. ويعتريني القلق.. وينتابني احساس بالرهبة والخوف.. كأنني مقدمة على اختبار الحياة.
نعم انه اختبار.. او بمعنى اقرب واصح.. انه التقويم.. تقويم النفس الذي هو اساس صلاح الفرد واستقامته.. واصلاح ما اعوج في حياته.
قد يبدو تقويم النفس عند السامع للوهلة الأولى مبهما.. ولكن عندما تفك رموزه يعرف الانسان ما لهذا التقويم من اثر كبير في تغيير افكار خاطئة، وتبديل نفوس شريرة وقضاء على صفات دنيئة، فلو جرب الانسان ان يحاسب نفسه قبل النوم محاسبة بعيدة عن التحيز، مملوءة بالامانة، بحيث يذكر ما فعله وما نطق به وما كتمه من ساعة قيامه من النوم الى ساعات استعداده للنوم مرة اخرى.. فاذا كان قد نطق بالخطأ يستحلف لسانه الا يقوله مرة اخرى، ويسأل ربه ان يجيره منه.. فلو تمادى الانسان في تكرار الخطأ لأصبح له عادة.. لا أقول يستحيل تغييرها بل من الصعب تغييرها.. ويصبح الانسان منبوذا من قبل الناس الذين أخطأ في حقهم.. وجرحت مشاعرهم بسبب كلمة لم يلق لها الناطق بالاً، فتصبح يوم القيامة شاهدة عليه لا له.. أما اذا كان فعل ما يغضب الخلق.. فان معيشته تصبح ضنكا.. وتشهد عليه جوارحه.. ويعيش في صراع.. ولكن اذا راجع نفسه وقومها وروضها على عدم الوقوع في الخطأ، ولاحظ نفسه كل يوم وراقبها، حتما سوف يلزمها بالطريق الصحيح.. واما من كتم في قلبه الغل والحسد.. فأشبهه بمن يحتفظ في صدره بجمرة.. وهذه الجمرة يمكن ان تتحول الى مكعبات من الثلج.. اذا غير الانسان من طباعه وقرر الا يكتم شيئا في قلبه، ويسامح الناس.
وكل هذه التغيرات والتبديلات والترويضات لا تحصل الا اذا حاسب الانسان نفسه، والزمها بالطريق المستقيم، فلو حاول كل منا ان يجرب هذا ما وصل حالنا الى ما وصلنا اليه، فالانسان اذا تصنع الشيء.. صار له عادة.. وهذه عادة صحيحة يجب علينا العمل بها مع النفس.
فكما قال الشاعر:
والنفس كالطفل.. ان تهمله شب على
حب الرضاع.. وان تفطمه ينفطم

شمة خالد القواضي ـ خورفكان - جامعة الامارات

على الطريقة الامريكية

■ ردا على مقال العرق دساس، للاخت مها.
قرأت ما كتبته حول موضوع زواج المواطن من وافدة واتمنى ان اوضح النقاط التالية:
لماذا قصرت امكانية حدوث السوء من العرق بالوافدة فقط؟!
وهل الوافدات يختلفن عن المواطنات؟! يا أختي.. كلهن خلق الله والزين والشين موجود عند كل الناس بغض النظر عن جنسهم.. ولا فضل لعربي على اعجمي الا بالتقوى.
لماذا تطالبين الدولة بالتدخل بخصوصيات الناس؟ هل تحرمين ما أحل الله؟
ما هذه النبرة العنصرية الغريبة في ثنايا مقالك وقولك إن الولد يخجل من أمه لانها من البلد الفلاني أوالعلاني؟! ومن أعطاك الحق أن تقسمي الناس الى صنفين: اصحاب الدم الأزرق واصحاب الدماء غير النقية.
وهل نسيت اننا كلنا لآدم وآدم من تراب.
تمنيت لو أن مقالك ركز على ضرورة اختيار الزوجة الصالحة المسلمة «فاظفر بذات الدين تربت يداك» سواء كانت مواطنة أو وافدة وتجنب الزواج من أجل الجمال أو الحسب أو النسب.. فتلك دعاوى الجاهلية.
انظري الى العالم الذي ننظر له باعجاب «أمريكا والغرب» تجدين به سبب قوتهم وسبب ضعفنا.. الرئيس كلينتون أصله ايرلندي، أولبرايت وزيرة الخارجية أصلها تشيكي، كوهين وزير الدفاع يهودي، والصيني والعربي وكولين باول وزير الدفاع السابق «كوبي الاصل» انصهروا جميعا بمجتمع واحد ونبذوا العنصرية.

علي / أبو ظبي

منتهى الموضوعية

■ صفحة رأي الناس اسم على مسمى تستوعب كل المشاركات البناءة وتحترم عقول قرائها أيضا وأنا عندما أقول هذا الكلام والذي تكمن في حروفه الحقيقة بعينها فإني لا أقوله ردا على أي مقال معاكس لكلامي هذا ولكني أقوله لأني وجدت ذلك سواء من خلال قراءتي للمواضيع التي تنشرها أو من خلال مراسلتي لها فمنذ أرسلت أول موضوع الى هذه الصفحة وأنا أتعلم كيف أكتب وكيف أستطيع أن أضع النقاط فوق الحروف لأنني أعلم ان القائمين عليها هم من حملة الأمانة وأي موضوع ينشر ينعكس عليهم أحيانا.
كما اني لا أنسى أبدا التواصل معهم من أجل أن يأخذوا بيدي وكانوا عند حسن الظن فأخذوا بيدي أولا من خلال عدم نشرهم لبعض مواضيعي والتي كتبتها لتناسب عقليتي وربما دون قصد تجاهلت عقول الآخرين ومن خلال حذف أو اضافة بعض المصطلحات او تصحيح أخطاء، وهذا يعكس اهتمام أسرة تحرير رأي الناس بالقراء من خلال نشر المفيد.
وصدقوني عندما أنتظر موضوعا بعثت به الى الصفحة ولم ينشر يخالجني شعور بأنني ربما أخطأت أو بالمعنى الصحيح ربما يكون قد خانني التعبير ويؤدي بي ذلك الشعور الى العمل على التمكن من تلافي ذلك مستقبلا مع الأخذ بعين الاعتبار أن هناك عقولا يجب احترامها.
ولا أخفي على أصدقائي القراء بأن هناك الكثير من أصدقائي يسألونني دائما هل تنشر كل مواضيعي فأكون أكثر واقعية عند الاجابة وأقول للجميع بأن غير الصالح للنشر لاينشر لأن هناك حراسا للكلمة وبعقولهم يستطيعون تمييز الكلمة المعبرة ليسمحوا لها بالمرور لتستقر في سطور الصفحة.
لذلك أكن كل الاحترام والتقدير والاعجاب لكل العاملين على انجاح واخراج هذه الصفحة بثوب ينال استحسان جميع القراء وأي مقال أو مساهمة لاتنشر لأي قارىء فليعتبرها درسا ولكن لابد من المحاولة الجادة وكما يقال لايأس مع الحياة ولايأس مع العقول النيرة.

محسن دبوس

■ رأي الناس،
نشكرك على ثقتك بنا ونتمنى أن يقدر القراء ذلك مثلك وأن يصبروا إذا تأخر نشر موضوعاتهم ونحن نتعامل مع الجميع بميزان حساس وليس لنا ناس وناس.

قلوبنا تتقطع

■ أود أن أعبر عن مشاعري ومشاعر كل عربي ومسلم أود ان انادي العرب والمسلمين الى النهوض ومواجهة اليهود الغاصبين الفارضين قوتهم على الدول العربية والاسلامية، كفاكم ايها المسلمون نوم استغرق سنوات راح ضحيتها الآلاف والآلاف من المسلمين، اين الاخوة؟. ألم تدخل قلوبكم الرحمة؟. الا ترون العذاب الذي يعانيه اخواننا؟.
انكم تنظرون وتسمعون ولكن لا ادري ماذا دهاكم وشغلكم عن الاتحاد والوقوف في مواجهة العدو المشترك.
انني اكتب هذه المشاعر والدموع تنهمر من عيني فكيف لا تنهمر دموع من يسمع ويرى هذه الأهوال من اليهود.
أتساءل لم لا يقوم المسلمون بتوحيد صفوفهم والصمود في وجه هذا العدو الواضح البارز امام أعيننا؟. لماذا هم منشغلون دائما في أمور التسلية التي استوردها المسلمون بأنفسهم من اليهود الذين اخترعوها لالهاء المسلمين من ناحية ومن ناحية أخرى اغتصاب مساحة أكبر من الاراضي.
انني اكتب هذا من الواقع المستمر امامنا.. كل يوم نسمع ونرى عشرات القتلى في اماكن عديدة من الوطن المسلم من جراء ما يفعله اليهود بالمسلمين ونحن نرى ونسمع وكلنا لا نسمع او نرى أي شيء نتجاهل وكلنا خائفون منهم.
لو اننا اتحدنا بايماننا وقوتنا ووحدنا الصفوف لانتصرنا وتخلصنا من هذه الطعنات الموجهة في الصميم كل ساعة وكل يوم.
ان قلوبنا تتقطع على ما نراه ولما يحدث لاخواننا الفلسطينيين فلم لا نسعى لمساعدة هؤلاء الذين ينظرون الينا نظرة المستغيث.

سعيد علي سعيد الشامسي ـ العين

الأب القدوة

■ كم أثلج قلبي ذلك الموضوع الذي نشرته جريدتنا الغراء منذ أيام بقيام أحد رجال الأعمال بتزويج ابنته لأحد المواطنين بمهر قدره (٥٠٠ درهم) لاغير ومؤخر الصداق ٣٠ ألف درهم مما يدل على ان الدنيا بخير وان هذا الرجل لايسعى وراء المظاهر الخداعة وانما كان همه الوحيد سعادة ابنته باختيار الرجل الصالح ذي الأخلاق المشهود لها ولم يهتم بالدنيا ولم يجرفه تيار الطمع ليثقل كاهل الزوج بالطلبات المعروفة من ذهب وتكاليف العرس مما يجعل العريس يتجه بحثا عن أجنبية تاركا بنت البلد تجر أذيال العنوسة، فكم من شاب توجه للزواج من أجنبية مما أدى الى ارباك لغة أطفالنا وضياع لغتنا العربية. فلماذا لايقتدي كل أب بهذا الرجل ولايبالغ في متطلباته حتى يتسنى للجميع الزواج.

بنت العين - جامعة الامارات

رسالة المكفوفين

■ يسعدني كثيرا أن أجد من المسؤولين من يصغي لتساؤلاتي الكثيرة وعلامات الاستفهام التي رسمت على وجوه المكفوفين والقلم قلمي ولكنه يكتب بلسانهم.
هؤلاء عرضوا علي مشاكلهم والصعوبات التي عانوا منها قبل أن يتمكنوا من الوصول الى ماهم عليه الآن.. والدراسة في الجامعة.
فقد بدأت مشاكلهم في الثانوية عندما أرادوا الالتحاق بالقسم العلمي إلا انهم رفضوا لنقص في الامكانيات والوسائل الحسية التي تستخدم في الخارج.. وبالرغم من الميول المحطمة فقد صمموا على دخول الجامعة والالتحاق بها.. وهنا أيضا واجهوا العديد من المشاكل، ومنها عدم السماح للمكفوفين إلا بالالتحاق بكلية العلوم الانسانية أو الشريعة والقانون.. ولايمكنهم الالتحاق بغيرهما.. وأغلب الطالبات المكفوفات يرغبن بالالتحاق بكلية التربية وبخاصة قسم التربية الخاصة، حيث من السهل عليهن تعليم المكفوفين في المركز، خاصة وان لديهن خبرة في المركز وفي تعليم المعاقين بشكل عام. كما انهن يعتقدن انه ليس أفضل من معلم كفيف لطلاب مكفوفين إلا أن الجامعة رفضت طلب التحاقهم بحجة وجود التدريب العملي.
ويرد المكفوفون عليهم بأن التدريب ليس عذرا، فيمكنهم التدريب العملي في مراكز المعاقين وهذا سهل عليهم، ولا أعتقد انه ينقصهم الدافع أو الرغبة فلقد رأيت فيهم رغبة تهز الجبال.
ألا يكفيهم عدم التحاقهم بالقسم العلمي؟ لماذا توضع العقبات في طريقهم بدلا من تذليلها لهم؟! حقيقة أتمنى أن تعيد الجامعة نظرها في هذا الموضوع.

ميمونة سعيد البادي - تربية خاصة

من يحمي المغفلين؟

■ كثيرا ما اسمع جملة (القانون لايحمي المغفلين) يا للعجب ويا للدهشة!
الذين يرددون هذه العبارة ما هم في الحقيقة سوى مجحفين بحق كل ما هو طيب ومعطاء بل ظالمين لمبادىء العلاقات الانسانية الحقة التي تربط وتنظم العلاقة بين افراد المجتمع ورباط الثقة المطلقة التي من خلالها علينا كأفراد أن نتعامل.
ان هذه العبارة (القانون لايحمي المغفلين) وكثرة ترديدها ما هي في الحقيقة سوى تشجيع اصحاب الطرق الملتوية واصحاب الحيل كيف يوقعون الطيبين في حبائلهم غير خائفين من يد العدالة ان تطالهم.
ان النصاب والمحتال هو المستفيد من هذه العبارة التي اصبحت مادة من صلب القانون وبناء على هذا ينصب النصاب ويحتال المحتال فالقانون وجد اذا من أجل حماية الفئة المحتالة الباغية؟! أم على الموازين والمعايير التي من خلالها نتعامل كبشر! صارت مدعاة للسخرية واللاقيمة لكل انسانية طيبة، في الحالة هذه بمن يستعين الطيب الذي يتعامل مع احد افراد هذه الفئة على سجيته وطيبته؟ وهل ان وقفت الى جانب أحد مستغيث بك يطلب منك مد يد المساعدة والعون اليه وأنت بحكم طبيعتك الانسانية التي ميزت بها عن الحيوان وقفت الى جانبه واعتنته فيما هو بحاجة له تصبح من المغفلين.
ما أكبر جرم من يردد هذه العبارة. ان مرددها والمتعامل على أساسها ما هو في الحقيقة سوى عدو الانسانية وعدو المجتمع.
كل خلق نبيل يدعو للمساعدة واغاثة من يستغيث بك مهما كان لونه وشكله ودينه، يكفي انه انسان والانسان في الحقيقة أخ الانسان في كل مكان وزمان مادام الاب واحدا والمصدر واحدا.

محمد صالح بداة

ارفع لافتاتك

■ * ما أنت إلا مسلم تاق الوجود الى سماتك.. فارفع لافتاتك.
* من نحن سوى ريش تطاير في مهب ريح الحياة؟. وقلوب تنبض بالحب لتسكت بالموت؟. وذكرى تفتحت ساعة ولادة ثم طواها النسيان عند الرحيل؟.
* فلا تدع اليأس يستولي عليك.. انظر الى الشمس كل صباح جديد.. لتتعلم الدرس الذي أراد الله للناس ان يتعلموه.. ان الغروب لا يحول دون الشروق مرة اخرى كل صبح جديد.
* ان الفكر لا يحد.. واللسان لا يصمت.. والجوارح لا تسكن.. فان لم تشغلها بالامور العظيمة شغلتك بالصغائر.
* اذا لم تكن منارة فكن - على الاقل - شمعة!.
* ولما قسا قلبي وضاقت مشاعري
جعلت رجائي نحو عفوك سلما
تعاظمني ذنبي فلما قرنته
بعفوك كان عفوك أعظما

مسافرة

حتى لا نهون

■ يا شعوب العالم الثالث لابد من الاتحاد واليقظة.. فالعم سام سيطر على المنظمة الدولية والغرب يكيل بمكيالين.
دعونا من الغرب وقيمه وعاداته وتقاليده وقوانينه فهي لا تناسبنا.. ونحن العرب والمسلمين لدينا ثروة هائلة من القيم والتقاليد العظيمة ولدينا كتاب الله وسنة رسوله الكريم ولن نضل ابدا اذا تمسكنا بهما وهما الحل الامثل لكل مشاكلنا وقضايانا.
علينا الا ننسى الله حتى لا ينسينا أنفسنا ويهون امرنا على اعدائنا ويجري ما يجري الآن للعراق وليبيا وفلسطين.

مهندس / عارف المصري - العين

مساق بلا ساق

■ لن انهب بعيدا، سوف انزل في ساحة تعايشت خلالها مع الكثير من الامور والمسؤوليات وهو مجتمع الجامعة وما يدور فيه.
نعرف ان الجامعة تعد المرحلة الأخيرة للطالب، فهو قبل ان يلتحق بالجامعة يحدد لنفسه التخصص الذي ينوي من خلاله استكمال مشواره العلمي والدراسي حتى يلتحق في النهاية بالعمل المناسب لتخصصه.
أول عائق قد يواجه هذا الطالب أو الطالبة عدم قبول الجامعة التخصص الذي اختاره وبالتالي يسعى لرفع الامر للمسؤولين حتى يتم تغيير هذا التخصص، وان تم كان به، وان لم يتم خاض الطالب أو الطالبة مرحلة صعبة تسمى بالمتطلبات الجامعية العامة.. وبالذات اذا تعرقل هذا الطالب أو الطالبة بمساق أو اثنين فانه سيعيقه ويرى ان الدنيا اغلقت أمام عينه الابواب.
ولكن من لديه ارادة أو عزيمة لايستسلم، ومن ليست لديه ارادة او عزيمة يصاب بخيبة الامل التي تجعله يرى هذا عائقا أمامه وأمام استكمال طريقه.. وبعد مرحلة طويلة مع المتطلبات الجامعية يتخرج الطالب ليواجه مصيره في ذلك التخصص، وبدراسته الأولى يرى انه ليس بالتخصص المناسب فيحاول تغييره لتخصص آخر يناسب ميوله سواء الأدبية أو العلمية، هذا طبعا اذا لم تكن هناك عوائق أخرى ومنها الغاء بعض الساعات المعتمدة التي انجزت في التخصص السابق أو تكون غير مطروحة في التخصص الجديد، مما يعيق الطالب أو الطالبة عن التخرج المبكر، او تصادفه صعاب أخرى وهي الرسوب في مساق او الحصول على تقدير ضعيف مما يدني من التقدير العام الذي يجعله يحصل على الانذار الاكاديمي الذي يضطره ان يستمر فصلا او فصلين اضافيين، او ان يغير تخصصه، او يتحول الى كلية أخرى، ليس لها صلة بما درسه.
وهنا تزداد الامور صعوبة وتطول فترة التخرج مما يحطم مقدرة الطالب ويكره الدراسة والجامعة، ويفضل الخروج منها والعمل في اي مجال مادامت الجامعة ترفض وجوده وتصعب عليه الامور.
ولكن من يسلم من هذا كله يحصل على معدلات عالية ويتخرج في الفترة المحدودة له وينهي كل صعابه وهذا هو الطالب المثابر المميز الجاد الذي يسعى الى تحقيق ذاته بذاته.. واقول لكل طالب وطالبة جامعية كان الله في عونكم خاصة مع قرارات الجامعة الجديدة التي يفاجأ بها الطلبة.

فاطمة الشامسي
العين

تحرر وتحلل

■ من أين أبدأ؟. فلا حرف من الهجاء يطاوعني، وكيف ابدأ بعد ان استهدفوا بعض بناتنا وجردوهن من الحشمة، فتبرجن وخلعن الحجاب باسم الفن، والحضارة، والثقافة والعلم، وبات العدد يتزايد من واحدة الى اربع والبقية قادمة، فتصرح واحدة بأن شرقيتها وحبها لوطنها دفعاها للخوض في هذا المجال، واخرى تبوح بأن ثقافة أهلها والحضارة هما اللتان شجعتاها!. و.. و.. هلم جرا. لقد تخلى البعض عن الحجاب واصبحت المرأة كقطعة حلوى بغير غطاء تجرحها عيون الرجال ويلوثها التراب ويحوم حولها الذباب بعد ان ارادها الاسلام مستورة بالثياب، محصنة بالحجاب، في مأمن من أعين الذئاب.
أيتها المرأة أما وأختا، زوجة وابنة.. لقد خلقك الله لهدف سام ورسالة أسمى وهي ليست رسالة الفن التي لا مغزى لها الا نشر التبرج والاختلاط.. لا.. ليست هذه رسالتك.. رسالتك ان تكوني ملكة في مملكتك الزوجية، مصونة الجانب، مرفوعة القدر، ربة الوقار والجمال والعفة، تربين الأبناء، وتدفعين بالرجال الى المجد.
لقد اساءت الفنانات استخدام بعض المفاهيم والمصطلحات، فالحرية مثلا اسمى وأغلى من ان تطلق على خلع المرأة لحجابها لتحل محله القبعة والاكسسوارات وبالتالي محاربتها لفطرتها وانسانيتها، فهذا تحلل وليس بتحرر، ومن غير الممكن ان تكون الحضارة في الغناء وزيادة عدد الاصوات النسائية على حساب تقاليدنا.
ان حب الوطن يكمن في احترام تربته وفي تربية ابنائه وخدمته ورفعه للعلياء دائما وليس في الغناء ونزع الحجاب الاسلامي والاختلاط.

مرام أحمد - أبوظبي

جواهر الأشعار

احفاد من كانوا بالوعود يوفون
نمضي على نهج الجدود النجايب

في مدلهمات الليالي يبينون
مثل الكواكب نيرات لهايب

كانوا وكنا وانشد اللي يعرفون
تاريخهم ما بين مكرم وثايب

للضيف روض وللعدا سيف مسنون
وللمشكلات إيحلها راي صايب

حمد بن خليفة بو شهاب

الشاعر علي بن رحمة الشامسي ونصف قرن في مركب الشعر: الشعر هاجس لا يعترف بالتقاعد

■ حوار: خالد العيسى



■ الشعر يجري في شراييني

■ الفن الغنائي ليس فناً حديثاً

■ «غناتي» صمدت في وجه العاصفة!..

■ الرغبة في تعلم الشعر نصف المشوار

■ التقيت معه في أحضان منطقة «فلاح» الواقعة على طرف الجنوب الشرقي للشارقة، وقد رأيته مثلما وصفه محمد بن سالم الظاهري:

كريم ومرحباني
نفسه ما تكدرت

انه الشاعر المخضرم علي بن رحمة الشامسي الذي تقاعد عن العمل بعد أن اشتغل في «الطواشة» وبعد ان اندثرت هذه التجارة التحق باحدى القطاعات الحكومية ولكنه لم يتقاعد عن الشعر وهو يقول:

«اذا كان العمل يحيل أصحابه بعد فترة الى (المعاش) فان الشعر لا يعترف بهذا المنطق حتى لو لم تستدعه فانه يستدعيك ويزورك بين الحين والآخر».

فابن رحمة «مخاوي الشعر» الذي انشد روائعه منذ نصف قرن من الزمن دون كلل ولا زالت قصائده تحتفظ بحرارتها وعذريتها رغم قدمها ولا زال مستمراً في ابداعه.. وقد شدا بعض قصائده الفنان ميحد حمد أذكر منها «أحبك يا نظر عيني»، «اذا مريت»، «ما يكفيني نظر عينك»، و«أحب البر»، التقينا به وكان لنا معه هذا الحوار:

● دعنا نرجع شريط الذكريات قليلاً الى الوراء حيث يهجع الماضي بجماله وذكرياته وحيث كانت الانطلاقة في أوجها.. حدثني عن هذه البداية ومتى وكيف؟

- بدأت في كتابة الشعر قبل ٥٠ سنة تقريباً وكان عمري ١٥ عاماً.. كنت مولعاً بسماع الشعر.. حيث كنت أرتاد المجالس الشعرية وأستمع الى ما يدور فيها من حوارات وردود ومساجلات بين الشعراء.. أستمع الى جديد الشعر وقديمه.. وكان للقصيد الجيد متذوقوه ومرددوه حيث الشعراء يمتدحون القصائد الجيدة ويتوقفون عند جمالياتها ويقومون أيضاً بالرد عليها شعراً وذلك تقديراً للشاعر والقصيدة، وعندما كنت أتذوق في البداية الكلمات الشعرية أقول في نفسي هل يمكنني ان ابدع مثل هؤلاء الشعراء وهل أستطيع مجاراتهم فيما يقولون.. وبعد فترة بدأت في محاولاتي وبدأ هاجس الشعر يزورني وتمخضت البداية عن قصيدة نالت استحساناً كثيراً من الشعراء.. وعمر هذه القصيدة عمر بدايتي اي نصف قرن من الزمن لذلك لها مكانة خاصة في نفسي أقول فيها:

باني قصر في راس حبيه
واخطف الوادي معاليه

احب وأداوي المحبة
وخلي بكاس الود بسجيه

درب الهوى كل تعبه
وانا شرات الصوف بطويه

ثم:

خلي رماني وش عسبه
ما عرفت وش دعواه برضيه

حالي نحل كثر المحبة
حتى نظر عيني يساويه

ومن ولعي بالشعر كنت أكتب قصائد بدل الدرس الذي كان يمليه علينا «المطوع» واكثر من مرة «احصل ضرب ولا أتوب عنه» حتى أخبر المطوع والدي وقال له: ابنك أتعبني وأعجزني «فأنا الدرس لهم أشرح وهو مع القصيد يسرح» وكل هذا لم يزدني إلا اصراراً على مواصلة طريق الشعر.

● ما رأيك بالقول الذي ذهب اليه مجموعة من الشعراء وهو ان الشعر ينتقل بين الأجيال والأبناء والأحفاد بالوراثة؟

- الشعر يمكن أن يورّث كتراث وليس كابداع.. فالشاعر اذا ترك ديواناً شعرياً لأبنائه فبالإمكان الاستفادة منه أي ان يجني الأبناء مردوداً مادياً وراء الديون أما انه يورث الابداع نفسه فلا اعتقد.

● ما رأيك بالقصائد الغنائية الحديثة؟

- الشعر الغنائي ليس فناً حديثاً انما هو فن قديم جداً حيث كان البدوي يتغنى به على ظهر ناقته في الصحاري ويردده النهام في البحار مع (الغاصة) وتسمعه على شفاه العذارى في أيام العيد وهن يتأرجحن على «المريحانات» المعلقة على جذوع «الرول والسدر» فكل هذا فن غنائي موروث.

● الشاعر المخضرم علي بن رحمة الشامسي بما انك عاصرت جيلين وفترتين زمنيتين مختلفتين الى حد كبير فماذا تقول عن هذا العصر وباختصار ما هو الفرق بينهما؟

- تميز الماضي بالبساطة والجمال رغم صعوباته (وامحانه) اما هذا الزمن فان رأيي فيه قلته شعراً:

هذا الزمان يا هو عجويات
يا رب تكفينا بلاويه

وقت الأناسى والشراغات
لكن راحة بال ما فيه

إن جيت صوب البلديات
عندك شغل معهم يتقضيه

الفوت معهم وصل لميات
حد يبيع وحد يشريه

واحد يفكر للبنايات
مر يهدم ومره يبنيه

الى أن أقول:

وإن سلت عن مهر لبنيات
ما ينرقا صعبه مراقيه

شبابنا واجه صعويات
عند الزواج ومن نواحيه

يوم يخطب قالوا قبل هات
رسمك وخلنا نفستكر فيه!

وهي قصيدة مطولة.

● لك رصيد كبير من القصائد العاطفية فأيها لها وقع في نفسك؟

- قال مباشرة وهو يبتسم:

ما يكفيني نظر عينك
والسلام وخزت عيونك

يوم أشوفك قلت لي وينك
مرحبا بو سالم شلونك

أنا حاضر في ميادينك
واتجي ضرب الهدف دونك

لو تصادفني معادينك
مهجتي والروح يفدونك

وانا اقرب من محبينك
حتى أهلك لي يحبونك

العفو من فضلك وزينك
وأنت راعي الفضل من بونك

يوم تبغي ربك يعينك
والكريم يصير في عونك

ليش ما توفي مداينك
يالحبيب وتدي اديونك

قبل لا تمحل بساتينك
والورق يذبل على غصونك

الى آخر القصيدة

● ما هو أهم عنصر في القصيدة بعد الوزن والقافية؟

- الترابط والشاعرية، استمع الى اجراس هذه القصيدة ولاحظ اتساق الأبيات وترابطها وموسيقاها:

ما دامني في امرك مطيع
وأنت لي في الأمر مطواع

عن لا تمقى معروفك يضيع
الزين في الطيبين ما ضاع

اتبعك واركابي مراقيع
وتشوح بي في كل مطلاع

● كيف ترى الساحة الشعرية وما تقييمك لها؟

- اذا نظرنا الى الساحة سنرى بوضوح ان شعراء كبار يقفون عليها ونستطيع الحكم على الساحة من خلال ما يدور عليها وهذا واضح من خلال الجرائد والمجلات والبرامج الاذاعية والتلفزيون لما تقدمه من برامج شعرية ولو ان الساحة ضعيفة لما كانت هناك مبادرات اعلامية.

● دعنا نرجع الى الشعر بما أنك شاعر لك خبرتك وتجربتك الطويلة في ميدان الشعر.. (من خلال تجربتك) هل يمكن تعلم الشعر - كمادة تدرس مثلاً - باعتباره فناً له مقوماته وقواعده وأركانه؟

- في رأيي لا يمكن تعلم الشعر دون وجود موهبة ربما يستطيع المرء ان يكون «راوية» ينقل أخبار الشعراء والشعر وفنونه واحكامه.. لأن الابداع يحتاج الى «قريحة» وبدونها يصبح الأمر عقيماً.

● اذا كيف يمكننا تمييز الموهوبين عن غيرهم خصوصاً في المراحل المبكرة من بدايتهم؟

- عندما يكون الشخص هاوياً فهذا يعني انه مستعد لبدع «الجيل» من خاطره وسيحاول التعلم.. فالرغبة في التعلم هي نصف المسافة ويأتي الاستماع والقراءة كأساس يقف عليها المبتدئ وبعد ذلك يأتي الابداع.

● الشاعر من أكثر البشر تأثراً بمن حوله وأيضاً يؤثر بمن حوله فهو بين أخذ وعطاء.. فمن من الشعراء أثر في الشاعر الكبير علي بن رحمة الشامسي؟

- أثر في الشاعر الكبير راشد الخضر رحمه الله فقصائده بأشكالها وأنواعها مؤثرة وكان يزورنا في البيت ونتحدث معاً في الشعر وأحواله وأنا أحفظ الكثير من أشعاره فقصائده جميلة ومؤثرة كما اني تأثرت بقصائد صاحب السمو رئيس الدولة وسمو الشيخ الشاعر محمد بن راشد آل مكتوم وبفضل تشجيعهم وابداعهم تحركت الساحة الشعرية وهناك شعراء كبار لا يتسع المجال لذكرهم.

● بعد هذا المشوار الطويل والعطاء الشعري هل سيعلن بن رحمة تقاعده عن مضمار الشعر؟

- حاولت لكن الشعر لم يتركني في حلي فهو معي في حلي وترحالي لا يفارقني أقول الآن وبصراحة لا أستطيع ترك الشعر.. لقد تقاعدت من عملي في الجمارك لكن الشعر ليس مهنة انما دمي الذي يجري في عروقي فهل يستطيع الانسان الاستغناء عن دمه؟

● كيف تنشيء قصائدك؟

- سأقول لك حقيقة عني قد تستغرب منها.. وهي اني برغم مشواري الطويل في مجال الشعر إلا ان القصيدة بعد كتابتها «لهندس عليها فكرياً» قبل ان تخرج ولا أخرجها قبل اكتمالها وربما احذف خمسة أبيات وأضيف اخرى.. فالشعر في طريقة كتابته مثل طريق المتعرجات والطريق المسدود فاذا لم تعرف المداخل الصحيحة فسيتعسر عليك الخروج وبالتالي لن تصل الكلمات الى المستمعين ولن تعبر عما يدور في نفسك.

● آخر ما كتبت؟

- كتبت هذه القصيدة وهي آخر غزلياتي:

لقفت الريم يتجول
صدفته في ضحى عيده

نزل في الشارع وحوّل
وقفت ومد لي ايده

لباسه من طراز أول
ولا غيّر تقاليده

عليه الثوب لمطول
وعقد الذهب في جيده

سألني عن زمان أول
قال الماضي تحيده

زمان الحب ما طوّل
ولا ثبّت مواعيده

دعى المشتاق يتسول
وخايف من حساسيده

بنظم الشعر يتقول
ويبدع من أناشيده

يذل جهده ولا طول
ولا حصّل من يفيده

زمان لول اتحول
ولا دامات معاهيده

تقول اجدادنا لاول
استعوض من الجمل قيده

● الأغنية الرائعة «أحبك يا نظر عيني» والتي عنونت بها ديوانك الثاني «غناتي» والتي حازت على اعجاب قطاع كبير من المستمعين الا انه يقال دار حولها جدل واشكال وسوء فهم.. فما السالفة؟

- بالفعل حدث جدل حول معاني القصيدة ومقاصدها وهي مسؤولية كبيرة يتحملها الشاعر دائماً خصوصاً حين يساء فهمه.. وعليه توضيح بعض المفاهيم في مثل هذه الحالة.

● لكن أين وقع الالتباس وفي أي الأبيات؟ هل يمكن ان توضح لنا أكثر؟

- قال البعض ما يقصد بن رحمة في قوله:

ولولا الخوف وادرا العاجباتي
وأخاف الناس يكثر بي حكيها

لطبعها بعاصوف الشراتي
وخلي مويها يطمي عليها؟

أقصد بهذين البيتين انني لولا خوفي «ومحاتاتي» للشرف والعادات والذمم «لبيحت» واظهرت ما يكنه قلبي من أسرار والبيت الآخر حين «اطبع» السفينة واغرقها بالتأكيد سيخرج ما بها وسيطفوا على سطح الماء ويبين ما خفي من اسرار وما تحمل من بضائع.. ثم قالوا يقصد من وماذا في قوله:

احبك يا نظر عيني غناتي
واحب الأرض اللي تمشي عليها

قلت لهم: أحب الأرض اللي يمشي عليها أقصد تراب منطقتي وبلدي فأنا أحب من قصدت وأحب أكثر منها الأرض التي تمشي عليها.. كذلك ثار جدل حول قصيدة أخرى كتبتها بنفس المناسبة وهي:

أحب البر وأشد الرحايل
وأدور قلب ضايع فلبوادي

واشيّد خيمتي والدمع سايل
ونوح بصوت وازقر بلحوادي

الى أن أقول:

لكن الحب خسنني بالدغايل
وخلاني معذب في ودادي

زرعت الحب في أرض محايل
وقمت اسقيه من لولب فوادي

وشفت الأرض ما فيها صمايل
هشيم وزرعها مثل الرمادي

صبرت أيام وسنين طوايل
وريت الدرب والمسراح زادي

وكم هويرت في شمس القوايل
وكم اسهرت يوم الليل هادي

ومن عقب التعب رديت فايل
وغيري نال قصده والمرادي

ومثل ما قلت لك بأن الشاعر يتحمل مسؤوليات كبيرة وعليه ان يتحلى بالحكمة والصبر فالخلاف وارد وسوء الفهم أيضاً.

● ماذا عن الديوان الثالث؟

- الديوان الثالث في طريقه الى المطبعة إن شاء الله وسيحتوي على ثمانين قصيدة.

● هل سيقتصر على القصائد العاطفية مثلما هو الحال في الديوان الثاني أم ماذا؟

- سيختلف الوضع في الديوان الثالث حيث سيتضمن قصائد وطنية واجتماعية وعاطفية.

● هل هناك أعمال فنية جديدة وماذا عن تعاونك مع الفنانين الشباب.. هل لهم نصيب مما تبدع؟

- التعاون مستمر بيني وبين الفنانين عموماً وأرحب بالفنانين الشباب وانا مستعد ان اعطيهم قصائد بشرط ان يكون الذي يأخذ الكلمات فناناً وان لا يبدل حرفاً منها دون علمي.

● وهل لديك متسع من الوقت لتوجيه الشعراء المبتدئين حين يطلبون رأيك في قصائدهم؟

- يستشيرني الكثير من الشعراء المبتدئين وغير المبتدئين وانا بكل صراحة أبدي رأيي في قصائدهم فالتي لا تصلح أقول لهم لا تصلح لأن فيها كذا وكذا او لو غيّرت فيها ستكون أفضل.

● وماذا عن الردود بينك وبين عموم الشعراء.. ثم ألا تتعبك الردود لكثرتها وتلزمك بالرد خصوصاً وأنت في هذه المرحلة العمرية؟

- أنا أتشرف بالرد على الشعراء رغم الجهود والاتعاب التي ذكرتها.. لكنني اقدم كل ما استطيع لخدمة الشعر وارضاء الشعراء وأيضاً الشاعر نفسه يرتاح عندما يقدم او يجاري الشعراء. قبل فترة أرسل الي سعادة الشاعر/محمد بن سالم الظاهري هذه القصيدة:

الهاتف إللي ياني
روحي له رحّبت

ذكرني بعمرياني
وايامي لي مضت

من مقرود الثماني
القرقه طولت

احبه من زماني
وجروحه ما برت

يا ليت يرجع ثاني
كود انه لي بخت

بيني وبينه معاني
واطباع ما دنت

لو طالبنا الزماني
حبه بقلبي ثبت

من فرقاهم تراني
عيوني ما غمضت

يا طارشي يا عاني
صوب اللي له نعت

بيته عالي المباني
وامثاله تميزت

كريم ومرحباني
نفسه ما تكدرت

يا بو رحمة لك عاني
بمثال نضمت

أبياتي والمعاني
مدية لك نصت

الهاتف اللي ياني
روحي له رحبت

لمست في هذه القصيدة معاناة بالغة وحنيناً الى الأيام الماضية فرددت عليه بهذه الأبيات:

يا حي من ناداني
يوم الناس اهجعت

ياب علوم البياني
واحواله لي جرت

صوت الخوي يعزاني
وعيني صوبه مشت

يهلا بعلم لقاني
وابياته لي لفت

من ديرة الشجعاني
لي يضرب فيهم نعت

لي لهم مرد الشاني
ولهم جاه وبخت

صوت الهاتف لهاني
وبلادي نوّرت

يوم اسمعت المعاني
وابياته لي بدت

له في الشعر ميزاني
وابياته ما خفقت

يذكر سيد الغواني
وايامه لي مضت

يوم الهوى روياني
والدنيا ازخرفت

يا بو سالم تراني
لك حاضر بالنعت

● هل تحصل على مردود مادي من خلال قصائدك المغناة؟

- لم أحصل على اية مبالغ من خلال قصائدي التي غنيت.. حيث يتكفل الفنان بكل شيء وهو من يتحمل تكاليف الأغنية في حالة فشلها وبالتالي له الحق في أخذ ارباحها في حالة نجاحها «ونحن يوم أرواحنا نسلم من النفع زين»!! لكن والحمدلله احصل على مردود مادي من بيع نسخ الديوان.

● في نهاية الحوار ماذا يود شاعرنا قوله؟

- لا يسعني إلا ان أوجه الشكر الى القائمين على جريدة «الاتحاد» وعلى رأسهم سمو الشيخ عبدالله بن زايد حفظه الله.

بعد الغلا

بعد الغلا با ترخص تراك
ما دام هذا الطبع لي فيك

تزعل وانا جالس اترياك
ماهوب عارف اللي بيرضيك

حذراك يالمضنون حذراك
لا تخلي الشيطان يغويك

يبغي يفرق بيني ويّاك
وتمّ لا تيني ولا ابيك

كيف هكذا يا عم وش ياك
وش غيره طيبة معانيك

قدّر ظروفي

كلمة حبيبي ما معي شك فيها
وانته حبيبي صدق من دون هالناس

قدّر ظروفي لي عليك اشتكيها
وافهم فديتك كيف لشواق تنقاس

دنياي يالغالي كدر لا تجيها
دنياي هم وانتظار وهواجاس

غصبن علي اتعب وغصبن عليها
تسقيني العلقم ونتلي لي الكاس

وانا بغيتك بالفرح تنتشيها
يا نور عيني

نهاية عذاب

أحب الصراحة ... وأحبك صريح
تخلّى عن الصمت قول أي شي

أنا بك متولّع وقلبي جريح
أنا شخص ميّت سكن جسم حي

أعيش الليالي برجوى الوصال
وتقضي حياتي بحلم جميل

وأتابع خيالك وأشد الرحيل





تحيا الامارات

اهداء لسمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان

سميت باسم الله رب الأنامي
واسرجت نيه والنوايا خفيه

نيه دعتني بالوفا والتسامي
وأشفت قلم من عوق سجه سبيه

سبحانه الرحمن جالي العتامي
ما بين جد وحد في غيب طيه

سجيت كني نجمةٍ في الظلامي
مشرف على سحرٍ فريد المزيه

غازل بنور النار لولو الغمامي
لي منحدر من عين حره عصيه

شوم الأسد معتاد وثب اقتحامي
خاب الذي يبغاه يصبح مطيه

تكرم مقام اللي سكن في عظامي
متغلغلٍ فيها وهي مستحيه

لنّه مقامه لو ملكت الزمامي
ضمة جنان أنهار خضرة نديه

باسراب حورٍ عين تسكب مُدامي
باللي وعد ربي النفوس الزكية

يا ذا الفريق الركن عالي المقامي
والمجد ما هو بالقصايد عطيه

ما يرتكي للمجد غير الهمامي
اللي على زنده تهون الرزيه

يا ريس الأركان مرماك رامي
من نظرةٍ في برق عينك ذكيه

يا سيف زايد والقروم الكرامي
تحيا الامارات العزيزة الأبيه

درع الوطن عندك يرد السهامي
والدم يسقي السارية المنتخية

تاج العلم معزوز فوق السنامي
وأرواحنا تفداه يوم المنيه

يا مطلقٍ في الفجر أجمل حمامي
لكن صقورك في الوكور القصيه

أدهى الموانع منك تخشى انهدامي
نابغ يصمت البر والعبقريه

عهد النشامى يعتزي بالذمامي
والعين تقدح بالشراره الوفيه

هامات جيشك شامخة بالعصامي
كالطود [illegible] الجذور القويه

ما يقبض الموهوم غير الحطامي
اللي على راسه يهيل البليه

زهرة شبابك للوطن والوسامي
والشوك فيها للنفوس الرديه

نفحت على النسمات عطر السلامي
أما الرياح السود منها شقيه

عندك لذيذ النوم جافي المنامي
ساهر بروحك يا عظيم الحميه

لنّه الوطن في الحر موقد ضرامي
عظمه حطب والقلب فيه الضحيه

تسلم يمينك يا نزيه الحسامي
زودت قافي بالمعاني الثريه

ما كان مدح الناس عندي غرامي
بس الشاعر تنجذب للسجيه

تمت ولك نفحات مسك الختامي
بلغ سلامي للقيادة العليه

شعر: منصور بن مزيد البطاينة

لو بعدنا

ماجدة انتي تباديني القصور
والله يعلم كانني ابديت قاصر

ما تعمدت القسى لكن جسور
وع القسى والهجر تشهد بي المشاعر

لا تحدى بالمشاعر لا غرور
وافتخر بك بين نفسي وبك أفاخر

يا ملاك خالقك ربٍ شكور
حبكم في القلب لا يمكن يهاجر

لو بعدنا عدة سنين ودهور
لك شعوري ولك مشاعر واتعاشر

مالك لك كل أحاسيس السرور
ذاخر لك كل أحاسيسي كشاعر

لا قصور اعتمدت انه قصور
لكن الاحساس به قطع الخناجر

لم أرى محبوب يصفي ولا يجور
وان صفالك صار باكر خل غادر

والغدر لا من شي بدو البرور
حبهم صادق ولا هو طيف عابر

والهوى يا بنت له معنى [illegible]
تلقى العشاق طول الليل ساهر

لا قساوة لا تعلى لا [illegible]
لا ولا هجر وصدود امحب فاجر

لي صدر جمر [illegible]
واحترق حس الشاعر والخواطر

يا غلا محصور في القلب [illegible]
انت آسرني وانا لك صرت آسر

في نهور الحب [illegible]
يرمي [illegible] والموجه تناظر

والنهر ذوقه حلو [illegible]
[illegible] يخاطر

وانتي أعذب نهر ذقته [illegible]
لا ولا يذوقه سوى محظوظ شاطر

وفي النهاية ارسي [illegible]
ولا شعور ولا حبيب ولا مناصر

واحتبس لحساس في الصدر امحكور
والله يرحم حبنا والله قادر

غابت قصورٍ مع قصور وقصور
وكنني محسود في ملكي وخاسر

ان بعدتي يا الغلا قلت امعذور
وان قربنا مالنا ذا اليوم عاذر

جمع أحاسيسك تزوجها الشعور
واختفت لسرار ف جوف المحاجر

شعر: عبيد الهاملي

معذور

معذور يالي عنا وجاس
همي وغمي وبعة الويل

قال انته عايش مالك احساس
خالي وبايت نايم الليل

والفكر عندك دوم ف نعاس
غافي مريح البال بالحيل

والحزن ماله عندك الباس
الا الفرح دايم لك زميل

تشرب عذب كاسات للعاس
متذوق مر المر والخيل

قلت العفو يا صاحب احساس
يلي تعرف الحب تأويل

لا يغرك المظهر وللباس
الجوف به نار وتعاليل

الحزن فيني قد بنى ساس
وشيد صروح مغاليل

والقلب ناره دوم فأدساس
والفكر تايه ينزف بحيل

والعين صارت مالها انعاس
يظهر عليّ الصبح فاليل

وحظي قفاني وصار محتاس
ويومٍ نشدته قال بي ميل

قلت العفو يا حظ لا باس
رب الله يعيدك من الميل

قلت الغرام كد صابني بفاس
وبريد عظاية وانحنا الحيل

مصيوب ما لغرنوج بانعاس
يلي لواحظهن مساليل

شلن فوادي وجوهر الماس
والعين باتت تبكي بويل

نفسي عزيزة فوق لنفاس
تصبر ولو فالحمل تثقيل

ماسوم نفسي لحاجة الناس
الله قوي عن كل تذليل

والله قوي ونقول لا باس
لا بد بعد الصبر تاويل

هذا وتم الجيل باحساس
احساس نابع من عنا الويل

شعر: ناصر محمد بن يروان - العين

مواقف الرجال

الرجال أصناف وأشكال عديده
والرجل من موقفه تعرف خصاله

فيهم المنعور والشهم الكريم
لي يخصك بالوفا ويبدي الزماله

والقبيلي بينهم طبعه أصيل
فاهم الاسناع ماتيه الجهاله

ان لفيته قام بالواجب وثار
يكرم الضيفان بأفراح وسهاله

الكرم والجود للحر الأصيل
راعي الشيمات محمودة فعاله

وفيهم الداني ولي أصله قليل
جاهل المعنى ولا يفهم مجاله

ان لفيته قام من بيته شريد
هاربٍ مذعور يتخفى بشاله

وان نويت تكلمه بالتليفون
يعكس بصوته ويجهل من حكاله

ما يمشيها على الفطن الذهين
لي عرف معناه وأسراره وحاله

لا يغرك لو نطق نطقه بليد
ضعفه امبين ومهزوز مقاله

المرايل فعلها فعلٍ صعيب
ما ينال أقطوفها لي خاب خاله

ولي رضع در الكرامة ما يخيب
بالكرم يمناه باتسبق شماله

وهذي الدنيا معانيها كثيره
شاملة أوصاف وأمثال ودلاله

شعر: أنور حمدان الزعابي

إلى جدي .. مع التحية

شفت صرخة طفل في داخل عيونك
شفت موت الكون في بسمة شفاتك

ريت شقوة دنيتي ريت الهموم
في متاهات الشقا مولد شتاتك

ريت دورات الزمن تاكل جبينك
كيف تلعب في مسارح ذكرياتك

يا سلف صالح فنى عمره يكافح
بك نعم والله في رفعة سماتك

يا كبر صبرك على هم الليالي
بك مرارات الأسى ترسم شقاتك

بك ظما عالم من أفراح السنين
بك فرح مقتول رابض وسط ذاتك

يا ألم حد الخناجر وسط روحك
كيف يغتال الشقا فرحة حياتك

كيف يرميك الزمن حاير مصير
كيف ينسى .. والثواني مسكراتك

شعر: منى دبي

ما نسيناكم

يا سواليف الليالي كم تولهنا عليك
وينها أحلى القصايد وين حلمك والخيال
كم تشوقنا لحرفك كم سهرنا نحتريك
نرقب إطيوفك تجينا نرقبه منك الوصال
ما نسيناكم وربي كليه منك وإليك
ما يزال الحب ينبض في كياني ما يزال
لا يغروك العواذل مالك إفعمري شريك
دامك الأول تطمن لا تظن يتلاك تال
في دجى ليل التنائي قلبي المغرم لعيك
رفقته من كان غالي لا يطوّل بك مطال
عوّدي خلي زماني بعدما أقفى يجيك
وانثري همسك أغاني وارفقيها بالمنال
يا سواليف الليالي خافقي العاشق ضميك
كنكم غيمة وقلبي يرتجي منها الزلال
لا تخليني بروحي في بعادك مبتليك
انشد الأشعار عنك ما تجاويني السؤال
كانكم ع العهد هيّا لبي اشواقٍ تبيك
واكتبيها في قصايد واغمريها بالدلال

[illegible] غاليه



كنت سالي

كنت سالي كنت انا عايش بدونك
والعواصف في طريجك وقفتني
حسبي الله كيف سوتبي عيونك
اخطفت قلبي وروحي واذبحتني
من نظرتك قلت لك لبيّه عونك
يوم عينك بالمحبه بادلتني
هام قلبي هام في جوك وكونك
والليالي في بحركم دخلتني
من جمالك حتى أهلك يحسدونك
والعواذل قبل اشوفك احسدتني
أشهد اني صرت خايف ينظلونك
الدليل نظرة عيونك اخذلتني
من يلوم اللي تجرّو يتبعونك
شلهم سحر العيون اللي خذتني
غصب عني يا بعد عمري اصونك
دام روحك بالمحبة عانقتني
لا تفكر بهد هالموعد اخونك
والأصالة غالمعاني علمتني
لو يحل الموت يا المظنون دونك
ولو ظروف الوقت عنك باعدتني

شعر: درع الجزيرة - القوع

حريق محدود بشركة كيماويات كويتية

■ الكويت: اعلنت شركة صناعة الكيماويات البترولية امس ان حريقا محدودا اندلع في محطة توزيع كهرباء فرعية لكنه لم يعطل الانتاج امس الاول.

وقالت في بيان ان الحريق كان قد اندلع في محطة توزيع الكهرباء الفرعية الخاصة بقسم التصسير (ب) والمغذية للوحات التحكم في سير نقل اليوريا وذلك حوالى الساعة الثانية مساء وقد تم على الفور عزل التيار والسيطرة على الحريق.

واكدت ان الحريق لم يؤد الى اي اصابات شخصية او تعطيل لعمليات الانتاج. (كونا)

في اجتماع استثنائي للحكومة الكويتية:
جميع الخيارات مفتوحة اذا أصر العراق على تصعيد الامور

■ الكويت، جددت دولة الكويت مساء أمس الاول التأكيد على موقفها في دعم الجهود الدبلوماسية الرامية لالزام النظام العراقي بتنفيذ جميع قرارات مجلس الأمن ذات الصلة بحرب تحرير الكويت من الاحتلال العراقي. بيد انها اكدت في الوقت نفسه بأن «اصرار النظام العراقي على تصعيد الامور يفتح المجال امام جميع الخيارات التي من شأنها ضمان التنفيذ الكامل لهذه القرارات».

جاء ذلك خلال اجتماع استثنائي عقده مجلس الوزراء برئاسة ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح.

ودعا المجلس خلال الاجتماع الى مواصلة المجتمع الدولي لجهوده الهادفة الى «تجنيب المنطقة مخاطر التوتر وعدم الاستقرار وتعريض الشعب العراقي للمزيد من المعاناة».

وصرح وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء عبدالعزيز دخيل الدخيل عقب الاجتماع بأن ولي العهد رئيس مجلس الوزراء احاط المجلس بفحوى المحادثات الايجابية التي تمت بين امير الكويت ووزيرة خارجية الولايات المتحدة الامريكية مادلين اولبرايت.

وقال ان تلك المحادثات «تناولت العلاقات المتميزة القائمة بين البلدين الصديقين وسبل تعزيزها» واضاف بأن مجلس الوزراء اكد تقديره لموقف الولايات المتحدة الامريكية الثابت بالالتزام بدعم امن وسيادة دولة الكويت وعبر عن ارتياحه للتطابق التام لوجهات النظر بين البلدين الصديقين ازاء التطورات الناجمة عن تعنت النظام العراقي ورفضه لقرارات مجلس الأمن». وكانت اولبرايت قد زارت الكويت لعدة ساعات امس واجتمعت مع امير الكويت وولي عهده قبل ان تغادر الى الرياض ثم اسلام اباد في اطار جولة اخذتها ايضا الى الدوحة والمنامة. (كونا).



اطفال عراقيون يتظاهرون تأييدا لصدام. (أ ف ب).

قلق في الأوساط العسكرية الأمريكية لعدم وضوح مهام القوات المرابطة في الخليج

■ واشنطن: لا توجد لدى القوات الامريكية التي ترسل الى الخليج العربي في اطر المجابهة الجديدة مع العراق فكرة واضحة حول المهمة الملقاة على عاتقها ويثير ذلك قلقا شديدا في الأوساط العسكرية الامريكية.

ومن المعروف ان واشنطن تراهن في المجابهة الراهنة مع بغداد على التشكيلات العسكرية - البحرية وعلى رأسها حاملات الطائرات، وعلى حد اعتراف مجلة «ديفنس نيوز» المختصة بالشؤون العسكرية فإن ذلك يعود الى ان حلفاء الولايات المتحدة في المنطقة ومن ضمنهم السعودية ومصر يرفضون اتاحة الفرصة للأمريكيين لاستخدام القواعد الجوية داخل أراضيهم، الا ان اهم ما في ذلك على حد قول الجنرال المتقاعد مايكل دوغان الذي كان رئيس هيئة اركان القوات الجوية الامريكية أثناء الحملة على العراق في عام ١٩٩١ هو انه لا يبدو واضحا حتى الآن ما الداعي الى نشر القوات هناك. وقال «ان واحدة من أبسط الخطوات بالنسبة للقيادة السياسية هي ارسال القوات، وان ما هو أصعب من ذلك بكثير صياغة النهج السياسي والتنبؤ بنتائجه.. وعلى ما اعرف فإن أحدا - ابتداء من الرئيس نفسه - لم يقل لحد الآن ما الذي نعتزم عمله بواسطة هذه القوة العسكرية».

وقد اعترف مسؤول كبير في البنتاجون بأن القيادة العسكرية يمكنها ان تعرض على القيادة السياسية في ظل غياب تعليمات دقيقة، وفيما اذا تعين على الولايات المتحدة في حالة بدء العملية العسكرية العمل بمفردها او ضمن ائتلاف قائمة من مختلف الخيارات التكتيكية، وان هذه القائمة تضم بالأخص توسيع منطقتي حظر تحليق الطيران العراقي لتشمل أجواء البلد كلها ونشر وحدات اضافية من حاملات الطائرات وتوجيه ضربات الى الأهداف العسكرية في العراق بواسطة صواريخ مجنحة واستخدام قاذفات ب - ٢ لضرب الأهداف الرئيسية واستخدام طائرات تجسس مسيرة باللاسلكي وغيرها من الوسائل التقنية الحديثة.

(ايتار تاس)

مجلس النواب الامريكي يتبنى قرارا يدعو لمحاكمة صدام بتهمة ارتكاب جرائم حرب

■ واشنطن: اقر مجلس النواب الامريكي بأغلبية ساحقة امس الاول قرارا يدعو فيه الحكومة الامريكية الى محاكمة صدام حسين بتهمة ارتكاب جرائم حرب.

ودعا رئيس لجنة العلاقات الدولية لدى المجلس النائب بين غيلمان ورئيس لجنة حقوق الانسان النائب جون بورتر الى هذا القرار الشديد اللهجة الذي تبناه مجلس النواب بأغلبية ٣٩٦ صوتا مقابل صوتين اثنين فقط.

ودعا القرار الرئيس بيل كلينتون الى تأييد تشكيل محكمة دولية لمحاكمة الرئيس العراقي صدام حسين وكل المسؤولين العراقيين المتورطين بارتكاب جرائم بحق الانسانية من ضمنها انتهاك القانون الدولي والاستخدام غير المشروع للقوة وجرائم ضد السلام وانتهاك اتفاقية جنيف المتعلقة بأسرى الحرب وجرائم الابادة الجماعية.

كما طالب القرار الحكومة الامريكية بالعمل بنشاط وبسرعة ضمن المجتمع الدولي من اجل اعتماد قرار من قبل مجلس الامن الدولي بشأن تشكيل محكمة دولية لمحاكمة مجرمي الحرب العراقيين.

وقالت رئيسة اتحاد حقوق الانسان كاترين كاميرون بورتر التي قامت بدور فعال في طرح هذه المسألة على الكونجرس «نأمل ان تنتبه الحكومة الامريكية لحجم الأغلبية البرلمانية التي دعمت مشروع تشكيل المحكمة وان تعمل بالتالي على تنفيذ ارادة الكونجرس».

كما قالت رئيسة اللجنة التنفيذية للحملة العالمية لمحاكمة مجرمي الحرب آن كلويد «يسعدنا ان يصدر مجلس النواب هذا القرار ونأمل ان تعمد الحكومتان الامريكية والبريطانية الى اتخاذ اجراء بشأن هذه القضية». واضافت «بعثت برسائل لكل من وزير الخارجية البريطاني روبن كوك ووزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت وسكرتير عام الامم المتحدة والى رئاسة مجلس الامن أحثهم فيها على العمل من اجل تقديم صدام حسين للمحاكمة». (كونا).

فرنسا تؤكد أهمية علاقاتها مع الكويت

■ الكويت: جدد وزير الدفاع الفرنسي الان ريشار في حديث صحفي أمس تأكيد بلاده أهمية العلاقات الاستراتيجية بين فرنسا والكويت في مختلف المجالات السياسية والدفاعية والثقافية.

وقال ريشار لصحيفة «الرأي العام» ان فرنسا معنية بمشاركتها في ايجاد صيغة للتوازن والاستقرار في هذه المنطقة لرغبتها في المحافظة على صداقتها وروابطها مع الجميع.

واكدت ان فرنسا «ملتزمة بحماية الاستقرار في الخليج عبر استخدام القوة المسلحة.. وبرز ذلك بوضوح اثناء حرب تحرير الكويت حينما شاركت فرنسا بقواتها مع التحالف الدولي لتحرير الكويت.

ومضى يقول لهذا السبب ومن منطلق اهتمامها بالأمن والاستقرار في منطقة الخليج قامت فرنسا بالتوقيع على اتفاقات ثنائية للتعاون الأمني مع كل من الكويت وقطر ودولة الامارات العربية المتحدة».

يذكر ان الكويت وفرنسا ترتبطان باتفاقية دفاعية وقعت بعد حرب تحرير دولة الكويت من الغزو العراقي. (كونا)

نددت بالدعوة لاسقاط صدام
«الاهرام» تهاجم السياسة الأمريكية بعنف

■ القاهرة، شنت صحيفة «الاهرام» المصرية هجوما عنيفا على الولايات المتحدة الامريكية واتهمتها بأنها اجتهدت كثيرا في تضييق الخناق على العراق ووضعت شروطا اضافية للابقاء على العقوبات المفروضة عليه لاطول فترة ممكنة.

واستنكرت الصحيفة في تعليق نشرته امس الدعوة الامريكية لاسقاط النظام العراقي ووصفتها بأنها تعتبر تدخلا في قضايا تتعدى الاختصاصات الدولية ومكونات القرارات الصادرة عن الامم المتحدة.

وأكدت الصحيفة ان الولايات المتحدة ادارت الازمة مع العراق وكأنها تمثل ارادة المجتمع الدولي بما في ذلك التلويح باستخدام القوة ضد الشعب العراقي يعتبر امرا مخالفا لكل القرارات الدولية.

وحذرت الصحيفة من ان تجسيد التعسف الامريكي في مواجهة دولة عربية تسعى الولايات المتحدة الى الابقاء على شعبها محاصرا يمثل تهديدا خطيرا للاستقرار في المنطقة.

وفي ختام تعليقها طالبت الصحيفة الامم المتحدة بممارسة دورها ومهامها ومسؤولياتها حتى تعود الثقة في المنظمة الدولية «التي سلبت الولايات المتحدة منها حقها في ممارسة مهامها». (ا ش ا)

طالب باعادة النظر في برنامج النفط مقابل الغذاء
العراق يوزع اسطوانات الغاز بالبطاقات

■ بغداد: قررت وزارة النفط العراقية أمس توزيع غاز البوتاجاز على العراقيين بموجب البطاقات التموينية «التي يحصل العراقيون بواسطتها على الحصة الغذائية الشهرية» وذلك اعتبارا من اليوم الاربعاء.

وذكر بيان لوزارة النفط العراقية انه تقرر توزيع اسطوانة غاز بوتاجاز واحدة على كل اسرة عراقية مكونة من خمسة افراد فأقل واسطوانتي غاز بوتاجاز لكل اسرة يزيد عدد افرادها على ستة اشخاص فأكثر غير ان البيان لم يشر الى الفترة الزمنية اللازمة للاستهلاك.

ويأتي تقنين توزيع الغاز بالعراق بعد ايام قليلة من قرار اتخذته وزارة النفط يوم السبت الماضي بشأن تقنين توزيع «البنزين» للسيارات.

وكان محمد سعيد الصحاف وزير الخارجية العراقي قد وصف هذا الاجراء يوم السبت الماضي بأنه اجراء احتياطي وليس استعدادا للحرب وقال ان مصافي النفط بالعراق ستكون مستهدفة في حالة قيام الولايات المتحدة بشن اعتداء جديد على العراق.

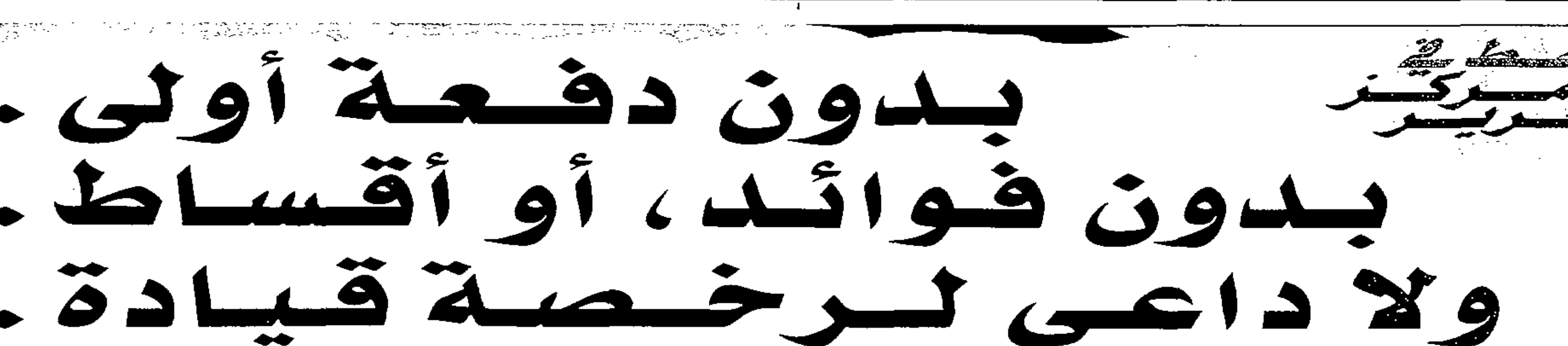
ويرى المراقبون بالعاصمة بغداد ان قرار تقنين توزيع أنابيب البوتاجاز بالعراق اعتبارا من غد «الاربعاء» يعكس استمرار العراق في اتخاذ الاجراءات الاحتياطية تحسبا من توجيه الولايات المتحدة ضربة عسكرية ضده.

وكان العراق قد طالب أمس الأول باعادة البحث في تطبيق الاتفاق ٩٨٦ الذي يحمل اسم «النفط مقابل الغذاء» متهما الولايات المتحدة وبريطانيا مجددا بالعمل على اعاقته. وقالت وكالة الأنباء العراقية ان هذا الموقف جاء على لسان وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف خلال استقباله المدير التنفيذي لبرنامج الأمانة العامة للامم المتحدة بنون سيفن المشرف على تنفيذ الاتفاق.

واكد الصحاف «على ضرورة معالجة جميع المشاكل الادارية والفنية المتعلقة بتطبيق» الاتفاق الذي يسمح للعراق ببيع ما قيمته مليارا دولار من النفط كل ستة أشهر لشراء سلع ضرورية في ظل مراقبة دولية.

وحمل الصحاف الولايات المتحدة وبريطانيا مسؤولية «تعليق والغاء الكثير من عقود الشراء مما أدى الى تأخير غير معقول وغير مقبول في وصول المواد الغذائية والدوائية والحاجات الاساسية الأخرى».

يذكر ان العراق يحتج منذ مدة على ان هذا الاتفاق الذي يشكل تخفيفا للحظر المفروض عليه منذ اجتياحه للكويت في عام ١٩٩٠ ليس واسعا ويتم تطبيقه ببطء شديد. وكان مسؤول امريكي رفيع المستوى طلب عدم الكشف عن اسمه اعلن ان الولايات المتحدة مستعدة لاجراء «تعديلات محددة» في اتفاقية «النفط مقابل الغذاء» وذلك لحث الرئيس العراقي صدام حسين على «التراجع» وقبول فرق التفتيش التابعة للأمم المتحدة. (وكالات)





العاهل المغربي خلال استقباله عزيز مساء أمس الاول. (أ ف ب)

بعد اجتماع مغلق في بوزنيقة

عزيز شكر الحسن الثاني على نصائحه ومساعدته في حل الأزمة الحالية

■ بوزنيقة (المغرب): غادر نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز المغرب امس متوجها الى موسكو على نحو مفاجئ بعد ان كان مقررا ان يزور مصر في ثاني محطة له في جولة عربية.

وكان العاهل المغربي الملك الحسن الثاني قد استقبل عزيز مساء امس الاول في القصر الملكي في بوزنيقة، على بعد ٤٠ كيلومترا جنوب الرباط.

وكان عزيز صرح مساء الاحد اثر وصوله الى الرباط بانه يحمل رسالة من الرئيس العراقي صدام حسين الى العاهل المغربي. واضاف انه يزور المغرب، المحطة الاولى في جولة سريعة على دول شمال افريقيا، لشرح موقف العراق من النزاع الدائر مع الامم المتحدة والولايات المتحدة.

وبعيد وصول عزيز الى بوزنيقة، طلب الى الصحافيين والمصورين مغادرة المكان، وقال الرسميون المغاربة ان عزيز لن يدلي بأي تصريح بعد انتهاء اللقاء..

وعلم من ناحية ثانية ان نائب رئيس الوزراء العراقي حل مساء امس الاول ضيفا على حفل عشاء اقامة على شرفه رئيس الوزراء وزير الخارجية المغربي عبداللطيف الفيلالي.

ولدى مغادرته العاصمة المغربية اكتفى عزيز بالقول انه متجه «نحو الشرق» من دون ان يحدد وجهته. ووجه عزيز الشكر الى العاهل المغربي لـ «نصائحه والمساعدة التي يمكن ان يقدمها» لحل الازمة بين العراق من جهة والامم المتحدة والولايات المتحدة من جهة ثانية».

وكان عزيز قال ان وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت «تتكلم كثيرا» حسب رأيه. واضاف «ان المطلوب هو ان توافق الولايات المتحدة على رفع الحظر او على الاقل ان توافق على تعديل تشكيلة» لجنة الامم المتحدة الخاصة المكلفة نزع السلاح العراقي.

وقال المحيطون بطارق عزيز ان جولته تشمل بعد القاهرة زيارة تونس وليبيا والجزائر. (وكالات)

مبارك أكد أنه سيمارس ضغوطا على العراق

كلينتون بحث الازمة هاتفيا مع الرئيس المصري وعنان

■ واشنطن: أجرى الرئيس الامريكي بيل كلينتون مساء أمس الاول مكالمتين هاتفيتين مع الرئيس المصري حسني مبارك والامين العام للامم المتحدة كوفي عنان لبحث سبل حل ازمة العراق.

ولم يذكر جو لوكهارت المتحدث باسم البيت الابيض الا تفاصيل قليلة عما دار من مناقشات في المكالمتين اللتين قال ان كلينتون اجراهما من على طائرته اثناء رحلة من لوس انجلوس الى ويتشيتا وان كلا منهما استغرقت خمس دقائق.

وقال لوكهارت ان كلينتون بحث مع مبارك سبل مواصلة السعي الى حل دبلوماسي للازمة. واضاف بأن «الرئيس مبارك التزم بأن يفعل كل مابوسعه بما في ذلك ارسال رسالة واضحة الى العراقيين بأن عليهم الالتزام بقرارات الامم المتحدة».

ومضى قائلا ان كلينتون أكد خلال محادثته مع عنان «أهمية استمرار وحدة مجلس الأمن التابع للامم المتحدة. وشكر كوفي عنان الرئيس على الجهود الدبلوماسية التي قام بها وعلى ابقائه الضغط على العراقيين من أجل الالتزام بقرارات الامم المتحدة».

وقال لوكهارت ان كلينتون يرفض الاقتراح العراقي بحل المواجهة بشأن فرق التفتيش عن اسلحة الدمار الشامل العراقية التابعة للامم المتحدة من خلال اعطاء تمثيل متساو للاعضاء الدائمين في مجلس الامن في فرق التفتيش.

واضاف لوكهارت «السبيل للتقدم الى الامام بهذا الشأن هو ان يلتزم صدام حسين بقرارات الامم المتحدة كما هي دون تغيير».

وكان نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز قال لصحيفة لوفيجارو ان العراق سيسمح للامريكيين الاعضاء في فرق التفتيش بالعودة اذا كان عددهم مساويا لعدد الاعضاء من كل من الدول ذات العضوية الدائمة في مجلس الامن.

وقال مايك مكوري المتحدث باسم البيت الابيض ان الولايات المتحدة مازالت تعارض اي حل يعطي العراق رأيا في تشكيل الفرق.

واضاف مكوري «ليس للعراق ان يقرر شيئا بشأن تشكيل فرق التفتيش التابعة للامم المتحدة فالامر راجع للامم المتحدة ولذا فان اي رأي للعراق في هذا الصدد لا قيمة له».

وتابع «عرض العراق هذا الاقتراح في الامم المتحدة قبل اسبوع ولكن لم يكن هنالك حماس كبير تجاهه. ومازلنا نشدد في اتصالاتنا الدبلوماسية على أهمية ايصال رسالة مهمة لبغداد وهي ان عليها التراجع والسماح لاعمال التفتيش بالاستمرار».

واشار مكوري الى ان الولايات المتحدة سعيدة بما تقوله الحكومات عما ستبلغه لبغداد.

واضاف بأن الرئيس الامريكي بيل كلينتون الذي كان خارج واشنطن معظم اليوم اتصل بالبيت الأبيض حيث تحدث مع مستشار الامن القومي صمويل بيرجر بشأن العراق.

وتابع ان وزير الدفاع وليام كوهين والجنرال هنري شيلتون رئيس هيئة الاركان المشتركة توجها الى البيت الابيض للتحدث مع بيرجر ايضا.

وقال لوكهارت ان كلينتون الغى خطة بقضاء امس وامس الاول في منتجع كامب ديفيد خارج واشنطن. واضاف بأن كلينتون قد يجتمع مع مستشاريه للسياسة الخارجية صباح امس لبحث ازمة العراق. (وكالات).

كوهين: لا نسعى لعقد صفقة مع بغداد

واشنطن تدرس زيادة عدد المقاتلات الامريكية في الخليج

■ واشنطن: قال مسؤولون امريكيون ان الولايات المتحدة تدرس ارسال مقاتلات من طراز ستيلث (الشبح) وطائرات حربية اخرى الى منطقة الخليج هذا الاسبوع لتعزيز قواتها في المواجهة الحالية مع العراق بشأن عمليات الامم المتحدة للتفتيش على الاسلحة. وذكر مسؤول طلب عدم نشر اسمه ان واشنطن تدرس ارسال عدد من المقاتلات طراز ف/١١٧ ايه ستيلث وربما قاذفات قنابل من طراز ب/١ أو ب/٢ لتعزيز حاملتي طائرات واكثر من ٢٠٠ طائرة حربية موجودة فعلا في المنطقة.

وقال المسؤولون ان الرئيس بيل كلينتون لم يتخذ بعد قرارا لكن حلفاء واشنطن في منطقة الخليج وافقوا في محادثات مع مسؤولين امريكيين كبار على استقبال قوات اضافية اذا دعت الحاجة. وزارت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت المملكة العربية السعودية والكويت وقطر هذا الاسبوع.

واضاف احد المسؤولين «ليس هناك اي عائق الان امام ارسال طائرات اضافية. لقد اجرينا محادثات بناءة مع حلفائنا» مشيرة الى ان وزير الدفاع الامريكي وليام كوهين ناقش الموضوع ايضا مع زعماء في المنطقة.

ومضى المسؤول قائلا «من المحتمل ان نرسل مزيدا من الطائرات. الامر يتوقف على حاجة القوات وتداعيات الموقف. الرئيس لم يتخذ اي قرار».

وقال مسؤول آخر «اننا ندرس تعزيز قوتنا الجوية هناك» مشيرا الى ان هناك تقارير كثيرة بان الولايات المتحدة ربما ترسل مقاتلات طراز ف/١١٧ ايه وقاذفات طراز ب/١ أو ب/٢ التي يمكنها تفادي اجهزة الرادار أو طائرات اخرى.

ومن جانب آخر أكد وزير الدفاع الامريكي وليام كوهين ان بلاده لا تسعى الى عقد صفقة مع العراق يتم بمقتضاها توسيع نطاق برنامج (النفط مقابل الغذاء) مقابل السماح بعودة كل المفتشين الدوليين لنزع اسلحة الدمار الشامل في العراق دون شروط.

وقال كوهين في مؤتمر صحفي عقده مساء أمس الاول ان السياسة الامريكية تقوم على قرار مجلس الامن الدولي ١١٣٧ الذي يقضي بان يلتزم العراق تماما «دون مساومات باي صورة». وأضاف انه بعد التزام العراق يمكن «النظر في المستقبل في طريقة ما يمكن بها زيادة فرص مساعدة الشعب العراقي لتخفيف معاناته من جراء العقوبات الاقتصادية المفروضة على العراق منذ عام ١٩٩٠.

وكانت تقارير صحفية قد ألمحت الى ان وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت بحثت مع نظيريها الفرنسي والروسي امكانية توسيع نطاق برنامج يسمح للعراق ببيع ما قيمته مليارا دولار من النفط كل ستة اشهر من اجل شراء اغذية وادوية الامر الذي وصفه المعلقون بانه محاولة لتحفيز العراق على التراجع عن قراره بطرد المفتشين الامريكيين العاملين في اطار فرق التفتيش الدولية التابعة للامم المتحدة.

وقال كوهين «نحن لا نسعى الى اي صفقة من اجل دفع صدام حسين على الالتزام بتعهداته واعادة كل المفتشين دون شروط ودون ان يشترط مواصفات معينة في الاعضاء» وكان العراق قد عرض عودة فرق التفتيش بشرط ان يتوازن التركيب العددي لها بين الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن بد ان شكا من ان المفتشين الامريكيين يشكلون اغلبية الاعضاء وانهم متحيزون ضد العراق. (وكالات)

حول العالم

انتفاضة

■ أثينا: شهدت العاصمة اليونانية أثينا اشتباكات بين الشرطة والمتظاهرين بمناسبة ذكرى الانتفاضات الدموية ضد الدكتاتورية العسكرية في اليونان في عام ١٩٧٣. وذكر راديو لندن ان الشرطة اليونانية اطلقت القنابل الصوتية عندما بدأ المتظاهرون في نصب الحواجز على الطرق وحاولوا فتح ابواب جامعة اثينا الصناعية التي كانت معقل الانتفاضة. (أ ش أ)

مشردون

مقديشو: تم تكثيف الجهود الدولية الرامية الى مساعدة اكثر من مائتي الف نسمة شردوا في جنوب الصومال بسبب الفيضانات التي اجتاحت المنطقة. وذكر راديو لندن ان النرويج وضعت عشر قطع بحرية تحت تصرف وكالات الاغاثة. وأشار الراديو الى ان وكالات الاغاثة كانت قد استأجرت اربع طائرات هليكوبتر من جنوب افريقيا لتوزيع الاغذية على المناطق التي اصبح من المتعذر الوصول اليها بالسيارات. وتشير الانباء الواردة من وسط بلدوين ان آلافا من الصوماليين يواجهون خطر الموت جوعا. (أ ش أ)

انهيار

الرباط: لقي ستة اشخاص على الأقل مصرعهم كما جرح ٣٠ آخرون اثر انهيار أحد السدود للمياه في شمال المغرب. وذكر راديو لندن ان المياه التي تدفقت من وراء السد ادت الى جرف السيارات كما غمرت البيوت في المنطقة. ونقل الراديو عن أحد المسؤولين المغاربة قوله ان انهيار السد ربما يرجع الى وجود خلل في بناء السد. (أ ش أ)

وَعْد

ويشيتا (الولايات المتحدة): وعد الرئيس الامريكي بيل كلينتون الامين العام للأمم المتحدة كوفي عنان ببذل كل مافي وسعه حتى تسدد الولايات المتحدة ديونها المتأخرة للمنظمة الدولية.

وقد جمد الكونجرس الامريكي الاسبوع الماضي دفع الأموال المترتبة عن المساعدة الامريكية للأمم المتحدة. وقال جو لوكهارت المتحدث باسم البيت الابيض ان «الرئيس اعرب مرة أخرى عن خيبته وغضبه من قرار الكونجرس تجميد دفع المتأخرات المستحقة للأمم المتحدة وأكد للأمين العام ان تسوية هذه المسألة ستتصدر اهتماماته». (أ ف ب)

الحافلة لدى اخراجها من النهر

سقوط

نيودلهي: لقي ٢٠ تلميذاً هندياً مصرعهم واصيب اربعون آخرون بجراح خطيرة عندما سقطت الحافلة المدرسية التي كانت تقلهم في نهر يامونا بمنطقة «وزير أباد» بالقرب من نيودلهي صباح أمس.

وذكرت مصادر الشرطة الهندية ان الحافلة كانت تعبر جسراً أقيم على نهر «يلمونا» عندما فقد السائق السيطرة على عجلة القيادة وبدأت عملية الانقاذ للبحث عن مزيد من الاطفال المفقودين. (وكالات)



ضابط كويتي (يمين) يتحدث الى ضابطين امريكي وبريطاني خلال المناورات. (أ ف ب).

الحرس الوطني يتدرب على القتال في المناطق المأهولة

مناورات «العمل المدمج» تتواصل في الكويت

■ الكويت: واصل الجيش الكويتي في شمال الكويت مهامه الموكلة اليه ضمن اطار مناورات العمل المدمج الثالث بمشاركة وحدات من القوات الصديقة.

واطلعت وكالة الانباء الكويتية على تمرين عسكري لسرية من الجيش الكويتي مع قوات امريكية استخدم خلالها الجنود الكويتيون المدرعات البريطانية (ديزرت ووريرز) التي اشترتها الكويت مؤخرا وتمت خلال التمرين محاولة هجومية بالذخيرة الحية على موقع وهمي للعدو وكيفية التراجع والتعبئة بعد تنفيذ الهجوم. واكد عدد من القادة الميدانيين في المناورات المشتركة في تصريحات متفرقة للصحفيين الذين تواجدوا في بعض مواقع المناورات ضمن رحلة استطلاعية نظمتها مديرية التوجيه المعنوي بالجيش الكويتي على ان هذه المناورات «تمارين روتينية يجريها الجيش الكويتي مع قوات مختلفة من الدول التي لديها معاهدات امنية مع الكويت والتي من بينها بريطانيا والولايات المتحدة».

وقال آمر القوة البرية بالجيش الكويتي اللواء سالم سعود السرور ان هذه المناورات عبارة عن تمرين دوري مشترك بين وحدات من الجيش الكويتي والحرس الوطني ووحدات قتالية بمستوى كتيبة مشاة من بريطانيا والولايات المتحدة وقوات ايطالية تشارك لأول مرة بمثل هذه المناورات التي تجري ثلاث مرات سنويا. وحول الاسلحة التي استخدمت في التمارين والمناورات التي بدأت منذ مطلع الشهر الجاري أشار اللواء السرور الى استخدام المدرعات البريطانية الجديدة في الجيش الكويتي (ديزرت ووريرز) وصواريخ (تو) الامريكية وبعض المدافع والاسلحة الاخرى ومنها الخفيفة والمتوسطة.

وحول ماهية التمارين الحالية أوضح اللواء السرور انها تمارين تشتمل على تطبيقات لمناورات تدريبية للدفاع عن الكويت من خلال تنفيذ مهمات دفاعية والتعرف على بعض الامكانيات والتقنيات الحديثة التي تمتلكها القوات الصديقة او تلك الاسلحة التي تم من خلالها تحديث الجيش الكويتي مشيرا الى استمرارية هذه المناورات حتى ٢٦ الشهر الجاري.

وحول مشاركة الحرس الوطني في المناورات قال آمر احدى سريات الحرس الرائد فلاح العلزمي ان افراد الحرس البالغ عددهم في بعض التمارين ١٣٠ عسكريا يقومون بتمارين مشتركة مع قوات بريطانية يتم من خلالها عمل تشكيلات لحماية المنشآت والاغارة والهجوم على مواقع للعدو بواسطة اسلحة خفيفة ومتوسطة. واضاف ان الهدف الرئيسي من التمارين هو التمرس على قتال في المناطق المأهولة مشيرا الى ان الحرس الوطني يعتبر رديفا للجيش الكويتي ويقوم بأي مهمة قتالية تطلب منه. واكد قائد لاحدى وحدات الجيش البريطاني ان لا علاقة لهذه المناورات بلاحداث المنطقة الاخيرة المتمثلة في رفض النظام العراقي الانصياع لقرارات الامم المتحدة وانما هي مناورات روتينية تجري ثلاث مرات سنويا مع الجيش الكويتي. (كونا).

«السلطة» تطالب الفاتيكان باتفاق مماثل للذي وقعه مع اسرائيل

■ القدس المحتلة: طلبت السلطة الفلسطينية أمس من الفاتيكان اتفاقا مماثلا للذي وقعه مع اسرائيل ومنح وضعا قانونيا للكنيسة الكاثوليكية في الأراضي المقدسة.

وقال وزير الأوقاف الفلسطيني حسن طهبوب انه نقل هذا الطلب لدى لقائه أمس في مكتبه في القدس الشرقية السفير البابوي المونسنيور اندريا مونتيزيمولو.

واضاف «طلبت اليه عقد اتفاق مماثل مع السلطة الفلسطينية» مضيفا ان الزيارة جاءت لتوضيح موقف الفاتيكان من اتفاقه مع اسرائيل.

وكانت السلطة الوطنية الفلسطينية قد وصفت الاتفاق الذي وقع يوم الاثنين الماضي بأنه يشكل «سهما جديدا في ظهر عملية السلام».

وقال طهبوب في حينه ان «الاتفاق سهم جديد في ظهر عملية السلام يدخل في اطار الاجراءات الاسرائيلية المتعددة لفرض الأمر الواقع في المدينة المقدسة».

واوضح الوزير الفلسطيني ان السفير اكد له انه ليس للاتفاق اي مدلول سياسي وانه لم يغير من موقف الفاتيكان ازاء القدس.

وينص الاتفاق على مبدأ استقلالية الادارة الداخلية للمؤسسات الكاثوليكية في اسرائيل، وعلى تطبيق القانون الاسرائيلي في علاقاتها الخارجية.

وينص ايضا على ان مفعوله يسري «حيث يطبق القانون الاسرائيلي» وهذا يشمل من وجهة النظر الاسرائيلية القدس الشرقية التي ضمتها اسرائيل بعد حرب عام ١٩٦٧ والتي فيها كنيسة القيامة، علما بأن الفاتيكان لم يعترف بعملية الضم هذه.

وقام السفير بتسليم نسخة من الاتفاق الى طهبوب الذي قال انه سينقله الى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. (أ ف ب)

حزب لبناني مؤيد لسوريا يتبنى عملية عسكرية ضد اسرائيل

■ بيروت: تبنى الحزب السوري القومي الاجتماعي «علماني مؤيد لسوريا» أمس عملية ضد ميليشيا جيش لبنان الجنوبي التابعة لاسرائيل في جنوب لبنان وذلك للمرة الأولى منذ سنوات.

واعلن الحزب في بيان وزعه في بيروت ان وحدة من منظمة «نسور الزوبعة» جناحه العسكري، قامت مساء أمس الاول بمهاجمة موقع ميليشيا الجنوبي في تلة علي الطاهر داخل المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان وأوقعت فيه «خسائر مادية وبشرية».

وفي مرجعيون داخل المنطقة المحتلة، أكد مصدر من ميليشيا الجنوبي ان موقعها في علي الطاهر في القطاع الأوسط تعرض لقصف لم يؤد الى وقوع اصابات.

واكد الحزب العلماني انه سينفذ «عمليات لاحقة» ضد العدو «اسرائيل» في جنوب لبنان، حيث درج حزب الله اللبناني الموالي لايران منذ سنوات على تنفيذ أغلبية عمليات المقاومة، مشيرا الى «انه كان في استراحة قسرية أخرته عن واجب النضال» لم يفصح عن اسبابها.

تجدر الاشارة الى ان الحزب السوري القومي الاجتماعي منقسم الى جناحين «المجلس الاعلى والطوارئ» ولم يحدد البيان الى أي منهما ينتمي التنظيم العسكري الذي نفذ العملية.

وكان الحزب المذكور نفذ منتصف الثمانينات عمليات انتحارية ضد اسرائيل في جنوب لبنان الى جانب احزاب علمانية وقومية أخرى منها الحزب الشيوعي وحزب البعث العربي الاشتراكي.

تجدر الاشارة الى ان حزب الله اعلن في ٣ نوفمبر الجاري عن توسيع اطار المشاركة في عمليات المقاومة ضد اسرائيل التي تنفذ اغلبيتها المقاومة الاسلامية، جناحه العسكري بتشكيل «السرايا اللبنانية» لمقاومة اسرائيل والتي ستضم عناصر من مختلف الاديان والاتجاهات السياسية. (أ ف ب)

توقع استئناف الملاحة النهرية أواخر نوفمبر

الخرطوم: الاتصالات مستمرة مع القاهرة لايجاد معالجات حاسمة للخلافات

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ أكد مصطفى عثمان اسماعيل وزير الدولة السوداني للشؤون الخارجية استمرار الاتصالات بين الخرطوم والقاهرة لازالة الخلافات بين البلدين، والاستعداد لاستئناف الملاحة النهرية بين وادي حلفا واسوان بعد توقف دام أربعة أعوام.

وقال اسماعيل في تصريحات صحفية ان هناك اتفاقا لتبادل الزيارات بين المسؤولين في السودان ومصر، وان المشكلات القائمة تحتاج الى جهد من كلا الجانبين للوصول الى رؤية مشتركة تضع حدا للتدهور في العلاقات ومن ثم ايجاد معالجات حاسمة لهذه المشكلات.

ونفى الوزير السوداني أن يكون الفريق الزبير محمد صالح النائب الأول للرئيس السوداني قد أثار قضية المعارضة الشمالية السودانية لدى لقائه بالرئيس المصري حسني مبارك خلال زيارته لمصر مؤخرا.

وأوضح اسماعيل ان اجتماع القاهرة بحث القضايا ذات الاهتمام المشترك وأهمية العمل على حلها سلميا بصورة تحفظ وحدة السودان والقضايا الأمنية والعلاقات التجارية والاقتصادية واستئناف الملاحة النهرية والرحلات الجوية بين البلدين، والتي تقلصت الى رحلتين جويتين في الاسبوع.

ولم يتطرق اسماعيل الى العقارات والمدارس المصرية التي قامت الحكومة السودانية بمصادرتها خلال السنوات الأربع الماضية الا انه تردد مؤخرا ان الحكومة السودانية قد ابدت استعدادها لاعادة هذه العقارات.

وأوردت صحيفة «الوان» اليومية امس ان استعدادات تجرى الآن لاعادة تشغيل ميناء وادي حلفا النهري الواقع على مقربة من الحدود مع مصر وان عمليات صيانة واسعة تجرى للميناء تمهيدا لبدء العمل فيه خلال الأيام القليلة القادمة.

وقالت الصحيفة نقلا عن مصدر «مطلع» بهيئة الملاحة النهرية «وهي شركة سودانية مصرية» ان العمل على الخط الملاحي بين حلفا واسوان «جنوب مصر» سيبدأ في نهاية الشهر الجاري بتسيير صنادل وبواخر لنقل البضائع ثم بواخر الركاب في منتصف الشهر القادم.

واضاف المصدر ان هيئة الملاحة النهرية قامت باعداد دراسات لانشاء ميناء حديث بوادي حلفا سيبدأ العمل فيه خلال الفترة القادمة.

واضاف ان لجنة مصرية سودانية من وزارتي النقل في البلدين ستجتمع خلال الايام القادمة بأسوان لوضع الضوابط والأسس الثابتة لاعادة تسيير الرحلات بين اسوان ووادي حلفا التي كانت قد توقفت قبل اربعة اعوام لخلاف وقع بين البلدين حول موضوع الأمن على البواخر حيث طالبت الحكومة المصرية بوجود عناصر من الأمن المصري على البواخر بينما أصرت الحكومة السودانية على عدم السماح بذلك.

وأكد عضو البرلمان السوداني عصام أحمد البشير على ضرورة غلق ملف حلايب في الوقت الحالي، وقال في تصريح لصحيفة «ألوان» المستقلة انه يمكن ان تجمد القضية لأنها معركة في غير معترك ولا تشكل أولوية في الصراع لأنها تؤدي الى تقويض علاقتنا بأشقائنا العرب ودول الجوار.

وطالب الدكتور البشير الحكومة السودانية بالتجاوب مع المبادرات العربية وخصوصا مبادرة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بجدية اكثر حتى تغلق ملف التوترات العربية مؤكدا بأنه اذا تم ذلك فلن يكون السودان لقمة سائغة للدول التي تستهدف النيل منه والتي تحرك الصراعات بينه وبين دول الجوار.

ودعا انجلو بيدا وزير القوى العاملة السوداني كافة القوى الى اجراء الانتخابات في ولايات جنوب السودان بصورة صحيحة تضمن وضع الشخص المناسب في المكان المناسب حتى يتمكن من حمل رسالة الجنوب وتحريك الاقتصاد بزيادة الانتاج الزراعي خوفا من حدوث أي فجوة غذائية هناك.

خلال استقباله وزيرا يمنيا

خاتمي يؤكد سعي ايران لتعزيز الأمن الاقليمي في المنطقة

■ طهران - «الاتحاد» - ووكالات الأنباء:

■ قال الرئيس الايراني محمد خاتمي انه يسعى للتعاون مع جميع دول المنطقة لتعزيز الأمن الاقليمي والتنمية الاقتصادية والقضاء على التخلف.

وقال خاتمي خلال استقباله أمس وزير الاسكان والتخطيط اليمني، عبدالملك حسين الدفعي ان عوامل الاتفاق عديدة بين شعوب المنطقة ويجب تعزيزها لما فيه مصلحة هذه الشعوب ولتجنيب المنطقة اخطار التوتر والأزمات، كما أكد أهمية القمة الاسلامية القادمة في طهران كفرصة لتعزيز علاقات الدول الاسلامية وفتح صفحة جديدة في هذه العلاقات تخدم مصالح الأمة الاسلامية، وتلقى خاتمي رسالة من الرئيس اليمني علي عبدالله صالح الذي اكد مشاركته بقمة طهران.

واجتمع الوزير اليمني ايضا مع رئيس البرلمان علي اكبر ناطق نوري الذي اتهم الولايات المتحدة الامريكية بتنفيذ مؤامرات ضد الدول الاسلامية داعيا هذه الدول الى المشاركة بفعالية في القمة الاسلامية لايجاد حلول عملية لمشاكل المسلمين واحباط ما وصفه بالمؤامرات الامريكية ضدهم.

وعلى صعيد آخر منعت قوات الأمن الايرانية أمس حبيب الله بيمان السياسي الليبرالي والقومي الايراني الذي ينتقد بشدة الجمهورية الاسلامية من القاء محاضرة في احدى جامعات طهران.

وجاء في بيان اصدره مكتب بيمان الذي رفض ترشيحه لانتخابات الرئاسة التي جرت في مايو الماضي ان عناصر قوات الأمن منعت بيمان من مواصلة القاء المحاضرة التي كان بدأ في القائها قبل دقائق فقط في جامعة امي كبير في طهران.

واضاف البيان ان اجهزة الأمن اعاقت القاء هذا الخطاب عن «الحركة الطلابية» وقامت بضرب المشاركين واقتادت بيمان بالقوة الى خارج الجامعة.

وهذا الحادث هو الثاني من نوعه في غضون اربعة ايام بعد ان سبق ومنعت مجموعة من المتشددين عبدالكريم سوروش السبت الماضي من القاء محاضرة في الجامعة نفسها.

واشنطن واسلام اباد أكدتا دعم علاقاتهما

اولبرايت تدعو باكستان والهند لحل خلافاتهما بالحوار وتصف الوضع في أفغانستان بأنه يهدد الأمن الاقليمي

■ اسلام أباد: أكدت باكستان والولايات المتحدة أمس حرصهما على دعم علاقاتهما الثنائية والعمل من أجل دعم السلام والأمن في آسيا، وصرحت مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية بأنه يتعين على الهند وباكستان حل المشكلات القائمة بينهما عن طريق الحوار وان الولايات المتحدة بوسعها فقط مساندة مثل هذا الحوار.

وقالت في مؤتمر صحفي عقب انتهاء محادثاتها مع الزعماء الباكستانيين في اسلام اباد اننا نعتقد بوجه عام ان كثيرا من الوقت ضاع هباء في لعبة لا فائز فيها ولا خاسر ابان الحرب الباردة ولذا نحن نرغب الآن في تطوير علاقات طيبة مع كلا البلدين.

غير ان اولبرايت التي تقوم حاليا بزيارة للمنطقة لم تعلق على ما اذا كانت الولايات المتحدة تسعى لاقامة علاقة استراتيجية مع الهند أم لا.

وباعتبارها حليفا للولايات المتحدة ابان الحرب الباردة سعت باكستان لقيام الولايات المتحدة بدور في حسم نزاعها القائم مع الهند بسبب كشمير منذ نصف قرن.

وقالت اولبرايت انها تسمع عن هذا النزاع منذ ان كانت صغيرة حيث كان والدها الراحل عضوا في لجنة الأمم المتحدة التي حاولت حل هذا النزاع ابان الخمسينات.

كما وصفت اولبرايت الوضع في افغانستان بأنه يشكل تهديدا للأمن الاقليمي واعربت عن تأييدها للجهود التي يبذلها الاخضر الابراهيمي مبعوث الامم المتحدة في الدعوة الى عقد مؤتمر للدول المجاورة لأفغانستان. (وكالات)

أولبرايت تلوح لنظيرها الباكستاني لدى مغادرتها قاعدة عسكرية في كراتشي. (أ ف ب)

« الاتحاد » في موقع الحادث

شهود عيان: «كأن الموت قد نزل على المنطقة» الاجانب تخيلوا أن الحرب اندلعت

■ القاهرة ـ الاتحاد، في مقابلات اجرتها «الاتحاد» مع عدد من شهود العيان في حادث الاقصر اكد عامر أحمد ـ بائع في بازار بالقرب من المعبد ـ ان الحادث لا يمكن وصفه، وكأن الموت قد نزل على المنطقة وحل بها الخراب. لقد فوجئنا بعدد من الاشخاص يرتدون الملابس السوداء ووضعوا فوق رؤوسهم شريطا أحمر مكتوبا عليه سنقاتل حتى الموت يصوبون اسلحتهم تجاه السائحين ويضيف، ان الحادث سوف يؤثر علينا ولن يعود الينا السياح مرة اخرى.

ويقول أحمد علي ـ سائق ـ كنت متواجدا بجوار المعبد وشاهدت الحادث وفور اطلاق الرصاص انحنيت داخل دواسة السيارة ولم اخرج إلا بعد انتهاء صوت الطلقات وكان المنظر الذي شاهدته بشعا حيث رأيت السياح على الأرض والدماء تنزف منهم بغزارة.

ويقول ثروت عجمي ـ رئيس لجنة السياحة بمجلس محلي الأقصر ـ ان الحادث لا يمكن وصفه، فالارواح تم حصدها في دقائق وتحولت حياتنا الى خراب وسوف يؤثر ذلك على السياحة ولابد ان نقف لهؤلاء الارهابيين ونجتثهم من الارض.

يقول حسين عبدالغني ـ مرشد سياحي ـ لقد شاهدت الحادث بنفسي ولا يمكن وصف البشاعة التي تمت بها الجريمة وزوجتي سويسرية اتصلت بأهلها ظهرا واخبرتهم بأن الحادث عارض. وقالت مرشدة سياحية أصيبت في موقع الحادث: سمعنا أصوات طلقات نارية آتية من الجبل.. اعتقدت انها طلقات طائشة..

قال الاجانب: «الحرب قامت» فقلت لهم علينا أن ننبطح أرضا.. وبالفعل بدأنا ننبطح ارضا.. وعندئذ.. فوجئت بشاب أسمر قصير لا يزيد عمره على ٢٧ أو ٢٨ عاما.. يطلق علينا الرصاص بصورة عشوائية.. اصابتني احداها.. بعد ذلك جاء الاهالي.. وقاموا بنقلنا الى المستشفيات في الاقصر.. ومنها نقلنا بالطائرات الى القاهرة.

وعقب الحادث مباشرة.. طافت السيارات في النجوع والقرى المجاورة لتجمع الاهالي.. الذين تجمعوا مكان الحادث في نحيب وعويل وحالة من الحداد العام حاملين الشوم والعصى رافضين خروج جثث السياح إلا على اكتافهم.. وخرجت «القرنة» عن بكرة أبيها حتى تلاميذ المدارس في مظاهرات حاشدة تندد بالارهاب.. منادين: لا إله إلا الله الارهاب عدو الله.

واعلنت قوات الشرطة والقوات المسلحة المصرية حظر التجوال بمنطقتي الدير البحري ووادي الملكات والملوك وقامت الشرطة بتطويق المنطقة لتمشيطها بحثا عن عناصر اخرى قد تكون مشاركة في الحادث.

وزير الخارجية السويسري في القاهرة

حصيلة جديدة للقتلى.. والتعرف على جنسيات ضحايا اعتداء الأقصر

■ القاهرة، صرح مصدر أمني مسؤول بوزارة الداخلية المصرية بان عدد ضحايا الحادث الارهابي بالاقصر بلغ حتى الان ٦٢ شخصا بينهم ٥٨ أجنبيا وأربعة مصريين بخلاف الارهابيين الستة الذين ارتكبوا الحادث.

وقال المصدر انه امكن التعرف حتى الان على ٥١ من المتوفين الاجانب بينهم ٣١ من سويسرا و٨ يابانيين و٤ بريطانيين و٥ المانيين ومواطنة بلغارية ومواطن فرنسي ومواطن في كولومبيا. فيما يجري حاليا تحديد جنسيات السبع جثث الاخرى.

والمتوفون الاجانب من السويسريين هم ونورسيسل وجونينين دنيس جان فرنسو وولدبرت ماريا وستارت مان اوسكارينر وموتي ساردوريس وزيهل مان بورنو وماجاي مولداوزا وكورنيليا برتا وشاتينان استرية وموتي دوريش كازليا وبرون اليزابيث وفولر روزليا وماجلي رولف وصميل هاربر وماجلين رولف وكوب اني ماري وكورنيليا شوبر وميجول روزا وسيسل سفاج وج هلم واليس زنكمث وريشيمور اليس وبرافض جوبي اليزابيث وماتي دورس سيزليا وبون انتون واربيا وبوسين مارتن وبروند توتيه وبوشيد بوشلاك وهانز ملير وبوسركوين.

وقال المصدر الأمني ان الضحايا اليابانيين الذين تم التعرف عليهم هم كيشيدا ايتش وهاشي موتو وكيشيدا امتشين وميدو كوهاشيدتو وسوتويكي وميروكاس يوكي وساكو كاتوتسيد واوكي هيد ونورس.

واضاف ان الضحايا الالمان هم كاموف كارل هينز وولف اناكترن وزينرا رتين وسندا بيرجس وفوستن الكسندرا.

والضحايا البريطانيون هم جبيرنا تيرينز واي تيرينز «طفلة» ودوما نجو الفايرمو وكيرنا تيرينر.

وذكر المصدر الامني انه امكن التعرف كذلك على جثث كل من جورنا رودلبيا مايمو «فرنسي» وسيلفيا نودورفا «بلغارية» واوكا ايلغادو «كولومبيا». وقال المصدر ان المتوفين المصريين هم مساعد اول شرطة فراج احمد رسلان ورقيب شرطة مهني سعيد والمواطنان سيد ابراهيم عبد اللطيف خفير خصوصي وشحات دسوقي محصل بهيئة الآثار.

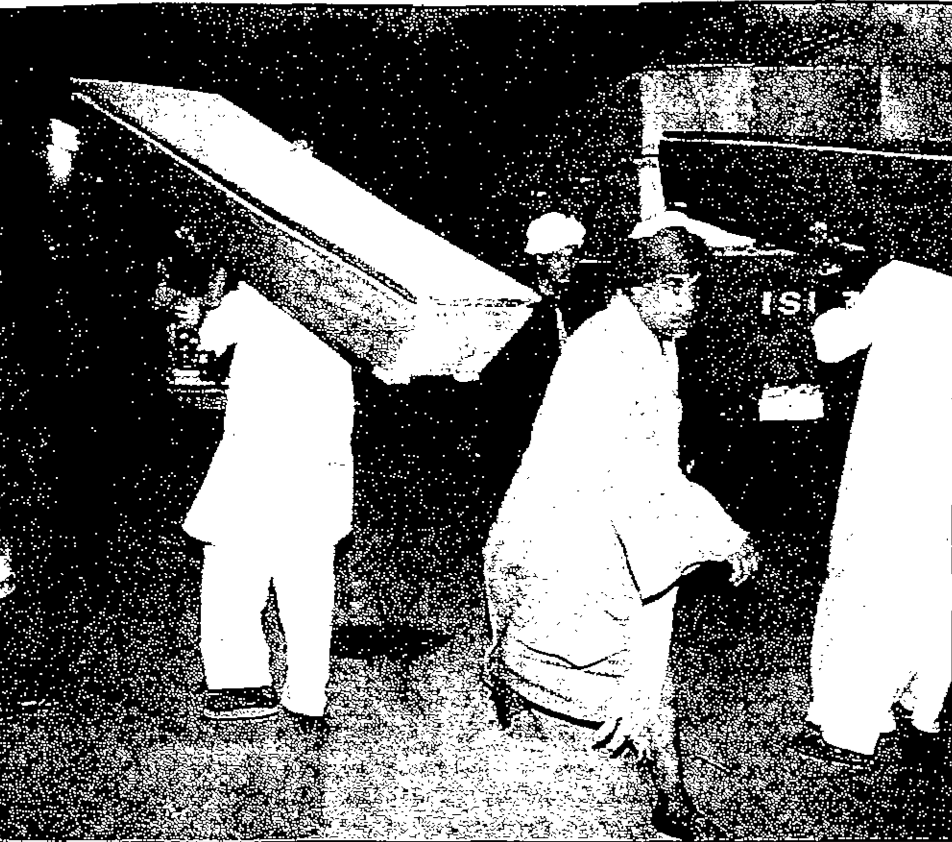
ووصل امس الى القاهرة وزير الخارجية السويسري الذي صرح لدى وصوله ان وقع الحدث كان سيئا علينا كما كان سيئا على مصر واضاف بان الحكومة المصرية قامت برعاية المصابين على افضل وجه وذلك قبل ان يتوجه للاطمئنان على الجرحى السويسريين. (وكالات).

مسؤول أمريكي يدعو لدفعة اقتصادية ردا على الارهاب بالأقصر

■ الدوحة: قال ستيوارت ايزنشتات وكيل وزارة الخارجية الامريكية أمس ان مقتل نحو ٦٠ سائحا اجنبيا على ايدي ارهابيين في مصر يؤكد على ضرورة تعزيز الاقتصاد في الشرق الأوسط.

وقال ايزنشتات «ما حدث في مصر أمس وهو أمر مأساوي في المقام الأول، انما يذكر بالمخاطر الحقيقية في هذه المنطقة، الا وهي مخاطر الراديكالية والارهاب».

وكان ايزنشتات الذي يشغل منصب وكيل وزارة الخارجية لشؤون الاقتصاد والتجارة والزراعة قد حاول دفع التعاون العربي ـ الاسرائيلي في مؤتمر الدوحة الاقتصادي.



خلال نقل التوابيت لتسجية القتلى بداخلها. (أ.ف.ب)



بعض المصابين لدى وصولهم الى القاهرة لاسعافهم. (أ.ف.ب)

صحف لندن « رعب على النيل »

شركات بريطانية تقيم جسرا جويا لاجلاء السياح البريطانيين من مصر

■ لندن: بدأت شركات سياحة بريطانية أمس في تسيير جسر جوي لاجلاء مئات البريطانيين عن مصر وألغت رحلات سياحية اليها في أعقاب المذبحة التي راح ضحيتها ٥٧ سائحا أجنبيا في الأقصر. وغادرت بريطانيا في ساعة مبكرة من صباح أمس سبع طائرات لاجلاء مئات البريطانيين الذين قرروا قطع عطلاتهم في مصر بعد الهجوم الذي شنه ارهابيون، ومن المتوقع ان تصل الى البلاد في وقت لاحق اربع رحلات خاصة أخرى حاملة سائحين عائدين من مصر. والغت ثلاث شركات سياحية كبرى جميع رحلاتها الى مصر خلال الأيام الثلاثة المقبلة. ومن المنتظر ان تجدد وزارة الخارجية في وقت لاحق نصيحتها الى الراغبين في السفر الى المنطقة بتوخي الحذر. وكانت وزارة الخارجية البريطانية اعلنت في وقت سابق انه تأكد مقتل ستة بريطانيين في هجوم الأقصر. وقال مسؤولون ان اثنين آخرين كانا قد ادرجا في عداد المفقودين قد عثر عليهما سالمين.

ومن غير الواضح كم من البريطانيين يريدون الغاء رحلاتهم السياحية في مصر التي يقصدها عدد متزايد من البريطانيين بلغ في العام الماضي نحو ٣٥٠ ألف شخص.

وقال كيث بيتون المتحدث باسم رابطة شركات السياحة البريطانية ان «شركات السياحة تريد تقييم الامور خلال الساعات الثماني والأربعين المقبلة قبل ان تقرر ما اذا كانت ستنسحب من مصر تماما».

واضاف «سنكون على اتصال مع وزارة الخارجية وكذلك مع السلطات المصرية كي نرى الى أي حد يمكن ضمان الأمن».

ومضى قائلا: ولكن يبدو ان عددا من الناس سعداء بالبقاء ومن غير المحتمل ان تلغى جميع الرحلات الى مصر».

وتصدرت انباء الهجوم عناوين الصحف البريطانية أمس، وكان العنوان الرئيسي لصحيفة ديلي ميل «موت سائحين بريطانيين في رعب على النيل. أما عنوان التايمز فكان «موت بريطانيين في مذبحة نيلية» وحمل عنوان صحيفة الاكسبرس نداء بقية السائحين «اخرجونا».

وذكرت وكالة بريس اسوسييشن ان رئيس الوزراء توني بلير اجرى اتصالا هاتفيا بالرئيس المصري حسني مبارك لنقل تعازيه وابداء تضامنه في القتال ضد الارهاب.

وأسفر الهجوم الذي وقع وقت عند معبد حتشبسوت الاثري قرب مدينة الأقصر عن مقتل ٥٧ سائحا اجنبيا بينهم يابانيون وسويسريون وبريطانيون وألمان. (رويتر)

احباط محاولة لاغتيال شخصية سياسية

الجزائر: مقتل ١١ مدنيا و٥ ارهابيين

■ الجزائر، قالت صحف جزائرية أمس ان ١١ مدنيا قتلوا في اليومين الأخيرين وان خمسة مسلحين يعتقد انهم من الارهابيين لقوا حتفهم في العاصمة الجزائرية على أيدي قوات الأمن. وذكرت يومية «لاتريبين» ان ثمانية مدنيين قتلوا ذبحا يوم الأحد الماضي في ثنية الربع غرب بلدية الهامل بمقاطعة المسيلة جنوب شرق العاصمة الجزائرية.

وقالت الصحيفة ان المسلحين اعترضوا سبيل الضحايا في حاجز مزيف للمراقبة الأمنية ولم يترددوا في ذبحهم.

واضافت ان منفذي المذبحة قد يكونون من المنتمين الى أمير الجماعة المسلحة عنتر زوابري مؤكدة ان ناحية المسيلة تؤوي مجموعة من الجماعة تتكون من ١٢ عنصرا.

ونقلت الصحف الجزائرية عن مصادر محلية من مقاطعة تلمسان التي تبعد اكثر من ٤٠٠ كيلو متر الى الغرب من العاصمة الجزائرية قولها ان مجموعة مسلحة قتلت ليلة الأحد الماضي ثلاثة تجار في منطقة الزوية.

وذكرت أنباء صحفية ان عناصر المجموعة المنفذة للعملية تعرف بنشاطها في هذه المنطقة القريبة من الحدود الجزائرية المغربية وقد سبق لها اغتيال العديد من المدنيين.

واشارت الى ان عائلات عديدة هاجرت من المنطقة بعد انتشار خبر الحادثة، وكانت مجموعة مسلحة قد قتلت ذبحا ٢١ مدنيا يوم السادس من نوفمبر الجاري في قرية تايمونت جنوب مقاطعة تلمسان. واكدت «لاتريبين» ان خمسة مسلحين قد قتلوا مساء أمس الأول في ضاحية جسر قسنطينة بأعالي العاصمة الجزائرية من قبل قوات الأمن.

وأوضحت ان المسلحين الخمسة الذين اعلن تنظيمهم الانضمام الى جماعة «الباقون على العهد» كانوا يستعدون لتنفيذ عملية اغتيال ضد شخصية سياسية وسط العاصمة الجزائرية على متن سيارة مسروقة». وتشهد الجزائر موجة من اعمال العنف التي نشبت في أعقاب الغاء الانتخابات التشريعية التي جرت عام ١٩٩١ والتي كان متوقعا ان تفوز فيها جبهة الانقاذ ومنذ ذلك الحين لقي عشرات الآلاف مصرعهم ومعظمهم من المدنيين. (وكالات)

وزير بريطاني: لندن لن تسمح بانطلاق الارهاب من أراضيها

■ المنامة، قال وزير الدولة البريطاني لشؤون مشتريات الدفاع اللورد جليرت ان الحكومة البريطانية بصدد سن قوانين حاليا تخول القضاء البريطاني معاقبة من يقومون بعمل ارهابي في بلدانهم انطلاقا من الأراضي البريطانية.

واكد الوزير البريطاني في حديث مع صحيفة بحرين تربيون نشرته أمس ان الحكومة البريطانية لن تسمح باستعمال اراضيها كقاعدة لانطلاق الارهاب وتوجيهه الى الدول مشيرا الى أن الشرطة البريطانية وجهاز الأمن يعملان على منع ذلك.

واعرب الوزير البريطاني عن اعتزازه بعلاقات الصداقة التي تربط البحرين وبريطانيا وامتنانه ازاء الدعم البحريني للقوات البريطانية التي تزور البحرين مشيرا الى ان لجنة الدفاع البريطانية البحرينية توفر الاطار الكفيل بتعزيز وترسيخ هذه العلاقات.

واشار الوزير البريطاني في حديثه الى ان منطقة الخليج العربي تعتبر واحدة من أهم المناطق الاستراتيجية في العالم ما حدا بالملكة المتحدة لابداء الرغبة للاضطلاع بدور فعال في أمن المنطقة مؤكدا ان بلاده ملتزمة تماما بدعم امن المنطقة. (واخ)

شركات سياحية أوروبية تلغي رحلاتها

مصر تؤكد توافد السياح على زيارتها

■ القاهرة: وصلت الى مطار أسوان أمس تسع رحلات طيران منتظم قادمة من القاهرة تقل ١٩٠٠ سائح لمشاهدة المعالم السياحية والمناطق الاثرية بأسوان، كما تم تنظيم ٨ رحلات طيران منتظم بين مطاري أسوان وأبوسمبل للسائحين لزيارة معبدي أبوسمبل.

ومن المقرر أن يستقطب مطار أسوان خلال الاربع والعشرين ساعة القادمة ٨ رحلات طيران منتظم قادمة من مطار القاهرة تقل ١٦٠٠ راكب لمشاهدة المعالم السياحية والأثرية بأسوان كما سيتم تنظيم ٧ رحلات طيران منتظم بين مطاري أسوان وأبوسمبل لمشاهدة المعالم السياحية بمدينة أبوسمبل السياحية.

ومن جهة أخرى استقبل مطار شرم الشيخ الدولي خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية ٢١ رحلة طيران منتظم وعارض شارتر تقل ٤ آلاف و٢٩٩ راكبا من مختلف الجنسيات في زيارة للمعالم السياحية بالمنطقة.

وصرح مصدر مسؤول بأن هذه الرحلات تضم ١١ رحلة دولية و١٠ رحلات محلية.

وجاء ذلك بينما نقلت وكالات أنباء أن شركات السياحة في الدول الأوروبية بدأت اعادة السياح من مصر واقترح معظمها الغاء السفر الى هذا البلد بعد مجزرة الأقصر.

وفي فرنسا طلب الاتحاد الوطني لنقابات وكالات السفر الذي عقد اجتماعا عاجلا من أعضائه تنظيم عودة زبائنهم الفرنسيين الراغبين في ذلك، وأوصى الاتحاد أيضا بتعليق الرحلات السياحية الى مصر. وقررت شركة «جيت تور» التابعة لشركة الخطوط الجوية الفرنسية «اير فرانس» اعادة ٦٠ من زبائنها الموجودين في مصر والغت رحلة لمجموعة من السياح كانت مقررة السبت.

وقال ناطق باسم وكالة «توماس كوك» التي يوجد لديها ٢٧٠ سائحا في مصر اليوم ان «كل من يريد العودة سريعا من مصر يمكنه ذلك وكل شخص كان مسافرا الى هذا البلد يمكن ان يسترد نقوده او يتوجه الى أي جهة أخرى يختارها».

وقال الناطق باسم وكالة «طومسون هوليديز» البريطانية الكبيرة التي لديها ١٣٠٠ سائح في مصر «سنجري اتصالات مع زبائننا الموجودين في مصر والذين يتهيئون للسفر لنبحث معهم خطة الرحلة». والموقف نفسه اتخذته وكالات السفر السويسرية المعنية اكثر من غيرها اذ يوجد نحو ٢٠ سويسريا بين الضحايا، ومن بين زبائن وكالة «ايمهولز» ٢١ قتيلا أو جريحا من أصل ١٠٩ يزورون مصر.

وقالت الناطقة باسم وكالة «كويوني» ريجولا ويرمان ان الوكالة استأجرت طائرتين للقيام برحلات بين الأقصر وزيوريخ حيث من المتوقع ان تصلا غدا الثلاثاء.

وفي الدنمارك اعلنت وكالتا «ستار تور» و«لارسن ريجسر» انهما قررتا اعادة سياحهما من مصر. وفي المانيا اعلنت ثلاث وكالات سفر ان الحجوزات الى منطقة الأقصر قد تعدل أو تلغى، وفي براغ الغت ثاني اكبر شركة سفريات تشيكية رحلات الى مصر. وقررت وكالتا سفر في النرويج تغيير وجهة رحلاتهما الى مصر.

وفي لندن حيث افتتح أمس الأول واحد من أكبر المعارض العالمية للسياحة «وولرد توريزم ماركت» حاول وزير السياحة المصري ممدوح البلتاجي طمأنة الشركات الأوروبية للسفر والسياحة معلنا ان مصر ستدرس امكان «تشديد الاجراءات الأمنية». وقال البلتاجي: «لا يمكنني أن أتنبأ الى أي درجة ستتأثر حركة السياحة لكن حكومتنا تبذل كل ما في وسعها لضمان أمن السياح».

لكن وزارة الخارجية الألمانية حذرت مواطنيها من السفر الى مصر، وأشارت الوزارة الى «الجهود الكبيرة» التي بدأتها الحكومة المصرية لحماية السياح والأجانب لكنها قالت انه بعد اعتداء الأقصر «لا يمكن استبعاد وقوع اعتداءات أخرى». (وكالات)

يوصون بالاستثمار في مصر

اقتصاديون دوليون: الاقتصاد المصري لن يتأثر باعتداء الاقصر الارهابي

■ القاهرة، قال اقتصاديون دوليون امس ان الاقتصاد المصري لن يتأثر بالهجوم الدموي في الاقصر وان المستثمرين الاجانب لن يتحاشوا السوق المصرية طويلا.

وقال مارك كامبل بشركة تي. هور لند كومباني ومقرها لندن لرويترز: «لن يهرع المستثمرون للخروج من مصر لان مؤشرات الاقتصاد الكلي ايجابية جدا».

وقلل كامبل من شأن العواقب الاقتصادية التي قد تترتب على الهجوم.. وقال: «في ظل استقرار الاقتصاد لن تكون هناك اي تأثيرات قوية، ورغم ان الحادث مأساوي فانه لن يترك تأثيرا يذكر على الاقتصاد على المدى الطويل».

وبرزت مصر وسط الاسواق الصاعدة في العالم بفضل اصلاحات اقتصادية ايدها البنك الدولي وصندوق النقد الدولي وتعيين حكومة جديدة عام ١٩٩٦.

ويتراجع معدل التضخم المصري باطراد في حين يتزايد نمو اجمالي الناتج المحلي وينكمش العجز في الميزانية. ويقول اقتصاديون ورجال اعمال ان هجوم الاقصر سيضر بعائدات السياحة وهي أحد المصادر الرئيسية للعملة الصعبة في البلاد وسيهز البورصة لكن الاقتصاد المصري سيخرج من الازمة سالما.

وهون جورج الخبير بمؤسسة جيمس كيبل من شأن تأثير الهجوم على السياحة التي تشكل ١,٧ في المائة فقط من اجمالي الناتج المحلي، وقال اقتصاديون دوليون بالقاهرة ان الاقتصاد المصري يمكنه ان يعوض الخسارة من خلال الصادرات والاستثمارات الاجنبية المباشرة. وقال اقتصادي: «ثلاثة مليارات دولار (عائدات السياحة) مبلغ ضخم.. لكن مصر لا تعتمد على ذلك اعتمادا كاملا، وسينسى السياح الحدث وسيتدفقون من جديد».. «افضل رد فعل ازاء هذا هو عدم ابداء رد فعل على الاطلاق.. ومازلنا نوصي بالاستثمار في مصر».. (رويترز)

« بدوي » نسى ابنه الصغير في مكان الجريمة.. وهرب

■ القاهرة ـ الاتحاد: «بدوى» سائق بيجو أجرة .. أنطلق بسيارته للدير البحرى بصحبة ابنه الطفل «كريم» الذى لا يتجاوز عمره ست سنوات .. فجأة توقفت أمامه سيارة ملاكي .. حذره قائدها من السير في طريق الدير وقال له «أرجع وابعد عن ضرب النار عند الدير .. أستدار «بدوي» عائدا لكنه فوجئ بالاتوبيس السياحي الذى أختطفه الارهابيون .. حاولوا اطلاق النار على سائق البيجو لكنه هرب من السيارة تاركا ابنه الصغير ! بعد ان تمكنت أجهزة الامن من السيطرة على الموقف .. تذكر السائق انه نسى ابنه الصغير بالسيارة .. هرع للبيجو وفوجئ بابنه منكمشا في كرسيه يبكى ذعرا .. أحتضنه بدوي وسالت دموعه ندما وأعتذارا لابنه .












جثث الارهابيين الستة الذين نفذوا الحادث الاجرامي في الاقصر. (صور خاصة للاتحاد)

علامات استفهام بعد زيارة السفير الامريكى بالقاهرة لموقع المذبحة

■ القاهرة ـ الاتحاد :

■ كثيرون من خبراء الامن المصري ومن المواطنين تساءلوا عن اسباب زيارة ادوارد ووكر السفير الامريكي بالقاهرة على رأس طاقم من رجال امن السفارة الامريكية في القاهرة لموقع منبحة السياح بمعبد الدير البحرى بالاقصر رغم عدم وجود ضحايا امريكيين ورغم عدم وجود سياح امريكيين في المنطقة وامتداد هذه التساؤلات علامة استفهام ثانية حول تكرار عدم وجود قتلى امريكيين أو اسرائيليين في الجرائم الارهابية ضد السياح الاجانب في مصر منذ ظهور هذا الاسلوب في عمليات الجماعات الارهابية .

كما طرحت تساؤلات حول علاقة احتجاز عمر عبد الرحمن زعيم الجماعة الاسلامية المصرية في السجون الامريكية بالحادثة الاخيرة بالذات لأن منشور «الجماعة» التى اعلنت مسؤوليتها عن هذه المذبحة طالب بالأفراج عن الشيخ عمر عبد الرحمن مقابل التوقف عن مهاجمة السياح الاجانب في مصر .

ويذكر ان وزير الداخلية المصرى السابق اللواء حسن الألفي كان قد صرح «للاتحاد» بأن الولايات المتحدة الامريكية عرضت على مصر تسليمها عمر عبد الرحمن لكن السلطات المصرية رفضت هذا العرض .

ويفسر المراقبون رغبة امريكا في تسليم عمر عبد الرحمن لمصر بالتخلص من الخطر الذى ينطوى عليه وجوده في سجون امريكا والمتمثل في احتمال قيام انصاره بعمليات ضد اهداف امريكية في الولايات المتحدة أو خارجها وهكذا فإن مطالبة مرتكبي الاقصر الاخيرة بالأفراج عن عمر عبد الرحمن ربما توفر من وجهة نظر المتسائلين زريعة مقبولة للأفراج عن عمر عبد الرحمن من السجون الامريكية .

كما ربطت تساؤلات أخرى في عيون وعلى شفاه المصريين بين منبحة الاقصر وبين مقاطعة مصر للمؤتمر الدوحة الاقتصادي وموقفها الى جانب الشعب الفلسطيني في صراعه مع حكومة نتانياهو في اسرائيل وكذلك بموقف مصر المعارض بشدة لأى عمل عسكرى امريكي جديد ضد العراق وهو الموقف الذى اتهمت دوائر امريكية مصر بالترويج له بين جميع الدول العربية .

يفتتحه مبارك الاحد
متحف النوبة الجديد.. تحفة معمارية ووسيلة جذب سياحي لمصر

■ القاهرة: يفتتح الرئيس المصري حسني مبارك والسيدة قرينته يوم الاحد المقبل بمتحف اثار النوبة الجديد في اسوان الذي اقيم على مساحة ٥٠ الف متر وبتكاليف بلغت ٦٠ مليون جنيه وصمم ليكون مركزا حضاريا يعبر عن ثقافة المنطقة وتاريخها ويحكي تاريخ وحياة اهل النوبة منذ فجر التاريخ وحتى العصر الحديث من خلال ٢٠٠٠ قطعة اثرية.

ويشهد مبارك وضيوف مصر الكبار الذين وجهت الدعوة لهم الاحتفالية الثقافية الفنية التي ستقام بالمسرح المكشوف الملحق بهذا المتحف الذي يعتبر اضافة وعلامة حضارية وعمرانية في اسوان ويأتي تتويجا للحملة الدولية التي قامت بها منظمة اليونسكو الدولية في مارس ١٩٨٢ لبنائه وليكون مركزا ثقافيا اثريا عالميا يضم جميع الآثار المنقولة من بلاد النوبة ومركزا لتجميع المعلومات عنها.

ويتوافر في المتحف احدث من وصل اليه العلم في الفن المتحفي والمعماري الحديث المستوحي من العمارة المصرية المتميزة. (ا.ش.ا)

بيان مشترك للمؤسسات الدينية المصرية حول الاعتداء

■ اصدر كل من فضيلة الامام الاكبر الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الازهر والدكتور محمود حمدي زقزوق وزير الاوقاف والدكتور نصر فريد واصل مفتي مصر والدكتور احمد عمر هاشم رئيس جامعة الازهر بيانا مشتركا امس ادانت فيه المؤسسات الاسلامية المنبحة الحقيرة التي قام بها الارهابيون ضد السائحين بالاقصر امس الاول.

واكدت المؤسسات الدينية في بيانها ان التستر على الارهابيين مشاركة لهم في جرائمهم تستحق العقاب في الدنيا والآخرة.. وان محاربتهم فرض على الجميع لحماية الامن والاستقرار والرخاء.. وان شعب مصر كله مسؤول عن حماية امن ضيوفها من السائحين.

الاتحاد استطلعت آراء قادة المعارضة والباباشنودة ورجال القضاء
القوى الوطنية المصرية تؤكد ضرورة التكاتف لمواجهة المخططات الارهابية الهادفة لضرب البلاد

■ القاهرة - الاتحاد:

■ سادت الشعب المصري موجة عارمة من الغضب والحزن والذهول.. عمت كافة أرجاء مدن وقرى مصر.. واصدرت الاحزاب والقوى السياسية والوطنية المصرية بيانات استنكرت المنبحة البشعة.. ووصف رؤساء الاحزاب وممثلو القوى الوطنية المصرية الذين استطلعت «الاتحاد» آراءهم هذا العمل العدواني بأنه عمل اجرامي ومؤثم ولا علاقة لمن قاموا به بالاسلام والمسلمين ولا دين لهم.. وطالبوا بتعاون جماهير الشعب المصري في كل موقع مع قوات الامن والشرطة لمواجهة هذه الاعمال الاجرامية.. وأكدوا على ضرورة مضاعفة قوات الامن والشرطة في المناطق السياحية، وادان البابا شنودة الثالث بابا الاسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية الاعتداء مؤكدا ان الذين ارتكبوا هذه الجريمة الشنعاء لا يمكن ان يكونوا مخلصين لوطنهم ولا لمبادىء الخلق والدين.. بل هم يسيئون الى مصر الكريمة وشعبها المشهور بطبيعته باكرام الضيف.

وأدان المهندس ابراهيم شكري رئيس حزب العمل المعارض والمعروف باتجاهاته الاسلامية الحادث وقال ان هذا الحادث يمثل خيانة للوطن وانه موجه ضد كل فرد من افراد الشعب المصري لما يلحقه من اضرار بالسياحة التي يتعيش منها الملايين، ويهدف لقطع ارزاق الناس، في وقت يهدد فيه البعض بقطع المعونات.

وشدد شكري على ضرورة تكاتف كل القوى والجهات وكل الناس في كل مناطق مصر.. لمنع وقوع مثل هذه الجرائم البشعة، حيث أن السائح يجب ان يكون آمنا - وهو آمن بحكم الشرع - في كل مكان في مصر.. وان مثل هذا الحادث يؤكد على ضرورة وجود احتياطات امنية كافية حتى لا نعطي فرصة لوقوع مثل هذه العمليات الاجرامية في اي وقت وفي كل مكان.

وأكد شكري ان وراء هذا العمل الغريب والدخيل على اخلاقيات شعب مصر أيد اجنبية خاصة انه جاء بعد قرار الرئيس محمد حسني مبارك الشجاع بمقاطعة مصر لمؤتمر الدوحة.

ودعا رئيس حزب العمل المعارض قادة الفكر والرأي والسياحة في مصر الى ادانة هذا العمل الاجرامي من فوق منبر الأزهر الشريف في صلاة الجمعة القادمة.. وان تقام الصلوات في كل كنائس مصر على أرواح الشهداء.

ووصف ياسين سراج الدين رئيس المجموعة البرلمانية لحزب الوفد عضو المكتب السياسي للحزب حادث الاقصر بأنه مؤسف جدا، واكثر ضررا من اي حادث آخر من أمثاله، واعرب عن امله في ألا يؤثر هذا الحادث على الموسم السياحي لهذا العام.

ودعا السيد احمد الصباحي رئيس حزب الامة الحكومة المصرية الى ضرب هؤلاء الارهابيين بيد من حديد لانهم اعداء الاسلام، وأكد ضرورة تعاون الشعب مع الحكومة الى ابعد الحدود للقضاء على عمليات الارهاب.

وأكد الدكتور رفعت السعيد الامين العام لحزب التجمع ان مثل هذه الجرائم لا تخدم الا أعداء الوطن مشيرا الى ان هؤلاء الاشخاص ليسوا الا مجرد ادوات في أياد شريرة تعمل من الخارج، وتستهدف ايذاء الوطن والمواطنين.

وقال ان هذا الحادث موجه في الاساس ضد السياحة والاقتصاد ومصالح الوطن، ولا علاقة لمرتكبيه بالاسلام لان السياح مستأمنون بمجرد حصولهم على تأشيرة دخول لمصر.

ومن جانبه أشار عبدالوهاب قتاية عضو المكتب السياسي للحزب الناصري الى ضرورة تقييم الاجراءات الامنية من اجل حماية أمن البلاد، وطالب كل القوى الوطنية بأن ترفع صوتها لمواجهة مثل هذه العمليات الارهابية.

ومن جانبهم أكد القضاة المصريون ان الاصابع الاجنبية القذرة وراء حادث الاقصر الاجرامي مشيرين الى ان توقيت ارتكابه يتزامن مع موقف مصر الرافض لعقد مؤتمر الدوحة واتخاذ اي موقف ضد العراق والسودان، واشار المستشار محمود العطار نائب رئيس مجلس الدولة المصري الى ان هناك نقاطا اساسية في هذه الحادثة البشعة تؤكد ان مرتكبيها اصابع اجنبية تستهدف استقرار مصر.. وقال: لقد تزامن توقيت الحادث مع مؤتمر الدوحة والموقف المصري من قضيتي العراق والسودان وهو ما يدعم الاتهامات للقوى الاجنبية.

وقال المستشار محمد ابراهيم نائب رئيس مجلس الدولة المصري ان هذا الحادث البشع موجه اولا لاقتصاد مصر.. وان من ارتكبوه مأجورون لانه لا يمكن لمصري مهما بلغت به الخسة ان يفعل هذا.

وأكد المستشار السعيد جاهين نائب رئيس مجلس الدولة ان حادث الاقصر عمل اجرامي وخسيس لا يقبله احد.. عقلا ودينا.. وقال ان هناك ايادي تعمل في الخفاء تمول هؤلاء المرتزقة من خارج مصر لتؤثر بشكل سلبي على استقرارها وأمنها.

غضب واستياء شديد لدى المصريين من الحادث
ممرضة: لابد من تقطيع الارهابيين اربا في ميدان عام
كهربائي: الاعتداء مرتبط بمقاطعة مصر لمؤتمر الدوحة

■ القاهرة، الاقصر: اعرب المصريون عن غضبهم الشديد واستياءهم من الاعتداء الارهابي الذي وقع بالاقصر امس الاول وذكرت ممرضة مصرية لرويترز انه يتعين ان يأخذوا ارهابيا الى ميدان عام ويقطعونه اربا ليكون عبرة لغيره.

اما في الاقصر فابدى سكانها الذين تشكل السياحة مصدر دخلهم الرئيسي خشيتهم الكبيرة من انهيار مصالحهم بعد الحادث.

واصيب المصريون بصدمة بعد الحادث ونفست مصرية كانت تتحدث مع رفيقتها في مترو انفاق القاهرة امس عن غضبها من هجوم الاقصر قائلة «اولاد الكلب.. قتلوهم مثل الفيران». وقال حارس الامن احمد احمد عبدالسلام «الاسلام لم يأمر بذلك ابدا. الله لا يأمرنا بالقتل.. انهم ناس بلا مبادىء او اخلاق او ايمان».

وتحسر البعض على الضربة التي وجهها الهجوم لقطاع السياحة الذي يدر دخلا سنويا يبلغ ثلاثة مليارات دولار على الاقتصاد المصري.

وقالت المحاسبة اسماء عبدالعظيم علوي «مصر تعتمد على دخل السياحة بدرجة كبيرة. انها تدر اموالا طائلة. وبدلا من ان تصبح دولة تنمو بمرور الوقت فاننا نخسر الدخل الذي نحتاجه للتنمية. انها كارثة».

وقال الكهربائي طلعت علي محمد انه يعتقد ان هجوم الاقصر شن لمعاقبة مصر على امتناعها عن حضور مؤتمر اقتصادي للشرق الاوسط مثير للجدل عقد في العاصمة القطرية الدوحة. واوضح «ماحدث بالامس هو نوع من الضغط على مصر لغايات سياسية. فكلما تتخذ موقفا في قضية ما يحدث مثل ذلك الامر. فجاء ذلك ردا على موقف مصر من مؤتمر الدوحة».

وقال احمد عبدالسلام «انهم ليسوا مصريين. هذا الهجوم قام به اشخاص من الخارج يريدون العبث بمصر. قد يكونون من الولايات المتحدة او اي دولة اخرى تشعر بالغيرة من مصر لان اقتصادها يتحسن»

اما في الاقصر فقال علي عبدالحافظ الذي يملك متجرا للتذكارات في المدينة التي تضم اهم الآثار الفرعونية «ليذهب الارهابيون الفاسقون الى الجحيم. اننا ندعو الله الا تسوء الحال خلال المواسم المقبلة». وقال «اذا انهارت السياحة سينهار عدد كبير من اصحاب المحال الجديدة والحافلات الذين استدانوا لتمويل اعمالهم». (وكالات)

«الاتحاد» تنشر تفاصيل «ساعات الرعب»!

■ التقت الاتحاد بعض شهود عيان اعتداء الاقصر حيث روى أحمد قاسم خضير بمعبد الدير البحري . يرقد حاليا بالمستشفى مصابا . «للاتحاد» لحظات الرعب التي عاشها السائحون منذ دخول الإرهابيين الى مسرح الجريمة.

قال إنه كان يقف في مكان عمله على باب المعبد ، ثم فوجىء بستة أفراد يرتدون سترات سوداء وزرقاء كبيرة يمرون من باب المعبد الى داخله، فطلب منهم إبراز تذاكر الدخول ، فأشار أولهم ـ في هدوء شديد ـ الى آخرهم ، وقال : التذاكر معه ، ولما وصل آخرهم الى مكاني طلبت منه التذاكر ، ولكنه بدلا من إخراج التذاكر أخرج رشاشا من تحت سترته ، فأسرعت أجرى الى داخل المعبد ولكنه أصابني بطلقة.

ويمضى خفير الدير البحرى في روايته قائلا : لقد شاهدتهم يقتلون السائحين باستخدام «السونكي»، ثم فجأة انقضوا عليهم بأسلحتهم الآلية فأمطروهم بوابل من الرصاص العشوائي في كل أنحاء المعبد الذي كان ممتلئا بالسائحين من جنسيات مختلفة ، فسقط اغلبيتهم على الأرض تسيل دماؤهم.

ويكمل شهود عيان آخرون الرواية مؤكدين أن الإرهابيين قسموا أنفسهم الى ٣ مجموعات عند مهاجمتهم السياح ، وتتكون كل مجموعة من شخصين يتولى أحدهما تصفية السائحين بينما يتولى الآخر حمايته وتأمينه من الخلف ، حتى إذا أفرغ المتهم رصاصته تبادل المهمة مع زميله ، فالذي كان يتولى الحماية والتأمين يكمل تصفية السائحين ويتولى الآخر حمايته وتأمينه.

ويكمل شهود العيان الرواية مؤكدين أن الإرهابيين قاموا فور انتهائهم من العدوان على السائحين باختطاف حافلة سياحية تابعة لشركة «ايزيس» وأجبروا سائقها على التحرك خارج موقع الحادث هاربين في اتجاه الجبل.

وفي الطريق قابلهم «كمين شرطة» فنزلوا من الحافلة وتعاملوا مع الكمين وهم في الطريق للهروب في اتجاه الجبل ، وقد أصيب أحدهم في هذا الاشتباك، وتأكدوا من عجزه عن مواصلة الهروب معهم ، فأطلقوا عليه الرصاص وقتلوه وأخذوا سلاحه وتركوا جثته وواصلوا الهرب ، ولكن المواطنين ورجال الشرطة كانوا قد بدأوا مطاردتهم باصرار حتى انتهت المطاردة بمقتلهم جميعا داخل دير المحارب الذي حاولوا الاختفاء فيه.

حجاج نحاس سائق حافلة شركة إيزيس قال انه أثناء توجهه الى منطقة الدير البحرى وذلك قبل مكان الحادث بحوالى٣ كيلو مترات استوقفه ستة من الارهابيين تتراوح اعمارهم بين ٢٥ و٣٥ سنة ويرتدون الملابس السوداء والجينز ويحملون أسلحة آلية أوتوماتيكية من النوع سريع الطلقات.. وعند الدير البحري ترك الاتوبيس خمسة منهم بينما بقى أحدهم شاهرا سلاحه في وجه السائق وتوجهوا الى موظف التذاكر بالدير وقتلوه ثم أطلقوا نيرانهم على قوة الحراسة الموجودة واقتحموا المعبد الذي كان مزدحما وأطلقوا نيرانهم دون مقاومة من أحد ثم عادوا لسيارة وأجبروا السائق على التوجه الى منطقة وادى الملوك بالبر الغربى ، واعتدوا على السائق بالضرب حتى أفقدوه الوعي ثم خرجوا من السيارة وأطلقوا نيران بنادقهم على السائحين الموجودين بالوادى وفروا هاربين الى منطقة جبل القرنة.

الارهابيون يستهدفون أبرز الأماكن الأثرية في مصر

■ القاهرة: استهدف الارهابيون أمس الأول واحدة من أبرز أماكن الجذب السياحي بمصر اذ قتلوا ٦١ شخصا منهم ٥٧ سائحا اجنبيا وسط اثار تغمرها الشمس بمدينة الاقصر في صعيد مصر.

ويقصد المدينة بمعابدها ومقابرها الفرعونية التي يرجع عهدها الى اكثر من اربعة آلاف عام نحو مليوني زائر سنويا.

وظلت الأقصر التي تبعد نحو ٥٠٠ كيلو متر الى الجنوب من القاهرة بمنأى عن هجمات الاسلاميين الذين يتخذون من محافظتي المنيا وأسيوط بصعيد مصر معاقل لهم.

والأقصر واحدة من أضخم المتاحف المفتوحة في العالم وهي تحكي الامجاد التليدة للمصريين القدماء وتزخر بخليط فريد من الآثار التاريخية لأسر الدولة الحديثة التي حكمت خلال الفترة بين عامي ١٥٧٠ و١٠٩٠ قبل الميلاد.

ومن أبرز معالمها الأثرية الرائعة معابد الاقصر والكرنك ورمسيس الثاني والملكة حتشبسوت القائمة على ضفتي النيل علاوة على سلسلة عريقة من المقابر منها مقبرة توت عنخ امون والملكة نفرتاري.

وفي الهجوم اطلق ستة رجال مسلحين تنكرو في زي رجال شرطة النار على السائحين الذين كانوا في زيارة معبد حتشبسوت أو الدير البحري المنحوت جزئيا من صخور تعلو وادي الملوك.

وفي الشهر الماضي فرضت مصر طوقا امنيا مشددا حول معبد حتشبسوت لعرض أوبرا عايدة لفيردي التي حضرها نخبة من الشخصيات وزوجات الزعماء الأجانب.

ويوفر التراث السخي لمدينة طيبة العتيقة «الاقصر حاليا» وسيلة للرزق لسكان المدينة الحديثة كي يكسبوا قوتهم.

الا ان الهجوم الذي وقع اليوم أفسد مكانة المدينة كوجهة سياحية آمنة وهدد بالخطر مستقبل صناعة السياحة بمصر التي تدر ثلاثة مليارات دولار سنويا. (رويترز)

٦ طائرات عسكرية و٤٥ سيارة إسعاف لانقاذ المصابين

■ القاهرة ـ الاتحاد :

■ بعد دقائق قليلة من وقوع الجريمة الارهابية أقلعت طائرتان عسكريتان من طراز سى ١٣٠ الى الاقصر مباشرة لنقل ١٤ مصابا من الضحايا الى القاهرة. ونقل المصابون فور وصولهم من الاقصر الى مستشفى المعادي للقوات المسلحة بطائرات الهليوكبتر

أول طائرة وصلت الى المستشفى كانت تقل ستة سائحين وبعدها وصلت ثلاث طائرات هليوكبتر أخرى مجهزة طبيا تقل ثماني حالات وقد اجريت الجراحات اللازمة والاسعافات السريعة للسائحين بالمستشفى.

ثم تخصيص ١٥ سيارة اسعاف تابعة للقوات المسلحة و٣٠ سيارة اسعاف مدنية فى حالة طوارىء داخل القواعد الجوية.

الحزن يعم اليابان لمقتل عروسين في « شهر العسل »
طوكيو تدرس تحذير اليابانيين من زيارة مصر وكالات السفر اليابانية تلغي رحلاتها الى الصعيد



العروسان اليابانيان اللذان لقيا مصرعهما في هجوم الاقصر، في صورة خلال حفل زفافهما قبل أيام قليلة. (أ.ب)

■ طوكيو: عم الحزن في اليابان لمقتل تسعة سياح يابانيين في الهجوم المسلح الذي استهدف مجموعة من السياح الاجانب في مدينة الاقصر بجنوب مصر امس الاول. وابلغ قريب لأحد ضحايا الحادث الصحفيين ان «اسرته لم تذق طعم النوم منذ ورود انباء الفاجعة».

وتولت وزارة الخارجية اليابانية بعد منتصف الليلة قبل الماضية ابلاغ أسر الضحايا اليابانيين الذين ثبت مقتلهم في حادث اطلاق النار على ايدي ستة مسلحين مما دفع عددا من اليابانيين الى التساؤلات: لماذا يذهب المواطنون الى مصر في المقام الاول.

وحاولت موظفة في مجلس مدينة تسوروغا حبس دموعها وهي تقول «لم يخطر ببالي احتمال وقوع فاجعة كهذه بل فكرت بأن السياح غنوا اغنية «الصحراء تحت ضوء القمر» وهم يركبون الجمال معا».

وتبين ان من بين الضحايا طبيب اسنان وعروسه كانا يمضيان شهر العسل بعد زواجهما في ١٠ اكتوبر المنصرم.

وذكر مسؤول حكومي ياباني ان افراد اسر ضحايا الاقصر سيتوجهون الى مصر مساء اليوم. وادان رئيس الوزراء الياباني الهجوم وأكد ان اليابان لن تستسلم ابدا للارهاب في اي بلد كان. وقال انه سيرسل برقية عزاء للرئيس المصري وسيطالبه بمنع تكرار مثل هذا الهجوم.

وانشغلت وكالات السفر اليابانية في طوكيو أمس في الغاء وتغيير الرحلات الى مصر عقب الهجوم الارهابي الذي قتل خلاله اكثر من ستين سائحا بما في ذلك تسعة من اليابانيين. وقرر مكتب السفر الياباني جابان ترافل بيرو الذي يعد اكبر وكالة سفر في اليابان الغاء رحلاته الى الاقصر وأسوان في صعيد مصر في الوقت الراهن وعدلت الرحلات الى زيارة مواقع اثرية في القاهرة وذلك حسبما صرح متحدث بأسم الشركة.

وفي تطور لاحق اعلنت اليابان انها تدرس امكانية تحذير مواطنيها من السفر الى مصر في اعقاب الهجوم.

وقال نوبواكي تاناكا نائب المتحدث الصحفي في وزارة الخارجية اليابانية للصحفيين «ندرس توصية بامتناع المواطنين اليابانيين عن القيام برحلات غير ضرورية الى هذه المنطقة».

وقتل مالا يقل عن عشرة يابانيين في الهجوم. واصدرت وزارة الخارجية اليابانية تحذيرا للسياح في مايو عام ١٩٩٦ طالبتهم فيه بالاحتياط في اعقاب هجوم وقع امام أحد فنادق منطقة الاهرام في ابريل من تلك العام والذي ادى الى مقتل ١٧ سائحا يونانيا. وحثت الوزارة خلال تحذيرها السياح على تجنب منطقة صعيد مصر كلما كان ذلك ممكنا الى جانب تفادي استخدام السيارات والرحلات النهرية في السفر الى الاقصر.

ورغم هذا التحذير استمرت شركات السياحة في تنظيم رحلات الى المنطقة بعد ان تنامت قليلا حركة السياحة اليابانية في مصر كمنطقة مفضلة لقضاء رحلات شهر العسل. (وكالات)

الحادث لا يخدم سوى اسرائيل وأعداء الأمة
استياء عالمي وادانة شعبية ورسمية للاعتداء الارهابي بالاقصر

■ مدريد - خالد سالم:

■ عواصم العالم - الوكالات: اثار الحادث الاجرامي الذي شهدته الاقصر امس الى الاستياء العالمي ولقي ادانة شعبية ورسمية.. وبعث رؤساء وحكومات العالم ببرقيات التعازي والادانة والاستنكار للقيادات المصرية واعربوا عن صدمتهم للحادث.

كما استنكرت الفصائل السياسية والجماعات الدينية الحادث حيث ادانته كل من حركة «حماس» الفلسطينية والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والجماعة الاسلامية بلبنان.. كما ادان الازهر الاعتداء الاجرامي.

ووصفت الجبهة الشعبية حادث الاعتداء الاجرامي وقالت ان مثل هذا العمل لا يخدم سوى اسرائيل واعداء الامة العربية واتهمت دوائر مشبوهة بالوقوف وراءه.. واضافت بأن الاعتداء يستهدف سياسة مصر ومقاطعتها مؤتمر الدوحة الاقتصادي واعتبرت انه لمعاقبة مصر لعدم حضورها المؤتمر.

وبعث رؤساء كل من امريكا وروسيا والبحرين والكويت ولبنان والسلطة الفلسطينية وسويسرا وفرنسا وايطاليا واليابان وايران بالاضافة الى بابا الفاتيكان برسائل لادانة واستنكار الحادث.

من جهة اخرى نصحت الخارجية الفرنسية رعاياها بتوخي الحذر لدى زيارتهم لمصر ودعت الخارجية اليابانية موظفيها لتجنب مواطنيها التوجه للصعيد، واصدرت الخارجية الاسبانية بيانا تنصح فيها رعاياها بالامتناع عن السفر الى المناطق التي فيها خطر الاعتداء عليهم.. وارسلت شركات السياحة الاسبانية رسالة للسياح الذين كان من المقرر ان يسافروا لمصر تخيرهم فيها بين الغاء الرحلة واسترجاع نقودهم او التوقيع على وثيقة بتحملهم مسؤولية السفر الى مصر مما أدى لقرار معظم الافواج السياحية الغاء رحلاتها.

السياح يزورون معبد حتشبسوت امس بعد ساعات من الحادث.. (أ. ف. ب)

« المخاطر يمكن ان تواجه أي بقعة بالعالم »
سياح في مصر يعربون عن رغبتهم بالاستمرار في زيارتهم رغم الحادث

■ القاهرة - الاقصر: أثار اعتداء الاقصر الارهابي آثارا نفسية مختلفة على السياح في مصر، وذكرت شبكة سي ان ان الامريكية ان بعض السائحين اعربوا عن رغبتهم في البقاء في مصر لاتمام زيارتهم في حين يستعد البعض للرحيل بعد الحادث.

ونقلت الشبكة عن البعض قوله انه سيستمر في اتمام الرحلة ومشاهدة المعالم السياحية في مصر وقالت احدى السائحات انها تشعر بالاسى لما حدث وايضا لمصر لانها بلد جميل جدا وانها سوف تستمر في قضاء اجازتها.

وقال آخر ان مصر لاتزال تمثل واحدة من أهم المقاصد السياحية في العالم وانه ربما تتعرض لبعض الانخفاض في عدد السياح لفترة من الوقت غير ان هذا لن يستمر طويلا وسرعان ما يعود الوضع الى طبيعته.

واستطلعت وكالة انباء الشرق الاوسط آراء بعض السياح الذين توافدوا امس على المتحف المصري بالقاهرة.. وقالت السيدة ساندرا بفيفر من المانيا انها رغم الصدمة التي احدثها هذا النبأ المروع الا ان ما حدث يمكن ان يحدث في اي مكان في العالم فلا احد يستطيع ان يمنع القدر ومن قاموا بهذه العملية ليسوا مصريين ولكنهم مجرمون وارهابيون.

واشارت السيدة فالنتينا اندريكوفا من روسيا الى انها هي ومجموعتها كانوا بالغردقة امس الاول في طريقهم الى الاقصر ولكنه تم الغاء الرحلة بناء على طلب السلطات الامنية المصرية وقد اسفنا جميعا لالغاء الرحلة واضافت ان ما حدث كان صدمة لنا ولكننا نواصل برنامج زيارتنا وسنعود لزيارة مصر وسنذهب الى الاقصر مرة ثانية وثالثة ولن نخشى الارهاب.

واعربت السيدة باربلرا برافرينيري من ايطاليا عن اسفها لما حدث ومن اعجابها الشديد واعجاب كل الايطاليين بشكل عام وحبهم العميق لمصر وتراثها الانساني والتاريخي مشيرة الى انه في ايطاليا توجد المافيا ولا يعني ذلك ان كل الايطاليين مافيا والمخاطر يمكن ان توجد في اي بقعة في العالم.

ولم يمنع الاعتداء وصول سياح امريكيين وفرنسيين ولبنانيين وسويسريين الى وادي الملكات بالاقصر. (وكالات)

٣ جماعات ارهابية تعلن مسؤوليتها عن اعتداء الاقصر!

■ القاهرة ـ الاتحاد : أعلنت ٣ جماعات إرهابية معروفة بدمويتها مسؤوليتها عن منبحة الاقصر الاولى التي تطلق على نفسها اسم الجماعة «الاسلامية» التى يتزعمها عمر عبد الرحمن المسجون في نيويورك، ومايسمى بـ «الجهاد الاسلامى» التى يتزعمه أيمن الظواهري اللاجىء في الخارج، و«طلائع الفتح» التى يتزعمها طلعت فؤاد قاسم الذى يتردد أنه مسجون في مصر بعد تسليمه إليها من كرواتيا .

ولم يستطع المسؤولون في الامن المصري ولا الخبراء المستقلون تفسير هذا النزاع بين الجماعات الثلاث في نسبة الجريمة اليها، إلا باعتباره مزايدة لاستغلال كبر حجم العملية وبشاعتها لاخفاء القوة السياسية الى الجماعة التى تنسبه إليها ولكن منشورا ضبط في مخلفات الإرهابيين الستة مرتكبى المنبحة يؤكد أن مايسمى بـ «الجماعة الاسلامية» هى التى تقف وراءه، إذا أن هذا المنشور احتوى على تهديد باستمرار هذا النوع من العمليات ضد السياح القادمين من «الغرب الكافر» على حد تعبير المنشور حتى إطلاق سراح الشيخ عمر عبد الرحمن من سجنه في نيويورك وقد وضع المنشور لأول مرة باسم كتيبة الخراب والدمار في «الجماعة».

ويلحظ انه لم تتم اصابة اي سائح امريكي في اعتداء الاقصر او في اي من الحوادث التي استهدفت السياح.

«فتح» تعتبر خطوات السلام مع اسرائيل غير مجدية
عريقات: الخلافات حول الاتفاق الانتقالي مستمرة

■ القدس المحتلة: قالت حركة فتح التي يرأسها الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في بيان امس الاول ان خطوات السلام مع اسرائيل غير مجدية ومضرة على الصعيد السياسي. وجاء بيان اللجنة العليا لفتح علامة على السخط ونفاد الصبر المتزايدين داخل الفصيل المسيطر على منظمة التحرير الفلسطينية مما تقول المنظمة انه رفض من جانب رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو لاحترام اتفاقات السلام.

لكن الرئيس الفلسطيني نفسه مضى قدما بالمفاوضات التي تحيط بها المشكلات.

وحذرت اللجنة العليا لحركة فتح في بيانها السلطة الوطنية الفلسطينية من مغبة استمرار المفاوضات الفارغة التي تعطي المجتمع الدولي انطباعا زائفا بان الظروف مواتية. وتابع البيان ان استمرارات هذه المفاوضات اصبح غير مجد ومضرا من الناحية السياسية. وطالب البيان القيادة الفلسطينية بعقد اجتماع طارئ بهدف اعادة النظر في مواقفها تجاه المفاوضات مع الحكومة الاسرائيلية. وتوقفت المحادثات الفلسطينية الاسرائيلية منذ بدأ نتانياهو العمل في مارس في بناء مستوطنة يهودية جديدة في القدس الشرقية العربية.

ومن جانبه صرح الدكتور صائب عريقات رئيس الجانب الفلسطيني في اجتماع اللجنة العليا الفلسطينية الاسرائيلية المشتركة في اريحا، بان الخلافات مع الجانب الاسرائيلي حول قضايا الاتفاق الانتقالي مازالت باقية. وقال انه تم استعراض تقارير من رؤساء اللجان المشتركة حول المطار والميناء والممر الآمن والمناطق الصناعية. وسيقوم كل طرف برفع التقارير الخاصة بنقاط الخلاف الى قيادته.

وقال على سبيل المثال، فان الخلافات حول الميناء بقيت على ماهي عليه اذ يطلب الجانب الفلسطيني بدء العمل فيه بدون الارتباط بأمر آخر. لكن الاسرائيليين يرفضون ذلك. كما ان هناك خلافات جوهرية بالنسبة للممر الآمن حول الخطين الموصلين من الضفة الى غزة.

وقال الدكتور صائب عريقات انه بالنسبة لمطار غزة فان الاسرائيليين يطالبون بوجود مبنى آخر خاص بهم وهو مايرفضه الجانب الفلسطيني. وكذلك الحال بالنسبة للمناطق الصناعية فالجانب الاسرائيلي يريد ان تخضع للاغلاق وهو مايرفضه الجانب الفلسطيني.

ومضى قائلا ان خلافات ليست فنية او تقنية بل حول مفاهيم وذرائع أمنية يختلقها الاسرائيليون لتعطيل تنفيذ الاتفاق الذي وقع في ٢٨ مايو ١٩٩٥. معربا عن أمله في ان تتخذ الحكومة الاسرائيلية قرارات سياسية من أجل حل هذه الخلافات.

وذكر ان الجانب الفلسطيني طالب في الاجتماع باطلاق سراح الاسيرة عطاف عليان التي اعتقلتها اسرائيل منذ شهر بعد ان كان قد اطلق سراحها منذ فبراير الماضي بعد عشر سنوات امضتها في سجون الاحتلال. وقال انه تم الاتفاق على استمرار اجتماعات اللجان على أن تعقد لجنة التوجيه العليا للمفاوضات اجتماعا آخر خلال اسبوعين او ثلاثة أسابيع لمراجعة اعمال اللجان. وكانت اللجنة العليا للمفاوضات قد اجتمعت في أريحا برئاسة الدكتور عريقات عن الجانب الفلسطيني وداني نافيه سكرتير الحكومة الاسرائيلية عن الجانب الاسرائيلي بحضور رؤساء اللجان المشتركة في الجانبين. (وكالات).



عريقات يصافح نظيره الاسرائيلي في مفاوضات أريحا. (أ ف ب).

تقرير إخباري

العلاقات بين مصر واسرائيل
«ترمومتر» السلام في الشرق الأوسط

■ القاهرة: في كل مرة يستقبل فيها الرئيس المصري حسني مبارك مسؤولين من اسرائيل تسأله وسائل الاعلام هناك «متى ستزور اسرائيل»؟

وعلى خلاف سلفه أنور السادات الذي أذهل العالم بالسفر الى اسرائيل في ١٩ نوفمبر ١٩٧٧ لاطلاق مبادرة سلام فان مبارك لم يقم بأي زيارة رسمية لها منذ توليه الرئاسة في ١٩٨١. المرة الوحيدة التي ذهب فيها مبارك الى اسرائيل كانت في ١٩٩٥ للاشتراك في جنازة رئيس وزرائها اسحق رابين ونفى ان لزيارته أي مغزى سياسي.

يقول مبارك انه لا يرفض زيارة اسرائيل من ناحية المبدأ ولكنه لا يريد هذا قبل التأكد من أن عملية السلام تمضي قدما الى الامام.

بيد ان هذا الموقف أضاف الى هواجس اسرائيلية بأنه «سلام بارد» مع مصر.

ومنذ ان وقعت مصر معاهدة سلام مع اسرائيل في ١٩٧٩ ثارت وجهتا نظر مختلفتان تجاه هذا السلام في كل من البلدين.

قال محلل عربي «هناك خيبة أمل من جانب اسرائيل، افترضت ان توقيع مصر لمعاهدة السلام تعني انسلاخها تماما من العالم العربي وتخليها عن التزاماتها العربية ودورها العربي، وهذا مستحيل». تنفست اسرائيل الصعداء بتحقق السلام مع مصر ولكنها كانت تفضل لو أن القاهرة اهتمت بشؤونها عندما يتعلق الأمر بتعاملات الدولة اليهودية مع جيران عرب آخرين.

وكثيرا ما توجه اسرائيل وحليفتها الأولى الولايات المتحدة الاتهام الى مصر بأنها توعز الى الفلسطينيين باتخاذ موقف متشدد في المفاوضات النهائية الخاصة بحصولهم على حكم ذاتي محدود في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وتنفي مصر هذا الاتهام وتقول ان معاهدة السلام التي وقعتها مع اسرائيل خطوة أولى نحو سلام شامل وانها تقوم بدور وسلطة غير رسمية في محادثات السلام بين اسرائيل والعرب. ويقول سلامة أحمد سلامة مدير تحرير صحيفة «الاهرام» ان العلاقات المصرية الاسرائيلية ستظل مرتبطة صعودا وهبوطا بالمسارات الفلسطينية والسورية واللبنانية، انها بمثابة ترمومتر.

وكان على مصر ان تحتفظ بتوازن دقيق بين علاقتها مع اسرائيل من ناحية وتأييدها للدول العربية من ناحية أخرى منذ ان أثار السادات غضب العرب بزيارته للقدس والتوصل الى سلام مع اسرائيل. ويتعرض هذا الموقف للاختبار كلما اثارت اسرائيل غضب العرب. وعندما غزت اسرائيل لبنان في ١٩٨٢ قال منتقدون لسلام مصر المنفرد ان اسرائيل تدرك تماما ان الاتفاق غل يد القاهرة.

قال المحلل العربي في هذه المرحلة شعر الاسرائيليون ان يدهم هي العليا خاصة عندما تردت العلاقات المصرية العربية الى أدنى مستوى.

وعندما تولى مبارك الحكم لم يدخر وسعا لاصلاح الضرر الذي أحدثه سلام مصر مع اسرائيل.

ولكنه قال انه لا يستطيع اجبار المصريين على التودد لاسرائيل اذا استمرت في رفض مقايضة الأرض بالسلام.

قال تحسين بشير المتحدث السابق باسم السادات «اسرائيل لا تطبق على الاطلاق اقامة علاقات طبيعية مع أي دولة تسيء معاملة اليهود»، ويرفض الاسرائيليون فكرة ان العلاقات العربية مثل العلاقات بين الاسرائيليين واليهود.

الاسرائيليون يرفضون هذه الفكرة لأنهم ورثوا موقفا استعماريا، والا كانوا قد ادركوا ان العرب مثل اليهود يرتبطون بعضهم ببعض، اذا أسيء الى سوري أو لبناني نشعر به نحن المصريين.

والتطبيع مع اسرائيل ويعني الاعتراف واقامة علاقات تجارية ودبلوماسية وثقافية دائما مفهوم يصعب على الغرب ادراكه.

وزاد تولي بنيامين نتانياهو اليميني رئاسة الحكومة في العام الماضي من تبرم مصر ومزيد من ابتعاد عملية التطبيع.

ويندر ان يزور مصريون اسرائيل وتحظر نقابات مهنية على أعضائها التعامل مع اسرائيل أو زيارتها. وتحث الاحزاب المعارضة الحكومة على تعليق معاهدة السلام مع اسرائيل.

ويرفض منظمو معرض القاهرة الدولي للكتاب دعوة اسرائيل أو اشتراكها، ولا تتوقف صحف المعارضة عن الحديث عن مؤامرات اسرائيل ومخططاتها في المنطقة.

وينحو مسؤولون مصريون وأعينهم على عناصر متطرفة باللوم على موقف اسرائيل العدائي من العرب.

قال بشير «يوجد تطبيع بين الحكومة المصرية والحكومة الاسرائيلية، ولكن السلام بين الشعبين مفهوم جديد، لا يمكن اجبار شعب على حب شعب آخر، «المصريون حانقون على نتانياهو، انه شعور حقيقي لا تستطيع الحكومة حياله شيئا، سيأتي السلام تدريجيا عندما يتوقف الاسرائيليون عن محاولة الاستيلاء على أراض فلسطينية في الضفة الغربية وغزة». وكانت مقاطعة مصر لمؤتمر الدوحة أحدث مؤشر على عدم رضاها عن تعثر عملية السلام بين اسرائيل والفلسطينيين.

واستؤنفت هذا الشهر المحادثات بين الجانبين بعد توقف أكثر من سبعة أشهر بسبب رفض اسرائيل وقف بناء مستوطنات على الأراضي العربية. كما ان الهجمات الانتحارية الفلسطينية ادت الى تفاقم الجمود.

قال المحلل العربي اذا استمرت الحكومة الاسرائيلية في سياستها فان علاقة مصر مع اسرائيل ستكون في برودة القطب الشمالي» (رويترز)

اذا لم يتم اطلاق اثنين من عناصرها
«حماس» تهدد بعملية استشهادية في اسرائيل

■ الخليل: هدد الجناح المسلح لحركة المقاومة الاسلامية «حماس» امس بتنفيذ هجمات ضد اهداف اسرائيلية، ردا على ما قال انه تسليم السلطة الفلسطينية لاعضاء بالحركة الى اسرائيل. وقال بيان لكتائب عزالدين القسام ان الاجهزة الامنية للسلطة الفلسطينية سلمت اثنين «من مقاتلينا الى قوات الاحتلال». ووصف البيان هذا الاجراء بانه جريمة غادرة، وقال ان الرد عليه سيكون على طريقة «حماس» الخاصة التي ستطلق حممها «في قلب العدو الصهيوني».

وقال البيان ان العضوين كانا قد هربا رسالة من سجنهما قبل نقلهما، الى نابلس اتهما فيها رئيس جهاز الامن الوقائي في الضفة الغربية العقيد جبريل الرجوب بالعزم على تسليمهما لاسرائيل.

واكد البيان ان عملية التسليم تمت «عبر مسرحية اخرجها رؤساء ومسؤولو السلطة الفلسطينية بالاشتراك مع مسؤولي اجهزة مخابرات العدو في سابقة خطيرة تحمل في ثناياها بذور الويل والشر تجاه المستقبل الفلسطيني».

ووصف البيان العقيد الرجوب ورئيس جهاز الامن الوقائي في غزة محمد دحلان باللحديين، نسبة الى قائد «جيش لبنان الجنوبي» انطوان لحد العميل لاسرائيل. ونفى جهاز الامن الوقائي الفلسطيني اتهامات «حماس» وقال ان ما حدث كان كمينا اسرائيليا. وقال الجهاز في بيان انه عمد الى تشكيل لجنة للتحقيق في ملابسات الحادث.

وقالت اسرائيل الاسبوع الماضي انها القت القبض على جمال عبدالفتاح وعبدالرحمن اسماعيل غنيمات عضوي «حماس» بينما كان مسؤولو امن فلسطينيون ينقلونهما من مدينة بالضفة الغربية، الى اخرى حيث أوقفت القوات الاسرائيلية سيارتهم عند حاجز بمنطقة مازالت تحت سيطرة اسرائيل. وافادت السلطة الفلسطينية بان اسرائيل اختطفت الرجلين اللذين تتهمها بتزعم خلية لـ «حماس» مسؤولة عن قتل ١١ اسرائيليا. وفي حادث منفصل قال جيش الاحتلال الاسرائيلي امس انه ألقى القبض على شخص هارب من اعضاء حركة «حماس» قرب مدينة جنين بالضفة الغربية يوم الاثنين، واضاف ان زياد كامل مشتبه في ممارسته نشاطا عدائيا (وكالات).

نساء فلسطينيات يحملن صورة عطاف عليان المضربة عن الطعام منذ اكثر من ثلاثة اسابيع في احد السجون الاسرائيلية، وذلك خلال تظاهرة جرت في غزة امس للمطالبة باطلاق سراحها (رويترز).

قدرين يستعد لزيارة الشرق الأوسط
قلق فرنسي على خلافة عرفات

■ باريس - سيد حمدي:

■ يشرع وزير الخارجية الفرنسي هوبير فدرين في زيارة لمنطقة الشرق الاوسط تبدأ في الرابع والعشرين من الشهر الحالي وتستمر حتى السادس والعشرين وتتضمن مصر وفلسطين واسرائيل.

وتهدف الديبلوماسية الفرنسية عبر هذه الجولة التي تأتي في اعقاب جولة اخرى قامت بها وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت في المنطقة الى تأكيد الحضور القوي لفرنسا الذي أطلقه الرئيس جاك شيراك منذ مجيئه للسلطة في مايو من عام ١٩٩٥ وقيامه بعدة جولات سواء في الشرق الاوسط او في المغرب العربي.

واشارت مصادر فرنسية مطلعة الى ان فدرين «سيعمد في جولته الى الاستماع لاحدث تطورات مواقف الاطراف المعنية بالمسار الفلسطيني - الاسرائيلي، مع اطلاعها على ثوابت السياسة الفرنسية الشرق أوسطية».

واكدت المصادر ذاتها ان «حالة من الضجر» تسود اوساط قصر الرئاسة (الاليزيه) ووزارة الخارجية (كي دورسيه) من جراء الممارسات التي يقودها رئيس الحكومة الاسرائيلي بنيامين نتانياهو خاصة على صعيد تنشيط سياسة الاستيطان والتراجع عن بعض ثوابت مسار التسوية خاصة (مبدأ الارض مقابل السلام).

وعلمت «الاتحاد» ان زيارة فدرين الى اسرائيل «تحمل اهمية مزدوجة» فهي من ناحية تؤكد على علاقات الصداقة الثابتة القائمة بينها وبين فرنسا خاصة في اعقاب التصريحات القوية التي اطلقها رئيس الديبلوماسية الفرنسية مؤخرا.

وكان فدرين قد صرح في الحادي عشر من سبتمبر الماضي اثناء حضوره اجتماعا «للحزب الاشتراكي» الحاكم في مدينة مونبلييه واصفا سياسات نتانياهو بـ «الكارثية» وانها تدفع الفلسطينيين الى «الغضب العارم واليأس».

واثارت تصريحات وزير الخارجية الفرنسي وقتها ردود افعال حادة من جانب الحكومة الاسرائيلية والجالية اليهودية داخل فرنسا، كما تمثل الزيارة على الصعيد الفرنسي اهمية خاصة «لازالة اي نوع من الانسداد في العلاقات الثنائية قد يحول دون مد الجسور مع سائر الاطراف المعنية في الشرق الاوسط بما يعني تراجع الدور الفرنسي مجددا».

واشارت المصادر الى ان باريس وتل ابيب «شهدتا الاسابيع الماضية اتصالات مكثفة بين الجانبين لتجنب اي تردد في العلاقات ولمحاولة الحيلولة دون صدور تصريحات قوية جديدة ضد الاسرائيليين من قبل للمسؤولين الفرنسيين».

وقد اثمرت هذه الجهود لقاء بين هوبير فدرين ونظيره الاسرائيلي ديفيد ليفي.

على الصعيد الفلسطيني لفتت المصادر المطلعة الى ان «حالة من الترقب المشوب بالقلق» تنتشر لدى (الاليزيه) و(الكي دورسيه) في ظل التقارير التي تسربت مؤخرا عن الحالة الصحية للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وعملية انتقال المنصب الرئاسي والشخصيات المرشحة لخلافة عرفات. وذكر ان «محمود عباس (ابومازن) من بين الاسماء المحتمل ان تلقى اجماعا فلسطينيا» في هذا الصدد. واوضحت المصادر ان فدرين سيحرص على ابراز دعم بلاده للفلسطينيين اثناء الزيارة، فضلا عن اظهار الدعم الاوروبي الذي قد يخفف من حدة الضغوط الامريكية على صانع القرار الفلسطيني لصالح الاسرائيليين.

من ناحية ثالثة سيستغل فدرين زيارته للقاهرة لتأكيد الدور المصري في الاطار العربي فضلا عن اهميته في دفع مسار التسوية قدما رغم حالة الفتور السائدة على الصعيد المصري - الاسرائيلي. وتحرص الديبلوماسية الفرنسية على تدعيم اواصر العلاقات الثنائية مع مصر وهو مايأتي ضمن أولويات زيارة فدرين. كما ذكرت المصادر ان «آثار الازمة العراقية - الامريكية ستكون ضمن مباحثات فدرين مع المسؤولين المصريين».

«عرفات ليس الشريك الامثل.. ولكن»
باراك: مأزق السلام «جنين» نتانياهو

■ انديانا بوليس: اتفق زعيم حزب العمل الاسرائيلي المعارض مع رئيس الوزراء الاسرائيلي في الربط بين امن اسرائيل واي تحرك جديد نحو السلام مع الفلسطينيين لكنه انتقد في نفس الوقت سياسات بنيامين نتانياهو.

وقال ايهود باراك امام حشد من الامريكيين اليهود انه لا يستطيع ان يؤيد اتفاقات مع الفلسطينيين تخلق «حدودا غير امنة تصبح مناطق تبادل اطلاق نار مفتوحة».

وقال باراك وهو جنرال سابق امام الجمعية العامة لمجلس الاتحادات اليهودية ان «الهدف من السلام هو امن لاسرائيل.. لن نبادل امن اسرائيل بالسلام» مرددا نفس النغمة التي تحدث بها نتانياهو امام نفس الحشد قبل ٢٤ ساعة.

لكن باراك عقد مؤتمرا صحفيا بعد ان القى كلمته امام الجمعية العامة لمجلس الاتحادات اليهودية القى خلاله مسؤولية المأزق الذي دخلت فيه محادثات السلام على رئيس وزراء اسرائيل.

وقال باراك للصحفيين «هذا جنين يبيبي» مشيرا الى نتانياهو باسم التدليل الذي يطلق عليه واضاف قائلا «نشعر ان نتانياهو يقودنا الى مأزق وربما الى كارثة».

ومضى باراك قائلا ان الرئيس الفلسطيني «عرفات لا يمكن ان تكون لديه القدرة على توجيه ضربة الى عناصر ارهابية ما دام هو في موقف مذل مكرد. بالنسبة لنا عرفات ليس بالشريك الامثل لكنه شريك حقيقي».

وحذر باراك من ان فرصة التوصل الى ما يسمى «بالتسوية النهائية» مع الفلسطينيين لمنحهم الحكم الذاتي محدودة وطالب بالتوصل اليها قبل الانتخابات الاسرائيلية القادمة.

وصرح بان الاتفاق مع الدول العربية الاخرى يمكن ان يأتي في وقت لاحق الا اذا تولت حكومات اسلامية مناهضة لاقرار السلام مع اسرائيل السلطة.

(رويترز)

افتتاح منطقة صناعية بغزة في أبريل المقبل

■ الدوحة: أكد مسؤول عسكري اسرائيلي أمس في مؤتمر الدوحة الاقتصادي ان منطقة صناعية ستفتتح في ابريل المقبل عند حدود قطاع غزة واسرائيل حيث سيتم توظيف ٢٥٠٠ فلسطيني. وقال الجنرال باروخ شبيجل المسؤول الاسرائيلي عن هذا المشروع ان ١٢ شركة اسرائيلية ستتمركز في هذه المنطقة التي ستقام في كارني وستمتد على ٧٢ هكتارا من الجانب الفلسطيني و١٨ هكتارا من الجانب الاسرائيلي، وأوضح ان الاستثمارات ستصل الى اربعين مليون دولار.

واضاف الجنرال الاسرائيلي ان الفلسطينيين الذين سيعملون في هذه المنطقة سيكون بامكانهم التوجه الى اماكن عملهم حتى لو فرض حصار على الاراضي الفلسطينية مشيرا الى انه «لايزال هنالك الكثير من العمل لاحراز تقدم» وقال «اننا نحاول التخلص من انعكاسات الحصار، لكن الأمر يستغرق بعض الوقت». واشار مدير مكتب عملية السلام في وزارة الخارجية الامريكية بول سيمونز الى التدني المريع في مستوى معيشة الفلسطينيين منذ بدء عملية السلام، وعرض التقارير الاخيرة للبنك الدولي واعرب عن أسفه لان «اجمالي الناتج الوطني لدى الفلسطينيين تدنى ٤٠٪ منذ عام ١٩٩٣ كما تدنى الدخل الفردي ٢٤٪».

(أ ف ب)

هاجم طهران بعنف للمرة الثانية
نتانياهو: صواريخ ايران موجهة إلينا أولا وبعدنا لأوروبا وامريكا

■ لوس انجلوس: جدد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو اتهامه لايران بالسعي الى الحصول على قدرات تكنولوجية تمكنها من اطلاق صواريخ تحمل رؤوسا حربية كيماوية وبيولوجية على اسرائيل وأوروبا والولايات المتحدة.

وفي ثاني هجوم حاد على ايران في يومين قال نتانياهو مساء أمس الاول في كلمة امام مجلس لوس انجلوس للشؤون العالمية ان ايران يمكنها ان تشكل خطرا على السلام العالمي أكبر من الخطر الذي قد يشكله العراق.

وفي مقابلة مع هيئة الاذاعة البريطانية «بي. بي. سي» يوم الأحد الماضي شن نتانياهو هجوما مماثلا قائلا انه على حين ان العالم يركز على العراق «فان ايران تبني سرا وبتصميم لا يتزعزع ودون ان يزعجها أحد ترسانة قوية من الصواريخ ذاتية الدفع.. في الواقع الصواريخ ذاتية الدفع العابرة للقارات».

وفي كلمته في لوس انجلوس توسع نتانياهو في هذا الموضوع قائلا ان تلك الصواريخ يمكن ان تحتوي على أسلحة بيولوجية وكيماوية تمتلكها ايران فعلا.

واضاف هذا هو اكبر تهديد يواجهه النظام الدولي في النصف الثاني من القرن العشرين. ومضى قائلا ان هذه هي المرة الثانية في القرن الحالي التي تسعى فيها «ايديولوجية مجنونة» الى الحصول على قدرات لاطلاق صواريخ ذاتية الدفع بعد المانيا النازية.

وتابع ان العالم يواجه عدوا جديدا وهو ليس الرئيس العراقي صدام حسين.

وقال نتانياهو ان الايرانيين يعملون على ثلاث مراحل باستهداف اسرائيل في المرحلة الأولى وأوروبا في الثانية والولايات المتحدة في المرحلة الثالثة.

واضاف ان تكنولوجيا الصواريخ ذاتية الدفع الروسية مازالت تصل الى ايران رغم الجهود الدبلوماسية التي تبذلها اسرائيل والولايات المتحدة لوقفها.

ونفت روسيا مرارا اتهامات اسرائيل وواشنطن بأنها تنقل تكنولوجيا الصواريخ الذاتية الدفع الى طهران.

وقال نتانياهو في الحديث الذي أدلى به لهيئة الاذاعة البريطانية يبدو ذلك خياليا لكن ايران تريد ان تكون قوة عالمية بأيديولوجيا عالمية للسيطرة الأصولية معتبرة الغرب عدوها الأكبر. واضاف انها الايديولوجية وهذا أكثر خطرا حتى من صدام لأنه مرتبط بامتلاك تلك الأسلحة. (رويترز)

قضية المعتقلين الاردنيين في اسرائيل
تعود للأضواء مجددا.. واتهام الحكومة بالتقصير

■ عمان - الاتحاد:

■ عادت قضية المعتقلين الاردنيين في السجون الاسرائيلية الى الأضواء مجددا بعدما بدأ أهالي المعتقلين بتحركات جديدة للافراج عن أبنائهم.

واتهم أهالي المعتقلين الحكومة الاردنية بالتقصير في بذل الجهود للافراج عن المعتقلين الذين كانت اسرائيل قد وعدت بالافراج عنهم عقب محاولة الاغتيال الفاشلة لرئيس المكتب السياسي لحركة حماس في الأردن خالد مشعل.

ووفق التحركات الجديدة لذوي المعتقلين أعلن أمس عن تشكيل لجنة لمتابعة القضية تحت اسم (لجنة متابعة قضية المعتقلين الاردنيين في السجون الاسرائيلية) وذلك في اجتماع عقد مؤخرا لتدارس المسألة في منزل ذوي المعتقل سلطان العجلوني، ويتم خلاله البحث في انجح سبل المتابعة لانهاء المشكلة واتفق فيها على تشكيل اللجنة المذكورة لاجراء الاتصالات اللازمة للافراج عن المعتقلين.

وفي أول بيان لها اعربت اللجنة عن أسفها لعدم قيام الحكومة بتنفيذ ما وعدت به الملك حسين من أنه لن يبقى معتقل أردني في السجون الاسرائيلية. واعرب البيان كذلك عن أمله بتدخل الملك حسين لوضع حد لما يعانيه المعتقلون وأسرهم، وجاء في البيان «لقد كنا نتوقع الافراج عن أبنائنا منذ توقيع معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية الا ان ذلك لم يحدث، وعاد الأمل الينا بعد محاولة الاغتيال الآثمة التي تعرض لها خالد مشعل وما رافقها من أحداث وحديث عن صفقة يتم بموجبها الافراج عن الشيخ أحمد ياسين وعدد من المعتقلين الفلسطينيين بالاضافة الى الافراج عن جميع المعتقلين الاردنيين في السجون الاسرائيلية مقابل الافراج عن عميلي الموساد وهذا ما فهمناه وما عرفه شعبنا الا ان الافراج عن دفعتين من المعتقلين أغلبيتهم من ذوي الاحكام الخفيفة بينما بقي أبناؤنا المحكومون باحكام أغلبيتها عالية رهن الاعتقال حتى الآن. وطالبت اللجنة في بيانها الفعاليات الرسمية والشعبية والاحزاب والقوى الوطنية والنقابات وسائر مؤسسات المجتمع المدني بدعمها في السعي للافراج عن المعتقلين. وأكدت في ختام بيانها انها ستنظم العديد من الفعاليات لاثارة قضية المعتقلين حتى الافراج عنهم.

وأشار أهالي المعتقلين الى أنهم قد يلجأون الى الاعتصامات والاضراب عن الطعام أمام مبنى الحكومة الاردنية وكذلك السفارة الاسرائيلية في عمان لتحقيق مطالبهم بالافراج عن المعتقلين.

يذكر ان عدد هؤلاء المعتقلين «١٤» معتقلا هم سلطان العجلوني، بسام طبيلة، سالم أبوغليون، خالد أبوغليون، فؤاد الشرع، أمين الصانع، ياجس بني فضل، فادي فرج طعم الله، جمال المكحل، احمد مرعي، محمد عطية، ماجد زبون بني حسين، فهد الزيود، خالد مصطفى أبوليحية.

شريط الاخبار

■ واشنطن: أخطرت الولايات المتحدة الامريكية احدى الشركات الاسرائيلية بأنها ستمنع مديرها من دخول اراضيها بسبب انتهاك قانون امريكي يهدف الى فرض قيود على التعامل التجاري مع كوبا.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية ان المسؤولين الامريكيين بعثوا برسالة الى شركة «بي. ام» الاسبوع الماضي تفيد بأن حظر دخول مديرها سيسري بعد خمسة واربعين يوما.

وتجدر الاشارة الى ان الشركة الاسرائيلية التي تعمل في استيراد الفواكه الحمضية تنتهك القانون الامريكي المعروف باسم هيلمز بيرتون وذلك باستخدام ممتلكات صادرتها الحكومة الشيوعية في كوبا من مواطنين فروا الى الولايات المتحدة. (واخ)

■ بالي: رفض برلمان صرب البوسنة حل نفسه قبل الانتخابات التشريعية المقرر اجراؤها في عطلة نهاية الاسبوع الحالي.

وذكر راديو صوت امريكا ان النواب اعلنوا انهم يفضلون البقاء في مناصبهم الى ان يتم اختيار برلمان جديد لأنهم يريدون تفادي حدوث فراغ في السلطة.

وأشار الراديو الى ان برلمان صرب البوسنة مازال يواصل عقد جلساته رغم ان رئيسة الجمهورية بليانا بلافيتش كانت قد حلته في وقت سابق من العام الحالي ضمن صراعها على السلطة ضد الزعيم رادوفان كاراجيتش. (أ ش أ)

■ واشنطن: قالت الولايات المتحدة الامريكية ان جولة جديدة من محادثات السلام الاولية الرامية الى انهاء الحرب الكورية بصفة رسمية ستبدأ في جامعة كولومبيا بمدينة نيويورك في وقت لاحق من الاسبوع الحالي.

ونقل راديو صوت امريكا عن وزارة الخارجية الامريكية قولها ان دبلوماسيين من شطري كوريا والصين والولايات المتحدة سيجرون مباحثات يوم الجمعة القادم لوضع جدول أعمال للمحادثات الرسمية التي يمكن ان تبدأ في جنيف الشهر القادم. ويذكر ان الجولتين السابقتين من المحادثات الرباعية عقدتا في نيويورك في اغسطس وسبتمبر الماضيين. وتعتزم واشنطن مطالبة المجتمع الدولي بزيادة المساعدات الانسانية لكوريا الشمالية.

(ق ن أ)

■ جاكرتا: اعتقلت السلطات الاندونيسية ستة عشر شخصا ينتمون الى حركة سياسية محظورة للاشتباه في انهم يسعون الى اقامة دولة اسلامية في اندونيسيا.

أعلن ذلك الجنرال حمامي نانا قائد الشرطة في العاصمة جاكرتا في تصريح بثته امس وكالة انباء «انتارا».

يذكر ان المسلمين يشكلون نحو تسعين بالمائة من عدد سكان اندونيسيا الذي يقدر بأكثر من ٢٠٠ مليون نسمة. (ق ن أ)

■ واشنطن: وقعت الولايات المتحدة وكازاخستان مجموعة من اتفاقيات التعاون العسكري بينهما.

وتشتمل الاتفاقيات برامج للتبادل العسكري والتدريب وتوفير معدات عسكرية امريكية غير قتالية لكازاخستان.

ووافقت الولايات المتحدة كذلك على مواصلة تمويل برامج خاصة بتدمير صوامع صواريخ في تلك الجمهورية.

وذكر راديو صوت امريكا ان رئيس كازاخستان نزار سلطان باييف قد وقع تلك الاتفاقيات في واشنطن واجتمع مع الرئيس كلينتون امس. (واخ)

مكتب المبادلة يعلن عن تأسيس مركز لتقديم الاستشارات الدولية في ابوظبي

■ اعلن مكتب برنامج المبادلة مساء امس عن انشاء ائتلاف مشترك في ابوظبي بين شركة «داسو انفستيسمان» وشركة «الخدمات الفنية المتحدة» كشريك وطني وشركة «الادارة الدولية لمراكز أعمال الخليج» لتأسيس شركة باسم مركز أعمال الخليج ذ.م.م.

وسيوفر المركز ترتيبات شاملة للمستثمرين الاجانب الراغبين في تأسيس مكاتب او فروع لهم في ابوظبي لتحقيق ذلك حيث سيقوم المركز بدور الناصح والاستشاري للشركات الدولية والاقليمية وبتزويدها بالمساحات المكتبية والاجهزة وخدمات السكرتارية والادارة.

وتتيح آخر المبتكرات في مجال التشييد وتمديدات الكابلات في مقر الشركة الجديدة الفرصة لاستخدام تقنيات الاتصالات الاكثر تقدما وسيتم بشكل متواصل توفير احدث الاجهزة بما في ذلك تقنيات الاجتماعات المزودة بالاجهزة المرئية.

وستتم ادارة المركز من قبل شركة «الادارة الدولية لمركز اعمال الخليج التي ستملك نسبة ١٩٪ من الحصص. فيما تبلغ حصة «شركة الخدمات الفنية المتحدة» ما نسبته ٥١٪ من رأس المال. اما «داسو انفستيسمان» فتملك نسبة ٣٠٪ من الحصص.

أعلن ١٩٩٨ «عاما للقطاع الخاص»

قابوس يدعو قادة العالم لبناء الثقة بين الشعوب

■ صلالة - حمود الطوقي:

■ دعا السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان قادة دول العالم الى بناء الثقة بين الشعوب وتأكيد اواصر الصداقة وتجاوز الخلافات والعمل على تحقيق المصالح المشتركة ومراعاة الشرعية الدولية والالتزام بالمعاهدات والقوانين بما يؤدي الى مزيد من التفاهم الواعي والتعاون البناء من اجل انتصار الامن والسلام.

وركز السلطان قابوس في خطابه بمناسبة احتفالات السلطنة بالعيد الوطني السابع والعشرين على القضايا الداخلية وما تحقق في السلطنة خلال الحقبة الماضية من انجازات شملت مختلف الميادين، ونوه بالنظام الاساسي لسلطنة عمان وأكد على بناء الدولة العصرية المتكاملة في اجهزتها ومؤسساتها الملتزمة في مبادئها وسياساتها الواضحة.

وركز في خطابه على سيادة القانون كأساس للحكم في الدولة وأكد على الاهتمام في استكمال ما تبقى في هذا المجال خلال الفترة القادمة. وأعلن السلطان قابوس تخصيص العام المقبل ٩٨ عاما للقطاع الخاص العماني، ودعا القطاعات الحكومية لعدم عرقلة توجهات القطاع الخاص.

الـ «يو.تو» حلقت بسلام.. وواشنطن تعزز قواتها الجوية

خطة روسية عراقية لإنهاء الأزمة سلميا يناقشها وزراء خارجية الدول الكبرى في جنيف

■ واشنطن: هدى توفيق
■ موسكو: احمد الخميسي:

■ عواصم - وكالات الانباء: اتجهت الولايات المتحدة أمس الى تصعيد المواجهة مع العراق باعلانها نشر طائرات اضافية في الخليج ومطالبتها الرئيس العراقي صدام حسين بالامتثال لمطالب مجلس الامن فورا دون شروط ونفت بشكل قاطع امكانية القبول بأي تسوية تطرحها بغداد التي وجهت دبلوماسيتها نحو روسيا التي استقبل رئيسها بوريس يلتسين بشكل مفاجىء أمس نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز وتسلم رسالة من صدام حسين دعته للتدخل لايجاد حل متوازن في أزمة المفتشين الدوليين تساعد لرفع الحظر الدولي المفروض على العراق.

وأعلن وزير الخارجية الروسي يفجيني بريماكوف أن يلتسين وعزيز توصلا لخطة للخروج من الأزمة الحالية وتجنب المواجهة العسكرية وقال «هناك برنامج محدد ينهي الأزمة ويتضمن ايفاء العراق بتنفيذ القرارات الدولية واضاف ان الخطة ستسلم برسالة من يلتسين الى الرئيس العراقي ولم يذكر تفاصيل أخرى. لكن وكالة أنباء ايتارتاس أعلنت عن اجتماع طارىء لوزراء خارجية الدول الخمس الكبرى لمجلس الأمن في جنيف اليوم أو غدا لمناقشة الخطة. ولم تستبعد مصادر صحفية قيام بريماكوف بزيارة بغداد قريبا.

وأكدت مصادر الامم المتحدة اجتماع جنيف لكنها استبعدت عقده قبل يوم الجمعة وهو ما ايدته الولايات المتحدة، في حين قالت فرنسا ان الاجتماع لايزال قيد الدرس وأكدت في الوقت نفسه على ضرورة حل الأزمة القائمة سلميا. ووصفت اقتراحات تحسين اتفاق النفط مقابل الغذاء بأنه هام جدا ودعت بغداد لمواصلة التعاون في عملية نزع الأسلحة المحظورة.

وفي ضوء اجتماع عاجل بين الرئيس الامريكي بيل كلينتون ومستشاريه للأمن القومي والسياسة الخارجية أعلن المستشار الرئاسي ساندي بيرجر عن قرار بتعزيز القوات الجوية الامريكية بالخليج وقال انه سيتم نشر ٤٥ طائرة مقاتلة في المنطقة «مشيرا في الوقت نفسه الى أن بلاده لاتزال تفضل الحل السلمي للأزمة وهو ما اعلنته وزيرة الخارجية الامريكية مادلين أولبرايت أيضا في باكستان. وقال مسؤولون أمريكيون ان الطائرات التي سيتم نشرها هي قاذفات «بي ٥٢» و«الشبح».

وأعلنت وزارة الدفاع الامريكية أن طائرة التجسس «يو.٢» حلقت أمس بسلام فوق العراق فيما اكتفت بغداد بادانة تحليق الطائرة وقالت انها كانت تطير بعيدا عن مدى دفاعاتها الجوية.

وقال وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف ان اقتراح تعديل اتفاق النفط مقابل الغذاء لا علاقة له بالأزمة الحالية وان بلاده متمسكة برفع العقوبات.

من جانبها عرضت بريطانيا مخرجا للأزمة بقولها ان الامم المتحدة قد تقرر من جانب واحد تغيير التشكيل الحالي لفرق التفتيش الدولية ولكنها حذرت من ان العراق يمكنه تصنيع عدد صغير من الاسلحة الكيماوية والبيولوجية خلال بضعة أشهر، اذا غادر المفتشون. وقالت ان العراق يمكنه أيضا بناء صواريخ قادرة على اصابة اسرائيل والسعودية وشددت في الوقت نفسه على الحل الدبلوماسي دون أن تستبعد نهائيا القوة. ودعا اتحاد أوروبا الغربية العراق الى تنفيذ غير مشروط للقرارات الدولية.

على الجانب العربي، أكد وزير خارجية الكويت الشيخ صباح الأحمد أن بلاده لاتحبذ الضربة العسكرية الامريكية للعراق فيما قال وزير الخارجية السعودي سعود الفيصل ان مباحثاته مع أولبرايت لم تتطرق الى الخيار العسكري. ولم يستبعد طارق عزيز توسط عاهل المغرب الملك الحسن الثاني في الأزمة الحالية لايجاد حل سياسي منصف ومتوازن.

نتانياهو يجتمع به في لندن

حسين يطلب ضمانات اسرائيلية إذا انفجر الوضع مع العراق

■ لوس انجلوس: اختصر رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو زيارته للولايات المتحدة امس وتوجه الى لندن للاجتماع الى الملك حسين عاهل الاردن، وقال نتانياهو ان طائرته ستتوقف في لندن «للتزود بالوقود» لكنه اضاف انه قد يعقد «لقاء أو اثنين»، وقال نتانياهو مبررا تغيير برنامجه «لدى بعض الالتزامات التي اريد ان أنفذها»، واضاف ان هذه الالتزامات «مهمة بالنسبة الى الشرق الاوسط».

وقال راديو الجيش الاسرائيلي نقلا عن مسؤولين اسرائيليين ان الملك حسين يريد الحصول على ضمانات بأن اسرائيل لن تنتهك سيادة الاردن في حالة تطور الازمة الراهنة الى مواجهة عسكرية بين العراق والدولة اليهودية.

وكان نائب وزير الحرب الاسرائيلي قد قال الاسبوع الماضي انه من غير المنتظر ان تقف اسرائيل مكتوفة الايدي اذا هاجمها العراق.

وتطرق نتانياهو الى الازمة الحالية في العراق فاوضح ان الدولة اليهودية «تستعد لمواجهة كل الاحتمالات» لكنه اضاف «اننا نأمل ان تحل الازمة من دون عمل عسكري».

وردا على سؤال اتهم نتانياهو ايران بالسعي الى امتلاك صواريخ بالیستية معتبرا ان ذلك «يشكل اخطر تهديد للنظام العالمي»، وأكد ان اسرائيل «لن تسمح بذلك».

ويذكر انه رغم وجود الرئيس الامريكي بيل كلينتون في لوس انجلوس ونتانياهو في وقت واحد، فانهما لم يجتمعا، وفسر المراقبون الامر بأنه يعكس استياء الادارة الامريكية من تعثر عملية السلام مع الفلسطينيين، وردا على سؤال بهذه الخصوص قال نتانياهو انه سيلتقي الرئيس الامريكي في ديسمبر المقبل.

وقال الراديو الاسرائيلي ان الملك حسين هو الذي بادر الى طلب عقد الاجتماع، واضاف استنادا الى مصادر سياسية في القدس المحتلة، ان اللقاء سيتناول الوضع في العراق، واشار الراديو الى ان الملك حسين قلق جدا من الوضع في منطقة الخليج، ومن احتمال تطور الازمة مع العراق الى مواجهة عسكرية.

وقال التليفزيون الاسرائيلي انه لن يسمح لوسائل الاعلام بتغطية لقاء حسين - نتانياهو الذي سيعقد بحضور الملكة نور وعقيلة رئيس الوزراء الاسرائيلي سارة نتانياهو في قصر «أسكوت» الذي يملكه العاهل الاردني قرب لندن.

البنك المركزي السوداني يحدد ترتيبات حظر التعامل بالدولار

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ أصدر البنك المركزي في السودان بيانا امس حدد فيه الترتيبات المصرفية المتعلقة بحظر التعامل بالدولار الامريكي، وجاء في البيان الذي تم تعميمه على كافة البنوك عدم تنفيذ اي عقود (تصدير او استيراد) مع اي شخص امريكي الا بعد الحصول على رخصة من مكتب الرقابة التابع لوزارة الخزانة الامريكية حتى لا تتعرض الاموال السودانية للتجميد.

وتضمنت الاجراءات ايضا الطلب من البنوك المعتمدة بالسودان اخطار مراسليها في الخارج بعدم تمويل اي اموال بالدولار واستخدام اي عملة أخرى، كما يسري قرار حظر التعامل بالدولار على تحويلات السودانيين العاملين في الخارج والتحويلات الاخرى المستخدمة في مجالات الاستثمار الداخلي (البترول والتنقيب عن المعادن) سواء كعملة نقدية أو شيكات مصرفية.

واستثنى البيان الذي حصلت «الاتحاد» على نسخة منه تحويلات السودانيين المقيمين في امريكا الشمالية، وتلك التابعة للامم المتحدة والسفارات الاجنبية ومنظمات الاغاثة الدولية والاهلية شرط الحصول على ترخيص مسبق من مكتب الرقابة الامريكي ساري المفعول، ووجه البنك المركزي البنوك المعتمدة بالسودان للاستمرار بحفظ الحسابات الحرة والخاصة بالدولار، كما استثنى كل عقود العمليات التجارية قبل الرابع من نوفمبر تاريخ بدء الحظر الاقتصادي الامريكي ضد السودان، واوصى البيان باحالة اي حالات لم يذكرها اليه للنظر فيها.

وعلى صعيد آخر، اصدر الرئيس السوداني عمر البشير عددا من المراسيم امس تم بموجبها حل المجالس التشريعية القائمة بولايات جنوب السودان وتشكيل مجالس جديدة تنعقد في ٢٧ نوفمبر لاختيار رؤسائها واعضائها تمهيدا لتشكيل حكومات الولايات.

نقاشات حامية في ايران حول شرعية خامنئي الدستورية

■ طهران: باتت الشرعية الدستورية لمرشد الجمهورية الاسلامية الايرانية علي خامنئي موضع احتجاج متزايد من قبل عدد من التيارات السياسية في ايران التي تستغل هذه المسألة في معركتها لاضفاء المزيد من الديمقراطية على النظام. وقال النائب المحافظ عن مدينة قم حسين ايراني امام البرلمان امس ان الاعداء يستهدفون عماد نظامنا، بوعي منهم او من غير وعي. وكان مكتب منظمة طلابية تطالب بالحد من صلاحيات مرشد الجمهورية قد تعرض في الاسبوع الماضي للنهب والتحطيم من قبل مجهولين اعتدوا بالضرب المبرح على مديره حشمة الله طبرزادي واصابوه بجروح بالغة.

وقد تجاوز طبرزادي «الخط الاحمر» عندما دعا في اكتوبر الماضي الى الحد من صلاحيات خامنئي والى اضفاء المزيد من الديمقراطية على الحياة السياسية في ايران. ودعا خلال تجمع في جامعة طهران الى مراجعة القانون الاساسي ووضع عمل المرشد تحت الرقابة الدستورية. واكد طبرزادي خصوصا ان المرشد يجب ان ينتخب في اقتراع عام مباشر لمدة محددة ويكون مسؤولا امام البرلمان مشككا بذلك في مبدأ «ولاية الفقيه» الدستوري. وعاد الحديث الى الحد من سلطات القائد الاعلى للنظام لصالح السلطة التنفيذية الى الواجهة منذ انتخاب الرئيس الجديد محمد خاتمي في مايو الماضي بدعم من اليسار المتشدد والمعتدلين. وتخضع لرقابة المرشد والمحافظين المباشرة او لنفوذهم القوي جميع المؤسسات الرئيسية في النظام مثل القوات المسلحة وقوات الامن والقضاء والاذاعة والتلفزيون والهيئات الدينية النافذة والاستخبارات والسياسة الخارجية ونحو اربعين الف مسجد في سائر انحاء البلاد والبازار (التجارة التقليدية) ومجلس الشورى (البرلمان). واثار هذا التشكيك ردود فعل قاسية لدى الاغلبية العظمى من رجال الدين والاوساط المحافظة في النظام. ويطالب هؤلاء عمليا بالطاعة المطلقة للمرشد اي لخامنئي. وهتف العديد من النواب في مجلس الشورى امس «الموت للذين يشككون في سلطات المرشد ويسعون لاضعاف النظام والاضرار بالمبادىء الاساسية». وطلب نائب رئيس المجلس علي محمد موحدي كرماني من الرئيس خاتمي اعلان موقف واضح من «اعداء ولاية الفقيه». (أ.ف.ب)

النص الحرفي لـ «بيان الدوحة» الصادر عن المؤتمر الاقتصادي

■ الدوحة - جابر الحرمي:

■ اختتم المؤتمر الاقتصادي الرابع للشرق الأوسط وشمال أفريقيا الذي عقد في الدوحة على مدار ثلاثة أيام فعالياته أمس باصدار «بيان الدوحة» وفيما يلي نصه،

عقد المؤتمر الاقتصادي للشرق الأوسط وشمال أفريقيا في الدوحة - قطر من ١٦ - ١٨ نوفمبر ١٩٩٧ برئاسة صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر، وقد جمع المؤتمر الذي عقد تحت رعاية كل من الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الروسي بدعم من كندا والاتحاد الاوروبي واليابان. كبار المسؤولين الحكوميين وقيادات القطاع الخاص من الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ومن مناطق أخرى من العالم.

وقد أعرب المشاركون عن شكرهم لصاحب السمو الشيخ حمد ولحكومة دولة قطر لاستضافتها لهذا التجمع ولحسن التنظيم وكرم الضيافة، وادراكا منهم لصعوبة الظروف السياسية، اعرب المشاركون عن تقديرهم للقيادة الشجاعة لحكومة دولة قطر في سعيها لاحلال سلام شامل وعادل ودائم في الشرق الأوسط، وكذلك لوفائها بالتزامها الدولي باستضافة المؤتمر.

وقد اعرب المشاركون في مؤتمر الدوحة الاقتصادي عن التزامهم القوي بتحقيق سلام عادل ودائم وشامل في الشرق الأوسط على أساس صيغة مؤتمر السلام في مدريد والمتمثلة في مبدأ «الأرض مقابل السلام» وعلى أساس قراري مجلس الأمن الدولي رقم «٢٤٢» ورقم «٣٣٨»، وبالرغم من العقبات الراهنة التي تعترض المسيرة السلمية، دعا المشاركون الى توسيع وتعميق التقدم حيال كافة المسائل العالقة على مسارات التفاوض بين العرب واسرائيل في اطار العملية السلمية، وأكدوا مجددا تصميمهم على دعم الاتفاقيات التي تم التوصل اليها بين كافة الأطراف، وخاصة تلك الاتفاقيات التي تمت بين الاسرائيليين والفلسطينيين، كما اكدوا على الأهمية القصوى للتنفيذ الدقيق والسريع للاتفاقات والالتزامات من قبل كافة الاطراف.

كان شعار مؤتمر الدوحة الاقتصادي «خلق مشاركة جديدة للقطاع الخاص والعام لنمو التجارة والاقتصاد ما بعد عام ٢٠٠٠» وقد تجسد ذلك بحضور ٨٥٠ مشاركا من رجال الأعمال الاجانب بجانب ممثلين رسميين لاكثر من «٦٥» دولة اضافة الى عدد من المنظمات الدولية، وقد لاحظ المشاركون ان امكانيات المنطقة في مجالات التجارة والاقتصاد والمبادلات قد تعززت بشكل كبير بفضل برامج الاصلاح الاقتصادي التي هي قيد التنفيذ في العديد من دول المنطقة، وقد أسهمت الخصخصة والاصلاح الهيكلي وازالة الحواجز التجارية في خلق مناخ اقتصادي اكثر ملائمة للتجارة عبر المنطقة، كما انه سوف يعزز من القدرة على استقطاب الاستثمارات الخارجية والتجارة، وقد أكدوا من جديد على دعمهم لتعميق البنية التحتية للسلام.

شدد المشاركون على الأهمية البالغة لتنمية الاقتصاد الفلسطيني، وقد لوحظ بقلق بالغ ان الاقتصاد الفلسطيني مايزال يعاني من القيود والاغلاقات المفروضة عليه والتي تعيق الحركة اليومية للعمالة والتجارة الفلسطينيتين، لقد تردى الوضع بشكل مثير خلال العام المنصرم، وقد اكد المشاركون على ان رفع هذه الاجراءات المقيدة والاغلاقات سيسهم بشكل ايجابي في أداء الاقتصاد الفلسطيني وهو أساسي لاعادة الثقة بين الأطراف المعنية في التزامها بالعملية السلمية وخلق الظروف الاقتصادية لكي تنعم كافة الأطراف في المنطقة بالسلام والازدهار والأمن من أجل تعزيز الأداء الاقتصادي للمنطقة برمتها.

تمكن قادة التجارة الدولية من استشراف وتطوير فرص تجارية جديدة وتمت مناقشات بناءة ومثمرة حول مواضيع وثيقة الصلة بكل من دول المنطقة ومجموعة الاعمال الدولية، وقد وفر المؤتمر كذلك فرصة فريدة لرجال الاعمال المشاركين لتوسيع شبكة اتصالاتهم وعلاقاتهم مع القطاعين العام والخاص في المنطقة.

استعرض المشاركون المؤسسات التي دعت اليها المؤتمرات السابقة المنعقدة في الدار البيضاء وعمان والقاهرة، وتم الترحيب بالتقدم الذي تم احرازه بشأن اقامة اتحاد السياحة والسفر لمنطقتي الشرق الأوسط والمتوسط في تونس، كما تم التأكيد على أهمية بنك التعاون والتنمية الاقتصادي للشرق الأوسط وشمال افريقيا الذي سيقام في القاهرة، وكذلك على امكانية اسهامه في تشجيع تدفق رؤوس الأموال على المنطقة واقامة مشاريع البنية التحتية وتطوير القطاع الخاص، وقد تم حث الدول التي لم تنته بعد من اجراءات التصديق والتمويل على اتمام تلك الأجراءات على وجه السرعة لتمكين البنك من المشروع في العمل سنة ١٩٩٨، كما تم الترحيب بالجهود التي يبذلها الفريق الدولي الانتقالي في هذا المشروع، وقد عبر المشاركون عن رغبتهم في أن تستأنف الجهود لانشاء مجلس اقليمي للأعمال.

وستواصل الأمانة التنفيذية للشرق الأوسط وشمال أفريقيا في الرباط العمل في الفترات الفاصلة بين المؤتمرات على استشراف وتطوير البرامج والنشاطات التي من شأنها ان تعزز الشراكة بين القطاعين العام والخاص في المنطقة.

استعرض المشاركون أنشطة سكرتارية لجنة متابعة مجموعة عمل التنمية الاقتصادية الاقليمية، والتي أنشئت في عمان طبقا لاعلان عمان والتي بدأت نشاطها الرسمي في عام ١٩٩٦، كما تم استعراض انشطة مجموعة العمل المذكورة ولجنة المتابعة المنبثقة عنها في مجالات البنية الأساسية والسياحة والتجارة والتمويل الواردة في خطة عمل كوبنهاجن.

اعرب المشاركون عن تقديرهم للدور الفريد الذي يضطلع به المنتدى الاقتصادي العالمي، حيث كانت جهوده التي لم تعرف الكلل عاملا حاسما في نجاح المؤتمر، كما عبروا عن امتنانهم لمجلس العلاقات الخارجية في نيويورك لاسهامه القيم في عدد من جلسات المؤتمر.

واكد المشاركون على التزامهم بعقد المؤتمر الاقتصادي الخامس للشرق الأوسط وشمال افريقيا خلال عام ١٩٩٨ واتفقوا على ان يجري اعضاء اللجنة التوجيهية مشاورات موسعة مع القطاع الخاص وفقا لما تم الاتفاق عليه في اعلان الدار البيضاء على أن تلتئم اللجنة قبل نهاية هذا العام لاختيار مكان المؤتمر القادم وسيتم الاعلان عن الدولة المضيفة في الاجتماع السنوي للمنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس في نهاية شهر يناير ١٩٩٨.

الشكوك تحيط بمستقبله

المؤتمر الاقتصادي للشرق الأوسط يبحث عن مضيف المشاركون لم يطرحوا أي مشروع تعاون اقليمي

■ الدوحة: أحاطت الشكوك بمستقبل المؤتمر الاقتصادي للشرق الأوسط وسط مناخ مرير من الخلافات والاحباطات وتعثر المؤتمر الاقتصادي الرابع للشرق الأوسط وشمال أفريقيا في الدوحة في محاولات البحث عن بلد يستضيفه في عام ١٩٩٨.

وقال وزير التجارة والصناعة الاسرائيلي ناتان شتشارنسكي أن أي اعلان عن مكان انعقاد المؤتمر الخامس لم يتم خلال المؤتمر الحالي المتأثر بمقاطعة معظم الدول العربية، واضاف ان اعلانا سيتم عن ذلك «في الأشهر المقبلة» مؤكدا ان اسرائيل ستوافق على انعقاده في أراضي الحكم الذاتي الفلسطيني في بيت لحم بالضفة الغربية مثلا.

وتشير أوساط مقربة من المنتدى الاقتصادي العالمي الذي ينظم المؤتمر الى ترشيحات محتملة لتونس أو سلطنة عمان، أو تركيا.

وقال وزير الخارجية القطري حمد بن جاسم آل ثاني ان وجود رجال أعمال والقطاع الخاص في الدوحة «يبرر مواصلة هذه المؤتمرات».

وتعكس صعوبة ايجاد بلد مضيف للمؤتمر الخامس المقبل، الجمود الذي يعتري عملية السلام والذي تعززه الدول العربية والفلسطينيون الى اسرائيل.

وتجلى المناخ السياسي المتوتر السائد في الدوحة في الصعوبات التي واجهها المشاركون في صياغة البيان النهائي.

وقال شتشارنسكي ان اسرائيل ترفض ان يرد مبدأ «الأرض مقابل السلام» في هذا البيان بحيث انه «موضع تفسيرات متناقضة» وان مؤتمر الدوحة «هو حدث اقتصادي وليس سياسيا».

غير ان وزير الخارجية القطري أكد أن «الأسرة الدولية تدعم مبدأ الأرض مقابل السلام». وقال ان «٦٥ بلدا من ٦٦ بلدا حضرت المؤتمر موافقة على هذا المبدأ ولاسرائيل امكان الامتناع عن التصويت على القرار» لكن لا يمكنها منعه.

وينعكس النزاع الذي تعاني منه عملية السلام على المستوى الاقتصادي، فلم يعرض في الدوحة أي مشروع تعاون اقليمي، في حين ان المشروعات التي قدمت في المؤتمرات السابقة، الدار البيضاء «١٩٩٤» وعمان «١٩٩٥» والقاهرة «١٩٩٦» بقيت حبرا على ورق.

وقال مساعد وزير الخارجية الامريكي للاقتصاد والزراعة ستيوارت ايزنستات ان ادارته تبذل جهودا للحصول من المؤتمر على أموال لاطلاق «بنك التنمية للشرق الأوسط وشمال أفريقيا».

وكان من المفترض ان ينشأ هذا البنك في نهاية هذا العام، ويبلغ رأسماله خمسة مليارات دولار وتقرر انشاؤه في مؤتمر عمان عام ١٩٩٥.

وصرح جدعون شور مدير الشؤون الدولية في المصرف المركزي الاسرائيلي من جهته «اذا كنت متفائلا بعملية السلام فانني سأكون أكثر تفاؤلا» فيما يتعلق بالبنك.

غير أن مؤتمر الدوحة يخدم قطر التي تفتش عن شركاء ومستثمرين لتنفيذ مشروعاتها الصناعية.

ووقعت قطر الثلاثاء الماضي رسالة نيات مع «موبيل كوربوريشن» (الولايات المتحدة) لانشاء مؤسسة مشتركة تبلغ كلفتها مليار دولار لتزويد السوق القطرية بالغاز المستخرج من احتياط قطر الهائل، وتعتبر قطر الثالثة في العالم من حيث الاحتياط من الغاز بعد روسيا وايران.

واعلنت قطر عن عقدين آخرين يشملان انشاء شركة للنقل البحري للنفط والغاز. وتبلغ قيمة العقود التي وقعتها قطر منذ افتتاح المؤتمر أكثر من ملياري دولار. (أ ف ب - رويترز)

نصف المدعوين لم يحضروا

مركز المعارض في الدوحة لم يشهد أي اقبال

■ الدوحة: ظل مركز المعارض الجديد في الدوحة حيث عرضت الوفود المشاركة في المؤتمر الاقتصادي الذي انتهى أمس منتجاتها لجذب الزبائن والمستثمرين خاويا ولم يشهد أي اقبال.

وقد ساهم بعد المركز ومقاطعة معظم الدول العربية للمؤتمر وسقوط اوهام السلام، في خلق جو من التشاؤم أدى الى بقاء المعرض المرافق للمؤتمر خاويا الى حد كبير. ولم يتردد سوى بضع عشرات فقط من الزوار يوم الاثنين على أجنحة الدول والشركات المشاركة في المعرض، وقالت مضيفة كندية، «ليس هناك أحد عمليا».

ولتمضية الوقت كان بعض مسؤولي الأجنحة يتسلى بشرب القهوة والثرثرة، وبسبب ندرة الزوار يحظى أي زائر للمعرض بحفاوة كبيرة، وفي جناح الاتحاد الاوروبي هناك بضع كتيبات ملقاة على طاولة ولا تجد من يوزعها.

لكن الحركة أكبر في جناحين يعرض أحدهما سيارات ألمانية والآخر سيارات يابانية، عندما يأتي بعض الزبائن المحتملين لتفحص السيارات الفخمة المعروضة.

وقد استأثرت أجنحة الشركات الخاصة، لاسيما أجنحة شركات النفط الامريكية بحصة الاسد من الاهتمام، في حين ان اجنحة الدول كانت مركز الاهتمام في المؤتمرات الاقتصادية السابقة في الدار البيضاء وعمان والقاهرة.

ولم يشذ الجناح الاسرائيلي الذي اقيم في آخر أحد الممرات لأسباب أمنية عن القاعدة، وبخلاف ما حصل في القاهرة عام ١٩٩٦ وعمان عام ١٩٩٥ فإن قلة من رجال الاعمال العرب اقتربوا من هذا الجناح.

ولا تجد الكتيبات التي تشرح ميزات التكنولوجيا الاسرائيلية من يأخذها، واكد مسؤول من وزارة المالية الاسرائيلية طلب عدم الكشف عن اسمه «ان هذا الأمر لا علاقة له بمشكلات عملية السلام».

لكنه أعرب عن أسفه لكون مركز المعارض يقع على بعد حوالي كيلو متر في الفندق الذي ينعقد فيه المؤتمر، مضيفا أن «أعضاء الوفود يفضلون البقاء في الفندق المكيف».

الوضع نفسه أيضا في الجناح الياباني، حيث قال مسؤول في الجناح انه «يتوجب على رجال الأعمال ان يستقلوا حافلة للوصول الى مركز المعارض الامر الذي يقلل من فضولهم» لزيارة المعرض.

وجرت الاتصالات بشكل خاص في الممرات الضخمة للفندق الذي عقد فيه المؤتمر والواقع على شاطىء البحر، وكانت اللقاءات تبدأ وتنتهي وفق سيناريو ثابت هو تبادل بطاقات الزيارة.

وقال رئيس جمعية الصناعيين الاسرائيليين دان بروبر وهو يبرز عددا من البطاقات التي يحمل بعضها كتابة باللغة العربية «لقد جمعت عشرات من هذه البطاقات في صبيحة يوم واحد».

وأضاف ان الاتصالات كانت تجري أيضا في الصالونات الجانبية من الفندق وحتى قاعات المؤتمر التي تقام فيها الندوات لا تمتلىء بسهولة. وحده المركز الصحفي الذي يعتبر عصب المؤتمر يشهد ازدحاما على الرغم من ان نصف الصحفيين الـ ٥٠٠ الذين كان يتوقع وصولهم الى قطر لم يحضروا، وتزاحم المراسلون ومسؤولو التنظيم القطريون في المركز في جو من التوتر.

وقد قاطع المؤتمر أكثر من نصف الدول العربية وبينها الامارات ومصر والسعودية والمغرب احتجاجا على مشاركة اسرائيل وجمود عملية السلام، واعرب دبلوماسي امريكي عن أسفه لأن «هذا الغياب ترك أثره».

واستنادا الى المنتدى الاقتصادي الدولي الذي نظم المؤتمر، فان الفي شخص جاءوا الى المؤتمر مقابل ٣٠٠٠ كانوا متوقعين، لكنه اكد ان ٨٠٠ رجل اعمل جاءوا الى الدوحة كما كان متوقعا. (أ. ف. ب)

صحيفة سعودية:

مقاطعة مؤتمر الدوحة ليست موجهة لقطر

■ الرياض: أكدت صحيفة «الجزيرة» السعودية أمس ان عملية السلام في الشرق الأوسط، وعدم التزام اسرائيل بتعهداتها نحو المسيرة السلمية، قد أثبتت نظرية الدول العربية التي قاطعت مؤتمر الدوحة الاقتصادي الذي لم يكن مفيدا لهذه العملية بسبب المواقف الاسرائيلية.

وقالت الصحيفة في تعليقها أمس إن هذه الحقيقة قد فرضت نفسها على المؤتمر منذ يومه الأول.

واشارت «الجزيرة» الى ان مقاطعة الدول العربية ومنها الخليجية للمؤتمر لا صلة لها بالعلاقات الاخوية بين قطر وشقيقاتها العربية، لأن هذه الدول ترى انه من المستحيل اقامة تعاون اقتصادي وتجاري بين اسرائيل والدول العربية طالما ان عملية السلام تراوح مكانها، وان رئيس وزرائها يجدد عزمه على عدم الانسحاب من الأراضي المحتلة الفلسطينية والسورية واللبنانية، واستمراره في فرض سياسة الاستيطان لخلق أمر واقع وهذا ما لا يرضاه العرب. (أ ش أ)

مسؤول اسرائيلي يهاجم الصحفيين العرب لمقاطعتهم وفده

■ الدوحة: قاطع الصحفيون العرب الذين شاركوا في تغطية فعاليات مؤتمر الدوحة مجددا أمس نشاطات الوفد الاسرائيلي المشارك في المؤتمر.

فقد قاطع الصحفيون مؤتمرا صحفيا عقده شيموه بيريز رئيس وزراء اسرائيل السابق، ولم يقم بتغطية المؤتمر الصحفي سوى بعض الصحفيين الاجانب أو بعض مندوبي وسائل الاعلام القطرية.

وكان الصحفيون العرب قد قاطعوا أمس الأول ايضا مؤتمرا صحفيا نظمته ما تطلق على نفسها «المجموعة الدولية للسلام» وهي جماعة اسرائيلية مما حدا بالمنظمين الى الغاء المؤتمر الصحفي، وذلك على الرغم من حرص المنظمين على توجيه دعوات مباشرة للصحفيين.

وقد فقد أحد أعضاء الوفد الاسرائيلي وهو مايكل سيدرمان رئيس مجلس ادارة فنادق «دان» أعصابه نتيجة لتلك المقاطعة وهاجم الصحفيين العرب وذلك خلال ورشة عمل عقدت أمس عن السياحة. (أ. ش. أ)

قطر تمنح مخالفي الاقامة حتى يناير للمغادرة

■ الدوحة: طلبت قطر من العمال الاجانب المقيمين بصفة غير مشروعة في البلاد مغادرتها قبل ٢٠ يناير المقبل او مواجهة عقوبات في خطوة مماثلة للتي اتخذتها دول عربية خليجية اخرى.

ومنحت وزارة الداخلية في بيان نقلته «وكالة الانباء القطرية» العمال الاجانب الذين تركوا الكفيل القانوني في انتهاك لقوانين البلاد لكي يسجلوا اسماء صاحب العمل الجديد خلال ستة اشهر.

وقال البيان انه بعد انتهاء الفترة المحددة فان السلطات المعنية في وزارة الداخلية ستتخذ اجراءات ضد منتهكي القرار. (رويترز)

استقبله امير قطر

بيريز: الأرض شيء ملموس تتنازل اسرائيل عنه لكن السلام مجرد وعود!

■ الدوحة: استقبل أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمس شيمون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق لمناسبة مشاركته في مؤتمر الدوحة الاقتصادي للشرق الأوسط وشمال افريقيا. وأشارت وكالة الانباء القطرية الى ان عددا من الوزراء حضروا المقابلة.

وقالت وكالة «فرانس برس» ان بيريز خطف أمس الاضواء من الوفد الاسرائيلي الرسمي في اليوم الثاني من مؤتمر الدوحة. وقد حظي بيريز باستقبال يليق برئيس حكومة فعلي اكثر حفاوة من الاستقبال الذي لقيه وزير التجارة والصناعة ناتان شارانسكي الذي يرئس الوفد الاسرائيلي الى المؤتمر.

واستقبل وزير الطاقة والصناعة القطري عبد الله بن حمد العطية شيمون بيريز المدافع عن فكرة «شرق أوسط جديد» وعن التعاون الاقليمي بين اسرائيل والدول العربية.

وطرح مجموعة من المشاريع التي يمولها مستثمرون خاصون أو مؤسسات دولية كانشاء منطقة صناعية في قطاع غزة.

واعتبر بيريز ان وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي ارتكب «خطأ» برفضه المجيء الى الدوحة بسبب عدم حضور معظم نظرائه العرب. وقال بيريز ان مؤتمر الدوحة الاقتصادي فاق التوقعات حيث تم تنفيذ معظم المشروعات التي تم بحثها في المؤتمرات الاقتصادية السابقة.

واضاف بيريز في مؤتمر صحفي عقده أمس انه يشارك في المؤتمر بدعوة من دولة قطر التي قال انه زارها قبل عامين وانه وجد خلال زيارته الحالية انها حققت تقدما وتطورا كبيرين خلال هذه الفترة.

وقال نحن (الاسرائيليين) لانريد من دول الخليج شيئا، ولكن اذا ارادوا ان يتعاونوا معنا فنحن نرحب بذلك.. ولكن ليست لنا مطالب».

واكد بيريز أهمية التطور التكنولوجي بدول المنطقة وايجاد تعاون اقتصادي فيما بينها، من خلال بناء اقتصاد مبني على التكنولوجيا الحديثة وتطوير الابحاث.

وقال بيريز انه وافق الرأي الاسرائيلي في المؤتمر والرافض تضمين البيان الختامي صيغة «الارض مقابل السلام» فيما يتعلق بعملية السلام في الشرق الاوسط وقال «أعتقد بأن صيغة «الأرض مقابل السلام غير مطلوبة لان الارض شيء ملموس تتنازل عنه اسرائيل، لكن السلام مجرد وعود» على حد زعمه.

وفي الوقت ذاته انتقد بيريز سياسة حكومة بنيامين نتانياهو الاسرائيلية تجاه السلام، وقال ان سياسة نتانياهو الداعية الى تقديم الامن على السلام سياسة غير صائبة»، فنتانياهو لم يستطع الوفاء بالوعود التي قطعها على نفسه أثناء الحملة الانتخابية والمتمثلة بالحصول على سلام لاسرائيل بثمن أرخص من الثمن الذي كانت ستدفعه حكومة العمل».

وزعم ان اسرائيل لاتريد ان تحتفظ بالارض العربية المحتلة، كما اننا نحترم الشعب الفلسطيني ولانريد ان نتحكم بحياته». واضاف «ان قيام دولة فلسطينية منزوعة السلاح ولاتتضمن القدس الشرقية هو من صميم سياسة حزب العمل».

ويذكر ان القدس الشريف ارض محتلة منذ عام ١٩٦٧.

وقال بيريز ردا على سؤال حول المسار السوري، ان الرئيس السوري حافظ الاسد ارسل اليه رسالة عبر وزير الخارجية الامريكي السابق وارن كريستوفر في عام ١٩٩٦ مطالبا اياه فيها بتحقيق السلام بين الجانبين بحلول نهاية عام ١٩٩٦.

واضاف انه رد على الرسالة بتأكيده على ضرورة تسريع عملية التفاوض ورفع مستوى التمثيل فيها وتحديد موعد لمقابلة الرئيس الاسد. ولكنه قال ان الرئيس الاسد لم يحدد الموعد. وقال بيريز ان اسرائيل مستعدة للانسحاب من الجولان «بنفس القدر الذي تستطيع فيه سوريا ان تقدم السلام المطلوب» لكن بيريز لم يحدد ما هو السلام المطلوب من وجهة النظر الاسرائيلية».

ورفض بيريز الرد على سؤال حول قدرات اسرائيل النووية، لكنه قال ان لدى دول المنطقة شكوكا بان اسرائيل تملك هذا السلاح، واذا كانت هذه الشكوك تخدم اسرائيل فلتكن ذلك.

وانتهى بيريز الى الاعراب عن اعتقاده بان «اتفاق اوسلو» الموقع بين الاسرائيليين والفلسطينيين سينفذ، وقال ان اسرائيل أعادت بعض الأراضي للفلسطينيين طبقا لاتفاقية أوسلو، والأهم من ذلك هو اعطاء الحرية للفلسطينيين في غزة وهي تعتبر نسبيا قطعة أرض صغيرة. (ق ب أ)

اعلان أبوظبي .. والواقع العربي

د. أحمد عبدالملك

لم يسعفني الحظ في المشاركة في ندوة «مستقبل الوطن العربي ودور الجامعة العربية» رغم الدعوة الكريمة التي تلقيتها من اللجنة المنظمة!! وحتما تأتي الدعوة بتنظيم هذه التظاهرة الفكرية استنادا الى رعاية صاحب السمو رئيس الدولة وهاجسه القومي نحو تلاحم عربي أوثق وسط التمزقات العربية والارهاصات السلبية في عقول أبناء الوطن العربي نتيجة الأوضاع الخاطئة لمسار السياسة بين الدول العربية، وكذلك الاجتزاءات الجائرة للتراب العربي.. وضعف الجامعة العربية واختلاط الأوراق بصورة باتت مقنوهة وبلهتة!!

ولا أريد هنا تحليل البيان الختامي للندوة.. فحتما تناولته أقلام عديدة.. لكن ما استوقفني هو مطالبة الندوة بعقد قمة عربية بشكل سنوي منتظم ودعوة الندوة لاقامة برلمان عربي لتوسيع المشاركة في القضايا العربية!

فكيف يمكن عقد القمة بشكل منتظم والاختلافات قائمة في البيت العربي؟.. بل ان عقد القمم العربية يساهم - كما شاهدنا في أحد شرائط القنوات الفضائية - في إذكاء روح العداء وسوء الفهم!! حيث ان لغة الحوار داخل اطار الجامعة - كما ورد على لسان أحد الرؤساء العرب - لم تكن بالمستوى الذي يعبر عن آمال الشعوب العربية.

فالعرب مختلفون على قضيتهم الأولى.. الصراع العربي - الاسرائيلي!! اذ رغم خيار السلام الذي ارتضاه العرب ويدعم و «فرض» من الدول الكبرى في العالم.. نجد ان هذه الدول أو بعضها يتخذ موقفا معاديا من بعض الدول العربية (في الوقت الذي «يعانق» دولا عربية أخرى) ويضعها في لائحة الدول التي ترعى الارهاب واحداث القلاقل في العالم..

ولعل في موضوع الولايات المتحدة الأخير مع السودان الدليل الأوضح لهذا الاتجاه.. ونحن ندرك ان الحركات الارهابية قد تحدث في الولايات المتحدة أو بقاع أخرى من العالم بصورة واضحة.. لكن وسائل الاعلام لاتبرزها كما تفعل بالنسبة للوقائع التي تحدث في العالم العربي.. مع كل معارضتنا لوجوه الارهاب وصوره المختلفة!!

والفلسطينيون الذين ارهقهم الاحتلال وخيب آمالهم التوجه الثوري للخمسينات.. ألقوا السلاح.. وقصدوا فنادق الخمسة نجوم في أوسلو ومدريد ونيويورك أملا في أن يحقق التوجه الجديد مع «الدول المتحضرة» ولو جزءا بسيطا مما يعتمر في ضمير العرب بعودة أراضيهم وكرامتهم التي أهينت في ثلاثة حروب ذاقوا خلالها مرارة الهزيمة والانكفاء.

لكن الحكومة الحالية في اسرائيل لاتريد فقط احراج الفلسطينيين مع «الثوار العرب».. بل تسعى لنسف عملية السلام برمتها.. وتصريحات (نتانياهو) الاخيرة لاتتماشى مع أفعال الحكومة على أرض الواقع!

والعرب هنا أيضا مختلفون حول الممارسات الاسرائيلية في الأراضي المحتلة وغير المحتلة كالعدوان الجوي على حرمة الأراضي اللبنانية وعلى مشارف العاصمة بيروت.

والاختلاف العربي حول سلوك اسرائيل في اقامة المستوطنات والحاق أضرار بالأماكن المقدسة في القدس.. وكذلك في تنفيذ اتفاقيات أوسلو!!

كما تبرز الاختلافات العربية حول الحدود ومناطق النفوذ.. ورعاية الأقليات.. ودخول جيوش عربية الى دول عربية.

وأيضا تبرز الاختلافات حول مدى العلاقة مع الولايات المتحدة خصوصا بعد حرب تحرير الكويت و «حميمية» العلاقة مع بعض الدول العربية و «تشنجها» مع دول عربية أخرى.

وأيضا تبرز الاختلافات حول الشرخ الذي أوجده في وجدان الأمة العربية غزو العراق لدولة الكويت.. وموقف الولايات المتحدة تجاه العراق.. والموقف العربي تجاه الشعب العراقي الذي طاله الظلم والمعاناة من أطراف عدة!!

وأيضا تبرز الاختلافات حول موضوع الأمن والارهاب.. وكذلك العلاقة مع دول الجوار (ايران وتركيا واريتريا..الخ).. ناهيك عن اختلافات النظم والتوجهات الاقتصادية والتي تمنع «التضحية بالهم الوطني مقابل المصالح القومية.. وتجعل ذلك ضربا من المستحيل.. وقد يطول الشرح في هذا المدخل.. رغم أن بيان الندوة قد أشار الى «تصويب المفاهيم الخاطئة عن وجود تناقضات بين المصالح الوطنية والمصالح القومية».

لكننا وبكل أسف نعترف باستحالة هذه التضحية وبوجود مفاهيم خاطئة وواقع مؤلم في هذا الاتجاه.. والا كيف يتم التواجه العسكري بين دولة عربية وأخرى من أجل البترول؟!! أو من أجل عدة كيلومترات يعتقد بأنها تحوي بترولا؟!.

أما الموضوع الثاني الذي يستحق وقفة أيضا هو دعوة البيان الى «اقامة برلمان عربي لتوسيع دائرة المشاركة العامة في القضايا العربية».

وهنا لابد وأن نشير الى واقع البرلمانات العربية.. وهل تحقق آمال المواطنين بالصورة المنشودة؟؟ وهل استطاعت البرلمانات «العتيدة» في الدول التي تعلن - دوما - النهج الديمقراطي في سياساتها أن تنقذ البلاد من الفساد الاداري والاقتصادي؟؟ وهل حققت المصالحة الوطنية بين فئات الشعب المتقاتلة؟! وهل حقنت الأرواح وصانت الحقوق المدنية؟! وهل سمعت صوت المعارضة بوضوح.. دون الزج بأصحابها في غياهب السجون.. أو غياهب الرصاص؟!

وهل استطاعت البرلمانات العربية توجيه سياسات الدولة نحو المساهمة القومية.. أم أن هذه البرلمانات أصلت القطرية (بالضم) ودقت إسفينا بين الحكومة ونبض الشارع؟!

والبرلمان - كما هو معروف - صوت الشعب (والذي تحاشى البيان ذكره عندما أشار الى «المشاركة العامة»).. فأي برلمان عربي يستطيع فعلا ايصال صوت الشعب الى الحكومة ويكون فاعلا في توجيه السياسة لصالح الشعب.. والفرق واضح بين هذا التوجه والمجالس الاستشارية في بعض البلدان..

والأعقد من هذا كله أن الأنظمة العربية التي تتحدث عن الديمقراطية كثيرا نجد أن حزبها الحاكم يفوز كل عام بنسبة ٩٩,٩٪ من الأصوات!! وهذه احدى «آلام» العملية الديمقراطية في العالم العربي.. بل ان المواطن العربي يشعر بالألم عندما يسمع مسؤولا عربيا حكم البلاد لأكثر من ثلاثين عاما حكما غير ديموقراطي وهو يتحدث عبر الشاشات عن الديموقراطية!!

فكيف يمكن أن نشكل برلمانا عربيا ليوسع دائرة المشاركة العامة في القضايا العربية؟!!

ان كان التوجه المحلي في العديد من الدول «توتاليتاريا».. الاعلان متفائل وجميل جدا.. لكن السيء هو الواقع!!

مدير الشؤون الاعلامية بالأمانة العامة لمجلس التعاون

معطوب بالاحزان..

أفق - فضل النقيب

يقيم المجمع الثقافي في ابوظبي أمسية شعرية مساء اليوم للشاعر حسب الشيخ جعفر، الذي عرف عنه تجنبه للأضواء، وعزوفه عن المنابر الإعلامية، في مقابل عنايته الشديدة بمفردات تجربته، تلمسا للإضاءات الشعرية في الحياة اليومية، في المدى الروحي للإنسان، في ارتطامات العواطف الانسانية خصوبة وجفافا، اشتعالا وانطفاء، جنوات آمال ورماد إحباطات، اضافة الى إبحاره الواعي الحصيف في عوالم اللغة ومكنونات الكلمات وتلك الأضواء والظلال الراحلة عبر الزمن قادمة من فضاءات الشعر الرحبة، مسكونة بتوق الشعراء، الذين كتبوا اغانيهم على أجنحة الريح، وحولوا آلامهم الى «ايقونات» جميلة في ذاكرة البشرية.

تجربة حسب الشيخ جعفر يمكن تلخيصها بأنها معزوفة حب كبير. حب مترع بالأحلام، معطوب بالأحزان، متجدد على الدوام، حب يسطع كالشمس، ويرحل كالظلال. يأتي حاملا مواسم الخصب، وينهب تاركا خلفه الارض الخراب:

«ها أنا ابحث عن طير الرماد.. في لهيب الجسد الفاني وأدغال السهاد.. هذه الخصلة من شعرك ريح وشرار. هذه الكأس التي كانت تدار.. ها أنا أشرب من فخارها الأخضر نار. ايها الحب الذي أشعل أجفاني بملح وقتاد. ما الذي يحرقني حيا ويبقي الروح خيطا من حرير.. طائرا أخضر لا يطوي جناحا او يطير؟.. ايها الحب الذي أشعل اجفاني بملح وسراب.. خلني ألمس وجه الألق العاري المذاب.. في مياه أحرقت كفي عاما بعد عام.. لاغني كوكبا يغرق في حانة طين وظلام.. لاصلي وأنام».

هذه الغنائية العذبة الآسرة لا تأتي في شعر حسب من الذاكرة، ولا من الإفتعال، انما هي فعلا خيط من روح معذب بالجمال، معني بالفن، مأسور في نار الإبداع.. لذلك تنماز تجربة الشاعر الكبير بصفاء الرؤية، لكأنما هو مضاء من الداخل، و«الأشياء طوع بنانه».. وقد كانت إضافته الخلاقة للشعر العربي «القصيدة الحديثة المدورة» بنائية مدهشة من نسج الايقاع وظفره بدائرية الزمن الذي يموج بين الولادات والموت.. بين الفناء والإنبعاث، في دورات متعاقبة لا تنتهي كوجه «ابتهال»:

«وجه ابتهال مدن مهجورة تصيح.. وجه ابتهال سفن ضائعة في الريح.. طيارة من ورق ونار.. ودمعة ثقيلة الحجار.. وجه ابتهال لهب في مدن الإغريق.. ينهش في لحم يدي فيدياس.. يفور في كأس ابي نواس.. وجه ابتهال نورس غريق.. وجه ابتهال قشة في الريح.. ظبي عراقي طريد متعب جريح.

مجموعة الـ ١٥ والنظام الاقتصادي العالمي الجديد (١-٣)

ياسر الفقي

منذ انشاء مجموعة الـ ١٥ في عام ١٩٩٠ بين بعض دول الجنوب النامية، وهي تتلمس الطريق الى نظام اقتصادي عالمي جديد اكثر عدالة من حيث الموازين بين حقوق وواجبات دول العالم الثالث في مواجهة دول الشمال المتقدم. وحتى الآن ومع مرور سبع سنوات ١٩٩٧ مازالت دول المجموعة تصرخ في وجه الاتجاهات الاقتصادية الجديدة التي تكبلها وتعوق حركتها نحو التنمية من خلال الخلل الواضح بين اعبائها المالية، واقتصادياتها المعطلة بسبب نقص الاستثمارات في مقابل الوفرة النقدية والانتاجية. والاقتصاديات القائمة على التطور التكنولوجي للدول الصناعية.

ومن هنا تأتي اهمية القمة السابعة لمجموعة دول الـ ١٥ والتي انعقدت في كوالالمبور بماليزيا في الفترة من ٣ الى ٥ نوفمبر ١٩٩٧ والتي جاءت في توقيت هام للوصول الى استراتيجية موحدة لدول العالم الثالث لمناقشة آثار العالمية الجديدة. (GLobalisation) وكيفية التعامل معها من خلال تطوير اقتصاديات دول المجموعة من ناحية، وعلاقاتها الاقليمية والدولية على المستويين الاقتصادي والسياسي من ناحية اخرى.

ولكن يهمنا ان نتعرف سويا في البداية على ماهية هذه المجموعة وطبيعة عملها وآلياتها، وتأثيرها على النظام الاقتصادي العالمي الجديد قبل الدخول في تفاصيل القمة السابعة، وما اسفرت عنه من بيان ختامي يعد وبحق رؤية استراتيجية لدول الجنوب في علاقتها بذلك الكيان العالمي الجديد المسمى بالنظام الاقتصادي الدولي.

تعريف مجموعة الـ ١٥

مجموعة الـ ١٥ هي تجمع سياسي / اقتصادي يمثل الدول النامية او ما يسمى بدول الجنوب للمشاركة في ارساء دعائم وأسس النظام الاقتصادي العالمي الجديد. والتعامل مع التجمعات والاحتكارات الاقتصادية الاخرى مثل مجموعة الدول السبع الصناعية (G 7).

وتضم مجموعة الـ ١٥ الدول التالية: مصر، الجزائر. نيجيريا، زيمبابوي، السنغال، الهند، ماليزيا، اندونيسيا، الارجنتين، البرازيل، شيلي، فنزويلا، المكسيك، جامايكا، بيرو. كما تمت الموافقة على انضمام كينيا الى عضوية المجموعة خلال اجتماعات كوالالمبور من ٣ الى ٥ نوفمبر ٩٧. مع الاحتفاظ باسم المجموعة كما هو دون تغيير (مجموعة الـ ١٥).

هذه المجموعة تمثل تجمعا من اكثر التجمعات ديناميكية، فالدخل القومي الاجمالي لدولها يزيد على ٤٠٠ مليار دولار، كما ان مجموع سكانها يفوق ١٦٠٠ مليون نسمة كما وصل حجم مساهمتها في التجارة الدولية الى ٥٢٠ مليار دولار، كما حقق عدد كبير منهم معدلات نمو اقتصادي سنوي كبير، بالاضافة الى ان معظم دول المجموعة منضمة في الاصل الى تجمعات اقتصادية اقليمية هامة ومؤثرة في النظام الدولي.

الاتجاهات العامة

تدور الاتجاهات العامة لعمل المجموعة في العديد من العناصر اهمها، التركيز على التعاون لمحاربة مشاكل الفقر، البطالة، حماية البيئة، نقل التكنولوجيا، دور القطاع الخاص في عمليات التنمية، بالاضافة الى التأكيد على اهمية اصلاح المؤسسات الدولية بما يحقق مصالح الدول النامية وسيستجيب لاحتياجاتها».

وفي هذا الاطار يمكن تحديد مجموعة من العوامل التي تشكل خطا رئيسيا في الخطوات التنفيذية لدول المجموعة في التعامل مع النظام الاقتصادي العالمي وهي:

١ ـ الحاجة الى دعم القطاع الخاص، والتأكيد على اهمية دوره كمحرك رئيسي للتعاون بين دول المجموعة في ظل الاعتماد المتزايد على اقتصاديات السوق ونظرا لتزايد دوره في تنفيذ خطط التنمية الوطنية لكل دولة.

٢ ـ التأكيد على دور لجنة الاستثمار والتجارة والتنمية نظرا لأهميتها في تعزيز التبادل التجاري، ونقل التكنولوجيا، وزيادة فرص الاستثمار بما يحقق اهداف دول المجموعة نحو تحقيق الاعتماد الذاتي الجماعي.

٣ ـ ضرورة توسيع نطاق التشاور على كافة المستويات بين اعضاء المجموعة.

٤ ـ العمل على ايجاد حل دائم لمشكلة المديونية الخارجية وبصفة خاصة في افريقيا.

٥ ـ التعامل مع المشاكل الناجمة عن مخاطر المضاربة غير الاخلاقية في العملات والاسهم ومايترتب على التحرك السريع لرؤوس الاموال في البورصات العالمية.

٦ ـ تعزيز التشاور والتنسيق مع مجموعة الدول الصناعية السبع (G 7).

آلية عمل المجموعة

١ ـ هناك اجتماع لاعضاء الوفود لكل دولة، يقومون باستعراض الترتيبات التنظيمية الخاصة باجتماعات وزراء الخارجية ثم القمة ومنتدى رجال الاعمال، كما ينتهي هذا الاجتماع بالتوصية بمشروع جدول الاعمال المقترح والخاص بوزراء الخارجية.

٢ ـ عقب هذا الاجتماع الوزاري والذي يضم الوزراء المعنيين سواء الخارجية او الاقتصاد او التعاون الدولي وغيرهم. ويتوصل هذا الاجتماع عادة الى توصيات يتم رفعها الى مؤتمر القمة.

٣ ـ ثم يأتي اجتماع القمة على مستوى رؤساء دول وحكومات مجموعة الـ ١٥، ويتم خلالها القاء الكلمات المعبرة عن مواقف وآراء التكتلات الممثلة لدول المجموعة (افريقيا، آسيا، امريكا اللاتينية) والتوصل الى اتجاهات عامة يتم بلورتها في شكل توصيات ختامية تقوم الدول بتنفيذها، وتشكل خطا عاما في تعاملها مع ادوات النظام الاقتصادي العالمي الجديد.

٤ ـ من بين آليات عمل المجموعة ايضا مشروع البيان المشترك حول التعاون الاقتصادي الدولي لعام ٢٠٠٠، والذي يعبر عن آمال وطموحات دول المجموعة في التعامل مع النظام الاقتصادي العالمي الجديد والاستراتيجية العامة لدول الجنوب عموما في التعاون مع دول الشمال.

٥ ـ لجنة الاستثمار والتجارة والتكنولوجيا (CITT)، وتقوم بتجميع البيانات وتصنيف المعلومات الاقتصادية حول الاستثمار والتجارة ونقل التكنولوجيا في دول المجموعة، وهي تعمل كوحدة فنية تقوم بترجمة توصيات وتوجهات دول المجموعة نحو التعاون الاقتصادي المشترك بين دولها من خلال تيسير سبل التجارة والاستثمار، ونقل التكنولوجيا، والتنسيق مع اللجان الاخرى المشابهة على مستوى التجمعات والتكتلات الاقتصادية القائمة بالاضافة الى التعاون مع المنظمات الاقليمية والدولية العاملة في تلك المجالات.

يقام على هامش اجتماعات مجموعة الـ ١٥ اعادة ثلاثة انشطة اقتصادية هامة ومعبرة عن الطبيعة الاقتصادية لعمل المجموعة وهي:

١ ـ المعرض الدولي والذي تشارك فيه كل دولة بمجموعة من منتجاتها الوطنية.

٢ ـ ملتقى الأعمال ويشارك فيه المسؤولون ورجال الاعمال من الدول الاعضاء في المجموعة حيث يتم تبادل وجهات النظر حول سبل دعم التعاون بين القطاع الخاص في دول المجموعة.

٣ ـ دائرة رجال الاعمال، وتتضمن اللقاءات المباشرة والاتصالات الشخصية بين مجموعات رجال الاعمال لبحث فرص الاستثمار المشترك والمتبادل في دول المجموعة، كما تسفر هذه اللقاءات عادة عن العديد من الصفقات المشتركة.

القمة السابعة كوالالمبور ماليزيا من ٣ الى ٥ نوفمبر ١٩٩٧.

تمثل هذه القمة مرحلة هامة في تاريخ مجموعة الـ ١٥ للاعتبارات التالية:

١ ـ للمرة الاولى يكون انتقاد النظام الاقتصادي العالمي الجديد ومحاباته لدول الشمال المتقدم على حساب دول الجنوب النامي - اكثر وضوحا واعلى صوتا من المرات السابقة.

٢ ـ التعامل ايجابيا مع ادوات النظام الاقتصادي العالمي الجديد، وطرح مفهوم النظام الاقتصادي العالمي العادل الذي يراعي التأثيرات السلبية على دول العالم الثالث لمفهوم العالمية (GLobalisation) مع لتأكيد على دور الأمم المتحدة في هذا المجال.

٣ ـ طرح دول المجموعة لنفسها كقوة اقتصادية/ سياسية ذات تأثير في مجريات الاقتصاد العالمي وهو الامر الذي سيقنع الدول المتقدمة بأن تكون عمليات التنمية متوازنة في كافة انحاء العالم لصالح جميع الاطراف، ويعزز هذا الطرح فتح باب الانضمام لعضوية المجموعة للدول الراغبة، وقد كانت كينيا اول هذه الدول، وتعتقد انه سيتبعها الكثير.

٤ ـ ان مشروع البيان الختامي لأعمال القمة يتضمن العديد من النقاط ـ ستوردها بعد ذلك تفصيليا تعبر عن رأي المجموعة، ودول الجنوب عامة في شكل النظام الاقتصادي العالمي الجديد الذي يعد الأساس للنظام العالمي الآخذ في التشكيل، ووضع خطوات استراتيجية للتعامل مع معطيات هذا النظام.

ابرز توجهات القمة

١ ـ مثلت الكلمة التي القاها مهاتير محمد رئيس وزراء ماليزيا في افتتاح قمة مجموعة الـ ١٥ صرخة عالية؟ وتحذيرا شديد اللهجة للمجتمع الدولي، بضرورة توفير العدالة في اسس بناء النظام الاقتصادي العالمي الجديد، حيث وجه من خلال كلمته انتقادا لفوضى النظام التجاري العالمي الحالي واكد على انه من شأن هذه الفوضى التي تضر بالدول النامية ان تؤدي الى نضال جديد من أجل الاستقلال. واكد على ان اي نظام عالمي تسوده الفوضى. ويسعى فيه الاقوياء الى مصلحتهم الخاصة، سوف يؤدي الى ان نخسر القليل الذي حققناه من خلال نيلنا استقلالنا.

٢ ـ اشارت ايضا كلمة الرئيس المصري محمد حسني مبارك الى مايمكن تسميته بالترجمة العملية للخروج من الفوضى التي اشار اليها رئيس وزراء ماليزيا حيث تضمنت كلمة الرئيس مبارك مايلي:

أ ـ تضافر جهود الدول النامية لاحتواء الآثار السلبية لتزايد الفجوة بين الشمال والجنوب، وهي الفجوة التي تحبط الآمال في قيام نظام دولي اقتصادي عادل.

ب ـ ان للدول النامية حقا متكافئا في المشاركة في ارساء قيم ومعايير وضوابط النظام الاقتصادي العالمي الجديد.

ج ـ على جميع الشعوب ان تدرك انه لن يسلم احد من المخاطر الكونية والبيئية والصحية الجديدة.

د ـ اذا اصبحت دول المجموعة قوة ذات تأثير، فان ذلك سيقنع الدول الصناعية المتقدمة بانه من مصلحة الجميع ان تكون عمليات التنمية متوازنة في جميع انحاء العالم.

٣ ـ وحول الوضع في افريقيا وتوجهاتها، جاءت كلمة الرئيس موجابي رئيس زيمبابوي لتعبر عن قلق افريقيا، حيث انها تواجه خطر ان تكون مهمشة في النظام الاقتصادي العالمي الجديد، وذلك بسبب قلة استفادتها من الاستثمارات الاجنبية التي لم يزد نصيبها منها عن ٥٪ فقط من جملة الاستثمار العالمي ام ١٩٩٦ الى جانب معاناتها من اعباء الديون وتقلص المخصصات الحكومية من اجل التنمية، كل هذا اضافة الى وجود عوائق هيكلية في الاقتصاد الدولي تؤدي الى عدم توازن معدلات النمو بين الدول وفقا لاحتياجاتها. كما ان الدول النامية تواجه قيودا جديدة تفرضها منظمة التجارة العالمية فيما يتعلق بمعايير العمالة والبيئة مما يعوق استفادة الدول الافريقية من تحرير التجارة والاتجاه نحو العالمية، ولهذا فان افريقيا تطالب بنظام تجاري دولي اكثر تعاطفا واتساقا مع اوضاع الدول الاكثر فقرا.

٤ ـ وحول الوضع في آسيا وتوجهاتها، جاءت كلمة السيد كريشنا نائب الرئيس الهندي لتعبر عن الخوف من التقلبات في الاسواق النقدية، حيث اكد على ان التقلبات الحالية في الاوضاع النقدية العالمية تفرض وجود نوع من العزل او الحماية للدول الاسيوية، يقيها شرور تقلبات السوق، وتذبذبات اسعار الصرف بين العملات الرئيسية لصالح الدولار. والمناداة بضرورة اتباع منهج جديد للتعاون الاقليمي والدولي يمنح الدول النامية مزيدا من التسهيلات في مفاوضاتها تحرير التجارة الدولية، كما اشار الى ضرورة ان تقوم الدول الصناعية بفتح اسواقها امام واردات المنسوجات والسلع الزراعية وغيرها.

٥ ـ وحول الوضع في امريكا اللاتينية وتوجهاتها، ركز البرتو فوجيموري رئيس البيرو على ان دول امريكا اللاتينية تتبنى سياسة فتح الاسواق وتنأى عن السياسات الحمائية وتدعو الى المزيد من التعاون الاقليمي، كما اكد على الحاجة الى الية دولية للتعامل مع المشكلات المتعلقة بعدم الاستقرار النقدي، ودعا الى التعاون بين الجنوب والجنوب اضافة الى التعاون بين الجنوب والشمال بصورة متوازية.

من خلال المناقشات التي دارت في اعمال المؤتمر طبقا لما تناولته تقارير المراقبين السياسيين امكن التأكيد على النقاط العامة التالية:

١ ـ ادانة المضاربة غير الاخلاقية في العملات والاسهم في بورصات الاوراق المالية ومطالبة صندوق النقد الدولي، والبنك الدولي بدراسة التطورات الاخيرة في اسواق العملات بغرض تنظيمها بشكل مناسب لجعلها اكثر انفتاحا وشفافية.

٢ ـ مطالبة الدول المتقدمة بفتح اسواقها امام صادرات دول العالم الثالث.

٣ ـ الدعوة لتدخل الأمم المتحدة في اعادة ترتيب النظام الاقتصادي العالمي الجديد.

٤ ـ المطالبة بنظام اقتصادي دولي عادل حيث يمكن للدول النامية مواجهة تحديات العالمية دون ان تزداد فقرا.

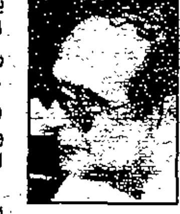
٥ ـ دعم التعاون بين دول الجنوب، وفتح المجال أمام الانضمام لعضوية المجموعة وخاصة دول غرب آسيا.

٦ ـ السعي لحوار اكثر ايجابية وانتاجية بين الشمال والجنوب على جميع الاصعدة وفي جميع المناسبات والمحافل الملائمة، والترحيب بالنداء الذي وجهته مجموعة (G 7). (الدول الصناعية السبع) من اجل اقامة مشاركة جديدة بين الدول المتقدمة والدول النامية والمؤسسات المتعددة الاطراف.

من خلال هذا العرض يتضح لنا اهمية اجتماعات قمة مجموعة الـ ١٥ في كوالالمبور بماليزيا من ٣ الى ٥ نوفمبر ١٩٩٧. وما شكلته المناقشات والكلمات التي القاها الرؤساء نيابة عن التجمعات القارية المختلفة من اهتمام كبير بعمل المجموعة وتطويرها لمواجهة التطورات الاقتصادية الدولية لصالح الدول النامية في المرحلة المقبلة، وهو الامر الذي يفرض علينا ان نقوم بتحليل مشروع البيان الختامي للقمة وبصورة مفصلة ودراسة تأثيراته علينا في المنطقة العربية، وهو ما سنتعرض له بالتحليل بإذن الله في المقالين القادمين.

كاتب وباحث في الشؤون الدولية القاهرة

اللصوص المحترمون والديمقراطية الروسية



أحمد الخميسي

يحلق طائر الديمقراطية في روسيا بجناحي القضية الاجتماعية والقضية السياسية. وشعار البعد الاجتماعي هو «الدولة ستتركك. ايك والهروب» ويعتبر البعض خطأ أن عدم دفع الدولة للرواتب والمعاشات وغلاء نفقات التعليم والخدمات الطبية مؤشرات سلبية. ولكن تلك تناول سطحي للأمور. وعلى سبيل المثال فان الارتفاع الخرافي لأسعار علاج الضروس في موسكو يدفع الكثيرين للسفر الى القاهرة أو دمشق، لأن اجمالي مصاريف بطاقة الرحلة مع الاقامة والعلاج تظل أرخص مرتين من علاج الأسنان بموسكو! اذن أية دولة في العالم توفر للمواطن رحلة خارج بلاده وأقامة أسبوعين لمجرد أنه يشكو من ضرس يؤلمه؟ . في روسيا فقط تصل امتيازات المواطن هذا الحد!.

أما عن تأخير وعدم تسديد الرواتب والمعاشات فانها من وجهة نظر الدولة حافز منشط لعلاقات السوق. ولم تلقي كل فرد بأنه في مواعيد ثابتة لما تربي لديه الحرص على الخروج من بيته والبحث يوميا في الأسواق عن بقايا خضار القاه الباعة وراء الأقفاص، وقد يستفز ذلك السلوك البائع فيدخل في شجار مع الشخص ليطرده بعيدا وتنشط بذلك علاقات السوق. من ناحية أخرى أنشأت الدولة مؤسسة للحماية الاجتماعية لرعاية المرضى نفسيا والضعفاء عقليا. وبداهة فان المختلين لا يصنون ترتيب شؤونهم. لهذا ضبطت الدولة مؤخرا في مدينة «بنزة» مديرا لاحدى المصحات أدخل شابا الى المصحة ثم وضع يده على شقة الشاب واستولى عليها. (دعونا نتكلم صراحة لماذا يحتاج الشاب الى شقة وهو بالمصحة؟) الا ان اختا له ظهرت فجأة وأثارت مشكلة. لكن المدير متمسك برعاية الشاب الذي كلما حاول الهرب أعاده المدير لرعاية الدولة بالقوة. فهل بلغ اهتمام أي دولة في العالم بشؤون الحماية الاجتماعية الى هذا الحد؟. اطلاقا. فقط روسيا. في مصحات أخرى يستولون على معاشات المرضى بالكامل ويوظفونها في البنوك. هل كان بوسع المرضى بعقولهم المختلة أن يصلوا لفكرة كتلك؟. أحد مدراء المصحات حصل على ستمائة مليون روبل لاجراء اصلاحات شاملة لمبنى المصحة بدءا من تجديد أنابيب الغاز وانتهاء بطلاء الحجرات. ثم تبين أنه لم يقم بشيء تقريبا سوى استدعاء خمسة عمال سكارى لمدة أسبوعين يسامرهم ويأكلون سويا ويوقعون له ايصالات برواتب ومواد خام لم يرها شخص. انظر الان في الطابع الشعبي العام للحماية الاجتماعية، فقد صوتت مجموعة من المرضى بمصحة روسية بالاجماع على التبرع ببطاقات التخصيص التي منحت لهم ذات يوم لشراء شقة لأحد أطباء المصحة؟! الرعاية الاجتماعية اذن متوفرة وهي بعد شعبي في التجربة الديمقراطية. أما البعد السياسي الخاص بحرية التعبير فقد أنشأت روسيا برلمانا يطلق عليه العامة «المكلمة» لأن الكلام وحده شغله الشاغل، وشعار التجربة السياسي هو «أعطيتك الحرية فالزم الصمت اذن»! وبالفعل لماذا يتكلم المواطن اذا كان لديه نائب يعبر عن مطالبه في البرلمان؟. لكن أناتولي كوليكوف وزير الداخلية الروسي مصر على أن يتجول في موسكو هذه الأيام وبجيبه قائمة بأسماء مجموعة من النواب يدافعون عن مصالح الشعب بطريقة خاصة ومتميزة بعض الشيء أي بالانخراط في الاجرام والاستفادة خلال ذلك بالحصانة. وقد بعث كوليكوف بنسخة من تلك القائمة الى جينادي سيلزنيف رئيس الدوما فأثارت حالة من الحيوية والنشاط بين النواب الذين رغبوا في التعرف الى الأسماء المدرجة فيها.

ولعدم الاحراج قرر سيلزنيف أن يطلع كل نائب على القائمة ولكن على حدة. ويقول سيلزنيف أن القائمة تشتمل أيضا على أسماء لمسؤولين ليس فقط في الهيئات التشريعية بل والتنفيذية أيضا. أما فيكتور ايلوخين مسؤول لجنة الأمن البرلمانية فاعتذر لأنه لا يستطيع اعطاء وسائل الاعلام نسخة من القائمة لأنها «سرية» وليس لأن اسم نائبه مدرج فيها. كذلك ورد اسمان لنائبين لعلاقتهما الوثيقة بعالم الاجرام ثم اتضح أنهما غادرا ليس فقط مبنى البرلمان بل والدنيا كلها وأصبحا في عداد الموتى منذ عام!. (انظر دقة قائمة وزير الداخلية وتفحصه لكل صغيرة وكبيرة!) وتجزم المصادر المطلعة بأن القائمة تضم أسماء نواب من كتلة جيرنوسكي ربما لأن الصحف كتبت من قبل أنه يبيع المقاعد النيابية -على قائمة حزبه- بنصف مليون دولار! وفي وقت لاحق صرح الرئيس يلتسين بأن السلطات ألقت القبض على عصابة خطرة كان يتزعمها أحد نواب البرلمان الذي اتسم خطابه البرلماني بالدفاع الغاضب والناري عن حقوق الشعب. وتتأكد يوميا أواصر العلاقة الوثيقة بين الاجرام والبرلمان أقوى أسلحة الديمقراطية. وتفيد معطيات الداخلية بأن ثمة اثنى عشر ألف منظمة اجرامية في روسيا تضم ستين ألف (كدت أقول مواطنا) مجرما. وتتمتع كل منها بصلات قوية ديمقراطية بمسؤولين في الحكومة أو البرلمان يوفرون لها مظلة آمنة. على حين بلغ عدد قضايا الرشوة التي ضبط فيها موظفون من مختلف المستويات أربعة آلاف وخمسمائة قضية. وقال يلتسين أن روسيا ترتطم للمرة الأولى بظاهرة جديدة في سعي المجرمين الحثيث للصعود الى السلطة قاصدا بذلك الأجهزة التنفيذية لكنه لم يقل ماهو اخطر أي سعي المجرمين للتحكم في سياسة السلطة واعتصارهم لأي معنى ديمقراطي للتجربة البرلمانية الروسية. فالمشكلة ليست في تقديم رشوة لموظف، لكن في تقديمها الى لسان حال الشعب. وقد أعطت الدولة الديمقراطية للجماهير ثم طالبتها بعد ذلك بأن تلتزم الصمت عن حقيقة تلك الديمقراطية التي يشتري فيها المجرمون كل شيء ويعلن الرئيس يلتسين عن حملة شاملة لمكافحة الفساد والجريمة. ولكنه قبل الاعلان بأسبوعين اجتمع برؤساء أكبر ستة بنوك في روسيا أحدهم -على سبيل المثال- فلاديمير بالتونين الذي اشترى منذ حوالى شهر أربعين بالمئة من أسهم شركة «سفيار انفيست» بمليارى دولار. وقد نسي الجميع أن كافة مواطني الاتحاد السوفيتي السابق حتى عام ١٩٩١ عند زوال الاتحاد كانوا من محدودي الدخل وبعبارة أكثر صراحة كانوا فقراء. فكيف صنع السيد بالتونين والسيد بيريزوفسكي -الذي دخل قائمة أغنى الرجال في العالم- هذه الثروات التي يدور لها الرأس خلال ست سنوات؟. سؤال يبحث على الجنون ومن ثم الدخول الى مصحة تحت رعاية الدولة. ولم يعد أحد يسأل الان عما ان كان ممكنا -لغير اللصوص- صنع تلك الثروات الخيالية في ذلك الزمن القياسي. ويغدو مضحكا أن يجالس الرئيس أولئك اللصوص المحترمين، ثم يخرج ليعلن بدء الحرب على الفساد.

على أية حال فاننا لكي لا نخرج عن موضوعنا نعود ونؤكد أن تضافر العنصرين الاجتماعي والسياسي في تجربة الديمقراطية الروسية أمر -كما سبق التنويه- لا يحتاج الى ادلة، بل انه سر نجاح التجربة وتقدم البلاد.

توسيع حلف الناتو مفتاح لمستقبل اوروبا

كلاوس كينكل

لم يحدث قط في تاريخه ان كان حلف شمال الاطلنطي مقبولا من قبل المواطنين الاوروبيين كما هو اليوم. فالتحالف حي وقادر على اقامة علاقة قوية عبر الاطلنطي كما لم يكن من قبل، وقد حقق نجاحا يحسب له. والناتو الجديد يواجه مخاطر وتحديات ويبقى مرسي الاستقرار لكامل اوروبا.

تظهر الأخطار الأمنية الحديثة مثل الصراعات الاقليمية وانتشار اسلحة الدمار الشامل، واللاجئين والكوارث البيئية والجريمة الدولية المنظمة - بأن للقضايا الاقليمية آثارا عالمية. فمنذ بدء الصراع في يوغوسلافيا القديمة، ساهمت المانيا وحدها بدفع قرابة ١٦ بليون دولار لاحتواء الأزمة والتقليل من آثار الصراع، وهو درس مكلف. ولهذا علينا العمل في المستقبل على المشاركة بشكل أكثر حيوية وبدأب في توجيه آليات الانذار المبكر وفي اتباع سياسة أمن وقائي، إن عائدات الاستثمار ستكون بالتأكيد أعلى من تلك التي تم كسبها من خلال الأموال التي انفقت على ادارة الأزمة واصلاح ما تم تدميره بعد انتهاء الصراع.

لا يستطيع الناتو انجاز دوره في ضمان الاستقرار والأمن في كامل التراب الاوروبي الا في حالة واحدة فقط. وهي بقاؤه قوة عسكرية وسياسية مؤثرة. أن قبول بولندا وهنجاريا وجمهورية التشيك في حلف الناتو سيقوي التحالف، ستقوم هذه الدول الثلاث بقيادة قواتها المسلحة ضمن قوة عسكرية متكاملة. وهي تدرك بأن الأمن الجماعي يبقى دوما اكثر فائدة وفعالية من اتباع سياسات أمن قومي منفردة.

الدول الاعضاء الثلاث الجدد اوضحت مرارا رغبتها في الا تكون دولة مستهلكة للأمن بل منتجة له ايضا. من اجل تمكينها من المشاركة الكاملة في البنى العسكرية والسياسية في الحلف، يجب على الناتو تشجيع الاندماج والتكامل، والمشاركة في البنية التحتية الهامة، هنا تحتل التدريبات العسكرية اهمية خاصة. ويصبح تدريب الكوادر البشرية شرطا لتمكينها من استخدام المعدات تبعا لمعايير الناتو.

ومن خلال البرامج المكثفة، تدعم المانيا الجهود الرامية لتقريب الدول الاعضاء التي سوف تنضم للحلف من النظام الخاص بالناتو.

بعد نهاية الحرب الباردة يجب الا نراهن على فرصة اقامة سلام عادل ودائم في اوروبا، هذه فرصة تاريخية لتنمية الديموقراطية وحكم القانون واقتصاد السوق في الدول التي تمر بمرحلة انتقالية.

ويبقى حلف الناتو حارسا لتكامل اوسع وأمن جماعي، ولنظام أمني يمنع التطورات السلبية التي شهدها التاريخ الاوروبي، لا نستطيع ببساطة تجاهل الرغبة المشروعة لتكامل البنى الاوروبية الاطلسية بدون وضع مستقبل الحلف في خطر، لا نريد عودة لسياسة دفاعية قومية، بل نريد تكاملا متعدد الجوانب.

إن توسيع كل من الناتو والاتحاد الاوروبي يعكس اهتمامنا بانضمام الديمقراطيات الحديثة لبنى اوروبية - اطلسية ولنقل الاستقرار الى الشرق الاوروبي، لم يقتصر الأمر على الناتو بل الاتحاد الاوروبي قبل ايضا تحدي التغيير في اوروبا، انه بات يتوسع ويؤيد بشدة عمليات الاصلاح الاقتصادي والاجتماعي في وسط وجنوب شرق اوروبا.

في عام ١٩٩٧، قدم الاتحاد الاوروبي ٢,٧ بليون دولار لتنفيذ برامج المساعدات الضرورية ومنذ اعادة توحيدها، استثمرت المانيا مبلغا كبيرا يزيد عن ١٢٢ بليون في عمليات اصلاح في منطقة حلف وارسو سابقا، هذه الأمثلة تظهر بأن اوروبا وخاصة المانيا، تعمل جنبا الى جنب مع الولايات المتحدة في تحمل مسؤوليتها لاقرار الاستقرار والأمن في اوروبا ولتحمل الاعباء المترتبة على ذلك. بهذه الطريقة نعمل معا على ضمان أمرين: دور امريكا كقوة اوروبية والدعامة الاوروبية للتحالف الأمني عبر الاطلنطي.

الحديث حول قبول اعضاء جدد في الحلف يجب ان يأخذ بعين الاعتبار الأسباب السياسية والعسكرية الكامنة وراء توسيع حلف الناتو. ويجب الا يقتصر الحديث حول مسألة التكاليف فقط. إنه يجري دون القول بأن اوروبا والمانيا. كالولايات المتحدة، يجب ان يتحملوا حصتهم في تكاليف توسيع حلف الناتو. من هذا المنطلق، يجب ان تدرك اوروبا وامريكا على حد سواء بأنه لسياسة الأمن الوقائي عائدات مرتفعة غالبا ما يبالغ في تقدير كلفة توسيع حلف الناتو، وفي الواقع يمكن تأمينها.

حاليا يقوم الشركاء الاوروبيون في الحلف بتمويل حوالي ٧٠٪ من ميزانيات الناتو المشتركة ويوفرون ٩٥٪ من قوات الناتو في اوروبا، ان هذه المساهمة الاوروبية في الحلف لن تختفي مع قبول اعضاء جدد بل سوف تزداد اتساعا

وزير خارجية المانيا

عن الواشنطن بوست

ترجمة: ميسون جحا

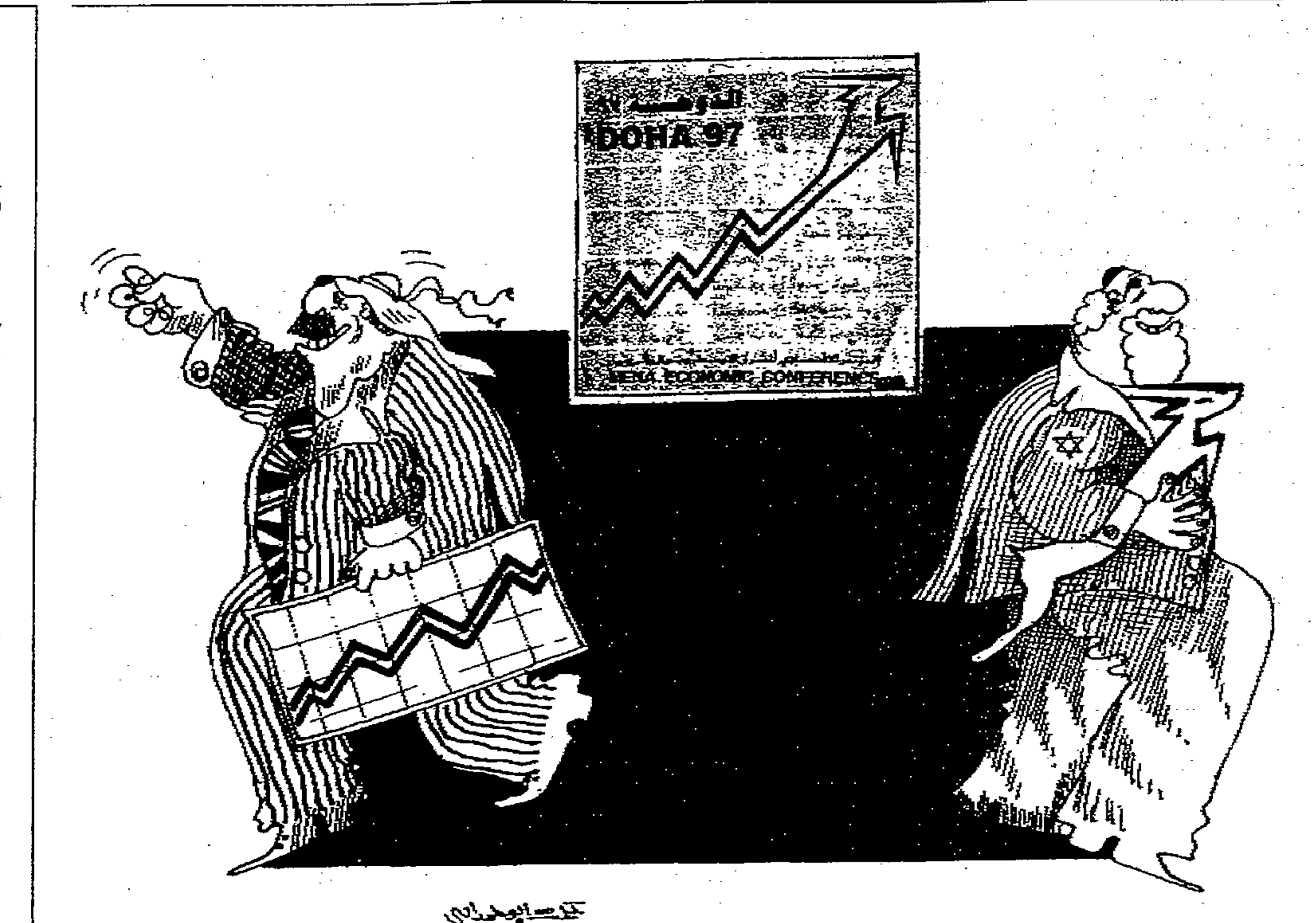
الاتحاد

صحيفة يومية سياسية جامعة

تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير
عبيد سلطان

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر /
ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧



الإرهاب في مصر شأن اسرائيلي بحت

انسجاماً مع موقفها الثابت الرافض للارهاب بكل أشكاله وأنواعه أعربت دولتنا أمس عن استنكارها للجريمة الارهابية التي استهدفت سياحا أبرياء وبعض أبناء الشعب المصري الشقيق.. وقد أكد سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية هذا الموقف مشيرا إلى ان مثل هذه الجرائم البشعة هي أبعد ما تكون عن أية قضية داخلية.

وجاءت تصريحات سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان لتؤكد تضامن الامارات التام مع الشقيقة مصر وحرصها على كل ما يحفظ أمنها واستقرارها وازدهارها.

ان توقيت مجزرة الاقصر البشعة والجبانة، في وقت تقف فيه مصر حائطا ضخما ضد ممارسات القيادة الاسرائيلية لاطلاق الرصاصة الأخيرة على عملية السلام، وتقاطع مؤتمر الدوحة، وتدعو الى انهاء مأساة الشعب العراقي.. ان هذا التوقيت في تنفيذ تلك الجريمة، لا يخدم الا اسرائيل، ولا يحقق الا مصالح الكيان الأسرائيلي.

ان الشارع العربي يدرك تماما هذه الحقائق، ولذلك فإن المواطن العربي لا يرى اي خيط رفيع يفصل بين مجزرة الاقصر وبين التخطيط الاسرائيلي الظلامي في محاولات تل ابيب لتدمير المجتمع المصري وتشويه سمعة مصر عالميا.

كما ان تنفيذ العملية الأجرامية، في منطقة آثارية هي ارث حضاري للبشرية جمعاء، يكشف بما لا يقبل الشك، ان الذين اغتالوا «عياش» وحاولوا اغتيال مشعل، تربطهم «حبال من مسد» مع الذين نفذوا مجزرة الأقصر البشعة.

لا أحد غير الكيان الاسرائيلي أكثر شعورا بالغبطة، بعد مجزرة الاقصر البشعة ضد السياح الأجانب، بصرف النظر عن الجهة او الجهات التي خططت ونفذت هذه العملية الجبانة.

واذا كانت حروب هذا الكيان ضد مصر، منذ العدوان الثلاثي قد انكشفت للملأ خارج مصر وداخلها في مذكرات عدد من قادة الكيان الاسرائيلي، فإن «العمليات السرية الاسرائيلية» ضد مصر لم تكشف كلها بعد.

ان اسرائيل تعتبر أن مصر، بتقاليدها العربية وعمقها الحضاري ودورها المحوري وثقلها السياسي، هي المقصلة التاريخية التي لا بد ان تهبط يوما ما لتفصل بين وجودها المصطنع وبين الحلم التاريخي الاسرائيلي بالامتداد من النيل الى الفرات.

لذلك اتخذت «العمليات السرية الاسرائيلية» ضد مصر، اسلوبا انتقاميا موجها بالأساس ضد المعالم البارزة المعبرة عن الروح المصرية والثقافة العربية المصرية. وليس ادل على ذلك من «حريق القاهرة» الذي سبق ثورة ٢٣ يوليو بفترة قصيرة، وكذلك انكشاف تنظيمات يهودية في مصر مرتبطة باسرائيل والحركة الصهيونية، كانت تعمل على زعزعة المجتمع المصري وتتجسس على القوات المسلحة المصرية.

ستبقى اسرائيل اكثر عداوة لمصر والعرب، لاعتبارات سياسية وتاريخية وثقافية معروفة. ومجزرة الأقصر واحدة من محطات على طريق تلك العداوة !.

الاتحاد

الاغتيالات السياسية الكبرى (١)

بدر عبد الملك

لانريد ان تتوسع في قائمة لسماء من تم اغتيالهم تاريخيا فان القائمة تطول اذ لايخلو تاريخ الشعوب من تلك الظاهرة والا لما عرف تاريخ البشرية مثالا رومانيا صارخا لازال يردده العالم: «حتى انت يابروتس» بل امتدت الاغتيالات الى امكنة متناقضة جمعت بين الاغتيالات داخل الحمامات، وفي اماكن مقدسة كصحن المسجد، كل ذلك المشهد التاريخي وممارسته تدلل على حجم العنف الفردي والجماعي، التآمر والسلطة كظاهرة تاريخية، الخيانة والتصفية كموضوع لم ينته المختصون والساسة واجهزة الامن في معالجته وايقافه، الشيء الوحيد الذي استطاعوا قوله هو قدرتهم على تحديد مفاهيم العنف وتفسيره والاتفاق والاختلاف حول مفاهيمه.

الاغتيال السياسي كشكل من أشكال العنف كان دائما له رواد مختلفون وجهات متباينة. مارست في داخلها وخارجها العنف ذاته. وباعتبار الاغتيالات السياسية التاريخية كبيرة فان موضوعنا ينصب على مناقشة الاغتيالات السياسية الكبرى اولا والمرتبطة بقضية تقسيم الحدود ومسألة الحرب والصلح ثانيا. ففي دراستنا للجدار السياسي كانت خلاصة الاستنتاج ان الصراع بين طرفين خارجيين حول الحدود يولد بالضرورة اختلافات وخلافات حادة ومفصلية حول قرارات الحل والتسوية والمساومة مهما كان نوعها مما يخلق تيارات واتجاهات متصادمة تصل الى حد العنف والتطرف فيما بين القوى الداخلية ذاتها.

وتتكاثر الآراء والانقسامات وقد تظل ردحا من الزمن مولدا وقائما على ذلك الاساس التاريخي والسياسي لان مسألة الارض والسلطة من اكثر القضايا حساسية واشكالية بين القوى المتصارعة سواء كانت الاسباب والدوافع داخلية او خارجية او كلاهما معا، اذ ترتبط الاسباب بالنتائج وتتشارط معها وتصبح احيانا باعثا من بواعثها المعلنة او الخفية، المفتعلة اوالحقيقية، والتاريخ المعاصر يقدم لنا نماذج حية تنتقي منها اكثرها حدة وانعطافا في تاريخنا الانساني لعل تلك التراجيديا السياسية للاغتيال تتوقف للابد.

شرارة الحرب الغامضة.

لقد كان حادث اغتيال ولي عهد فرنسا فرانز فرديناند في ٢٨. ٦. ١٩١٤م على يد طالب صربي اسمه (جيفريلو برنسيب) في سرايفو اليوغسلافية (البوسنة حاليا) حدثا دراميا سبب في انهيار ماسمي بومذاك التوازن الاوروبي الدقيق والحادث منح الامبراطورية النمساوية - الهنغارية ذريعة للتوسع في البلقان وقمع الحركات القومية، وتدخل دول عدة وولوجها حرب طاحنة تم على اثرها هندسة حدود جديدة، واعادة تقسيم الامبراطوريات وصعود القوى العالمية المنتصرة. اهمها كانت الاطاحة بحكومة كيرنسكي وصعود البلاشفة، وتوصل الجانبان الروسي والالماني في ١٥/ ١٢/ ١٩١٧ الى صلح (بريست ليتوفسك) والتي على اثرها خرجت روسيا من الحرب. غير ان العام الجديد سيحمل رصاصات ساخنة الى قلب وجسد قائد الثورة وبذلك يدخل التاريخ في دوامة العنف السياسي والاغتيالات من تاريخنا المعاصر.

النموذج الروسي (البلشفي)

في صيف اغسطس من عام ١٩١٨م جاء ابرز اغتيال سياسي لشخصية كبرى كان اهمها هو اغتيال فلاديمير لينين مؤسس السلطة السوفييتية الفتية اذ اطلقت عليه (دورا كابلان) اليهودية ثلاث رصاصات مسمومة. وكانت المنفذة لعملية الاغتيال تمثل جماعة «الاشتراكية الثورية» وقد استقرت واحدة منها في جسده حتى مماته عام ١٩٢٤، وهي من احد العوامل التي عجلت في وفاته. لقد اصبحت مسألة عقد صلح بريست ليتونيسك مع المانيا من اعقد مسائل السلطة الفتية، مما فجر خلافات لاتعد ولا تحصى جملتها السلطة معها حتى تاريخ موت تروتسكي اغتيالا في المكسيك عام ١٩٢٨ وبذلك تصفي «الثورة» معارضيها من الداخل كنمط من الاغتيالات السياسية الكبرى.

لقد عارضت عقد الصلح مع المانيا فلول البرجوازية التي اسقطت الاشتراكيين الثوريين والمناشفة وتروتسكي ومن يسمون انفسهم «بالشيوعيين اليساريين» و (اي، بوخارين) (و بوبونوف) و (لوموف) و(اوسينسكي) وغيرهم، بل والاكثر من ذلك اذ طالب «الشيوعيون اليساريون» بوقف مباحثات الصلح ودعوا الى «الحرب الثورية» ضد المانيا مع ان القوى اللازمة لذلك غير متوفرة. ضمن ذلك المناخ المحموم والمتوتر بالصراعات بحثت مسألة الصلح اكثر من مرة في جلسات اللجنة المركزية للحزب وكان النقاش حولها «حادا جدا» في بادىء الامر ولم تؤيد اكثرية اعضاء اللجنة المركزية لينين ولكن اقتراحه بعقد الصلح حسب الشروط التي تقدمت بها الى المانيا، حظي بالقبول غير ان تروتسكي وآخرين لم يتفقوا مع لينين والشروط التي سميت آنذاك الشروط «المذهلة والمهينة».

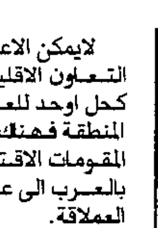
ورغم ذلك عين تروتسكي رئيسا للوفد الروسي الى المفاوضات مع ممثلي المانيا، وهناك خالف تروتسكي تعليمات لينين ولجنة الحزب المركزية والحكومة السوفييتية ولم يوقع على شروط المانيا. وبدلا من مناورة لينين في زج تروتسكي في مفاوضات هو بالاساس معارض لها، وكان يعرفها مسبقا، انقلب تروتسكي المناور على خصمه بشكل آخر عند طاولة المفاوضات. ومع احباط المفاوضات حدث هجوم الماني جديد بعد اشهر بهدف خنق السلطة السوفييتية، ومن يعود الى ارشيف البرافدا، في يومنا، سيجد ان تلك الايام الساخنة دفعت رئيس السلطة السوفييتية ان يكتب كل يوم - تقريبا - مقالات دفاعية عن وجهة نظره يبرهن فيها على «ضرورة عقد الصلح» وكانت تعنون مقالات لينين في هذا الاتجاه بحيث يشعر القارىء مدى السخط والانفعال وشدة النقاش بينه وبين خصومه وتبلبل رجل الشارع، ومن اهمها كانت العناوين التالية: «بصدد الحملة الثورية» «عن الحرب» والصلح ام الحرب «الصلح التعيس» «فظيع وبشع» وكلها كانت تنتهي بالتأكيد على مقولة جوهرية لسياسة تشبث بها لينين في نهايات مقالاته السياسية على انه «درس قاس ولكنه ضروري».

واعادة قراءة ملف الصلح تاريخيا يجعلنا نلمس بسهولة حجم الانعطاف التاريخي الكبير داخل حزب البلاشفة بدأ يتوسع منذ تلك اللحظة التاريخية، بعد ان تراكمت الاخطاء والاختلافات والخلافات التي ورثها ستالين، والذي لم يكن لاهو ولا تروتسكي من تيار لينين الحقيقي، وقد تركها لينين في «رسائله الثلاث» كنصائح اخيرة للجنة المركزية محذرا من سمات الاثنين الشخصية وطموحاتهما ومركزيتهما الشديدة وتفردهما ونوازعهما «المركزية» و «الادارية» وان كان تروتسكي ضد لينين ومنافسا وندا له. بينما كان ستالين مطواعا وخفيا تحت مظلة التيار «اللينيني» في الحزب فكان يمهد للصعود على انقاض جثمان رجل الدولة المريض الذي كان يحتضر ببطء من رصاصات الاغتيال الغريب والذي يطرح تساؤلات تاريخية اكثر من حدود منفذيه واطروحاتهم المعلنة!!

مركز الدراسات العربية والدولية

مؤتمر الدوحة (٢ ـ ٢)

البديل العربي المناسب



جورج فؤاد

لايمكن الاعتماد على فلسفة التعاون الاقليمي مع اسرائيل كحل اوحد للعمل الاقتصادي في المنطقة فهناك الامة العربية ذات المقومات الاقتصادية التي تدفع بالعرب الى عصر التكتلات العملاقة.

ان الظروف الدولية تحتم قيام سوق عربية مشتركة على اساس سوق مالية منظمة تشارك فيها مجموعة الدول العربية باسهم مالية، كل دولة حسب امكانياتها من خلال تشجيع قيام شركات وطنية تدعم استثمار الاموال العربية في الداخل وتقوي من شأن الدول العربية. ولا يتوقف الامر عند هذا الحد وانما ينبغي احداث تغيرات حقيقية في البنية الاقتصادية لدول المنطقة وذلك عن طريق التحول المستمر نحو تنويع القاعدة الانتاجية الزراعية والصناعية على اساس من تقسيم العمل بما يحقق الاستفادة القصوى من الموارد المتاحة.

وتشجع السوق رؤوس الاموال العربية للمشاركة في التنمية العربية وتهيئة المناخ لعودة الفائض من رؤوس الاموال العربية المهاجرة وتوفر الضمانات الكافية لها بما يمكنها من العمل بحرية ومرونة اكبر. ولابد ان تتبنى السوق مشروعا قوميا مشتركا لانتاج التكنولوجيا وتطويرها بدلا من الاكتفاء باستيرادها من ناحية وكسر احتكار الدول الصناعية المتقدمة للتكنولوجيا واستخدامها كوسيلة لممارسة الضغوط المختلفة على الدول العربية التي تستوردها من ناحية اخرى عن طريق:

اولا: دعم نشاط البحث والتطوير في المؤسسات الصناعية والانتاجية.

ثانيا: دعم البحث العلمي مع اعطاء الاولوية للابحاث ذات الطابع التطبيقي.

ثالثا: فتح مجالات جديدة وتبادل الخبرات المعرفية بين مختلف الباحثين العرب بما يساهم في تحقيق التطور التقني واثبات الذات العربية في مجال الاكتشاف والاختراع.

رابعا: دعم الاتجاه الى الاستثمار في المشروعات التي تطبق الاكتشافات التكنولوجية التي تحتاج اليها التنمية العربية والبحث عن اسباب هجرة العقول العربية الى دول العالم الغربي واستقطابها للعودة والمشاركة في التنمية.

وتقتضي الطفرة العلمية تطويرا للتنظيم الاداري في الدول العربية بما يتناسب ومعطيات المرحلة القادمة واعادة النظر في التخطيط التربوي وسياسة التعليم المتبعة سواء في اطار برنامج انمائي لبناء الانسان العربي المنفتح على آليات التكنولوجيا العالمية.

واذا كان الهدف الاستراتيجي هو تحقيق التكامل الاقتصادي العربي من خلال السوق المشتركة فان تكثيف التدفقات الاستثمارية البينية يوفر ارضية اكثر ملاءمة للسوق بالاعتماد المتبادل والمتكافىء بين كافة بلدانها من اجل تأمين مصالحها وتحقيق اهدافها التكاملية. وينشأ التكامل ويتطور من خلال بناء شبكات من العلاقات المترابطة عضويا في قطاعات الانتاج والتجارة مما يعزز الاعتماد المتبادل بين اقتصاديات دول السوق. ولذلك فان تكثيف حركة الاستثمارات لا يعني سوى تكثيف للتشابك الاقتصادي نتيجة للآثار الامامية والخلفية التي تحدثها المشروعات الاستثمارية التي تدخل في تدخلات عرض وطلب لاتنتهي مع قطاعات اقتصادية عديدة وبطبيعة الحال فان مدى تأثير هذا يتوقف على حجم هذه الاستثمارات وتوجهاتها القطاعية لتحديد مؤشرات اساسية لتوجيه الانشطة الاستثمارية بما يسرع بحركة التكامل الانمائي بالتركيز على انواع الاستثمارات التي تتميز بشمول نفعها لاكثر من دولة داخل السوق.

ويتسق هذا التوجه مع دعم القاعدة الانتاجية للاقتصاد العربي وتطويرها باعتبارها اساس العمليات التكاملية. وتعزيز القطاعات الانتاجية هي عملية موضوعية طويلة المدى تؤدي باستمرار الى تحولات جوهرية في هيكل تقسيم العمل وتشكيل بنيان اقتصادي متكامل فيما يلي:

١ - ان اعتماد المنظور القومي في التطبيق لايعني تجاهل الكيانات القطرية وانما تكون السياسات القطرية منسجمة مع الرؤية القومية من خلال ايجاد مسار صحيح باتجاه التكامل العربي.

٢ - ان الكيانات القطرية العربية تتمتع بوجود مايمكن تسميته دورة حياة اقتصادية قومية تمر عناصرها عبر القطاع الاقتصادي العربي المشترك. وقد تم التعبير عن حركة عناصر تلك الدورة بالتدفقات المالية الرسمية وتحويلات العاملين العرب من دول الفائض نحو بلدان العجز والحركة التجارية. والبينية التي وان لا تتجاوز ١٠٪ من الحجم الاجمالي لتجارة الدول العربية فانه يمكن تطويرها.

٣ - ضرورة اعتماد مبدأ التدرج المرحلي والمرونة في تحقيق نسب متقدمة من التعاون والتكامل والاندماج وصولا الى ارضية مشتركة تستند اليها استراتيجية السوق. ويمكن اعتبار دول اعلان دمشق المقدمة الموضوعية للجهود العربية في مجالات التعاون الاقتصادي.

٤ - في سياق توجيه الآيات اللازمة لتحقيق السوق لابد من التركيز على المشروعات العربية المشتركة كمدخل للتكامل. فالمعيار التكاملي هو تحقيق الترابط والتشابك والامتداد الجغرافي دون تقيد بالملكية العامة. فالهدف هو النشاط العضوي الانتاجي والتسويقي بين الدول العربية بما يتخطى المفهوم الضيق للشركات ومغزاها القانوني. كما ان الارتباط بهدف تنمية بعيدة المدى وفقا لخطة محددة بين المشروعات المشتركة يكون في حد ذاته املا لاعضاء السوق لان مشكلتهم الرئيسية هي الخروج من التخلف والوصول الى تنمية متوازنة بعيداً عن احتكارات الرأسمالية العالمية وانماطها التصنيعية المشوهه تكنولوجيا وادواتها في الشركات دولية النشاط.

ومنذ قرار (١٧) بانشاء السوق العربية عام ١٩٥٧ لم تنضم اليها سوى ٧ دول لم تحقق تقدما ملحوظا بسبب ارتفاع الرسوم الجمركية والقيود الكمية وطول الاجراءات والمعوقات بالجمارك. ومن هنا فان مستقبل السوق يرتهن بتبسيط الاجراءات وتشجيع التدفقات الاستثمارية بين الاعضاء في سبيل الوصول الى التكامل الاقتصادي العربي الحقيقي.

ولعل اولى المهام التي تفرض ذاتها على دول اعلان دمشق هي المسألة الجمركية والمالية بوضع استراتيجية شاملة لتوحيد التعريفة في اطار من النظام النقدي العربي المتوازن بعدة محاور:

اولا: وحدة الدمج البنيوي في تنظيم التشريعات القانونية - المالية للمصارف المركزية والعربية وتوسيع نطاق الصلاحيات لمجالس محافظي تلك المصارف ومؤسسات النقد العربي في سبيل رسم وتحديد الاتجاهات العامة للانشطة الانمائية في اطار السوق.

ثانيا: تهيئة الظروف لبناء قاعدة قوية في مجال تكنولوجيا الائتمان الخارجي وتكتيك ادارة العمليات المصرفية على اسس عضوية من اجل مواجهة متطلبات العلاقات التجارية الدولية وترشيد التبادل الاقتصادي والتجاري بين دول السوق لتكون قادرة على المنافسة في الاسواق العالمية.

ثالثا: تعزيز مكانة البنوك العربية القوية في الخارج من اجل دمج المصارف الضعيفة في مؤسسات مالية مساهمة للرأسمال العربي لتطوير الاندماج الاقليمي دفاعا عن المال العربي في دورة التقسيم الدولي المالية.

رابعا: ضرورة ايجاد اشكال من التنسيق المشترك والفعال مابين البنوك التجارية العربية والبنوك المتخصصة لايجاد التوازن مع البنوك العالمية.

خامسا: رسم استراتيجيات تخصصية في امكانية وضع الاسس الكفيلة بايجاد وخلق وحدة نقد عربية كعملة قابلة للتداول الرسمي القانوني في داخل الدول العربية اعضاء السوق كوسيلة للدفع في تسوية المدفوعات الدولية اثناء عمليات الائتمان الخارجي للتعبير عن مكانة القوة الاقتصادية لدول السوق العربية المشتركة.

كاتب وباحث عربي - القاهرة

ماذا وراء الازمة بين الولايات المتحدة الامريكية والعراق ؟

درس «أدب... ام خداع استراتيجي؟»

مجدي عمر

تتصاعد الازمة بين العراق والولايات المتحدة حول فرق التفتيش التابعة للامم المتحدة والتي تمارس عملها في العراق والمكلفة بكشف الاسلحة والمعدات الخاصة باسلحة الدمار الشامل منذ ١٩٩٠ بموجب قرار من مجلس الامن الدولي.. وذلك وسط تصلب واضح في المواقف بين الدولتين فالعراق مصمم على استبعاد المراقبين الامريكيين من فرق التفتيش ومنع طلعات الاستطلاع التي تقوم بها طائرات الـ (V. 2) الامريكية فوق الاراضي العراقية في نطاق هذه المهمة... والولايات المتحدة متمسكة باستمرار نقل فرق التفتيش بكامل افرادها وبما في ذلك المراقبون الامريكيو الجنسية.. وباستمرار طلعات الطائرات الامريكية.

وبلغة النظر ان تصاعد الازمة بدأ بتصريح للمتحدث الرسمي باسم البيت الابيض الامريكي يوم ٢٧/١٠/١٩٩٧ يقول فيه «اذا قرر العراق ان يتبع توصيه مجلس النواب العراقي حول فرق التفتيش التابعة للامم المتحدة فانه ستترتب على ذلك نتائج خطيرة وكان المتحدث الامريكي يعلق على توصية اصدرها مجلس النواب العراقي في نفس اليوم.. بأن يقطع العراق علاقاته مع المراقبين الدوليين ردا على قرار مجلس الامن الدولي بالتهديد بتوقيع مزيد من العقوبات على العراق مالم يمتنع المسؤولون العراقيون عن وضع العراقيل امام فرق التفتيش.

وهو القرار الذي اعترضت عليه فرنسا وروسيا والصين ومصر وكينيا ومن البديهي ان التعليق بهذا الشكل على توصية للسلطة التشريعية في دولة مستقلة امر مثير للغرابة.. السلطة التشريعية المفترض ان تضم ممثلي الشعب.. ولهم ان يعبروا عن آرائهم بالشكل الذي يرتضونه وعلى النحو الذي يتفق مع لماقيهم ومطالبهم الوطنية وهم في كل الحالات يخاطبون السلطة التنفيذية التي يعتد بقراراتها في العلاقات الدولية والاغرب ان يصدر تعليق المتحدث الامريكي في نفس اليوم.. والاكثر غرابة ان يكون التعليق من متحدث باسم البيت الابيض وبشكل علني تتداوله وسائل الاعلام... وكان من الممكن ان يتم ذلك في شكل سري اوعلى الاقل غير معلن عن طريق رئيس فرق التفتيش او في صورة نصيحة لممثل العراق في الامم المتحدة في نيويورك.. كل هذا لايعني الا شيئا واحدا هو ان السلطة العراقية تدفع دفعا الى اتخاذ موقف متصلب حيث ان البديل هو اظهارها امام شعبها... والشعب العربي والمجتمع الدولي في صورة من يمتثل للتهديد وفي اطار ذلك يغض الطرف عن توصية صادرة من ممثلي الشعب.. ولسنا الآن بصدد بحث اسلوب الحكم في العراق.. ومدى فعالية السلطة التشريعية او مؤسسات الدولة في العراق.. ولكننا بصدد شكليات تعبر في النهاية عن ارادة دولة مستقلة وعضو في الأمم المتحدة بعد ان كثر الحديث عن الارادة الدولية.. وقرارات مجلس الآمن... وحتمية الالتزام بها حتى يعيش العالم في مناخ صحي وتطمئن دول العالم على صيانة حقوقها وقيمها... وضرورة المحافظة على مصداقية المنظمة الدولية.. والتزام الدول الاعضاء باحترام قراراتها. ومفردات اخرى كثيرة تتداولها الآن وسائل الاعلام الامريكية في اطار تناولها الازمة.. ثم نتناول التوقيت الذي تنطلق فيه هذه الزوبعة وتثار هذه الازمة.. ويكاد يتزامن مع عدد من الاحداث:

١ - بعد انتهاء المناورات العسكرية والبحرية الكبرى التي اجرتها ايران في الخليج.

٢ - المحادثات الفلسطينية الاسرائيلية الفاشلة في واشنطن.. حيث غطت الازمة على المحادثات ذاتها..

٣ - قبيل انعقاد المؤتمر الاقتصادي في قطر..

واهم من هذا كله انه تم خلال الشهور الاخيرة تشكيل مناخ عربي ودولي ينادي برفع المعاناة عن الشعب العراقي... واعادة النظر في العقوبات التي مضى عليها سبع سنوات... ولايخفى على الولايات المتحدة ان بعض الدول التي عقدت صفقات مع العراق في اطار المواد الانسانية والطبية ضمن برنامج السماح للعراق ببيع بعض شحنات النفط لتمويل هذه الصفقات قد رتبت صفقات اخرى في مجالات اخرى متعددة تنتظر رفع الحظر لتأخذ شكلها النهائي..

وهنا يأتي السؤال..؟ هل في نية الولايات المتحدة توجيه ضربة عسكرية الى العراق؟ واذا كان فما هو حجم هذه الضربة..؟

وهل طلب استبعاد افراد من جنسية معينة من طواقم الامم المتحدة يعد امرا يستحق توجيه ضربة عسكرية...؟ بالتأكيد لا خاصة وان هذا الاجراء سيادي وفي اطار صلاحيات اي دولة.. صغيرة او كبيرة..؟ هذا بالاضافة الى ان الولايات المتحدة لاتستطيع اتخاذ اجراء عسكري دون غطاء من الأمم المتحدة.. وهو مالا تعتقد انها ستحصل عليه رغم محاولاتها لجمع اكبر قدر من حلفائها، ذلك انها تواجه ثلاث دول تملك حق الاعتراض على قرارات مجلس الامن وهي فرنسا وروسيا والصين... الا انه قبل ان نجيب عن هذه الاسئلة قد يكون من المناسب ان نعود بالذاكرة الى حرب تحرير الكويت.. ولعلنا نتذكر ان القوات التي كانت تتقدم على المحور الغربي في اراضي العراق ذاته.. حيث تقدمت هذه القوات حتى نهر دجلة.. ثم صدرت لها الاوامر بالتوقف.. وتم انهاء العملية بعد تدمير الجزء الاكبر من القوة العسكرية العراقية.. ونسبة لا بأس بها من البنية الاساسية للعراق.. الا انه تمت المحافظة على النظام العراقي... وكان من الممكن تطوير العملية العسكرية بالوصول الى بغداد مما يعرض النظام لهزة قد تؤدي الى اسقاطه اما بهروب صدام حسين.. او اغتياله.. المهم ان النظام المهزوم آنذاك كان في اضعف حالاته الا انه لم يتم الضغط عليه وبأوامر عليا (وبالتأكيد من واشنطن) وتعددت الاجتهادات آنذاك.. مابين قائل بأنه من الضروري المحافظة على وحدة العراق وان الهدف كان تحرير الكويت اما النظام فيترك امره لشعب العراق ليقرر بنفسه.. المهم كان مطلوبا آنذاك المحافظة على النظام العراقي. وصاحب القرار واشنطن قائدة التحالف ومخرجة السيناريو الذي تم في هذه الفترة.. فهل تغير هذا الموقف واصبح مطلوبا القضاء على نظام صدام حسين..؟ ام ان المطلوب هو درس أدب. فقط.. لقد كان النظام مؤدبا ولمدة سبع سنوات.. بل ان الممارسات التي تمت في الايام الاخيرة هي التي جعلته يخرج قليلا عن حدود «الادب». الا ان ماهو متوفر حتى الآن وترتيب الاحداث لايجعلنا نعتقد ان واشنطن لديها رغبة حقيقية في توجيه ضربة عسكرية للعراق... رغم التهديدات الضمنية التي تحملها التصريحات الامريكية.. كما اننا لانستطيع ان نقول ان النظام العراقي استنفد اغراضه من وجهة النظر الامريكية خاصة وانه ليس في الافق نظام بديل.. تطمئن واشنطن الى وضعه في السلطة... فالمعارضة العراقية شرائح وجماعات لديها من ساحات الخلاف اكثر مما لديها من مواقف الاتفاق.. والجيش العراقي اقل في العدد والعتاد من الحرس الجمهوري الذي يفوقه تسلحا واعدادا.. وهي حقائق يعلمها القادة العسكريون العراقيون.. اذا فلا مجال حتى للتفكير في انقلاب عسكري.. وفي كل الحالات فان اي قلاقل خطيرة في العراق يمكن ان تطيح بالتوازن الهش الذي يحقق وحدة العراق في الوقت الحاضر.

ومع هذا فمن الضروري ان نوضح ان الغرض ملزال مستمرا... وان الازمة الحالية تضم فصولا لم تعرض بعد.. الا انه يخالجني هاجس ان المخطط الامريكي قد لايستهدف العراق... بل دولة مجاورة وهي ايران...

وهذا يعيدنا الى الاحداث الثلاثة التي تتزامن مع الازمة.... والتي ذكرتها سالفا واولها المناورات العسكرية والبحرية المكثفة التي قامت بها ايران وَمنعت حاملة طائرات امريكية من دخول الخليج... فهل المطلوب تسخين المنطقة الى الحد الذي يصبح فيه مطلوبا حشد عسكري امريكي للضغط على العراق؟....

وماذا سيكون موقف ايران من هذه التحركات العسكرية..؟ وهل تتداعى الاحداث بشكل يورط ايران تمهيدا لتحويل الجهد العسكري في الاتجاه المقصود من اول السيناريو..؟ يقيني ان الايرانيين من الدهاء بحيث لن يسحبوا الى مواجهة في توقيت لايناسبهم.. الا اننا لو سمعنا في اي وقت عن اسقاط او اصابة طائرة امريكية (V. 2) فسيكون هذا بداية الفصل الاخير... وتقوم الدنيا ولا تقعد.. وقد يعلن العراق انه لادخل له باسقاط الطائرة او اصابتها وفي نفس الوقت تعلن وسائل المتابعة في الاسطول الامريكي في الخليج ان الصاروخ انطلق من ايران... عموما المسرحية مازالت مستمرة... والممثلون على المسرح والمخرج مشغول.. حتى لايخرج احد عن النص.. لكننا نرى العجب.. الا ان السؤال يظل مطروحا.. هل نحن بصدد (درس أدب) للنظام العراقي... ام انها عملية خداع استراتيجي واسعة النطاق تستهدف ايران... ومع تطور الاحداث.. وتتابع المواقف.... لنا عودة.

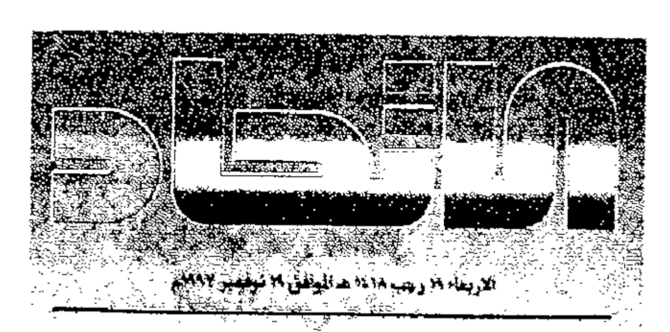
خبير في الاستراتيجية والأمن

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تيلفون ٤٥١٦٠٠

المكاتب
مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٧١١١ - مباشر تحرير ٣٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٣١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٣٣٢٣٣٣ - ٣٣٦١١٣ - فاكس ٣٣٦١١٨ - التوزيع: ت ٣٢٧٧٩٧ - فاكس ٣٣١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٢٦١٢٣ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (عبد العظيم حماد) ت: ٣٤٨٤٩٣٤ (٠٠٢٠٢) ٣٤٨٤٦٣١ (٠٠٢٠٢)
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٥٤٦٤٧-٣٩٣ (٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٢٢٥٠ (٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد الخميسي) ت: ٩٣٦٢١٩٢ (٠٠٧٠٩٥)
بروكسل (اسماعيل زاير) ت: ٢٩٢٢٠٠١ (٠٠٣٢٢)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٢٤٣ (٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧ (٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤ (٠٠٩٦٨)
الدوحة (جابر الحرمي) ت: ٦٤١٦٦٥ (٠٠٩٧٤)
عمان (محمد الخطايبة) ت: ٦٠٥٨٣٣ (٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٧٢١٦٧٧٨ (٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ١١١-٤٤٢ (٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١ (٠٠٣٣١)
جده (محمود درويش) ت: ٦٦٧٢٢٤٨
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٣٩ (٠٠٩٦٧١)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٥٣٣-٨٤٠ (٠٠٩٢٥٢١)
طهران (نواح محمد علي) ت: ٢٠٠٦٢٢٧
الجزائر (انترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨ (٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٢٢٣٣٥٠ (٠٠٩٧٣)

رقم الاتحاد على شبكة الانترنيت WWW.ALITTIHAD.CO.AE alithp 01 @emirates .net . ae



اقرأ غداً

الخليج في السياسة الامريكية

في رحيل سعد الدين وهبة: ملحمة رائعة من النضال والتوحد مع قضايا الامة

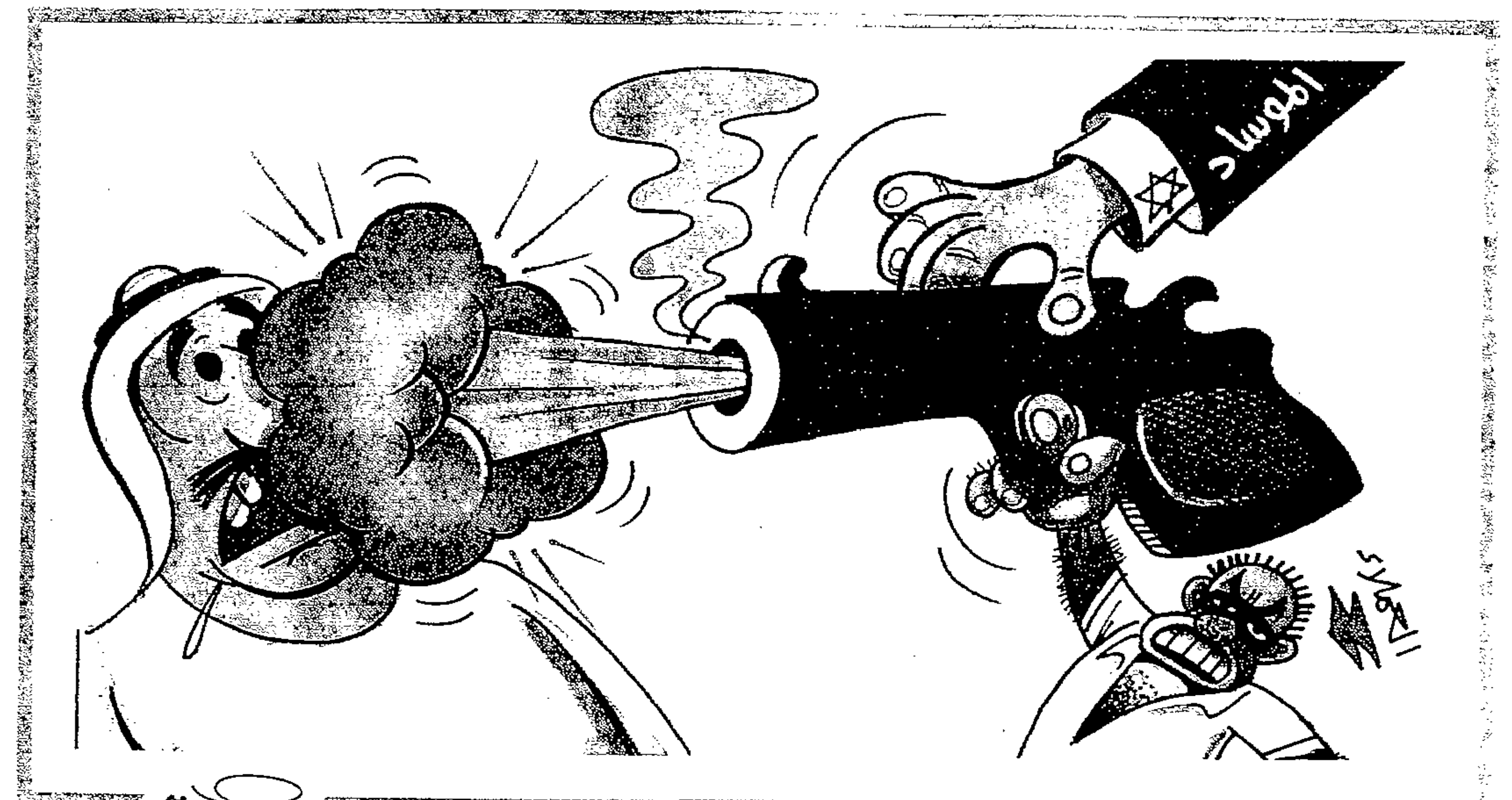
دلال عبدالعزيز بعيدا عن الغرور

اليونسكو تطالب بالمساواة في تعميم علاجات «الايدز»

■ قال مدير عام منظمة اليونسكو فيديريكو مايور في تصريح له: «ان املا كبيرا قد ولد مع الانواع الجديدة للعلاج ضد الايدز حتى وان كنا لانزال نجهل إلى اي مدى سيكون شفاؤها تاما. إن هذا العلاج لايزال مكلفا. ويحتاج إلى بنى تحتية باهظة الثمن لتؤمن للمرضى متابعة طبية جيدة. ولكن الاغلبية العظمى للمصابين بالايدز هم -اكثر من ٩٠ بالمائة- يعيشون في الدول النامية. وليس لديهم القدرة للحصول على هذا العلاج. «واعتبر مايور ترك هؤلاء يواجهون مصيرهم البائس. من دون إعطائهم الوسائل الناجعة لمكافحة المرض. «امرا غير مقبول وغير اخلاقي ومعيبا». لان الجميع «اغنياء وفقراء، يجب ان يعالجوا بالتساوي».

واعتبر المسؤول «ان فضيحة الايدز تكون عبر القبول بوجود التفاوت، في الوصول الى العلاج، على حساب المرضى، في افريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية». وأنذر مايور بأن هذا «التعامي قد يرتد على أصحابه بشكل خطير، لأن إمكانات ظهور انواع من الفيروس المتغيرة، وشديدة المقاومة، تتساوى مع عدد المرضى».

واردف مايور: «انني احيي المبادرة التي اطلقها برنامج الأمم المتحدة «يو ان ايدز»، لصالح عدد من البلدان النامية، والهادفة الى ان يحصل الجميع على احدث الادوية». وأكد ان اليونسكو مستعدة لان تتعاون مع الجميع من اجل البحث عن آليات تعطي القدرة على الحصول على انواع العلاج الجديدة لاكبر عدد ممكن من المرضى».



الكساد يؤثر على العمرة

■ ذكرت الانباء امس الاول ان من المتوقع ان يؤدي الكساد الاقتصادي في تايلاند وتخفيض قيمة عملتها البات الى تخفيض عدد التايلانديين الذين سيؤدون مناسك العمرة في العام الحالي.

وصرح وان محمد نورماتا رئيس البرلمان التايلاندي وهو احد اقطاب السياسيين المسلمين بأنه يتوقع ان يصل عدد التايلانديين الذين سيتوجهون الى العربية السعودية لاداء العمرة خلال شهر رمضان من العام الحالي الى عشرة آلاف شخص فقط وهو رقم يقل بكثير عن ١٨ الف معتمر كانوا قد اعلنوا في البداية انهم يرغبون في اداء هذه المناسك الاسلامية.

وذكرت صحيفة ذانيشن ان نور اعلن توقعاته القاتمة عن موسم العمرة بعد ان ترأس اجتماعا في مدينة يالا على بعد ١٠٨٤ كيلومترا جنوبي بانكوك تحدث فيه عن مناسك العمرة.

يذكر ان نسبة ٨ في المائة من سكان تايلاند مسلمون ويقيم معظمهم في الاقاليم الواقعة في اقصى الجنوب بما في ذلك مدينة يالا ومعظم سكان تايلاند من البوذيين.

علي جاسم

أغنية الذين يتحدثون عن تطوير التعليم وتحديث العملية التربوية، يركزون على أن خطوة البداية، يجب أن تبدأ بالمعلم باعتباره الجندي المجهول في الميدان، والتركيز عليه، لانه كلما نحض المعلم بنفسه وتوفرت له كل أسباب النهوض، كلما نهض التعليم وواكب تطورات العصر.

وهو تركيز في محله، لأن المعلم يسبق المنهج ويسبق المبنى المدرسي ويسبق الطالب ويسبق العمل الاداري داخل المدرسة. وهذا ما تم التركيز عليه في غالبية اجتماعات معالي وزير التربية والتعليم والشباب الميدانية مع مديري المدارس التي اخذت من الوقت والجهد ما هو كثير.

إذن عمليات تطوير المعلم واجبة وضرورة ملحة ولها الاولوية ونحن على طريق تطوير التعليم بشكل عام، وذلك من باب ان المعلم الضعيف والمتدني المستوى والمنخفض في الاداء والمتذبذب في الكفاءة، بالتأكيد هو حجر العثرة الذي يحول دون أي تقدم واي تطور مطلوب في العملية التربوية التعليمية، ويشكل أيضا عنصر هدر واستنزافاً لكل المساعي الرامية الى تطوير التعليم.

والحديث ايضا عن المعلم، خطوة بداية التطوير، يقودنا الى المعلم المواطن واعطائه الثقة، الكاملة في نفسه للقيام بواجبه ومسؤوليته بصورة أكثر فاعلية في تطوير التعليم، وهذه الثقة تتمثل في اعطائه حقوقه في الترقيات وفي الحاقه بالدورات التدريبية والتأهيلية، وفي اعطائه المكان المناسب في الوظائف القيادية.

وقبل ذلك، لابد من اعداده مهنيا ونفسيا، ليستطيع أن يواكب تحديث العملية التعليمية، ويساهم في خطط تطوير التعليم بشكل فاعل ويصل بها الى اهدافها المطلوبة والمرغوبة والمنشودة.

وبعد المعلم تأتي الخطوات اللاحقة في تطوير الخدمات التعليمية، التي تبدأ من المناهج التي تستوجب الاعداد الاكثر من الجيد، والخالية من الاخطاء والمسايرة لتحديات العصر والتي تخدم العلم والتعليم، وبعيدة عن كافة الثغرات التي تعج بها المناهج الحالية، وتمر بالوسائل التعليمية التي ينبغي أن تكون كاملة ومستوفية لتأدية أغراض وخدمة التعليم ونهاية بالمكتبات المدرسية التي تفتقدها أغلبية مدارس الدولة رغم أهميتها في العملية التعليمية التربوية.

ومن غير الالتفات الى كل هذه العناصر، تبقى عمليات تطوير التعليم والنهوض به ناقصة وبعيدة عن الاساسيات، وبعيدة عما يجب أن تكون عليه العملية التربوية.

السلاحف البحرية تستغيث من «النينيو»

■ انضمت الظاهرة الجوية المعروفة باسم «النينيو» الى قائمة اعداء السلاحف البحرية التي كانت تقتصر على الصقور والفنادق السياحية التي تقدمها كوجبات شهية.

وقال مسؤولون بيئيون ان هذه الظاهرة التي تحدث اضطرابا في الاحوال الجوية تسبب اعاصير وفيضانات كاسحة دمرت عشرات الالوف من بيض السلاحف البحرية في بلايا لا فلور وهي محمية سلاحف بحرية مهمة.

ومن ٢,٥ مليون سلحفاة بحرية محمية تولد في نيكاراجوا تفقس منها ١,٣ مليون في لافلور.

في العام الماضي قام حراس بحماية ١٥٠ الف سلحفاة بحرية خضراء وهي تخرج من البيض من يوليو الى اكتوبر كما يقول ايفان اورتيجا مدير قسم الحياة البرية والبحرية بوزارة البيئة.

وهذا الموسم سجلت محمية لا فلور ٢٠ الف فقس فقط برغم تدفق اعداد كبيرة من السلاحف بلغت ٢٩ الف سلحفاة تضع الواحدة في المتوسط ٩٩ بيضة.

وعلى غير العادة دمر المد العالي ٢٥ الف بيضه كما يقول بياردو مونتويا الحارس بالمحمية الذي قاد عشرات من السلاحف التي خرجت لتوها من البيض الى البحر تحت انظار صقور وطيور بحرية حرمت من وجبة شهية.

وقال الخبير راندال أروز رئيس مكتب أمريكا الوسطى بمعهد حماية السلاحف البحرية ومقره سان فرانسيسكو ان اعصار بولين دمر جزءا كبيرا من ساحل أعشاش السلاحف في المكسيك كما دمرت موجات مد عالية اعشاشا في كوستاريكا.

كما سببت ظاهرة النينيو تغييرا في سلوك السلاحف البحرية بسبب ارتفاع حرارة مياه المحيط الهادى مما ادى الى وصولها مبكرا الى الساحل هذا العام لتضع بيضها.




أحد المسؤولين بادارة الحياة البرية بسريلانكا يعرض أصلة ولدت برأسين.

بالرغم من اخفاقها في الفوز بلقب ملكة جمال فنزويلا لهذا العام، تشعر ادريانا بستلوس بارتياح بالغ لكونها اصبحت قاب قوسين او ادنى من تحقيق حلمها المتمثل في ان تصبح نجمة تلفزيونية ببلادها.

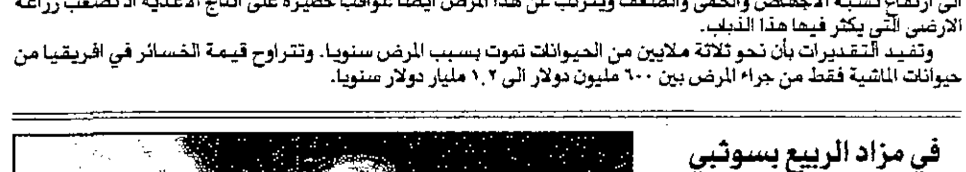
يوبيل زفاف ملكي

■ باقتراب مرور نصف قرن على زواجها ربما يحق للملكة اليزابيث ملكة بريطانيا ان تنفرج أساريرها عن ابتسامة رضا واهية.

وبلقتراب اليوبيل الذهبي لزواجها من الامير فيليب دوق ادنبره تحسنت صورة العائلة المالكة التي اتهمها الشعب بعدم الاهتمام بموت الاميرة ديانا المأساوي في اغسطس الماضي. ويذكر ان خلافا بين لندن ونيودلهي حول مشكلة كشمير عكر زيارة الملكة اليزابيث للهند. ولكن الملكة حازت احترام وتقدير الشعب الهندي على خلاف وزير خارجيتها روبن كوك الذي تعرض للشتائم. وقد يكون أهم من هذا بالنسبة للعائلة المالكة الزيارة الناجحة التي قام بها ابنها ولي العهد الامير تشارلز لجنوب افريقيا مؤخرا. وربما اثارت هذه الزيارة لدى الملكة ذكريات رحلة قامت بها لهذه البلاد عام ١٩٤٧ قبيل بضعة اشهر فقط من زواجها من الامير فيليب الذي كان ضابطا بحريا آنذاك وفي ٢٠ نوفمبر من ذات العام تم الزفاف الملكي الذي وصفه تشرشل رئيس الوزراء في ذلك الوقت بانه «ومضة من الالوان على طريق وعر يتحتم علينا سلوكه».

بعد الحرب كانت بريطانيا دولة ازمات وبطالة وتقنين للسلع. وأرسل لها مهنئون هدايا كان يصعب الحصول عليها في ذلك الوقت مثل الجوارب النايلون وديك رومي أرسلته سيدة من بروكلين. ومن هدايا الزواج ايضا غطاء صينية غزله ونسجه المهاتما غاندي اعتقدت الملكة ماري جدة اليزابيث انه سترة للحقوين ولذلك وصفته بانه هدية «غير لائقة». وودع فيليب العزوبية في امسية صاخبة مع زملائه ضباط البحرية اشتبكوا فيها مع المصورين الصحفيين وانتزعوا المصابيح الوهاجة من كاميراتهم. واذا كان زواج الملكة قد استمر نصف قرن فان ابناءها كانوا غير محظوظين. انتهى زواج الامير تشارلز والاميرة ان والأمير اندرو بالطلاق.

وسيجرى الاحتفال باليوبيل الذهبي لزواج اليزابيث وفيليب بصلاة في وستمنستر ثم جولة ملكية في لندن. وفي المساء سيقام حفل ساهر في قلعة وندسور التي تم ترميمها بعد الحريق الذي احدث بها اضرارا جسيمة قبل خمس سنوات.



حملة دولية لمكافحة ذبابة «تسي تسي»

■ اعلنت منظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة (الفاو) ان المؤتمر العام للمنظمة المنعقد حاليا قرر الشروع ببرنامج دولي لمكافحة ذبابة (تسي تسي) التي تهدد حياة الانسان والمواشي على حد سواء فوق رقعة من ثلث القارة الافريقية تقدر مساحتها بنحو تسعة ملايين من الكيلومترات.

وتفيد تقارير منظمة الصحة العالمية ان ذبابة (تسي تسي) التي تسبب مرض النوم تصيب ٣٠٠ الف شخص سنويا في افريقيا الوسطى اغلبهم يعاني الحمى وربما يواجهون الموت وتشير التقارير ايضا الى احتمال تزايد اعداد المصابين فتصبح كالوباء كما حصل اخر مرة في الثلاثينات. ففي حالة اصابة الانسان تتسبب لسعة ذبابة (تسي تسي) بمرض التريبا نوزوما الذي يؤدي الى ارتفاع نسبة الاجهاض والحمى والضعف ويترتب عن هذا المرض ايضا عواقب خطيرة على انتاج الاغذية اذ تصعب زراعة الارضي التي يكثر فيها هذا الذباب.

وتفيد التقديرات بأن نحو ثلاثة ملايين من الحيوانات تموت بسبب المرض سنويا. وتتراوح قيمة الخسائر في افريقيا من حيوانات الماشية فقط من جراء المرض بين ٦٠٠ مليون دولار الى ١,٢ مليار دولار سنويا.

في مزاد الربيع بسوثبي ١,٥ مليون درهم ثمن خاتم الماس أخضر

■ يشهد مزاد الربيع الذي تقيمه صالة مزادات سوثبي في جنيف اليوم عرض عدد من الجواهر الثمينة والاحجار الكريمة النادرة ولاسيما ماسة بيضاوية خضراء نادرة وياقوتة حمراء بورمية. ويزن الخاتم الالماس الاخضر النادر ٣,٠٧ قيراط ويقدر ثمنه بنحو ٥٨٠ الف فرنك سويسري (٤١١ الفا و٢٧٥ دولارا) اي حوالي ١,٥ مليون درهم. وقال ديفيد بينيت رئيس صالة سوثبي في سويسرا، بعد اللون الاحمر فان الاخضر هو أندر الالوان في الالماس. انه لا يظهر مطلقا في المزادات. والخاتم المعروض من هذا النوع عيار ثلاثة قراريط. انه في حالة لون العشب الاخضر وحجر جميل للغاية. لا نعرف كم سيبلغ ثمنه. فهناك كثيرون يريدون شراءه. ومن بين المجموعة التي ستعرضها سوثبي خاتم من الالماس والياقوت الزمردي البورمي عيار ١٦ قيراطا يقدر ثمنه بنحو مليون و٢٠٠ الف فرنك سويسري (مليون و٦٠د الفا و٢٨٣ دولارا) وهو أعلى سعر في المجموعة.



«بيد بلاست باربي» نسخة جديدة من الدمية الاصلية تعتزم شركة ماتيل تصميمها بمواصفات اكثر واقعية بدون الاعتماد على الماكياج الكثيف.

بريطانيا ١,٧ مليار جنيه لعلاج المدخنين

■ لندن - الاتحاد:

■ أعلنت وزيرة الصحة البريطانية، عن خسائر كبيرة في الميزانية الحكومية، بسبب التدخين، رغم حملات التوعية الواسعة التي تقوم بها الهيئات الحكومية والخاصة المهتمة بمكافحة التدخين. وتنفق وزارة الصحة سنويا على علاج الاشخاص المصابين بأمراض بسبب التدخين، أكثر من ١,٧ مليار جنيه استرليني.

وشددت الحكومة العمالية، على أنها ملتزمة تماما بوعودها الانتخابية التي تضمنت تصعيد الحملات لمكافحة التدخين بصورة كبيرة، ومنع اقامة المباريات الرياضية التي ترعاها المؤسسات والشركات المنتجة للسجائر. ويأتي الموقف الحكومي هذا بعد أيام قليلة من الكشف عن أن حزب العمال الحاكم، تلقى تبرعات مالية بلغت مليون جنيه استرليني قبل الانتخابات العامة الأخيرة، من هيئة (فورمولا) التي تنظم السباقات الرياضية، تحت رعاية الشركات المنتجة للسجائر.

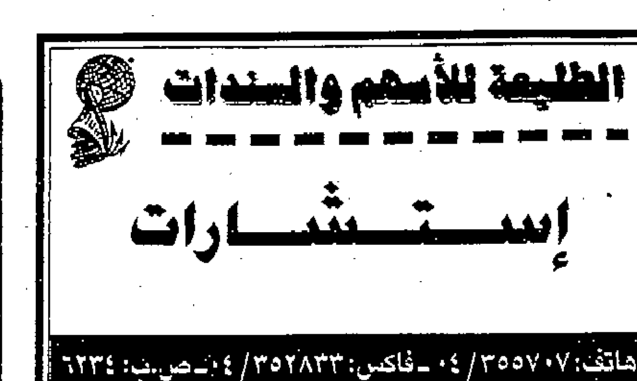
وتؤكد الوزيرة جويل، على ان التدخين لا يساهم فقط في اصابة متعاطيه بالأمراض، بل يصيب الخزانة العامة بخسائر كبيرة، يمكن ان تذهب هذه الاموال الى مواقع اخرى ضمن الخدمة الصحية الحكومية في البلاد.

وقد وضعت الحكومة البريطانية خطة لمنع الاعلانات عن السجائر وأنواع التبغ، ليس فقط في المملكة المتحدة، بل في جميع انحاء الاتحاد الاوروبي، وستقدمها لشركائها الاوروبيين في غضون العام المقبل.




المخرج كلنت ايستوود وزوجته دنا ريز لدى وصولهما لحضور العرض الاول من فيلمه «منتصف الليل بحديقة الخير والشر» بنيويورك.





الدرهم

جنيه استرليني	[illegible]
[illegible]	١,٧٣
ين ياباني	١٢٥,٧٠
فرنك سويسري	١,٤٠٤٠
ليرة لبنانية (وفق سوق بيروت)	١٥٥٠

	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٣٨	٩٤,٠٨
دولار	٢٢٨,٠٩	٢٣٩,٠٩

المعادن النفيسة

الذهب للجرام	الذهب للأونصة	الفضة للجرام
٣٦,٦٤	١١٣٩,٧٨	٦٥

البورصة	الذهب	الفضة
لندن	٣٠٤,٥٠	٥,١٦
زيوريخ	٣٠٦,٧٥	-
هونج كونج	٣٠٧,٦٥	-

للأونصة/دولار

البورصات العالمية

نيويورك داوجونز (إقفال)	٧٥١٧,٩٦
لندن اف.ت	٤٧٢,٠٠٤
طوكيو نيكاي	١٥,٤٢٤,١٧
باريس كاك	٢٦٩٤,٨٧

أسعار خامات البترول (اقفال لندن)

خام برنت	١٩,٥٤
خام تكساس	٢٠,٢٦
خام دبي	١٨,٧٥
خام عمان	١٨,٨٠

قطر توقع صفقة بقيمة مليار دولار مع شركة كندية

■ الدوحة: وقعت شركة ميثانكس كورب الكندية امس صفقة قيمتها مليار دولار مع المؤسسة القطرية العامة للبترول لبناء مصنع للميثانول.

وقعت الصفقة على هامش المؤتمر الاقتصادي للشرق الاوسط وشمال افريقيا في الدوحة. وتمتلك ميثانكس كورب نسبة ٤٩ من اسهم المشروع بينما تملك المؤسسة القطرية البقية.. ويتوقع ان ينتج المصنع مليون طن سنويا من الميثانول في عام ٢٠٠٢ على ان ترتفع الى ثلاثة ملايين طن بعد خمسة اعوام.

وقع وزير النفط القطري عبدالله بن حمد العطية الصفقة نيابة عن المؤسسة القطرية التي وقعت امس صفقة قيمتها ٨٥٠ مليون دولار مع فيليبس بتروليوم الامريكية لبناء مصنع للاثيلين والبولي اثيلين يبدأ الانتاج في علم ٢٠٠١. «رويترز»

الاقتصادي

اكتشاف خامات يورانيوم بالأردن

1

[illegible] الأردن محمد صالح الحوراني [illegible] اليورانيوم قابلة [illegible] الاف طن [illegible] في حديث نشرته امس الاول صحيفة «الدستور» ان عملية [illegible] هذا العنصر ستكون «سهلة وغير مكلفة» نظرا لتواجد الخام «قرب سطح الارض على شكل صخور هشة مكسرة ومواد ناعمة يعلوها غطاء ترابي ورسوبي». واشار الى امكان اعتماد نظام «المنجم المفتوح» في عملية التعدين، ولان خامات اليورانيوم تكون عادة «ضمن صخور كربوناتية» قريبة من السطح فان «بالامكان اذابة واستخلاص هذا العنصر بواسطة المحاليل القلوية وهي غير مكلفة وسهلة التنفيذ». ويوجد اليورانيوم، بحسب الدراسات الاولية، في مناطق وسط الاردن في مساحة على امتداد ١٧٠ كيلومترا مربعا. ولم يحدد الحوراني ما اذا تم استدراج عروض لاستغلال هذا المعدن، لكنه اكد ان وزارة الطاقة «ستستكمل الدراسات التفصيلية في بقية المناطق المجاورة لتحديد الاحتياطي المتوقع لكافة مناطق المملكة والتمهيد لاستغلاله تجاريا». «أ.ف.ب»

[illegible] مراكز [illegible] وقال [illegible] الشيء [illegible] قرب مستوى ١٩,٢٠ / ١٩,٢٥ دولار.

وارتفع سعر خام «برنت» في تعاقدات يناير ١٦ سنتا الى ٥٤, ١٩ دولار للبرميل امس وبلغ سعر السولار في تعاقدات ديسمبر ٢٥, ١٨٠ دولار للطن بزيادة ٢٥ سنتا عن مستوى الاغلاق امس الأول. «رويترز»

سلطان بن خليفة يبحث تطوير العلاقات التجارية والاقتصادية بين الامارات والمانيا

■ ابوظبي: استقبل سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولى عهد ابوظبى بمكتبه فى الديوان بعد ظهر امس سعادة الدكتور نوربرت لمبرت نائب الوزير البرلمانى للوزارة الاتحادية بالمانيا الاتحادية الذى يزور البلاد حاليا والوفد المرافق له.

وقد جرى خلال المقابلة بحث اوجه التعاون القائم بين البلدين فى مختلف المجالات وسبل تعزيزها وتطويرها مؤكدا سموه ان العلاقات بين دولة الامارات والمانيا تشهد تطورا ملموسا فى السنوات الاخيرة وانعكس ذلك خلال مشاركتها فى المعارض والمؤتمرات العلمية التى تقام على ارض دولة الامارات وخلال زيارات المسؤولين المتبادلة بين البلدين.

واعرب سموه عن امله فى نمو واطراد العلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين مؤكدا ان تنشيط زيارات المسؤولين ورجال الاعمال فى كل من المانيا والامارات سيسهم فى نمو وتطوير حجم التجارة بين البلدين واقامة مشاريع استثمارية مشتركة خاصة بعد ان وقع البلدان اتفاقية لحماية الاستثمارات ومنع الازدواج الضريبى.

ومن جانبه اكد المسؤول الالمانى حرص بلاده على تطوير علاقتها الاقتصادية والتجارية مع دولة الامارات العربية المتحدة.

وقال ان مشاركة المانيا اليوم فى معرض دبى للطيران ومشاركتها فى معظم المعارض الدولية التى تقام فى ابوظبى يؤكد حرصها على التواجد فى هذه المنطقة التى تعتبر احد الشرايين الهامة لحركة التجارة العالمية.

واشار الى ان الشركات الالمانية ورجال الاعمال الالمان بدأوا بتعزيز مواقعهم فى الامارات بهدف زيادة التعاون مع رجال الاعمال والمستثمرين فى دولة الامارات.

حضر المقابله سعادة الدكتور مارتين شنيلر سفير جمهورية المانيا الاتحادية لدى الدولة وعدد من المسؤولين.

سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان خلال الاجتماع.

جائزة «جلوبال اوارد» لمحمد بن راشد من معرض السفر العالمي ببريطانيا

■ دبي - الاتحاد: منحت جائزة «جلوبال اوارد» للفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع رئيس دائرة السياحة والتسويق التجاري بدبي وذلك خلال معرض سوق السفر العالمي الذي اقيم في المملكة المتحدة نظرا للجهود الكبيرة التي بذلتها الدائرة في الترويج للسفر في منطقة الخليج.

وتسلم خالد بن سليم مدير عام الدائرة الجائزة نيابة عن سموه واعرب عن عميق شكره لهذا التكريم وقال انه من دواعي سروري ان اتسلم هذه الجائزة بالنيابة عن رئيس الدائرة الذي بذل جهدا كبيرا لتنمية قطاع السياحة في المنطقة.

وترأست الدائرة وفدا يضم ٤١ مؤسسة من الفنادق والشركات السياحية وقال بن سليم ان عدد النزلاء الاوروبيين ارتفع بنسبة ١٥,٧٪ في علم ١٩٩٦ ليصل الى ٦٢٨٦٨٦ نزيلا اي ما يعادل ٣٦٪ من اجمالي النزلاء.

وتم تصميم جناح الامارات على مساحة ٢٧٣ مترا مربعا ليضم ٤ انماط تقليدية تشتمل على المركب التقليدي البوم والحصن والبوريه والعريش.

وزير التجارة البريطاني يصل البلاد





خلال الاستقبال

■ ابوظبي: وصل الى البلاد بعد ظهر أمس اللورد كلينتون ديفنز وزير التجارة البريطاني في زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة تستغرق عدة أيام في اطار جولة يقوم بها لعدد من دول المنطقة.

وكان في استقبال معاليه بمطار ابوظبي الدولي معالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة وعدد من المسؤولين بالوزارة وسعادة انتوني ديفيد هاريس السفير البريطاني لدى الدولة.

ويلتقي الوزير البريطاني خلال زيارته مع عدد من كبار المسؤولين بالدولة يبحث معهم تعزيز وتطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية وامكانية فتح مجالات جديدة للتعاون في المستقبل مما يسهم في زيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين. (وام)

مؤتمر «الهواتف المتحركة الرقمية» يختتم أعماله اليوم بأبوظبي

«إتصالات» تتوقع ارتفاع عدد المشتركين في نظام «جي إس إم» بالامارات الى ١,٢٥ مليون شخص بحلول عام ٢٠٠٠

■ حسن شرف

■ تختتم اليوم فعاليات مؤتمر الهواتف المتحركة الرقمية في الخليج والشرق الأوسط والذي عقد بفندق أبوظبي انتركونتننتال ونظمته مؤسسة «آي بي سي جلف كونفرنسس».

واستعرض المؤتمر في يومه الثاني عددا من أوراق العمل كان من أبرزها ورقة العمل التي قدمها صالح العبدولي كبير مهندسي نظام «جي إس إم» في مؤسسة الامارات للاتصالات حول تطورات استخدام نظام «جي إس إم» في الدولة وقال العبدولي ان الامارات شهدت نموا سريعا للغاية في مجال العمل بالنظام العالمي للاتصالات الهاتفية المتحركة «جي إس إم».

وأوضح العبدولي بأن «إتصالات» طبقت هذا النظام منذ علم ١٩٩٤ حيث بلغ عدد المشتركين ٢٠ الف شخص ليصل عدد المشتركين الآن الى ٢٥٠ الف شخص.

وتوقع العبدولي ان يصل عدد المشتركين في نظام «جي إس إم» في الدولة الى ٦٠٠ الف مشترك بحلول نهاية العام الحالي ونحو ١,٢٥٠ مليون مشترك بحلول عام ٢٠٠٠.

وأوضح العبدولي السبل الكفيلة بالتغلب على المشاكل التي تواجه نظام «جي إس إم».

وأشار الى ان هناك اربع شركات مختلفة في الدولة تقوم بتوريد أجهزة الهواتف المتحركة العاملة بنظام «جي إس إم» موضحا ان هذه الشركات تعمل في الدولة في مواقع خاصة بها.

وقال إن «موتورولا» تعمل في الساحلين الغربي والشرقي في حين تعمل «إيه تي أند تي» في المنطقة الغربية والكاتل في أبوظبي واريكسون في دبي والعين.

واضاف بأن «إتصالات» تهدف الى تحسين خدمة جي إس إم بالدولة وتلبية احتياجات المشتركين في هذا النظام وإرضاء العملاء موضحا ان العملاء سيتمكنون من استقبال وارسال وحفظ نوعية جيدة من المكالمات الهاتفية في أي مكان وفي أي وقت.

وقال ان توسيع نطاق نظام «جي إس إم ٩٠٠» سيؤدي الى مشاكل في المستقبل لذلك فمن الضروري ايجاد بدائل.

وأوضح ان نظام ٩٠٠/١٨٠٠ هو أحد هذه البدائل التي ستخفض التكاليف وتمنح مجموعة من الميزات الفريدة والخدمات المتنوعة.

وأكد العبدولي ان مشروع الثريا للاتصالات الفضائية لن يشكل منافسا للقمر الصناعي الخاص بالهواتف المتحركة ولكن سيكمل كل منهما الآخر.

وأوضح قائلا ان تكنولوجيا الهواتف المتحركة ستخصص فحسب للمناطق التي لايغطيها نظام جي إس إم نظراً لأن القمر الصناعي الخاص بالهواتف المتحركة لايرسل اشارات في المناطق المغلقة.

واضاف بأنه يجري حاليا بحث خطط خفض أسعار مكالمات الهواتف المتحركة وأسعار المكالمات العادية مشيراً الى ان سوق الهواتف المتحركة هو سوق حر وان اتصالات تقوم بإمداد السوق بأجهزة الهواتف المتحركة ولكن هناك موردين آخرين بالسوق. وقال إنه عندما بدأت اتصالات خدمة جي إس إم في الدولة تراوحت اسعار الهواتف المتحركة بين الفين الى ثلاثة آلاف درهم غير ان المرء يمكنه ان يحصل الآن على هاتف متحرك بسعر ٦٠٠ درهم فقط وهذا ماحدث أيضا بالنسبة للمكالمات الهاتفية من خلال الهواتف المتحركة التي كان سعرها يصل الى ٩٠ فلسا لكل دقيقة ليصل الآن الى ٤٥ فلسا.

وحول الخدمات الجديدة التي تعتزم اتصالات ادخالها قال العبدولي إن اتصالات تخطط الآن لإدخال مزيد من محطات «ب» في الدولة وتوسيع نطاق خدمة «جي إس إم».

وأوضح قائلا انه في الربع الأول من العام القادم ستقوم «إتصالات» بادخال خدمة «الرسائل القصيرة» على نظام «جي إس إم» الأمر الذي سيتيح لرسال رسائل من خلال الهاتف مشيرا الى ان اتصالات ستتحول الى مجموعة مختلفة من الذبذبات لدعم القدرة الحالية.

تباين أسعار الأسهم ببورصة بيروت

■ بيروت: انخفضت أسهم شركة «سوليدير» واستقرت اسهم البنوك بينما ارتفعت الاسهم الصناعية النشطة وسط معاملات متزايدة في بورصة بيروت امس.

وهبط سهم الفئة (أ) الى ١٣,١٢٥ دولار من ١٣,٣٧٥ دولار وسهم الفئة (ب) الى ١٣,٦٢٥ دولار من ١٣,٧٥ دولار.

وارتفع حجم التداول الكلي الى ٢٩٥٧٠٧ أسهم قيمتها ثلاثة ملايين و٥٧١٢٧ دولارا من ٢٨٧٠٥٦ سهما قيمتها مليونان و٦٦٣٢٥٣ دولارا.

وشمل التعامل امس ستة آلاف سهم من شركة الترابة اللبنانية بسعر ١,٥٩٣٧٥ دولار.

واستقر سهم البنك اللبناني للتجارة عند ٢١,٦٢٥ دولار وسهم بنك بيروت عند ٦,٤٣٧٥ دولار وسهم بنك عوده على ٣٠,١٢٥٠ دولار. (رويترز).

١٦٠ مليار دولار عائدات النفط بدول «أوبك» خلال عام ٩٦

■ نيقوسيا: ذكرت نشرة «ميدل ايست ايكونوميك سورفي» (ميس) المتخصصة الصادرة في نيقوسيا ان العائدات النفطية للبلدان الأحد عشر أعضاء منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) لعام ١٩٩٦ بلغت ١٦٠,٦٢ مليار دولار بزيادة ٢١,٥ في المائة عن عام ١٩٩٥. وأوضحت النشرة نقلا عن أرقام احصائية رسمية في المنظمة ان هذه الزيادة ترافقت مع «زيادة متواضعة» في الانتاج الذي بلغ معدله ٢٤,٧٦٩ مليون برميل يوميا عام ١٩٩٦ مقابل ٢٤,٦٠٠ مليون برميل يوميا لعام ١٩٩٥.

وأشارت النشرة الى أن بين الدول التي زاد معدل انتاجها المملكة العربية السعودية (+٧٨٩٠٠ برميل يوميا) والجزائر (+٥٢٢٠٠) ونيجيريا (+٢٠٥٠٠) والامارات (+١٣٣٠٠) وقطر (+٣٣٠٠) وفنزويلا (+٢٥٠٠).

في المقابل سجل انخفاض في الانتاج السنوي لاندونيسيا (-١٧٠٠٠) والكويت (-١٠٠٠) وليبيا (-٥٠٠٠). وبلغ الاحتياط العالمي المؤكد للعام الماضي ١٠٤٧ مليار برميل بينها ٧٦,٦ في المائة تملكها دول الاوبك.

وتزيد هذه الارقام بنسبة ١,٦ في المائة عن ارقام اوبك لعام ١٩٩٥ التي بلغت ٧٨٥,٢١١ مليار برميل. وتحتل السعودية المرتبة الاولى في الاحتياط النفطي (٤٤,٢٦١ مليار برميل) يليها العراق (١١٢ مليار برميل) ثم الامارات ٩٧,٨ مليار برميل والكويت ٩٦,٥ مليار وايران ٩٢,٦ مليار. وكانت اسعار النفط الخام بلغت اعلى مستوى لها عام ١٩٩٦ وهو ٢٠,٢ دولار للبرميل الواحد. وقد غاب العراق عن اسواق النفط بسبب الحظر المفروض عليه منذ ١٩٩٠ كما ان الشتاء الماضي كان قارسا في النصف الشمالي من الكرة الامر الذي يفسر الاقبال على النفط وارتفاع اسعاره.



إحدى المتعاملات في بورصة سيول وقد علت وجهها ملامح الذهول خلال الجلسة الصباحية للدولار الامريكي يوم أمس. وقد أوقف التعامل بعملة «الوان» الكورية بعد هبوطها مقابل الدولار. «أ.ب»

نيكي يرتفع بمقدار ٤٤٣,٢ نقطة

الأسهم الاوروبية تنخفض رغم صعود «وول ستريت»

■ لندن: انخفضت اسعار البورصات الاوروبية امس رغم الاداء القوي في بورصتي طوكيو ونيويورك والذي اخفق في اعطاء قوة دفع كافية لاسواق اوروبا، وفي اليابان قفز مؤشر «نيكي بمقدار ٤٤٣,٢٥ نقطة.

ولم يطرأ تغير كبير على سعر الدولار أمام الين والمارك ولم تنجح خطوات اعلنتها طوكيو لانعاش الاقتصاد في تنشيط سوق الصرف. وبعد ان قفز مؤشر الاسهم البريطانية مايقرب من ثلاثة في المائة في بورصة لندن أمس الاول بدأ تعاملات أمس بداية ضعيفة وتراجع نحو ٧، في المائة. وهبطت الاسهم الالمانية من الارتفاع في وقت لاحق. وقال متعامل في لندن ربما كانت هناك رغبة في التقاط الانفاس. واغلب المتعاملين يريدون فترة هدوء. وكان انتعاش الاسهم الأوروبية امس الاول أشبه باستراحة قصيرة بعد تقلبات الاسواق في الايام الأخيرة. ولايزال مؤشر فاينانشال تايمز البريطاني أقل تسعة في المائة عن مستوى الذروة الذي بلغه في اكتوبر الماضي. أما المستثمرون الذين يتابعون حركة الاسواق الخارجية عن كثب ليقرروا ما ان كانوا سيشترون أم سيبيعون في اسواقهم فرأوا صورة متباينة امس.

فقد انخفض مؤشر الاسهم في بورصة هونج كونج ١,٧ في المائة.

وتراجع ايضا مؤشر بورصة ماليزيا مايقرب من سبعة في المائة في حين انخفضت العملة الكورية بعد ان تخلى بنك كوريا المركزي عن مساعيه لدعم الوون.

غير ان مؤشر نيكي في طوكيو قفز ٢,٧ في المائة بعد تقرير ذكر ان الحكومة تبحث استخدام صناديق عامة في مساعدة البنوك المضطربة. كما أغلقت بورصة وول ستريت الليلة الماضية على ارتفاع ١,٧ في المائة. وفي فرانكفورت تراجعت الاسهم الالمانية في المعاملات الالكترونية قبل فتح البورصة الرسمية تأثرا بهبوط الدولار أمام المارك. وعند فتح البورصة سلك مؤشر داكس اتجاها مختلفا وحقق مكاسب.

وقال بعض المتعاملين انه رغم انتعاش الاسواق الآسيوية أمس الاول الاثنين والذي أعطى دفعة للاسهم الالمانية فان تباين الاسهم في آسيا اليوم يشير الى استمرار ضعف الثقة في الاسواق.

الثريا
THURAYA

فرص عمل

شركة الثريا للإتصالات الفضائية شركة عالمية تساهم فيها نخبة متميزة من المؤسسات والشركات من الدول العربية وغير العربية. وتنفذ الشركة حالياً مشروعاً رائداً وطموحاً لتوفير خدمات الإتصالات الهاتفية المتنقلة عبر الأقمار الصناعية في مناطق شاسعة تشمل العالم العربي، وآسيا الوسطى، وأوروبا الشرقية وشبه القارة الهندية، ويعتبر هذا المشروع الأول من نوعه في العالم العربي والشرق الأوسط. وسوف تشمل خدمات شركة الثريا الإتصالات الهاتفية والفاكس ونقل وتبادل البيانات.

رغبة منّا في تعزيز فريق العمل لدينا ومواصلة تطوير النظام الإداري للشركة، فإننا نرغب في تعيين متخصصين من ذوي الخبرة في الوظائف التالية:

مدير ادارة الخدمات التقنية (المرجع : م/خ ت)
ان هذا المنصب متاح فقط للمتقدمين المؤهلين في مجال هندسة الاتصالات والذين يتمتعون بخبرة ١٠ سنوات على الأقل في مجال الاتصالات الفضائية والمتنقلة. على المتقدم ان يتمتع بقدرات ادارية جيدة تشمل ادارة المشاريع بالاضافة الى الادارة العملية، وان تكون لديه خبرة في تشغيل وصيانة شبكات الاتصالات الكبيرة.

مهندس اول / مركز العمليات المتقدمة (المرجع : م ا/م ع)
ان هذا المنصب متاح فقط للمتقدمين المؤهلين في هندسة الاتصالات ، والذين يتمتعون بخبرة ٥ سنوات على الأقل في مجال الاتصالات الراديوية المتنقلة. كما يتمتعون بخبرة في ادارة المصادر الراديوية، وتحليل الوصلات الراديوية والتشوير.

محلل خدمات الزبائن ونظام الفوترة (المرجع : م خ ز/ن ف)
ان هذا المنصب متاح فقط للمتقدمين من المتخصصين في علم الكومبيوتر او هندسة الكومبيوتر، والذين يتمتعون بخبرة لا تقل عن ٥ سنوات في تصميم وتطوير أنظمة الفوترة لشبكات الاتصالات المتنقلة. على المتقدم ان يكون مؤهلا ولديه خبرة عملية في مجال خدمات الزبائن وانظمة الفوترة وتحليل برامج الكومبيوتر المطبقة على قواعد مختلفة.

مهندس / المحطة الارضية (المرجع: م/ م ا)
ان هذه الوظيفة متاحة لمهندسي الاتصالات الذين يتمتعون بخبرة لا تقل عن ثلاث سنوات في مجال الاتصالات الفضائية. على المتقدم ان يتمتع بخبرة في تتبع سير القمر الصناعي. المضخمات للطاقة العالية، المضخمات منخفضة الضوضاء، ومحولات الترددات الراديوية/الترددات الوسطية.

محلل اول / مركز البرمجيات (المرجع : م ا/ م ب)
ان هذا المنصب متاح للمتخصصين في علم الكومبيوتر او هندسة الاتصالات الذين يتمتعون بخبرة لا تقل عن ٥ سنوات في انظمة التبديل، التشوير، وبرامج التحكم بالمقاسم. على المتقدم ان يتمتع بخبرة في استخدام مجمع اختبار شبكات الاتصالات لتطوير الانظمة والخدمات وذلك في نظم التبديل العادية اوالانظمة الذكية.

مدير العمليات (المرجع: م ع)
ان هذا المنصب متاح للمتقدمين المؤهلين والذين يتمتعون بخبرة لا تقل عن ٥ سنوات في مجال عمليات شبكات الاتصالات وخصوصا شبكات الاتصالات المتنقلة (نظام جي اس ام)، والاتصالات الفضائية، والمقاسم الدولية. على المتقدم ان يتمتع بخبرة في نظام التجوال الدولي، التشوير بين الشبكات، والتوصيل البيني للشبكات.

مهندس / انظمة الراديو (المرجع : م/ ا ر)
ان هذه الوظيفة متاحة لمهندسي الاتصالات الذين يتمتعون بخبرة لا تقل عن ٣ سنوات في مجال الاتصالات الفضائية. على المتقدم ان يتمتع بخبرة في تحليل الوصلات الراديوية، وحساب مستوى التداخل، وانظمة تنسيق الترددات التابعة للاتحاد الدولي للاتصالات.

مهندس / حمولة الساتل (المرجع: م / ح س)
ان هذه الوظيفة متاحة لمهندسي الاتصالات الذين يتمتعون بخبرة لا تقل عن ٣ سنوات في مجال الاتصالات الفضائية. على المتقدم ان يتمتع بخبرة في ادارة حمولة الساتل وانظمة التحكم بها.

مهندس / التجوال الدولي (المرجع: م/ ت د)
ان هذه الوظيفة متاحة لمهندسي الاتصالات المتنقلة الذين يتمتعون بخبرة لا تقل عن ٣سنوات في مجال التجوال الدولي (جي اس ام). على المتقدم ان يتمتع بخبرة في مجال تخطيط ووضع اتفاقيات التجوال الدولي ومتغيراتها المتعلقة بالاتصالات الفضائية المتنقلة.

مهندس / الشبكة والتشوير (المرجع: م/ش ت)
ان هذه الوظيفة متاحة لمهندسي الاتصالات الذين يتمتعون بخبرة ٣ سنوات على الاقل في مجال وصلات شبكات الاتصالات، وتسيير التشوير. على المتقدم ان يتمتع بخبرة في اشارة SS No. 7، C5، وR2 وان يكون على علم بنشرة قطاع تقييس الاتصالات الصادرة عن الاتحاد الدولي للاتصالات.

مدير تطوير الاعمال (المرجع: م/ت ا)
ان هذا المنصب متاح للمتقدمين المؤهلين الذين يتمتعون بخبرة لا تقل عن ٧ سنوات في تطوير الاعمال ووضع استراتيجيات الاعمال التجارية في مجال خدمات ومنتجات الاتصالات. على المتقدم ان يتمتع بخبرة في المحاسبة الدولية، والتوصيل البيني للشبكات وخدماتها، التنبؤات التسويقية. المنافسة. وتطوير البنية التجارية لتوزيع الخدمات والمنتجات، وان يجيد اللغة الانجليزية اجادة تامة، ويجيد استخدام الكومبيوتر. وتعتبر اجادة اللغة الفرنسية ميزة اضافية.

مدير العلاقات العامة والعلاقات بوسائل الاعلام (المرجع: م ع ع)
ان هذا المنصب متاح للمتقدمين المؤهلين الذين يتمتعون بخبرة لا تقل عن ٥ سنوات في منصب مماثل لدى الشركات الكبيرة، والذين يجيدون اللغتين العربية والانجليزية اجادة تامة كما يجيدون استخدام الكومبيوتر. وتعتبر اجادة اللغة الفرنسية ميزة اضافية.
تشمل مسؤوليات هذا المنصب التنسيق مع وسائل الاعلام، تنظيم برامج العلاقات العامة والاشراف عليها بالاضافة الى كل ما يتعلق بالاتصال بالجمهور والدعم الاعلامي.

مسؤول تحليل السوق (المرجع : م ت س)
ان هذه الوظيفة متاحة للمتقدمين المؤهلين الذين يتمتعون بخبرة لا تقل عن ٣ سنوات في مجال الابحاث التسويقية وتحليل السوق، ويحملون شهادة اكاديمية في ادارة الاعمال. على المتقدم ان يجيد اللغة الانجليزية اجادة تامة وان يجيد استخدام الكومبيوتر، ولديه خلفية تامة في علم الاحصاء وان يتمتع بروح المبادرة والعمل مع مجموعة، وان يكون [illegible]. تشمل مسؤوليات هذه الوظيفة التحضير لابحاث التسويق الثانوية وتحضير تقارير تحليل السوق.

مسؤول الاتصال (المرجع : م ا)
هذه الوظيفة متاحة للمتقدمين المؤهلين الذين يتمتعون بخبرة لا تقل عن ٣ سنوات في مجال العلاقات العامة والاتصال بالجمهور الذين يحملون شهادة اكاديمية في الاعلام، ويجيدون اللغتين العربية والانجليزية اجادة تامة كما يجيدون استخدام الكومبيوتر ويتمتعون بروح المبادرة بالعمل. تعتبر اجادة اللغة الفرنسية ميزة اضافية. تشمل مسؤوليات هذه الوظيفة [illegible] الاخبار الصحفية والمقالات باللغتين العربية والانجليزية، تصحيح المقالات والمواد المكتوبة للخطب والعروض، الاشراف على نشرات الشركة ومجلتها والتحضير لها، وكذلك تحضير الوثائق والمواد الخاصة بالعلاقات العامة.

مسؤول التسويق (المرجع : م ت)
ان هذه الوظيفة متاحة للمتقدمين المؤهلين الذين يتمتعون بخبرة لا تقل عن ٣ سنوات في مجال التسويق الذين يحملون شهادة اكاديمية في ادارة الاعمال، ويجيدون اللغتين العربية والانجليزية اجادة تامة، كما يجيدون استخدام الكومبيوتر ويتمتعون بروح المبادرة بالعمل. تعتبر اجادة لغات اخرى ميزة اضافية. تشمل مسؤوليات هذه الوظيفة توفير الدعم والمساندة لمدير تسويق / مزودي الخدمة وتحضير اتفاقيات مزودي الخدمة وجميع الامور ذات العلاقة.

مسؤول المعارض (المرجع : م م)
ان هذه الوظيفة متاحة للمتقدمين المؤهلين الذين يتمتعون بخبرة لا تقل عن ٣ سنوات في وظيفة مماثلة او ممن سبق لهم العمل مع مؤسسات تنظيم المعارض. على المتقدم ان يجيد استخدام الكومبيوتر، وان يجيد اللغتين العربية والانجليزية اجادة تامة. وتعتبر اجادة لغات اخرى ميزة اضافية. على المتقدم ان يكون مستعدا للسفر المتكرر.
تشمل مسؤوليات هذه الوظيفة البحث عن المعارض المناسبة في مجال الاتصالات، التنسيق مع منظمي المعارض، الاشراف والتحضير لمشاركات الشركة في المعارض المحلية والدولية.

مسؤول التعرفة (المرجع : م تع)
ان هذه الوظيفة متاحة للمتقدمين المؤهلين الذين يتمتعون بخبرة لا تقل عن ٣ سنوات في وظيفة مماثلة، والحاملين شهادة أكاديمية في ادارة الاعمال. على المتقدم ان يجيد اللغة الانجليزية اجادة تامة، وان يجيد استخدام الكومبيوتر.
تشمل مسؤوليات هذه الوظيفة تحضير تركيبة التعرفة ، تحليل التعرفة، والتنسيق المتواصل مع مشغلي خدمات الاتصالات.

سكرتير قانوني (المرجع : س ق)
ان هذه الوظيفة متاحة للمتقدمين المؤهلين الذين يتمتعون بخبرة لا تقل عن ٤ سنوات في وظيفة مماثلة في احدى الشركات الكبرى، او شركات الاستشارات القانونية. على المتقدم ان يجيد اللغتين العربية والانجليزية اجادة تامة، وان يكون على دراية بالتعابير اللغوية القانونية باللغتين، ولديه مهارات طباعة عالية المستوى، ويجيد استخدام الكومبيوتر اجادة تامة. تعتبر مهارات الاتصال الجيدة، وروح المبادرة بالعمل واجادته من المتطلبات الاساسية لهذه الوظيفة.
تشمل مسؤوليات هذه الوظيفة توفير الدعم الاداري والمكتبي لدائرة الشؤون القانونية، تحضير المراسلات الروتينية، المتابعة والتنسيق مع الدوائر الاخرى، تدقيق المواد المكتوبة، التوثيق والطباعة، والقيام بكل ما تتطلبه مهام هذه الوظيفة.

سوف تعتبر الخبرة السابقة في العمل في مجال الإتصالات ميزة إضافية للمتقدمين لشغل هذه الوظائف.

تقدم شركة الثريا عروضاً تشمل
راتب مغري
سكن عائلي
إجازة سنوية مدفوعة الأجر
ومزايا أخرى عديدة.

يرجى من المتقدمين المؤهلين لشغل هذه الوظائف إرسال سيرتهم الشخصية المفصلة
مرفقة بنسخة من الشهادات الأكاديمية مع صورة شمسية حديثة خلال ١٠ أيام من تاريخ نشر هذا الإعلان،
مع ذكر المرجع الخاص بالوظيفة، الى العنوان التالي:

شركة الثريا للاتصالات الفضائية
(المرجع)
ص.ب: ٣٣٣٤٤ أبوظبي
دولة الإمارات العربية المتحدة
فاكس: ٣٣٠٠٦٤ ٩٧١٢+
E-mail: thuraya@emirates.net.ae.

يرأس وفد الدولة الى اجتماع مجلس محافظي البنك الاسلامي للتنمية

خرباش: ١,٦ مليار دولار حجم تمويل مشروعات البنك خلال ٩٦

■ ابوظبي: يرأس معالي الدكتور محمد خلفان بن خرباش وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة وفد دولة الامارات العربية المتحدة الى اجتماع مجلس محافظي البنك الاسلامي للتنمية الذي يعقد بدمشق يوم الاثنين القادم ويستمر اربعة ايام.

وقال معالي الدكتور خرباش في تصريح لوكالة انباء الامارات ان دولة الامارات كانت من الدول المؤسسة للبنك وتبلغ حصتها حاليا في راسمال البنك ٢٨٣ مليون وحدة حقوق سحب خاصة / كل دينار حسابي يساوي وحدة واحدة من حقوق السحب الخاصة.

واضاف بان محافظي البنك الاسلامي سيبحثون التقرير السنوي للبنك عن العام الماضي حيث يستعرض نشاطات البنك في مختلف المجالات كما يطلعون على حساب الارباح والخسائر وعمليات البنك وبرنامج تمويل التجارة الاطول آجلا والمحفظة الاسلامية موضحا ان لدولة الامارات عضوية دائمة في مجلس المديرين التنفيذيين للبنك الاسلامي للتنمية.

واشار معالي للدكتور محمد خلفان بن خرباش الى ان عام ١٤١٧ هـ و ١٩٩٦ / ١٩٩٧ شهد زيادة ملحوظة في الجهود والاعمال التي تهدف الى تنمية التعاون الاقتصادي والتجاري بين الدول الاعضاء حيث واصل البنك القيام بدوره في تنشيط وتنمية التجارة البينية والتعاون الفني وانجاز المشاريع التي يساهم في تمويلها والخدمات الاستشارية لمختلف دول منظمة المؤتمر الاسلامي.

وذكر معاليه انه لم يطرأ تغيير كبير على هيكل تجارة معظم الدول الاعضاء حيث لا يزال يعكس تركيزا على السلع الاولية للصادرات والسلع المصنعة للواردات من الدول الصناعية التي بلغت نسبة الواردات منها ٥٠٪ من اجمالي الواردات للدول الاعضاء وان كان هنك زيادة تدريجية في صادرات بعض الدول الاسلامية من السلع الصناعية وبلغت النسبة اكثر من ٥٠٪ من اجمالي صادرات ١٠ دول اعضاء من جملة ٣٢ دولة توفرت فيها البيانات.

اما بالنسبة لاجمالي التجارة الخارجية فقد زادت جملة الصادرات للدول الاعضاء حيث ارتفعت من ٢٨٧ مليون دولار في عام ١٩٩٤ لتبلغ ٣٣٦ مليون دولار عام ١٩٩٥ اى بزيادة بلغت ١٧٪ وللفترة نفسها زادت الواردات من ٢٨٨ مليار دولار الى ٣٤٧ مليار دولار بنسبة زيادة بلغت ٢١٪ وفيما يتعلق بحصة الدول الاعضاء في التجارة الخارجية الدولية فقد انخفضت الصادرات من ٣,٧٪ عام ١٩٩٣ الى ٦,٧ ٪ لنسة ١٩٩٥ وبخصوص التجارة البينية للدول الاعضاء فقد انخفضت نسبتها في اجمالي الصادرات من ١٣,١٠٪ عام ١٩٩٤ لتبلغ ٩,١ عام ١٩٩٥ لذلك فقد سعى البنك لتشجيع التجارة البينية للدول الاعضاء من خلال برامج تمويل الواردات من الدول الاعضاء وتنشيط الصادرات غير التقليدية ومحفظة البنوك الاسلامية.

وبخصوص عمليات البنك الاسلامي للتنمية قال الدكتور خرباش ان البنك اعتمد في العام الماضي ما يعادل ١,٦ مليار دولار امريكي من موارده العادية وحساب المعونة الخاصة لتمويل المشروعات والمساعدة الفنية وعمليات التجارة الخارجية والمعونة الخاصة وذلك مقابل ١,١ مليار دينار في عام ١٤١٦ فيما بلغ اجمالي عمليات البنك حتى نهاية ١٤١٧ نحو ١٣ مليار دينار اسلامي.

وذكر الدكتور خرباش ان البنك الاسلامي للتنمية اعتمد لعام ١٤١٧ من موارده العادية وحساب المعونة الخاصة نحو / ١١٣٧ / مليون دينار اسلامي بنسبة زيادة ١٣٪ عن العمليات المعتمدة في العام السابق من بينها مبلغ / ٤١٣ / مليون دينار اسلامي لتمويل المشروعات والمساعدات الفنية بنسبة ٣٦٪ من اجمالي العمليات وبنسبة زيادة قدرها ٢٠٪ عن العام الماضي كما اعتمد البنك لعمليات التجارة الخارجية نحو / ٧١٤ / مليون دينار اسلامي للبرامج الثلاثة / الواردات / الصادرات / المحفظة وتبلغ نسبتها ٦٣٪ من اجمالي العمليات فيما بلغ ما اعتمده البنك للمعونة الخاصة نحو / ٩ / ملايين دينار اسلامي لتمويل عملياته بالدول الاعضاء والمجتمعات الاسلامية.

وقال معاليه انه مع تحقيق هدف البنك في التوسع الجغرافي لعملياته فقد اعتمد لعام ١٤١٧ هـ / ٧٥ / عملية لصالح / ٣٤ / دولة عضوة و /٥/ مجموعات اقليمية وقد كان من بين هذه الدول ١٣ من الدول الاعضاء الاقل نموا استجاب البنك لاحتياجات ٤ من الدول الاسلامية من الاتحاد السوفييتي السابق وشرق اوروبا.

معالي الدكتور محمد خلفان بن خرباش

وفيما يتعلق بالتوزيع على حسب طبيعة التمويل بلغت نسبة المعتمد لعام ١٤١٧هـ من التمويل الميسر ٢٣٪ لصالح الدول الاعضاء الاخرى خصص منها للدول الاعضاء الاقل نموا نحو ٧٠٪ (حوالي ٩٦ مليون دينار اسلامي).

اما بخصوص التمويل غير الميسر والذي بلغت نسبته نحو ٦٧٪ من اجمالي الاعتمادات فقد حصلت ١٥ دولة من غير الدول الاعضاء الاقل نموا على نسبة ٩٣٪ حوالي (١٥٤) مليون دينار اسلامي والذي يشتمل على الاجارة والبيع لاجل والمشاركة في الارباح والمساهمة.

اما بالنسبة لتوزيع تمويل المشروعات حسب انواع التمويل المختلفة والذي استحوذت فيه الاجارة والقروض والبيع لاجل على النسبة العظمى منه بلغت نسبة التمويل بالاجارة ٣٦٪ والقروض ٣١٪ والبيع الاجل ٢١٪ والمشاركة في الارباح ٩٪ من اجمالي تمويل المشروعات.

وبخصوص الدول الاسلامية الاقل نموا فقد بلغ عددها ٢١ دولة من اجمالي الدول الاعضاء بالبنك والبالغ عددها ٥١ دولة ومن هذه الدول الاقل نموا ١٧ دولة في افريقيا كما ان من بينها ٦ دول عربية واعتمد البنك لعام ١٤١٧ هـ من الموارد العادية ١١ قرضا بقيمة ٦٠,٥ مليون دينار اسلامي اضافة الى ٦ عمليات مساعدة فنية بنحو ١,٨ مليون دينار اسلامي واعتمد البنك من الحساب الخاص بهذه الدول نحو ٣١ مليون دينار اسلامي لتمويل ١٤ قرضا لحساب ١٢ دولة من الدول الاعضاء الاقل نموا وبذلك تبلغ حصة هذه الدول من القروض لعام ١٤١٧هـ نحو ٩١ مليون دينار اسلامي من العمليات العادية والحساب الخاص وبنسبة ٧٠٪ من جملة القروض.

وحول تمويل عمليات التجارة الخارجية قال معالي خرباش ان تمويل التجارة الخارجية يمثل النسبة العظمى من عمليات البنك الاسلامي للتنمية حيث بلغ اجمالي التمويل المعتمد منذ انشاء برامج عمليات تمويل التجارة الثلاث / الواردات والتمويل الاطول اجلا والصادرات ومحفظة البنوك الاسلامية وحتى نهاية ١٤١٧ هـ نحو ٩,٢ مليار دينار اسلامي وهو ما يعادل نحو ١١,٨ مليار دولار تمثل ما نسبته ٧١٪ من اجمالي عمليات البنك الاسلامي خلال الفترة / ١٩٧٦ / ١٩٩٧.

كما بلغ التمويل المعتمد للبرامج الثلاثة للعام ١٤١٧ هـ نحو ٧١٤ مليون دينار اسلامي وهو ما يعادل مليار دولار.

وحول التمويل الاطول اجلا للصادرات اوضح معاليه بان الاستفادة من هذا البرنامج تقتصر على الدول المشاركة فيه ويستهدف تشجيع تصدير السلع غير التقليدية وقد بلغ عدد الدول الاعضاء فيه ٢٢ دولة ورأس المال المكتتب فيه ٣١٤ مليون دينار اسلامي ويساهم البنك الاسلامي بنسبة ٥٠٪ منه كما بلغ صافي الاعتمادات لعام ١٤١٧هـ نحو ٤٥ مليون دينار اسلامي اى نحو ٦٤ مليون دولار وبذلك يبلغ اجمالي الاعتمادات لهذا البرنامج منذ انشائه وحتى عام ١٩٩٧ حوالي ٢٩٧ مليون دينار اسلامي اى نحو ٤١٨ مليون دولار..

واضاف معالي خرباش ان ٢٠ بنكا اسلاميا يساهمون في محفظة البنوك الاسلامية ويستهدف هذا البرنامج عمليات القطاع الخاص في الدول الاعضاء وبلغ راس المال في نحو ٢٠٠ مليون دولار وخصص البنك البنك الاسلامي ١٥٠ مليون دولار لدعم موارد المحفظة لتمويل عمليات الاجارة المشتركة فيما خصص ١٠٠ مليون دولار لاستخدامها في التمويل المشترك لعمليات التجارة.

وقد اعتمدت المحفظة لعام ١٤١٧ مبلغ ٣٣٨ مليون دولار وبذلك يبلغ اجمالي المعتمد منذ انشاء المحفظة وحتى العام الحالي لتمويل العمليات نحو ١,٥ مليار دولار لصالح ١٠٠ عملية في ١٨ دولة عضو.

وفيما يتعلق بالمعونة الخاصة للدول الاعضاء والمجتمعات الاسلامية في الدول غير الاعضاء اعتمد البنك في عام ١٤١٧ هـ مبلغ ٩,٤ مليون دينار اسلامي حوالي / ١٣,٢ / مليون دولار توزعت بنحو ٥,٤ مليون دولار في ٦ دول اعضاء و٢,٦ مليون دولار لثلاث منظمات اقليمية في الدول الاعضاء و ٥,٢ مليون دولار للمجتمعات الاسلامية في ١١ دولة غير عضو.. واضاف الدكتور خرباش بان البنك الاسلامي للتنمية اعتمد ١,٤ مليون دولار لعام ١٤١٦ هـ لصالح مسلمي الهند من المنحة المخصصة لهم منذ عام ١٩٨٤ بقيمة ٣٠ مليون دولار لدعم التدريب المهني والخدمات التعليمية لمسلمي الهند وبلغ اجمالي المعتمد من هذه المنحة حتى عام ١٩٩٧ نحو ٢٧ مليون دولار ويصبح الرصيد المتبقى ٣ ملايين دولار.

واوضح معالي الدكتور خرباش انه بالنسبة لبرنامج المنح الدراسية انشىء هذا البرنامج عام ١٩٨٣ لمساعدة الطلاب المتفوقين المحتاجين في المجتمعات الاسلامية بالدول غير الاعضاء لاتاحة فرص التعليم الجامعي لهم ببلدانهم او في دول اعضاء بالبنك لدراسة الطب والهندسة والاسنان والصيدلة والبيطرة والتمريض والزراعة والحاسب الالى ثم اضيف اليها مجالات الاعمال المصرفية والمالية والادارة وادارة الاعمال والمحاسبة والتسويق بسبب الاحتياجات العاجلة للدول الاسلامية المستقلة حديثا في وسط اسيا وشرق اوروبا وقد استفادت من البرنامج نحو ٥٠ دولة من بينها ٧ دول اعضاء بالبنك واعتمد البنك للبرنامج عام ١٤١٧هـ نحو ٣٠٠ مليون دولار فيما بلغ اجمالي الانفاق عليه نحو ٢٢ مليون دولار واستفاد من البرنامج نحو اربعة الاف طالب. «وام»

صدور تعميم مالي حول إجراءات الجرد السنوي وحصر الديون المستحقة للدولة في نهاية ٩٧

■ أصدر معالي الدكتور محمد خلفان بن خرباش وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة تعميما ماليا لوكلاء الوزارات ومديري الادارات التابعة لهم حول الاجراءات التنفيذية للجرد السنوي للطوابع الماليةوايصالات استلام الايرادات والأمانات وحصر الديون المستحقة للدولة في نهاية ١٩٩٧.

وجاء في التعميم انه بمناسبة قرب نهاية السنة المالية ١٩٩٧ واقفال السجلات المحاسبية واجراء الجرد السنوي بغرض اعداد الحساب الختامي للدولة.

وفيما يتعلق بجرد الطوابع المالية والنقدية والشيكات الواردة بالخزائن ذكر التعميم انه:

اولا: يراعى ايداع جميع الايرادات المحصلة والموجودة بالخزائن والصناديق سواء كانت نقدية أو شيكات في حسابات الدولة لدى البنوك قبل الساعة الحادية عشرة ظهرا يوم ١٩٩٧/١٢/٣٠.

ثانيا: يتم جرد الطوابع المالية بأنواعها والنقدية والشيكات الواردة كايرادات والموجودة لدى اصحاب العهد بالوزارات والادارات والمناطق التحصيلية التابعة لها كل على حدة وذلك في نهاية يوم ١٩٩٧/١٢/٣١ ويتم هذا الجرد من قبل لجان الجرد المشكلة لهذا الغرض وعلى ان يتم مطابقة نتائج الجرد الفعلي على الارصدة الدفترية وبحث الفروقات ان وجدت واتخاذ ما يلزم بشأنها من اجراءات مبدئية للحفاظ على الاموال العامة الى ان يتم البت فيها من قبل السلطات المختصة في الوزارة.

وبالنسبة للشيكات، فيراعى ان يرفق بمحضر الجرد كشف بهذه الشيكات يوضح به رقم الشيك، وتاريخه، المبلغ، اسم الساحب، البنك المسحوب عليه. مع بيان اسباب تأخير ايداع الشيكات المتأخر ايداعها في حسابات الدولة لدى البنوك وذلك اذا تبين للجان الجرد وجود مثل هذا التأخير.

وتقوم لجان الجرد بالتوقيع على سجلات الطوابع المالية (نموذج رقم م أ/ ٣٢) بعد اتمام عملية الجرد.

ويتم ايداع النقدية، والشيكات الواردة بمحاضر الجرد في حسابات الدولة لدى البنوك في اول يوم عمل لها عام ١٩٩٨ واجراء التسويات اللازمة لها طبقا للاصول.

وبالنسبة للسفارات والملحقيات وقنصليات الدولة بالخارج ذكر التعميم انه يجب ان تشكل لجنة جرد برئاسة مسؤول الشؤون المالية بالسفارة او القنصلية، او من ينوب عنه وعضوية موظفين آخرين من السفارة. او القنصلية وبحضور امين الصندوق وتقوم اللجنة بجرد الطوابع المالية والنقدية لديه في نهاية يوم ١٩٩٧/١٢/٣١، وفي حالة ما اذا كان هذا اليوم عطلة في بعض الدول فيكون آخر يوم عمل سابق له هو اليوم الواجب اجراء الجرد فيه ويرسل محضر الجرد الى ديوان عام وزارة الخارجية في موعد غايته ١٩٩٨/١/١٥ مع موافاة وزارة المالية والصناعة «ادارة الايرادات» بنسخة من محضر الجرد.

وبالنسبة لجرد ايصالات استلام الايرادات بأنواعها والامانات يتم جرد وحصر جميع ايصالات استلام الايرادات بأنواعها، وكذا ايصالات استلام الامانات والايصالات غير المستعملة بأرقامها المسلسلة في نهاية يوم ١٩٩٧/١٢/٣١ لدى جميع الوزارات، والادارات، والمكاتب التابعة لها بجميع انحاء الدولة ويوقع اعضاء لجان الجرد على ظهر نسخة أخر ايصال مستعمل في هذا اليوم. كما يوقعون على آخر صفحة من سجل اثبات دفاتر الايصالات (نموذج رقم م أ/ ٣١) الذي يمسك من قبل الوزارات المستلمة للدفاتر ويستمر استعمال باقي الايصالات غير المستعملة من دفاتر استلام الايرادات بعد اثباتها بمحاضر الجرد.

ويتم مطابقة نتائج الجرد الفعلي على الرصيد الدفتري وبحث الفروقات ان وجدت وبيان اسبابها واتخاذ اللازم بشأنها.

ويتم ارجاع جميع دفاتر ايصالات استلام الايرادات والامانات المستعملة الى ديوان عام وزارة المالية والصناعة بأبوظبي خلال الاسبوع الاول من عام ١٩٩٨ على الاكثر. وفيما يختص بنظام تحصيل المخالفات المرورية عن طريق بنك ابوظبي الوطني:

يتم تشكيل لجان جرد مشتركة من وزارة العدل وادارة المرور والترخيص «ابوظبي» لجرد ايصالات استلام الايرادات الموجودة لدى فروع البنك المطبق بها النظام مع ضرورة التحقق من تحويل ايرادات آخر يوم عمل الى حساب الدولة الرئيسي لدى البنك.

وفيما يتعلق بحصر الديون والقروض المستحقة للدولة في نهاية العام تقوم الوزارات بحصر الديون والقروض المستحقة للدولة في ١٩٩٧/١٢/٣١ وترسل كشوف معتمدة من وكيل الوزارة موضحا بها اسماء المدينين وتواريخ استحقاق هذه الديون واسباب عدم تحصيلها ويتم موافاتنا بهذه الكشوف في موعد غايته آخر شهر يناير ١٩٩٨.

وبالنسبة لوزارة الصحة يراعى أن يتم جرد وحصر جميع فواتير العلاج بأرقامها المسلسلة واجزاء الدفاتر غير المستعملة والتوقيع على ظهر آخر فاتورة علاج مستعملة وحصر وحفظ جميع الدفاتر المستعملة خلال عام ١٩٩٧، كما يتم حصر كافة المبالغ والديون المستحقة والتي لم تحصل حتى ١٩٩٧/١٢/٣١، وترسل لهذه الوزارة في كشوف معتمدة من وكيل الوزارة.

وبالنسبة لوزارة الكهرباء والماء يتم حصر واعداد كشوف بالديون المستحقة للدولة مقابل استهلاك الكهرباء والماء والتي لم تحصل حتى ١٩٩٧/١٢/٣١ موضحا بها قيمة المبالغ المستحقة على كل مدين موزعة وفقا لسنوات استحقاقها وترسل لهذه الوزارة معتمدة من وكيل الوزارة على ان يتم موافاتنا بهذه الكشوف في موعد اقصاه ٣١ يناير المقبل.

وبالنسبة لوزارة المواصلات تقوم لجان الجرد بحصر شامل بقيمة الرسوم المستحقة على الاجهزة اللاسلكية والترددات التي استحقت حتى نهاية عام ١٩٩٧ ولم تحصل حتى ١٩٩٧/١٢/٣١ موضحا بها قيمة المبالغ المستحقة على كل مدين موزعة وفقا لسنوات استحقاقها وترسل لهذه الوزارة في كشوف معتمدة من وكيل الوزارة. على ان يتم موافاتنا بهذه الكشوف في موعد غايته ٣١ يناير المقبل.

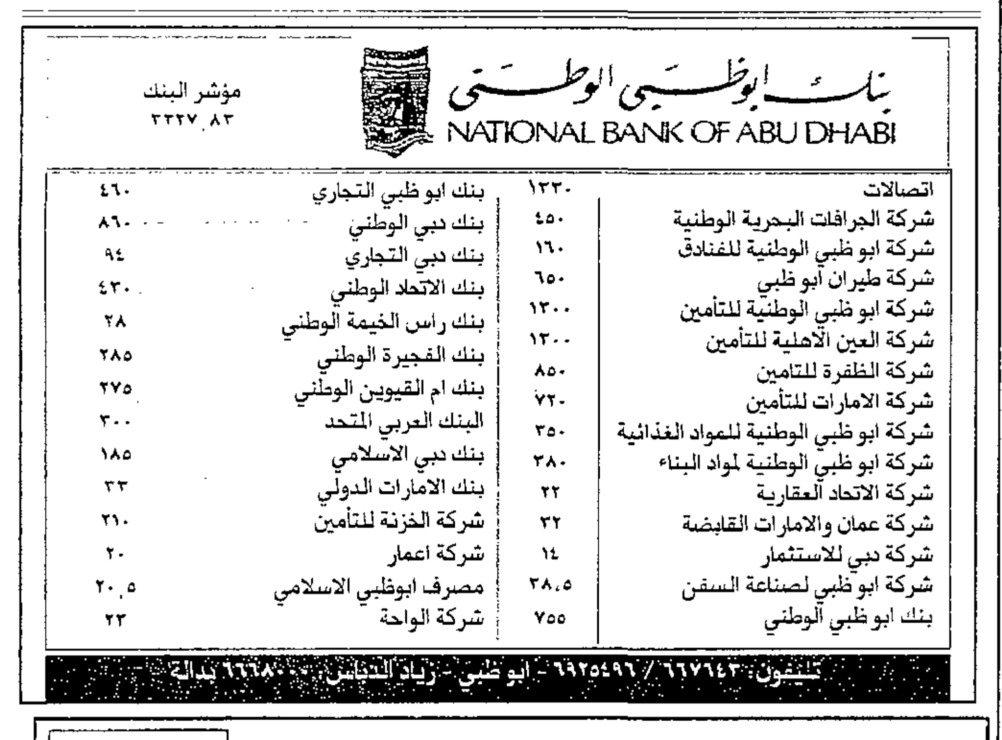
وتضمن التعميم تعليمات عامة من بينها أن يتم اخطار وزارة المالية والصناعة، وديوان المحاسبة قبل اسبوع من بداية عمل لجان الجرد بنسخة من قرارات تشكيل تلك اللجان متضمنة اسماء اعضاء اللجان المكلفين باجراء عمليات الجرد في كل جهة. او ادارة تابعة للوزارة. ومكان وميعاد الجرد وذلك حتى تتمكن وزارة المالية والصناعة. وديوان المحاسبة من ممارسة اختصاصاتها الرقابية على اعمال الجرد اثناء تنفيذها اذا دعت الحاجة الى ذلك.

.. وتعميم مالي حول استلام طلبات الشراء

■ أصدر معالي الدكتور محمد خلفان بن خرباش وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة تعميما ماليا لوكلاء الوزارات حول وقف استلام طلبات الشراء سواء بالأمر المباشر او التي تحتاج الى اجراء ممارسة او مناقصة وجاء في التعميم أنه في ضوء الفقرة «ب» من المادة الثانية من القرار الوزاري رقم ١٤ لسنة ١٩٧٨ بشأن نظام شراء المواد ومقاولات الأعمال وتعديلاته.

وطبقا لقواعد اقفال القيود الحسابية للسنة المالية، فقد تقرر ان يكون آخر موعد لقبول استمارات طلبات الشراء من قبل وزارة المالية والصناعة هو اليوم الأخير من شهر نوفمبر يوم «الاحد» الموافق ٣٠ نوفمبر الجاري.

ومن ثم فإن الوزارة تأسف لعدم تمكنها من استلام استمارات طلبات الشراء سواء كانت بالأمر المباشر او تلك التي يحتاج تنفيذها الى مناقصة او ممارسة. او تلك التي ستمتد فترة سريان عقودها الى ما بعد هذا التاريخ. ويستثنى من ذلك الاستمارات ذات الطبيعة العاجلة والملحة كالأدوية وغيرها من الأمور الحيوية والضرورية التي يقتضيها الصالح العام.



بنك ابوظبي الوطني
NATIONAL BANK OF ABU DHABI

مؤشر البنك ٣٢٢٧,٨٣

الشركة	السعر	الشركة	السعر
اتصالات	١٢٣٠	بنك ابو ظبي التجاري	٤٦٠
شركة الجرافات البحرية الوطنية	٤٥٠	بنك دبي الوطني	٨٦٠
شركة ابو ظبي الوطنية للفنادق	١٦٠	بنك دبي التجاري	٩٤
شركة طيران ابو ظبي	٦٥٠	بنك الاتحاد الوطني	٤٣٠
شركة ابو ظبي الوطنية للتامين	١٢٠٠	بنك راس الخيمة الوطني	٢٨
شركة العين الاهلية للتأمين	١٢٠٠	بنك الفجيرة الوطني	٢٨٥
شركة الظفرة للتامين	٨٥٠	بنك ام القيوين الوطني	٢٧٥
شركة الامارات للتأمين	٧٢٠	البنك العربي المتحد	٣٠٠
شركة ابو ظبي الوطنية للمواد الغذائية	٣٥٠	بنك دبي الاسلامي	١٨٥
شركة ابو ظبي الوطنية لمواد البناء	٣٨٠	بنك الامارات الدولي	٣٣
شركة الاتحاد العقارية	٢٢	شركة الخزنة للتأمين	٢١٠
شركة عمان والامارات القابضة	٣٢	شركة اعمار	٢٠
شركة دبي للاستثمار	١٤	مصرف ابوظبي الاسلامي	٢٠,٥
شركة ابو ظبي لصناعة السفن	٣٨,٥	شركة الواحة	٢٣
بنك ابو ظبي الوطني	٧٥٥		

تليفون: ٦٦٧٦٤٣ / ٦٩٢٥٤٩٦ - ابو ظبي - زياد الدباس: ٦٦٦٨٠٠ بدالة





غرفة أبوظبي تبحث دعم العلاقات التجارية بين الامارات واليابان

■ اجتمع محمد عمر عبدالله مدير عام غرفة تجارة وصناعة ابوظبي صباح امس مع شيجيرو كيمورا المدير السابق لهيئة التجارة الخارجية اليابانية (جيترو) التي تتخذ من دولة الامارات مقرا لها بالمنطقة ويوكيو ياماموتو المدير الجديد للهيئة.

وتم خلال الاجتماع بحث سبل تعزيز التعاون بين غرفة ابوظبي وجيترو وتطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية بين الامارات واليابان.

وفي بداية الاجتماع اثنى مدير عام غرفة ابوظبي على جهود الهيئة في مجال تطوير التبادل التجاري لليابان مع دول العالم والامارات واعرب عن شكره وتقديره للمدير السابق للهيئة على ما بذله في هذا الاطار وتمنى للمدير الجديد التوفيق في عمله بما يخدم مصلحة الامارات واليابان.

واكد على متانة وقوة العلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين والتي تعود جذورها الى سنوات طويلة مضت وان اليابان تعد اهم شريك تجاري للامارات على مستوى العالم نظرا لضخامة حجم التبادل التجاري بين البلدين واعتماد اليابان بشكل كبير على وارداتها من النفط والغاز من امارة ابوظبي. معربا عن امنياته بتطوير العلاقات واتاحة الفرصة لتبادل الآراء حول ما من شأنه ان يدعم هذه العلاقات خاصة وان العاصمة ابوظبي تعد مركزا تجاريا هاما على مستوى العالم.

واشار الى ضرورة تبادل الزيارات بين المسؤولين في البلدين والعديد من الفعاليات الاقتصادية والتجارية مقترحا في هذا الصدد تنظيم اسبوع تجاري ياباني في ابوظبي ومشاركة الشركات والمؤسسات اليابانية في المعارض والمؤتمرات والندوات التي تنظمها الامارات من اجل تحقيق المزيد من التعاون وتناول القضايا الهادفة وتشجيع المشاركة في الانشطة بكلا البلدين والتركيز على الموضوعات ذات الاهتمام المشترك وفتح باب الحوار لاكتشاف آفاق جديدة لتعزيز التعاون والعلاقات المستقبلية بين الجانبين.

ومن جانبه اشاد المدير السابق لهيئة التجارة الخارجية اليابانية بالعلاقات الوطيدة بين الامارات وبلاده مؤكدا على اهمية الامارات عامة وابوظبي خاصة كشريك تجاري فعال لليابان وبشكل خاص بالنسبة للنفط والغاز التي تعتمد بلاده على توفير احتياجاتها منه من امارة ابوظبي منذ سنوات طويلة.

وقال ان هذه العلاقات مستقرة وناجحة وتمنى الاستمرار في دعم سبل التعاون في كافة المجالات الاقتصادية والتجارية خلال الفترة المقبلة.

واشاد بالامن والاستقرار في الامارات واللذين يعدان من اهم العوامل التي تساعد على جذب الاستثمارات واقامة المشاريع وتفعيل التبادل التجاري بين الامارات ودول العالم مشيرا الى ان رأس المال يبحث عن المكان الذي يتوفر فيه الامن. وقال ان ما شهدته ابوظبي في الاونة الاخيرة من اقامة عدد من المشروعات الاقتصادية المهمة يؤكد اهتمام المسؤولين بالامارة على التنمية الاقتصادية الشاملة والتي تنعكس على رفاهية ورفع مستوى معيشة ابناء الدولة والعاملين بها مشيرا في هذا الصدد الى المشروع العملاق للمنطقة الحرة بجزيرة السعديات والذي يعد نقلة نوعية كبيرة لاقتصاد الامارات ولاقتصاد الدول المحيطة بها.

واعرب يوكيو ياماموتو المدير الجديد للهيئة عن سعادته بالعمل في دولة الامارات مؤكدا على اهمية التعاون بين غرفة ابوظبي والهيئة وضرورة ان تكون هناك لقاءات مشتركة بين الجانبين من اجل تفعيل المزيد من علاقات التعاون التجاري بين ابوظبي واليابان.

الطاير يبحث التعاون في مجالات النقل والمواصلات بين الامارات والمانيا

■ ابوظبي، استقبل معالي احمد حميد الطاير وزير المواصلات بمكتبه امس سعادة الدكتور نوربرت لاميرت نائب الوزير البرلماني للوزارة الاتحادية للمواصلات لجمهورية المانيا الاتحادية والوفد المرافق له والذي يزور البلاد حاليا.

وحضر اللقاء سعادة عبدالله احمد لوتاه وكيل وزارة المواصلات وسعادة محمد يحيى السويدي الوكيل المساعد بوزارة المواصلات وسعادة الدكتور مارتين السفير الالماني لدى الدولة. وتم خلال اللقاء بحث اوجه التعاون المشترك بين دولة الامارات العربية المتحدة وجمهورية المانيا في مختلف مجالات النقل والمواصلات وسبل تعزيزها وتطويرها.

كما تم خلال الاجتماع الذي يأتي في نطاق حرص المسؤولين في جمهورية المانيا على تعزيز التعاون بين البلدين في كافة المجالات وخاصة في مجالات النقل الجوي والمواصلات حيث ان هناك اتفاقية موقعة بين دولة الامارات وجمهورية المانيا في هذا المجال.

وتم كذلك بحث كافة الامور المتعلقة بامكانية زيادة حجم النقل الجوي بين البلدين والتنسيق في هذا الشأن بين الناقلات الوطنية لدولة الامارات مثل طيران الامارات وطيران الخليج حيث ابدى الجانب الالماني استعداده لفتح نشاط اضافي للنقل في المجال الجوي في كل من برلين وميونيخ وكذلك الاستثمار المشترك في كافة مجالات النقل الجوي. كما تم كذلك بحث الاستفادة من التجربة الالمانية في المجال البري من حيث الامن والسلامة على الخطوط البرية الخارجية للدولة وامكانية الاستفادة منها وذلك لما تشهده البلاد من نمو في مختلف المجالات وخاصة مجال النقل البحري وتعزيز هذا المجال (وام).

جانب من الاجتماع

٤ مليارات درهم تجارة الأمارات مع ايران عبر دبي في ٩٦

٥٠ شركة ايرانية تشارك بمعرض الخريف التجاري

■ دبي - الاتحاد: اعلنت ايران عن اعتزامها المشاركة في معرض الخريف التجاري الدولي الثاني عشر الذي يقام في مركز دبي التجاري العالمي بين ٢٣ و٢٧ نوفمبر الجاري، وقالت ان مشاركتها هذا العام ستكون ضمن جناح وطني كبير يضم اكثر من ٥٠ شركة صناعية وتجارية وخدمية. وقال القنصل الايراني الجديد في دبي محمد عرب ان الصناعة الايرانية سجلت في الاعوام القليلة الماضية تقدما ملحوظا على صعيد تطوير امكانياتها وقدرتها على المنافسة وهي في وضع يؤهلها الى الدخول بقوة الى الاسواق الخليجية وتحقيق نمو جيد في هذه السوق في مختلف المجالات.

واضاف انه الى جانب الصناعات التقليدية التي تصدرها ايران مثل المواد الغذائية والحرف اليدوية والسجاد فان الصناعة الايرانية بامكانها تصدير منتجات صناعية خفيفة وثقيلة ومعدات صناعية متنوعة، مشيرا الى المعروضات الايرانية في معرض الخريف ستظهر المكانة التي بلغتها هذه الصناعة.

كما اشار القنصل الايراني الى العلاقات التجارية المتطورة مع دولة الامارات وقال ان حجم التبادل التجاري مع دبي بلغ في العام الماضي ٤ مليارات درهم حيث صادرات واعادة تصدير دبي الى الاسواق الايرانية بلغت في العام الماضي ٣٫٢ مليار درهم في مقابل ٨٠٠ مليون دولار حجم الصادرات الايرانية لاسواق دبي.

وقال عرب ان الجناح الايراني الذي يضم ٥٠ شركة حظي بدعم من قبل مركز ترويج الصادرات الايراني ووزارة التجارة، حيث تمثل الشركات العارضة اكثر من ١٥٠ مصنعا ايرانيا، مشيرا الى ان مشاركة بلاده في المعرض جاءت بعد النجاح الكبير المشجع الذي لقيته خلال معرضي الخريف والربيع التجاريين في العام الماضي، حيث فتحت تلك المشاركة آفاقا تصديرية واسعة للمنتجات الايرانية الى الاسواق الخليجية والمجاورة باعتبار ان دبي تمثل مركزا تجاريا رئيسيا لاعادة التصدير في المنطقة.

واكد المسؤول الايراني على ان المشاركة في معرض الخريف التجاري الدولي تكتسب اهمية كبيرة بالنسبة للشركات الايرانية التي تسعى لدخول اسواق جديدة من اجل تصدير منتجاتها وخدماتها، وقال: «في ضوء الاهمية المتزايدة لدبي كمركز للتوزيع والتجارة في المنطقة، فاننا نأمل ان يتيح هذا المعرض التجاري الشهير لشركاتنا ايجاد موطئ قدم قوي في اسواق دول مجلس التعاون الخليجي».

وتشمل قائمة الدول المشاركة باجنحة وطنية لاول مرة في معرض الخريف التجاري الدولي الذي تشارك فيه ٦٥٠ شركة من ٣٥ دولة كلا من سنغافورة (١٠ عارضين) فيما يبلغ عدد الشركات في الجناح الوطني الصيني (١٠٠ عارض) والكوري (٥٤ عارضا) والروماني (٢٠ عارضا) والتركي (٣٠ عارضا) والبنغالي (٣٠ عارضا) ويمتاز المعرض بوجود اجنحة مشتركة بشكل منفصل مدعومة من هيئات التصدير في دولها مثل سوريا التي تشارك بنحو ٣٠ شركة والهند التي يضم جناحها ٥٠ شركة ولبنان ١٥ شركة وهونج كونج ٥٠ شركة وتايلاند ٥٠ شركة، بالاضافة الى الشركات المحلية ووكلاء الشركات العالمية العاملة في الامارات والبالغ عددها ٢٥ شركة.

ويضم المعرض آلاف المنتجات الاستهلاكية والمنتجات الصناعية الخفيفة الجديدة التي تتراوح بين ادوات التجميل والمواد الغذائية والمستلزمات المنزلية ومواد البناء والمنتجات الزراعية والمنتجات البلاستيكية والالكترونيات والسجاد والملابس والمصنوعات اليدوية.

ومنذ تنظيمه للمرة الاولى في عام ١٩٨٦ سجل معرض الخريف الدولي نموا مشهودا من حيث تأثيره في السوق، وتوعية الزوار والعارضين وقد كشف مسح اجري بعد انتهاء الدورة الاخيرة النقاب عن زيادة بنسبة ٣٠ في المائة في عدد الزائرين من التجار (١٠ آلاف من صناع القرار) عن معرض الخريف الدولي ١٩٩٦، وسط توقعات ان يقترب عدد زواره من حاجز الـ ١٥ الف زائر هذا العام.

انخفاض مؤشر «ابوظبي الوطني» الى ٣٣٢٧,٨ نقطة

استمرار تراجع أسعار الأسهم في السوق المحلية

■ شهدت اسعار الاسهم المحلية امس تراجعا ملحوظا في الوقت الذي انحصر فيه التداول تقريبا على اسهم الشركات الحديثة التأسيس وفي مقدمتها مصرف ابوظبي الاسلامي.

وقال زياد الدباس مدير دائرة الاسهم المحلية ببنك ابوظبي الوطني ان مؤشر البنك استقر عند مستوى ٣٣٢٧,٨٣ نقطة واضاف ان السوق ملازال يشهد تراجعا في اسعار اسهم بعض الشركات والبنوك في الوقت الذي يشهد فيه السوق تداولا كثيفا على اسهم الشركات الحديثة التأسيس وفي مقدمتها اسهم مصرف ابوظبي الاسلامي حيث تم تداول اسهم البنك وبكميات تجارية باسعار تراوحت ما بين ٢٠ الى ٢٠,٥ درهم وتم تداول كميات تجارية من اسهم شركة اعمار باسعار تراوحت ما بين ١٩ الى ١٩,٥ درهم وتم تداول اسهم شركة الواحة بسعر ٢٢ درهما واسهم شركة دبي للاستثمار بسعر ١٤ درهما واسهم بنك ابوظبي الوطني بسعر ٧٥٠ درهما وانخفض سعراسهم بنك دبي الوطني الى ٨٦٠ درهما وتم تداول اسهم شركة الخزنة للتأمين باسعار تراوحت ما بين ٢٠٠ الى ٢٠٥ دراهم.

وقال زهير الكسواني المدير الشريك بمكتب الشرهان للاسهم والسندات بالشارقة ان هبوط اسعار الاسهم كان واضحا بسبب انحسار حجم الطلب وزيادة المعروض اثر تخوف المستثمرين من مزيد من التراجع ورغبة من المشتري في ايجاد فرصة افضل للشراء وبدأ السوق يسير في اتجاه واحد هو الرغبة في البيع وهي حالة طالما اعتاد عليها السوق في حالات الانتعاش او التراجع. وتم تداول سهم اتصالات بسعر ١٣٠٠ درهم بانخفاض ٤٠ درهما وطلبت كميات قليلة بسعر ١٢٧٥ درهما بذلك هبط السعر بنفس السرعة الذي صعد فيها في بداية اكتوبر الماضي، وتم تداول سهم تأمين ابوظبي بسعر ١٣٠٠ درهم بانخفاض ٢٥ درهما، فيما تراجع طلب سهم العين الاهلية ٢٥ درهما الى ١٣٠٠ درهم ويذكر انهما فقدا ٢٥٠ درهما وبنسبة ١٦٪ من تسجيل سعر الذروة البالغ ١٥٥٠ درهما في نهاية سبتمبر الماضي في حين فقد اتصالات ٢٠٠ درهم وبنسبة ١٣٪ تراجع سهم بنك ابوظبي الوطني الى ٧٤٥ درهما، وسهم دبي الوطني الى ٨٧٠ درهما وسهم الاتحاد الوطني الى ٤٤٠ درهما بخسارة ٥ دراهم لكل منهم وجاء ذلك بعد تراجع حاد في الكميات المطلوبة، عرض سهم اعمار العقارية بسعر ١٩,٢٥ درهم بانخفاض ٢٥ فلسا في حين تراجعت الطلبات الى ادنى مستوياتها.

طلب سهم الاتحاد العقارية بسعر ٢٣ درهما بارتفاع درهم واحد وعرض بسعر ٢٥ درهما. وتم تداول سهم بنك الاستثمار بسعر ٣٠٠ درهم بارتفاع ٥ دراهم. وعرض سهم ابوظبي الاسلامي بسعر ٢٠ درهما والواحة بسعر ٢٢,٥٠ درهم، والخزنة للتأمين بسعر ٢١٠ دراهم بنفس اسعارها السابقة.

وقال عدنان الصراف مدير عام مركز الخليج لوساطة الاوراق المالية ان السوق سجلت حركة مبادلات متوسطة شملت اسهم شركة دبي للاستثمار بسعر ١٣,٧٥ وبكمية تجارية كما تمت مبادلة اسهم بنك الشارقة الوطني وبكمية تجارية بسعر ١٥ درهما وتم عقد صفقة تجارية على سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٢٣,٥٠ درهم كما تم عقد بعض الصفقات الصغيرة على سهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٢٠ درهما وسجل السوق ارتفاع سهم بنك ام القيوين الوطني الى ٢٨٠ درهما وسهم بنك الفجيرة الوطني بسعر ٢٩٠ درهما كما وطلب سهم بنك الاستثمار بسعر ٢٩٠ درهما والذي ارتفع بسبب تكرار الطلب عليه وعدم توفر عروض بيع كما وطلب سهم الجرافات البحرية بسعر ٤٥٠ درهما وقد سجل السوق انخفاض سهم بنك دبي الوطني الى ٨٦٥ درهما وحافظت بقية الاسهم على مستوياتها.

البحرين توقع اتفاقية قرض لتمويل مصنع للطاقة والماء

■ المنامة: قال مسؤولون ان البحرين وقعت امس قرضا قيمته ٥٣٠ مليون دولار مع كل من بنك البحرين الوطني وسيتي بنك لتمويل مصنع للطاقة والماء. ويشارك في القرض ١٦ بنكا. وسوف ينتج المصنع ٢٥٠ ميجاوات من الكهرباء و٣٠ مليون جالون من المياه المقطرة في اليوم (رويترز).

نكسات البورصات الدولية تدخل الاقتصاد العالمي «غرفة الإنعاش»

تعديل الأنظمة المالية والمصرفية «روشتة» ناجحة لعلاج المشاكل الاقتصادية

■ ترجمة أحمد مارديني:

■ مع انهيار الأسواق المالية العالمية وانتشار الذعر في اسواق جنوب شرق آسيا ازدادت المخاوف بشأن حدوث هبوط عالمي، ولكن السؤال الذي يفرض نفسه هو هل تم اخذ هذه المخاوف على محمل الجد؟. لقد افرز التشاؤم الذي يجتاح العالم حاليا نوعين من الأفكار، أولهما يخص اسيا وما يدور فيها من مشاكل وأما الآخر فهو نظري بحت. وتقول مجلة «الايكونوميست» أنه بالرغم من الانتاجية العالمية المرتفعة وانخفاض مستوى التضخم فإن هذه الأمور لا تعتبر مؤشرات جيدة كما يعتقد بعض البسطاء، ولكنها على العكس مؤشرات سيئة حيث ان زيادة العرض عن الطلب تهدد العالم بتخفيض مقدار العملة المتداولة. وتبين «الايكونوميست» ان أكبر مشكلة في الاقتصاد الآسيوي هي هشاشته المالية الحادة، حيث ان الاقتصادات الاسيوية، اصبحت معتادة على مستويات مرتفعة من النمو في بيئة مصرفية لا تخلو من الرعونة وعدم الكفاءة والفساد. وتؤكد «الايكونوميست» انه يجب على الحكومات الآسيوية الاستفادة من دروس الدول الاخرى التي واجهت نفس المشاكل الآسيوية واستطاعت التغلب عليها كما حدث في امريكا اللاتينية. وهكذا فإنه اذا عملت الحكومات الآسيوية بحزم لاصلاح وانعاش الأنظمة المصرفية فإنه من الممكن التغلب على المشاكل الاقتصادية التي تواجه المنطقة، ولكن اذا لم تتقن الحكومات اداء الاصلاحات اللازمة في القطاع المصرفي كما كان عليه الحال لسنوات مضت في اليابان، فإن جنوب شرق آسيا قد تتراجع اكثر فأكثر ومن الممكن ان تجر معها الصين واليابان، وفي هذه الحالة فإن اصداء ذلك سيتردد في العالم بأسره. وتقول «الايكونوميست» انه اذا ما اريد زيادة العرض فإن العلاج لذلك هو في زيادة الطلب من خلال تسهيل السياسة المالية. وانه لا طائل من شد الشعر بخصوص عواقب تخفيض العملة، حيث أنه اذا ما تم توظيف الطاقة الانتاجية بالصورة الملائمة فإن ذلك يعنى المزيد من الأموال. ولذلك فإن اية زيادة في الانتاجية مهما كان مصدرها هي اخبار سارة. وتضيف المجلة أنه اذا ما لاح شبح تخفيض العملة في امريكا او في اي مكان آخر فإن العلاج يكمن في دعم عملية الطلب من خلال سياسة توسع مالية. واذا ما حدث هذا التخفيض فإن ذلك لن يكشف عيوب الرأسمالية فقط ولكن عيوب المصارف المركزية والحكومات ايضا. وكجزء من عملية التوافق العالمي مع المشاكل الحالية في آسيا، فإنه من المحتمل ان تشهد الولايات المتحدة عجزا في الحسابات الجارية خلال العام القادم. ولعل البعض يقترح فرض تعريفة مرتفعة لابعاد الواردات من دخول امريكا. ولعل اخفاق الرئيس الامريكي بيل كلينتون هذا الاسبوع في الحصول على تفويض يخوله بالتوصل الى اتفاقيات سريعة من خلال محادثاته التجارية المستقبلية لن يكون له الشيء الكثير من الآثار المباشرة ولكنه من المؤكد يعكس ابتعاد امريكا حاليا عن التجارة الحرة. ان تخفيض العملة كارثة عالمية يمكن تجنبها.



الكرة الارضية تبحث عن مخرج لمشاكلها الاقتصادية المتراكمة.

تراجع موجودات مصرف لبنان من النقد الأجنبي إلى ٩١٫٣ مليون دولار

■ بيروت، قال مصرف لبنان المركزي أمس ان موجوداته من العملات الاجنبية تراجعت نحو ٩١٫٢٥ مليون دولار في النصف الاول من شهر نوفمبر الحالي لتصل الى ٦٫٠٨١٫٨٢ مليار دولار. ولم يحدد البنك رقما لصافي الاحتياطي لكن مصادر مصرفية قالت لرويترز ان الصافي الاحتياطي انخفض الى ٣٫٦٨٠ مليار دولار من ٣٫٨٠٠ مليار في نهاية شهر اكتوبر الماضي اي بانخفاض قدره ١٢٠ مليون دولار.

وكان صافي الاحتياطي لمصرف لبنان وصل في يونيو الماضي الى خمسة مليارات دولار. وكانت موجودات البنك المركزي تراجعت ٧٦٫٤٩ مليون دولار في النصف الثاني من شهر اكتوبر الماضي لتصل الى ٦٫١٧٣٫١٨ مليار دولار.

وكانت هذه الموجودات تراجعت في النصف الاول من شهر سبتمبر الماضي فانخفضت الى ١٦٠٫٤٤ مليون دولار لتصل الى ٦٫٤٣٧ مليار دولار وتراجعت في النصف الثاني من الشهر نفسه لتصل الى ٦٫٣٤٨ مليار دولار.

وتشمل موجودات مصرف لبنان من العملات الاجنبية موجوداته من تلك العملات الى جانب ودائع بالعملات الاجنبية تودعها المصارف العاملة في لبنان لدى مصرف لبنان. وذكرت المصادر ان صافي الاحتياطي بلغ ٤٫٠١٥ مليار دولار في نهاية عام ١٩٩٦ مقارنة مع ٢٫٨٥٨ مليار دولار في العام الذي سبق. (رويترز)

مدير الخدمات الأرضية بمطار أبوظبي « للاتحاد » :

مكتب جديد لاستقبال التأشيرات الواردة وآخر لتسليمها للركاب

استخدام أحدث الآليات والمعدات لانجاز عمليات الشحن في أزمنة قياسية

■ حوار - خالد البدري

■ استحدث قسم الخدمات الارضية بمطار ابوظبي الدولي خدمة جديدة في اطار التطورات المتلاحقة التي ينفذها هذا القطاع بشأن تحسين ورفع مستوى الخدمات لتحقيق اعلى قدر من الراحة للمسافرين وشركات الطيران عبر مطار ابوظبي وتمثلت عن انشاء مكتب لاستقبال التأشيرات الواردة من المؤسسات والشركات والافراد وآخر لتسليم الركاب القادمين للتأشيرات قبل وصولهم الى مبنى الجوازات.

صرح بذلك السيد محمد راشد المهندي مدير عام الخدمات الارضية بمطار ابوظبي الدولي.

وقال انه تقرر انشاء هذين المكتبين بغرض تسهيل الاجراءات وعدم تكدس أصحاب التأشيرات سواء كان ذلك من قبل المؤسسات أو الفنادق امام ساحة المطار، اضافة الى ذلك فان هذه الخطوة الجديدة تكسب الشكل العام للمطار مظهرا من المظاهر الحضارية، مشيرا إلى انه تم بالفعل تنفيذ هذا النظام الجديد منذ ٤ ايام فقط ولكنه لاقى نجاحا ملحوظا.

واكد انه من خلال الدراسات المقارنة تبين ان الافواج السياحية التي تصل الى الدولة عبر مطار ابوظبي تحتاج لمثل هذه الخطوة المهمة لسرعة انجاز المعاملات في مجال تسليم التأشيرات وحول الخدمات الارضية والخطط المستقبلية وما تسعى اليه بشأن مجالات التطوير.

وقال السيد محمد المهندي اننا احتفلنا امس الاول باليوم السنوي للموظفين العاملين بالخدمات الارضية، مشيرا ان الخدمات الارضية تقوم دائما بتطوير الاداء وقياس مدى القدرات والكفاءات المتوفرة وايجاد الوسائل والطرق التي من شأنها احداث التقدم في هذا المجال الذي يعد من الاشياء الحيوية التي يقاس من خلالها نشاطات المطار.

واضاف ان عملية التقييم التي يقوم بها قطاع الخدمات تتم من خلال المعلومات التي تحصل عليها من شركات الطيران والركاب حيث ان هناك بطاقات توزع على الركاب للاستعلام عن الاجراءات وحسن سير الخدمة مؤكدا ان هناك العديد من كتب الشكر التي تسلمها قسم الخدمات الارضية تفيد بحسن الاداء وسرعة الانجاز.

وقال ان جميع العاملين في المطار يخضعون لدورات تدريبية مكثفة بهدف مواكبة التطورات والتقنيات الحديثة في حقل الطيران المدني واستخدام أفضل الطرق في العمل بواسطة اجهزة الحاسب الآلي، مشيرا إلى ان هناك تركيزا على الموظفين في اقسام معاملات الجمهور حيث ان الدورات التدريبية بالنسبة لهم ترفع من الاداء.

واكد ان الاجتماعات الدورية التي يتم عقدها مع ممثلي شركات الطيران العاملة بمطار ابوظبي والبالغ عددها ٤٢ شركة تساهم في عمليات تحديد مستويات الاداء والتعرف على اهداف هذه الشركات ومتطلباتها من اجل مصلحة الراكب.



حركة متزايدة من الركاب بمطار أبوظبي تصوير، أحمد مرزوق





محمد راشد المهندي يتحدث لمندوب الاتحاد

وقال نحن في مطار ابوظبي نستخدم احدث الوسائل المتواجدة في المطارات العالمية سواء كان ذلك من ناحية اجهزة التدقيق على الامتعة والركاب أو اجهزة الكمبيوتر.

واشار أن الخدمات الارضية استخدمت طريقة حديثة لخدمة الركاب عن طريق قراءة بطاقة صعود الراكب عبر الكمبيوتر التي توفر المعلومات الكاملة عنه بصورة فورية خلال ٢٠ ثانية حيث تقسم البطاقة الى قسمين، الاول للراكب على الطائرة والثاني للخدمات الارضية ويتضح من خلال البطاقة ما اذا كانت البيانات صحيحة أو خطأ.

وحول الخطط المستقبلية اشار اننا نسعى دائما لرفع مستويات الاداء والخدمة للركاب وشركات الطيران وزيادة الشركات المتعاملة مع المطار سواء كان في مجال آليات الطيران للمسافرين أو الشحن وكذلك استقطاب احدث.

وقال ان الدور الذي تقوم به الخدمات الارضية فور وصول الطائرة الى ارض مطار ابوظبي تبدأ في تحريك السلالم أو الانابيب الى الطائرة لانزال الركاب ثم تفريغ العفش في زمن محدد ليصل الى القاعة الداخلية بالمطار، ثم اخطار الركاب المغادرين للتوجه الى الرحلة والتدقيق على اجراءاتهم حيث يتم عادة اغلاق الكونترات الخاصة بالسفر قبل موعد اقلاع الرحلات بنصف ساعة، بالاضافة الى الاشراف على صعود الركاب وتحميل العفش.

واضاف ان كل شركة طيران تقدم جداول رحلاتها الواصلة أو المغادرة محددة عليها مواعيد الهبوط والاقلاع والتي يجب علينا كأجهزة خدمات ارضية في مطار ابوظبي الالتزام بها موضحا انه في حالة تأخير بعض الركاب عن الرحلة بالرغم من تواجد امتعتهم على الطائرة يتم انزال العفش وعقب ذلك الاقلاع وذلك لتأمين الرحلات.

واشار ان المعدات المتواجدة في الخدمات الارضية باستطاعتها تفريغ أكبر الطائرات من نوع الانتينوف « ١٢٤ » والجامبو ٧٤٧.

وقال ان قسم الشحن هو بمثابة وكيل لمناولة الشحن بين شركات الطيران وشركات « الشحن المخلصين » حيث يتم استلام كميات الشحن وتقسم في المستودعات وفقا لشركات الطيران المحددة لهذه الشحنات وهناك جانب للوارد والصادر.

واضاف محمد راشد المهندي ان مساحة مستودع الوارد تصل الى ٦٩٠٠م مربع في المنطقة المغطاه ثم ٤ آلاف متر للاحجام الكبيرة من الشحنات ويبلغ اجمالي سعة المستودع ١٠٠ الف طن، ويصل اليه شهريا حوالي ٣٤٠٠ طن.

اما مستودع الصادر سعة ٣٠٠ طن ومساحته ٤ الاف متر مربع وكمية الشحن شهريا تصل الى حوالي ١٨٠٠ طن.

وقال انه لدينا ٥ مواقف لطائرات الشحن، بالاضافة الى مستودعات لتبريد المواد الغذائية والادوية الطبية.

وأكد أن خدمات مطار ابوظبي تتمتع الآن بسمعة متميزة بين المطارات العالمية وتواكب كل ماهو جديد في هذا المجال حيث ان التقدم الذي تشهده جعلها في مقدمة اجهزة الخدمات الأرضية العالمية.



في اجتماع بغرفة دبي

بحث دعم التبادل التجاري بين الامارات والاردن

■ دبي - الاتحاد: استقبل عبدالرحمن غانم المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي أمس «خلدون أبوحسان» رئيس غرفة تجارة عمان و «وليد الخطيب» مدير عام غرفة عمان، وتناول البحث خلال الاجتماع الاوضاع الاقتصادية بين البلدين ودور الغرفة التجارية والصناعية في مواكبة التحولات والتغيرات التي تحصل في هذا المجال.

وتحدث مدير عام غرفة دبي عن العلاقات الاقتصادية المتطورة القائمة بين دولة الامارات عامة ودبي خاصة وبين الاردن واعرب عن تطلعه الى ازدياد حصة الاردن في اسواق دبي، مشيرا الى ان التبادل التجاري بين دولة الامارات عبر دبي وبين الاردن بلغ في العام الماضي ٢٢٤ مليون درهم مقابل ٥ر٦٩ مليون درهم عام ١٩٩٣.

ومن جهته اعرب رئيس غرفة عمان عن الامل في ان يستمر هذا التطور في العلاقات قائما بين البلدين خاصة وان امكانيات التعاون بين رجال الاعمال كثيرة ويمكن الاستفادة منها لمصلحة الطرفين، وذكر ان غالبية واردات دبي من الاردن تتركز على منتجات الصناعات الكيماوية والصناعات المرتبطة بها، بينما تتركز صادرات دبي الى الاردن على المعادن العادية ومنتجاتها، وذكر «ابوحسان» ان حركة اعادة التصدير من دبي الى الاردن تشهد نشاطا كبيرا وتتركز بغالبيتها على المنتجات النباتية والمنسوجات والآلات والاجهزة.

انخفاض شهادات الايداع المصرية في لندن بعد مذبحة الأقصر

■ لندن: انخفضت شهادات الايداع العالمية المصرية في لندن من جديد أمس في اعقاب المذبحة التي راح ضحيتها حوالي ٦٠ سائحا اجنبيا في الاقصر.

وهبطت معظم الشهادات بنسبة تزيد قليلا على ثلاثة في المائة في المعاملات الصباحية بعد انخفاضها بنسبة أربعة في المائة تقريبا أمس الأول لكن شهادات بنك مصر الدولي انخفضت ٩٧ سنتا اي بنسبة ٦,٧٦ في المائة الى ١٢,٤٥ دولار.

وقال متعاملون ومديرو صناديق ان المستثمرين يشعرون بالقلق من أثر الهجوم على صناعة السياحة التي كان من المتوقع ان تدر نحو ٣,٧ مليار دولار على مصر هذا العام تمثل ١٧ في المائة من دخل البلاد بالعملة الصعبة.

وقال أحد مديري الصناديق في لندن طلب عدم الكشف عن اسمه «مبعث قلقي الرئيسي هو تأثير ذلك على ميزان المعاملات الجارية وهو الامر الذي قد يؤثر على العملة. فمصر تحتاج السياحة اذا كان لها ان توازن تجارتها الخارجية».

وقال اليكس جارارد الاقتصادي في بنك «يو بي اس» في لندن ان انخفاض عائدات السياحة الغربية بنسبة ٤٠ في المائة قد يقلص حجم ميزان المعاملات الجارية بنحو مليار دولار ويخفض معدل النمو بنقطة مئوية خلال عام كامل.

ويتوقع البنك الان ان يبلغ العجز في ميزان المعاملات الجارية نحو اثنين في المائة من اجمالي الناتج المحلي في العام المقبل بالمقارنة مع واحد في المائة في التوقعات السابقة وبالمقارنة مع توازن الميزان العام الجاري.

ولكن رغم القلق والتوتر الذي يسود السوق قال محللون ان أثر الهجوم على سوق الاسهم سيكون محدودا بسبب التقدم الكبير الذي احرزته مصر في السنوات الاخيرة في مؤشرات الاقتصاد الكلي.

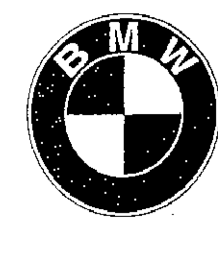
(رويترز)

القــــوة الـدافعـــة لنجـــاحـك



اليـوم أصبـح اسـم BMW يعنـي التفـوق الهندسي والتقـني، وهـو ما يبدو جلياً في جميـع منتجاتنـا. إذ تعتـبر سيـارة BMW 540i، خـير شاهـد علـى ذلك المـزج المتنـاغم بين قوة الأداء مـع مستوى الراحـة الـذي يفتقـر إليـه الآخـرون. أمـا إذا رغبت الانطـلاق في الفضـاء، فـإن العـائلـة الجديـدة مـن محـركات الطائـرات التـي اعتمـدت في صناعتهـا أحـدث التقنيـات المتطـورة، ستزودك بالقـوة التي تستحقهـا. ان عائلـة محـركات BR700 التي طورتها BMW بالتعـاون مـع رولـز رويـس، تضمّ محـرك BR710 الذي اختـير خصيصـاً لطائرات رجال الأعمال ذات المدى البعيد. باستخدامها هذا المحرك دون سـواه، فقد حققت طائرات جالف ستريم خمسة (Gulfstream V®) وبومبـارديـر جلـوبـال اكسـبريس (Bombardier Global Express®)، سـرعـة فائقـة، ومـدى في الطـيران لاينـافس.

لاشـــيء يوقـــف الـفكـــرة الـقـويـــة


BMW


ROLLS
RR
ROYCE

في مؤتمر نظمه مستشفى الكورنيش بأبوظبي

دراسات تحذر من انتشار مرض السكري اثناء فترة الحمل
العادات الغذائية السيئة.. قلة الرياضة.. وزيادة الوزن أهم الأسباب

■ تغطية: سحر منصور

نظم مستشفى الكورنيش بابوظبي مؤخرا مؤتمرا طبيا حول امراض السكري خلال الحمل، حضره خبراء من عدة دول، حيث تمت مناقشة مخاطر حدوث الاصابة بمرض السكري اثناء الحمل وطرق التصدي لذلك.

واشار الخبراء خلال المؤتمر الى ان نسبة الاصابة بالمرض كبيرة في منطقة الخليج وتصل الى١٢٪ في مجتمع الامارات. وقد اصدر المؤتمر في ختام اعماله التي استمرت يومين عددا من التوصيات من اهمها ان العادات الغذائية السيئة وعدم ممارسة الرياضة وزيادة الوزن من اهم اسباب اصابة الحامل بالسكري وركزت التوصيات على رسالة محددة هي ان الوقاية خير من العلاج.

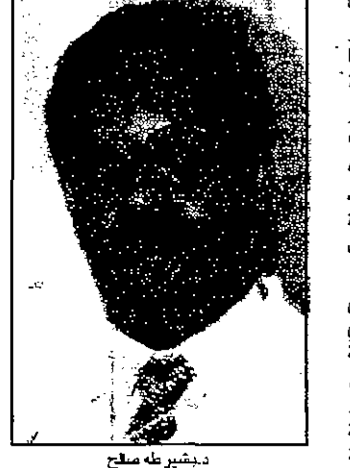
وصرح الدكتور بشير طه صالح استشاري الامراض الباطنية بمستشفى الكورنيش، بان الخبراء قدموا خلال المؤتمر ١٦ بحثا من بينها بحث قدمه مستشفى الكورنيش كما قدم مستشفى العين دراسة اخرى عن تجربته في علاج مريضات السكري واطفال الامهات المريضات به.

وقد قام الدكتور عبدالرحمن مصيقر استاذ التغذية بكلية الزراعة جامعة الامارات عدة ابحاث خاصة بالعادات الغذائية السيئة التي تتسبب في الاصابة بمرض السكر. كما حضر المؤتمر د. نانسي بهانا من كاليفورنيا وهي دكتورة في الامراض الباطنية والسكري والغدد الصماء والدكتور مايكل جرمر استشاري امراض النساء والولادة والمسؤول عن عيادة مريضات السكر في الحمل بمستشفى اكسفورد الجامعي بالولايات المتحدة والدكتورة جين هودن استشارية اطفال بالولايات المتحدة.

وقد اشار الخبراء خلال المؤتمر الى ارتفاع نسبة الاصابة بمرض السكري بين السكان في منطقة الخليج مقارنة بمثيلاتها في دول العالم الاخرى، وبالتحديد السكري من النوع الثاني.. وقد ارجع الخبراء اسباب ارتفاع نسبة الاصابة الى العادات الغذائية السيئة مثل ارتفاع نسبة الدهون والنشويات وعدم تناول الالياف الموجودة في الفاكهة والخضروات بشكل معقول وعدم ممارسة الرياضة وارتفاع الوزن.

الوقاية خير من العلاج

وقد ركز الخبراء في المؤتمر على ان الوقاية افضل من العلاج ولذلك فلابد من اتباع اساليب حياة صحية سليمة تضمن عدم الاصابة به خاصة اثناء الحمل. كما اشار المؤتمر الى ضرورة الاستفادة من المعلومات التي تقدم في المستشفيات بخصوص هذا الموضوع وكذلك ضرورة فحص المرأة للتأكد من عدم اصابتها بالسكري اثناء الحمل.



د.بشير طه صالح

د. عبدالرحمن مصيقر

واوصى الخبراء بضرورة اتباع نظام موحد للكشف عن السكري عند كل الحوامل حيث انه كان في السابق يتم الكشف على نسبة معينة من الحوامل، كما اوصى المؤتمر بضرورة الكشف عن السكري عند المرأة الحامل في حالة وجود زيادة في الوزن او اذا كانت قد اصيبت بالسكري في حمل سابق او اذا كان جنينها قد مات في حمل سابق ايضا بدون معرفة الاسباب او في حالة الاصابة باحد الامراض المصاحبة للحمل التي تحدث نتيجة للاصابة بالسكري مثل زيادة السائل الامينوسي كما تمت الاشارة الى ان هناك نسبة من السيدات يصبن بالسكري اثناء الحمل دون علم منهن. وهناك عوارض قد تشعر السيدة من خلالها باصابتها بالسكري اثناء الحمل مثل نقصان الوزن وكثرة التبول.

العيادة المشتركة

ومن ضمن التوصيات التي خرج بها المؤتمر توصية خاصة بانشاء «العيادة المشتركة» وهي العيادة الخاصة بمرض السكري وضرورة ان تحتوي تلك العيادة على اطباء من جميع التخصصات في مكان واحد حتى تستطيع مريضة السكري المتابعة معهم.

كما اوصى المؤتمر باتباع اسلوب الفحص الدوري في المنزل وبضرورة اخذ حمض الفوليك لمريضات السكري قبل الحمل وبالتحديد في الشهور الاولى من الحمل كل يوم حتى نقلل من نسب اصابة الاطفال بالتشوهات في الجهاز العصبي.

واوضحت الدراسات المقدمة خلال المؤتمر ان اطفال مريضات السكري معرضون في المستقبل للاصابة بالسكري اكثر من غيرهم، كذلك فان المرأة التي اصيبت بالسكري اثناء الحمل، معرضة للاصابة به في المستقبل اكثر من غيرها ثلاث مرات.

وقال الدكتور بشير ان ادارة مستشفى الكورنيش ادركت اهمية هذه المشكلة وبالفعل بدأت في انشاء عيادة متخصصة لمريضات السكري اثناء الحمل وقد بدأت عملها منذ ثلاثة اسابيع.

وقال ان العيادة لديها برنامج طموح لاعطاء مريضات السكري جهاز فحص اثناء الحمل على ان يعاد للمستشفى لتستفيد منه مريضة اخرى. وما على المريضة سوى شراء أشرطة الفحص، كما يتم تدريبها على الفحص بمفردها في المنزل.

مشاكل الاصابة بالسكري في الحمل

واشار الدكتور بشير الى ان الاصابة بمرض السكري اثناء الحمل تصيب الجنين بانخفاض نسبة السكر بعد الولادة وبالتالي يحتاج للبقاء في العناية المركزة وهذا ترتب عليه فصل الجنين عن الام خلال الايام الاولى اضافة الى احتمال اصابة الجنين بالصفراء. واكدت بعض الابحاث ان اجنة الحوامل المصابات بالسكري معرضة لتشوهات اكثر من مثيلاتها غير المصابات ومن هنا تأتي اهمية ضبط السكري قبل الحمل او في الشهور الاولى من الحمل.

فن التجميل في دورة تدريبية بعجمان

خلط المستحضرات يضر البشرة

■ تغطية : حليمة الملا

فن التجميل ليس من الفنون السهلة كما تتصور بعض السيدات، فهو ليس مجموعة من الاصباغ تلقى على الوجه اعتباطا. ولكنه فن له قواعد وأصول يحقق الالتزام بها الفائدة المرجوة للمرأة من جمال وشباب وحيوية. ولم يعد التجميل مهنة قاصرة على بعض المحترفين والمحترفات وانما أصبح علما واسعا بلا حدود، له كلياته المتخصصة وعلماؤه وطلابه الذين يحصلون على أعلى الدرجات العلمية وقد أدرك كثير من المدارس والمعاهد العلمية قيمة التجميل وأهميته بالنسبة للمرأة فأدخلته في مناهجها الدراسية كمادة أساسية، كما لجأت بعض القطاعات والمؤسسات النسوية والاجتماعية الى تنظيم دورات تدريبية لتعليم عضواتها ومنتسباتها مبادىء فن التجميل.

وضمن هذا الاطار وانطلاقا من ادراك اللجنة النسائية بجمعية الارشاد الاجتماعي بعجمان بأهمية زينة المرأة وفن التجميل، نظمت اللجنة دورة تدريبية في هذا المجال بعد أن لقيت الدورات السابقة في فن التجميل اقبالا كبيرا من السيدات..

حول هذه الدورة التقت «المرأة والمجتمع» السيدة فرغانة بلوط خبيرة التجميل ومدربة الدورة حيث قالت.. ان الدورة التدريبية حول فن التجميل وزينة المرأة في اللجنة النسائية هي الرابعة من نوعها حيث قمت سابقا بدورات مشابهة لقيت اقبالا واستحسانا كبيرا من السيدات والفتيات ونظرا لاهتمام اللجنة النسائية بجمعية الارشاد بالمرأة في كافة الجوانب وتلبية متطلباتها واحتياجاتها قامت بخطوة هامة في هذا المجال باتاحة الفرصة أمام السيدات والعضوات لتعلم فن التجميل عمليا على أيدي خبيرات التجميل حتى تصبح كل واحدة منهن قادرة على انتقاء واستخدام المستحضرات الأفضل لها والمناسبة لنوع بشرتها حتى تصل الى أحلى وأبهى صورة لها دون اللجوء الى محترفات ومحال التجميل والصالونات مما قد يكلفها مبالغ باهظة..

وقالت.. أن دنيا الجمال والتجميل واسعة عريضة ومليئة بمعاهد الأبحاث العلمية التي تختبر وتجرب ثم تقدم اليك خلاصة اختباراتها وتجاربها، وكل يوم يمر علينا يحمل لنا في طياته خبرا جديدا عن مستحضر جديد أو تسريحة مبتكرة، عن شيء يزدنا جمالا وفتنة ولكن الموضة دائما تتغير من موسم الى آخر وتسريحة اليوم غير تسريحة الغد.. أو مع ذلك فهنالك أصول وقواعد لا ينبغي أن تتغير كثيرا ولا يتناولها التطور الا ببطء وهذه القواعد والاصول هي ما ينبغي أن تعرفه وهي الأساس السليم لثقافتك بهذا المجال الجميل..

وأضافت أنها تقدم خلاصة خبرة الستين للمتدربة لكي تكون مرشدا لها الى الحياة الصحيحة السليمة والى الجمال الأنثوي الرشيق والى تعريفها بالطرق السليمة في طرق التجميل المختلفة.

ومن أهم ما تضمنه برنامج الدورة للمعرفة السليمة بمستحضرات التجميل وكيفية استخدامها..

فعلى كل سيدة وفتاة أن تعرف الأنواع التي يكون استخدامها من مستحضرات التجميل التي تغرق بها الشركات الأسواق ولا نستطيع أن نقول أن بعضها سيء أو ضار بالبشرة ولكن المشكلة الحقيقية تكمن في استخدام أكثر من مستحضر لعدة شركات في وقت واحد فمعظم المستحضرات جيد لو واظبت الفتاة أو السيدة على استخدامها بصفة دائمة دون تغيير أو تبديل والمهم أن تكون ملائمة لنوع بشرتها.

وقالت أما بالنسبة للبشرة الخليجية يجب الحرص الكبير في التعامل معها والاستخدام الجيد للمستحضرات ففي منطقة الخليج قد تتعرض المرأة أكثر من مرة في اليوم لحرارة الجو الخارجي حيث الرطوبة والعرق والغبار ثم برودة المكيفات.. ولهذا فهناك منظفات للبشرة لمختلف هذه الظروف الجوية فللبشرة الجافة منظفاتها، وهناك نوع خاص للبشرة الدهنية وكذلك البشرة الحساسة ولكل واحدة أيضا طريقة في استخدام المستحضرات والمكياج.

المكياج

المكياج الطبيعي الناعم هو مفتاح الدخول لعالم الجمال. وأجمل أنسب الألوان هي الألوان التى تقترب من لون بشرتك الطبيعية وتنسجم مع رقة وشفافية لون فستانك. فاختاري أنواع مستحضرات تجميل معروفة بجودتها وثباتها لفترة طويلة وخاصة في المناسبات لأنه لا وقت لديك لاجراء رتوش بين كل فترة وأخرى.. وعن أفضل طريقة لوضع المكياج والطريقة الصحيحة له قالت:

● الوجه.. ابدئي أولا بتنظيف بشرتك بالسائل المنظف ثم السائل المقوي.

واذا كانت بشرتك حساسة ابتعدي عن الأنواع التي يدخل في تركيبها الكحول.. وزعي طبقة رقيقة من الكريم المرطب على الوجه والرقبة والصدر وانتظري بضع ثوان حتى يمتص الجلد الكريم.. اختاري كريم الأساس من لون قريب من بشرتك الطبيعية ثم وزعيه على وجهك ورقبتك وأن لاحظت ظهور الهالات السوداء تحت جفنيك وزعي طبقة رقيقة جدا من الكريم الخاص باخفائها فوق أماكن ظهورها وان أردت اظهار أنفك أكثر دقة يمكنك توزيع نفس الكريم على جانبي الأنف. انثري البودرة بسخاء على وجهك ورقبتك بواسطة فرشاة كثيفة ثم مري بفرشاة أخرى نظيفة لازالة ما يزيد عن حاجتك، ضعي أحمر الخدود الذي يفضل أن يكون من نفس نوع البودرة على عظمتي الخد وطرف الأنف والذقن والجبهة.

العينان

وزعي ظلال الجفون التي يفضل استخدامها أيضا من نوع البودرة لأنها تثبت لفترة أطول ولا تتراكم بين ثنيات الجلد كنوع الكريم.. اختاري الظلال من ألوان محايدة كالبني الفاتح والرمادي مع لمسة أبيض أو عاجي يتم توزيعها على الركن الداخلي للعين وأسفل الحاجب مباشرة.

حددي عينيك بالقلم الكحل ثم ارسميها بالآي لاينر عند نبت الرموش ويجب الانتباه الى أن الكحل لا يناسب سوى صاحبة العيون الداكنة أو العسلية أما صاحبة العيون الملونة فالكحل الأسود يجعل نظرتها قاسية.

بعد ذلك يأتي دور الماسكرا التي يتوقف جمال العينين الى حد كبير على اتقان توزيعها.. ضعي الطبقة الأولى ثم انتظري حتى تجف ثم مري بفرشاة نظيفة لتفريق الرموش عن بعضها.

الشفاه

أخيرا جاء دور شفتيك ابدئي بتجفيفها جيدا بمنديل ورقي ثم حدديهما بقلم رفيع من نفس درجة اللون الذي اخترته لأحمر الشفاه، ثم املأي الفراغ داخل الخط بالفراغ.

خلال الدورة

«حتى لا تغيب الشمس»
محاضرة بنهضة المرأة الظبيانية

تحت رعاية قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام ورئيسة جمعية نهضة المرأة الظبيانية، تقيم اللجنة الدينية بالجمعية محاضرة بعنوان (حتى لا تغيب الشمس) للاستاذة آمنة حميدان وذلك اليوم الاربعاء الموافق ١٩/١١/١٩٩٧م الساعة السادسة والنصف على مسرح الجمعية،

والدعوة عامة، الاستفسار هاتف رقم: ٦٦٩٩٨٢

قالوا

وراء كل عمل عظيم امرأة.

(لامارتين)

عاجل.. عاجل

الوقاية خير من العلاج.. مقولة نقصرها غالبا على التحذير من الامراض التي تصيب الجسد، مع انها تناسب اكثر، التحذير من الاخطار التي تحدق بالاسرة في المجتمع.

(....)

قناديل

فتافيت (١)

فجر جلفار

في احيان كثيرة نعمل بعض الاشياء الصغيرة ولا نلقي لها بالا لكنها في الحقيقة قد تجلب السعادة لنا اولا ولغيرنا من حيث لا ندري ولو عرفنا حقيقتها لما جعلناها يوما شيئا مهملا ولحرصنا على التشبث بها كتشبثنا بالسعادة نفسها لان سعادتنا بها كبيرة جدا وخاصة اذا ماكانت هذه الاشياء الصغيرة تتعلق بمشاعر الآخرين واحاسيسهم وادخال السرور الى قلوبهم فأكبر السعادة ان ترى نفسك مصدرا لسعادة الآخرين فتسعد لسعادتهم ضعف سعادتك لنفسك.

طوال الاسبوع الماضي وابني يعيد على مسامعي انه مدعو عند احد اصدقائه في الفصل ضمن مجموعة فصله في نهاية الاسبوع وعلى مدى اسبوع وهو يحاول ان ينتزع مني الموافقة وانا لم اعطه جوابا شافيا لعدم معرفتي بهذا الصديق ولا اهله ولا اعرف ما ستكون عليه الظروف في نهاية الاسبوع، ولم يحصل على الموافقة الا قبل الموعد بيوم واحد الا انني عدلت عن رأيي بعد ان حدثت مشاجرة بينه وبين اخيه وتسبب في ألمه دون داع.

في مساء اليوم المقرر وامام نظراته المتوسلة والحاحه المستمر ووعده بانه لن يكرر ذلك الخطأ وجدت نفسي يغلبها شعور الامومة فوافقت مشترطة صحبته الى منزل صديقه حتى يتسنى لي التعرف على هذا الصديق واسرته والتأكد من صدق الدعوة في نفس الوقت.

وما ان لمست قدمانا ارض منزلنا عائدين من الدعوة حتى وجدت ابني يضمني ويلقي برأسه في صدري قائلا: «انا احبك جدا يا أمي وشكرا لانك سمحت لي بالذهاب ولم تخذليني امام اصدقائي» وبكى.. ضممته الى صدري اكثر وبكيت معه..

بكيت لسببين: الاول كنت سأحرم ابني من لحظات السعادة من حيث لا ادري وانا ابحث له جاهدة عن السعادة من منظوري الخاص ولم اكن اعلم ان تلك السويعات القليلة جلبت له هذه السعادة حتى يعبر لي عن امتنانه.

والثاني حرمت نفسي من لحظة ود سمعتها من ابني وانا اتعطش.. لان اسمعها دون ان اطلبها ويجعلني احيا بهذا الشعور الطيب لفترة طويلة حيث سادت تلك اللحظة اشياء كثيرة ثمينة في حياتي.

ما اجمل تلك اللحظات التي عشتها وما اجمل هذا الشعور الذي منحني اياه ابني بدون ان يقصد ويعلمني ان تلك الاشياء الصغيرة ربما لا تعني لك شيئا وربما تساوي الكثير عند الآخرين ممن يعنيهم الامر.

واكبرت والدة صديق ابني صاحب الدعوة انها كانت على استعداد لاستقبال اصدقائه وانها عاملته كرجل وعد فبر بوعده دون تبرم او ضيق فأعطته بعدا من ابعاد السعادة واعطته الثقة حين اهتمت بأشيائه الصغيرة.

اهتمامنا بتلك الاشياء البسيطة يكلفنا الكثير وخاصة اذا ماكانت تلك الاشياء متعلقة بفلذات القلوب لكن اهمالنا لها ربما يجلب الى نفوسهم الشقاء والتعاسة وانعدام الثقة بذواتهم فما أحرانا بان نهتم بتلك الفتافيت الصغيرة في الحجم الكبيرة في المعنى.

■ آخر الوهج:

حين نقرر ان تسعد انسانا ما لا ينبغي ان ننظر من منظورنا نحن بل علينا ان ننظر من منظوره الى السعادة. هنا نكون حقا اسعدناه.

حزمة ضوء

ان استخدام القوة [illegible] منطق غير مقبول على الاطلاق وليس هناك مبرر لاستخدام القوة العسكرية لحل مشكلة الأمم المتحدة مع العراق.

يوسف بن علوي
وزير الدولة للشؤون الخارجية بسلطنة عمان

لماذا انهارت مفاوضات السلام السودانية ؟

أهم نقاط الخلاف : الكونفيدرالية .. فصل الدين عن الدولة .. ورقعة الجنوب

■ القاهرة - الاتحاد : وصلت مفاوضات نيروبي بين الحكومة السودانية والحركة الشعبية لتحرير السودان بزعامة العقيد جون قرنق إلى طريق مسدود وعكست المقترحات المقدمة من الجانبين اختلافا جذريا في موقفيهما بقدر ما أثبتت لأول مرة وبالدليل المادي سعي المتمردين الى تقسيم السودان الى دولتين بغض النظر عن أية تنازلات يمكن لحكومة الخرطوم ان تقدمها.

وأكدت الحكومة السودانية في الوثائق المقدمة للمحادثات ضرورة الحفاظ على وحدة أراضي السودان واستعدادها لاقامة نظام حكم جديد في البلاد يكفل كل الحريات المتعارف عليها دوليا ويضمن انطلاق ولايات الشمال والجنوب معا في مسيرة انمائية تتيح رفع مستويات المعيشة للجنوب الأكثر تخلفا، وأشارت الى أن إلغاء مركزية الحكم القائمة حاليا ستتيح لكل المناطق التمتع بحرية ممارسة ثقافاتها ومعتقداتها بالطريقة التي تحلو لها.

على النقيض من ذلك تقدمت الحركة الشعبية بمشروع مفصل لشق السودان الى شطرين شمالي وجنوبي اعتبارا من ساعة توقيع أي اتفاق سلام مع الحكومة وذلك باقامة نظام حكم كونفيدرالي وليس فيدراليا بالسودان لكيانين شمالي وجنوبي لكل منهما صلاحيات لاقامة «دويلة» على أن يمنح مواطنو الشطرين حق تقرير المصير قبل انتهاء مهلة عامين هي فترة الحكم الانتقالي في ظل الكونفيدرالية المقترحة يعلنون خلاله اختيارهم الحر إما البقاء كجزء من هذه الكونفيدرالية الناشئة أو إعلان الاستقلال السياسي الكامل إيذانا بميلاد دولة للجنوب. ولعله من أكثر الأمور لفتا للإنتباه في مقترحات الحركة هو ذلك التفصيل الدقيق لكافة الأمور المتعلقة بالكونفيدرالية أو ما بعد الاستفتاء العام المقترح وكأن الحركة ذهبت الى نيروبي لا لشيء إلا لتقديم مشروع قيام الدولة الجنوبية.

« الاتحاد » حصلت على وثائق مفاوضات نيروبي وتنفرد بنشرها.

قد اتفق الطرفان على أن تجري مفاوضاتهما في إطار «إعلان مبادىء الايجاد»، والذي يتضمن عدة نقاط مهمة سبق الاتفاق على اعتبارها أساسا لحل النزاع في السودان وهي :

.. أولا ، أي حل شامل للنزاع يتمثل في قبول الوضع التالي والإلتزام الحرفي به ويتمثل في :

١) إن تاريخ وطبيعة النزاع أثبتت أن الحل العسكري لا يمكن أن يفضي الى سلام واستقرار دائمين في البلاد.

٢) إن الحل السياسي السلمي والدائم يتعين أن يكون هدفا مشتركا لطرفي النزاع

.. ثانيا : يتعين التأكيد على أن حق تقرير المصير لشعب جنوب السودان والخلص بتوصيف وضعهم المستقبلي يتحدد من خلال استفتاء عام.

٢) تعطي الأولوية من جميع الأطراف للحفاظ على وحدة السودان شريطة ان تترسخ المبادىء التالية في الاطار العام السياسي والقانوني الاقتصادي والاجتماعي للبلاد.

■ ان السودان مجتمع متعدد الأجناس والأعراق والديانات والثقافة ويجب الاقرار بهذه التنوعات.

■ يتعين ضمان المساواة في الحقوق السياسية والاجتماعية الكاملة لكل شعوب السودان وتقنين ذلك في التشريعات المحلية.

■ يتعين تأكيد حقوق تقرير المصير على أساس الحكم الذاتي أو غيره لمختلف شعوب السودان.

■ يتعين اقامة دولة ديمقراطية علمانية في السودان مع ضمان حرية العقيدة والعبادة وممارسة الاديان لجميع مواطني السودان، وفصل الدين عن الدولة على أن تلتزم قوانين الأحوال الشخصية بالدين والعادات.

■ يجب تحقيق المساواة في اقتسام الثروة بين مختلف شعوب السودان

■ يجب أن تشكل حقوق الانسان المتعارف عليها دوليا جزءا لا يتجزأ من هذا الترتيب وأن ينص عليها بالدستور

■ ان يكفل الدستور والتشريعات المعمول بها في السودان استقلالية القضاء.

برنامج الحركة الشعبية

وفي مستهل المفاوضات التي بدأت في ٢٩ أكتوبر الماضي قدمت الحركة الشعبية برنامجها لحل النزاع في السودان سلميا، والذي تضمن ٧ نقاط طبقا لما جاء في الوثائق التي تنفرد «الاتحاد» بنشرها .. وهي :

■ إذ نؤكد التزامنا الثابت بحل سلمي للنزاع الدائر في السودان منذ عدة عقود من خلال تسوية تفاوضية، ومن واقع اقرارنا بأن سيادة السودان وسلامة أراضيه تتطلب حتما إعادة هيكلية جذرية لسلطة الحكومة المركزية لتضمن انعكاسا حقيقيا لشخصية المجتمع السوداني متعدد الأجناس والأعراق والثقافات والديانات واللغات.

■ وأخذا في الاعتبار حقيقة تنوع الديانات في السودان فإن الحفاظ على وحدة أراضيه أمر لا يمكن أن يتحقق ما لم يستبعد الدين من السياسة، على أن تقوم دولة علمانية صرفة ينص دستورها على فصل الدين عن الدولة.

■ واذ نؤكد من جديد تمسكنا بحق تقرير المصير لشعب السودان وغيره من الشعوب المهمشة بالسودان بوصفه حقا انسانيا جوهريا يتعين ممارسته كجزء مكمل لأي حل دائم ونهائي لمشكلة النزاع المسلح في السودان.

■ واذ نؤكد حرصنا البالغ على المساهمة في قيام نظام ديمقراطي بالتعددية السياسية في السودان لضمان عدم استبعاد أي طرف من العملية السياسية.

■ وانطلاقا من قناعتنا بأننا سنلعب دورا محوريا في تحديد مستقبل البلاد، فإننا نجدان من واجبنا بل من مسئوليتنا أن نعمل بلا كلل لوقف سفك مزيد من الدماء والحيلولة دون انهيار السودان ككل.

■ وانطلاقا من إعلان المبادىء الذي صاغته الايجاد ويمثل بصدق إطارا شاملا لتحقيق السلام العادل والدائم في السودان فإن الحركة الشعبية تقترح فيما يلي «خطة للسلام» تشتمل على سبع نقاط بهدف حل النزاع الراهن في السودان.

أولا : أن تؤكد حكومة السودان في وثيقة كتابية قبولها التام لاعلان المبادىء كأساس لايجاد حل سلمي للنزاع في السودان وإيداع هذه الوثيقة لدى وسطاء الايجاد. ولن يتسنى الاستمرار في المفاوضات ما لم يتم ذلك.

ثانيا ، فصل الدين عن الدولة :

أ) إعادة العمل بالنظام القانوني الذي كان قائما ومطبقا في السودان قبل سبتمبر ١٩٨٣ عن طريق الإلغاء الفوري للتشريعات القائمة على الشريعة الاسلامية وجميع القرارات والسياسات التي تؤثر سلبا على الحقوق السياسية والاجتماعية والاقتصادية لغير المسلمين.

ب) باستثناء قوانين الأحوال الشخصية، تمتنع الدولة عن الاعتراف بـ أو تطبيق القرارات القضائية أو غيرها التي يمكن أن تشكل بأي صورة سياسات نابعة من أحكام ديانة بعينها.

ثالثا ، التعددية السياسية هي السياق المقبول دوليا لثقافة ديمقراطية، وفي السودان يتعين أن تكون الأساس الملائم للحكم، وهو ما يتوائم تماما مع تنوع الآراء السياسية في البلاد والتقاليد التاريخية المعاصرة.

رابعا ، قبل انتهاء فترة المرحلة الانتقالية يمارس مواطنو ولايات جنوب السودان وأبيي وكردفان الجنوبية والنيل الأزرق الجنوبية حق تقرير المصير من خلال استفتاء عام يخضع للإشراف والمراقبة الدوليين ليختار فيه مواطنو هذه الولايات أحد أمرين :

أ) الانفصال واقامة دولة مستقلة ذات سيادة.

ب) البقاء كجزء من السودان الموحد على أساس الترتيبات السياسية والعسكرية للمرحلة الانتقالية أو الاتفاق على إطار معدل لذلك.

خامسا ، تحدد فترة المرحلة الانتقالية السابق توصيفها بمدة عامين اعتبارا من تاريخ التصديق على أساس خطة السلام هذه.

سادسا : خلال المرحلة الانتقالية :

أ) يحكم السودان على أساس اتحاد كونفيدرالي بين دولتين هما الدولة الجنوبية والدولة الشمالية.

ب) تضم الدولة الجنوبية ولايات : الاستوائية وبحر الغزال وأعالي النيل وأبيي وكردفان الجنوبية والنيل الأزرق الجنوبية

ج) تضم الدولة الشمالية جميع المناطق الأخرى من السودان خارج هذه الولايات التي تشكل جزءا من الدولة الجنوبية.

د) ترتبط الدولتان المشكلتان للإتحاد الكونفيدرالي عن طريق سلطة مركزية تحت إسم «السلطة العليا للكونفيدرالية» والمسماة هنا لاحقا بـ «السلطة العليا».

هـ) فيما يتعلق بصلاحيات المؤسسات ووظائفها وإجراءاتها فإن السلطة العليا ستتشكل وفقا لبنود «الإطار العام القانوني للحل السلمي للنزاع السوداني»

و) تتشكل «السلطة العليا» من حكومة وحدة وطنية موسعة تضم ممثلين عن الحكومة الحالية والحركة الشعبية والتجمع الوطني الديمقراطي وسيشكلون عناصر السلطتين التنفيذية والقضائية.

سابعا : بمجرد التصديق على معاهدة السلام يلتزم الطرفان المتحاربان بالآتي :

أ) إعلان وقف إطلاق النار.

ب) فض الاشتباك بين القوات لتمكين كل جانب من دولتي الكونفيدرالية من الاحتفاظ بجيشه الخاص مع الأخذ بعين الاعتبار قيام مؤسسات مشتركة كقوة مسلحة مشتركة ومجلس دفاعي مشترك ومجلس للأمن علاوة على التنسيق العام في القضايا الدفاعية والأمنية.

ج) يعاد نشر قوات الحكومة السودانية في مناطق مختلفة من البلاد خارج الولاية الاستوائية وبحر الغزال وأعالي النيل وأبيي وكردفان الجنوبية والنيل الأزرق الجنوبية تحت إشراف قوة دولية لحفظ السلام ويفضل أن تكون اقليمية.

وقد رد وفد حكومة السودان على خطة النقاط السبع التي طرحتها الحركة الشعبية السودانية. . حيث جاء في وثيقة الحكومة ما يلي :

١) على النقيض من التزام الحركة المعلن بإعلان المبادىء فإن الموضوعات الرئيسية التي جاءت بالأوراق المقدمة بشأن القضايا تشكل عدم اعتراف بوحدة السودان ودعوة لقيام دولتين لكل منهما سيادته على أرض السودان خلال الفترة الانتقالية .

٢) تشير حكومة السودان الى أن اقتراح قيام اتحاد كونفيدرالي بين دولتين لم يأت بجديد فقد طرح الاقتراح بنفس الصياغة، وارفقت به ذات الخريطة كموقف مبدئي خلال محادثات أبوجا عام ١٩٩٣ ونشير كذلك الى انه ليس هناك ما يسوغ من الناحيتين السياسية والقانونية قيام دولتين جديدتين أو ترسيم حدود جديدة وفضلا عن ذلك كله فإن إعلان المبادىء ينحصر بشدة في حل النزاع بجنوب السودان

٣) النظام الكونفيدرالي معروف ومحدد دوليا وقانونيا ويفترض في الأساس وجود دولتين تتمتع كل منهما بسيادتها ووضعها القانوني العام الخاص بهاومن غير الممكن منطقيا وعقلانيا أن تدعو الحكومة لتقسيم سيادتها ووحدة أراضي السودان في دولتين منفصلتين ثم تعيد توحيدهما من جديد في إطار دولة كونفيدرالية.

٤) لقد عرضت ورقة موقف الحركة الشعبية مقترحات متناقضة حيال القضايا التالية :

١. مبدأ الاقرار بالتنوع الاجتماعي والعرقي والديني لايمكن أن يطبق إلا في حالة دولة واحدة

٢. لاتتشكل حكومة وحدة وطنية إلا في دولة واحدة

٣. الاقتسام العادل للثروة يفتقر لأي أسس عملية في الدول الكونفيدرالية حيث يكون لكل منها سيادته على موارده وعائداته.

٤. مفهوم الفترة الانتقالية مفرغ من معناه لأن الانفصال يفترض أن يكون حاصلا بالفعل

٥. بإفتراض إن مفهوم الكونفيدرالية هو الحالة الفعلية إذن لا يمكن لأحد أن يقترح أية مبادىء على الدولتين المنفصلتين فيما يتعلق باختيار النظم السياسية أو مصادر التشريع أو دور الدين في كل من الدول المعنية الداخلة في الكونفيدرالية.

٦. تؤكد مجددا إن مفهوم الكونفيدرالية يفرغ نص المادة الثالثة من إعلان المبادىء من أي معنى.

خامسا : اقتراح الكونفيدرالية يشكل انحرافا واضحا عن مبادرة «الايجاد» ويصبح من ثم مرفوضا.

سادسا : تؤكد حكومة السودان مجددا التزامها ببحث المقترحات التي تندرج في إطار إعلان المبادىء والرد عليها دون غيرها.

وقد طلب وفد الحكومة من وفد الحركة الشعبية ايضاحات بشأن حق تقرير المصير، فأكدت الحركة إصرارها على منح تقرير المصير لجنوب السودان بوصفه حقا انسانيا لايمكن التفريط فيه بالنسبة لمواطني البلاد في ولايات أبيي وشعب النوبة بكردفان الجنوبية وولاية النيل الأزرق الجنوبية.

وأشارت الحركة الى ضرورة إجراء استفتاء عام بين مواطني هذه المناطق يحددون من خلاله بمطلق حريتهم مستقبلهم السياسي ومصيرهم للمضي في التنمية الاقتصادية والثقافية بهذه المناطق بالطريقة التي يرتضونها.

واقترحت ممارسة هذا الحق من خلال استفتاء يخضع للإشراف الدولي في نهاية الفترة الانتقالية ومدتها عامان اعتبارا من تاريخ التوصل لاتفاق مع الحكومة السودانية الحالية ويعطي مواطني هذه الولايات حق الاختيار الحر بين البقاء كجزء من كونفيدرالية جديدة بالسودان أو اقامة دولة مستقلة تماما.

وتشير المقترحات الخاصة بالاستفتاء الى ضرورة تشكيل حكومة وحدة وطنية خلال الفترة الانتقالية للإشراف على الاستفتاء جنبا الى الجنب مع الجهات الدولية.

وخلال المرحلة الانتقالية يخضع السودان لنظام كونفيدرالي تفصل فيه أمور الدين عن الدولة تماما. وترى الوثيقة أنه في حالة رفض حكومة الخرطوم لبناء دولة علمانية يمنح مواطنو الجنوب الحق في اقامة دولتهم المستقلة فورا بإسم السودان الجديد.

علاقة الدين بالدولة

وفيما يتعلق بموقف الحركة الشعبية تجاه وحدة السودان أكدت الحركة أن استمرار السودان كبلد موحد يستلزم إعادة هيكلة جذرية للسلطة السياسية المركزية في البلاد وأشارت الى أن الاكتفاء بالحديث عن التعددية التي يذخر بها السودان في شتى المجالات لايكفي دون تقنين ذلك والنص عليه في الدستور الذي يتعين أن يوضع بإجماع وطني من مختلف القوى السياسية وطوائف الشعب السوداني جميعها. ودعت الوثيقة الى قيام دولتين شمالية وجنوبية بالسودان يربطهما اتحاد كونفيدرالي وتمنح الدولتان حقوقا موسعة لتقرير المصير والغاء المركزية نظريا ومحليا في البلاد وعدم استخدام حق تقرير المصير كخدعة للتهميش السياسي بل كأداة حقيقية لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية للمناطق المهمشة من السودان.

وطالبت الحركة بإقتسام عادل للثروة في البلاد بما يضمن إلغاء التفاوت الحاد في المستويات الاقتصادية بين مختلف المناطق في السودان.

وبالنسبة لفصل الدين عن الدولة حددت الحركة أربع نقاط رئيسية يتعين الإلتزام بها لتحقيق هذا الهدف وهي :

١) إلغاء جميع القوانين والقرارات القائمة على الشريعة الاسلامية فورا.

٢) قيام نظام حكم علماني بالكونفيدرالية السودانية خلال المرحلة الانتقالية

٣) دستور الحكم خلال المرحلة الانتقالية يبقي خاليا من النص على مصادر التشريع.

٤) بإستثناء الأحوال الشخصية، تمتنع الدولة عن سن قوانين مستمدة من أحكام دين بعينه أو اتخاذ أي قرارات أو سياسات إنطلاقا من هذا الدين.

مقترحات الحكومة السودانية

وقدمت الحكومة السودانية اقتراحات وافية لحل النزاع الدائر في البلاد سلميا، وتناولت فيها بصورة تفصيلية مختلف الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والدينية والسياسية التي تضمن وضع حد للحرب الأهلية في الجنوب دون التفريط في وحدة السودان وسيادته على مجمل أراضيه. وأكدت المقترحات الحكومية أيضا الالتزام الكامل بمبادىء الايجاد بوصفها الأساس المتفق عليه للتفاوض مع الحركة الشعبية.

وأشارت الحكومة السودانية في مقترحاتها الى أن إيجاد تسوية سلمية تفاوضية يعني بالضرورة تقديم صيغ للترضية والتنازلات وليس محاولة الحصول على انتصار شامل على طاولة المفاوضات لأحد الأطراف على حساب الآخر

وعلى صعيد المساواة السياسية والاجتماعية في البلاد وعدت الحكومة السودانية بوضع دستور يكفل المساواة في الحقوق والحريات لجميع الجماعات المختلفة بالمجتمع، على أن يكون معيار الكفاية والمؤهلات والمسئولية هو الأساس في الانضمام الى المؤسسات السياسية بما يحقق العدل والمساواة بين جميع المواطنين دون تفرقة أو تمييز.

وبالنسبة للقضية الشائكة وهي حق تقرير المصير يأتي من خلال نظام حكم فيدرالي يمنح حكما ذاتيا موسعا يلغي المركزية في الحكم وتحقيق - من ثم - تطلعات الشعب السوداني.

ويكفل النظام الفيدرالي المقترح حرية انتخاب مجلس تشريعي ومجلس للوزراء وهيئة تضامنية مستقلة لكل ولاية من الولايات الـ ٢٦ للبلاد ومنها عشرة بالجنوب على أن تتمتع كل ولاية بجميع الصلاحيات فيما عدا ما يتفق عليه منها على استئثار السلطة الفيدرالية به. وتناولت الاقتراحات الشق الأكثر تعقيدا من الخلاف بين الحكومة والحركة الشعبية والمتعلق بإصرار الحركة على فصل الدين عن الدولة فدعت المقترحات الى تنظيم هذه العلاقة في إطار صيغة عادلة تمنح فرصا ومعاملة متكافئتين لجميع السودانيين ويكون أساس الحقوق والواجبات في البلاد مستمدا من حق المواطنة الذي يتمتع به جميع أبناء البلاد دون استثناء.

وأكدت حكومة الخرطوم إن الشريعة الاسلامية والعادات معا سيكونان أساسا للتشريع في البلاد على أن يكفل الدستور حق المواطنة في الطعن على أي تشريع أو قرار يراه مخالفا للدستور.

ووعدت المقترحات بفرص متكافئة للمشاركة في الحياة السياسية في البلاد وتوسيع قاعدة الديمقراطية بها مع رعاية الطبيعة الخاصة لشعب جنوب السودان.

وفي حالة التوصل الى اتفاق فيما يتعلق بهذه الجوانب يعادالنظر في جميع القضايا في ضوء التجربة السياسية السودانية منذ الاستقلال.

وفيما يتعلق باقتسام الثروة وعدت الخرطوم بتنمية شاملة اقتصادية واجتماعية تسد الفجوة بين مختلف الولايات السودانية على أن يعتمد الاقتصاد الحر كأساس للنشاط الاقتصادي للدولة وتوزيع المشروعات الانمائية بصورة عادلة في البلاد، وأقرت أيضا بضرورة وضع صيغة لاقتسام عائدات البلاد بين جميع الأقاليم.

وتعهدت الخرطوم بوضع ميثاق لضمان الحريات العامة وحقوق الأفراد وحقوق الانسان الأساسية والنص على ذلك كله بالدستور وقيام نظام تضامني مستقل وغير مركزي بالدولة.

وفي ختام مقترحاتها أكدت الحكومة السودانية من جديد ضرورة الالتزام ببنود إعلان المبادىء فيما يتعلق بالحفاظ على وحدة أراضي السودان وأشارت الى أن مقترحاتها تشكل إطارا عاما جيدا للمصالحة والسلام وبناء الثقة بين جميع السودانيين. وهكذا حال تباعد المواقف بين الجانبين، والتناقض الشديد في اتجاهاتهما دون الالتقاء على حلول وسط، مما جعل الفشل هو النتيجة الحتمية لمفاوضات نيروبي.



بعض مقاتلي «الحركة الشعبية لتحرير السودان»



ملف الموساد في العالم العربي

من كوهين إلى عزام : عيون وكواتم وثغرات

■ اعداد : مكتب الاتحاد - بيروت

أفاد استطلاع للرأي العام الاسرائيلي نشرته مؤخرا صحيفة (معاريف) ان شعبية رئيس وزراء اسرائيل نتانياهو قد ازدادت على الرغم من الانتقادات الحادة اثر فشل محاولة اغتيال خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» في الاردن. وان معظم المستمعين للبرامج الاذاعية الاسرائيلية التي تتلقى آراء المستمعين اليهود عبر عن دعمه لـ«الموساد». وقد ركزت الانتقادات الحادة على خطأ التوقيت والمكان. وقد أشارت صحيفة «نيويورك تايمز» الى ان كل رئيس وزراء اسرائيلي صادق على عملية اغتيال.

ويقول السياسي البريطاني السير سيريل تاونسند: «ان الاسرائيليين يكرهون تذكيرهم بأن جذور الدولة اليهودية قد تأصلت على الارهاب والعنف. ومن المؤلم الآن استعادة أحداث عام ١٩٤٨ والسنوات الدموية قبلها. وتعكس الاستخبارات الخارجية «موساد» ليس فقط ماضي اسرائيل العدواني العنيف بل أيضاً حاضرها القلق. وأذا كانت اسرائيل قدو وقعت على معاهدتين للسلام مع مصر والاردن، فان أغلبية الاسرائيليين لا تزال على الأرجح تعتبر انها في حالة حرب مع جيرانها العرب».


اسرائيليون يستقبلون اقاربهم من الرهائن الذين انقذوا في مطار عنتيبي

ايلي كوهين


عزام عزام

عصابة «شتيرن» تغتال اللورد موين

لقد كانت بريطانيا تُشجع اليهود على الهجرة الى فلسطين، وقد أوصى رئيس وزراء بريطانيا ونستون تشرشل بتعيين اللورد موين في منصب المقيم العام للشرق الأدنى في ربيع عام ١٩٤١، وكان اللورد البريطاني هذا من المعادين للهجرة اليهودية الى فلسطين بالرغم من التنسيق مع جهاز المخابرات البريطانية لتسهيل الهجرة بالمقابل، الا ان اسحق شامير - الذي أصبح على رأس الليكود بعد ذهاب مناحيم بيغن - أمر بتنفيذ اغتيال اللورد موين بالعبارات التالية: «ليس ذنب التنين هو الذي يسحق بل رأسه. اقتلوا الوزير». واختار للمهمة الياهو زوري والياهو الحكيم، وكان هذا الأخير قد خدم في الجيش البريطاني في مصر وغدا قناصا ماهرا، ودرس عادات الوزير المقيم وأماكن تواجده.

واعترف الرجلان اليهوديان الآنفان أنهما من عصابة «شتيرن»، وقد قام حاييم وايزمن «رئيس الوكالة اليهودية»، آنذاك، بتوجيه رسالة اعتذار وتوسل بخط يده الى ونستون تشرشل كي لا يجعل الطائفة اليهودية في فلسطين تدفع ثمن أخطاء أشخاص وصفهم بأنهم غير مرغوب فيهم، وكذلك استنكر مناحيم بيغن زعيم عصابة «الارغون».

وقد كشفت الوثائق البريطانية ان اللورد موين، الذي اتهمته عصابة شتيرن بالعداء لليهود، كان قد تقدم للوزارة البريطانية بمذكرة تطالب بالاعتراف بدولة يهودية على الساحل الفلسطيني مقابل استقلال باقي أقسام سورية الكبرى ضمن دولة واحدة في تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٤٣م.

شبكة تجسس لصالح بريطانيا

لقد بدأت الحركة الصهيونية نشاطاتها الاستخبارية منذ أيامها الأولى، أي بعيد مؤتمرها التأسيسي الذي عقد في عام ١٨٩٧ في مدينة بازل السويسرية، ودرس هذا المؤتمر امكانية تنظيم جهاز للاستخبارات اليهودية، وقرر انشاء مثل هذا الجهاز، وكان حزب «بوعالي تسيون»، أي عمال صهيون، يدير النشاطات الاستخبارية الأولى التي تضمنت جمع معلومات عن أعداء الصهيونية في أوروبا والتجسس عليهم، وقد كان دافيد بن غوريون، الذي أصبح فيما بعد رئيس الوزراء الأول للدولة اليهودية، في تلك الفترة أحد أعضاء «بوعالي تسيون».

وفي عام ١٩٠٧، أسس الصهاينة بين المهاجرين اليهود الأوروبيين في فلسطين منظمة عسكرية اسمها «باغيورا»، وكانت مهمة جمع المعلومات السرية من بين المهمات التي أنيطت بهذه المنظمة. ثم أعيد تنظيم هذه الأخيرة بعد عامين من تأسيسها وتغير اسمها الى «هاشومير»، أي الحارس، وكان اسحق بن تسفي أحد مسؤولي هذه المنظمة، وقد أصبح فيما بعد رئيس اسرائيل، كما كان بن غوريون من بين مؤيديها البارزين، ومع ان بن تسفي وبن غوريون اقترحا على السلطات العثمانية تجنيد منظمة هاشوميو كميليشيا حليفة لتركيا، فقد شكل الصهاينة شبكة تجسس اسمها «نيلي» في أوائل الحرب العالمية الأولى لتزويد الجيش البريطاني بمعلومات سرية عن الجيش التركي، وبذلك، كان الصهاينة يعملون لتسهيل غزو بريطانيا لفلسطين حتى قبل أصدار وعد بلفور، الا ان السلطات العثمانية، بمساعدة المخابرات الألمانية، اكتشفت هذه الشبكة في عام ١٩١٧ وألقت القبض على بعض أعضائها. وأخذت الشكوك تحوم حول جهاز الحراسة اليهودي، بيد ان ذلك لم يدم طويلاً بسبب سقوط فلسطين في العام نفسه بأيدي القوات البريطانية.

عملية ايخمان النازي

ولد «أتو أدولف ايخمان» في عام ١٩٠٦ في النمسا، وانضم إلى الحزب النازي حيث أصبح عضواً في فرق «أس. أس» النمساوية. ورقي فيها الى رتبة عقيد. وفي ٨ / ٥ / ١٩٤٥، وقع في أسر القوات الأميركية لكنه كان قد تخلص من اوراقه الشخصية وأعطى أسما مزورا وارتدى زي جندي في سلاح الجو.

وقد صاحب هربه من المعسكر الامريكي تكهنات كثيرة منها انه مات، ومنها أيضاً انه في الكويت، غير ان الحقيقة كانت غير ذلك، فايخمان غادر على متن اليخت «دجيلان» الى الارجنتين بعد ان حصل على جواز سفر من الفاتيكان تحت اسم ريكاردو كليمنت. وأول من قدم هذه المعلومات هو «جولس لوفوان» الذي لم يكن يعرف ايخمان بالاسم بل كشخصية نازية هامة، وكان عملاء الموساد في الفاتيكان في عام ١٩٤٥ أضعف من ان يحصلوا على معلومات وافية عنه، الا ان متطوعاً في الموساد كان يقيم في المغرب هو الدكتور «وايزنغال» الذي اتهمه المستشار النمساوي المعروف الدكتور برونو كرايسكي بأنه كان عميلاً نازياً أثناء عهد هتلر، أدت تحرياته الى القبض على ستانغل وهو نازي سابق، واذا عرفنا ان ايخمان قد قدم للمحاكمة كانون الاول / ديسمبر ١٩٦١ وجدنا عمر مطاردة ايخمان من قبل عملاء الموساد قد استمرت ستة عشر عاماً. وهذا ما يمثل احدى أطول العمليات في تاريخ «الموساد».

وكان ايخمان معروفاً لدى المخابرات الارجنتينية منذ عام ١٩٥٩، وكان تحت المراقبة وقدمت كل التسهيلات للموساد بعيداً عن احراجات السياسة. وكان أختيار الموساد لشهر أيار / مايو تاريخاً مناسباً لتنفيذ العملية، اذ هو الشهر الذي تحتفل فيه الأرجنتين بعيد استقلالها، فأرسلت فريقاً من الكومانوس الاسرائيلي لخطف ايخمان على متن طائرة خاصة هي طائرة الوفد اليهودي الذاهب الى الارجنتين. وفي ١١ أيار / مايو تم خطف ايخمان عند باب بيته بعد هبوطه من السيارة التي تقله من مكان العمل الى البيت. واحتجز في بيت سري كان فريق اسرائيل قد استأجره مسبقاً، وتم ذلك بحماية المخابرات الارجنتينية. وتمت تهيئة الوثائق المزورة لنقل ايخمان المخدر الى الطائرة التي كان على متنها آبا ايبان وزير خارجية اسرائيل آنذاك. وفي ١٢ كانون الاول ديسمبر ١٩٦١ قدم ايخمان للمحاكمة وأعدم في الأول من حزيران / يونيو عام ١٩٦٢.

سرقة طائرة «الميغ - ٢١»

في عام ١٩٦٢، حصل تطور تسليحي مهم في الشرق الاوسط، اذ ان اسرائيل حصلت على طائرات «ميراج - أس ٣» من فرنسا، بينما حصلت مصر وسورية والعراق على طائرات «ميغ - ٢١»، وكانت تلك المرة الأولى التي تدخل المنطقة طائرات تفوق سرعتها سرعة الصوت.

وفي أحد أيام كانون الثاني / نوفمبر عام ١٩٦٥، دخل عيزر وايزمن، قائد القوات الجوية الاسرائيلية آنذاك الى مقر مائير أميت الذي كان قائداً للموساد وعرض عليه حاجة سلاح الجو الى طائرة ميغ - ٢١. وقد كلف أميت أيسر هاريل، الذي خلفه في الموساد، بالعملية وتم تشكيل فريق خاص من الموساد لدراسة امكانية اختطاف الطائرة ميغ - ٢١، وأرسل الجواسيس الى أوروبا وأمريكا والعراق، وكانت المهمة شاقة وخطيرة، لكن كان للولايات المتحدة مصلحة في تنفيذها. ولذلك تم التعاون بين الموساد والمخابرات الامريكية في هذا المجال.

وتوصلت الموساد الى ان العراق هو الحلقة الاضعف بسبب حدة المشكلة الكردية، والنزاع المسلح بين الأكراد والسلطة في العراق. ووضعت أربعة ضباط من سلاح الجو في العراق تحت المراقبة أثناء وجودهم في امريكا والمانيا لتلقي دورات قائد تشكيل وهم:

الرائد الطيار محمد رغلوب، وقد جرى الاتصال به في فرانكفورت في المانيا، والنقيب الطيار منير روفه الذي وقع تحت تأثير فاتنة الموساد التي أرسلت الى العراق، والنقيب الطيار شاكر يوسف، والملازم الطيار حامد ضلحي وجميعهم من بغداد. وقد تولت الموساد الاتصال برغلوب ومنير وأما المخابرات الامريكية فتولت الاتصال بشاكر يوسف وحامد ضاحي.

وفي هذا الصدد، يقول العقيد الركن آلياس فرحات في كتابه «الحروب السرية للاستخبارات الاسرائيلية»، «لقد نجحت المحاولة الثالثة لاختطاف طائرة الميغ - ٢١ العراقية على يد الطيار منير روفه. اذ انه في أوائل شهر آب / اغسطس ١٩٦٦ أفاد منير انه سيسمح له قريباً بأن يطير في رحلات طويلة وان يتزود بوقود تمكنه من الطيران مسافة ٩٩ كلم.

وفي ٦ آب / اغسطس لاحق رادار أردني طائرة نفاثة تحلق بسرعة كبيرة عبر شمال الاردن، وبعد ذلك حطت الطائرة في اسرائيل. وبعد بضع ساعات عقد منير روفه مؤتمرا صحافيا في اسرائيل وصف فيه رحلته. «لدى اقترابه من المجال الجوي الاسرائيلي التقت به طائرتان مقاتلتان من طراز ميراج من القوات الجوية الاسرائيلية ثم أخفض جناح طائرته وحط مستعملاً اخر قطرات الوقود». وقال أحد طياري الميراج انه لم يقل لهما أحد أي شيء عن هذه العملية بل طلب منهم اعتراض الطائرة العراقية دون اطلاق النار عليها».

ويضيف المصدر الآنف الذكر «ان الجنرالات الاسرائيليين اعتبروا ان الاستيلاء على الطائرة ميغ - ٢١ كان عاملاً مساعداً هاماً في تخطيط الأركان العامة. وقد مكنت الجيش الاسرائيلي من اتخاذ التدابير الدقيقة حول الطائرة الأساسية التي يستعملها العرب للمواجهة. وقد نظرت وكالة المخابرات المركزية الامريكية على عملية الاستيلاء على طائرة الميغ العراقية بالمنظار نفسه حتى قبل ان يتضح ذلك. وقد قال مدير وكالة المخابرات المركزية ريتشارد هيلمز في اجتماع لمجلس الأمن القومي في ٢٤ أيار / مايو ١٩٦٧: «لقد استخدم الاسرائيليون طائرة الميغ القادمة من العراق في جميع أنواع المناورات...».

فضيحة ايلي كوهين

لغاية عام ١٩٦٤ كانت أعمال زرع الجواسيس في الدول العربية المحاذية لاسرائيل والاشراف عليهم من مسؤولية استخبارات الجيش «أمان». وكان عملاء الموساد في الدول العربية ينطلقون من بلدان أخرى وخصوصا اوروبا الشرقية حيث كانت باريس مقر القيادة الاقليمي للموساد، ومن العاصمة الفرنسية كانت تتم ادارة الجواسيس في جميع أنحاء العالم العربي. وقد أمنت الوحدة بين مصر وسوريا، والتي دامت من ١٩٥٨ لغاية ١٩٦١ فرصة سانحة لتجنيد عملاء تحت أعلام ورايات كاذبة. وقد كان إيلي كوهين اول جاسوس اسرائيلي يلقى القبض عليه ويقدم في دمشق على انه اسرائيلي، وقد ولد في الاسكندرية في مصر في عام ١٩٢٤ وهاجر الى اسرائيل عام ١٩٥٧ وذلك بعد طرد العناصر الناشطين في المنظمات الصهيونية بعد حرب ١٩٥٦، وفي عام ١٩٥٥ ذهب سراً الى اسرائيل وتلقى تدريباً على أعمال التخريب والاتصالات وذلك بعد ظهور قضية لافون والقبض على عناصرها ومحاكمتهم، بعدما هاجر الى اسرائيل حيث عمل في الجيش الاسرائيلي كمترجم، ثم جندته الوحدة «١٨٨» في أيار / مايو ١٩٦٠، وفي شباط / فبرايز عام ١٩٦١ حصل على وثائق مزورة تثبت انه يدعى كامل أمين ثابت، وهو سوري أرجنتيني، وسافر الى بوينس أيريس حيث بدأ يختلط بالجالية اللبنانية والسورية.

وكان آل ثابت عائلة سورية انتقلت الى مصر عام ١٩٣٣ ثم انتقلت بعدها الى الارجنتين عام ١٩٤٨. وقد ولد كامل في بيروت عام ١٩٣٠، وقال لاصدقائه في الارجنتين انه رجل أعمال ثري وانه يود العودة الى وطن آبائه وأجداده سوريا، ووصل كوهين الى دمشق في كانون الثاني / يناير ١٩٦٢.

وقد كان كوهين عميلاً واعداً منذ البداية. عندما وجه أول رسالة بالمورس من دمشق الى تل أبيب، وكان ذلك في ٢٥ شباط / فبراير. فتحت زجاجة شمبانيا في مقر قيادة الوحدة ١٨٨، وكان اسمه الرمزي «ميناح» وقد استخدم الحبر السري في كتابة التقارير الطويلة التي كان يهربها الى رجل اتصال في أوروبا وذلك بعد ان يخفيها داخل مفروشات من صنع دمشق كان يصدرها الى اوروبا. وتمكن كوهين بفضل اتصالاته الواسعة في أمريكا الجنوبية واوروبا والشرق الاوسط من الاختلاط مع كبار الشخصيات السياسية والاقتصادية والعسكرية وتمكن من اقامة علاقات وثيقة مع بعض كبار زعماء حزب البعث.

وفي تموز / يوليو توجه الى اسرائيل جوا عبر قبرص وأمضى ضباط في «أمان» (المخابرات العسكرية) أياماً يشرحون له عن الشؤون السياسية والعسكرية السورية، وفي أيلول / سبتمبر عاد الى سورية حيث اصطحبه أحد الاصدقاء الى رحلة في مرتفعات الجولان حيث زار التحصينات العسكرية، ربما تمت المبالغة كثيراً في أهمية هذه الزيارة.

وكان ذلك جزءاً من البطولة الاسطورية التي رسمت حول شخصية كوهين في اسرائيل، لان بعض الخبراء يعتقدون انه يمكن الحصول على المعلومات حول هذه التحصينات الدفاعية عن طريق الاستطلاع الأرضي والجوي. كذلك اطلع كوهين على الاسلحة السوفياتية الجديدة. وازدادت أهمية كوهين في تل أبيب. وبعد أسابيع قام كوهين بزيارة الى تل أبيب حيث التقى بالرئيس الجديد للموساد مئير أميت ثم عاد الى دمشق في أيار / مايو.

وكان كوهين يستعمل الاتصالات الراديوية مثل الهاتف. «كنا نوجه له سؤالا عند الصباح ونتلقى الجواب بعد الظهر» على حد قول أحد المشرفين عليه. كذلك في الفترة ما بين ١٥ آذار / مارس و٢٩ آب / اغسطس ١٩٦٤ أرسل حوالي مائة رسالة بمعدل ٩ دقائق للرسالة. وفي الفترة ما بين ٢ كانون الاول ويوم القبض عليه في ١٨ كانون الثاني / يناير ١٩٦٥ أرسل ٣١ رسالة جميعها في الساعة ٨.٣٠ صباحاً. وقد أدى كثرة استخدام الاتصالات الراديوية الى القاء القبض عليه. وحدد رجال الأمن السوريين بوساطة أجهزة تحديد الارسال الراديوي وبالاستعانة بالخبراء السوفييت مصدر الارسال: شقة كوهين.

وعاد «رجل اسرائيل في دمشق» مرتين الى بلاده في كانون الأول / ديسمبر ١٩٦٣ الى آذار / مارس ١٩٦٤، وخلال تشرين الأول / أكتوبر وتشرين الثاني / نوفمبر ١٩٦٤. وفي الزيارة الثانية استجوبه ضباط «أمان» من وراء الستار وذلك من قبيل الاحتياطات الامنية الزائدة لانه كان هناك شعور في القيادة ولدى كوهين نفسه أيضاً ان حظه على وشك ان ينتهي.

قضية ليلهامر

في تموز / يوليو ١٩٧٣، أقدم فريق من عملاء الموساد، كانوا يطاردون رجلا يعتقدون انه علي حسن سلامة. على قتل النادل المغربي البريء احمد بوشيكي في مدينة ليلهامر النرويجية. والقي القبض على ستة عناصر من الاسرائيليين وحوكموا وأصبحوا أكثر قضية مكشوفة تضر بالنشاطات السرية خارج اسرائيل، ومما زاد الأمور سوءا وقوع الحادث على أرض صديقة. وقد حدد وجود سلامة أو بالأحرى ضلل ذلك، الجزائري كمال بنامان الذي كان عميلاً مزدوجا للموساد ولأيلول الأسود.

وتولى مايك حراري، وهو رئيس عمليات الموساد، ويبلغ من العمر ٤٦ عاما ومن قدامى البالماح، المسؤولية عن عملية ليلهامر. وكان قد تدرب على عمل أجهزة الراديو وعمل في روما لصالح الموساد خلال حملات الهجرة غير القانونية التي أعقبت الحرب العالمية الثانية. وكان اسمه الرمزي آنذاك «ألكس». وفي علم ١٩٥٠، وبعد أن أنهى خدمته العسكرية، انضم هراري الى الشين بيت بوساطة ياكوف كاروز ثم اختفى في العالم السري. وفي أوائل الستينات أصبح في الموساد يشرف على العملاء في اوروبا. وفي نهاية العقد أصبح نائب رئيس العمليات في الموساد ثم رئيسا

بلا حدود

بيروت : رفيق نصر الله

عهد التنازلات الاسرائيلية انتهى قبل ان يبدأ

لا ندري عن اية تنازلات تحدث بنيامين نتانياهو مؤخرا حتى يعلن ان عهد التنازلات قد انتهى ولا ندري هل يعتبر زعيم الليكود ان ما قدمه اسحق رابين هو تنازل او من بعده شيمون بيريز هو تنازل ايضا.

ولا ندري ما هي حدود هذا التنازل وأين وما الذي تحقق.

هل الذهاب الى مدريد تنازل، هل التوقيع على اتفاق غزة اولا هو تنازل. هل يعتبر «انتشار الجيش الاسرائيلي» حول غزة واريحا تنازلا. اذن كيف سيتم تحقيق ما ورد في اوسلو وهذا الاتفاق لا يرضي بكل بنوده الحد الادنى مما يريده الفلسطينيون وقبلوا به قسرا.

وكيف سيتم تحقيق انسحاب اسرائيلي من جنوبي لبنان. وكيف يمكن حتى الجلوس حول طاولة مستديرة للبحث في كيفية الانسحاب من الجولان.

وكيف يمكن ان تقبل اسرائيل بالتوقيع على اتفاقية لوقف سباق التسلح، او التراجع عن مبدأ امن اسرائيل المتفوق قبل كل شيء. وكيف يمكن ان تقبل اسرائيل بمشاركة كل القوى الفلسطينية في اي تسوية حقيقية قد يتم التوصل اليها.

وكيف ستنفذ ما تبقى من اتفاقيات مع الفلسطينيين وما تبقى هو اساسا كل ما ورد في اتفاق اوسلو ولم ينفذ منه الا الجزء البسيط. والسؤال الاهم ماذا قدم رابين من تنازلات يا ترى وماذا قدم بيريز .. حتى يخرج نتنياهو علينا وهو يرفع كلتا يديه لقد انتهى عهد التنازلات..

ترى لو اردنا ان نتحدث عن التنازلات الفلسطينية والعربية التي قدمها العرب.. ماذا نقول .. هل بقي لدينا عهد .. وهل بقي لدينا شيء لنهدد به ونرفع كلتا يدينا لنقول كفى! لن نتنازل اكثر .. ونحن الذين نكاد ان نكون .. قد تنازلنا عن كل شيء.

■ هكذا حصلت إسرائيل على الميغ ٢١ العراقية
■ ٢٠ قضية تجسس لصالح إسرائيل منذ توقيع اتفاقية كامب ديفيد


غسان كنفاني


كمال ناصر — بن جوريون

للعمليات اعتباراً من عام ١٩٧٠، وظهر اسمه مرة ثانية في أواسط الثمانينات بارتباطاته الوثيقة والمثيرة للجدل مع البنامي الجنرال مانويل نورييغا.

وقد فشل في طمس التورط الاسرائيلي مع ان الفريق كان يتمتع بثقة زائدة في النفس، الا انه كان يفتقر الى الخبرة وقد أظهر ذلك الصعوبة التي يواجهها الموساد في العثور على العناصر الصالحة لتنفيذ عمليات الانتقام.

وساد اعتقاد ان إخفاق الموساد في ليلهامر قد وضع حداً لعمليات اغتيال الفلسطينيين التي كان يقوم بها الموساد، ولكن ذلك لم يكن صحيحاً، ومع ذلك فقد خفت وتيرة الهجمات وجربت وسائل أخرى فيما بعد. ففي آب / أغسطس ١٩٧٣، أجبرت الطائرات الاسرائيلية المقاتلة طائرة لبنانية على الهبوط ظناً من الاسرائيليين ان الدكتور جورج حبش كان على متنها.

عملية عنتيبي

بدأت الأزمة في ٢٧ حزيران / يونيو ١٩٧٦ عندما خطفت طائرة تابعة لشركة «ايرفرانس» على الطريق بين تل أبيب وباريس، وبعد توقف في أثينا حيث يشتهر المطار بتدابير أمنية غير صارمة، وبعدما أمضت الطائرة المخطوفة يومين في الدار البيضاء وبعدما رفض السماح لها بالهبوط في الخرطوم، وصلت الطائرة الى عنتيبي.

وكان الخاطفون مجموعة مختلطة من العرب والألمان الذين يعملون في جناح وديع حداد التابع للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وطالبوا باطلاق سراح ٤٠ فلسطينيا معتقلين في السجون الاسرائيلية وكذلك حوالي عشرة معتقلين في دول اوروبية. وكذلك طالبوا بالشابين الالمانيين الغربيين توماس رويتر وبريجيت شولتز اللذين أوقفا سراً في كينيا من قبل عندما حاولا اسقاط طائرة العال بينما كانت تقلع من مطار نيروبي بواسطة صواريخ سام - ٧، وهددوا بتفجير الطائرة والركاب اذا لم يصل السجناء جوا الى اوغندا في ٣٠ حزيران / يونيو ١٩٧٦.

وقبل انقضاء الموعد النهائي المحدد من قبل الخاطفين، أي في ٣٠ حزيران / يونيو بوقت قليل، قال رئيس الأركان يومذاك مردخاي غور انه لا يوصي بعمل عسكري بسبب غياب أي معلومات حول الوضع على الأرض مع ان فصل الركاب الاسرائيليين عن الآخرين - الذين اطلق سراحهم - بدا منذراً بالشؤم وأثار للبعض ذكريات مزعجة.

وصدر بيان حكومي اسرائيلي متقن ومساعد في الحصول على وقت اضافي، أعطى الوزراء صلاحية الاستمرار في الجهود لتحرير الرهائن. وافترض الخاطفون انه قد تمت الموافقة على مطالبهم وأجلوا المهلة النهائية حتى ٣ تموز / يوليو ١٩٧٦ وذلك للسماح بتبادل الأسرى، ولعبت المعلومات المضللة حول النوايا الاسرائيلية والتي تسربت عمداً الى فريق ثالث دورا في الخداع.

وساعد عملاء الموساد في كينيا واوغندا نفسها حيث يوجد مكتب لمنظمة التحرير الفلسطينية، في اعداد صورة مفصلة حول الموقف على الارض. وفي ٢ تموز / يوليو ١٩٧٦، أي قبل يوم من عملية الانقاذ، تلقى المخططون معلومات حيوية وصوراً لمطار عنتيبي التقطت في اليوم السابق.

وبدأت عملية الانقاذ وأسمها الرمزي «دوي الرعد» - أخيرا استنادا الى معلومات دقيقة في الاستخبارات حول مواقع الخاطفين والقوات الاوغندية.

وقد انتهى كل شيء خلال دقائق معدودة، وقتل جميع المختطفين وعشرة من الجنود الاوغنديين، وخسرت القوة الاسرائيلية المهاجمة ضابطا هو المقدم يوناثان نتانياهو (شقيق رئيس وزراء اسرائيل الآن بنيامين نتانياهو) وأصيب جندي بجراح بالغة أدت الى اصابته بشلل تام. وقتل ثلاثة رهائن.

وكان الاتصال الكيني بالموساد حيويا في تأمين قاعدة أمامية ومضت عملية الانقاذ بهدوء بفضل مساعدة رجل الاعمال البريطاني «بروس مكنزي» ووزير كيني سابق كان يعمل مستشارا للرئيس جومو كينياتا لشؤون الاستخبارات والامن.

اغتيال شخصيات فلسطينية بارزة

لقد لعب الاغتيال دوراً مهماً في رسم سياسة الحركة الصهيونية منذ تأسيس هذه الحركة، الا انها اكتسبت شكلاً استخباراتياً متميزاً منذ قيام فصائل منظمة التحرير الفلسطينية بعملياتها المختلفة ضد الاهداف الصهيونية وبخاصة أيلول الأسود والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بفصيلها الخاص الذي أسسه الدكتور وديع حداد، وكان أحد أهداف هذه الاغتيالات الكاتب والمثقف الفلسطيني غسان كنفاني الذي كان رئيساً لتحرير مجلة «الهدف» الناطقة باسم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وعضواً في مكتبها السياسي. وقد اكتسب غسان كنفاني سمعة عالية ككاتب عربي وفلسطيني متميز. وكان لحضور كتاباته في الساحة الفلسطينية والعربية دور كبير في التأثير على الرأي العام العربي لشحذ الهمم لدعم القضية الفلسطينية. وبالرغم من ان غسان كنفاني لم يشترك في عملية عسكرية ضد اسرائيل الا انه كان من أهم أهداف «الموساد». والخطأ الكبير الذي ارتكبه غسان والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين هو عدم تعزيز الحراسة عليه، والحذر من عملية تستهدفه، فلم يكن كاتب عربي أو مثقف يدعم القضية الفلسطينية الا وفي جيبه مفتاح لشقة غسان كنفاني الذي غلبت عليه صفة المثقف والكاتب الشعبي الذي يعيش حياة عادية بين الناس ولا يتخلف عنهم في مظاهر حياته بشيء الا بساعات العمل والقراءة الطويلة وعودته الى شقته حيث يلتقي الاصدقاء وغالبا لا يجد مكاناً في شقته يتسع له كي ينام.

وهكذا، تسلل فريق الضفادع البشرية التابعين للموساد في ٨ تموز / يوليو عام ١٩٧٢ الى بيروت وأخفوا قنبلة موقوتة تحت سيارته، فاستشهد غسان كنفاني مع ابنة أخته الصغيرة التي كانت معه. فالتحضير لاغتيال غسان لم يكن يحتاج الى خبرة كبيرة بسبب ظروف حياته، وكان الهدف سهلاً وطريقة الاغتيال سهلة أيضاً. وهذا التقصير نفسه والطبيعة نفسها لم ينج منها ماجد أبو شرار.

وبعد اغتيال غسان كنفاني شكّل الموساد فرقتين (أ) و(ب) لتعقب الشخصيات الوطنية الفلسطينية التي تعمل في النشاط العسكري والتي لا تعمل فيه، ولا شك ان التركيز الأكبر كان على شخصيات من نمط الشهيد غسان كنفاني. فهم أهداف سهلة بالنسبة الى المخابرات الاسرائيلية، فالكاتب والشاعر يوسف النجار وكمال ناصر وكمال عدوان، وكان هؤلاء الثلاثة من رجال الحوار السياسي مع الأطراف اللبنانية المختلفة. وكان رئيس الموساد زفي زامير وكان آهارون ياريف قد عين مستشارا لغولدا مائير لشؤون متابعة العمليات ضد الاهداف الخاصة بالمنظمات الفلسطينية. وكلف داود أليعازر بالتحضير للعملية الخاصة بالاهداف الثلاثة. وفي التاسع من نيسان / ابريل ١٩٧٣، وفي الدقيقة ٤٧ بعد منتصف ليل الثامن من نيسان / ابريل غادر ميناء حيفا زورقان اسرائيليان الى مقابل كورنيش بيروت يحملان وحدات مختلفة من المظليين والمغاوير والضفادع البشرية وهم يلبسون اللباس المدني ومزودين بخرائط تفصيلية عن المواقع المطلوبة، بالاضافة الى بيان عن حركة المرور في شوارع بيروت لتدبير أمر انسحابهم. وكان في انتظارهم ست سيارات مستأجرة وسكرتيرة فاتنة تدعى مونيك براون دلتهم على شقق الزعماء الثلاثة، وتم تحطيم الاقفال والمفصلات بالرشاشات بعد قتل الحراس، كما تم في الوقت نفسه تدمير المقر العام للجبهة الشعبية في الضاحية الجنوبية من بيروت ومستودع أسلحة أيلول الأسود شمال المدينة.

وقد تمت العملية بنجاح تام، وبينما نفذت المجموعة الأولى الاغتيالات المطلوبة، كانت المجموعة الثانية تجري تفتيشاً دقيقاً للخزائن وحصلوا على الوثائق الموجودة في شقق القادة الثلاثة، وكانت طائرة الهليكوبتر التابعة لسلاح الجو الاسرائيلي تحوم في سماء بيروت، وهبطت احدى الطائرات في قلب المدينة لنقل أحد الضباط الجرحى ونقل الوثائق التي تم الحصول عليه، وعاد العسكريون الى الزوارق.

وكانت الوثائق التي تم العثور عليها سبباً في كشف بعض شبكات الفدائيين في اسرائيل بالاضافة الى مفاصل الاتصال بينها وبين الخارج، الا ان هذه الغارة فشلت في اغتيال ياسر عرفات الذي كان مقيماً في فردان أيضاً، الا انه لم يعد الى شقته مفضلاً البقاء في المخيم محاطاً بحراسة جيدة. وربما كانت غارة بيروت الدرس الأول لياسر عرفات الذي جعله حذرا جداً من محاولات الاغتيال وحريصا جداً في تنقلاته، وهذا ما استفاد منه على الدوام.

هذا هو الشق التنفيذي العسكري من العملية، أما الشق الاستخباراتي منه فلم يكن من السهل الكشف عنه الا بعد مدة ليست قصيرة. فالتحضير لعملية فردان استغرق وقتاً طويلاً. ففي مطلع نيسان / ابريل ١٩٧٣ وصل الى بيروت عن طريق مطارها خمسة من رجال الاعمال كل على حدة، بلجيكي يدعى جيلبيرت ريجبيرت تصحبه سكرتيرة فاتنة هي مونيك برون وانكليزيان هما جورج الدروانديو ماكي عن طريق فرانكفورت والماني هو Dieter von Altnoder من روما وفرنسي هو شارل بوسلرد من باريس، وقد استأجروا سيارات مختلفة من نوع مرسيدس وبويك وبلايموث والتقوا مساء في نزهة ليلية على كورنيش الرملة البيضاء المشرفة على فردان. وعن طريق جولاتهم استطاعوا تسجيل حركات الزعماء الثلاثة، الا ان كشف الشق الاستخباراتي أدى الى كشف ان هؤلاء قد دخلوا بيروت بجوازات سفر مزورة. وقد احتجت الحكومات الفرنسية والألمانية والبريطانية على تزوير الجوازات مع نفي اسرائيل لعلاقة هؤلاء بالموساد.

جواسيس السلام في مصر

كشفت مصر مؤخراً النقاب عن عشرين قضية تجسس لصالح اسرائيل منذ توقيع اتفاقية السلام المصرية - الاسرائيلية في منتجع «كامب ديفيد» برعاية الولايات المتحدة الامريكية في عام ١٩٧٨. منها أربع قضايا خلال العام الفائت وحده. كما تم ابعاد عشرات الاسرائيليين من مصر خلال تلك الفترة لأسباب أمنية، مع انه لم يكشف الستار عن عشرات القضايا التي ربما تفوق ما أعلن عنه.

ومنذ أن كشفت المخابرات المصرية عن القضية المعروفة باسم «فضيحة لافون» في عام ١٩٥٤ وقبضت على زعيم الشبكة ابراهيم دار المعروف باسم جون دارلنغ، وعمليات التجسس الاسرائيلية على مصر لم تتوقف سواء عن طريق تجنيد مصريين وعرب او حتى بدفع عناصر من «الموساد» الى مصر.

ومنذ هذا التاريخ، وحتى العام المنصرم، كشفت أجهزة الاستخبارات المصرية ٣٦١ عميلاً للموساد معظمهم سقط في مصر أو على أيدي المخابرات المصرية.

وقد كان هدف الموساد الرئيسي قبل السلام مع مصر ينصب على جمع المعلومات العسكرية مثل:

- نوعية تسليح الجيش المصري ومصادره وخطط تحركه.
- كفاءة الجندي المصري وتدريباته.
- كل الأمور التي تتعلق بالنواحي العسكرية المصرية.

والسعي وراء أهداف عسكرية أكدته التحقيقات وملفات القضايا التي أعلن عنها وآخرها قضية الاسرائيلي عزام متعب عزام. وقد أكد شريكه المصري عماد اسماعيل ان معاملة طاقم تجنيده تغيرت وبدأ الاهتمام به ومحاولة ابقائه في اسرائيل حيث كان يتدرب لأطول فترة ممكنة عندما علم الاسرائيليون انه سيلتحق بالجيش المصري في عام ١٩٩٧.

وأشهر الجواسيس المصريين لصالح الموساد خلال السنوات الاخيرة هم:

- عامر سالمان: عمل لصالح الموساد لمدة عشر سنوات، وكانت مهمته جمع المعلومات عن الجيش المصري، كما انه تولى مهمة اغراق مصر بالمخدرات عن طريق تهريبها عبر أنفاق أسفل الحدود المصرية - الاسرائيلية. واتضح من تقارير مكتب مكافحة المخدرات بوزارة الداخلية المصرية انه كان من أكبر مهربي المخدرات المخلقة مثل «الهروين».
- الجاسوس الاسرائيلي فارس مصراتي وابنته فائقة مصراتي: كلفا بجمع المعلومات عن القواعد الجوية التابعة لسلاح الجو المصري.
- الجاسوس المصري عبد الملك عبد المنعم: كان رقيبا سابقا في البحرية المصرية، وقد كلف بجمع المعلومات عن القوات البحرية المصرية وتسليحها وطرق التدريب المتبعة فيها.
- الجاسوس المصري عماد اسماعيل، كلف بجمع المعلومات عن الانشطة الاقتصادية في مدينة العاشر من رمضان الصناعية شرق القاهرة. وهي المنطقة التي تم زرع ضابط الموساد الاسرائيلي عزام فيها تحت ستار العمل كفني لاصلاح ماكينات النسيج. وكان من أهم المعلومات المطلوب جمعها من العاملين عدد المنشآت الصناعية ونوعية انتاجها، وحجم الشراكة الاجنبية فيها ولا سيما الامريكية.

وقد كلفت بهذه الاهداف أيضاً عائلة مصراتي التي كان على فائقة مصراتي العمل في مهمة أكثر أهمية وهي نقل الايدز الذي كانت تحمله الى أكبر عدد من الشباب المصري.

وبعد السلام مع مصر تم تجنيد:

- المصري شاكر فاخوري، تم تجنيده في قبرص، وتم القاء القبض عليه في علم ١٩٧٩.
- المصري جمال حسين، تم تجنيده في اليونان بعد تجنيد فاخوري.
- المصري محمد حمودة: تم تجنيده في تركيا.
- المصريان رجب عبد المعطي ومحمد ابراهيم فهمي، تم تجنيدهما في اليونان.
- المصري محمد عبد السلام الشاهد: تم تجنيده في النمسا واستدرجته المخابرات المصرية الى تونس حيث ألقي القبض عليه ونفذ فيه حكم الاعدام لتجسسه على معلومات عسكرية مهمة.
- المصري عبد الحميد اللباد، تم تجنيده في العام ١٩٨٥.
- المصري رجب عبد المعطي: كان يعمل في شركة توكيلات ملاحية في الإسكندرية.
- الفلسطيني علي زعرب وشريكه المصري ابراهيم السواركة: تم تجنيدهما في عام ١٩٨٨.

حكاية عزام

ان اكثر القضايا التي ضبطت في فترة السلام البارد شهرة هي قضية الاسرائيلي من أصل درزي عزام متعب عزام، وقد مضت هذه القضية، التي تم الكشف عنها عشية انعقاد المؤتمر الاقتصادي الذي عقد في القاهرة في تشرين الثاني / نوفمبر. المصري عماد عبد الحميد اسماعيل، والاسرائيليتين الهاربتين زهرة يوسف جريس ومنى أحمد شواهنة. وقد عاقب القضاء المصري عماد بالسجن ٢٥ عاما بينما حكم على عزام بالسجن ١٥ عاما.

وتعود تفاصيل هذه القضية الى اوائل العام المنصرم عندما سافر عماد الى اسرائيل للتدريب على ماكينات نسيج جديدة تمهيدا لاقامة شركة مصرية - اسرائيلية خاصة لصناعة الملابس الجاهزة، وتعرف هناك الى زهرة جريس التي أوهمته بحبها له واتفقت معه على الزواج، ثم عرفته على ضابط المخابرات الاسرائيلي مخائيل بيركو. وتمت خطة تجنيده بعد ذلك في الاردن، بينما تولى عزام تسليمه حقيبة الأحبار السرية التي كان سيستخدمها في نقل المعلومات الى اسرائيل. وألقت المخابرات المصرية القبض عليهما قبل سفر عماد الى المجر حيث كان سيسلم بعض المعلومات التي جمعها.

وأما عزام الذي تحاول اسرائيل اطلاقه بأي ثمن فقد خدم في الجيش الاسرائيلي ووصل الى رتبة رائد احتياط، وتفيد المعلومات انه أحد ضباط جهاز المخابرات الاسرائيلي رغم نفي اسرائيل لذلك، وتؤكد مصادر أمنية ان القاهرة لن توافق على اطلاق عزام او مبادلته مهما حاول نتانياهو الذي يحمل على عاتقه هذه المهمة.

ومن القضايا المثيرة في قضية تجسس الموساد على مصر قضية آل مصراتي، وهم اسرائيليون تعود أصولهم الى مدينة مصراته الليبية ومنها هاجروا الى اسرائيل، ثم عادوا للاقامة في القاهرة وذلك بعد اتفاقيات السلام، وجرت محاكمتهم، تم مبادلتهم في عملية تبادل جرت في بلد محايد، لكن اسرائيل لم تف بالاتفاق، وهو ما جعل مصر تتشدد في مبادلة الجاسوس الاخير عزام.

أجهزة المخابرات الاسرائيلية في ظل السلام

جاء في مقدمة كتاب «الحروب السرية للاستخبارات الاسرائيلية» الذي قام العقيد الركن الياس فرحات بترجمته:

«تعود جذور الاستخبارات الاسرائيلية الى زمن طويل، منذ ان بدأ بعض الهواة في جمع المعلومات لميليشيا الهاغاناه في فلسطين في الثلاثينات، ابان الحكم البريطاني. وأما اليوم، فان الاستخبارات العسكرية (أمان) و«الموساد» و«الشين بيت» تتألف من آلاف العناصر وتنفق مئات الملايين من الدولارات كل سنة للدفاع عن اسرائيل في وجه أعدائها والحصول على الأسرار واختراق مراكز القرار الكبرى في البلدان المعادية..»

ويقسم الكتاب الآنف الذكر أجهزة الاستخبارات الاسرائيلية الى الآتي:

الاول: الشين بيت، وهو جهاز الامن العام المسؤول عن الامن ومكافحة التجسس داخل اسرائيل، وعن أمن الاشخاص الاسرائيليين داخل اسرائيل وخارجها. وقد برز هذا الجهاز في اكتشاف أعمال التجسس داخل اسرائيل وفي أعمال القمع في الاراضي العربية المحتلة.

الثاني: هو جهاز الاستخبارات العسكرية «أمان» المسؤول عن جمع المعلومات العسكرية وبرز هذا الجهاز قبيل حرب ١٩٦٧ حين كان له الدور الاكبر في التحضير للحرب وخوضها.

الثالث: هو جهاز الموساد المسؤول عن الاستخبارات السياسية في الخارج. وله محطات في معظم دول العالم، ويهتم باقامة علاقات طويلة الأمد في تلك الدول. وقد اشترك هذا الجهاز بالعديد من الاعمال الارهابية وقام بتنفيذ اغتيالات لعدد كبير من الشخصيات العربية والفلسطينية.

ويستخدم الموساد نحو الفي موظف ما عدا الاعداد الهائلة من العملاء السريين المنتشرين في معظم بلدان العالم. ولهذا الجهاز قيادة خاصة للعمليات السرية المعروفة بالاسم السري «متسادا». وهذه القيادة مكلفة بالعمليات الميدانية ضد ما يسمى بالتهديدات الآتية من الخارج، والذراع التنفيذي لها يدعى الوحدة «كيدون» المقسمة الى خلايا مقاتلة مهمتها تنفيذ عمليات الاغتيال وعمليات التخريب في البلدان المختلفة.

ولدى الموساد وحدة خاصة اخرى تعمل في الولايات المتحدة الامريكية تحت اسم الوحدة «غال» وهذه الوحدة سرية على نحو خاص، وتخضع مباشرة لرئيس الموساد ومهمتها جمع المعلومات عن الولايات المتحدة وعلاقاتها مع الدول العربية.

واستنادا الى مجلة «جينز» الالمانية المتخصصة بالشؤون الامنية، فان الشكل الهرمي للموساد هو كما يلي:

١- الوحدات الخاصة: «متسادا»، «كيدون»، «غال».

٢- قسم العمليات: وهو يتألف من وحدة جمع المعلومات التي تملك محطات في عواصم دولية هامة خاصة في القارة الاوروبية. ومهمة هذه الوحدة مع المعلومات المختلفة عن الصناعة العسكرية والاقتصاد الى ملف الديسك الذري (المعلومات الذرية) في العالم، كما يضم قسم المعلومات عدداً من الاقسام الفرعية الأخرى وأهمها:

- القسم السياسي: وهو المسؤول عن الارتباط مع الدول الحليفة.
- وحدة الارتباط مع يهود العالم (تسفريوم).
- وحدة استعلامات التنصت (نفيغوت).
- قسم الامن الخاص بحماية مقرات الموساد ومحطاته.
- قسم الارتباط مع أذرع الامن الاسرائيلية الأخرى وأجهزة الشرطة.
- قسم الحرب النفسية.
- مدرسة الموساد الخاصة للتدريب وتخريج العملاء.

٣- قسم المساعدات، ويضم:

- قسم الابحاث: وهو يصدر تقارير يومية وشهرية تشمل خرائط ورسوما.
- قسم السيطرة على السلاح النووي.
- قسم التكنولوجيا والتطوير.
- قسم التاريخ.
- قسم الادارة.
- قسم الوثائق.

بالاضافة الى هذا، هناك مبنى القوة العسكرية والامنية الاسرائيلية الذي يقوم على انشاء وحدات متغيرة ومؤقتة تأخذ الطابع «العسكري-الامني»، وآخر هذه الوحدات هي وحدة التصدي للمقاومة اللبنانية في جنوب لبنان حيث مقر هذه الوحدة مدينة حيفا. وهناك وحدة أخرى للاستيلاء وتسهيل شراء الاراضي العربية في القدس تحت اسم وحدة «ايغوم»، وهي وحدة أمنية تعمل بخيوط مع «الشاباك»، ووحدة المساعدة على تهجير اليهود من دول رابطة الدول المستقلة وهي جمهوريات الاتحاد السوفييتي السابق الى اسرائيل.

والأذرع الامنية الآنفة الذكر تستنفد، اضافة الى حرس الحدود والشرطة، اكثر من ربع ميزانية اسرائيل العسكرية، اي انها تسحب سنويا من ميزانية الدولة ٥,١ مليار دولار امريكي. كما ان عمل هذه الاجهزة يتم بشكل مباشر وبالاشراف التام لرئيس الوزراء أولا، ومجلس الوزراء المصغر ثانيا وهو المجلس الذي يضم رئيس الوزراء ووزير الدفاع ووزير الداخلية ووزير الخارجية ومسؤولي الاجهزة الامنية ووزير الامن الداخلي. وبالتالي، فان التوجهات الحكومية تجد طريقها فوراً الى الاجهزة الامنية التي تنفذ سياسة وبرنامج رئيس الحكومة.


خالد مشعل بعد محاولة اغتياله

التجليات

احمد كلش

الفارس.. سقط واقفا!

لا أدري ماذا كان رد فعل سفارة اسرائيل في القاهرة، عندما «زف» اليها نبأ رحيل عدو آخر «للسلام» لكنني اتوقع من سوابقها، ان تقيم احتفالا تدعو اليه «كوبنهاجيين» للاحتفال بالمناسبة، والقاء الخطب، والتغني بالتفاعل «الثقافي» القادم، والتعاون بين «الحضارتين» والشعبين، لبناء السلام الذي يتصورونه!!

مقدمة ماستقوله سفارة اسرائيل، جاء في نبأ وكالة اسيوشيتيد برس، التي اعلنت وفاة احد «أعداء» السلام.. لكن هذه الوكالة، وكعادة الوكالات الغربية المتصهينة، لم توضح السلام الذي يعاديه (سعد الدين وهبة)، ولم تعرفه، تاركة لكل طرف حرية الاخذ بالتعريف الذي يناسبه حسب فهمه للسلام.. والتطبيع، وهما عدوا (وهبة، وصريعاه في ميدان نضاله).

فارس آخر، امتطى الكلمة، وعلى متنها حارب. واتخذ المسرح ميدانه، وفيه انتصر.. ادرك اهمية الثقافة كسلاح ضد التطبيع، ولمصلحة المجرى الطبيعي للتاريخ، فامتشقه، وصاح باعدائه صيحة ارتجت لها مفاصلهم، قد سقط.. فهل يتنفسون الصعداء؟!

ربما كان القدر لهم بالمرصاد فساعة الرحيل قدر مقدّر. لاتأخير ولا تقديم.. وحتى لايكون الميدان فارغا، او حتى لايتوهم الاعداء ان هذا الميدان قد خلا لهم، هيأ لهم القدر فيالق من فرسان الكلمة، اعداء التطبيع، رافضي سلام الأمر الواقع، الواقفين بقوة ضد ان يصبح الاغتصاب شرعيا.. ينتشرون على مساحة الوطن العربي في كل ميادين الكلمة.. السلاح الفتاك.. سلاح الدمار الشامل الذي يهدد سلاح الأمر الواقع، سلام الفرض بالقوة.

وللقدر دائما اعاجيبه التي يحار فيها العقل. ويحتار في تفسيرها الحكيم.. فيوم رحيل (سعد الدين وهبة فارس الكلمة. المقاوم العنيد بالثقافة،) اختيرت الشارقة، مسرحا او قل ميدانا للحرب ضد التطبيع.. اختيرت عاصمة للثقافة العربية للعام القادم.. الذي يجب ان يكون شعاره المعلن: ثقافة قومية، ثقافة ضد التطبيع، ثقافة ضد سلام الأمر الواقع، ثقافة ضد تقنين الاغتصاب. ووضعه في صيغة شرعية.

هذا كان دور الثقافة العربية، التي اتخذت خندقا، وجدارا سامقا، وصوتا عاليا، ضد فرض الاغتصاب بالقوة، وضد تلقيم اجيالنا القادمة هذا القهر الذي تعاني في مقاومته قبل ان يدهمنا القدر برحيل واحد من ابرع فرساننا في هذا الميدان.. وقد اصبحت المهمة من الصعوبة بمكان، تظهرها العيون الممتدة الى الخندق الذي كان يقاتل منه الفارس، لتبديل «فتحته» ووظيفته!!

ان اختيار الشارقة، وهي المدينة العربية، عاصمة الثقافة في الامارات، كعاصمة للثقافة العربية للعام القادم، وفي اليوم الذي رحل فيه (وهبه)، وقبل ان نسمع تعليقه على هذا الاختيار، يضع هذه المدينة العربية الفتية المثقفة، أمام مهمة جسيمة، وهي تتسلم راية الثقافة، ان ترفع الى جانبها راية المقاومة ضد التوجهات التي نادى بها انصار كوبنهاجن، ونادى بها المطبعون فنيا وثقافيا مع العدو، الذي لايرضيه شيء قدر ما يرضيه دمار امتنا، في كل مجالات حياتها، وعلى رأس ذلك، قيمنا الثقافية، التي استمرت باستمرارها امتنا واستطاعت، بتلك القيم، ان تواصل الحياة والوجود رغم حجم ماتعرضت له من مؤامرات بدأت بالشعوبية في بداية تواجدها، قوة وحيدة على مسرح العالم، وانتهاء بالصهيونية وانصارها، ممن يطلقون على انفسهم القابا لايستسيغها التاريخ، ولا يقرها المنطق.

ان فلسفة الحوار بين الحضارات، والتفاعل بين الثقافات، التي نادى بها التطبيعيون، وقاومها الراحل الفارس. رغم كل الضغوط، فلسفة فارغة من اي محتوى منطقي، فعدونا الذي اوجدته ظروف لاعلاقة لنا بها، لم يكن يوما رب حضارة، ولكنه كان مقلدا، ولم يكن يوما ذا ثقافة، ولكنه كان ناقلا.. ثم ان الاعراق العديدة، التي يتألف منها مجتمعه الفسيفسائي. يؤكد ان هذا المجتمع غير قادر على الرسو عند حضارة معينة، طالما انه وليد عشرات الحضارات التي تمت لتلك الاعراق التي جاء منها.

عشرات المرات سمعت (سعد الدين وهبه) متحدثا عن الثقافة المقاومة.. وعشرات المقالات والمقابلات قرأتها، ظهر فيها رأيه، وبدت فيها ثقته بقدرة الثقافة القومية على الصمود، لكنه، وفي كل مرة، كان يحذر ويهزأ من تلك الاصوات النشاز، التي لانشك الآن، انها استبشرت خيرا برحيله!!

الفارس سقط واقفا، وبيده سلاح الكلمة، ممتطيا كل وسيلة ثقافية قادرة على الاستمرار بعد رحيل المقاتلين..

الميدان الذي حارب فيه وهبه اتسع وفاقي [illegible] الشارقة، عاصمة الثقافة العربية تشرق لتطرد خفافيش الظلام، دعاة التطبيع، دعاة سلام الأمر الواقع!!.

البليونير الروسي بوريس بيريزوفسكي

لماذا عيّنه يلتسين في مجلس الأمن القومي.. ولماذا أطاح به؟

اعداد: ميسون جحا

. تعجز الكلمات عن التعبير عن الاحباط الذي الم ببوريس بيريزوفسكي عند اقالته. ليس ذاك لان هذا الروسي البالغ من العمر ٥١ عاما كان بحاجة للمنصب الذي شغله في العام الماضي كنائب لسكرتير مجلس الأمن القومي الروسي. انه واحد من الاثرياء الجدد في روسيا، الذين جمعوا ثروات كبيرة منذ انهيار الاتحاد السوفيتي. فقد بات بيريزوفسكي مالكا لأكبر الصناعات الروسية التي بيعت مؤخرا للقطاع الخاص. انه صاحب مصانع سيارات ومحطات لتكرير النفط ومحطة تليفزيونية. يقال ان ثروته تساوي ثلاثة بليون دولار. حتى وضعته مجلة فوربس في المرتبة ٩٧ بين اغنى رجال العالم. رغم ذلك نفى بيريزوفسكي هذه الصفة وقال انها مبالغ فيها.

بغض النظر عن حجم ثروته الحقيقية، لا احد يقول ولا حتى بيريزوفسكي نفسه بانه اصبح عرضة اليوم للموت جوعا. ان مايزعجه حسب قوله، هو الظلم! فقد جاءت اقالته بسبب صراع خاضه بيريزوفسكي على المصالح. لكن رجل الاعمال الروسي ينفي صحة ان يكون قد ارتكب تجاوزات تستحق مثل هذا العقاب. ويؤكد على انه وضع جميع استثماراته جانبا عندما اقتحم حقل الخدمة العامة كعضو في فريق حكومي للمفاوضة من اجل التوصل لسلام دائم في الشيشان. لكن هذا لاينفي احساس مناهضي بيريزوفسكي في الحكومة الروسية بالبهجة والراحة لرحيله عن صفوفهم. قال بوريس نيمستوف. احد نواب رئيس الوزراء.. هذه خطوة هامة في المسعى الروسي للابتعاد قدر الأمكان عن درب الرأسمالية التي تهيمن عليها جماعة صغيرة همها الاستغلال وتحقيق المنافع الذاتية ».

عجز بيريزوفسكي عن الرد على هذه الكلمات سوى بغمغمة غاضبة. فقد وجه كلمات معينة لاناتولي تشوبايس حليف نيمستوف وزميله كنائب لرئيس الوزراء. غالبا مايوصف هذان السياسيان كاصلاحيين لكن ما إن يبدأ بيريزوفسكي بالحديث عنهما حتى يتخذ الحديث منحى آخر. في لقاء اذاعي جرى قبل اسبوعين عندما بحث بيريزوفسكي عن نعت يعبر عن مدى وعمق خيانة تشوبايس لم يجد سوى كلمة «لا علاقة لافعاله بكلماته». كان بيريزوفسكي وتشوبايس صديقين، فقد مول هذا البليونير حملة اعادة انتخاب يلتسين لعام ١٩٩٦. بينما ادار تشوبايس الحملة.

لكن تلك الصداقة تدهورت في الصيف الفائت. فقد فازت مجموعة استثمارية مقربة من تشوبايس بشراء حصة في شركة اتصالات تملكها الدولة.

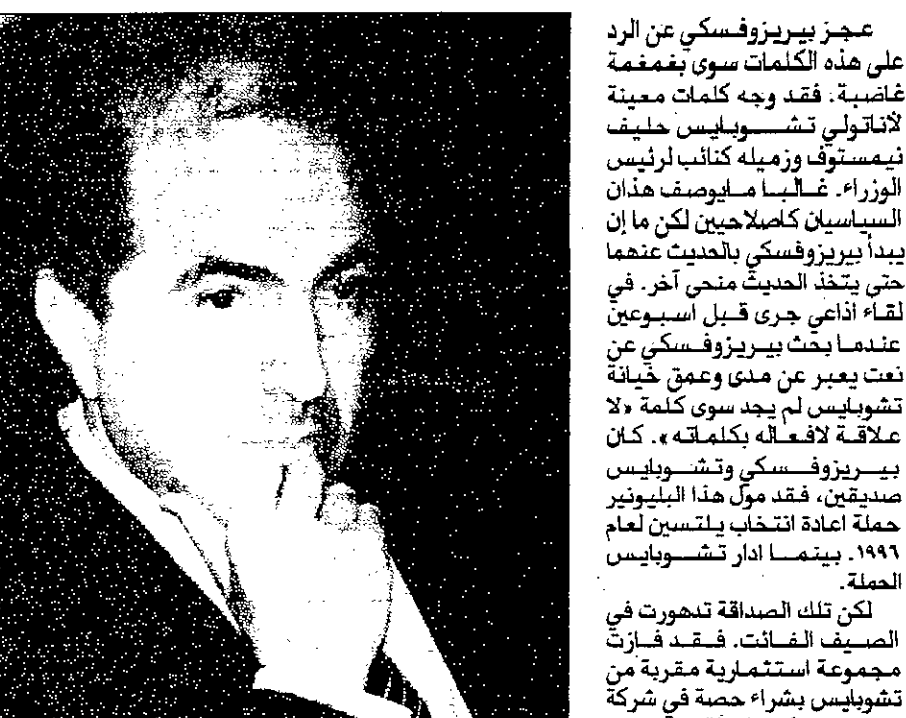
ولم يعلق تشوبايس. مهندس برنامج الخصخصة في روسيا والذي ادت سياساته لاثراء مجموعة من المقاولين الروس. على قرار اقالة بيريزوفسكي.

لكن نيمستوف امتدح قرار يلتسين بوصفه بأنه حكيم قال للصحفيين بان بيريزوفسكي استمر في اساءة استخدام نفوذه لتحقيق منافع شخصية. ومن ضمنها السيطرة على محطة تليفزيون اوآرتي شبه العامة. في وقت كان يشغل فيه منصبا حكوميا حساسا.

ولا يعني طرد بيريزوفسكي خارج دائرة يلتسين ان يكون هناك تحول في الاتجاه الحكومي. بل هو يؤكد في الواقع قوة نفوذ الاصلاحيين من امثال تشوبايس ونيمستوف.

في هذا السياق قال دبلوماسي غربي رفض الافصاح عن اسمه.. يعمل تشوبايس حاليا على انهاء المزايا الخاصة التي منحت ذات يوم للبعض».

لكن عزل بيريزوفسكي يجعله رجلا خارجا عن السلطة بينما هو لايزال يتمتع بنفوذ سياسي قوي ولديه من الاموال والجهات الاعلامية الكفيلة بجعله يلعب دورا كبيرا في الانتخابات الرئاسية لعام ٢٠٠٠.



ان سقوط بيريزوفسكي هو آخر مؤشر على حالة الفوضى والشقاق التي تسود بين مجموعة رجال الاعمال الاثرياء الذين مولوا حملة اعادة انتخاب يلتسين في الصيف الماضي. وقد وعد تعيينه في مجلس الامن القومي الروسي حيث ساعد في اطلاق سراح صحفيين ورجال شرطة روس احتجزوا كرهائن في جمهورية الشيشان المنفصلة. كمكافأة مجزيه على تأييده ليلتسين.

لكنه في خلال الاشهر الاخيرة بات يتجادل علانية مع تشوبايس. في اغسطس الاخير قال بيريزوفسكي ان الرجال الذين صنعوا انفسهم بأنفسهم هم عماد الاقتصاد وأساس الاصلاحات. ولكن لسوء الحظ قرر أناتولي تشوبايس وبوريس نيمستوف الاستهانة براي مجتمع رجال الاعمال.

بعد اقالته وفي نشرة الاخبار المسائية في محطة تليفزيون او آرتي التي يمولها بيريزوفسكي جاء هذا التعليق «انه لايحمل اية ضغينة تجاه يلتسين. ورغم ذلك، اظهر بيريزوفسكي كفاءة نادرة في جمع ثروة في ظل ظروف صعبة فقد بدأ في جمع ثروته حتى قبل انهيار الشيوعية في روسيا. في عام ١٩٨٩ نجح هذا الرياضي. والذي غدا رأسماليا ناهضا حاليا من الترتيب لقيام مشروع مشترك مربح بين شركة كمبيوتر ايطالية. تدعى «انظمة لوجو»، وبين شركة فاز لصناعة السيارات الروسية منذ ذلك الحين بدأت ثروته في النمو وكان الحظ حليفه قبل ثلاث سنوات وبينما كان في سيارته المرسيدس، التي يقودها سائق، خارجا من مكتبه في موسكو تم عن طريق التحكم عن بعد تفجير قنبلة زرعت تحت سيارته، وادى الانفجار لقطع رأس سائقه. وعانى بيروزفسكي نفسه من حروق في يديه ووجهه. لم تتعرف قوات الشرطة الروسية على زارع القنبلة.

لكن مهمته في الشيشان اثارت جدلا واسعا. فقد ساعد في عقد صفقة لصالح الحكومة الروسية تدفع من خلالها للزعماء الشيشان رسوما، لقاء مرور خط انبوب نفطي في اراضيهم. شكك بعض الروس في نواياه من اتمام تلك الصفقة، على اساس انها ستعود بالنفع على شركاته المساهمة رغم عدم تقديم احد لدلائل تثبت تلك التهمة، على خلاف ذلك، بدا بأن بيريزوفسكي انفق من جيبه لاتمام مهماته في الشيشان. فعلى نقيض العديد من الاثرياء الجدد في روسيا لايميل بيريزوفسكي لاستعراض ثروته. لكن يقال بانه انفق مليون دولار من ثروته لتأمين سيارات ذات نوافذ واقيه من الرصاص، ولاستئجار طائرات خاصة لتنقله عبر ارجاء الجمهورية الساعيه للانفصال عن روسيا. بهذا الشكل لم يظهر هذا الرأسمالي الروسي اي خوف او وجل عند زيارته للشيشان فقد كان هو المسؤول الروسي الوحيد الذي التقى بسلمان دوايف. اشد الزعماء الانفصاليين راديكالية وحدة.

لايتوقع احد بان يختفي بيريزوفسكي بهدوء فقبل ايام طرح فكرة دخول عالم السياسة ثانية. لربما كان مازحا. لأن حياة السياسي سوف تحد بدون شك من اسلوب بيريزوفسكي الراسمالي خاصة ان لديه من المشاريع مايشغله ويصرفه عن امور الحكم.

كيم ايل يونج
رجل كوريا الشمالية بلا منازع

اعداد: مكاوي الخليفة

■ اعلن مؤخرا عن اختيار رجل كوريا الشمالية القوي كيم ايل يونج امينا عاما لحزب العمال الحاكم، وهو اعلى منصب قيادي حزبي في البلاد. منحيا بذلك فراغا صوريا في السلطة استمر لاكثر من ثلاثة اعوام.



ومعروف ان كوريا الشمالية بقدر ماهي دولة شيوعية فانها في الوقت نفسه تحافظ على التقاليد الملكية الكورية القديمة حيث لايعتمد تفويض الحاكم على آلية سياسية. بل يتم وفقا لنظام الوراثة والولاءات التقليدية الكونفوشية. وخلافا للدول الشيوعية الاخرى فقد ظل منصبا رئيس الجمهورية والامين العام للحزب الحاكم شاغرين لاكثر من ثلاث سنوات منذ وفاة الزعيم كيم ايل سونج. ولم يتضح بعد اذا ماكان سيتم انتخاب كيم ايل يونج، لتولي منصب الرئاسة ايضا.

وما اشبه الليلة بالبارحة، فهاهو التاريخ يعيد نفسه مرة اخرى في كوريا الشمالية، فما آن انتهت فترة الحداد الرسمية على وفاة الزعيم كيم ايل سونج، حتى علات الصحف ووسائل الاعلام الكورية مجددا لسيلسة عبادة الفرد، وخرجت وكالة الانباء الكورية الرسمية غداة انتخاب كيم ايل يونج في ٢٢ سبتمبر وهي تمجدد وتتحدث «عن معجزة السماء التي تمثلت في الخير الوفير الذي هطل على صائدي الاسماك في ذلك اليوم حيث اصطادوا خيارا بحريا نادرا ابيض اللون طوله ١٠ سنتمترات وانه يعتبر بشرى سارة هبطت لتمجيد هذا الحدث العظيم». ومضت الوكالة الى القول بان «الشعب الكوري حينما شاهد هذه المعجزة ايقن بان الرفيق كيم ايل يونج هو اعظم العظماء من الرجال وانه هبة من السماء، وان الأزهار والورود والرياحين تفتحت يومها في غير موسمها احتفاء بهذه المناسبة السعيدة». يعتقد بعض الخبراء المهتمين بالشؤون الكورية ان ترفيع كيم ايل يونج الى هذا المنصب يحمل في طياته احتمالات بحدوث تغييرات واسعة النطاق يمكن ان يتردد صداها في كافة ارجاء الباسفيكي. ويقول كيم مايونج شول احد المتحدثين غير الرسميين لكوريا الشمالية في العاصمة اليابانية طوكيو «ان كوريا الشمالية تتجه الآن نحو اقتصاد السوق الحرة. ان كيم ايل يونج لايعتقد بان الرأسمالية سيئة في كل جوانبها، ويرى ان فرانكلين روزفلت مزج الافكار الاشتراكية الجيدة بالرأسمالية على عكس الاتحاد السوفييتي الذي فشل في الجمع بينهما». إلا أن قلة من الخبراء يتفقون مع كيم شول في ان كوريا الشمالية تتجه نحو السوق الحرة في اي وقت في القريب العاجل، وان اي زعيم كوري شمالي لايمكنه ان يفصح عن ذلك علنا، ولكن مع ذلك فان ملاحظات كيم شول تعكس التيارات الفكرية الراهنة المتنامية في كوريا الشمالية والتي قد تصبح اكثر وضوحا تحت زعامة كيم ايل يونج.

ويتوقع بعض المحللين حدوث تغييرات متواضعة ومشوبة بالحذر، وان كانت هامة في الوقت نفسه خلال السنوات القادمة، ربما تكون ناجمة لحد ما عن اليأس والاحباط بسبب المجاعة والتدهور الاقتصادي الذي تعاني منه البلاد، وان كوريا الشمالية قد تنتهج خطى الصين في الانفتاح الاقتصادي. بينما يقول البعض بان كيم ايل يونج هو الذي كان في الواقع يدير دفة البلاد لعدة سنوات ولذا فانهم لا يتوقعون تغييرات جذرية.

ولد كيم ايل يونج في ١٦ فبراير ١٩٤٢ بالقرب من خابوروفسك في اقصى الطرف الشرقي من روسيا، حيث كان والده لاجئا في اعقاب حرب العصابات التي قادها ضد الاحتلال الياباني لكوريا في الثلاثينات.

في عام ١٩٤٥ عاد كيم ايل يونج مع والديه الى بلاده بعد تحرير شبه الجزيرة الكورية، وبعد اقامة قصيرة في الصين خلال الحرب الكورية ١٩٥٠ - ١٩٥٣، التحق بالجامعة وتخرج منها في علم ١٩٦٤.

بحلول السبعينات، كان واضحا انه تتم تهيئته لخلافة والده، واعلن قرار اتخاذه وليا للعهد في عام ١٩٨١ في اول سابقة من نوعها في تاريخ العالم الشيوعي. واتخذ كيم اول خطوة نحو توطيد سلطاته بتولي قيادة القوات المسلحة في عام ١٩٩١ برتبة مارشال، وهو المنصب الرسمي الذي ظل يشغله حتى تاريخ اختياره امينا عاما لحزب العمال الكوري مؤخرا.

معروف عن كيم ايل يونج انطوائيته الشديدة وبعده عن الاضواء وقلة الترحال والاسفار، إلا أنه يتمتع بقدرة فائقة على البقاء حيث كان معظم المراقبين يتوقعون رحيله بعد وفاة والده. ومن هنا فان بعض المحللين السياسيين يعتقدون ان هذه الميزة قد تشجعه على بدء اصلاحات اقتصادية تجنب البلاد مخاطر المجاعة والانهيار الاقتصادي. الا ان تحديات الانفتاح ستكون محفوفة بالصعاب، اذ يتعين عليه التأكيد على المؤسسة العسكرية القوية والمتشددة ان الاصلاحات الاقتصادية لن تضعف ارادة البلاد في مواجهة التهديدات الاجنبية التي تحدق بها». والسؤال الرئيسي المطروح هو ما اذا كان كيم يمتلك الشجاعة والدعم الكافيين في داخل الحزب والمؤسسة العسكرية للبدء في ادخال تغييرات جذرية في ارث والده. ان الكرة الآن في ملعبه والقرار الذي سيتخذه هو الذي سيعطي العالم فكرة واضحة عن اي نوع من الزعماء سيكون.

الدولار (القفل لندن)	
جنيه استرليني	١,٦٩٠٤
مارك الماني	١,٧٣٢٣
ين ياباني	١٢٥,٧٠
فرنك سويسري	١,٤٠٤٠
ليرة لبنانية (وفق سوق بيروت)	١٥٥٠

	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٣٨	٩٤,٠٨
دولار	٣٣٨,٠٩	٣٣٩,٠٩

المعادن النفيسة (بالدرهم)	الذهب للجرام	الذهب للأونصة	الفضة للجرام
	٣٦,٦٤	١١٣٩,٧٨	٦٥

البورصة (أونصة/دولار)	الذهب	الفضة
لندن	٣٠٤,٥٠	٥,١٦
زيوريخ	٣٠٦,٧٥	-
هونغ كونغ	٣٠٧,٦٥	-

البورصات العالمية (أمس)	
نيويورك داوجونز (عشرا)	٧٥١٧,٩٦
لندن اف تي	٤٧٢٢,٠٠٤
طوكيو نيكاي	١٥,٤٢٤,١٧
باريس كاك	٣٦٩٤,٨٧

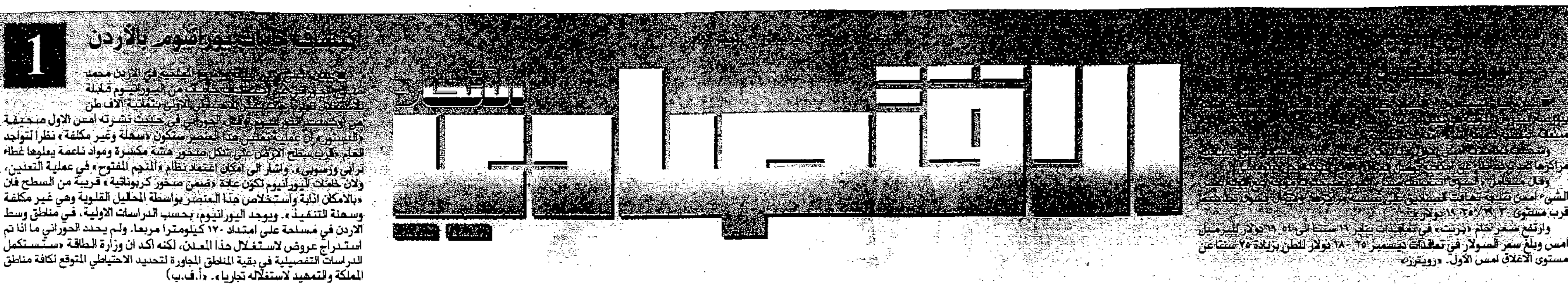
أسعار خامات البترول (القفل لندن)	
خام برنت	١٩,٥٤
خام تكساس	٢٠,٢٦
خام دبي	١٨,٧٥
خام عمان	١٨,٨٠

قطر توقع صفقة بقيمة مليار دولار مع شركة كندية

■ الدوحة: وقعت شركة ميثانكس كورب الكندية امس صفقة قيمتها مليار دولار مع المؤسسة القطرية العامة للبترول لبناء مصنع للميثانول.

وقعت الصفقة على هامش المؤتمر الاقتصادي للشرق الاوسط وشمال افريقيا في الدوحة. وتمتلك ميثانكس كورب نسبة ٤٩ من أسهم المشروع بينما تملك المؤسسة القطرية البقية.. ويتوقع ان ينتج المصنع مليون طن سنويا من الميثانول في عام ٢٠٠٢ على ان ترتفع الى ثلاثة ملايين طن بعد خمسة اعوام.

وقع وزير النفط القطري عبدالله بن حمد العطية الصفقة نيابة عن المؤسسة القطرية التي وقعت امس صفقة قيمتها ٨٥٠ مليون دولار مع فيليبس بتروليوم الامريكية لبناء مصنع للاثيلين والبولي اثيلين يبدأ الانتاج في علم ٢٠٠١. «رويترز»



اكتشاف خامات يورانيوم بالأردن 1

... الشركة ... في الاردن محمد ... من اليورانيوم قابلة ... الاولية بثلاثة آلاف طن ... في حديث نشرته امس الاول صحيفة «... ان عملية ... هذا العنصر ستكون «سهلة وغير مكلفة» نظرا لتواجده ... سطح الارض على شكل ... هشة مكسرة ومواد ناعمة يعلوها غطاء ترابي وزسوبي». واشار الى امكان اعتماد نظام «المنجم المفتوح» في عملية التعدين، ولان خامات اليورانيوم تكون عادة «ضمن صخور كربوناتية» قريبة من السطح فان «بالامكان ازالة واستخلاص هذا العنصر بواسطة المحاليل القلوية وهي غير مكلفة وسهلة التنفيذ». ويوجد اليورانيوم، بحسب الدراسات الاولية، في مناطق وسط الاردن في مساحة على امتداد ١٧٠ كيلومترا مربعا. ولم يحدد الحوراني ما اذا تم استدراج عروض لاستغلال هذا المعدن، لكنه اكد ان وزارة الطاقة «ستستكمل الدراسات التفصيلية في بقية المناطق المجاورة لتحديد الاحتياطي المتوقع لكافة مناطق المملكة والتمهيد لاستغلاله تجاريا». «أ.ف.ب»

... مراكزها ... وقال ... الشيء امس ... قرب مستوى ... ١٩ دولارا.

وارتفع سعر خام «برنت» في تعاقدات ... ١٩ سنتا الى ... ١٩ دولارا للبرميل امس وبلغ سعر السولار في تعاقدات ديسمبر ١٨٠،٢٥ دولارا للطن بزيادة ٧٥ سنتا عن مستوى الاغلاق لامس الاول. «رويترز»

سلطان بن خليفة يبحث تطوير العلاقات التجارية والاقتصادية بين الامارات والمانيا

■ ابوظبي: استقبل سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد ابوظبي بمكتبه في الديوان بعد ظهر امس سعادة الدكتور نوربرت لمبرت نائب الوزير البرلماني للوزارة الاتحادية بالمانيا الاتحادية الذي يزور البلاد حاليا والوفد المرافق له.

وقد جرى خلال المقابلة بحث اوجه التعاون القائم بين البلدين في مختلف المجالات وسبل تعزيزها وتطويرها مؤكدا سموه ان العلاقات بين دولة الامارات والمانيا تشهد تطورا ملموسا في السنوات الاخيرة وانعكس ذلك خلال مشاركتها في المعارض والمؤتمرات العالمية التي تقام على ارض دولة الامارات وخلال زيارات المسؤولين المتبادلة بين البلدين.

واعرب سموه عن امله في نمو واطراد العلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين مؤكدا ان تنشيط زيارات المسؤولين ورجال الاعمال في كل من المانيا والامارات سيسهم في نمو وتطوير حجم التجارة بين البلدين واقامة مشاريع استثمارية مشتركة خاصة بعد ان وقع البلدان اتفاقية لحماية الاستثمارات ومنع الازدواج الضريبي.

ومن جانبه اكد المسؤول الالماني حرص بلاده على تطوير علاقتها الاقتصادية والتجارية مع دولة الامارات العربية المتحدة.

وقال ان مشاركة المانيا اليوم في معرض دبي للطيران ومشاركتها في معظم المعارض الدولية التي تقام في ابوظبي يؤكد حرصها على التواجد في هذه المنطقة التي تعتبر احد الشرايين الهامة لحركة التجارة العالمية.

واشار الى ان الشركات الالمانية ورجال الاعمال الالمان بدأوا بتعزيز مواقعهم في الامارات بهدف زيادة التعاون مع رجال الاعمال والمستثمرين في دولة الامارات.

حضر المقابله سعادة الدكتور مارتين شنيلر سفير جمهورية المانيا الاتحادية لدى الدولة وعدد من المسؤولين.



سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان خلال الاجتماع.

جائزة «جلوبال اوارد» لمحمد بن راشد من معرض السفر العالمي ببريطانيا

■ دبي - الاتحاد: منحت جائزة «جلوبال اوارد» للفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع رئيس دائرة السياحة والتسويق التجاري بدبي وذلك خلال معرض سوق السفر العالمي الذي اقيم في المملكة المتحدة نظرا للجهود الكبيرة التي بذلتها الدائرة في الترويج للسفر في منطقة الخليج.

وتسلم خالد بن سليم مدير عام الدائرة الجائزة نيابة عن سموه واعرب عن عميق شكره لهذا التكريم وقال انه من دواعي سروري ان اتسلم هذه الجائزة بالنيابة عن رئيس الدائرة الذي بذل جهدا كبيرا لتنمية قطاع السياحة في المنطقة.

وترأست الدائرة وفدا يضم ٤١ مؤسسة من الفنادق والشركات السياحية وقال بن سليم ان عدد النزلاء الاوروبيين ارتفع بنسبة ٧,١٥٪ في علم ١٩٩٦ ليصل الى ٦٢٨٦٨٦ نزيلا اي ما يعادل ٣٦٪ من اجمالي النزلاء.

وتم تصميم جناح الامارات على مساحة ٢٧٣ مترا مربعا ليضم ٤ انماط تقليدية تشتمل على المركب التقليدي البوم والحصن والبوريه والعريش.

وزير التجارة البريطاني يصل البلاد

■ ابوظبي: وصل الى البلاد بعد ظهر أمس اللورد كلينتون ديفز وزير التجارة البريطاني في زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة تستغرق عدة أيام في اطار جولة يقوم بها لعدد من دول المنطقة.

وكان في استقبال معاليه بمطار ابوظبي الدولي معالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة وعدد من المسؤولين بالوزارة وسعادة انتوني ديفيد هاريس السفير البريطاني لدى الدولة.

ويلتقي الوزير البريطاني خلال زيارته مع عدد من كبار المسؤولين بالدولة يبحث معهم تعزيز وتطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية وامكانية فتح مجالات جديدة للتعاون في المستقبل مما يسهم في زيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين. (وام)

خلال الاستقبال

مؤتمر «الهواتف المتحركة الرقمية» يختتم أعماله اليوم بأبوظبي

«إتصالات» تتوقع ارتفاع عدد المشتركين في نظام «جي إس إم» بالامارات الى ١,٢٥ مليون شخص بحلول عام ٢٠٠٠

■ حسن شرف

■ تختتم اليوم فعاليات مؤتمر الهواتف المتحركة الرقمية في الخليج والشرق الأوسط والذي عقد بفندق أبوظبي انتركونتننتال ونظمته مؤسسة «آي بي سي جلف كونفرنسس».

واستعرض المؤتمر في يومه الثاني عدداً من أوراق العمل كان من أبرزها ورقة العمل التي قدمها صالح العبدولي كبير مهندسي نظام «جي إس إم» في مؤسسة الامارات للاتصالات حول تطورات استخدام نظام «جي إس إم» في الدولة وقال العبدولي ان الامارات شهدت نمواً سريعاً للغاية في مجال العمل بالنظام العالمي للاتصالات الهاتفية المتحركة «جي إس إم».

وأوضح العبدولي بأن «إتصالات» طبقت هذا النظام منذ عام ١٩٩٤ حيث بلغ عدد المشتركين ٢٠ الف شخص ليصل عدد المشتركين الآن الى ٢٥٠ الف شخص.

وتوقع العبدولي ان يصل عدد المشتركين في نظام «جي إس إم» في الدولة الى ٦٠٠ الف مشترك بحلول نهاية العام الحالي ونحو ١,٢٥٠ مليون مشترك بحلول عام ٢٠٠٠.

وأوضح العبدولي السبل الكفيلة بالتغلب على المشاكل التي تواجه نظام «جي إس إم».

وأشار الى ان هناك اربع شركات مختلفة في الدولة تقوم بتوريد أجهزة الهواتف المتحركة العاملة بنظام «جي إس إم» موضحاً ان هذه الشركات تعمل في الدولة في مواقع خاصة بها.

وقال إن «موتورولا» تعمل في الساحلين الغربي والشرقي في حين تعمل «إية تي أند تي» في المنطقة الغربية والكاتل في أبوظبي واريكسون في دبي والعين.

واضاف بأن «إتصالات» تهدف الى تحسين خدمة جي إس إم بالدولة وتلبية احتياجات المشتركين في هذا النظام وإرضاء العملاء موضحاً ان العملاء سيتمكنون من استقبال وارسال وحفظ نوعية جيدة من المكالمات الهاتفية في أي مكان وفي أي وقت.

وقال ان توسيع نطاق نظام «جي إس إم ٩٠٠» سيؤدي الى مشاكل في المستقبل لذلك فمن الضروري ايجاد بدائل.

وأوضح ان نظام ٩٠٠/١٨٠٠ هو أحد هذه البدائل التي ستخفض التكاليف وتمنح مجموعة من المميزات الفريدة والخدمات المتنوعة.

وأكد العبدولي ان مشروع الثريا للاتصالات الفضائية لن يشكل منافسا للقمر الصناعي الخاص بالهواتف المتحركة ولكن سيكمل كل منهما الآخر.

وأوضح قائلا ان تكنولوجيا الهواتف المتحركة ستخصص فحسب للمناطق التي لايغطيها نظام جي إس إم نظراً لأن القمر الصناعي الخاص بالهواتف المتحركة لايرسل اشارات في المناطق المغلقة.

واضاف بأنه يجري حاليا بحث خطط خفض أسعار مكالمات الهواتف المتحركة وأسعار المكالمات العادية مشيراً الى ان سوق الهواتف المتحركة هو سوق حر وان اتصالات تقوم بإمداد السوق بأجهزة الهواتف المتحركة ولكن هناك موردين آخرين بالسوق. وقال إنه عندما بدأت اتصالات خدمة جي إس إم في الدولة تراوحت اسعار الهواتف المتحركة بين الفين الى ثلاثة آلاف درهم غير ان المرء يمكنه ان يحصل الآن على هاتف متحرك بسعر ٦٠٠ درهم فقط وهذا ماحدث أيضا بالنسبة للمكالمات الهاتفية من خلال الهواتف المتحركة التي كان سعرها يصل الى ٩٠ فلسا لكل دقيقة ليصل الآن الى ٤٥ فلسا.

وحول الخدمات الجديدة التي تعتزم اتصالات ادخالها قال العبدولي إن اتصالات تخطط الآن لإدخال مزيد من محطات «ب» في الدولة وتوسيع نطاق خدمة «جي إس إم».

وأوضح قائلا انه في الربع الأول من العام القادم ستقوم «إتصالات» بادخال خدمة «الرسائل القصيرة» على نظام «جي إس إم» الأمر الذي سيتيح ارسال رسائل من خلال الهاتف مشيرا الى ان اتصالات ستتحول الى مجموعة مختلفة من الذبذبات لدعم القدرة الحالية.

تباين أسعار الأسهم ببورصة بيروت

■ بيروت: انخفضت أسهم شركة «سوليدير» واستقرت اسهم البنوك بينما ارتفعت الاسهم الصناعية النشطة وسط معاملات متزايدة في بورصة بيروت امس.

وهبط سهم الفئة (أ) الى ١٣,١٢٥ دولار من ١٣,٣٧٥ دولار وسهم الفئة (ب) الى ١٣,٦٢٥ دولار من ١٣,٧٥ دولار.

وارتفع حجم التداول الكلي الى ٢٩٥٧٠٧ أسهم قيمتها ثلاثة ملايين و٥٧١٧٧ دولارا من ٢٨٧٠٥٦ سهما قيمتها مليونان و٦٦٣٢٥٢ دولارا.

وشمل التعامل امس ستة آلاف سهم من شركة الترابة اللبنانية بسعر ١,٥٩٣٧٥ دولار.

واستقر سهم البنك اللبناني للتجارة عند ٢١,٦٢٥ دولار وسهم بنك بيروت عند ٦,٤٣٧٥ دولار وسهم بنك عوده على ٣٠,١٢٥٠ دولار. (رويترز).

١٦٠ مليار دولار عائدات النفط بدول «أوبك» خلال عام ٩٦

■ نيقوسيا: ذكرت نشرة «ميدل ايست ايكونوميك سورفي» (ميس) المتخصصة الصادرة في نيقوسيا ان العائدات النفطية للبلدان الاحد عشر أعضاء منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) لعام ١٩٩٦ بلغت ١٦٠,٦٢ مليار دولار بزيادة ٢١,٥ في المائة عن علم ١٩٩٥. وأوضحت النشرة نقلا عن أرقام احصائية رسمية في المنظمة ان هذه الزيادة ترافقت مع «زيادة متواضعة» في الانتاج الذي بلغ معدله ٢٤,٧٦٩ مليون برميل يوميا عام ١٩٩٦ مقابل ٢٤,٦٠٠ مليون برميل يوميا لعام ١٩٩٥.

وأشارت النشرة الى أن بين الدول التي زاد معدل انتاجها المملكة العربية السعودية (+٧٨٩٠٠٠ برميل يوميا) والجزائر (+٥٣٢٠٠٠) ونيجيريا (+٢٠٥٠٠٠) والامارات (+١٣٣٠٠٠) وقطر (+٣٢٠٠٠) وفنزويلا (+٢٥٠٠٠).

في المقابل سجل انخفاض في الانتاج السنوي لاندونيسيا (-١٧٠٠٠) والكويت (-١٠٠٠٠) وليبيا (-٥٠٠٠). وبلغ الاحتياط العالمي المؤكد للعام الماضي ١٠٤٧ مليار برميل بينها ٧٦,٦ في المائة تملكها دول الاوبك.

وتزيد هذه الارقام بنسبة ١,٦ في المائة عن ارقام اوبك لعام ١٩٩٥ التي بلغت ٧٨٥,٢١١ مليار برميل. وتحتل السعودية المرتبة الاولى في الاحتياط النفطي (٢٦١,٤٤ مليار برميل) يليها العراق (١١٢ مليار برميل) ثم الامارات ٩٧,٨ مليار برميل والكويت ٩٦,٥ مليار وايران ٩٢,٦ مليار. وكانت اسعار النفط الخام بلغت اعلى مستوى لها عام ١٩٩٦ وهو ٢٠,٢ دولار للبرميل الواحد. وقد غاب العراق عن اسواق النفط بسبب الحظر المفروض عليه منذ ١٩٩٠ كما ان الشتاء الماضي كان قارسا في النصف الشمالي من الكرة الامر الذي يفسر الاقبال على النفط وارتفاع اسعاره.



إحدى المتعاملات في بورصة سيول وقد علت وجهها ملامح الذهول خلال الجلسة الصباحية للدولار الامريكي يوم أمس. وقد أوقف التعامل بعملة «الوان» الكورية بعد هبوطها مقابل الدولار. «أ.ب»

نيكي يرتفع بمقدار ٢,٤٤٣ نقطة

الأسهم الأوروبية تنخفض رغم صعود «وول ستريت»

■ لندن: انخفضت اسعار البورصات الاوروبية امس رغم الاداء القوي في بورصتي طوكيو ونيويورك والذي اخفق في اعطاء قوة دفع كافية لاسواق اوروبا، وفي اليابان قفز مؤشر «نيكي بمقدار ٤٤٣,٢٥ نقطة.

ولم يطرأ تغير كبير على سعر الدولار أمام الين والمارك ولم تنجح خطوات اعلنتها طوكيو لانعاش الاقتصاد في تنشيط سوق الصرف. وبعد ان قفز مؤشر الاسهم البريطانية مايقرب من ثلاثة في المائة في بورصة لندن أمس الاول بدأ تعاملات أمس بداية ضعيفة وتراجع نحو ٠,٢ في المائة. وهبطت الاسهم الالمانية من الارتفاع في وقت لاحق. وقال متعامل في لندن ربما كانت هناك رغبة في التقاط الانفاس. وأغلب المتعاملين يريدون فترة هدوء. وكان انتعاش الاسهم الاوروبية امس الاول اشبه باستراحة قصيرة بعد تقلبات الاسواق في الايام الاخيرة. ولايزال مؤشر فايننشال تايمز البريطاني أقل تسعة في المائة عن مستوى الذروة الذي بلغه في اكتوبر الماضي. أما المستثمرون الذين يتابعون حركة الاسواق الخارجية عن كثب ليقرروا ما ان كانوا سيشترون أم سيبيعون في اسواقهم فرأوا صورة متباينة امس.

فقد انخفض مؤشر الاسهم في بورصة هونج كونج ١,٧ في المائة.

وتراجع ايضا مؤشر بورصة ماليزيا مايقرب من سبعة في المائة في حين انخفضت العملة الكورية بعد ان تخلى بنك كوريا المركزي عن مساعيه لدعم الوون.

غير ان مؤشر نيكي في طوكيو قفز ٢,٧ في المائة بعد تقرير ذكر ان الحكومة تبحث استخدام صناديق علمة في مساعدة البنوك المضطربة. كما أغلقت بورصة وول ستريت الليلة الماضية على ارتفاع ١,٧ في المائة. وفي فرانكفورت تراجعت الاسهم الالمانية في المعاملات الالكترونية قبل فتح البورصة الرسمية تأثرا بهبوط الدولار أمام المارك. وعند فتح البورصة سلك مؤشر داكس اتجاها مختلفا وحقق مكاسب.

وقال بعض المتعاملين انه رغم انتعاش الاسواق الآسيوية أمس الاول الاثنين والذي أعطى دفعة للاسهم الالمانية فان تباين الاسهم في آسيا اليوم يشير الى استمرار ضعف الثقة في الاسواق.

الثريا
THURAYA

فرص عمل

شركة الثريا للإتصالات الفضائية شركة عالمية تساهم فيها نخبة متميزة من المؤسسات والشركات من الدول العربية وغير العربية. وتنفذ الشركة حالياً مشروعاً رائداً وطموحاً لتوفير خدمات الإتصالات الهاتفية المتنقلة عبر الأقمار الصناعية في مناطق شاسعة تشمل العالم العربي، وآسيا الوسطى، وأوروبا الشرقية وشبه القارة الهندية، ويعتبر هذا المشروع الأول من نوعه في العالم العربي والشرق الأوسط. وسوف تشمل خدمات شركة الثريا الإتصالات الهاتفية والفاكس ونقل وتبادل البيانات.

رغبة منّا في تعزيز فريق العمل لدينا ومواصلة تطوير النظام الإداري للشركة، فإننا نرغب في تعيين متخصصين من ذوي الخبرة في الوظائف التالية:

مدير ادارة الخدمات التقنية (المرجع : م/خ ت)
ان هذا المنصب متاح فقط للمتقدمين المؤهلين في مجال هندسة الاتصالات والذين يتمتعون بخبرة ١٠ سنوات على الأقل في مجال الاتصالات الفضائية والمتنقلة. على المتقدم ان يتمتع بقدرات ادارية جيدة تشمل ادارة المشاريع بالاضافة الى الادارة العملية، وان تكون لديه خبرة في تشغيل وصيانة شبكات الاتصالات الكبيرة.

مهندس اول / مركز العمليات المتقدمة (المرجع : م ا/م ع)
ان هذا المنصب متاح فقط للمتقدمين المؤهلين في هندسة الاتصالات ، والذين يتمتعون بخبرة ٥ سنوات على الأقل في مجال الاتصالات الراديوية المتنقلة، كما يتمتعون بخبرة في ادارة المصادر الراديوية، وتحليل الوصلات الراديوية والتشوير.

محلل خدمات الزبائن ونظام الفوترة (المرجع : م خ ز/ن ف)
ان هذا المنصب متاح فقط للمتقدمين من المتخصصين في علم الكومبيوتر او هندسة الكومبيوتر، والذين يتمتعون بخبرة لا تقل عن ٥ سنوات في تصميم وتطوير أنظمة الفوترة لشبكات الاتصالات المتنقلة. على المتقدم ان يكون مؤهلا ولديه خبرة عملية في مجال خدمات الزبائن وانظمة الفوترة وتحليل برامج الكومبيوتر المطبقة على قواعد مختلفة.

مهندس / المحطة الارضية (المرجع: م/ م ا)
ان هذه الوظيفة متاحة لمهندسي الاتصالات الذين يتمتعون بخبرة لا تقل عن ثلاث سنوات في مجال الاتصالات الفضائية. على المتقدم ان يتمتع بخبرة في تتبع سير القمر الصناعي، المضخمات للطاقة العالية، المضخمات منخفضة الضوضاء، ومحولات الترددات الراديوية/الترددات الوسطية.

محلل اول /مركز البرمجيات (المرجع : م ا/ م ب)
ان هذا المنصب متاح للمتخصصين في علم الكومبيوتر او هندسة الاتصالات الذين يتمتعون بخبرة لا تقل عن ٥ سنوات في انظمة التبديل، التشوير، وبرامج التحكم بالمقاسم. على المتقدم ان يتمتع بخبرة في استخدام مجمع اختبار شبكات الاتصالات لتطوير الانظمة والخدمات وذلك في نظم التبديل العادية اوالانظمة الذكية.

مدير العمليات (المرجع: م ع)
ان هذا المنصب متاح للمتقدمين المؤهلين والذين يتمتعون بخبرة لا تقل عن ٥ سنوات في مجال عمليات شبكات الاتصالات وخصوصا شبكات الاتصالات المتنقلة (نظام جي اس ام)، والاتصالات الفضائية، والمقاسم الدولية. على المتقدم ان يتمتع بخبرة في نظام التجوال الدولي، التشوير بين الشبكات، والتوصيل البيني للشبكات.

مهندس / انظمة الراديو (المرجع : م/ ا ر)
ان هذه الوظيفة متاحة لمهندسي الاتصالات الذين يتمتعون بخبرة لا تقل عن ٣ سنوات في مجال الاتصالات الفضائية. على المتقدم ان يتمتع بخبرة في تحليل الوصلات الراديوية، وحساب مستوى التداخل، وانظمة تنسيق الترددات التابعة للاتحاد الدولي للاتصالات.

مهندس / حمولة الساتل (المرجع: م / ح س)
ان هذه الوظيفة متاحة لمهندسي الاتصالات الذين يتمتعون بخبرة لا تقل عن ٣ سنوات في مجال الاتصالات الفضائية. على المتقدم ان يتمتع بخبرة في ادارة حمولة الساتل وانظمة التحكم بها.

مهندس / التجوال الدولي (المرجع: م/ ت د)
ان هذه الوظيفة متاحة لمهندسي الاتصالات المتنقلة الذين يتمتعون بخبرة لا تقل عن ٣سنوات في مجال التجوال الدولي (جي اس ام). على المتقدم ان يتمتع بخبرة في مجال تخطيط ووضع اتفاقيات التجوال الدولي ومتغيراتها المتعلقة بالاتصالات الفضائية المتنقلة.

مهندس / الشبكة والتشوير (المرجع: م/ش ت)
ان هذه الوظيفة متاحة لمهندسي الاتصالات الذين يتمتعون بخبرة ٣ سنوات على الاقل في مجال وصلات شبكات الاتصالات، وتسيير التشوير. على المتقدم ان يتمتع بخبرة في اشارة SS No. 7، C5، وR2 وان يكون على علم بنشرة قطاع تقييس الاتصالات الصادرة عن الاتحاد الدولي للاتصالات.

مدير تطوير الاعمال (المرجع: م/ت ا)
ان هذا المنصب متاح للمتقدمين المؤهلين الذين يتمتعون بخبرة لا تقل عن ٧ سنوات في تطوير الاعمال ووضع استراتيجيات الاعمال التجارية في مجال خدمات ومنتجات الاتصالات. على المتقدم ان يتمتع بخبرة في المحاسبة الدولية، والتوصيل البيني للشبكات وخدماتها، التنبؤات التسويقية، المنافسة، وتطوير البنية التجارية لتوزيع الخدمات والمنتجات، وان يجيد اللغة الانجليزية اجادة تامة، ويجيد استخدام الكومبيوتر. وتعتبر اجادة اللغة الفرنسية ميزة اضافية.

مدير العلاقات العامة والعلاقات بوسائل الاعلام (المرجع: م ع ع)
ان هذا المنصب متاح للمتقدمين المؤهلين الذين يتمتعون بخبرة لا تقل عن ٥ سنوات في منصب مماثل لدى الشركات الكبيرة، والذين يجيدون اللغتين العربية والانجليزية اجادة تامة كما يجيدون استخدام الكومبيوتر. وتعتبر اجادة اللغة الفرنسية ميزة اضافية.
تشمل مسؤوليات هذا المنصب التنسيق مع وسائل الاعلام، تنظيم برامج العلاقات العامة والاشراف عليها، بالاضافة الى كل ما يتعلق بالاتصال بالجمهور والدعم الاعلامي.

مسؤول تحليل السوق (المرجع : م ت س)
ان هذه الوظيفة متاحة للمتقدمين المؤهلين الذين يتمتعون بخبرة لا تقل عن ٣ سنوات في مجال الابحاث التسويقية وتحليل السوق، ويحملون شهادة اكاديمية في ادارة الاعمال. على المتقدم ان يجيد اللغة الانجليزية اجادة تامة، وان يجيد استخدام الكومبيوتر، ولديه خلفية تامة في علم الاحصاء وان يتمتع بروح المبادرة والعمل مع مجموعة وان تكون [illegible]. تشمل مسؤوليات هذه الوظيفة التحضير لابحاث التسويق الثانوية وتحضير تقارير تحليل السوق.

مسؤول الاتصال (المرجع : م ا)
هذه الوظيفة متاحة للمتقدمين المؤهلين الذين يتمتعون بخبرة لا تقل عن ٣ سنوات في مجال العلاقات العامة والاتصال بالجمهور الذين يحملون شهادة اكاديمية في الاعلام، ويجيدون اللغتين العربية والانجليزية اجادة تامة كما يجيدون استخدام الكومبيوتر ويتمتعون بروح المبادرة بالعمل. تعتبر اجادة اللغة الفرنسية ميزة اضافية. تشمل مسؤوليات هذه الوظيفة [illegible] الاخبار الصحفية والمقالات باللغتين العربية والانجليزية، تصحيح المقالات والمواد المكتوبة للخطب والعروض، الاشراف على [illegible] الشركة ومجلتها والتحضير لها، وكذلك تحضير الوثائق والمواد الخاصة بالعلاقات العامة.

مسؤول التسويق (المرجع : م ت)
ان هذه الوظيفة متاحة للمتقدمين المؤهلين الذين يتمتعون بخبرة لا تقل عن [illegible] سنوات في مجال التسويق الذين يحملون شهادة اكاديمية في ادارة الاعمال، ويجيدون اللغتين العربية والانجليزية اجادة تامة كما يجيدون استخدام الكومبيوتر ويتمتعون بروح المبادرة بالعمل. تعتبر اجادة لغات اخرى ميزة اضافية. تشمل مسؤوليات هذه الوظيفة [illegible] لمدير تسويق / مزودي الخدمة وتحضير اتفاقيات مزودي الخدمة وجميع الامور ذات العلاقة.

مسؤول المعارض (المرجع : م م)
ان هذه الوظيفة متاحة للمتقدمين المؤهلين الذين يتمتعون بخبرة لا تقل عن [illegible] سنوات في وظيفة مماثلة او ممن سبق لهم العمل مع مؤسسات تنظيم المعارض. على المتقدم ان يجيد استخدام الكومبيوتر، وان يجيد اللغتين العربية والانجليزية اجادة تامة. وتعتبر اجادة لغات اخرى ميزة اضافية. على المتقدم ان يكون مستعدا للسفر المتكرر.
تشمل مسؤوليات هذه الوظيفة البحث عن المعارض المناسبة في مجال الاتصالات، التنسيق مع منظمي المعارض، الاشراف والتحضير لمشاركات الشركة في المعارض المحلية والدولية.

مسؤول التعرفة (المرجع : م ت ع)
ان هذه الوظيفة متاحة للمتقدمين المؤهلين الذين يتمتعون بخبرة لا تقل عن ٣ سنوات في وظيفة مماثلة، والحاملين شهادة أكاديمية في ادارة الاعمال. على المتقدم ان يجيد اللغة الانجليزية اجادة تامة، وان يجيد استخدام الكومبيوتر.
تشمل مسؤوليات هذه الوظيفة تحضير تركيبة التعرفة، تحليل التعرفة، والتنسيق المتواصل مع مشغلي خدمات الاتصالات.

سكرتير قانوني (المرجع : س ق)
ان هذه الوظيفة متاحة للمتقدمين المؤهلين الذين يتمتعون بخبرة لا تقل عن ٤ سنوات في وظيفة مماثلة في احدى الشركات الكبرى، او شركات الاستشارات القانونية. على المتقدم ان يجيد اللغتين العربية والانجليزية اجادة تامة، وان يكون على دراية بالتعابير اللغوية القانونية باللغتين، ولديه مهارات طباعة عالية المستوى، ويجيد استخدام الكومبيوتر اجادة تامة. تعتبر مهارات الاتصال الجيدة، وروح المبادرة بالعمل واجادته من المتطلبات الاساسية لهذه الوظيفة.
تشمل مسؤوليات هذه الوظيفة توفير الدعم الاداري والمكتبي لدائرة الشؤون القانونية، تحضير المراسلات الروتينية، المتابعة والتنسيق مع الدوائر الاخرى، تدقيق المواد المكتوبة، التوثيق والطباعة، والقيام بكل ما تتطلبه مهام هذه الوظيفة.

سوف تعتبر الخبرة السابقة في العمل في مجال الإتصالات ميزة إضافية للمتقدمين لشغل هذه الوظائف.

تقدم شركة الثريا عروضاً تشمل
راتب مغري
سكن عائلي
إجازة سنوية مدفوعة الأجر
ومزايا أخرى عديدة.

يرجى من المتقدمين المؤهلين لشغل هذه الوظائف إرسال سيرتهم الشخصية المفصلة
مرفقة بنسخة من الشهادات الأكاديمية مع صورة شمسية حديثة خلال ١٠ أيام من تاريخ نشر هذا الإعلان،
مع ذكر المرجع الخاص بالوظيفة، الى العنوان التالي:

شركة الثريا للاتصالات الفضائية
(المرجع)
ص.ب: ٣٣٣٤٤ أبوظبي
دولة الإمارات العربية المتحدة
فاكس: ٣٣٠٠٦٤ ٩٧١٢+
E-mail: thuraya@emirates.net.ae.

الاتحاد 3 AL ITTIHAD

يرأس وفد الدولة الى اجتماع مجلس محافظي البنك الاسلامي للتنمية

خرباش: ١,٦ مليار دولار حجم تمويل مشروعات البنك خلال ٩٦

■ ابوظبي: يرأس معالي الدكتور محمد خلفان بن خرباش وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة وفد دولة الامارات العربية المتحدة الى اجتماع مجلس محافظي البنك الاسلامي للتنمية الذي يعقد بدمشق يوم الاثنين القادم ويستمر اربعة ايام.

وقال معالي الدكتور خرباش في تصريح لوكالة انباء الامارات ان دولة الامارات كانت من الدول المؤسسة للبنك وتبلغ حصتها حاليا في راسمال البنك ٢٨٣ مليون وحدة حقوق سحب خاصة / كل دينار حسابي يساوي وحدة واحدة من حقوق السحب الخاصة.

واضاف بان محافظي البنك الاسلامي سيبحثون التقرير السنوي للبنك عن العام الماضي حيث يستعرض نشاطات البنك في مختلف المجالات كما يطلعون على حساب الارباح والخسائر وعمليات البنك وبرنامج تمويل التجارة الاطول اجلا والمحفظة الاسلامية موضحا ان لدولة الامارات عضوية دائمة في مجلس المديرين التنفيذين للبنك الاسلامي للتنمية.

واشار معالي الدكتور محمد خلفان بن خرباش الى ان عام ١٤١٧ هـ و ١٩٩٦ / ١٩٩٧ شهد زيادة ملحوظة في الجهود والاعمال التي تهدف الى تنمية التعاون الاقتصادي والتجاري بين الدول الاعضاء حيث واصل البنك القيام بدوره في تنشيط وتنمية التجارة البينية والتعاون الفني وانجاز المشاريع التي يساهم في تمويلها والخدمات الاستشارية لمختلف دول منظمة المؤتمر الاسلامي.

وذكر معاليه انه لم يطرأ تغيير كبير على هيكل تجارة معظم الدول الاعضاء حيث لا يزال يعكس تركيزا على السلع الاولية للصادرات والسلع المصنعة للواردات من الدول الصناعية التي بلغت نسبة الواردات منها ٥٠٪ من اجمالي الواردات للدول الاعضاء وان كان هناك زيادة تدريجية في صادرات بعض الدول الاسلامية من السلع الصناعية وبلغت النسبة اكثر من ٥٠٪ من اجمالي صادرات ١٠ دول اعضاء من جملة ٢٣ دولة توفرت فيها البيانات.

اما بالنسبة لاجمالي التجارة الخارجية فقد زادت جملة الصادرات للدول الاعضاء حيث ارتفعت من ٢٨٧ مليون دولار في عام ١٩٩٤ لتبلغ ٣٣٦ مليون دولار عام ١٩٩٥ اي بزيادة بلغت ١٧٪ وللفترة نفسها زادت الواردات من ٢٨٨ مليار دولار الى ٣٤٧ مليار دولار بنسبة زيادة بلغت ٢١٪ وفيما يتعلق بحصة الدول الاعضاء في التجارة الخارجية الدولية فقد انخفضت الصادرات من ٣,٢٪ عام ١٩٩٣ الى ٢,٦ ٪ لسنة ١٩٩٥ وبخصوص التجارة البينية للدول الاعضاء فقد انخفضت نسبتها في اجمالي الصادرات من ١٣,١٠٪ عام ١٩٩٤ لتبلغ ٩,١ عام ١٩٩٥ لذلك فقد سعى البنك لتشجيع التجارة البينية للدول الاعضاء من خلال برامج تمويل الواردات من الدول الاعضاء وتنشيط الصادرات غير التقليدية ومحفظة البنوك الاسلامية.

وبخصوص عمليات البنك الاسلامي للتنمية قال الدكتور خرباش ان البنك اعتمد في العام الماضي ما يعادل ١,٦ مليار دولار امريكي من موارده العادية وحساب المعونه الخاصة لتمويل المشروعات والمساعدة الفنية وعمليات التجارة الخارجية والمعونه الخاصة وذلك مقابل ١,١ مليار دينار في عام ١٤١٦ فيما بلغ اجمالي عمليات البنك حتى نهاية ١٤١٧ نحو ١٣ مليار دينار اسلامي.

وذكر الدكتور خرباش ان البنك الاسلامي للتنمية اعتمد لعام ١٤١٧ من موارده العادية وحساب المعونة الخاصة نحو / ١١٣٧ / مليون دينار اسلامي بنسبة زيادة ١٣٪ عن العمليات المعتمدة في العام السابق من بينها مبلغ / ٤١٣ / مليون دينار اسلامي لتمويل المشروعات والمساعدات الفنية بنسبة ٣٦٪ من اجمالي العمليات وبنسبة زيادة قدرها ٢٠٪ عن العام الماضي كما اعتمد البنك لعمليات التجارة الخارجية نحو / ٧١٤ / مليون دينار اسلامي للبرامج الثلاثة / الواردات / الصادرات / المحفظة وتبلغ نسبتها ٦٣٪ من اجمالي العمليات فيما بلغ ما اعتمده البنك للمعونة الخاصة نحو / ٩ / ملايين دينار اسلامي لتمويل عملياته بالدول الاعضاء والمجتمعات الاسلامية.

وقال معاليه انه مع تحقيق هدف البنك في التوسع الجغرافي لعملياته فقد اعتمد لعام ١٤١٧ هـ / ٧٥ / عملية لصالح / ٣٤ / دولة عضو و /٥/ مجموعات اقليمية وقد كان من بين هذه الدول ١٣ من الدول الاعضاء الاقل نموا استجاب البنك لاحتياجات ٤ من الدول الاسلامية من الاتحاد السوفييتي السابق وشرق اوروبا.

وفيما يتعلق بالتوزيع على حسب طبيعة التمويل بلغت نسبة المعتمد لعام ١٤١٧هـ من التمويل الميسر ٣٢٪ لصالح الدول الاعضاء الاخرى خصص منها للدول الاعضاء الاقل نموا نحو ٧٠٪ (حوالي ٩٦ مليون دينار اسلامي).

اما بخصوص التمويل غير الميسر والذي بلغت نسبته نحو ٦٧٪ من اجمالي الاعتمادات فقد حصلت ١٥ دولة من غير الدول الاعضاء الاقل نموا على نسبة ٩٣٪ حوالي (١٥٤) مليون دينار اسلامي والذي يشتمل على الاجارة والبيع لاجل والمشاركة في الارباح والمساهمة.

اما بالنسبة لتوزيع تمويل المشروعات حسب انواع التمويل المختلفة والتي استحوذت فيه الاجارة والقروض والبيع لاجل على النسبة العظمى منه بلغت نسبة التمويل بالاجارة ٣٦٪ والقروض ٣١٪ والبيع الاجل ٢١٪ والمشاركة في الارباح ٩٪ من اجمالي تمويل المشروعات.

وبخصوص الدول الاسلامية الاقل نموا فقد بلغ عددها ٢١ دولة من اجمالي الدول الاعضاء بالبنك والبالغ عددها ٥١ دولة ومن هذه الدول الاقل نموا ١٧ دولة في افريقيا كما ان من بينها ٦ دول عربية واعتمد البنك لعام ١٤١٧ هـ من الموارد العادية ١١ قرضا بقيمة ٦٠,٥ مليون دينار اسلامي اضافة الى ٦ عمليات مساعدة فنية بنحو ١,٨ مليون دينار اسلامي واعتمد البنك من الحساب الخاص بهذه الدول نحو ٣١ مليون دينار اسلامي لتمويل ١٤ قرضا لحساب ١٢ دولة من الدول الاعضاء الاقل نموا وبذلك تبلغ حصة هذه الدول من القروض لعام ١٤١٧هـ نحو ٩١ مليون دينار اسلامي من العمليات العادية والحساب الخاص وبنسبة ٧٠٪ من جملة القروض.

وحول تمويل عمليات التجارة الخارجية قال معالي خرباش ان تمويل التجارة الخارجية يمثل النسبة العظمى من عمليات البنك الاسلامي للتنمية حيث بلغ اجمالي التمويل المعتمد منذ انشاء برامج عمليات تمويل التجارة الثلاث / الواردات والتمويل الاطول اجلا والصادرات ومحفظة البنوك الاسلامية وحتى نهاية ١٤١٧ هـ نحو ٩,٢ مليار دينار اسلامي وهو ما يعادل نحو ١١,٨ مليار دولار تمثل ما نسبته ٧١٪ من اجمالي عمليات البنك الاسلامي خلال الفترة / ١٩٧٦ / ١٩٩٧.

كما بلغ التمويل المعتمد للبرامج الثلاثة للعام ١٤١٧ هـ نحو ٧١٤ مليون دينار اسلامي وهو ما يعادل مليار دولار.

وحول التمويل الاطول اجلا للصادرات اوضح معاليه بان الاستفادة من هذا البرنامج تقتصر على الدول المشاركة فيه ويستهدف تشجيع تصدير السلع غير التقليدية وقد بلغ عدد الدول الاعضاء فيه ٢٢ دولة وراس المال المكتتب فيه ٣١٤ مليون دينار اسلامي ويساهم البنك الاسلامي بنسبة ٥٠٪ منه كما بلغ صافي الاعتمادات لعام ١٤١٧هـ نحو ٤٥ مليون دينار اسلامي اي نحو ٦٤ مليون دولار وبذلك يبلغ اجمالي الاعتمادات لهذا البرنامج منذ انشائه وحتى عام ١٩٩٧ حوالي ٢٩٧ مليون دينار اسلامي اي نحو ٤١٨ مليون دولار..

واضاف معالي خرباش ان ٢٠ بنكا اسلاميا يساهمون في محفظة البنوك الاسلامية ويستهدف هذا البرنامج عمليات القطاع الخاص في الدول الاعضاء وبلغ راس المال في نحو ٢٠٠ مليون دولار وخصص البنك البنك الاسلامي ١٥٠ مليون دولار لدعم موارد المحفظة لتمويل عمليات الاجارة المشتركة فيما خصص ١٠٠ مليون دولار لاستخدامها في التمويل المشترك لعمليات التجارة.

وقد اعتمدت المحفظة لعام ١٤١٧ مبلغ ٢٣٨ مليون دولار وبذلك يبلغ اجمالي المعتمد منذ انشاء المحفظة وحتى العام الحالي لتمويل العمليات نحو ١,٥ مليار دولار لصالح ١٠٠ عملية في ١٨ دولة عضو.

وفيما يتعلق بالمعونة الخاصة للدول الاعضاء والمجتمعات الاسلامية في الدول غير الاعضاء اعتمد البنك في عام ١٤١٧ هـ مبلغ ٩,٤ مليون دينار اسلامي حوالي / ١٣,٢ / مليون دولار توزعت بنحو ٤,٥ مليون دولار في ٦ دول اعضاء و٢,٦ مليون دولار لثلاث منظمات اقليمية في الدول الاعضاء و ٣,٥ مليون دولار للمجتمعات الاسلامية في ١١ دولة غير عضو.. واضاف الدكتور خرباش بان البنك الاسلامي للتنمية اعتمد ١,٤ مليون دولار لعام ١٤١٦ هـ لصالح مسلمي الهند من المنحة المخصصة لهم منذ عام ١٩٨٤ بقيمة ٣٠ مليون دولار لدعم التدريب المهني والخدمات التعليمية لمسلمي الهند وبلغ اجمالي المعتمد من هذه المنحة حتى عام ١٩٩٧ نحو ٢٧ مليون دولار ويصبح الرصيد المتبقي ٣ ملايين دولار.

واوضح معالي الدكتور خرباش انه بالنسبة لبرنامج المنح الدراسية انشيء هذا البرنامج عام ١٩٨٣ لمساعدة الطلاب المتفوقين المحتاجين في المجتمعات الاسلامية بالدول غير الاعضاء لاتاحة فرص التعليم الجامعي لهم ببلدانهم او في دول اعضاء بالبنك لدراسة الطب والهندسة والاسنان والصيدلة والبيطرة والتمريض والزراعة والحاسب الالي ثم اضيف اليها مجالات الاعمال المصرفية والمالية والادارة وادارة الاعمال والمحاسبة والتسويق بسبب الاحتياجات العاجلة للدول الاسلامية المستقلة حديثا في وسط اسيا وشرق اوروبا وقد استفادت من البرنامج نحو ٥٠ دولة من بينها ٧ دول اعضاء بالبنك واعتمد البنك للبرنامج عام ١٤١٧هـ نحو ٣٠٠ مليون دولار فيما بلغ اجمالي الانفاق عليه نحو ٢٢ مليون دولار واستفاد من البرنامج نحو اربعة الاف طالب. «وام»

معالي الدكتور محمد خلفان بن خرباش

صدور تعميم مالي حول إجراءات الجرد السنوي وحصر الديون المستحقة للدولة في نهاية ٩٧

■ أصدر معالي الدكتور محمد خلفان بن خرباش وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة تعميما ماليا لوكلاء الوزارات ومديري الادارات التابعة لهم حول الاجراءات التنفيذية للجرد السنوي للطوابع الماليةوايصالات استلام الايرادات والأمانات وحصر الديون المستحقة للدولة في نهاية ١٩٩٧.

وجاء في التعميم انه بمناسبة قرب نهاية السنة المالية ١٩٩٧ واقفال السجلات المحاسبية واجراء الجرد السنوي بغرض اعداد الحساب الختامي للدولة.

وفيما يتعلق بجرد الطوابع المالية والنقدية والشيكات الواردة بالخزائن ذكر التعميم انه:

اولا: يراعى ايداع جميع الايرادات المحصلة والموجودة بالخزائن والصناديق سواء كانت نقدية أو شيكات في حسابات الدولة لدى البنوك قبل الساعة الحادية عشرة ظهرا يوم ١٩٩٧/١٢/٣٠.

ثانيا: يتم جرد الطوابع المالية بأنواعها والنقدية والشيكات الواردة كايرادات والموجودة لدى اصحاب العهد بالوزارات والادارات والمناطق التحصيلية التابعة لها كل على حدة وذلك في نهاية يوم ١٩٩٧/١٢/٣١ ويتم هذا الجرد من قبل لجان الجرد المشكلة لهذا الغرض وعلى ان يتم مطابقة نتائج الجرد الفعلي على الارصدة الدفترية وبحث الفروقات ان وجدت واتخاذ ما يلزم بشأنها من اجراءات مبدئية للحفاظ على الاموال العامة الى ان يتم البت فيها من قبل السلطات المختصة في الوزارة.

وبالنسبة للشيكات، فيراعى ان يرفق بمحضر الجرد كشف بهذه الشيكات يوضح به رقم الشيك، وتاريخه، المبلغ، اسم الساحب، البنك المسحوب عليه، مع بيان اسباب تأخير ايداع الشيكات المتأخر ايداعها في حسابات الدولة لدى البنوك وذلك اذا تبين للجان الجرد وجود مثل هذا التأخير.

وتقوم لجان الجرد بالتوقيع على سجلات الطوابع المالية (نموذج رقم م أ/٣٣) بعد اتمام عملية الجرد.

ويتم ايداع النقدية، والشيكات الواردة بمحاضر الجرد في حسابات الدولة لدى البنوك في اول يوم عمل لها عام ١٩٩٨ واجراء التسويات اللازمة لها طبقا للاصول.

وبالنسبة للسفارات والملحقيات وقنصليات الدولة بالخارج ذكر التعميم انه يجب ان تشكل لجنة جرد برئاسة مسؤول الشؤون المالية بالسفارة او القنصلية، او من ينوب عنه وعضوية موظفين آخرين من السفارة، او القنصلية وبحضور امين الصندوق وتقوم اللجنة بجرد الطوابع المالية والنقدية لديه في نهاية يوم ١٩٩٧/١٢/٣١. وفي حالة ما اذا كان هذا اليوم عطلة في بعض الدول فيكون آخر يوم عمل سابق له هو اليوم الواجب اجراء الجرد فيه ويرسل محضر الجرد الى ديوان عام وزارة الخارجية في موعد غايته ١٩٩٨/١/١٥ مع موافاة وزارة المالية والصناعة «ادارة الايرادات» بنسخة من محضر الجرد.

وبالنسبة لجرد ايصالات استلام الايرادات بأنواعها والامانات يتم جرد وحصر جميع ايصالات استلام الايرادات بأنواعها، وكذا ايصالات استلام الامانات والايصالات غير المستعملة بأرقامها المسلسلة في نهاية يوم ١٩٩٧/١٢/٣١ لدى جميع الوزارات، والادارات، والمكاتب التابعة لها بجميع انحاء الدولة ويوقع اعضاء لجان الجرد على ظهر نسخة أخر ايصال مستعمل في هذا اليوم، كما يوقعون على آخر صفحة من سجل اثبات دفاتر الايصالات (نموذج رقم م أ/ ٣١) الذي يمسك من قبل الوزارات المستلمة للدفاتر ويستمر استعمال باقي الايصالات غير المستعملة من دفاتر استلام الايرادات بعد اثباتها بمحاضر الجرد.

ويتم مطابقة نتائج الجرد الفعلي على الرصيد الدفتري وبحث الفروقات ان وجدت وبيان اسبابها واتخاذ اللازم بشأنها.

ويتم ارجاع جميع دفاتر ايصالات استلام الايرادات والامانات المستعملة الى ديوان عام وزارة المالية والصناعة بأبوظبي خلال الاسبوع الاول من عام ١٩٩٨ على الاكثر. وفيما يختص بنظام تحصيل المخالفات المرورية عن طريق بنك ابوظبي الوطني:

يتم تشكيل لجان جرد مشتركة من وزارة العدل وادارة المرور والترخيص «ابوظبي» لجرد ايصالات استلام الايرادات الموجودة لدى فروع البنك المطبق بها النظام مع ضرورة التحقق من تحويل ايرادات آخر يوم عمل الى حساب الدولة الرئيسي لدى البنك.

وفيما يتعلق بحصر الديون والقروض المستحقة للدولة في نهاية العام تقوم الوزارات بحصر الديون والقروض المستحقة للدولة في ١٩٩٧/١٢/٣١ وترسل كشوف معتمدة من وكيل الوزارة موضحا بها اسماء المدينين وتواريخ استحقاق هذه الديون واسباب عدم تحصيلها ويتم موافاتنا بهذه الكشوف في موعد غايته آخر شهر يناير ١٩٩٨.

وبالنسبة لوزارة الصحة يراعى أن يتم جرد وحصر جميع فواتير العلاج بأرقامها المسلسلة واجزاء الدفاتر غير المستعملة والتوقيع على ظهر آخر فاتورة علاج مستعملة وحصر وحفظ جميع الدفاتر المستعملة خلال عام ١٩٩٧. كما يتم حصر كافة المبالغ والديون المستحقة والتي لم تحصل حتى ١٩٩٧/١٢/٣١. وترسل لهذه الوزارة في كشوف معتمدة من وكيل الوزارة.

وبالنسبة لوزارة الكهرباء والماء يتم حصر واعداد كشوف بالديون المستحقة للدولة مقابل استهلاك الكهرباء والماء والتي لم تحصل حتى ١٩٩٧/١٢/٣١ موضحا بها قيمة المبالغ المستحقة على كل مدين موزعة وفقا لسنوات استحقاقها وترسل لهذه الوزارة معتمدة من وكيل الوزارة على ان يتم موافاتنا بهذه الكشوف في موعد اقصاه ٣١ يناير المقبل.

وبالنسبة لوزارة المواصلات تقوم لجان الجرد بحصر شامل بقيمة الرسوم المستحقة على الاجهزة اللاسلكية والترددات التي استحقت حتى نهاية عام ١٩٩٧ ولم تحصل حتى ١٩٩٧/١٢/٣١ موضحا بها قيمة المبالغ المستحقة على كل مدين موزعة وفقا لسنوات استحقاقها وترسل لهذه الوزارة في كشوف معتمدة من وكيل الوزارة. على ان يتم موافاتنا بهذه الكشوف في موعد غايته ٣١ يناير المقبل.

وتضمن التعميم تعليمات عامة من بينها أن يتم اخطار وزارة المالية والصناعة. وديوان المحاسبة قبل اسبوع من بداية عمل لجان الجرد بنسخة من قرارات تشكيل تلك اللجان متضمنة اسماء اعضاء اللجان المكلفين باجراء عمليات الجرد في كل جهة. او ادارة تابعة للوزارة، ومكان وميعاد الجرد وذلك حتى تتمكن وزارة المالية والصناعة، وديوان المحاسبة من ممارسة اختصاصاتها الرقابية على اعمال الجرد اثناء تنفيذها اذا دعت الحاجة الى ذلك.

.. وتعميم مالي حول استلام طلبات الشراء

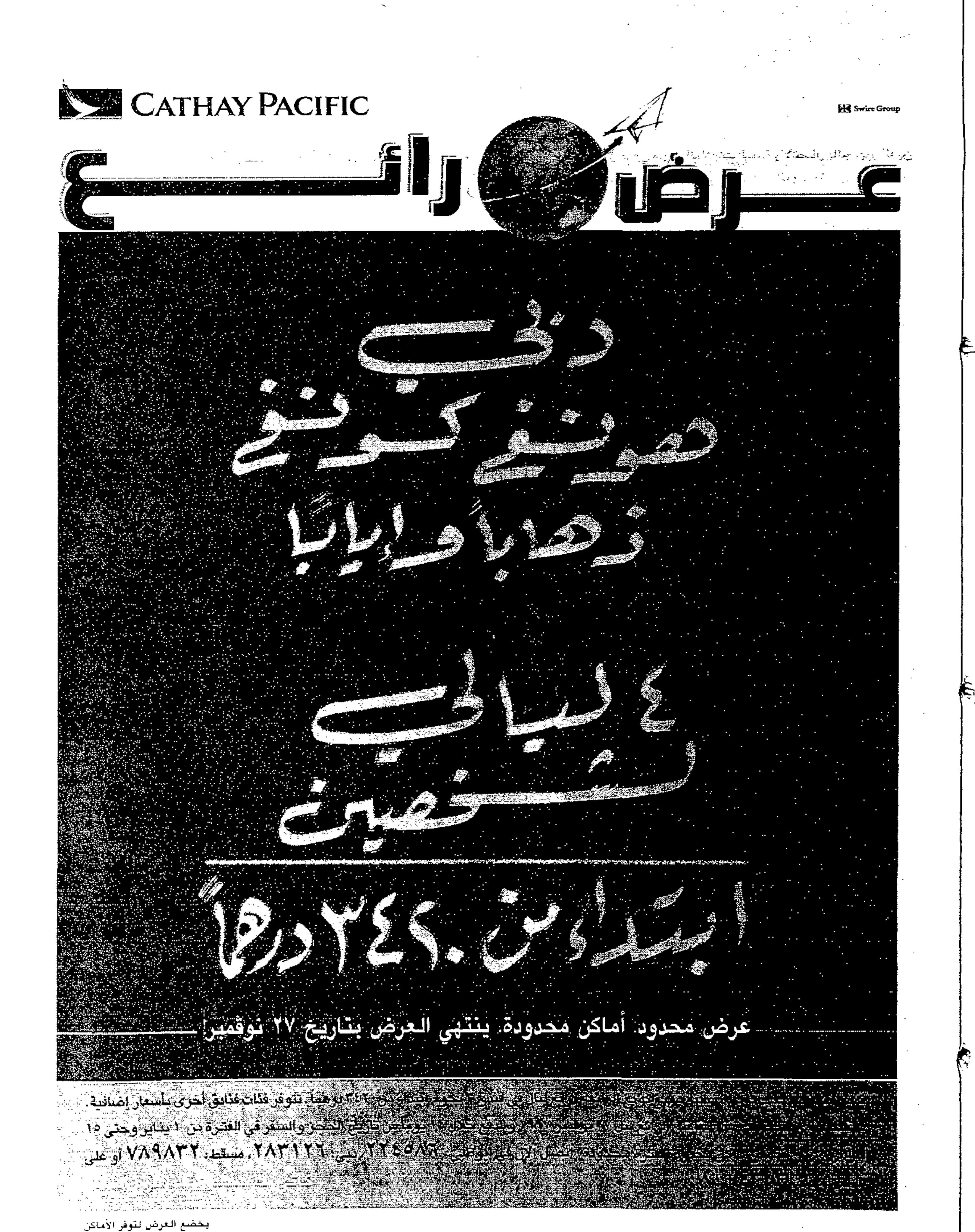
■ أصدر معالي الدكتور محمد خلفان بن خرباش وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة تعميما ماليا لوكلاء الوزارات حول وقف استلام طلبات الشراء سواء بالأمر المباشر او التي تحتاج الى اجراء ممارسة او مناقصة وجاء في التعميم انه في ضوء الفقرة «ب» من المادة الثانية من القرار الوزاري رقم ١٤ لسنة ١٩٧٨ بشأن نظام شراء المواد ومقاولات الأعمال وتعديلاته.

وطبقا لقواعد اقفال القيود الحسابية للسنة المالية، فقد تقرر ان يكون آخر موعد لقبول استمارات طلبات الشراء من قبل وزارة المالية والصناعة هو اليوم الأخير من شهر نوفمبر يوم «الاحد» الموافق ٣٠ نوفمبر الجاري.

ومن ثم فإن الوزارة تأسف لعدم تمكنها من استلام استمارات طلبات الشراء سواء كانت بالأمر المباشر او تلك التي يحتاج تنفيذها الى مناقصة او ممارسة، او تلك التي ستمتد فترة سريان عقودها الى ما بعد هذا التاريخ. ويستثنى من ذلك الاستمارات ذات الطبيعة العاجلة والملحة كالأدوية وغيرها من الأمور الحيوية والضرورية التي يقتضيها الصالح العام.







الطاير يبحث التعاون في مجالات النقل والمواصلات بين الامارات والمانيا

■ ابوظبي - استقبل معالي احمد حميد الطاير وزير المواصلات بمكتبه امس سعادة الدكتور نوربرت لامبرت نائب الوزير البرلماني للوزارة الاتحادية للمواصلات لجمهورية المانيا الاتحادية والوفد المرافق له والذي يزور البلاد حاليا.

وحضر اللقاء سعادة عبدالله احمد لوتاه وكيل وزارة المواصلات وسعادة محمد يحيى السويدي الوكيل المساعد بوزارة المواصلات وسعادة الدكتور مارتين السفير الالماني لدى الدولة. وتم خلال اللقاء بحث اوجه التعاون المشترك بين دولة الامارات العربية المتحدة وجمهورية المانيا في مختلف مجالات النقل والمواصلات وسبل تعزيزها وتطويرها.

كما تم خلال الاجتماع الذي يأتي في نطاق حرص المسؤولين في جمهورية المانيا على تعزيز التعاون بين البلدين في كافة المجالات وخاصة في مجالات النقل الجوي والمواصلات حيث ان هناك اتفاقية موقعة بين دولة الامارات وجمهورية المانيا في هذا المجال.

وتم كذلك بحث كافة الامور المتعلقة بامكانية زيادة حجم النقل الجوي بين البلدين والتنسيق في هذا الشأن بين الناقلات الوطنية لدولة الامارات مثل طيران الامارات وطيران الخليج حيث ابدى الجانب الالماني استعداده لفتح نشاط اضافي للنقل في المجال الجوي في كل من برلين وميونيخ وكذلك الاستثمار المشترك في كافة مجالات النقل الجوي. كما تم كذلك بحث الاستفادة من التجربة الالمانية في المجال البري من حيث الامن والسلامة على الخطوط البرية الخارجية للدولة وامكانية الاستفادة منها وذلك لما تشهده البلاد من نمو في مختلف المجالات وخاصة مجال النقل البحري وتعزيز هذا المجال (وام).

جانب من الاجتماع



غرفة أبوظبي تبحث دعم العلاقات التجارية بين الامارات واليابان

■ اجتمع محمد عمر عبدالله مدير عام غرفة تجارة وصناعة ابوظبي صباح امس مع شيجيرو كيمورا المدير السابق لهيئة التجارة الخارجية اليابانية (جيترو) التي تتخذ من دولة الامارات مقرا لها بالمنطقة ويوكيو ياماموتو المدير الجديد للهيئة.

وتم خلال الاجتماع بحث سبل تعزيز التعاون بين غرفة ابوظبي وجيترو وتطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية بين الامارات واليابان.

وفي بداية الاجتماع اثنى مدير عام غرفة ابوظبي على جهود الهيئة في مجال تطوير التبادل التجاري لليابان مع دول العالم والامارات واعرب عن شكره وتقديره للمدير السابق للهيئة على ما بذله في هذا الاطار وتمنى للمدير الجديد التوفيق في عمله بما يخدم مصلحة الامارات واليابان.

واكد على متانة وقوة العلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين والتي تعود جذورها الى سنوات طويلة مضت وان اليابان تعد اهم شريك تجاري للامارات على مستوى العالم نظرا لضخامة حجم التبادل التجاري بين البلدين واعتماد اليابان بشكل كبير على وارداتها من النفط والغاز من امارة ابوظبي. معربا عن امنياته بتطوير العلاقات واتاحة الفرصة لتبادل الآراء حول ما من شأنه ان يدعم هذه العلاقات خاصة وان العاصمة ابوظبي تعد مركزا تجاريا هاما على مستوى العالم.

واشار الى ضرورة تبادل الزيارات بين المسؤولين في البلدين والعديد من الفعاليات الاقتصادية والتجارية مقترحا في هذا الصدد تنظيم اسبوع تجاري ياباني في ابوظبي ومشاركة الشركات والمؤسسات اليابانية في المعارض والمؤتمرات والندوات التي تنظمها الامارات من اجل تحقيق المزيد من التعاون وتناول القضايا العالقة وتشجيع المشاركة في الانشطة بكلا البلدين والتركيز على الموضوعات ذات الاهتمام المشترك وفتح باب الحوار لاكتشاف آفاق جديدة لتعزيز التعاون والعلاقات المستقبلية بين الجانبين.

ومن جانبه اشاد المدير السابق لهيئة التجارة الخارجية اليابانية بالعلاقات الوطيدة بين الامارات وبلاده مؤكدا على اهمية الامارات عامة وابوظبي خاصة كشريك تجاري فعال لليابان وبشكل خاص بالنسبة للنفط والغاز التي تعتمد بلاده على توفير احتياجاتها منه من امارة ابوظبي منذ سنوات طويلة.

وقال ان هذه العلاقات مستقرة وناجحة وتمنى الاستمرار في دعم سبل التعاون في كافة المجالات الاقتصادية والتجارية خلال الفترة المقبلة.

واشاد بالامن والاستقرار في الامارات واللذين يعدان من اهم العوامل التي تساعد على جذب الاستثمارات واقامة المشاريع وتفعيل التبادل التجاري بين الامارات ودول العالم مشيرا الى ان رأس المال يبحث عن المكان الذي يتوفر فيه الامن. وقال ان ما شهدته ابوظبي في الاونة الاخيرة من اقامة عدد من المشروعات الاقتصادية المهمة يؤكد اهتمام المسؤولين بالامارة على التنمية الاقتصادية الشاملة والتي تنعكس على رفاهية ورفع مستوى معيشة ابناء الدولة والعاملين بها مشيرا في هذا الصدد الى المشروع العملاق للمنطقة الحرة بجزيرة السعديات والذي يعد نقلة نوعية كبيرة لاقتصاد الامارات ولاقتصاد الدول المحيطة بها.

واعرب يوكيو ياماموتو المدير الجديد للهيئة عن سعادته بالعمل في دولة الامارات مؤكدا على اهمية التعاون بين غرفة ابوظبي والهيئة وضرورة ان تكون هناك لقاءات مشتركة بين الجانبين من اجل تفعيل المزيد من علاقات التعاون التجاري بين ابوظبي واليابان.

٤ مليارات درهم تجارة الأمارات مع ايران عبر دبي في ٩٦

٥٠ شركة ايرانية تشارك بمعرض الخريف التجاري

■ دبي - الاتحاد: اعلنت ايران عن اعتزامها المشاركة في معرض الخريف التجاري الدولي الثاني عشر الذي يقام في مركز دبي التجاري العالمي بين ٢٣ و٢٧ نوفمبر الجاري. وقالت ان مشاركتها هذا العام ستكون ضمن جناح وطني كبير يضم اكثر من ٥٠ شركة صناعية وتجارية وخدمية. وقال القنصل الايراني الجديد في دبي محمد عرب ان الصناعة الايرانية سجلت في الاعوام القليلة الماضية تقدما ملحوظا على صعيد تطوير امكانياتها وقدرتها على المنافسة وهي في وضع يؤهلها الى الدخول بقوة الى الاسواق الخليجية وتحقيق نمو جيد في هذه السوق في مختلف المجالات.

واضاف انه الى جانب الصناعات التقليدية التي تصدرها ايران مثل المواد الغذائية والحرف اليدوية والسجاد فان الصناعة الايرانية بامكانها تصدير منتجات صناعية خفيفة وثقيلة ومعدات صناعية متنوعة. مشيرا الى المعروضات الايرانية في معرض الخريف ستظهر المكانة التي بلغتها هذه الصناعة.

كما اشار القنصل الايراني الى العلاقات التجارية المتطورة مع دولة الامارات وقال ان حجم التبادل التجاري مع دبي بلغ في العام الماضي ٤ مليارات درهم حيث صادرات واعادة تصدير دبي الى الاسواق الايرانية بلغت في العام الماضي ٣٫٢ مليار درهم في مقابل ٨٠٠ مليون دولار حجم الصادرات الايرانية لاسواق دبي.

وقال عرب ان الجناح الايراني الذي يضم ٥٠ شركة حظي بدعم من قبل مركز ترويج الصادرات الايراني ووزارة التجارة. حيث تمثل الشركات العارضة اكثر من ١٥٠ مصنعا ايرانيا، مشيرا الى ان مشاركة بلاده في المعرض جاءت بعد النجاح الكبير المشجع الذي لقيته خلال معرضي الخريف والربيع التجاريين في العام الماضي، حيث فتحت تلك المشاركة افاقا تصديرية واسعة للمنتجات الايرانية الى الاسواق الخليجية والمجاورة باعتبار ان دبي تمثل مركزا تجاريا رئيسيا لاعادة التصدير في المنطقة.

واكد المسؤول الايراني على ان المشاركة في معرض الخريف التجاري الدولي تكتسب اهمية كبيرة بالنسبة للشركات الايرانية التي تسعى لدخول اسواق جديدة من اجل تصدير منتجاتها وخدماتها، وقال: «في ضوء الاهمية المتزايدة لدبي كمركز للتوزيع والتجارة في المنطقة، فاننا نأمل ان يتيح هذا المعرض التجاري الشهير لشركاتنا ايجاد موطئ قدم قوي في اسواق دول مجلس التعاون الخليجي».

وتشمل قائمة الدول المشاركة باجنحة وطنية لاول مرة في معرض الخريف التجاري الدولي الذي تشارك فيه ٦٥٠ شركة من ٢٥ دولة كلا من سنغافورة (١٠ عارضين) فيما يبلغ عدد الشركات في الجناح الوطني الصيني (١٠٠ عارض) والكوري (٥٤ عارضا) والروماني (٢٠ عارضا) والتركي (٣٠ عارضا) والبنغالي (٣٠ عارضا) ويمتاز المعرض بوجود اجنحة مشتركة بشكل منفصل مدعومة من هيئات التصدير في دولها مثل سوريا التي تشارك بنحو ٣٠ شركة والهند التي يضم جناحها ٥٠ شركة ولبنان ١٥ شركة وهونج كونج ٥٠ شركة وتايلاند ٥٠ شركة. بالاضافة الى الشركات المحلية ووكلاء الشركات العالمية العاملة في الامارات والبالغ عددها ٢٥ شركة.

ويضم المعرض آلاف المنتجات الاستهلاكية والمنتجات الصناعية الخفيفة الجديدة التي تتراوح بين ادوات التجميل والمواد الغذائية والمستلزمات المنزلية ومواد البناء والمنتجات الزراعية والمنتجات البلاستيكية والالكترونيات والسجاد والملابس والمصنوعات اليدوية.

ومنذ تنظيمه للمرة الاولى في عام ١٩٨٦ سجل معرض الخريف الدولي نموا مشهودا من حيث تأثيره في السوق، وتوعية الزوار والعارضين وقد كشف مسح اجرى بعد انتهاء الدورة الاخيرة النقاب عن زيادة بنسبة ٣٠ في المائة في عدد الزائرين من التجار (١٠ آلاف من صناع القرار) عن معرض الخريف الدولي ١٩٩٦، وسط توقعات ان يقترب عدد زواره من حاجز الـ ١٥ الف زائر هذا العام.

البحرين توقع اتفاقية قرض لتمويل مصنع للطاقة والماء

■ المنامة: قال مسؤولون ان البحرين وقعت امس قرضا قيمته ٥٣٠ مليون دولار مع كل من بنك البحرين الوطني وسيتي بنك لتمويل مصنع للطاقة والماء. ويشارك في القرض ١٦ بنكا. وسوف ينتج المصنع ٢٥٠ ميجاوات من الكهرباء و٣٠ مليون جالون من المياه المقطرة في اليوم (رويترز).

انخفاض مؤشر «ابوظبي الوطني» الى ٣٢٢٧,٨ نقطة

استمرار تراجع أسعار الأسهم في السوق المحلية

■ شهدت اسعار الاسهم المحلية امس تراجعا ملحوظا في الوقت الذي انحصر فيه التداول تقريبا على اسهم الشركات الحديثة التأسيس وفي مقدمتها مصرف ابوظبي الاسلامي.

وقال زياد الدباس مدير دائرة الاسهم المحلية ببنك ابوظبي الوطني ان مؤشر البنك استقر عند مستوى ٣٢٢٧,٨٣ نقطة واضاف ان السوق مازال يشهد تراجعا في اسعار اسهم بعض الشركات والبنوك في الوقت الذي يشهد فيه السوق تداولا كثيفا على اسهم الشركات الحديثة التأسيس وفي مقدمتها اسهم مصرف ابوظبي الاسلامي حيث تم تداول اسهم البنك وبكميات تجارية باسعار تراوحت ما بين ٢٠ الى ٢٠,٥ درهم وتم تداول كميات تجارية من اسهم شركة اعمار باسعار تراوحت ما بين ١٩ الى ١٩,٥ درهم وتم تداول اسهم شركة الواحة بسعر ٢٢ درهما واسهم شركة دبي للاستثمار بسعر ١٤ درهما واسهم بنك ابوظبي الوطني بسعر ٧٥٠ درهما وانخفض سعراسهم بنك دبي الوطني الى ٨٦٠ درهما وتم تداول اسهم شركة الخزنة للتأمين باسعار تراوحت ما بين ٢٠٠ الى ٢٠٥ دراهم.

وقال زهير الكسواني المدير الشريك بمكتب الشرهان للاسهم والسندات بالشارقة ان هبوط اسعار الاسهم كان واضحا بسبب انحسار حجم الطلب وزيادة المعروض اثر تخوف المستثمرين من مزيد من التراجع ورغبة من المشتري في ايجاد فرصة افضل للشراء وبدأ السوق يسير في اتجاه واحد هو الرغبة في البيع وهي حالة طالما اعتاد عليها السوق في حالات الانتعاش او التراجع. وتم تداول سهم اتصالات بسعر ١٣٠٠ درهم بانخفاض ٤٠ درهما وطلبت كميات قليلة بسعر ١٢٧٥ درهما بذلك هبط السعر بنفس السرعة الذي صعد فيها في بداية اكتوبر الماضي، وتم تداول سهم تأمين ابوظبي بسعر ١٣٠٠ درهم بانخفاض ٢٥ درهما. فيما تراجع طلب سهم العين الاهلية ٢٥ درهما الى ١٣٠٠ درهم ويذكر انهما فقدا ٢٥٠ درهما وبنسبة ١٦٪ من تسجيل سعر الذروة البالغ ١٥٥٠ درهما في نهاية سبتمبر الماضي في حين فقد اتصالات ٢٠٠ درهم وبنسبة ١٣٪ تراجع سهم بنك ابوظبي الوطني الى ٧٤٥ درهما، وسهم دبي الوطني الى ٨٧٠ درهما وسهم الاتحاد الوطني الى ٤٤٠ درهما بخسارة ٥ دراهم لكل منهم وجاء ذلك بعد تراجع حاد في الكميات المطلوبة، عرض سهم اعمار العقارية بسعر ١٩,٢٥ درهم بانخفاض ٢٥ فلسا في حين تراجعت الطلبات الى ادنى مستوياتها.

طلب سهم الاتحاد العقارية بسعر ٢٣ درهما بارتفاع درهم واحد وعرض بسعر ٢٥ درهما. وتم تداول سهم بنك الاستثمار بسعر ٣٠٠ درهم بارتفاع ٥ دراهم. وعرض سهم ابوظبي الاسلامي بسعر ٢٠ درهما والواحة بسعر ٢٢,٥٠ درهم، والخزنة للتأمين بسعر ٢١٠ دراهم بنفس اسعارها السابقة.

وقال عدنان الصراف مدير عام مركز الخليج لوساطة الاوراق المالية ان السوق سجلت حركة مبادلات متوسطة شملت اسهم شركة دبي للاستثمار بسعر ١٣,٧٥ وبكمية تجارية كما تمت مبادلة اسهم بنك الشارقة الوطني وبكمية تجارية بسعر ١٥ درهما وتم عقد صفقة تجارية على سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٢٣,٥٠ درهم كما تم عقد بعض الصفقات الصغيرة على سهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٢٠ درهما وسجل السوق ارتفاع سهم بنك ام القيوين الوطني الى ٢٨٠ درهما وسهم بنك الفجيرة الوطني بسعر ٢٩٠ درهما كما وطلب سهم بنك الاستثمار بسعر ٢٩٠ درهما والذي ارتفع بسبب تكرار الطلب عليه وعدم توفر عروض بيع كما وطلب سهم الجرافات البحرية بسعر ٤٥٠ درهما وقد سجل السوق انخفاض سهم بنك دبي الوطني الى ٨٦٥ درهما وحافظت بقية الاسهم على مستوياتها.



نكسات البورصات الدولية تدخل الاقتصاد العالمي «غرفة الإنعاش»

تعديل الأنظمة المالية والمصرفية «روشتة» ناجحة لعلاج المشاكل الاقتصادية

■ ترجمة أحمد مارديني:

■ مع انهيار الأسواق المالية العالمية وانتشار الذعر في اسواق جنوب شرق آسيا ازدادت المخاوف بشأن حدوث هبوط عالمي، ولكن السؤال الذي يفرض نفسه هو هل تم أخذ هذه المخاوف على محمل الجد؟. لقد افرز التشاؤم الذي يجتاح العالم حاليا نوعين من الأفكار، أولهما يخص اسيا وما يدور فيها من مشاكل وأما الآخر فهو نظري بحت. وتقول مجلة «الايكونوميست» أنه بالرغم من الانتاجية العالية المرتفعة وانخفاض مستوى التضخم فإن هذه الأمور لا تعتبر مؤشرات جيدة كما يعتقد بعض البسطاء، ولكنها على العكس مؤشرات سيئة حيث ان زيادة العرض عن الطلب تهدد العالم بتخفيض مقدار العملة المتداولة. وتبين «الايكونوميست» ان أكبر مشكلة في الاقتصاد الآسيوي هي هشاشته المالية الحادة، حيث ان الاقتصادات الاسيوية، اصبحت معتادة على مستويات مرتفعة من النمو في بيئة مصرفية لا تخلو من الرعونة وعدم الكفاءة والفساد. وتؤكد «الايكونوميست» انه يجب على الحكومات الآسيوية الاستفادة من دروس الدول الاخرى التي واجهت نفس المشاكل الآسيوية واستطاعت التغلب عليها كما حدث في امريكا اللاتينية. وهكذا فإنه اذا عملت الحكومات الآسيوية بحزم لاصلاح وانعاش الأنظمة المصرفية فإنه من الممكن التغلب على المشاكل الاقتصادية التي تواجه المنطقة، ولكن اذا لم تتقن الحكومات اداء الاصلاحات اللازمة في القطاع المصرفي كما كان عليه الحال لسنوات مضت في اليابان، فإن جنوب شرق آسيا قد تتراجع اكثر فأكثر ومن الممكن ان تجر معها الصين واليابان، وفي هذه الحالة فإن اصداء ذلك سيتردد في العالم بأسره. وتقول «الآيكونوميست» انه اذا ما اريد زيادة العرض فإن العلاج لذلك هو في زيادة الطلب من خلال تسهيل السياسة المالية، وانه لا طائل من شد الشعر بخصوص عواقب تخفيض العملة، حيث أنه اذا ما تم توظيف الطاقة الانتاجية بالصورة الملائمة فإن ذلك يعني المزيد من الأموال. ولذلك فإن اية زيادة في الانتاجية مهما كان مصدرها هي اخبار سارة. وتضيف المجلة أنه اذا ما لاح شبح تخفيض العملة في امريكا او في اي مكان آخر فإن العلاج يكمن في دعم عملية الطلب من خلال سياسة توسع مالية. واذا ما حدث هذا التخفيض فإن ذلك لن يكشف عيوب الرأسمالية فقط ولكن عيوب المصارف المركزية والحكومات ايضا. وكجزء من عملية التوافق العالمي مع المشاكل الحالية في آسيا، فإنه من المحتمل ان تشهد الولايات المتحدة عجزا في الحسابات الجارية خلال العام القادم. ولعل البعض يقترح فرض تعريفة مرتفعة لابعاد الواردات من دخول امريكا. ولعل اخفاق الرئيس الامريكي بيل كلينتون هذا الاسبوع في الحصول على تفويض يخوله بالتوصل الى اتفاقيات سريعة من خلال محادثاته التجارية المستقبلية لن يكون له الشيء الكثير من الآثار المباشرة ولكنه من المؤكد يعكس ابتعاد امريكا حاليا عن التجارة الحرة. ان تخفيض العملة كارثة عالمية يمكن تجنبها.



الكرة الأرضية تبحث عن مخرج لمشاكلها الاقتصادية المتراكمة.

تراجع موجودات مصرف لبنان من النقد الأجنبي إلى ٩١٫٣ مليون دولار

■ بيروت: قال مصرف لبنان المركزي أمس ان موجوداته من العملات الاجنبية تراجعت نحو ٩١٫٢٥ مليون دولار في النصف الاول من شهر نوفمبر الحالي لتصل الى ٦٫٠٨١٫٨٣ مليار دولار. ولم يحدد البنك رقما لصافي الاحتياطي لكن مصادر مصرفية قالت لرويترز ان الصافي الاحتياطي انخفض الى ٣٫٦٨٠ مليار دولار من ٣٫٨٠٠ مليار في نهاية شهر اكتوبر الماضي اي بانخفاض قدره ١٢٠ مليون دولار.

وكان صافي الاحتياطي لمصرف لبنان وصل في يونيو الماضي الى خمسة مليارات دولار. وكانت موجودات البنك المركزي تراجعت ٧٦٫٤٩ مليون دولار في النصف الثاني من شهر اكتوبر الماضي لتصل الى ٦٫١٧٣٫١٨ مليار دولار.

وكانت هذه الموجودات تراجعت في النصف الاول من شهر سبتمبر الماضي فانخفضت الى ١٦٠٫٤٤ مليون دولار لتصل الى ٦٫٤٢٧ مليار دولار وتراجعت في النصف الثاني من الشهر نفسه لتصل الى ٦٫٣٤٨ مليار دولار.

وتشمل موجودات مصرف لبنان من العملات الاجنبية موجوداته من تلك العملات الى جانب ودائع بالعملات الاجنبية تودعها المصارف العاملة في لبنان لدى مصرف لبنان. وذكرت المصادر ان صافي الاحتياطي بلغ ٤٫٠١٥ مليار دولار في نهاية عام ١٩٩٦ مقارنة مع ٢٫٨٥٨ مليار دولار في العام الذي سبق. (رويترز)

مدير الخدمات الأرضية بمطار أبوظبي «للاتحاد»:

مكتب جديد لاستقبال التأشيرات الواردة وآخر لتسليمها للركاب

استخدام أحدث الآليات والمعدات لانجاز عمليات الشحن في أزمنة قياسية

■ حوار - خالد البدري

■ استحدث قسم الخدمات الارضية بمطار ابوظبي الدولي خدمة جديدة في اطار التطورات المتلاحقة التي ينفذها هذا القطاع بشأن تحسين ورفع مستوى الخدمات لتحقيق اعلى قدر من الراحة للمسافرين وشركات الطيران عبر مطار ابوظبي وتمثلت عن انشاء مكتب لاستقبال التأشيرات الواردة من المؤسسات والشركات والافراد وآخر لتسليم الركاب القادمين للتأشيرات قبل وصولهم الى مبنى الجوازات.

صرح بذلك السيد محمد راشد المهندي مدير عام الخدمات الارضية بمطار ابوظبي الدولي.

وقال انه تقرر انشاء هذين المكتبين بغرض تسهيل الاجراءات وعدم تكدس أصحاب التأشيرات سواء كان ذلك من قبل المؤسسات أو الفنادق امام ساحة المطار، اضافة الى ذلك فان هذه الخطوة الجديدة تكسب الشكل العام للمطار مظهرا من المظاهر الحضارية، مشيرا إلى انه تم بالفعل تنفيذ هذا النظام الجديد منذ ٤ ايام فقط ولكنه لاقى نجاحا ملحوظا.

واكد انه من خلال الدراسات المقارنة تبين ان الافواج السياحية التي تصل الى الدولة عبر مطار ابوظبي تحتاج لمثل هذه الخطوة المهمة لسرعة انجاز المعاملات في مجال تسليم التأشيرات وحول الخدمات الارضية والخطط المستقبلية وما تسعى اليه بشأن مجالات التطوير.

وقال السيد محمد المهندي اننا احتفلنا امس الاول باليوم السنوي للموظفين العاملين بالخدمات الارضية، مشيرا ان الخدمات الارضية تقوم دائما بتطوير الاداء وقياس مدى القدرات والكفاءات المتوفرة وايجاد الوسائل والطرق التي من شأنها احداث التقدم في هذا المجال الذي يعد من الاشياء الحيوية التي يقاس من خلالها نشاطات المطار.

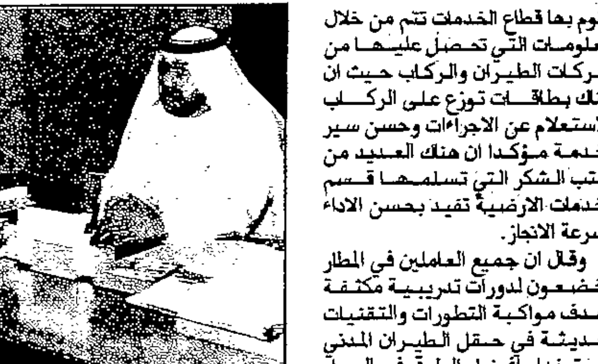
واضاف ان عملية التقييم التي يقوم بها قطاع الخدمات تتم من خلال المعلومات التي تحصل عليها من شركات الطيران والركاب حيث ان هناك بطاقات توزع على الركاب للاستعلام عن الاجراءات وحسن سير الخدمة مؤكدا ان هناك العديد من كتب الشكر التي تسلمها قسم الخدمات الارضية تفيد بحسن الاداء وسرعة الانجاز.

وقال ان جميع العاملين في المطار يخضعون لدورات تدريبية مكثفة بهدف مواكبة التطورات والتقنيات الحديثة في حقل الطيران المدني واستخدام أفضل الطرق في العمل بواسطة اجهزة الحاسب الآلي، مشيرا إلى ان هناك تركيزا على الموظفين في اقسام معاملات الجمهور حيث ان الدورات التدريبية بالنسبة لهم ترفع من الاداء.

واكد ان الاجتماعات الدورية التي يتم عقدها مع ممثلي شركات الطيران العاملة بمطار ابوظبي والبالغ عددها ٤٢ شركة تساهم في عمليات تحديد مستويات الاداء والتعرف على اهداف هذه الشركات ومتطلباتها من اجل مصلحة الراكب.

حركة متزايدة من الركاب بمطار أبوظبي تصوير، أحمد مرزوق





محمد راشد المهندي يتحدث لمندوب الاتحاد

وقال نحن في مطار ابوظبي نستخدم احدث الوسائل المتواجدة في المطارات العالمية سواء كان ذلك من ناحية اجهزة التدقيق على الامتعة والركاب أو اجهزة الكمبيوتر.

واشار أن الخدمات الارضية استخدمت طريقة حديثة لخدمة الركاب عن طريق قراءة بطاقة صعود الراكب عبر الكمبيوتر التي توفر المعلومات الكاملة عنه بصورة فورية خلال ٢٠ ثانية حيث تقسم البطاقة الى قسمين، الاول للراكب على الطائرة والثاني للخدمات الارضية ويتضح من خلال البطاقة ما اذا كانت البيانات صحيحة أو خطأ.

وحول الخطط المستقبلية اشار اننا نسعى دائما لرفع مستويات الاداء والخدمة للركاب وشركات الطيران وزيادة الشركات المتعاملة مع المطار سواء كان في مجال آليات الطيران للمسافرين أو الشحن وكذلك استقطاب احدث.

وقال ان الدور الذي تقوم به الخدمات الارضية فور وصول الطائرة الى ارض مطار ابوظبي تبدأ في تحريك السلالم أو الانابيب الى الطائرة لانزال الركاب ثم تفريغ العفش في زمن محدد ليصل الى القاعة الداخلية بالمطار، ثم اخطار الركاب المغادرين للتوجه الى الرحلة والتدقيق على اجراءاتهم حيث يتم عادة اغلاق الكونترات الخاصة بالسفر قبل موعد اقلاع الرحلات بنصف ساعة، بالاضافة الى الاشراف على صعود الركاب وتحميل العفش.

واضاف ان كل شركة طيران تقدم جداول رحلاتها الواصلة أو المغادرة محددة عليها مواعيد الهبوط والاقلاع والتي يجب علينا كأجهزة خدمات ارضية في مطار ابوظبي الالتزام بها موضحا انه في حالة تأخير بعض الركاب عن الرحلة بالرغم من تواجد امتعتهم على الطائرة يتم انزال العفش وعقب ذلك الاقلاع وذلك لتأمين الرحلات.

واشار ان المعدات المتواجدة في الخدمات الارضية باستطاعتها تفريغ أكبر الطائرات من نوع الانتينوف «١٢٤» والجامبو ٧٤٧.

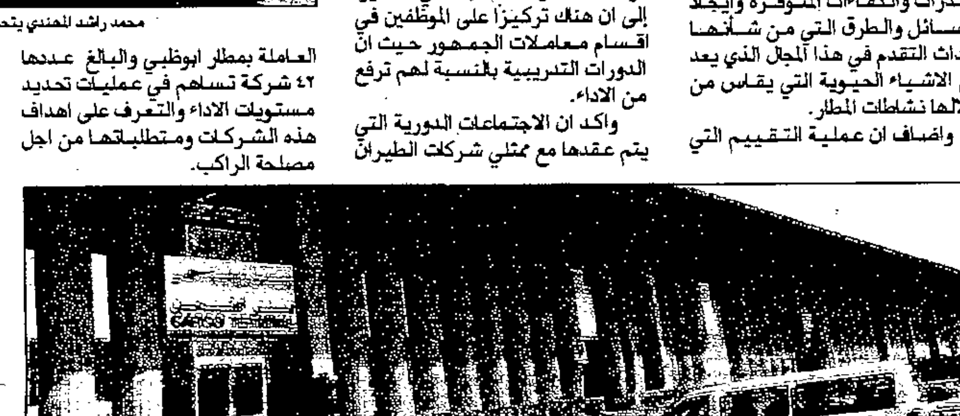
وقال ان قسم الشحن هو بمثابة وكيل لمناولة الشحن بين شركات الطيران وشركات «الشحن المخلصين» حيث يتم استلام كميات الشحن وتقسم في المستودعات وفقا لشركات الطيران المحددة لهذه الشحنات وهناك جانب للوارد والصادر.

واضاف محمد راشد المهندي ان مساحة مستودع الوارد تصل الى ٦٩٠٠م مربع في المنطقة المغطاه ثم ٤ آلاف متر للاحجام الكبيرة من الشحنات ويبلغ اجمالي سعة المستودع ١٠٠ الف طن، ويصل اليه شهريا حوالي ٣٤٠٠ طن.

اما مستودع الصادر سعة ٣٠٠ طن ومساحته ٤ آلاف متر مربع وكمية الشحن شهريا تصل الى حوالي ١٨٠٠ طن.

وقال انه لدينا ٥ مواقف لطائرات الشحن، بالاضافة الى مستودعات لتبريد المواد الغذائية والادوية الطبية.

وأكد أن خدمات مطار ابوظبي تتمتع الآن بسمعة متميزة بين المطارات العالمية وتواكب كل ماهو جديد في هذا المجال حيث ان التقدم الذي تشهده جعلها في مقدمة اجهزة الخدمات الأرضية العالمية.



في اجتماع بغرفة دبي

بحث دعم التبادل التجاري بين الامارات والاردن

■ دبي - الاتحاد، استقبل عبدالرحمن غانم المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي أمس «خلدون أبوحسان» رئيس غرفة تجارة عمان و «وليد الخطيب» مدير عام غرفة عمان، وتناول البحث خلال الاجتماع الاوضاع الاقتصادية بين البلدين ودور الغرفة التجارية والصناعية في مواكبة التحولات والتغيرات التي تحصل في هذا المجال.

وتحدث مدير عام غرفة دبي عن العلاقات الاقتصادية المتطورة القائمة بين دولة الامارات عامة ودبي خاصة وبين الاردن واعرب عن تطلعه الى ازدياد حصة الاردن في اسواق دبي، مشيرا الى ان التبادل التجاري بين دولة الامارات عبر دبي وبين الاردن بلغ في العام الماضي ٢٢٤ مليون درهم مقابل ٥ر٦٩ مليون درهم عام ١٩٩٣.

ومن جهته اعرب رئيس غرفة عمان عن الأمل في ان يستمر هذا التطور في العلاقات قائما بين البلدين خاصة وان امكانيات التعاون بين رجال الاعمال كثيرة ويمكن الاستفادة منها لمصلحة الطرفين، وذكر ان غالبية واردات دبي من الاردن تتركز على منتجات الصناعات الكيماوية والصناعات المرتبطة بها، بينما تتركز صادرات دبي الى الاردن على المعادن العادية ومنتجاتها، وذكر «ابوحسان» ان حركة اعادة التصدير من دبي الى الاردن تشهد نشاطا كبيرا وتتركز بغالبيتها على المنتجات النباتية والمنسوجات والآلات والأجهزة.

انخفاض شهادات الايداع المصرية في لندن بعد مذبحة الأقصر

■ لندن، انخفضت شهادات الايداع العالمية المصرية في لندن من جديد أمس في اعقاب المذبحة التي راح ضحيتها حوالي ٦٠ سائحا اجنبيا في الاقصر.

وهبطت معظم الشهادات بنسبة تزيد قليلا على ثلاثة في المائة في المعاملات الصباحية بعد انخفاضها بنسبة أربعة في المائة تقريبا أمس الأول لكن شهادات بنك مصر الدولي انخفضت ٩٧ سنتا اي بنسبة ٦,٧٦ في المائة الى ١٢,٤٥ دولار.

وقال متعاملون ومديرو صناديق ان المستثمرين يشعرون بالقلق من أثر الهجوم على صناعة السياحة التي كان من المتوقع ان تدر نحو ٣,٧ مليار دولار على مصر هذا العام تمثل ١٧ في المائة من دخل البلاد بالعملة الصعبة.

وقال أحد مديرى الصناديق في لندن طلب عدم الكشف عن اسمه «مبعث قلقى الرئيسى هو تأثير ذلك على ميزان المعاملات الجارية وهو الامر الذي قد يؤثر على العملة. فمصر تحتاج السياحة اذا كان لها ان توازن تجارتها الخارجية».

وقال اليكس جارارد الاقتصادي في بنك «يو بى اس» في لندن ان انخفاض عائدات السياحة الغربية بنسبة ٤٠ في المائة قد يقلص حجم ميزان المعاملات الجارية بنحو مليار دولار ويخفض معدل النمو بنقطة مئوية خلال عام كامل.

ويتوقع البنك الان ان يبلغ العجز في ميزان المعاملات الجارية نحو اثنين في المائة من اجمالى الناتج المحلى في العام المقبل بالمقارنة مع واحد في المائة في التوقعات السابقة وبالمقارنة مع توازن الميزان العام الجارى.

ولكن رغم القلق والتوتر الذي يسود السوق قال محللون ان أثر الهجوم على سوق الاسهم سيكون محدودا بسبب التقدم الكبير الذي احرزته مصر في السنوات الاخيرة في مؤشرات الاقتصاد الكلى.

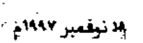
(رويترز)

القـــوة الـدافعـــة لنجـــاحـك



اليـوم أصبـح اسـم BMW يعـنـي التفـوق الهندسي والتقـنـي، وهـو ما يبـدو جليـاً في جميـع منتجاتنـا. إذ تعتبـر سيـارة BMW 540i، خـيـر شاهـد على ذلك المـزج المتنـاغم بين قـوة الأداء مـع مستوى الراحـة الـذي يفتقـر إليـه الآخـرون. أمـا إذا رغبت الانطـلاق في الفضـاء، فـإن العـائلـة الجديـدة مـن محركات الطائـرات التـي اعتمـدت في صناعتها أحدث التقنيات المتطورة، ستزودك بالقـوة التي تستحقها. ان عائلـة محركات BR700 التي طورتها BMW بالتعـاون مـع رولز رويس، تضمّ محـرك BR710 الذي اختير خصيصـاً لطائرات رجال الأعمال ذات المدى البعيد. باستخدامها هذا المحرك دون سـواه، فقد حققت طائرات جالف ستريم خمسة (Gulfstream V®) وبومباردير جلوبال اكسبريس (Bombardier Global Express®)، سرعـة فائقـة، ومـدى في الطيران لاينافس.

لاشـــيء يوقـــف الـفـكــــرة القـويـــــة



في مؤتمر نظمه مستشفى الكورنيش بأبوظبي

دراسات تحذر من انتشار مرض السكري اثناء فترة الحمل

العادات الغذائية السيئة.. قلة الرياضة.. وزيادة الوزن أهم الأسباب

■ تغطية: سحر منصور

نظم مستشفى الكورنيش بابوظبي مؤخرا مؤتمرا طبيا حول امراض السكري خلال الحمل، حضره خبراء من عدة دول، حيث تمت مناقشة مخاطر حدوث الاصابة بمرض السكري اثناء الحمل وطرق التصدي لذلك.

واشار الخبراء خلال المؤتمر الى ان نسبة الاصابة بالمرض كبيرة في منطقة الخليج وتصل الى١٢٪ في مجتمع الامارات. وقد اصدر المؤتمر في ختام اعماله التي استمرت يومين عددا من التوصيات من اهمها ان العادات الغذائية السيئة وعدم ممارسة الرياضة وزيادة الوزن من اهم اسباب اصابة الحامل بالسكري وركزت التوصيات على رسالة محددة هي ان الوقاية خير من العلاج.

وصرح الدكتور بشير طه صالح استشاري الامراض الباطنية بمستشفى الكورنيش، بان الخبراء قدموا خلال المؤتمر ١٦ بحثا من بينها بحث قدمه مستشفى الكورنيش كما قدم مستشفى العين دراسة اخرى عن تجربته في علاج مريضات السكري واطفال الامهات المريضات به.

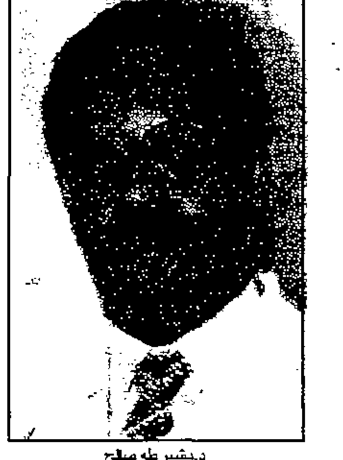
وقد قام الدكتور عبدالرحمن مصيقر استاذ التغذية بكلية الزراعة جامعة الامارات عدة ابحاث خاصة بالعادات الغذائية السيئة التي تتسبب في الاصابة بمرض السكر. كما حضر المؤتمر د. نانسي بهانا من كاليفورنيا وهي دكتورة في الامراض الباطنية والسكري والغدد الصماء والدكتور مايكل جرمر استشاري امراض النساء والولادة والمسؤول عن عيادة مريضات السكر في الحمل بمستشفى اكسفورد الجامعي بالولايات المتحدة والدكتورة جين هودن استشارية اطفال بالولايات المتحدة.

وقد اشار الخبراء خلال المؤتمر الى ارتفاع نسبة الاصابة بمرض السكري بين السكان في منطقة الخليج مقارنة بمثيلاتها في دول العالم الاخرى، وبالتحديد السكري من النوع الثاني.. وقد ارجع الخبراء اسباب ارتفاع نسبة الاصابة الى العادات الغذائية السيئة مثل ارتفاع نسبة الدهون والنشويات وعدم تناول الالياف الموجودة في الفاكهة والخضروات بشكل معقول وعدم ممارسة الرياضة وارتفاع الوزن.

الوقاية خير من العلاج

وقد ركز الخبراء في المؤتمر على ان الوقاية افضل من العلاج ولذلك فلابد من اتباع اساليب حياة صحية سليمة تضمن عدم الاصابة به خاصة اثناء الحمل. كما اشار المؤتمر الى ضرورة الاستفادة من المعلومات التي تقدم في المستشفيات بخصوص هذا الموضوع وكذلك ضرورة فحص المرأة للتأكد من عدم اصابتها بالسكري اثناء الحمل.

واوصى الخبراء بضرورة اتباع نظام موحد للكشف عن السكري عند كل الحوامل حيث انه كان في السابق يتم الكشف على نسبة معينة من الحوامل، كما اوصى المؤتمر بضرورة الكشف عن السكري عند المرأة الحامل في حالة وجود زيادة في الوزن او اذا كانت قد اصيبت بالسكري في حمل سابق او اذا كان جنينها قد مات في حمل سابق ايضا بدون معرفة الاسباب او في حالة الاصابة باحد الامراض المصاحبة للحمل التي تحدث نتيجة للاصابة بالسكري مثل زيادة السائل الامينوسي كما تمت الاشارة الى ان هناك نسبة من السيدات يصبن بالسكري اثناء الحمل دون علم منهن. وهناك عوارض قد تشعر السيدة من خلالها باصابتها بالسكري اثناء الحمل مثل نقصان الوزن وكثرة التبول.



د.بشير طه صالح

د. عبدالرحمن مصيقر

العيادة المشتركة

ومن ضمن التوصيات التي خرج بها المؤتمر توصية خاصة بانشاء «العيادة المشتركة» وهي العيادة الخاصة بمرض السكري وضرورة ان تحتوي تلك العيادة على اطباء من جميع التخصصات في مكان واحد حتى تستطيع مريضة السكري المتابعة معهم.

كما اوصى المؤتمر باتباع اسلوب الفحص الدوري في المنزل وبضرورة اخذ حمض الفوليك لمريضات السكري قبل الحمل وبالتحديد في الشهور الاولى من الحمل كل يوم حتى نقلل من نسب اصابة الاطفال بالتشوهات في الجهاز العصبي.

واوضحت الدراسات المقدمة خلال المؤتمر ان اطفال مريضات السكري معرضون في المستقبل للاصابة بالسكري اكثر من غيرهم، كذلك فان المرأة التي اصيبت بالسكري اثناء الحمل، معرضة للاصابة به في المستقبل اكثر من غيرها ثلاث مرات.

وقال الدكتور بشير ان ادارة مستشفى الكورنيش ادركت اهمية هذه المشكلة وبالفعل بدأت في انشاء عيادة متخصصة لمريضات السكري اثناء الحمل وقد بدأت عملها منذ ثلاثة اسابيع.

وقال ان العيادة لديها برنامج طموح لاعطاء مريضات السكري جهاز فحص اثناء الحمل على ان يعاد للمستشفى لتستفيد منه مريضة اخرى. وما على المريضة سوى شراء أشرطة الفحص، كما يتم تدريبها على الفحص بمفردها في المنزل.

مشاكل الاصابة بالسكري في الحمل

واشار الدكتور بشير الى ان الاصابة بمرض السكري اثناء الحمل تصيب الجنين بانخفاض نسبة السكر بعد الولادة وبالتالي يحتاج للبقاء في العناية المركزة وهذا ترتب عليه فصل الجنين عن الام خلال الايام الاولى اضافة الى احتمال اصابة الجنين بالصفراء. واكدت بعض الابحاث ان اجنة الحوامل المصابات بالسكري معرضة لتشوهات اكثر من مثيلاتها غير المصابات ومن هنا تأتي اهمية ضبط السكري قبل الحمل او في الشهور الاولى من الحمل.

فن التجميل في دورة تدريبية بعجمان

خلط المستحضرات يضر البشرة

■ تغطية : حليمة الملا

فن التجميل ليس من الفنون السهلة كما تتصور بعض السيدات، فهو ليس مجموعة من الاصباغ تلقى على الوجه اعتباطا. ولكنه فن له قواعد وأصول يحقق الالتزام بها الفائدة المرجوة للمرأة من جمال وشباب وحيوية. ولم يعد التجميل مهنة قاصرة على بعض المحترفين والمحترفات وانما أصبح علما واسعا بلا حدود، له كلياته المتخصصة وعلماؤه وطلابه الذين يحصلون على أعلى الدرجات العلمية وقد أدرك كثير من المدارس والمعاهد العلمية قيمة التجميل وأهميته بالنسبة للمرأة فأدخلته في مناهجها الدراسية كمادة أساسية، كما لجأت بعض القطاعات والمؤسسات النسوية والاجتماعية الى تنظيم دورات تدريبية لتعليم عضواتها ومنتسباتها مبادىء فن التجميل.

وضمن هذا الاطار وانطلاقا من ادراك اللجنة النسائية بجمعية الارشاد الاجتماعي بعجمان بأهمية زينة المرأة وفن التجميل، نظمت اللجنة دورة تدريبية في هذا المجال بعد أن لقيت الدورات السابقة في فن التجميل اقبالا كبيرا من السيدات..

حول هذه الدورة التقت «المرأة والمجتمع» السيدة فرغانة بلوط خبيرة التجميل ومدربة الدورة حيث قالت.. ان الدورة التدريبية حول فن التجميل وزينة المرأة في اللجنة النسائية هي الرابعة من نوعها حيث قمت سابقا بدورات مشابهة لقيت اقبالا واستحسانا كبيرا من السيدات والفتيات ونظرا لاهتمام اللجنة النسائية بجمعية الارشاد بالمرأة في كافة الجوانب وتلبية متطلباتها واحتياجاتها قامت بخطوة هامة في هذا المجال باتاحة الفرصة أمام السيدات والعضوات لتعلم فن التجميل عمليا على أيدي خبيرات التجميل حتى تصبح كل واحدة منهن قادرة على انتقاء واستخدام المستحضرات الأفضل لها والمناسبة لنوع بشرتها حتى تصل الى أحلى وأبهى صورة لها دون اللجوء الى محترفات ومحال التجميل والصالونات مما قد يكلفها مبالغ باهظة..

وقالت.. أن دنيا الجمال والتجميل واسعة عريضة ومليئة بمعاهد الأبحاث العلمية التي تختبر وتجرب ثم تقدم اليك خلاصة اختباراتها وتجاربها، وكل يوم يمر علينا يحمل لنا في طياته خبرا جديدا عن مستحضر جديد أو تسريحة مبتكرة، عن شيء يزدنا جمالا وفتنة ولكن الموضة دائما تتغير من موسم الى آخر وتسريحة اليوم غير تسريحة الغد.. أو مع ذلك فهنالك أصول وقواعد لا ينبغي أن تتغير كثيرا ولا يتناولها التطور الا ببطء وهذه القواعد والاصول هي ما ينبغي أن تعرفه وهي الأساس السليم لثقافتك بهذا المجال الجميل..

وأضافت أنها تقدم خلاصة خبرة السنين للمتدربة لكي تكون مرشدا لها الى الحياة الصحيحة السليمة والى الجمال الانثوي الرشيق والى تعريفها بالطرق السليمة في طرق التجميل المختلفة.

ومن أهم ما تضمنه برنامج الدورة للمعرفة السليمة بمستحضرات التجميل وكيفية استخدامها..

فعلى كل سيدة وفتاة أن تعرف الأنواع التي يكون استخدامها من مستحضرات التجميل التي تغرق بها الشركات الأسواق ولا نستطيع أن نقول أن بعضها سيء أو ضار بالبشرة ولكن المشكلة الحقيقية تكمن في استخدام أكثر من مستحضر لعدة شركات في وقت واحد فمعظم المستحضرات جيد لو واظبت الفتاة أو السيدة على استخدامها بصفة دائمة دون تغيير أو تبديل والمهم أن تكون ملائمة لنوع بشرتها.

وقالت أما بالنسبة للبشرة الخليجية يجب الحرص الكبير في التعامل معها والاستخدام الجيد للمستحضرات ففي منطقة الخليج قد تتعرض المرأة أكثر من مرة في اليوم لحرارة الجو الخارجي حيث الرطوبة والعرق والغبار ثم برودة المكيفات.. ولهذا فهناك منظفات للبشرة لمختلف هذه الظروف الجوية فللبشرة الجافة منظفاتها، وهناك نوع خاص للبشرة الدهنية وكذلك البشرة الحساسة ولكل واحدة أيضا طريقة في استخدام المستحضرات والمكياج.

المكياج

المكياج الطبيعي الناعم هو مفتاح الدخول لعالم الجمال. وأجمل أنسب الألوان هي الألوان التي تقترب من لون بشرتك الطبيعية وتنسجم مع رقة وشفافية لون فستانك. فاختاري أنواع مستحضرات تجميل معروفة بجودتها وثباتها لفترة طويلة وخاصة في المناسبات لأنه لا وقت لديك لاجراء رتوش بين كل فترة وأخرى.. وعن أفضل طريقة لوضع المكياج والطريقة الصحيحة له قالت:

● الوجه.. ابدئي أولا بتنظيف بشرتك بالسائل المنظف ثم السائل المقوي.

واذا كانت بشرتك حساسة ابتعدي عن الأنواع التي يدخل في تركيبها الكحول.. وزعي طبقة رقيقة من الكريم المرطب على الوجه والرقبة والصدر وانتظري بضع ثوان حتى يمتص الجلد الكريم.. اختاري كريم الأساس من لون قريب من بشرتك الطبيعية ثم وزعيه على وجهك ورقبتك وأن لاحظت ظهور الهالات السوداء تحت جفنيك وزعي طبقة رقيقة جدا من الكريم الخاص باخفائها فوق أماكن ظهورها وان أردت اظهار أنفك أكثر دقة يمكنك توزيع نفس الكريم على جانبي الأنف. انثري البودرة بسخاء على وجهك ورقبتك بواسطة فرشاة كثيفة ثم مري بفرشاة أخرى نظيفة لازالة ما يزيد عن حاجتك، ضعي أحمر الخدود الذي يفضل أن يكون من نفس نوع البودرة على عظمتي الخد وطرف الأنف والذقن والجبهة.

العينان

وزعي ظلال الجفون التي يفضل استخدامها أيضا من نوع البودرة لأنها تثبت لفترة أطول ولا تتراكم بين تنيات الجلد كنوع الكريم.. اختاري الظلال من ألوان محايدة كالبني الفاتح والرمادي مع لمسة أبيض أو عاجي يتم توزيعها على الركن الداخلي للعين وأسفل الحاجب مباشرة.

حددي عينيك بالقلم الكحل ثم ارسميها بالآي لاينر عند نبت الرموش ويجب الانتباه الى أن الكحل لا يناسب سوى صاحبة العيون الداكنة أو العسلية أما صاحبة العيون الملونة فالكحل الأسود يجعل نظرتها قاسية.

بعد ذلك يأتي دور الماسكرا التي يتوقف جمال العينين الى حد كبير على اتقان توزيعها.. ضعي الطبقة الأولى ثم انتظري حتى تجف ثم مري بفرشاة نظيفة لتفريق الرموش عن بعضها.

الشفاه

أخيرا جاء دور شفتيك ابدئي بتجفيفها جيدا بمنديل ورقي ثم حدديهما بقلم رفيع من نفس درجة اللون الذي اخترته لأحمر الشفاه، ثم املأي الفراغ داخل الخط بالفراغ.

خلال الدورة

«حتى لا تغيب الشمس»

محاضرة بنهضة المرأة الظبيانية

تحت رعاية قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام ورئيسة جمعية نهضة المرأة الظبيانية، تقيم اللجنة الدينية بالجمعية محاضرة بعنوان (حتى لا تغيب الشمس) للاستاذة آمنة حميدان وذلك اليوم الاربعاء الموافق ١٩/١١/١٩٩٧م الساعة السادسة والنصف على مسرح الجمعية،

والدعوة عامة، الاستفسار هاتف رقم: ٦٦٩٩٨٢

قالوا

وراء كل عمل عظيم امرأة.

(لامارتين)

عاجل.. عاجل

الوقاية خير من العلاج.. مقولة نقصرها غالبا على التحذير من الامراض التي تصيب الجسد، مع انها تناسب اكثر، التحذير من الاخطار التي تحدق بالاسرة في المجتمع.

(....)

قناديل

فتافيت (١)

فجر جلفار

في احيان كثيرة نعمل بعض الاشياء الصغيرة ولا نلقي لها بالا لكنها في الحقيقة قد تجلب السعادة لنا اولا ولغيرنا من حيث لا ندري ولو عرفنا حقيقتها لما جعلناها يوما شيئا مهملا ولحرصنا على التشبث بها كتشبثنا بالسعادة نفسها لان سعادتنا بها كبيرة جدا وخاصة اذا ماكانت هذه الاشياء الصغيرة تتعلق بمشاعر الآخرين واحاسيسهم وادخال السرور الى قلوبهم فأكبر السعادة ان ترى نفسك مصدرا لسعادة الآخرين فتسعد لسعادتهم ضعف سعادتك لنفسك.

طوال الاسبوع الماضي وابني يعيد على مسامعي انه مدعو عند احد أصدقائه في الفصل ضمن مجموعة فصله في نهاية الاسبوع وعلى مدى اسبوع وهو يحاول ان ينتزع مني الموافقة وانا لم اعطه جوابا شافيا لعدم معرفتي بهذا الصديق ولا اهله ولا اعرف ما ستكون عليه الظروف في نهاية الاسبوع، ولم يحصل على الموافقة الا قبل الموعد بيوم واحد الا اني عدلت عن رأيي بعد ان حدثت مشاجرة بينه وبين اخيه وتسبب في ألمه دون داع.

في مساء اليوم المقرر وامام نظراته المتوسلة والحاحه المستمر ووعده بانه لن يكرر ذلك الخطأ وجدت نفسي يغلبها شعور الامومة فوافقت مشترطة صحبته الى منزل صديقه حتى يتسنى لي التعرف على هذا الصديق واسرته والتأكد من صدق الدعوة في نفس الوقت.

وما ان لمست قدمانا ارض منزلنا عائدين من الدعوة حتى وجدت ابني يضمني ويلقي برأسه في صدري قائلا، «انا احبك جدا ياأمي وشكرا لانك سمحت لي بالذهاب ولم تخذليني امام اصدقائي» وبكى.. ضممته الى صدري اكثر وبكيت معه..

بكيت لسببين: الاول كنت سأحرم ابني من لحظات السعادة من حيث لا ادري وانا ابحث له جاهدة عن السعادة من منظوري الخاص ولم اكن اعلم ان تلك السويعات القليلة جلبت له هذه السعادة حتى يعبر لي عن امتنانه.

والثاني حرمت نفسي من لحظة ود سمعتها من ابني وانا اتعطش.. لان اسمعها دون ان اطلبها ويجعلني احيا بهذا الشعور الطيب لفترة طويلة حيث سلبت تلك اللحظة اشياء كثيرة ثمينة في حياتي.

ما اجمل تلك اللحظات التي عشتها وما اجمل هذا الشعور الذي منحني اياه ابني بدون ان يقصد ويعلمني ان تلك الاشياء الصغيرة ربما لا تعني لك شيئا وربما تساوي الكثير عند الآخرين ممن يعنيهم الامر.

واكبرت والدة صديق ابني صاحب الدعوة انها كانت على استعداد لاستقبال اصدقائه وانها عاملته كرجل وعد فبر بوعده دون تبرم او ضيق فأعطته بعدا من ابعاد السعادة واعطته الثقة حين اهتمت بأشيائه الصغيرة.

اهتمامنا بتلك الاشياء البسيطة يكلفنا الكثير وخاصة اذا ماكانت تلك الاشياء متعلقة بفلذات القلوب لكن اهمالنا لها ربما يجلب الى نفوسهم الشقاء والتعاسة وانعدام الثقة بنواتهم فما أحرانا بان نهتم بتلك الفتافيت الصغيرة في الحجم الكبيرة في المعنى.

■ آخر الوهج:

حين نقرر ان نسعد انسانا ما لا ينبغي ان ننظر من منظورنا نحن بل علينا ان ننظر من منظوره الى السعادة. هنا نكون حقا اسعدناه.

حزمة ضوء

إن استخدام القوة لحل المشاكل السياسية منطق غير مقبول على الاطلاق وليس هناك مبرر لاستخدام القوة العسكرية لحل مشكلة الأمم المتحدة مع العراق.

يوسف بن علوي
وزير الدولة للشؤون الخارجية بسلطنة عمان

لماذا انهارت مفاوضات السلام السودانية ؟

أهم نقاط الخلاف: الكونفيدرالية .. فصل الدين عن الدولة .. ورقعة الجنوب

■ القاهرة - الاتحاد: وصلت مفاوضات نيروبي بين الحكومة السودانية والحركة الشعبية لتحرير السودان بزعامة العقيد جون قرنق إلى طريق مسدود وعكست المقترحات المقدمة من الجانبين اختلافا جذريا في موقفيهما بقدر ما أثبتت لأول مرة وبالدليل المادي سعي المتمردين الى تقسيم السودان الى دولتين بغض النظر عن أية تنازلات يمكن لحكومة الخرطوم ان تقدمها.

وأكدت الحكومة السودانية في الوثائق المقدمة للمحادثات ضرورة الحفاظ على وحدة أراضي السودان واستعدادها لاقامة نظام حكم جديد في البلاد يكفل كل الحريات المتعارف عليها دوليا ويضمن انطلاق ولايات الشمال والجنوب معا في مسيرة انمائية تتيح رفع مستويات المعيشة للجنوب الأكثر تخلفا، وأشارت الى أن إلغاء مركزية الحكم القائمة حاليا ستتيح لكل المناطق التمتع بحرية ممارسة ثقافاتها ومعتقداتها بالطريقة التي تحلو لها.

على النقيض من ذلك تقدمت الحركة الشعبية بمشروع مفصل لشق السودان الى شطرين شمالي وجنوبي اعتبارا من ساعة توقيع أي اتفاق سلام مع الحكومة وذلك بإقامة نظام حكم كونفيدرالي وليس فيدراليا بالسودان لكيانين شمالي وجنوبي لكل منهما صلاحيات لاقامة «دويلة» على أن يمنح مواطنو الشطرين حق تقرير المصير قبل انتهاء مهلة عامين هي فترة الحكم الانتقالي في ظل الكونفيدرالية المقترحة يعلنون خلاله اختيارهم الحر إما البقاء كجزء من هذه الكونفيدرالية الناشئة أو إعلان الاستقلال السياسي الكامل إيذانا بميلاد دولة للجنوب. ولعله من أكثر الأمور لفتا للإنتباه في مقترحات الحركة هو ذلك التفصيل الدقيق لكافة الأمور المتعلقة بالكونفيدرالية أو ما بعد الاستفتاء العام المقترح وكأن الحركة ذهبت الى نيروبي لا لشيء إلا لتقديم مشروع قيام الدولة الجنوبية.

«الاتحاد» حصلت على وثائق مفاوضات نيروبي وتنفرد بنشرها:

قد اتفق الطرفان على أن تجري مفاوضاتهما في إطار «إعلان مبادئ الايجاد»، والذي يتضمن عدة نقاط مهمة سبق الاتفاق على اعتبارها أساسا لحل النزاع في السودان وهي:

.. أولا: أي حل شامل للنزاع يتمثل في قبول الوضع التالي والإلتزام الحرفي به ويتمثل في:

١) إن تاريخ وطبيعة النزاع أثبتت أن الحل العسكري لا يمكن أن يفضي الى سلام واستقرار دائمين في البلاد.

٢) إن الحل السياسي السلمي والدائم يتعين أن يكون هدفا مشتركا لطرفي النزاع.

.. ثانيا: يتعين التأكيد على أن حق تقرير المصير لشعب جنوب السودان والخاص بتوصيف وضعهم المستقبلي يتحدد من خلال استفتاء عام.

٢) تعطي الأولوية من جميع الأطراف للحفاظ على وحدة السودان شريطة ان تترسخ المبادىء التالية في الاطار العام السياسي والقانون الاقتصادي والاجتماعي للبلاد.

■ ان السودان مجتمع متعدد الأجناس والأعراق والديانات والثقافة ويجب الاقرار بهذه التنوعات.

■ يتعين ضمان المساواة في الحقوق السياسية والاجتماعية الكاملة لكل شعوب السودان وتقنين ذلك في التشريعات المحلية.

■ يتعين تأكيد حقوق تقرير المصير على أساس الحكم الذاتي أو غيره لمختلف شعوب السودان.

■ يتعين اقامة دولة ديمقراطية علمانية في السودان مع ضمان حرية العقيدة والعبادة وممارسة الأديان لجميع مواطني السودان، وفصل الدين عن الدولة على أن تلتزم قوانين الأحوال الشخصية بالدين والعادات.

■ يجب تحقيق المساواة في اقتسام الثروة بين مختلف شعوب السودان

■ يجب أن تشكل حقوق الانسان المتعارف عليها دوليا جزءا لا يتجزأ من هذا الترتيب وأن ينص عليها بالدستور

■ ان يكفل الدستور والتشريعات المعمول بها في السودان استقلالية القضاء.

برنامج الحركة الشعبية

وفي مستهل المفاوضات التي بدأت في ٢٩ أكتوبر الماضي قدمت الحركة الشعبية برنامجها لحل النزاع في السودان سلميا، والذي تضمن ٧ نقاط طبقا لما جاء في الوثائق التي تنفرد «الاتحاد» بنشرها.. وهي:

■ إذ نؤكد التزامنا الثابت بحل سلمي للنزاع الدائر في السودان منذ عدة عقود من خلال تسوية تفاوضية، ومن واقع اقرارنا بأن سيادة السودان وسلامة أراضيه تتطلب حتما إعادة هيكلية جذرية لسلطة الحكومة المركزية لنضمن انعكاسا حقيقيا لشخصية المجتمع السوداني متعدد الأجناس والأعراق والثقافات والديانات واللغات.

■ وأخذا في الاعتبار حقيقة تنوع الديانات في السودان فإن الحفاظ على وحدة أراضيه أمر لا يمكن أن يتحقق ما لم يستبعد الدين من السياسة، على أن تقوم دولة علمانية صرفة ينص دستورها على فصل الدين عن الدولة.

■ وإذ نؤكد من جديد تمسكنا بحق تقرير المصير لشعب السودان وغيره من الشعوب المهمشة بالسودان بوصفه حقا انسانيا جوهريا يتعين ممارسته كجزء مكمل لأي حل دائم ونهائي لمشكلة النزاع المسلح في السودان.

■ وإذ نؤكد حرصنا البالغ على المساهمة في قيام نظام ديمقراطي بالتعددية السياسية في السودان لضمان عدم استبعاد أي طرف من العملية السياسية.

■ وإنطلاقا من قناعتنا بأننا سنلعب دورا محوريا في تحديد مستقبل البلاد فإننا نجد أن من واجبنا بل من مسئوليتنا أن نعمل بلا كلل لوقف سفك مزيد من الدماء والحيلولة دون انهيار السودان ككل.

■ وإنطلاقا من إعلان المبادىء الذي صاغته الايجاد ويمثل بصدق إطارا شاملا لتحقيق السلام العادل والدائم في السودان فإن الحركة الشعبية تقترح فيما يلي «خطة للسلام» تشتمل على سبع نقاط بهدف حل النزاع الراهن في السودان.

أولا: أن تؤكد حكومة السودان في وثيقة كتابية قبولها التام لاعلان المبادىء كأساس لايجاد حل سلمي للنزاع في السودان وإيداع هذه الوثيقة لدي وسطاء الايجاد. ولن يتسنى الاستمرار في المفاوضات ما لم يتم ذلك.

ثانيا: فصل الدين عن الدولة:

أ) إعادة العمل بالنظام القانوني الذي كان قائما ومطبقا في السودان قبل سبتمبر ١٩٨٣ عن طريق الإلغاء الفوري للتشريعات القائمة على الشريعة الاسلامية وجميع القرارات والسياسات التي تؤثر سلبا على الحقوق السياسية والاجتماعية والاقتصادية لغير المسلمين.

ب) باستثناء قوانين الأحوال الشخصية، تمتنع الدولة عن الاعتراف بـ أو تطبيق القرارات القضائية أو غيرها التي يمكن أن تشكل بأي صورة سياسات نابعة من أحكام ديانة بعينها.

ثالثا: التعددية السياسية هي السياق المقبول دوليا لثقافة ديمقراطية، وفي السودان يتعين أن تكون الأساس الملائم للحكم، وهو ما يتواءم تماما مع تنوع الآراء السياسية في البلاد والتقاليد التاريخية المعاصرة.

رابعا: قبل انتهاء فترة المرحلة الانتقالية يمارس مواطنو ولايات جنوب السودان وأبيي وكردفان الجنوبية والنيل الأزرق الجنوبية حق تقرير المصير من خلال استفتاء عام يخضع للإشراف والمراقبة الدوليين ليختار فيه مواطنو هذه الولايات أحد أمرين:

أ) الانفصال واقامة دولة مستقلة ذات سيادة.

ب) البقاء كجزء من السودان الموحد على أساس الترتيبات السياسية والعسكرية للمرحلة الانتقالية أو الاتفاق على إطار معدل لذلك.

خامسا: تحدد فترة المرحلة الانتقالية السابق توصيفها بمدة عامين إعتبارا من تاريخ التصديق على أساس خطة السلام هذه.

سادسا: خلال المرحلة الانتقالية:

أ) يحكم السودان على أساس اتحاد كونفيدرالي بين دولتين هما الدولة الجنوبية والدولة الشمالية.

ب) تضم الدولة الجنوبية ولايات: الاستوائية وبحر الغزال وأعالي النيل وأبيي وكردفان الجنوبية والنيل الأزرق الجنوبية

ج) تضم الدولة الشمالية جميع المناطق الاخرى من السودان خارج هذه الولايات التي تشكل جزءا من الدولة الجنوبية.

د) ترتبط الدولتان المشكلتان للإتحاد الكونفيدرالي عن طريق سلطة مركزية تحت إسم «السلطة العليا للكونفيدرالية» والمسماة هنا لاحقا بـ «السلطة العليا».

هـ) فيما يتعلق بصلاحيات المؤسسات ووظائفها وإجراءاتها فإن السلطة العليا ستتشكل وفقا لبنود «الإطار العام القانوني للحل السلمي للنزاع السوداني»

و) تتشكل «السلطة العليا» من حكومة وحدة وطنية موسعة تضم ممثلين عن الحكومة الحالية والحركة الشعبية والتجمع الوطني الديمقراطي وسيشكلون عناصر السلطتين التنفيذية والقضائية.

سابعا: بمجرد التصديق على معاهدة السلام يلتزم الطرفان المتحاربان بالآتي:

أ) إعلان وقف إطلاق النار.

ب) فض الاشتباك بين القوات لتمكين كل جانب من دولتي الكونفيدرالية من الاحتفاظ بجيشه الخاص مع الأخذ بعين الاعتبار قيام مؤسسات مشتركة كقوة مسلحة مشتركة ومجلس دفاعي مشترك ومجلس للأمن علاوة على التنسيق العام في القضايا الدفاعية والأمنية.

ج) يعاد نشر قوات الحكومة السودانية في مناطق مختلفة من البلاد خارج الولاية الاستوائية وبحر الغزال وأعالي النيل وأبيي وكردفان الجنوبية والنيل الأزرق الجنوبية تحت إشراف قوة دولية لحفظ السلام ويفضل أن تكون اقليمية.

وقد رد وفد حكومة السودان على

بعض مقاتلي «الحركة الشعبية لتحرير السودان»

خطة النقاط السبع التي طرحتها الحركة الشعبية السودانية.. حيث جاء في وثيقة الحكومة ما يلي:

١) على النقيض من التزام الحركة المعلن بإعلان المبادىء فإن الموضوعات الرئيسية التي جاءت بالأوراق المقدمة بشأن القضايا تشكل عدم اعتراف بوحدة السودان ودعوة لقيام دولتين لكل منهما سيادته على أرض السودان خلال الفترة الانتقالية.

٢) تشير حكومة السودان الى أن اقتراح قيام اتحاد كونفيدرالي بين دولتين لم يأت بجديد فقد طرح الاقتراح بنفس الصياغة، وارفقت به ذات الخريطة كموقف مبدئي خلال محادثات أبوجا عام ١٩٩٢ ونشير كذلك الى انه ليس هناك ما يسوغ من الناحيتين السياسية والقانونية قيام دولتين جديدتين أو ترسيم حدود جديدة وفضلا عن ذلك كله فإن إعلان المبادىء ينحصر بشدة في حل النزاع بجنوب السودان

٣) النظام الكونفيدرالي معروف ومحدد دوليا وقانونيا ويفترض في الأساس وجود دولتين تتمتع كل منهما بسيادتها ووضعها القانوني العام الخاص بهاومن غير المكن منطقيا وعقلانيا أن تدعو الحكومة لتقسيم سيادتها ووحدة أراضي السودان في دولتين منفصلتين ثم تعيد توحيدهما من جديد في إطار دولة كونفيدرالية.

٤) لقد عرضت ورقة موقف الحركة الشعبية مقترحات متناقضة حيال القضايا التالية:

١. مبدأ الاقرار بالتنوع الاجتماعي والعرقي والديني لايمكن أن يطبق إلا في حالة دولة واحدة

٢. لاتتشكل حكومة وحدة وطنية إلا في دولة واحدة

٣. الاقتسام العادل للثروة يفتقر لأي أسس عملية في الدول الكونفيدرالية حيث يكون لكل منها سيادته على موارده وعائداته.

٤. مفهوم الفترة الانتقالية مفرغ من معناه لأن الانفصال يفترض أن يكون حاصلا بالفعل

٥. بافتراض إن مفهوم الكونفيدرالية هو الحالة الفعلية إذن لا يمكن لأحد أن يقترح أية مبادىء على الدولتين المنفصلتين فيما يتعلق باختيار النظم السياسية أو مصادر التشريع أو دور الدين في كل من الدول المعنية الداخلة في الكونفيدرالية.

٦. تؤكد مجددا إن مفهوم الكونفيدرالية يفرغ نص المادة الثالثة من إعلان المبادىء من أي معنى.

خامسا: اقتراح الكونفيدرالية يشكل انحرافا واضحا عن مبادرة «الايجاد» ويصبح من ثم مرفوضا.

سادسا: تؤكد حكومة السودان مجددا التزامها ببحث المقترحات التي تندرج في إطار إعلان المبادىء والرد عليها دون غيرها.

وقد طلب وفد الحكومة من وفد الحركة الشعبية ايضاحات بشأن حق تقرير المصير، فأكدت الحركة إصرارها على منح تقرير المصير لجنوب السودان بوصفه حقا انسانيا لايمكن التفريط فيه بالنسبة لمواطني البلاد في ولايات أبيي وشعب النوبة بكردفان الجنوبية وولاية النيل الأزرق الجنوبية.

وأشارت الحركة الى ضرورة إجراء استفتاء عام بين مواطني هذه المناطق يحددون من خلاله بمطلق حريتهم مستقبلهم السياسي ومصيرهم للمضي في التنمية الاقتصادية والثقافية بهذه المناطق بالطريقة التي يرتضونها.

واقترحت ممارسة هذا الحق من خلال استفتاء يخضع للإشراف الدولي في نهاية الفترة الانتقالية ومدتها عامان اعتبارا من تاريخ التوصل لاتفاق مع الحكومة السودانية الحالية ويعطي مواطني هذه الولايات حق الاختيار الحر بين البقاء كجزء من كونفيدرالية جديدة بالسودان أو اقامة دولة مستقلة تماما.

وتشير المقترحات الخاصة بالاستفتاء الى ضرورة تشكيل حكومة وحدة وطنية خلال الفترة الانتقالية للإشراف على الاستفتاء جنبا الى الجنب مع الجهات الدولية.

وخلال المرحلة الانتقالية يخضع السودان لنظام كونفيدرالي تفصل فيه أمور الدين عن الدولة تماما. وترى الوثيقة أنه في حالة رفض حكومة الخرطوم لبناء دولة علمانية يمنح مواطنو الجنوب الحق في اقامة دولتهم المستقلة فورا باسم السودان الجديد.

علاقة الدين بالدولة

وفيما يتعلق بموقف الحركة الشعبية تجاه وحدة السودان أكدت الحركة أن استمرار السودان كبلد موحد يستلزم إعادة هيكلة جذرية للسلطة السياسية المركزية في البلاد

وأشارت الى أن الاكتفاء بالحديث عن التعددية التي يذخر بها السودان في شتى المجالات لايكفي دون تقنين ذلك والنص عليه في الدستور الذي يتعين أن يوضع بإجماع وطني من مختلف القوى السياسية وطوائف الشعب السوداني جميعها. ودعت الوثيقة الى قيام دولتين شمالية وجنوبية بالسودان يربطهما اتحاد كونفيدرالي وتمنح الدولتان حقوقا موسعة لتقرير المصير وإلغاء المركزية نظريا ومحليا في البلاد وعدم استخدام حق تقرير المصير كخدعة للتهميش السياسي بل كأداة حقيقية لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية للمناطق المهمشة من السودان.

وطالبت الحركة باقتسام عادل للثروة في البلاد بما يضمن إلغاء التفاوت الحاد في المستويات الاقتصادية بين مختلف المناطق في السودان.

وبالنسبة لفصل الدين عن الدولة حددت الحركة أربع نقاط رئيسية يتعين الإلتزام بها لتحقيق هذا الهدف وهي:

١) إلغاء جميع القوانين والقرارات القائمة على الشريعة الاسلامية فورا.

٢) قيام نظام حكم علماني بالكونفيدرالية السودانية خلال المرحلة الانتقالية

٣) دستور الحكم خلال المرحلة الانتقالية يبقي خاليا من النص على مصادر التشريع.

٤) باستثناء الأحوال الشخصية، تمتنع الدولة عن سن قوانين مستمدة من أحكام دين بعينه أو اتخاذ أي قرارات أو سياسات إنطلاقا من هذا الدين.

مقترحات الحكومة السودانية

وقدمت الحكومة السودانية اقتراحات وافية لحل النزاع الدائر في البلاد سلميا، وتناولت فيها بصورة تفصيلية مختلف الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والدينية والسياسية التي تضمن وضع حد للحرب الأهلية في الجنوب دون التفريط في وحدة السودان وسيادته على مجمل أراضيه، وأكدت المقترحات الحكومية أيضا الالتزام الكامل بمبادىء الايجاد بوصفها الأساس المتفق عليه للتفاوض مع الحركة الشعبية.

وأشارت الحكومة السودانية في مقترحاتها الى أن إيجاد تسوية سلمية تفاوضية يعني بالضرورة تقديم صيغ للترضية والتنازلات وليس محاولة الحصول على انتصار شامل على طاولة المفاوضات لأحد الأطراف على حساب الآخر

وعلى صعيد المساواة السياسية والاجتماعية في البلاد وعدت الحكومة السودانية بوضع دستور يكفل المساواة في الحقوق والحريات لجميع الجماعات المختلفة بالمجتمع، على أن يكون معيار الكفاية والمؤهلات والمسئولية هو الأساس في الانضمام الى المؤسسات السياسية بما يحقق العدل والمساواة بين جميع المواطنين دون تفرقة أو تمييز.

وبالنسبة للقضية الشائكة وهي حق تقرير المصير يأتي من خلال نظام حكم فيدرالي يمنح حكما ذاتيا موسعا يلغي المركزية في الحكم وتحقيق - من ثم - تطلعات الشعب السوداني.

ويكفل النظام الفيدرالي المقترح حرية انتخاب مجلس تشريعي ومجلس للوزراء وهيئة تضامنية مستقلة لكل ولاية من الولايات الـ ٢٦ للبلاد ومنها عشرة بالجنوب على أن تتمتع كل ولاية بجميع الصلاحيات فيما عدا ما يتفق عليه منها على استئثار السلطة الفيدرالية به. وتناولت الاقتراحات الشق الأكثر تعقيدا من الخلاف بين الحكومة والحركة الشعبية والمتعلق بإصرار الحركة على فصل الدين عن الدولة فدعت المقترحات الى تنظيم هذه العلاقة في إطار صيغة عادلة تمنح فرصا ومعاملة متكافئتين لجميع السودانيين ويكون أساس الحقوق والواجبات في البلاد مستمدا من حق المواطنة الذي يتمتع به جميع أبناء البلاد دون استثناء.

وأكدت حكومة الخرطوم إن الشريعة الاسلامية والعادات معا سيكونان أساسا للتشريع في البلاد على أن يكفل الدستور حق المواطنة في الطعن على أي تشريع أو قرار يراه مخالفا للدستور.

ووعدت المقترحات بفرص متكافئة للمشاركة في الحياة السياسية في البلاد وتوسيع قاعدة الديمقراطية بها مع رعاية الطبيعة الخاصة لشعب جنوب السودان.

وفي حالة التوصل الى اتفاق فيما يتعلق بهذه الجوانب يعادالنظر في جميع القضايا في ضوء التجربة السياسية السودانية منذ الاستقلال.

وفيما يتعلق باقتسام الثروة وعدت الخرطوم بتنمية شاملة اقتصادية واجتماعية تسد الفجوة بين مختلف الولايات السودانية على أن يعتمد الاقتصاد الحر كأساس للنشاط الاقتصادي للدولة وتوزيع المشروعات الانمائية بصورة عادلة في البلاد. وأقرت أيضا بضرورة وضع صيغة لاقتسام عائدات البلاد بين جميع الأقاليم.

وتعهدت الخرطوم بوضع ميثاق لضمان الحريات العامة وحقوق الأفراد وحقوق الانسان الأساسية والنص على ذلك كله بالدستور وقيام نظام تضامني مستقل وغير مركزي بالدولة.

وفي ختام مقترحاتها أكدت الحكومة السودانية من جديد ضرورة الالتزام ببنود إعلان المبادىء فيما يتعلق بالحفاظ على وحدة أراضي السودان وأشارت الى أن مقترحاتها تشكل إطارا عاما جيدا للمصالحة والسلام وبناء الثقة بين جميع السودانيين. وهكذا حال تباعد المواقف بين الجانبين، والتناقض الشديد في اتجاهاتهما دون الالتقاء على حلول وسط، مما جعل الفشل هو النتيجة الحتمية لمفاوضات نيروبي.



ملف الموساد في العالم العربي

من كوهين إلى عزام : عيون وكواتم وثغرات

☒ اعداد : مكتب الاتحاد - بيروت

أفـاد اسـتطلاع للرأي العـام الاسـرائيلي نشرته مؤخرا صحيفة (معاريف) ان شعبية رئيس وزراء اسرائيل نتانياهو قد أزدادت على الرغم من الانتقادات الحادة اثر فشل محاولة اغتيال خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» في الاردن. وان معظم المستمعين للبرامج الاذاعية الاسرائيلية التي تتلقى آراء المستمعين اليهود عبر عن دعمه لـ«الموساد». وقد ركزت الانتقادات الحادة على خطأ التوقيت والمكان. وقد أشارت صحيفة «نيويورك تايمز» الى ان كل رئيس وزراء اسرائيلي صادق على عملية اغتيال.

ويقول السياسي البريطاني السير سيريل تاونسند: «ان الاسرائيليين يكرهون تذكيرهم بأن جذور الدولة اليهودية قد تأصلت على الارهاب والعنف. ومن المؤلم الآن استعادة أحداث عام ١٩٤٨ والسنوات الدموية قبلها. وتعكس الاستخبارات الخارجية «موساد» ليس فقط ماضي اسرائيل العدواني العنيف بل أيضاً حاضرها القلق. واذا كانت اسرائيل قدو وقعت على معاهدتين للسلام مع مصر والاردن، فان أغلبية الاسرائيليين لا تزال على الأرجح تعتبر انها في حالة حرب مع جيرانها العرب».

عصابة «شتيرن» تغتال اللورد موين

لقد كانت بريطانيا تُشجع اليهود على الهجرة الى فلسطين، وقد أوصى رئيس وزراء بريطانيا ونستون تشرشل بتعيين اللورد موين في منصب المقيم العام للشرق الأدنى في ربيع عام ١٩٤١، وكان اللورد البريطاني هذا من المعادين للهجرة اليهودية الى فلسطين بالرغم من التنسيق مع جهاز المخابرات البريطانية لتسهيل الهجرة بالمقابل، الا ان اسحق شامير - الذي أصبح على رأس الليكود بعد ذهاب مناحيم بيغن - أمر بتنفيذ اغتيال اللورد موين بالعبارات التالية: «ليس ذنب التنين هو الذي يسحق بل رأسه. اقتلوا الوزير». واختار للمهمة الياهو زوري والياهو الحكيم، وكان هذا الأخير قد خدم في الجيش البريطاني في مصر وغدا قناصا ماهرا، ودرس عادات الوزير المقيم وأماكن تواجده.

واعترف الرجلان اليهوديان الاثنان أنهما من عصابة «شتيرن»، وقد قام حاييم وايزمن «رئيس الوكالة اليهودية»، آنذاك، بتوجيه رسالة اعتذار وتوسل بخط يده الى ونستون تشرشل كي لا يجعل الطائفة اليهودية في فلسطين تدفع ثمن أخطاء أشخاص وصفهم بأنهم غير مرغوب فيهم، وكذلك استنكر مناحيم بيغن زعيم عصابة «الارغون».

وقد كشفت الوثائق البريطانية ان اللورد موين، الذي اتهمته عصابة شتيرن بالعداء لليهود، كان قد تقدم للوزارة البريطانية بمذكرة تطالب بالاعتراف بدولة يهودية على الساحل الفلسطيني مقابل استقلال باقي أقسام سورية الكبرى ضمن دولة واحدة في تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٤٣م.

شبكة تجسس لصالح بريطانيا

لقد بدأت الحركة الصهيونية نشاطاتها الاستخبارية منذ أيامها الأولى، أي بعيد مؤتمرها التأسيسي الذي عقد في عام ١٨٩٧ في مدينة بازل السويسرية، ودرس هذا المؤتمر امكانية تنظيم جهاز للاستخبارات اليهودية، وقرر انشاء مثل هذا الجهاز، وكان حزب «بوعالي تسيون»، أي عمال صهيون، يدير النشاطات الاستخبارية الأولى التي تضمنت جمع معلومات عن أعداء الصهيونية في أوروبا والتجسس عليهم، وقد كان دافيد بن غوريون، الذي أصبح فيما بعد رئيس الوزراء الأول للدولة اليهودية، في تلك الفترة أحد أعضاء «بوعالي تسيون».

وفي عالم ١٩٠٧، أسس الصهاينة بين المهاجرين اليهود الأوروبيين في فلسطين منظمة عسكرية اسمها «باغيورا»، وكانت مهمة جمع المعلومات السرية من بين المهمات التي أنيطت بهذه المنظمة. ثم أعيد تنظيم هذه الأخيرة بعد عامين من تأسيسها وتغير اسمها الى «هاشومير»، أي الحارس، وكان اسحق بن تسفي أحد مسؤولي هذه المنظمة، وقد أصبح فيما بعد رئيس اسرائيل، كما كان بن غوريون من بين مؤيديها البارزين، ومع ان بن تسفي وبن غوريون اقترحا على السلطات العثمانية تجنيد منظمة هاشوميو كميليشيا حليفة لتركيا، فقد شكّل الصهاينة شبكة تجسس اسمها «نيلي» في أوائل الحرب العالمية الأولى لتزويد الجيش البريطاني بمعلومات سرية عن الجيش التركي، وبذلك، كان الصهاينة يعملون لتسهيل غزو بريطانيا لفلسطين حتى قبل اصدار وعد بلفور، الا ان السلطات العثمانية، بمساعدة المخابرات الألمانية، اكتشفت هذه الشبكة في عام ١٩١٧ وألقت القبض على بعض أعضائها. وأخذت الشكوك تحوم حول جهاز الحراسة اليهودي، بيد ان ذلك لم يدم طويلاً بسبب سقوط فلسطين في العام نفسه بأيدي القوات البريطانية.

عملية ايخمان النازي

ولد «أتو أدولف ايخمان» في عام ١٩٠٦ في النمسا، وانضم إلى الحزب النازي حيث أصبح عضوا في فرق «أس. أس» النمساوية. ورقي فيها الى رتبة عقيد. وفي ٨ / ٥ / ١٩٤٥، وقع في أسر القوات الأميركية لكنه كان قد تخلص من اوراقه الشخصية وأعطي أسما مزورا وارتدى زي جندي في سلاح الجو.

وقد صاحب هربه من المعسكر الامريكي تكهنات كثيرة منها انه مات، ومنها أيضاً انه في الكويت، غير ان الحقيقة كانت غير ذلك، فايخمان غادر على متن اليخت «دجيلان» الى الارجنتين بعد ان حصل على جواز سفر من الفاتيكان تحت اسم ريكاردو كليمنت. وأول من قدّم هذه المعلومات هو «جولس لوفوان» الذي لم يكن يعرف ايخمان بالاسم بل كشخصية نازية هامة، وكان عملاء الموساد في الفاتيكان في عام ١٩٤٥ أضعف من ان يحصلوا على معلومات وافية عنه، الا ان متطوعا في الموساد كان يقيم في المغرب هو الدكتور «وايزنغال» الذي اتهمه المستشار النمساوي المعروف الدكتور برونو كرايسكي بأنه كان عميلاً نازيا أثناء عهد هتلر، أدت تحرياته الى القبض على ستانغل وهو نازي سابق. واذا عرفنا ان ايخمان قد قدم للمحاكمة كانون الأول / ديسمبر ١٩٦١ وجدنا عمر مطاردة ايخمان من قبل عملاء الموساد قد استمرت ستة عشر عاماً. وهذا ما يمثل احدى أطول العمليات في تاريخ «الموساد».

وكان ايخمان معروفاً لدى المخابرات الارجنتينية منذ عام ١٩٥٩، وكان تحت المراقبة وقدمت كل التسهيلات للموساد بعيداً عن احراجات السياسة. وكان أختيار الموساد لشهر أيار / مايو تاريخاً مناسبا لتنفيذ العملية، اذ هو الشهر الذي تحتفل فيه الأرجنتين بعيد استقلالها، فأرسلت فريقاً من الكومسانوس الاسرائيلي لخطف ايخمان على متن طائرة خاصة هي طائرة الوفد اليهودي الذاهب الى الارجنتين. وفي ١١ أيار / مايو تم خطف ايخمان عند باب بيته بعد هبوطه من السيارة التي تقله من مكان العمل الى البيت. واحتجز في بيت سري كان فريق اسرائيل قد استأجره مسبقا، وتم ذلك بحماية المخابرات الارجنتينية. وتمت تهيئة الوثائق المزورة لنقل ايخمان المخدر الى الطائرة التي كان على متنها آبا ايبان وزير خارجية اسرائيل آنذاك. وفي ١٢ كانون الأول ديسمبر ١٩٦١ قدم ايخمان للمحاكمة وأعدم في الأول من حزيران / يونيو عام ١٩٦٢.

سرقة طائرة «الميغ - ٢١»

في عام ١٩٦٢، حصل تطور تسليحي مهم في الشرق الاوسط، اذ ان اسرائيل حصلت على طائرات «ميراج - أس ٣» من فرنسا، بينما حصلت مصر وسورية والعراق على طائرات «ميغ - ٢١»، وكانت تلك المرة الأولى التي تدخل المنطقة طائرات تفوق سرعتها سرعة الصوت.

وفي أحد أيام كانون الثاني / نوفمبر عام ١٩٦٥، دخل عيزر وايزمن، قائد القوات الجوية الاسرائيلية آنذاك الى مقر مائير أميت الذي كان قائداً للموساد وعرض عليه حاجة سلاح الجو الى طائرة ميغ - ٢١. وقد كلف أميت أيسر هاريل، الذي خلفه في الموساد، بالعملية وتم تشكيل فريق خاص من الموساد لدراسة امكانية اختطاف الطائرة ميغ - ٢١، وأرسل الجواسيس الى أوروبا وأمريكا والعراق، وكانت المهمة شاقة وخطيرة، لكن كان للولايات المتحدة مصلحة في تنفيذها. ولذلك تم التعاون بين الموساد والمخابرات الامريكية في هذا المجال.

وتوصلت الموساد الى ان العراق هو الحلقة الاضعف بسبب حدة المشكلة الكردية، والنزاع المسلح بين الأكراد والسلطة في العراق. ووضعت أربعة ضباط من سلاح الجو في العراق تحت المراقبة أثناء وجودهم في أمريكا وألمانيا لتلقي دورات قائد تشكيل وهم:

الرائد الطيار محمد رغلوب، وقد جرى الاتصال به في فرانكفورت في ألمانيا، والنقيب الطيار منير روفه الذي وقع تحت تأثير فاتنة الموساد التي أرسلت الى العراق، والنقيب الطيار شاكر يوسف، والملازم الطيار حامد ضلحي وجميعهم من بغداد. وقد تولت الموساد الاتصال برغلوب ومنير وأما المخابرات الامريكية فتولت الاتصال بشاكر يوسف وحامد ضاحي.

وفي هذا الصدد، يقول العقيد الركن اليأس فرحات في كتابه «الحروب السرية للاستخبارات الاسرائيلية»، «لقد نجحت المحاولة الثالثة لاختطاف طائرة الميغ - ٢١ العراقية على يد الطيار منير روفه. اذ انه في أوائل شهر آب / اغسطس ١٩٦٦ أفاد منير انه سيسمح له قريبا بأن يطير في رحلات طويلة وان يتزود بوقود تمكنه من الطيران مسافة ٩٩ كلم.

وفي ٦ آب / اغسطس لاحق رادار أردني طائرة نفاثة تحلق بسرعة كبيرة عبر شمال الاردن، وبعد ذلك حطت الطائرة في اسرائيل. وبعد بضع ساعات عقد منير روفه مؤتمرا صحافيا في اسرائيل وصف فيه رحلته. «لدى اقترابه من المجال الجوي الاسرائيلي التقت به طائرتان مقاتلتان من طراز ميراج من القوات الجوية الاسرائيلية ثم أخفض جناح طائرته وحط مستعملاً اخر قطرات الوقود». وقال أحد طياري الميراج انه لم يقل لهما أحد أي شيء عن هذه العملية بل طلب منهم اعتراض الطائرة العراقية دون اطلاق النار عليها».

ويضيف المصدر الآنف الذكر «ان الجنرالات الاسرائيليين اعتبروا ان الاستيلاء على الطائرة ميغ - ٢١ كان عاملاً مساعداً هاما في تخطيط الأركان العامة. وقد مكّنت الجيش الاسرائيلي من اتخاذ التدابير الدقيقة حول الطائرة الأساسية التي يستعملها العرب للمواجهة. وقد نظرت وكالة المخابرات المركزية الامريكية على عملية الاستيلاء على طائرة الميغ العراقية بالمنظار نفسه حتى قبل ان يتضح ذلك. وقد قال مدير وكالة المخابرات المركزية ريتشارد هيلمز في اجتماع لمجلس الأمن القومي في ٢٤ أيار / مايو ١٩٦٧: «لقد استخدم الاسرائيليون طائرة الميغ القادمة من العراق في جميع أنواع المناورات...».

فضيحة ايلي كوهين

لغاية عام ١٩٦٤ كانت أعمال زرع الجواسيس في الدول العربية المحاذية لاسرائيل والاشراف عليهم من مسؤولية استخبارات الجيش «أمان». وكان عملاء الموساد في الدول العربية ينطلقون من بلدان أخرى وخصوصا اوروبا الشرقية حيث كانت باريس مقر القيادة الاقليمي للموساد، ومن العاصمة الفرنسية كانت تتم ادارة الجواسيس في جميع أنحاء العالم العربي. وقد أمنت الوحدة بين مصر وسوريا، والتي دامت من ١٩٥٨ لغاية ١٩٦١ فرصة سانحة لتجنيد عملاء تحت أعلام ورايات كاذبة. وقد كان إيلي كوهين اول جاسوس اسرائيلي يلقى القبض عليه ويقدم في دمشق على انه اسرائيلي، وقد ولد في الاسكندرية في مصر في عام ١٩٢٤ وهاجر الى اسرائيل عام ١٩٥٧ وذلك بعد طرد العناصر الناشطين في المنظمات الصهيونية بعد حرب ١٩٥٦، وفي عام ١٩٥٥ ذهب سرا الى اسرائيل وتلقى تدريباً على أعمال التخريب والاتصالات وذلك بعد ظهور قضية لافون والقبض على عناصرها ومحاكمتهم، بعدها هاجر الى اسرائيل حيث عمل في الجيش الاسرائيلي كمترجم، ثم جندته الوحدة «١٨٨» في أيار / مايو ١٩٦٠، وفي شباط / فبرايز عام ١٩٦١ حصل على وثائق مزورة تثبت انه يدعى كامل أمين ثابت، وهو سوري أرجنتيني، وسافر الى بوينس أيريس حيث بدأ يختلط بالجالية اللبنانية والسورية.

وكان آل ثابت عائلة سورية انتقلت الى مصر عام ١٩٣٣ ثم انتقلت بعدها الى الارجنتين عام ١٩٤٨. وقد ولد كامل في بيروت عام ١٩٣٠، وقال لاصدقائه في الارجنتين انه رجل أعمال ثري وانه يود العودة الى وطن آبائه وأجداده سوريا، ووصل كوهين الى دمشق في كانون الثاني / يناير ١٩٦٢.

وقد كان كوهين عميلاً واعداً منذ البداية. عندما وجه أول رسالة بالمورس من دمشق الى تل أبيب، وكان ذلك في ٢٥ شباط / فبراير. فتحت زجاجة شمبانيا في مقر قيادة الوحدة ١٨٨، وكان اسمه الرمزي «ميناخ» وقد استخدم الحبر السري في كتابة التقارير الطويلة التي كان يهربها الى رجل اتصال في أوروبا وذلك بعد ان يخفيها داخل مفروشات من صنع دمشق كان يصدرها الى اوروبا. وتمكن كوهين بفضل اتصالاته الواسعة في أمريكا الجنوبية واوروبا والشرق الاوسط من الاختلاط مع كبار الشخصيات السياسية والاقتصادية والعسكرية وتمكن من اقامة علاقات وثيقة مع بعض كبار زعماء حزب البعث.

وفي تموز / يوليو توجه الى اسرائيل جوا عبر قبرص وأمضى ضباط في «أمان» (المخابرات العسكرية) أياما يشرحون له عن الشؤون السياسية والعسكرية السورية، وفي أيلول / سبتمبر عاد الى سورية حيث اصطحبه أحد الاصدقاء الى رحلة في مرتفعات الجولان حيث زار التحصينات العسكرية، ربما تمت المبالغة كثيراً في أهمية هذه الزيارة.

وكان ذلك جزءاً من البطولة الاسطورية التي رسمت حول شخصية كوهين في اسرائيل، لان بعض الخبراء يعتقدون انه يمكن الحصول على المعلومات حول هذه التحصينات الدفاعية عن طريق الاستطلاع الأرضي والجوي. كذلك اطلع كوهين على الاسلحة السوفياتية الجديدة. وازدادت أهمية كوهين في تل أبيب. وبعد أسابيع قام كوهين بزيارة الى تل أبيب حيث التقى بالرئيس الجديد للموساد مئير أميت ثم عاد الى دمشق في أيار / مايو.

وكان كوهين يستعمل الاتصالات الراديوية مثل الهاتف. «كنا نوجه له سؤالا عند الصباح ونتلقى الجواب بعد الظهر» على حد قول أحد المشرفين عليه. كذلك في الفترة ما بين ١٥ آذار / مارس و٢٩ آب / اغسطس ١٩٦٤ أرسل حوالي مائة رسالة بمعدل ٩ دقائق للرسالة. وفي الفترة ما بين ٢ كانون الأول ويوم القبض عليه في ١٨ كانون الثاني / يناير ١٩٦٥ أرسل ٣١ رسالة جميعها في الساعة ٨.٣٠ صباحا. وقد أدى كثرة استخدام الاتصالات الراديوية الى القاء القبض عليه. وحدد رجال الأمن السوريين بوساطة أجهزة تحديد الارسال الراديوي وبالاستعانة بالخبراء السوفييت مصدر الارسال: شقة كوهين.

وعاد «رجل اسرائيل في دمشق» مرتين الى بلاده في كانون الاول / ديسمبر ١٩٦٣ الى آذار / مارس ١٩٦٤، وخلال تشرين الاول / أكتوبر وتشرين الثاني / نوفمبر ١٩٦٤. وفي الزيارة الثانية استجوبه ضباط «أمان» من وراء الستار وذلك من قبيل الاحتياطات الامنية الزائدة لانه كان هناك شعور في القيادة ولدى كوهين نفسه أيضاً ان حظه على وشك ان ينتهي.

قضية ليلهامر

في تموز / يوليو ١٩٧٣، أقدم فريق من عملاء الموساد، كانوا يطاردون رجلا يعتقدون انه علي حسن سلامة. على قتل النادل المغربي البريء احمد بوشيكي في مدينة ليلهامر النرويجية. وألقي القبض على ستة عناصر من الاسرائيليين وحوكموا وأصبحوا أكثر قضية مكشوفة تضر بالنشاطات السرية خارج اسرائيل، ومما زاد الأمور سوءا وقوع الحادث على أرض صديقة. وقد حدد وجود سلامة أو بالأحرى ضلل ذلك، الجزائري كمال بناماني الذي كان عميلاً مزدوجا للموساد ولأيلول الأسود.

وتولى مايك حراري، وهو رئيس عمليات الموساد، ويبلغ من العمر ٤٦ عاما ومن قدامى البالماح، المسؤولية عن عملية ليلهامر. وكان قد تدرب على عمل أجهزة الراديو وعمل في روما لصالح الموساد خلال حملات الهجرة غير القانونية التي أعقبت الحرب العالمية الثانية. وكان اسمه الرمزي آنذاك «ألكس». وفي عام ١٩٥٠، وبعد أن أنهى خدمته العسكرية، انضم هراري الى الشين بيت بوساطة ياكوف كاروز ثم اختفى في العالم السري. وفي أوائل الستينات أصبح في الموساد يشرف على العملاء في اوروبا. وفي نهاية العقد أصبح نائب رئيس العمليات في الموساد ثم رئيسا



اسرائيليون يستقبلون اقاربهم من الرهائن الذين انقذوا في مطار عنتيبي

ايلي كوهين

عزام عزام

بلا حدود

بيروت : رفيق نصر الله

عهد التنازلات الاسرائيلية انتهى قبل ان يبدأ

لا ندري عن اية تنازلات تحدث بنيامين نتنياهو مؤخرا حتى يعلن ان عهد التنازلات قد انتهى ولا ندري هل يعتبر زعيم الليكود ان ما قدمه اسحق رابين هو تنازل او من بعده شيمون بيريز هو تنازل ايضا.

ولا ندري ما هي حدود هذا التنازل وأين وما الذي تحقق.

هل الذهاب الى مدريد تنازل، هل التوقيع على اتفاق غزة اولا هو تنازل. هل يعتبر «انتشار الجيش الاسرائيلي» حول غزة واريحا تنازلا. اذن كيف سيتم تحقيق ما ورد في اوسلو وهذا الاتفاق لا يرضي بكل بنوده الحد الادنى مما يريده الفلسطينيون وقبلوا به قسرا.

وكيف سيتم تحقيق انسحاب اسرائيلي من جنوبي لبنان. وكيف يمكن حتى الجلوس حول طاولة مستديرة للبحث في كيفية الانسحاب من الجولان.

وكيف يمكن ان تقبل اسرائيل بالتوقيع على اتفاقية لوقف سباق التسلح، او التراجع عن مبدأ امن اسرائيل المتفوق قبل كل شيء.

وكيف يمكن ان تقبل اسرائيل بمشاركة كل القوى الفلسطينية في اي تسوية حقيقية قد يتم التوصل اليها.

وكيف ستنفذ ما تبقى من اتفاقيات مع الفلسطينيين وما تبقى هو اساسا كل ما ورد في اتفاق اوسلو ولم ينفذ منه الا الجزء البسيط. والسؤال الاهم ماذا قدم رابين من تنازلات يا ترى وماذا قدم بيريز .. حتى يخرج نتنياهو علينا وهو يرفع كلتا يديه لقد انتهى عهد التنازلات..

ترى لو اردنا ان نتحدث عن التنازلات الفلسطينية والعربية التي قدمها العرب.. ماذا نقول .. هل بقي لدينا عهد .. وهل بقي لدينا شيء لنهدد به ونرفع كلتا يدينا لنقول كفى! لن نتنازل اكثر .. ونحن الذين نكاد ان نكون .. قد تنازلنا عن كل شيء.

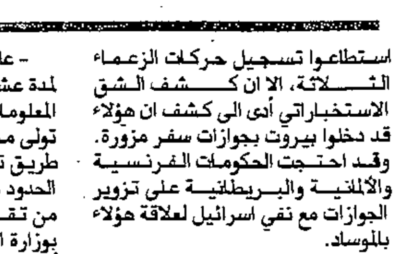
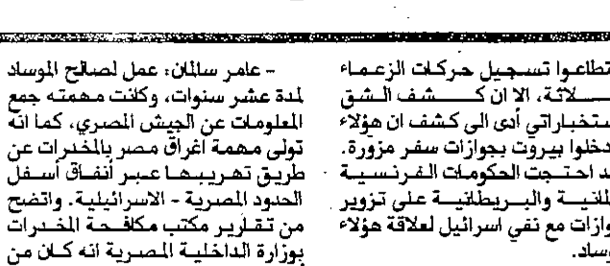








غسان كنفاني — كمال ناصر — بن جوريون


■ هكذا حصلت إسرائيل على الميغ ٢١ العراقية
■ ٢٠ قضية تجسس لصالح إسرائيل منذ توقيع اتفاقية كامب ديفيد

للعمليات اعتباراً من عام ١٩٧٠، وظهر اسمه مرة ثانية في أواسط الثمانينات بارتباطاته الوثيقة والمثيرة للجدل مع البانامي الجنرال ملتويل نورييغا.

وقد فشل في طمس التورط الاسرائيلي مع ان الفريق كان يتمتع بثقة زائدة في النفس، الا انه كان يفتقر الى الخبرة وقد أظهر ذلك الصعوبة التي يواجهها الموساد في العثور على العناصر الصالحة لتنفيذ عمليات الانتقام.

وساد اعتقاد ان إخفاق الموساد في ليلهامر قد وضع حداً لعمليات اغتيال الفلسطينيين التي كان يقوم بها الموساد، ولكن ذلك لم يكن صحيحاً، ومع ذلك فقد خفت وتيرة الهجمات وجربت وسائل أخرى فيما بعد. ففي آب / أغسطس ١٩٧٣، أجبرت الطائرات الاسرائيلية المقاتلة طائرة لبنانية على الهبوط ظناً من الاسرائيليين ان الدكتور جورج حبش كان على متنها.

عملية عنتيبي

بدأت الأزمة في ٢٧ حزيران / يونيو ١٩٧٦ عندما خطفت طائرة تابعة لشركة «ايرفرانس» على الطريق بين تل أبيب وباريس، وبعد توقف في أثينا حيث يشتهر المطار بتدابير أمنية غير صارمة، وبعدما أمضت الطائرة المخطوفة يومين في الدار البيضاء وبعدما رفض السماح لها بالهبوط في الخرطوم، وصلت الطائرة الى عنتيبي.

وكان الخاطفون مجموعة مختلطة من العرب والألمان الذين يعملون في جناح وديع حداد التابع للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وطالبوا باطلاق سراح ٤٠ فلسطينياً معتقلين في السجون الاسرائيلية وكذلك حوالي عشرة معتقلين في دول اوروبية. وكذلك طالبوا بالشابين الالمانيين الغربيين توماس رويتر وبريجينت شولتز اللذين أوقفا سراً في كينيا من قبل عندما حاولا اسقاط طائرة العال بينما كانت تقلع من مطار نيروبي بواسطة صواريخ سام - ٧، وهددوا بتفجير الطائرة والركاب اذا لم يصل السجناء جواً الى اوغندا في ٣٠ حزيران / يونيو ١٩٧٦.

وقبل انقضاء الموعد النهائي المحدد من قبل الخاطفين، أي في ٣٠ حزيران / يونيو بوقت قليل، قال رئيس الأركان يومذاك مردخاي غور انه لا يوصي بعمل عسكري بسبب غياب أي معلومات حول الوضع على الأرض مع ان فصل الركاب الاسرائيليين عن الآخرين - الذين اطلق سراحهم - بدا منذراً بالشؤم وأثار للبعض ذكريات مزعجة.

وصدر بيان حكومي اسرائيلي متقن ومساعد في الحصول على وقت اضافي: أعطى الوزراء صلاحية الاستمرار في الجهود لتحرير الرهائن. وافترض الخاطفون انه قد تمت الموافقة على مطالبهم وأجلوا المهلة النهائية حتى ٣ تموز / يوليو ١٩٧٦ وذلك للسماح بتبادل الأسرى، ولعبت المعلومات المضللة حول النوايا الاسرائيلية والتي تسربت عمداً الى فريق ثالث دوراً في الخداع.

وساعد عملاء الموساد في كينيا واوغندا نفسها حيث يوجد مكتب لمنظمة التحرير الفلسطينية، في اعداد صورة مفصلة حول الموقف على الارض. وفي ٢ تموز / يوليو ١٩٧٦، أي قبل يوم من عملية الانقاذ، تلقى المخططون معلومات حيوية وصوراً لمطار عنتيبي التقطت في اليوم السابق.

وبدأت عملية الانقاذ واسمها الرمزي «دوي الرعد» - أخيراً استناداً الى معلومات دقيقة في الاستخبارات حول مواقع الخاطفين والقوات الاوغندية.

وقد انتهى كل شيء خلال دقائق معدودة، وقتل جميع المختطفين وعشرة من الجنود الاوغنديين، وخسرت القوة الاسرائيلية المهاجمة ضابطاً هو المقدم يونتان نتانياهو (شقيق رئيس وزراء اسرائيل الآن بنيامين نتانياهو) وأصيب جندي بجراح بالغة أدت الى اصابته بشلل تام. وقتل ثلاثة رهائن.

وكان الاتصال الكيني بالموساد حيوياً في تأمين قاعدة أمامية ومضت عملية الانقاذ بهدوء بفضل مساعدة رجل الاعمال البريطاني «بروس مكنزي» ووزير كيني سابق كان يعمل مستشاراً للرئيس جومو كينياتا لشؤون الاستخبارات والامن.

اغتيال شخصيات فلسطينية بارزة

لقد لعب الاغتيال دوراً مهماً في رسم سياسة الحركة الصهيونية منذ تأسيس هذه الحركة، الا انها اكتسبت شكلاً استخباراتياً متميزاً منذ قيام فصائل منظمة التحرير الفلسطينية بعملياتها المختلفة ضد الاهداف الصهيونية وبخاصة أيلول الأسود والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بفصيلها الخاص الذي أسسه الدكتور وديع حداد، وكان أحد أهداف هذه الاغتيالات الكاتب والمثقف الفلسطيني غسان كنفاني الذي كان رئيساً لتحرير مجلة «الهدف» الناطقة باسم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وعضواً في مكتبها السياسي. وقد اكتسب غسان كنفاني سمعة عالمية ككاتب عربي وفلسطيني متميز. وكان لحضور كتاباته في الساحة الفلسطينية والعربية دور كبير في التأثير على الرأي العام العربي لشحذ الهمم لدعم القضية الفلسطينية. وبالرغم من ان غسان كنفاني لم يشترك في عملية عسكرية ضد اسرائيل الا انه كان من أهم أهداف «الموساد». والخطأ الكبير الذي ارتكبه غسان والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين هو عدم تعزيز الحراسة عليه، والحذر من عملية تستهدفه، فلم يكن كاتب عربي أو مثقف يدعم القضية الفلسطينية الا وفي جيبه مفتاح لشقة غسان كنفاني الذي غلبت عليه صفة المثقف والكاتب الشعبي الذي يعيش حياة عادية بين الناس ولا يتخلف عنهم في مظاهر حياته بشيء الا بساعات العمل والقراءة الطويلة وعودته الى شقته حيث يلتقي الاصدقاء وغالباً لا يجد مكاناً في شقته يتسع له كي ينام.

وهكذا، تسلل فريق الضفادع البشرية التابعين للموساد في ٨ تموز / يوليو علم ١٩٧٢ الى بيروت وأخفوا قنبلة موقوتة تحت سيارته، فاستشهد غسان كنفاني مع ابنة أخته الصغيرة التي كانت معه. فالتحضير لاغتيال غسان لم يكن يحتاج الى خبرة كبيرة بسبب ظروف حياته، وكان الهدف سهلاً وطريقة الاغتيال سهلة أيضاً. وهذا التقصير نفسه والطبيعة نفسها لم ينج منها ماجد أبو شرار.

وبعد اغتيال غسان كنفاني شكّل الموساد فرقتين (أ) و(ب) لتعقب الشخصيات الوطنية الفلسطينية التي تعمل في النشاط العسكري والتي لا تعمل فيه، ولا شك ان التركيز الأكبر كان على شخصيات من نمط الشهيد غسان كنفاني. فهم أهداف سهلة بالنسبة الى المخابرات الاسرائيلية، فالكاتب والشاعر يوسف النجار وكمال ناصر وكمال عدوان، وكان هؤلاء الثلاثة من رجال الحوار السياسي مع الأطراف اللبنانية المختلفة. وكان رئيس الموساد زفي زامير وكان آهارون ياريف قد عين مستشاراً لغولدا مائير لشؤون متابعة العمليات ضد الاهداف الخاصة بالمنظمات الفلسطينية. وكُلف داود اليعازر بالتحضير للعملية الخاصة بالاهداف الثلاثة. وفي التاسع من نيسان / ابريل ١٩٧٣، وفي الدقيقة ٤٧ بعد منتصف ليل الثامن من نيسان / ابريل غادر ميناء حيفا زورقان اسرائيليان الى مقابل كورنيش بيروت يحملان وحدات مختلفة من المظليين والمغاوير والضفادع البشرية وهم يلبسون اللباس المدني ومزودين بخرائط تفصيلية عن المواقع المطلوبة، بالاضافة الى بيان عن حركة المرور في شوارع بيروت لتدبير أمر انسحابهم. وكان في انتظارهم ست سيارات مستأجرة وسكرتيرة فاتنة تدعى مونيك براون دلتهم على شقق الزعماء الثلاثة، وتم تحطيم الاقفال والمفصلات بالرشاشات بعد قتل الحراس، كما تم في الوقت نفسه تدمير المقر العام للجبهة الشعبية في الضاحية الجنوبية من بيروت ومستودع أسلحة أيلول الأسود شمال المدينة.

وقد تمت العملية بنجاح تام، وبينما نفذت المجموعة الأولى الاغتيالات المطلوبة، كانت المجموعة الثانية تجري تفتيشاً دقيقاً للخزائن وحصلوا على الوثائق الموجودة في شقق القادة الثلاثة، وكانت طائرة الهليكوبتر التابعة لسلاح الجو الاسرائيلي تحوم في سماء بيروت، وهبطت احدى الطائرات في قلب المدينة لنقل أحد الضباط الجرحى ونقل الوثائق التي تم الحصول عليه، وعاد العسكريون الى الزوارق.

وكانت الوثائق التي تم العثور عليها سبباً في كشف بعض شبكات الفدائيين في اسرائيل بالاضافة الى مفاصل الاتصال بينها وبين الخارج، الا ان هذه الغارة فشلت في اغتيال ياسر عرفات الذي كان مقيماً في فردان أيضاً، الا انه لم يعد الى شقته مفضلاً البقاء في المخيم محاطاً بحراسة جيدة. وربما كانت غارة بيروت الدرس الأول لياسر عرفات الذي جعله حذراً جداً من محاولات الاغتيال وحريصاً جداً في تنقلاته، وهذا ما استفاد منه على الدوام.

هذا هو الشق التنفيذي العسكري من العملية، أما الشق الاستخباراتي منه فلم يكن من السهل الكشف عنه الا بعد مدة ليست قصيرة. فالتحضير لعملية فردان استغرق وقتاً طويلاً. ففي مطلع نيسان / ابريل ١٩٧٣ وصل الى بيروت عن طريق مطارها خمسة من رجال الاعمال كل على حدة، بلجيكي يدعى جيلبيرت رينجبيرت تصحبه سكرتيرة فاتنة هي مونيك برون وانكليزيان هما جورج الدروانديو ماكي عن طريق فرانكفورت والماني هو Dieter von Altnoder من روما وفرنسي هو شارل بوسلرد من باريس، وقد استأجروا سيارات مختلفة من نوع مرسيدس وبويك وبلايموث والتقوا مساء في نزهة ليلية على كورنيش الرملة البيضاء المشرفة على فردان. وعن طريق جولاتهم استطاعوا تسجيل حركات الزعماء الثلاثة، الا ان كشف الشق الاستخباراتي أدى الى كشف ان هؤلاء قد دخلوا بيروت بجوازات سفر مزورة. وقد احتجت الحكومات الفرنسية والألمانية والبريطانية على تزوير الجوازات مع نفي اسرائيل لعلاقة هؤلاء بالموساد.

جواسيس السلام في مصر

كشفت مصر مؤخراً النقاب عن عشرين قضية تجسس لصالح اسرائيل منذ توقيع اتفاقية السلام المصرية - الاسرائيلية في منتجع «كامب ديفيد» برعاية الولايات المتحدة الامريكية في عام ١٩٧٨. منها أربع قضايا خلال العام الفائت وحده. كما تم ابعاد عشرات الاسرائيليين من مصر خلال تلك الفترة لأسباب أمنية، مع انه لم يكشف الستار عن عشرات القضايا التي ربما تفوق ما أعلن عنه.

ومنذ أن كشفت المخابرات المصرية عن القضية المعروفة باسم «فضيحة لافون» في عام ١٩٥٤ وقبضت على زعيم الشبكة ابراهيم دار المعروف باسم جون دارلنغ، وعمليات التجسس الاسرائيلية على مصر لم تتوقف سواء عن طريق تجنيد مصريين وعرب او حتى بدفع عناصر من «الموساد» الى مصر.

ومنذ هذا التاريخ، وحتى العام المنصرم، كشفت أجهزة الاستخبارات المصرية ٢٦١ عميلاً للموساد معظمهم سقط في مصر أو على أيدي المخابرات المصرية.

وقد كان هدف الموساد الرئيسي قبل السلام مع مصر ينصب على جمع المعلومات العسكرية مثل:

- نوعية تسليح الجيش المصري ومصادره وخطط تحركه.
- كفاءة الجندي المصري وتدريباته.
- كل الأمور التي تتعلق بالنواحي العسكرية المصرية.

والسعي وراء أهداف عسكرية أكدته التحقيقات وملفات القضايا التي أعلن عنها وآخرها قضية الاسرائيلي عزام متعب عزام. وقد أكد شريكه المصري عماد اسماعيل ان معاملة طاقم تجنيده تغيرت وبدأ الاهتمام به ومحاولة ابقائه في اسرائيل حيث كان يتدرب لأطول فترة ممكنة عندما علم الاسرائيليون انه سيلتحق بالجيش المصري في عام ١٩٩٧.

وأشهر الجواسيس المصريين لصالح الموساد خلال السنوات الاخيرة هم:

- عامر سلطان: عمل لصالح الموساد لمدة عشر سنوات، وكانت مهمته جمع المعلومات عن الجيش المصري، كما انه تولى مهمة اغراق مصر بالمخدرات عن طريق تهريبها عبر أنفاق أسفل الحدود المصرية - الاسرائيلية. واتضح من تقارير مكتب مكافحة المخدرات بوزارة الداخلية المصرية انه كان من أكبر مهربي المخدرات المخلقة مثل «الهروين».
- الجاسوس الاسرائيلي فارس مصراتي وابنته فائقة مصراتي، كلفا بجمع المعلومات عن القواعد الجوية التابعة لسلاح الجو المصري.
- الجاسوس المصري عبد الملك عبد المنعم، كان رقيباً سابقاً في البحرية المصرية، وقد كلف بجمع المعلومات عن القوات البحرية المصرية وتسليحها وطرق التدريب المتبعة فيها.
- الجاسوس المصري عماد اسماعيل: كُلف بجمع المعلومات عن الأنشطة الاقتصادية في مدينة العاشر من رمضان الصناعية شرق القاهرة. وهي المنطقة التي تم زرع ضابط الموساد الاسرائيلي عزام فيها تحت ستار العمل كفني لاصلاح ماكينات النسيج. وكان من أهم المعلومات المطلوب جمعها من العاملين عند المنشآت الصناعية ونوعية انتاجها، وحجم الشراكة الاجنبية فيها ولا سيما الامريكية.

وقد كلفت بهذه الاهداف أيضاً عائلة مصراتي التي كان على فائقة مصراتي العمل في مهمة أكثر أهمية وهي نقل الايدز التي كانت تحمله الى أكبر عدد من الشباب المصري.

وبعد السلام مع مصر تم تجنيد:

- المصري شاكر فاخوري: تم تجنيده في قبرص، وتم القاء القبض عليه في عام ١٩٧٩.
- المصري جمال حسين: تم تجنيده في اليونان بعد تجنيد فاخوري.
- المصري محمد حمودة: تم تجنيده في تركيا.
- المصريان رجب عبد المعطي ومحمد ابراهيم فهمي: تم تجنيدهما في اليونان.
- المصري محمد عبد السلام الشاهد: تم تجنيده في النمسا واستدرجته المخابرات المصرية الى تونس حيث ألقي القبض عليه ونفذ فيه حكم الاعدام لتجسسه على معلومات عسكرية مهمة.
- المصري عبد الحميد اللباد: تم تجنيده في العام ١٩٨٥.
- المصري رجب عبد المعطي: كان يعمل في شركة توكيلات ملاحية في الاسكندرية.
- الفلسطيني علي زعرب وشريكه المصري ابراهيم السواركة: تم تجنيدهما في عام ١٩٨٨.

حكاية عزام

ان اكثر القضايا التي ضبطت في فترة السلام البارد شهرة هي قضية الاسرائيلي من أصل درزي عزام متعب عزام، وقد مضت هذه القضية، التي تم الكشف عنها عشية انعقاد المؤتمر الاقتصادي الذي عقد في القاهرة في تشرين الثاني / نوفمبر. المصري عماد عبد الحميد اسماعيل، والاسرائيليتين الهاربتين زهرة يوسف جريس ومنى أحمد شواهنة. وقد عاقب القضاء المصري عماد بالسجن ٢٥ عاماً بينما حكم على عزام بالسجن ١٥ عاماً.

وتعود تفاصيل هذه القضية الى اوائل العام المنصرم عندما سافر عماد الى اسرائيل للتدريب على ماكينات نسيج جديدة تمهيداً لاقامة شركة مصرية - اسرائيلية خاصة لصناعة الملابس الجاهزة، وتعرف هناك الى زهرة جريس التي أوهمته بحبها له واتفقت معه على الزواج، ثم عرفته على ضابط المخابرات الاسرائيلي مخائيل بيركو. وتمت خطة تجنيده بعد ذلك في الاردن، بينما تولى عزام تسليمه حقيبة الأحبار السرية التي كان سيستخدمها في نقل المعلومات الى اسرائيل. وألقت المخابرات المصرية القبض عليهما قبل سفر عماد الى المجر حيث كان سيسلم بعض المعلومات التي جمعها.

وأما عزام الذي تحاول اسرائيل اطلاقه بأي ثمن فقد خدم في الجيش الاسرائيلي ووصل الى رتبة رائد احتياط، وتفيد المعلومات انه أحد ضباط جهاز المخابرات الاسرائيلي رغم نفي اسرائيل لذلك، وتؤكد مصادر أمنية ان القاهرة لن توافق على اطلاق عزام او مبادلته مهما حاول نتانياهو الذي يحمل على عاتقه هذه المهمة.

ومن القضايا المثيرة في قضية تجسس الموساد على مصر قضية آل مصراتي، وهم اسرائيليون تعود أصولهم الى مدينة مصراته الليبية ومنها هاجروا الى اسرائيل، ثم عادوا للاقامة في القاهرة وذلك بعد اتفاقيات السلام، وجرت محاكمتهم. تم مبادلتهم في عملية تبادل جرت في بلد محايد، لكن اسرائيل لم تف بالاتفاق، وهو ما جعل مصر تتشدد في مبادلة الجاسوس الاخير عزام.

أجهزة المخابرات الاسرائيلية في ظل السلام

جاء في مقدمة كتاب «الحروب السرية للاستخبارات الاسرائيلية» الذي قام العقيد الركن الياس فرحات بترجمته:

«تعود جذور الاستخبارات الاسرائيلية الى زمن طويل. منذ ان بدأ بعض الهواة في جمع المعلومات لميليشيا الهاغانا في فلسطين في الثلاثينات، ابان الحكم البريطاني. وأما اليوم، فان الاستخبارات العسكرية (أمان) و«الموساد» و«الشين بيت» تتألف من آلاف العناصر وتنفق مئات الملايين من الدولارات كل سنة للدفاع عن اسرائيل في وجه أعدائها والحصول على الأسرار واختراق مراكز القرار الكبرى في البلدان المعادية..»

ويقسم الكتاب الآنف الذكر أجهزة الاستخبارات الاسرائيلية الى الآتي:

الأول: الشين بيت: وهو جهاز الامن العام المسؤول عن الامن ومكافحة التجسس داخل اسرائيل. وعن أمن الاشخاص الاسرائيليين داخل اسرائيل وخارجها. وقد برز هذا الجهاز في اكتشاف أعمال التجسس داخل اسرائيل وفي أعمال القمع في الاراضي العربية المحتلة.

الثاني: هو جهاز الاستخبارات العسكرية «أمان» المسؤول عن جمع المعلومات العسكرية وبرز هذا الجهاز قبيل حرب ١٩٦٧ حين كان له الدور الاكبر في التحضير للحرب وخوضها.

الثالث: هو جهاز الموساد المسؤول عن الاستخبارات السياسية في الخارج. وله محطات في معظم دول العالم، ويهتم باقامة علاقات طويلة الأمد في تلك الدول. وقد اشترك هذا الجهاز بالعديد من الاعمال الارهابية وقام بتنفيذ اغتيالات لعدد كبير من الشخصيات العربية والفلسطينية.

ويستخدم الموساد نحو الفي موظف ما عدا الاعداد الهائلة من العملاء السريين المنتشرين في معظم بلدان العالم. ولهذا الجهاز قيادة خاصة للعمليات السرية المعروفة بالاسم السري «متسادا». وهذه القيادة مكلفة بالعمليات الميدانية ضد ما يسمى بالتهديدات الآتية من الخارج، والذراع التنفيذي لها يدعى الوحدة «كيدون» المقسمة الى خلايا مقاتلة مهمتها تنفيذ عمليات الاغتيال وعمليات التخريب في البلدان المختلفة.

ولدى الموساد وحدة خاصة اخرى تعمل في الولايات المتحدة الامريكية تحت اسم الوحدة «غال» وهذه الوحدة سرية على نحو خاص، وتخضع مباشرة لرئيس الموساد ومهمتها جمع المعلومات عن الولايات المتحدة وعلاقاتها مع الدول العربية.

واستناداً الى مجلة «جينز» الالمانية المتخصصة بالشؤون الامنية، فان الشكل الهرمي للموساد هو كما يلي:

١- الوحدات الخاصة: «متسادا»، «كيدون»، «غال».

٢- قسم العمليات: وهو يتألف من وحدة جمع المعلومات التي تملك محطات في عواصم دولية هامة خاصة في القارة الاوروبية. ومهمة هذه الوحدة مع المعلومات المختلفة عن الصناعة العسكرية والاقتصاد الى ملف الديسك الذري (المعلومات الذرية) في العالم، كما يضم قسم المعلومات عدداً من الاقسام الفرعية الأخرى وأهمها:

- القسم السياسي: وهو المسؤول عن الارتباط مع الدول الحليفة.
- وحدة الارتباط مع يهود العالم (تسفريوم).
- وحدة استعلامات التنصت (نفيغوت).
- قسم الامن الخاص بحماية مقرات الموساد ومحطاته.
- قسم الارتباط مع أذرع الامن الاسرائيلية الأخرى وأجهزة الشرطة.
- قسم الحرب النفسية.
- مدرسة الموساد الخاصة للتدريب وتخريج العملاء.

٣- قسم المساعدات: ويضم:

- قسم الابحاث: وهو يصدر تقارير يومية وشهرية تشمل خرائط ورسوما.
- قسم السيطرة على السلاح النووي.
- قسم التكنولوجيا والتطوير.
- قسم التاريخ.
- قسم الادارة.
- قسم الوثائق.

بالاضافة الى هذا، هناك مبنى القوة العسكرية والامنية الاسرائيلية الذي يقوم على انشاء وحدات متغيرة ومؤقتة تأخذ الطابع «العسكري-الامني»، وآخر هذه الوحدات هي وحدة التصدي للمقاومة اللبنانية في جنوب لبنان حيث مقر هذه الوحدة مدينة حيفا. وهناك وحدة أخرى للاستيلاء وتسهيل شراء الاراضي العربية في القدس تحت اسم وحدة «ايغوم»، وهي وحدة أمنية تعمل بخيوط مع «الشاباك»، ووحدة المساعدة على تهجير اليهود من دول رابطة الدول المستقلة وهي جمهوريات الاتحاد السوفيتي السابق الى اسرائيل.

والأذرع الامنية الآنفة الذكر تستنفد، اضافة الى حرس الحدود والشرطة، اكثر من ربع ميزانية اسرائيل العسكرية، اي انها تسحب سنوياً من ميزانية الدولة ١,٥ مليار دولار امريكي. كما ان عمل هذه الاجهزة يتم بشكل مباشر وبالاشراف التام لرئيس الوزراء أولاً، ومجلس الوزراء المصغر ثانياً وهو المجلس الذي يضم رئيس الوزراء ووزير الدفاع ووزير الداخلية ووزير الخارجية ومسؤولي الاجهزة الامنية ووزير الامن الداخلي. وبالتالي، فان التوجهات الحكومية تجد طريقها فوراً الى الاجهزة الامنية التي تنفذ سياسة وبرنامج رئيس الحكومة.

خالد مشعل بعد محاولة اغتياله

اتجاهات

احمد كلش

الفارس.. سقط واقفا!

لا أدري ماذا كان رد فعل سفارة اسرائيل في القاهرة، عندما «زفّ» اليها نبأ رحيل عدوّ آخر «للسلام» لكنني اتوقع من سوابقها، ان تقيم احتفالا تدعو اليه «كوبنهاجيين» للاحتفال بالمناسبة، والقاء الخطب، والتغني بالتفاعل «الثقافي» القادم، والتعاون بين «الحضارتين» والشعبين، لبناء السلام الذي يتصورونه!!

مقدمة ماستقوله سفارة اسرائيل، جاء في نبأ وكالة اسيوشيتيد برس، التي اعلنت وفاة احد «أعداء» السلام.. لكن هذه الوكالة، وكعادة الوكالات الغربية المتصهينة، لم توضح السلام الذي يعاديه (سعد الدين وهبة)، ولم تعرفه. تاركة لكل طرف حرية الاخذ بالتعريف الذي يناسبه حسب فهمه للسلام.. والتطبيع، وهما عدوا (وهبة، وصريعاه في ميدان نضاله).

فارس آخر، امتطى الكلمة، وعلى متنها حارب، واتخذ المسرح ميدانه، وفيه انتصر.. ادرك اهمية الثقافة كسلاح ضد التطبيع، ولمصلحة المجرى الطبيعي للتاريخ، فامتشقه، وصاح باعدائه صيحة ارتجت لها مفاصلهم، قد سقط.. فهل يتنفسون الصعداء؟!

ربما كان القدر لهم بالمرصاد فساعة الرحيل قدر مقدر، لاتأخير ولا تقديم.. وحتى لايكون الميدان فارغا، او حتى لايتوهم الاعداء ان هذا الميدان قد خلا لهم، هيأ لهم القدر فيالق من فرسان الكلمة، اعداء التطبيع. رافضي سلام الأمر الواقع، الواقفين بقوة ضد ان يصبح الاغتصاب شرعياً.. ينتشرون على مساحة الوطن العربي في كل ميادين الكلمة.. السلاح الفتاك.. سلاح الدمار الشامل الذي يهدد سلاح الأمر الواقع، سلام الفرض بالقوة.

وللقدر دائما اعاجيبه التي يحار فيها العقل. ويحتار في تفسيرها الحكيم.. فيوم رحيل (سعد الدين وهبة فارس الكلمة، المقاوم العنيد بالثقافة،) اختيرت الشارقة، مسرحا او قل ميدانا للحرب ضد التطبيع.. اختيرت عاصمة للثقافة العربية للعام القادم.. الذي يجب ان يكون شعاره المعلن: ثقافة قومية، ثقافة ضد التطبيع، ثقافة ضد سلام الأمر الواقع، ثقافة ضد تقنين الاغتصاب. ووضعه في صيغة شرعية.

هذا كان دور الثقافة العربية، التي اتخذت خندقا، وجدارا سامقا، وصوتا عاليا، ضد فرض الاغتصاب بالقوة. وضد تلقيم اجيالنا القادمة هذا القهر الذي نعاني في مقاومته قبل ان يدهمنا القدر برحيل واحد من ابرع فرساننا في هذا الميدان.. وقد اصبحت المهمة من الصعوبة بمكان، تظهرها العيون الممتدة الى الخندق الذي كان يقاتل منه الفارس، لتبديل «فتحته» ووظيفته!!

ان اختيار الشارقة، وهي المدينة العربية، عاصمة الثقافة في الامارات، كعاصمة للثقافة العربية للعام القادم، وفي اليوم الذي رحل فيه (وهبه)، وقبل ان نسمع تعليقه على هذا الاختيار، يضع هذه المدينة العربية الفتية المثقفة، أمام مهمة جسيمة، وهي تتسلم راية الثقافة، ان ترفع الى جانبها راية المقاومة ضد التوجهات التي نادى بها انصار كوبنهاجن، ونادى بها المطبعون فنيا وثقافيا مع العدو، الذي لايرضيه شيء قدر ما يرضيه دمار امتنا، في كل مجالات حياتها، وعلى رأس ذلك، قيمنا الثقافية، التي استمرت باستمرارها امتنا واستطاعت، بتلك القيم، ان تواصل الحياة والوجود رغم حجم ماتعرضت له من مؤامرات بدأت بالشعوبية في بداية تواجدها، قوة وحيدة على مسرح العالم، وانتهاء بالصهيونية وانصارها، ممن يطلقون على انفسهم القابا لايستسيغها التاريخ، ولا يقرها المنطق.

ان فلسفة الحوار بين الحضارات، والتفاعل بين الثقافات، التي نادى بها التطبيعيون، وقاومها الراحل الفارس، رغم كل الضغوط، فلسفة فارغة من اي محتوى منطقي، فعدونا الذي اوجدته ظروف لاعلاقة لنا بها، لم يكن يوما رب حضارة، ولكنه كان مقلدا، ولم يكن يوما ذا ثقافة، ولكنه كان ناقلا.. ثم ان الاعراق العديدة، التي يتألف منها مجتمعه الفسيفسائي، يؤكد ان هذا المجتمع غير قادر على الرسو عند حضارة معينة، طالما انه وليد عشرات الحضارات التي تمت لتلك الاعراق التي جاء منها.

عشرات المرات سمعت (سعد الدين وهبه) متحدثا عن الثقافة المقاومة.. وعشرات المقالات والمقابلات قرأتها، ظهر فيها رأيه، وبدت فيها ثقته بقدرة الثقافة القومية على الصمود، لكنه، وفي كل مرة، كان يحذّر ويهزأ من تلك الاصوات النشاز، التي لانشك الآن، انها استبشرت خيرا برحيله!!

الفارس سقط واقفا، وبيده سلاح الكلمة، ممتطيا كل وسيلة ثقافية قادرة على الاستمرار بعد رحيل المقاتلين..

الميدان الذي حارب فيه وهبة اتسع وهاهي شمس الشارقة. عاصمة الثقافة العربية تشرق لتطرد خفافيش الظلام، دعاة التطبيع، دعاة سلام الأمر الواقع!!.

البليونير الروسي بوريس بيريزوفسكي

لماذا عيّنه يلتسين في مجلس الأمن القومي.. ولماذا أطاح به؟

اعداد: ميسون جحا

. تعجز الكلمات عن التعبير عن الاحباط الذي الم ببوريس بيريزوفسكي عند اقالته. ليس ذاك لان هذا الروسي البالغ من العمر ٥١ عاما كان بحاجة للمنصب الذي شغله في العام الماضي كنائب لسكرتير مجلس الأمن القومي الروسي. انه واحد من الاثرياء الجدد في روسيا، الذين جمعوا ثروات كبيرة منذ انهيار الاتحاد السوفييتي. فقد بات بيريزوفسكي مالكا لاكبر الصناعات الروسية التي بيعت مؤخرا للقطاع الخاص. انه صاحب مصانع سيارات ومحطات لتكرير النفط ومحطة تليفزيونية. يقال ان ثروته تساوي ثلاثة بليون دولار. حتى وضعته مجلة فوربس في المرتبة ٩٧ بين اغنى رجال العالم. رغم ذلك نفى بيريزوفسكي هذه الصفة وقال انها مبالغ فيها.

بغض النظر عن حجم ثروته الحقيقية، لا احد يقول ولا حتى بيريزوفسكي نفسه بانه اصبح عرضة اليوم للموت جوعا. ان مايزعجه حسب قوله، هو الظلم! فقد جاءت اقالته بسبب صراع خاصه بيريزوفسكي على المصالح. لكن رجل الاعمال الروسي ينفي صحة ان يكون قد ارتكب تجاوزات تستحق مثل هذا العقاب. ويؤكد على انه وضع جميع استثماراته جانبا عندما اقتحم حقل الخدمة العامة كعضو في فريق حكومي للمفاوضة من اجل التوصل لسلام دائم في الشيشان. لكن هذا لاينفي احساس مناهضي بيريزوفسكي في الحكومة الروسية بالبهجة والراحة لرحيله عن صفوفهم. قال بوريس نيمستوف. احد نواب رئيس الوزراء.. هذه خطوة هامة في المسعى الروسي للابتعاد قدر الأمكان عن درب الرأسمالية التي تهيمن عليها جماعة صغيرة همها الاستغلال وتحقيق المنافع الذاتية».

عجز بيريزوفسكي عن الرد على هذه الكلمات سوى بغمغمة غاضبة. فقد وجه كلمات معينة لأناتولي تشوبايس حليف نيمستوف وزميله كنائب لرئيس الوزراء. غالبا مايوصف هذان السياسيان كاصلاحيين لكن ما إن يبدأ بيريزوفسكي بالحديث عنهما حتى يتخذ الحديث منحى آخر. في لقاء اذاعي جرى قبل اسبوعين عندما بحث بيريزوفسكي عن نعت يعبر عن مدى وعمق خيانة تشوبايس لم يجد سوى كلمة «لا علاقة لافعاله بكلماته». كان بيريزوفسكي وتشوبايس صديقين، فقد مول هذا البليونير حملة اعادة انتخاب يلتسين لعام ١٩٩٦. بينما ادار تشوبايس الحملة.

لكن تلك الصداقة تدهورت في الصيف الفائت. فقد فازت مجموعة استثمارية مقربة من تشوبايس بشراء حصة في شركة اتصالات تملكها الدولة.

ولم يعلق تشوبايس. مهندس برنامج الخصخصة في روسيا والذي ادت سياساته لاثراء مجموعة من المقاولين الروس. على قرار اقالة بيريزوفسكي.

لكن نيمستوف امتدح قرار يلتسين بوصفه بأنه حكيم قال للصحفيين بان بيريزوفسكي استمر في اساءة استخدام نفوذه لتحقيق منافع شخصية. ومن ضمنها السيطرة على محطة تليفزيون اوآرتي شبه العامة. في وقت كان يشغل فيه منصبا حكوميا حساسا.

ولا يعني طرد بيريزوفسكي خارج دائرة يلتسين ان يكون هناك تحول في الاتجاه الحكومي. بل هو يؤكد في الواقع قوة نفوذ الاصلاحيين من امثال تشوبايس ونيمستوف.

في هذا السياق قال دبلوماسي غربي رفض الافصاح عن اسمه.. يعمل تشوبايس حاليا على انهاء المزايا الخاصة التي منحت ذات يوم للبعض».

لكن عزل بيريزوفسكي يجعله رجلا خارجا عن السلطة بينما هو لايزال يتمتع بنفوذ سياسي قوي ولديه من الاموال والجهات الاعلامية الكفيلة بجعله يلعب دورا كبيرا في الانتخابات الرئاسية لعام ٢٠٠٠.

ان سقوط بيريزوفسكي هو آخر مؤشر على حالة الفوضى والشقاق التي تسود بين مجموعة رجال الاعمال الاثرياء الذين مولوا حملة اعادة انتخاب يلتسين في الصيف الماضي. وقد وعد تعيينه في مجلس الأمن القومي الروسي حيث ساعد في اطلاق سراح صحفيين ورجال شرطة روس احتجزوا كرهائن في جمهورية الشيشان المنفصلة. كمكافأة مجزيه على تأييده ليلتسين.

لكنه في خلال الاشهر الاخيرة بات يتجادل علانية مع تشوبايس. في اغسطس الاخير قال بيريزوفسكي ان الرجال الذين صنعوا انفسهم بأنفسهم هم عماد الاقتصاد وأساس الاصلاحات، ولكن لسوء الحظ قرر أناتولي تشوبايس وبوريس نيمستوف الاستهانة براي مجتمع رجال الاعمال.

بعد اقالته وفي نشرة الاخبار المسائية في محطة تليفزيون او آرتي التي يمولها بيريزوفسكي جاء هذا التعليق «انه لايحمل اية ضغينة تجاه يلتسين. ورغم ذلك، اظهر بيريزوفسكي كفاءة نادرة في جمع ثروة في ظل ظروف صعبة فقد بدأ في جمع ثروته حتى قبل انهيار الشيوعية في روسيا. في عام ١٩٨٩ نجح هذا الرياضي. والذي غدا رأسماليا ناهضا حاليا من الترتيب لقيام مشروع مشترك مربح بين شركة كمبيوتر ايطالية. تدعى «انظمة لوجو»، وبين شركة فاز لصناعة السيارات الروسية منذ ذلك الحين بدأت ثروته في النمو وكان الحظ حليفه قبل ثلاث سنوات وبينما كان في سيارته المرسيدس، التي يقودها سائق، خارجا من مكتبه في موسكو تم عن طريق التحكم عن بعد تفجير قنبلة زرعت تحت سيارته، وادى الانفجار لقطع رأس سائقه. وعانى بيروزفسكي نفسه من حروق في يديه ووجهه. لم تتعرف قوات الشرطة الروسية على زارع القنبلة.

لكن مهمته في الشيشان اثارت جدلا واسعا. فقد ساعد في عقد صفقة لصالح الحكومة الروسية تدفع من خلالها للزعماء الشيشان رسوما، لقاء مرور خط انبوب نفطي في اراضيهم. شكك بعض الروس في نواياه من اتمام تلك الصفقة، على اساس انها ستعود بالنفع على شركاته المساهمة رغم عدم تقديم احد لدلائل تثبت تلك التهمة، على خلاف ذلك، بدا بأن بيريزوفسكي انفق من جيبه لاتمام مهماته في الشيشان. فعلى نقيض العديد من الاثرياء الجدد في روسيا لايميل بيريزوفسكي لاستعراض ثروته. لكن يقال بانه انفق مليون دولار من ثروته لتأمين سيارات ذات نوافذ واقيه من الرصاص، ولاستئجار طائرات خاصة لتنقله عبر ارجاء الجمهورية الساعيه للانفصال عن روسيا. بهذا الشكل لم يظهر هذا الرأسمالي الروسي اي خوف او وجل عند زيارته للشيشان فقد كان هو المسؤول الروسي الوحيد الذي التقى بسلمان دوايف. اشد الزعماء الانفصاليين راديكالية وحدة.

لايتوقع احد بان يختفي بيريزوفسكي بهدوء فقبل ايام طرح فكرة دخول عالم السياسة ثانية. لربما كان مازحا. لأن حياة السياسي سوف تحد بدون شك من اسلوب بيريزوفسكي الراسمالي خاصة ان لديه من المشاريع مايشغله ويصرفه عن امور الحكم.

كيم ايل يونج

رجل كوريا الشمالية بلا منازع

اعداد: مكاوي الخليفة

■ اعلن مؤخرا عن اختيار رجل كوريا الشمالية القوي كيم ايل يونج امينا عاما لحزب العمال الحاكم. وهو اعلى منصب قيادي حزبي في البلاد. منهيا بذلك فراغا صوريا في السلطة استمر لاكثر من ثلاثة اعوام.

ومعروف ان كوريا الشمالية بقدر ماهي دولة شيوعية فانها في الوقت نفسه تحافظ على التقاليد الملكية الكورية القديمة حيث لايعتمد تفويض الحاكم على آلية سياسية. بل يتم وفقا لنظام الوراثة والولاءات التقليدية الكونفوشية. وخلافا للدول الشيوعية الاخرى فقد ظل منصبا رئيس الجمهورية والامين العام للحزب الحاكم شاغرين لاكثر من ثلاث سنوات منذ وفاة الزعيم كيم ايل سونج. ولم يتضح بعد اذا ماكان سيتم انتخاب كيم ايل يونج. لتولي منصب الرئاسة ايضا.

وما اشبه الليلة بالبارحة، فهاهو التاريخ يعيد نفسه مرة اخرى في كوريا الشمالية. فما آن انتهت فترة الحداد الرسمية على وفاة الزعيم كيم ايل سونج. حتى عادت الصحف ووسائل الاعلام الكورية مجددا لسياسة عبادة الفرد. وخرجت وكالة الانباء الكورية الرسمية غداة انتخاب كيم ايل يونج في ٢٢ سبتمبر وهي تمجده وتتحدث «عن معجزة السماء التي تمثلت في الخير الوفير الذي هطل على صائدي الاسماك في ذلك اليوم حيث اصطادوا خيارا بحريا نادرا ابيض اللون طوله ١٠ سنتمترات وانه يعتبر بشرى سارة هبطت لتمجيد هذا الحدث العظيم». ومضت الوكالة الى القول بان «الشعب الكوري حينما شاهد هذه المعجزة ايقن بان الرفيق كيم ايل يونج هو اعظم العظماء من الرجال وانه هبة من السماء، وان الأزهار والورود والرياحين تفتحت يومها في غير موسمها احتفاء بهذه المناسبة السعيدة». يعتقد بعض الخبراء المهتمين بالشؤون الكورية ان ترفيع كيم ايل يونج الى هذا المنصب يحمل في طياته احتمالات بحدوث تغييرات واسعة النطاق يمكن ان يتردد صداها في كافة ارجاء الباسفيكي. ويقول كيم مايونج شول احد المتحدثين غير الرسميين لكوريا الشمالية في العاصمة اليابانية طوكيو «ان كوريا الشمالية تتجه الآن نحو اقتصاد السوق الحرة. ان كيم ايل يونج لايعتقد بان الرأسمالية سيئة في كل جوانبها، ويرى ان فرانكلين روزفلت مزج الافكار الاشتراكية الجيدة بالرأسمالية على عكس الاتحاد السوفييتي الذي فشل في الجمع بينهما». إلا أن قلة من الخبراء يتفقون مع كيم شول في ان كوريا الشمالية تتجه نحو السوق الحرة في اي وقت في القريب العاجل. وان اي زعيم كوري شمالي لايمكنه ان يفصح عن ذلك علنا. ولكن مع ذلك فان ملاحظات كيم شول تعكس التيارات الفكرية الراهنة المتنامية في كوريا الشمالية والتي قد تصبح اكثر وضوحا تحت زعامة كيم ايل يونج.

ويتوقع بعض المحللين حدوث تغييرات متواضعة ومشوبة بالحذر. وان كانت هامة في الوقت نفسه خلال السنوات القادمة، ربما تكون ناجمة لحد ما عن اليأس والاحباط بسبب المجاعة والتدهور الاقتصادي الذي تعاني منه البلاد، وان كوريا الشمالية قد تنتهج خطى الصين في الانفتاح الاقتصادي. بينما يقول البعض بان كيم ايل يونج هو الذي كان في الواقع يدير دفة البلاد لعدة سنوات ولذا فانهم لا يتوقعون تغييرات جذرية.

ولد كيم ايل يونج في ١٦ فبراير ١٩٤٢ بالقرب من خابوروفسك في اقصى الطرف الشرقي من روسيا، حيث كان والده لاجئا في اعقاب حرب العصابات التي قادها ضد الاحتلال الياباني لكوريا في الثلاثينات.

في عام ١٩٤٥ عاد كيم ايل يونج مع والديه الى بلاده بعد تحرير شبه الجزيرة الكورية، وبعد اقامة قصيرة في الصين خلال الحرب الكورية ١٩٥٠ - ١٩٥٣. التحق بالجامعة وتخرج منها في عام ١٩٦٤.

بحلول السبعينات، كان واضحا انه تتم تهيئته لخلافة والده. واعلن قرار اتخاذه وليا للعهد في عام ١٩٨١ في اول سابقة من نوعها في تاريخ العالم الشيوعي. واتخذ كيم اول خطوة نحو توطيد سلطاته بتولي قيادة القوات المسلحة في عام ١٩٩١ برتبة مارشال، وهو المنصب الرسمي الذي ظل يشغله حتى تاريخ اختياره امينا عاما لحزب العمال الكوري مؤخرا.

معروف عن كيم ايل يونج انطوائيته الشديدة وبعده عن الاضواء وقلة الترحال والاسفار، إلا أنه يتمتع بقدرة فائقة على البقاء حيث كان معظم المراقبين يتوقعون رحيله بعد وفاة والده. ومن هنا فان بعض المحللين السياسيين يعتقدون ان هذه الميزة قد تشجعه على بدء اصلاحات اقتصادية تجنب البلاد مخاطر المجاعة والانهيار الاقتصادي. الا ان تحديات الانفتاح ستكون محفوفة بالصعاب، اذ يتعين عليه التأكيد على المؤسسة العسكرية القوية والمتشددة ان الاصلاحات الاقتصادية لن تضعف ارادة البلاد في مواجهة التهديدات الاجنبية التي تحدق بها». والسؤال الرئيسي المطروح هو ما اذا كان كيم يمتلك الشجاعة والدعم الكافيين في داخل الحزب والمؤسسة العسكرية للبدء في ادخال تغييرات جذرية في ارث والده. ان الكرة الآن في ملعبه والقرار الذي سيتخذه هو الذي سيعطي العالم فكرة واضحة عن اي نوع من الزعماء سيكون.